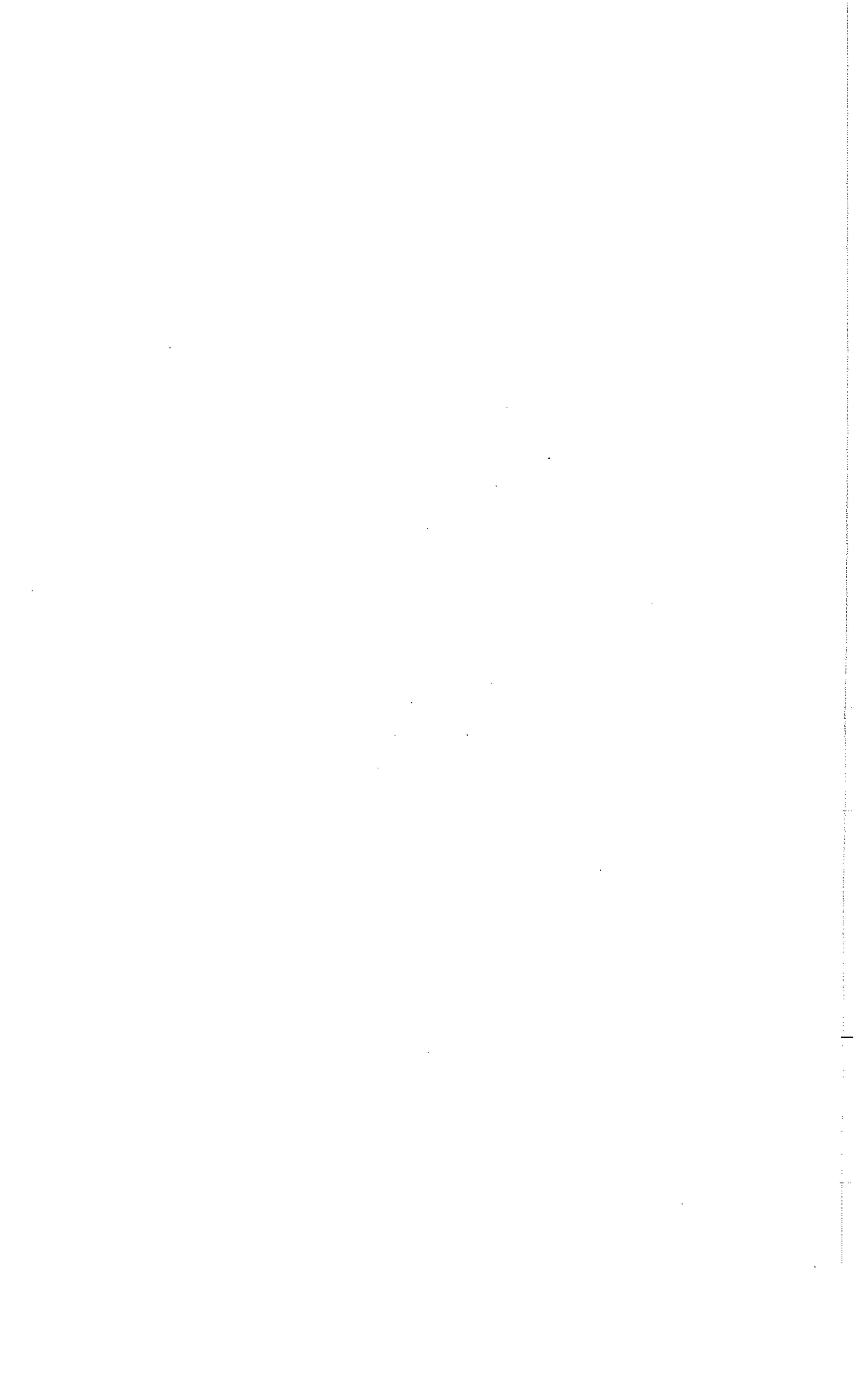
تاريخ أبي زرعة الدمشقي

للحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان
النصري المتوفى سنة ٢٨١ هـ

الجزء الأول

دراسة وتحقيق
شكر الله بن نعمة الله القوجاني



بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذا الكتاب في الاصل هو « رسالة » تقدم بهـا المحقق الى كلية الآداب بجامعة بغداد عـام ١٩٧٢ م للحصول على درجة « الماجستير » في التاريخ الاسلامي التي أجيزت عام ١٩٧٣ بتقدير « جيد جداً » بعد مناقشة علنية للمحقق من قبل لجنة مكونة من :

الاستاذ الدكتور ناجي معروف ـ المشرف على الرسالة	رئيساً
الاستاذ الدكتور صالح أحمد العلي	عضواً
الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ	عضواً

وقد كانت جامعة بغداد أرسلت الرسالة الى الاستاذ الدكتور صبحي الصالح لابداء رأيه وملاحظاته فيها ، فكتب تقريراً طويلاً ناقداً ومادحاً اياها ، ومقترحاً فيه منح صاحبها درجة « الماجستير » بتقدير « امتياز » . وقـد أفدت من ملحوظاته تلك شكر الله له .

إن هذه الطبعـة هي صورة طبق الأصـل عن الطبعة الاولى المطبوعة بالالة الكاتبة ، وان جرى القلم هنا وهناك منقحاً ومصححاً للاخطاء المطبعية وحاذفاً ومضيفاً الشيء القليل والمهم .

ولقد ظل هذا الكتاب حبيساً طوال هـذه المدة بسبب انشغال المحقق بالاعمال وبحوث أخرى ، وعدم تيسر ناشر جيد يتبناه ويحسن

طبعه ونشره ، ونظراً لأن الكتاب عمل علمي وأنه أحد المصادر المهمة في التاريخ والرجال ، وأنه من أهم مصادر الحافظ ابن عساكر في تاريخه العظيم لمدينة دمشق ، الذي يعنى المجمع اللغوي الدمشقي بتحقيقه ونشره ، رحب « مجمع اللغة العربية بدمشق » بطلب محققه في ادراج الكتاب ضمن سلسلة الكتب القيمة التي ينشرها ، وان المحقق ليعلن عن سروره وامتنانه لهذا الفضل ، ويتقدم بشكره الوافر الى القائمين بشؤون المجمع خصوصاً رئيسه الدكتور حسني سبح وأمينه العام الاستاذ الدكتور شكري فيصل بخلقه الكريم وتشجيعه وعطفه ، كما يشكر الأخ الاستاذ محمد مطيع الحافظ والاستاذ رياض مراد لقيامه بتصحيح تجارب الكتاب ووضع الفهارس اللازمة له .

والحمد لله رب العالمين

عرض لمصادر الدراسة

ان أول من ترجم لابي زرعة — فيما أعلمه — هو الفقيه الحنبلي المصنف أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (٢٣٤ — ٣١١ هـ) في كتابه : « طبقات أصحاب الإمام أحمد » الذي لم تبق منه سوى أوراق يسيرة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (مجموع ١٠٦) ، وقد سقطت ترجمة أبي زرعة منه مع ما سقط من التراجم الأخرى ، إلا أن ابن أبي يعلى الفراء الحنبلي حفظها — أو حفظ معظمها — في كتابه « طبقات الحنابلة » وعنه نقلها كل من النابلسي ، والعليمي كما سيأتي بيانه .

وترجمة الخلال — هذه — لشيخه أبي زرعة — على صغرها — جيدة كتبها عن علم ودراية ، وقد تحدث فيها عن منزلة أبي زرعة وحفظه ، وتأليفه ، ومعرفته بالحديث والرجال ، ثم حكى تلمذته له وسماعه مؤلفاته منه .

أما الترجمة الثانية له فقد كتبها أحد كبار علماء الحديث في وقته ، وممن أخذ عن أبي زرعة أيضاً وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٨ هـ) ترجم له في كتابه : « الجرح والتعديل » وقد كان أبوه محمد بن إدريس (١٩٥ — ٢٧٧ هـ) — وهو من كبار علماء الحديث أيضاً — رفيقاً لأبي زرعة ومن أقرانه . وهذه الترجمة صغيرة لا تتجاوز ستة أسطر ، عدد فيها ستة من شيوخ أبي زرعة ، وذكر مدحه أحد شيوخه ، ثم توثيقه ، ولم يذكر فيها تاريخ المولد ولا الوفاة ،

وثالث المترجمين له هـو الخليلي أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ (ت ٤٤٦ هـ) ترجم له في كتابه : « الارشاد في معرفة علماء البلاد »[1] والجديد في هذه الترجمة ـ بعد التوثيق الكبير ـ هو ذكر المؤلف : قراءة أبي زرعة لموطأ مالك على شيخه عبيد بن حبّان ، وسماعه من أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحق ، وهذا يرشدنا الى بعض مصادر ثقافة أبي زرعة .

والترجمة الرابعة كتبها ـ فيما أحسب ـ الخطيب البغدادي الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) وترجمته لأبي زرعة هذه غير موجودة في : « تاريخ بغداد » ، ولعلها سقطت مع ما سقط من التراجم من هذا الكتاب[2] ذلك لان أبا زرعة مستوف لشرط الترجمة له فيه ، لتعهد المؤلف بذلك فقد قال في مقدمة كتابه : « هذا كتاب مدينة السلام ، وذكر كبراء نزّالها ، وذكر وارديها ، وتسمية علمائها ... »[3] وأبو زرعة ممن ورد بغداد ، ودرس فيها على شيوخها ،

(١) من هذا الكتاب نسخة في تركيا (مكتبة أيا صوفيا رقم ٢٩٥١ ، وعنها رقيقة في معهد المخطوطات بالقاهرة) وطريقة المؤلف في التراجم فيه هي تقسيم علماء الحديث على البلدان ، ولم استطع الحصول على هذا الكتاب الا أني استطعت الحصول على الترجمة منه عن طريق مختصر لهذا الكتاب اختصره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (٤٧٨ ـ ٥٧٦ هـ) يحتفظ به الاستاذ أكرم العمري .

(٢) ذكر الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه « أعلام التاريخ والجغرافية » (٤٥/٣) أن في المطبوع من تاريخ بغداد نقصا في التراجم وأحال الى قول بروكلمان . الذيل الاول : ص ٥٦٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣/١ ، وقد أوضح الخطيب فيما بعد شروطه في الترجمة للواردين الى بغداد ، فذكر انه لا يترجم للغرباء الا اذا ثبت عنده روايتهم للعلم بها ، وذلك لكثرتهم سوى من له من هؤلاء منزلة عند أهل العلم . المصدر نفسه : ٢١٣/١ .

وخاصة الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني والإمام يحيى بن معين المري[1] ومما يقوي الظن بأن الخطيب ترجم لأبي زرعة وهو أنّ ابن أبي يعلى وابن عساكر نقلا تاريخ وفاة أبي زرعة عنه ، وقد نقل كل منهما تاريخا يختلف عن الآخر مما يدل على أن الخطيب ذكر أكثر من تاريخ لوفاته ، فضلاً عن تصريح ابن أبي يعلى أن تاريخ الوفاة الذي نقله هو من : « تاريخ ابن ثابت »[2] .

ثم نأتي الى الترجمة الخامسة ، وقد كتبها ابن أبي يعلى الفراء ، أبو الحسين محمد بن الحسن (٤٥١ ــ ٥٢٦ هـ) في : « طبقات الحنابلة » وهي أول ترجمة واسعة جيدة ، حفظت ما فقد من كتاب أبي بكر الخلال و « تاريخ بغداد » للخطيب ، وقد أضاف المترجم الى هذه النقول بعض المسائل التي سمعها أبو زرعة من الإمام أحمد أو سأله عنها ، كما ذكر نصوصاً في تاريخ وفاة أبي رزعة .

وترجم السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (٥٠٦ــ ٥٦٣ هـ) لأبي زرعة في كتابه الكبير : « الانساب » في النسبة : « النصري » ترجمة فيها شيء من الجدة ، ذكر فيها الاسم والنسبة والانتساب والتوثيق وكتابه في التاريخ ، وشيوخه ، ووفاته على الظن ، كما ذكر فيها ابناً لأبي زرعة لم يذكره أحد ممن سبقه من المترجمين له .

ونصل الآن الى أوفى التراجم وأوسعها نسبياً ، وهي التي سجلها ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٤٩٩ ــ ٥٧١ هـ) الحافظ الكبير ، بلديّ أبي زرعة ، في كتابه : « تاريخ مدينة دمشق »

---

(١) انظر فيما يلي فصل رحلة ابي زرعة في طلب العلم .
(٢) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١ و « ابن ثابت » كما هو معلوم ، هو : أحمد بن علي بن ثابت ، ابو بكر الخطيب البغدادي .

وهو كتاب كبير جداً يضاعف في حجمه كتاب « تاريخ بغداد » للخطيب : ولا يزال القسم الأكبر منه مخطوطاً ، وقد اختصره غير واحد ، وطبع من مختصر ابن بدران (عبد القادر بن أحمد الدومي الحنبلي ت١٣٤٦ﻫ) سبعة أجزاء اختصر فيه الاخبار والاسانيد وينتهي في تراجمه الى ترجمة عبد الله بن سيار الدمشقي ، كما طبع من الأصل أربع مجلدات ، الاول رالنصف الاول من الثاني وهما في تاريخ المدينة ، وخططها وتاريخ فتحها وفتح الشام ، والعاشر في التراجم على حروف الباء والتاء وأول حرف الثاء ،وقسم منه من عاصم ـ عايذ • ومن هذا الكتاب نسخة مصورة بالفوتستات في النجف ورقيقة[1] في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد والعمل جار في طبعها على الورق وقد طبع منه الى الآن سبع مجلدات •

لقد حصلت على ترجمة أبي زرعة من هذا الكتاب من نسخه دار الكتب الظاهرية بدمشق وهي برقم (٩ تاريخ) عندما كنت بدمشق في شباط سنة ١٩٧١ م ، وهذه الترجمة هي أوفى ترجمة لأبي زرعة وقد بدأها ابن عساكر ـ كالعادة ـ بالاسم والنسب والتوثيق ، ثم قدم قائمة طويلة بأسماء شيوخ أبي زرعة تحوي ستة وأربعين اسماً ، تلتها قائمة أخرى بأسماء تلاميذه والآخذين عنه عدد فيها سبعة وعشرين اسماً ، ثم ذكر ابن عساكر بعض الروايات ـ بأسانيده ـ عن أبي زرعة ، ونقل نصوصاً من ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي ـ وقد سبق ذكرهما ـ كما نقل من ابن ماكولا ، وختمها بالاختلاف في تاريخ وفاة أبي زرعة ، ولم يذكر شيئاً عن مؤلفاته • هذا كل ما ذكره ابن عساكر في ترجمته لأبي زرعة ، ولكنه أورد اشارات كثيرة لأبي زرعة وكتبه في كتابه « تاريخ دمشق » ،

---

(١) الرقيقة : الاسم الذي اصطلح عليه المجمع العلمي العراقي للدلالة على الميكروفلم .

كما ترجم لابنائه وأحفاده في مختلف أجزاء الكتاب وقد استفدنا منها كثيراً في كتابة هذه الترجمة •

وقد اختصر ابن عساكر هذه الترجمة بسطرين في كتابه الآخر عن شيوخ أصحاب الكتب الستة[1] ، وهو مخطوط اطلعت على نسخة منه محفوظة في المكتبة المركزية ببغداد مصورة عن نسخة المتحف البريطاني •

وترجم ياقوت الحموي أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (٥٧٥ ـ ٦٢٦) لأبي زرعة في معجمه للبلدان عند ذكره مدينة دمشق ، وهي ترجمة صغيرة وافية ، ولكن ليس فيها من جديد •

وعندما نصل في تطوافنا بحثاً عن مصادر الترجمة الى القرن الثامن الهجري[2] نجد لأبي زرعة ذكراً واشادة به في مصنفات عدة ؛

---

(١) اسم الكتاب : « المعجم المشتمل على ذكر شيوخ الائمة النبل » أصحاب الكتب الستة ، وهي كتب الحديث المعروفة للبخاري ، محمد بن اسماعيل ، ومسلم بن الحجاج ، والترمذي ، والنسائي ، وأبي داود وابن ماجه .

(٢) والى هذه الفترة يعود كتاب « تهذيب الكمال في اسماء الرجال » للحافظ المزي وكتابه هذا مخصص لتراجم رواة الحديث المذكورين في الكتب الستة السالف ذكرها ومؤلفه هو الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢ هـ) وكتابه هذا مخطوط لم يطبع بعد ، ولكن طبع مختصر له يسمى : « تهذيب التهذيب » ـ كما سيأتي الكلام عنه ـ في الهند في اثني عشر مجلدا ، وقد ذكرابن حجر انه حذف ثلث الكتاب مما يخص اسانيد المزي ومناقب المترجمين واختلاف الوفيات وقوائم الشيوخ والتلاميذ الطويلة ، وذكر انه اقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل واشهر شيوخ المؤلف وتلاميذه مع اضافات قليلة .

فعندما نأتي الى الذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ) نجده يترجم لأبي زرعة ترجمات عدة في كتبه المختلفة الخاصة بالتراجم ، وأوسع هذه التراجم ما ذكره في : « تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام » وهو كتاب كبير مرتب على السنين والطبقات ، يبدأ بالحوادث ثم يترجم للاعلام لكل عشر سنين ، ولا يزال القسم الأكبر منه مخطوطا وقد طبع منه ستة أجزاء تنتهي الى سنة ١٦٠ هـ ، والنسخة التي اعتمدت عليها في الترجمة مخطوطة محفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد برقم (٥٨٨٨)

وقد بدأ الذهبي الترجمة باسم أبي زرعة فنسبه ، وقائمة بأسماء شيوخه وتلاميذه ونقل نصاً من ابن أبي حاتم ـــ مرّ ذكره ـــ ثم ذكر الخلاف في تاريخ الوفاة ورجّح إحدى الروايات،وهذه الترجمة ليس فيها شيء جديد يضيف الى معلوماتنا عن أبي زرعة ، وقد كررها الذهبي في كتابه الآخر « تذكرة الحفاظ » والترجمة هنا لها دلالتها اذ أن هذا الكتاب « التذكرة » مخصص لتراجم حفاظ الحديث النبوي والمبرّزين فيه ، وكذلك ترجم الذهبي لأبي زرعة باختصار في كتابه « العبر في خبر من غبر » و « دول الاسلام » وهما مرتبان على السنين •

ونجد الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ) يترجم له في كتابه الكبير : « الوافي بالوفيات » ولا يزال معظمه مخطوطاً وقد صدر منه الى الآن ثمانية أجزاء والترجمة هذه صغيرة في سطرين منقولة من شيخه الذهبي •

كما ترجم اليافعي أبو محمد عبد الله بن أسعد اليماني (ت٧٦٨هـ) لأبي زرعة بسطرين في كتابه : « مرآة الجنان وعبرة اليقظان » وهو مرتب على السنين •

وكذلك يترجم النابلسي أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عثمان (ت ٧٩٨ هـ) لأبي زرعة في كتابه : « طبقات الحنابلة » وكتابه هذا ــ كما صرح هو في المقدمة ــ اختصار مع إضافات لكتاب ابن أبي يعلى ، فترجمته لأبي زرعة منقولة من طبقات ابن أبي يعلى ، وقد أضاف اليها النابلسي ملاحظات تخص تاريخ أبي زرعة ، وذلك لاطلاعه عليه •

وترجم له ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ) في كتابه : « تهذيب التهذيب »[١] ومن المعلوم أن هذا الكتاب مخصص لتراجم رواة الحديث في كتب الحديث الستة التي سبق ذكرها ، وهذه الترجمة جيدة وافية ، وان لم يكن فيها شيء جديد ، وهي تأتي من حيث السعة بعد ترجمة ابن عساكر •

وقد اختصر ابن حجر هذه الترجمة بسطرين في كتابه الآخر : « تقريب التهذيب » وهو مختصر مقتضب جداً للكتاب السالف « تهذيب التهذيب » •

وكذلك ترجم جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٣ هـ) لأبي زرعة ترجمة صغيرة (أقل من أربعة أسطر) في كتابه « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » ، وهذه الترجمة على صغرها ، غنية بالتوثيق ، وقد وضعها المؤلف ضمن وفيات سنة ٢٨٢ هـ مخالفاً بذلك جمهرة المترجمين الذين اختلفوا في سنة وفاة أبي زرعة بين ٢٨٠ ــ ٢٨١ هـ •

---

(١) انظر الهامش السابق

وترجم له الخزرجي ، صفي الدين احمد بن عبد الله (ت ٩٢٣ هـ) ترجمة صغيرة في كتابه: «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» وهو اختصار لكتاب الذهبي ، وموضوعه هو موضوع كتاب « تهذيب التهذيب » .

وترجم العليمي ، أبو اليمن ، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد (٨٦٠ ــ ٩٢٨ هـ) لأبي زرعة ترجمة مختصرة في كتابه : « المنهج الاحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد » والكتاب مختصر من كتاب النابلسي السالف الذكر .

وآخر ترجمة لأبي زرعة نجدها عند المصنفين القدماء هي ترجمة ابن العماد الحنبلي ، أبي الفلاح عبد الحي بن العماد (١٠٣٢ــ١٠٨٩هـ) في كتابه « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » وهو كتاب مرتب على السنين ، وترجمته لأبي زرعة ترجمة صغيرة لا تجاوز ثلاثة أسطر نقل فيها عمن سبقه .

هذا كل ما تحت اليد من المصادر القديمة لترجمة أبي زرعة ، وهي ما بين سطرين عند اليافعي وغيره وثلاث صفحات عند ابن عساكر ، ومعظم هذه المادة التي وفرتها تلك المصادر مكررة ومختصرة لا تعطي صورة واضحة عن نشأة أبي زرعة وتلقيه العلم ورحلاته وتآليفه .

* * *

ولقد حظي أبو زرعة باهتمام عدد من الباحثين المحدَثين ، فعرّفوا به وبكتابه بإيجاز منذ مطلع هذا القرن منهم :

الكتاني (محمد بن جعفر ت ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦ م) في كتابه « الرسالة

المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة » الذي أصدره سنة ١٩١٣ م ٠

والمستشرق كاهين (Claude Cahen) في مجلة :
(Revue des Etude Islamiqués) الصادرة سنة ١٩٣٦ (P. 344)

والمستشرق المعروف كارل بروكلمان (Carl Brockelmann)
في كتابه المشهور تاريخ الادب العربي المرموز له بـ (GAL.)
في تذييله لكتابه سنة ١٩٣٧ (S. 1,209) ، وقد ترجم جزء من هذا الكتاب الى اللغة العربية ٠

والزركلي خير الدين في كتابه : « الاعلام » ٠
والمنجد الدكتور صلاح الدين في بحث له عن المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة ، نشره في مجلة معهد المخطوطات سنة ١٩٥٦ ثم طبعه على شكل كتاب في العام نفسه ٠
وكحالة عمر رضا في كتابه : « معجم المؤلفين » ٠
وأخيراً فؤاد سزكين (Fuad Sezgin) في كتابه : « تاريخ التراث العربي » (Geschichle Des Arabischen Schrifttums) الذي أصدر الجزء الأول منه سنة ١٩٦٧ وقد ترجم قسم منه الى اللغة العربية عام ١٩٧١ م ٠

سيرة المؤلف أبي زرعة الدمشقي

اسمه ونسبه :

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو ، النّصري ، أبو زرعة ، الدمشقي ، هذا أقصى ما تذكره المصادر المترجمة لأبي زرعة في سلسلة آبائه وأجداده .

---

(١) مصادر الترجمة ، مرتبة حسب القدم :

ابن ابي حاتم الرازي : الجرح والتعديل : ٢-٢/٢٦٧ ، رقم ١٢٥٩

الخليلي : الارشاد في علماء البلاد : (مخطوط مصور ، الورقة : ٦٧ ب ـ ٦٨ أ) .

ابن أبي يعلى : طبقات الحنابلة : ١/٢٠٥ ـ ٦

السمعاني : الانساب (مخطوط نشر مصوراً مرجليوث الورقة : ٥٦٢ أ . (النصري) .

ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق (مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق : (١٠/٣٣ أ ـ ب و (خ م ، الاوقاف) : ٧/٢٦ أ ـ ب .

ايضا : المعجم المشتمل على شيوخ الائمة النبل (مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد) الورقة : ١٤٦ .

ياقوت : معجم البلدان : ٢/٥٩٧ ـ ٨ . (ط وستنفلد) و : ٢/٤٧ (ط بيروت) .

الذهبي : تذكرة الحفاظ : ٢/٦٢٤ ـ ٥

أيضا : تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام (مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد) : ٤/١١٧ أ ـ ب .

الصفدي . الوافي بالوفيات (مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد) : ج ١٥ ـ ١٧ قسم ٢ ، الورقة ١٥٧ ا .

و « النَّصري » ـ بفتح النون ، وسكون الصاد ـ نسبة الى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن[1] الذي ينتهي نسبه الى قيس عيلان

....

اليافعي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان : ٢/١٩٤
النابلسي : طبقات الحنابلة : ص : ١٤٨ ـ ١٥٠
ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب : ٦/٢٣٦ ـ ٧

أيضا : تقريب التهذيب : ١/٤٩٣
ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة في اخبار ملوك مصر والقاهرة : ٣/٨٧

الخزرجي : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٩٦
العليمي : المنهج الاحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد: ١ـ١/٨١ .
ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٢/١٧٧ .

ومن المصادر الحديثة :
الكتاني : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : ص ١٣٠ .
بروكلمان : تاريخ الادب العربي (الترجمة العربية) : ٣/٢١ .
الزركلي : الاعلام : ٤/٩٤ .
كحالة : معجم المؤلفين : ٥/١٦٣ .
المنجد : المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة : ص ٥ ـ ٧

(١) هناك آخرون ينسبون الى هذه النسبة « النصري » ولكن ليس الى نصر بن معاوية ، بل اما الى : نصر بن قعين ـ من بني اسد ـ او الى احد الاجداد ممن يسمى نصراً « كنصر » بن مالك الازدي رئيس شرطة بغداد في عهد أبي جعفر المنصور ، او الى « النصرية » احدى محال بغداد ، في جانبها الغربي ، انظر : ابن حزم ، جمهرة انساب العرب : ص ٦٦٦ ـ ٧ ، ابن ماكولا ، الاكمال : ١/٣٨٩ ـ ٣٩١ .

أبن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[1] .

ويكاد أبو زرعة يكون علما لهذه النسبة ــ كما هو علم لأسرته ــ فما من أحد من اصحاب التصانيف ذكر هــذه النسبــة ــ النصري ــ والمنتسبين اليها ، الا ذكر أبا زرعة ، وترجم له ترجمة أوفى ممــا ترجم لغيره[2] .

انّ هذه النسبة كثيرا ما تُصحّف ، وتختلط بالنسب المشابهة لها في الرسم وخاصة « البصري » ــ النسبة الى مدينــة البصرة ــ وقــد

ابن القيسراني ، الانســاب المتفقة : ص ٦١ ، والزيادات عليــــه لابي موسى المديني : ص ٢٢١ ، السمعانــي ، الانساب : الورقة ٥٦١ أ ــ ب . ابن الاثير ، اللباب في تهــذيب الانساب : ٢٢٦/٣ ــ ٧ . الذهبي ، المشتبه : ٨٢/١ ــ ٨٤ ، ابن حجر ، تبصير المنتبه وتحرير المشتبه ١٥٧/١ ــ ١٦١

وعن محلة النصرية انظر معجم البلدان ليــاقوت (ط وستنفلد) : ٧٨٦/٢ و ٧٥١/١ . كما ان هناك بني نصر ــ أصحاب دولة بنــى الاحمر في غرناطة وهم آخر من حكم في الاندلس (٦٣٥ ــ ٨٩٧ هـ) ونسبتهم تعود الى احد أجداد مؤسس هذه الدولة ، وهو : نصربن احمد بن محمد بن خميس بن نصر بن قيس بن سعــد بن عبــادة الخزرجي الانصاري ، انظر عنهم كتاب لسان الدين بن الخطيب : « اللمحة النصرية في الدولة النصرية » تحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة ١٣٤٧ ، وكتاب « اخبار العصر في انقضاء دولة بني نصــر » لمجهول ، نشره الامير شكيب ارسلان ضمن ترجمته لكتاب آخر بني سراج لشاتوبريان : ص ٣٦٩ ــ ٤٠٦

(١) ابن حزم : جمهرة انساب العرب : ص ٢٦٩ ــ ٢٧٠

(٢) المصادر السابقة .

وقع في هذا الخطأ عدد غير قليل من المؤلفين والناشرين[1] لذلك وضع مؤلفو كتب المؤتلف والمختلف، والمشتبه، هذه النسبة في باب « البصري، والنّصري، والنصّري والنّضري »؛فميزوا بينها،وذكروا المنتسبين لكل واحدة منها[2] .

كنيته :

أمّا كنيته « أبو زرعة » ـ بضم الزاي ـ فيشترك فيها معه ما يقرب من عشرين علما ممن سبقه، أو عاصره او اتى بعده[3] .

وأرى من المهم هنا أن أذكر من عاصره بهذه الكنية، كيلا يلتبس الامر، وتختلط التراجم، كما حدث لبعض الناشرين[4] .

---

(١) انظر على سبيل المثال : الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد : ١/٥٠ ، الكفاية في علم الرواية : ٧٢ . طبقات الحنابلة: ١/٢٠٥ـ٦، العبر في خبر من غبر : ٢/٦٠ ، ابن كثير، البداية والنهاية : ١١/٧١ .

(٢) ابن ماكولا، الاكمال : ١/٣٨٩ ـ ٣٩٧ . الذهبي، المشتبه : ١/٨٣ ـ ٨٤ ، ابن حجر، تبصير المنتبه : ١/١٥٧ ـ ١٦٢ .

(٣) انظر اسماء وتراجم من يكنون بأبي زرعة : مسلم، الكنى والاسماء (مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد) : الورقة ٦٢ ب . الدولابي، الاسماء والكنى : ١/١٨٢ . ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق (النسخة المصورة المحفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد) : ١٢/٢٩٢ ب ـ ٢٩٤ ب ، الذهبي، تذكرة الحفاظ : ص ٦٥ (من فهرس الاعلام الملحق بالجزء الرابع منه) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٩٩ـ ١٠٠

(٤) وخاصة في فهارس الاعلام الملحقة بالكتب، حيث لم يميزوا بين أصحاب الكنى، وانما ادرجوها كلها في مكان واحد، وهي لعدة اشخاص كما حدث في « الاستذكار » لابن عبد البر ، واحكام اهل الذمة لابن قيّم الجوزية و « طبقات الشافعية » للسبكي، و « قضاة دمشق » لابن طولون ، و « السيل الجرار » للشوكاني .

إن أشهر من عاصره بهذه الكنية هو عبيد الله بن عبدالكريم الرازي (٢٠٠ ـــ ٢٦٤ هـ)[1] المحدث الناقد ، أحد كبار علماء الحديث رواية ودراية ، وقد غطت شهرته بكنيته شهرة أبي زرعة الدمشقي فاذا ذكرت هذه الكنية ، مجردةمن غير نسبة ، فالمقصود بها هو الرازي هـذا ، وآراء الرازي هذا في الحديث وعلم الجرح والتعديل نجدها مبثوثـة في كتب تلميذه ابن أبي حاتم : « الجرح والتعديل » و « علل الحديث » و « المراسيل » وغيرها . ومن الطريف الاشارة هنا الى أنّ أبا زرعة الرازي كني بهذه الكنية عن طريق المراوزة الذين زاروا دمشق والتقوا بأبي زرعة الدمشقي فكنّوه بالكنيـة نفسها تيمنـا به لاعجابهـم بالدمشقي [2] .

وأبوا زرعة هذان هم من الأقران [2] ، أخذ أحدهما عن الآخر وإن كان الدمشقي أكبر سناً من الرازي اذ ولد قبله وتوفي بعده .

وكذلك تكنّى ــ أو كنّي ــ بهذه الكنية : عصريّه ، وبلديّه ،

---

(١) مصادر ترجمته : ابن أبي حاتم ، تقدمة المعرفة : ص ٣٢٨ـ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٣٢٤/٢ ــ ٦ . الخطيب ، تاريخ بغداد : ٣٢٦/١٠ ــ ٣٣٧ . تاريخ دمشـق (مخ) ٢٤٩/٧ ب ــ ٢٥٥ أ . تذكرة الحفاظ : ٥٥٧/٢ ــ ٩ . تهذيب التهذيب : ٣٠/٧ ــ ٣٤ . فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العـربي (الترجمـة العربيـة) : ١ ــ ٣٧٣/١ ــ ٤ .

(٢) تاريخ دمشق (خم) : ٢٥٠/٧ ب ، تاريخ الاسلام (خ الاوقاف) : ١٥٢/٤ أ .

محمود بن عثمان الدمشقي الثقفي[1] ولاء (ت ٣٠٢ هـ) القاضي بدمشق ومصر ، والذي اعتقل مع صاحبنا وثالث معهما وسيقوا الى بغـــداد سنة ٢٧١ هـ في حادثة سيأتي بيانها في موضعها .

والثالث في هذا المجال هو : أبو زرعة المصري واسمه ليث بن عاصم القتباني (١١٥ ـ ٢١١) [2] .

والرابع المكنى بهذه الكنية هو : أبو زرعة الجرجاني ، احمد بن حميد الصيدلاني[3] احد حفاظ الحديث النبوي الذي كـان يوازي أبا زرعه في علمه فيما ذكر السهمي ، ولم نجد له شيئاً من الآثار[4] .

---

(١) مصادر ترجمته : الكندي ، كتاب القضاة : ص ٥١٨ ـ ٥٢٣ ، ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ١٠/٣٩٨ أ ـ ٩ أ الصفدي،الوافي بالوفيـات : ٤/٨٢ ـ ٨٣ ، السبكي ، طبقـات الشافعيـة : ٣/١٩٦ ـ ٨ . ابن طولون ، الثغر البسام فيمن ولي قضاء الشام: ص ٢٢ ـ ٢٣

(٢) تهذيب التهذيب : ٨/٤٦٨ ـ ٩

(٣) مصادر ترجمته : السهمي ، تاريـخ جرجان : ص ٢٠ ـ ٢١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٢٤ ـ ٥

(٤) وكما ترى هذا الاشتراك في الكنية ، اشترك مع ابي زرعة كـذلك في اسمه واسم أبيه عدة اشخاص ، ذكر ابن ابي حاتم الرازي سبعة منهم ، واحدهم شاركه بالكنية ايضا وهو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن جرير الكوفي احد التابعين ، الذي يروي عـن الصحابة ، وعن ابي هريرة بوجه خاص ، ومنهم عالم الشام الكبـير ابو عمرو عبـد الرحمـن الاوزاعـي (٨٨ ـ ١٥٧ هـ) وكـذلـك عبـد الرحمن بن عمرو الحراني ممن عاصر ابا زرعـة الدمشقي ، انظـر الجرح والتعديل : ٢ـ٢/٢٦٥ـ٧ تهذيب التهذيب:٦/٢٣٥ـ٢٤٢، الخزرجي : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال:١٩٦ـ٧

انتسابه :

وأمّا انتسابه : « الدمشقي » فهي النسبة المعروفة الى مدينة دمشق ، قاعدة بلاد الشام ، وقد اعتبر ياقوت أبا زرعة الدمشقي احد أعلامها الكبار ، فترجم له في معجمه للبلدان عند ذكرها مع اثنين آخرين [1] بينما يعدّ أعلام مدينة دمشق ـ حتى عهد ياقوت ـ بالآلاف ، وفيهم ، وفيمن ورد اليها ألفّ ابن عساكر كتابه الكبير : « تاريخ مدينة دمشق ... »[2] .

★ ★ ★

(١) معجم البلدان (ط وستنفلد) : ٢/٥٩٧ ـ ٨ .

(٢) وقع في ترجمة أبي زرعة في المطبوع من البداية والنهاية لابن كثير خلط بين ترجمة أبي زرعة وترجمة ابن المواز الفقيه المالكي ، في وفيات سنة ٢٨١ هـ ، وهي كما يأتي : عبد الرحمن بن عمرو ، ابو زرعة البصري (كذا) الدمشقي ، الحافظ الكبير ، المشهور بابن المواز (كذا) الفقيه المالكي ، له اختيارات في مذهب مالك ... (البداية والنهاية : ١١/٧١) وقد فصلت القول في هذا الخلط في فصل مذهب ابي زرعة الفقهي .

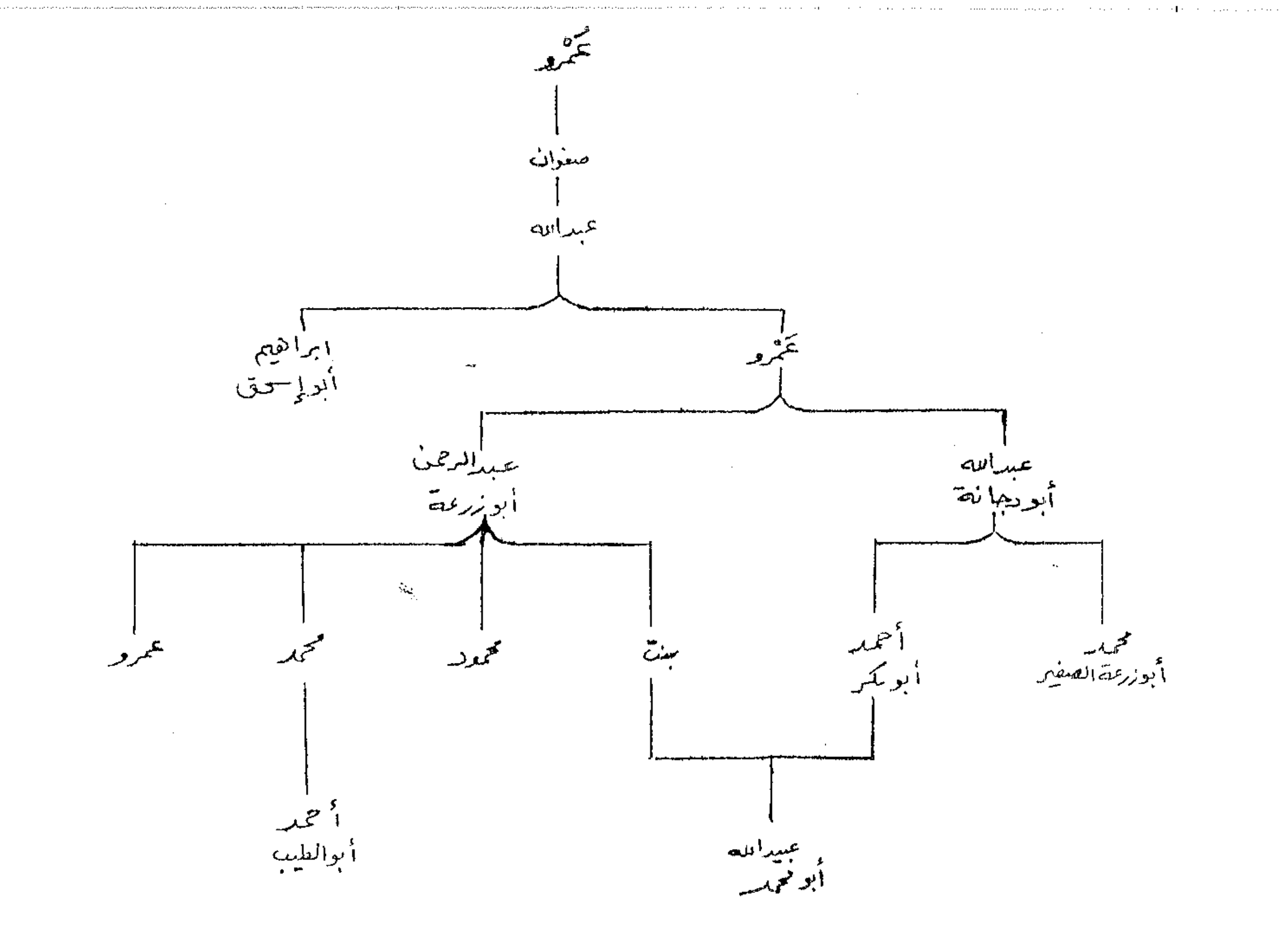
أسـرتـه

تمركز بنو نصر بن معاوية[1] في الشام بعد الفتح الاسلامي لهـا ، وكان أول من نزلها منهم الصحابي مالك بن عوف النصري[2] ، وقـد سكن هو والنَّصريون حول احدى كنائس دمشق ، التي عرفت بهـم فيما بعد[3] .

(١) كان لبني نصر هؤلاء شأن في الجاهلية ، وقد وقفوا مـع بني عمهم ثقيف ــ وهما شقا قبيلة هوازن ــ ضد الرسول ﷺ ، اذ سـاءهم انتصاره بعد فتحه مكة واسلام اهلها ، فهبّوا لمحاربته ، وجمعـوا اشرافهم ، وتولى قيادتهم مالك بن عوف النصري ، فكانت معركة حنين ، التي كانت وقعة شديدة علـى الطرفـين ــ المسلمين والمشركين ــ ولكن الانتصار كان فيها للمسلمين بعد أن فقدوا الكثير من الشهداء لانهم ــ كما اشار الى ذلك القرآن الكريم في سورة التوبة الآيـة : ٢٥ ــ أخذهم الغرور بكثرة عـددهم ، فلم يحسنـوا استعـدادهم للقتال ، وكذلك تذكر المصادر التاريخية أن القتل «استعر في بني نصر» (طبقات ابن سعد : ٢ ــ ١/ ١١) . انظر ابن هشام ، السـيرة النبـوية : ٤٣٧/٢ ــ ٤٧٨ ، الواقـدي ، مغازي رسـول الله : ٨٨٥/٣ ــ ٩٢٢ ، ابن سعـد ، الطبقـات ٢ ــ ١٠٨/١ ــ ١١٣ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ٧٠/٣ ــ ٨٣ ، ابن سيد الناس ، عيون الاثر في فنون المغازي والسير : ١٨٧/٢ــ٢٠٠

(٢) مالك بن عوف النصري ، ، كان قائد المشركين يوم حنين ، هرب اثناء المعركة ثم أسلم بعد ذلك وحسن اسلامه ، وشارك في فتح دمشق واستقر بها ، الاستيعـاب : ١٣٥٦/٣ ــ ٧ ، أسد الغابـة : ٢٨٩/٤ ــ ٢٩٠ ، الاصابة : ٣٣١/٣ ــ ٢

(٣) تاريخ دمشق : ٢ــ١٢٧/١ ، ١٣٥ ، الاصابة : ٣٣٢/٣



عَمْرو
صفوان
عبدالله
عَمْرو
ابراهيم
أبو إسحق
عبدالله
أبو دجانة
عبدالرحمن
أبو زرعة
محمد
أبو زرعة الصغير
أحمد
أبو بكر
بنت
محمود
محمد
عمرو
عبيدالله
أبو محمد
أحمد
أبو الطيب

وليس لدينا معلومات عن بني نصر هؤلاء ، وعن دورهم في الحياة السياسية او الاجتماعية أو العلمية في الشام ، سوى مجموعة أسماء تقارب العشرين اسما أدرجها ابن ماكولا تحت النسبة « النصري »[1] .

فمما نعرفه عن أحدهم ـ ممن له صلة بأبي زرعة ـ وهو عبد الواحد بن عبد الله النصري[2] ، الذي تولى امرة مكة والمدينة والطائف ليزيد وهشام ابني عبد الملك مدة تقرب من سنتين كان فيها محمود السيرة مرضياً ، وتولى كذلك إمرة مدينة حمص ، كما أنه يعتبر من المحدثين الثقات ، وقد روى عنه الاوزاعي ، وروى له البخاري،وكذلك روى له الترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجة[3] ، وكان أبو زرعة يقول عنه : « انه جدّنا »[4] .

وليس لدينا معلومات عن آباء أبي زرعة وأجداده ، سوى والده الذي ترجم له ابن عساكر .

والده :

ووالد أبي زرعة هو : عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ، ترجم له ابن عساكر ترجمة صغيرة[5] ، ولم يترجم له ابن حجر العسقلاني

---

(١) الاكمال : ١/٣٨٩ ـ ٣٩١

(٢) عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النصري الدمشقي ، أبو بسر ، مصادر ترجمته : البخاري ، التاريخ الكبير ٣ـ٢/٥٠ ، الجرح والتعديل : ٣ـ١/٢٢ ، تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٢٢١ أ تاريخ الاسلام : ٤/١٤٨ ، تهذيب : ٩/٤٣٦ ـ ٤٣٧ وكذلك : ٧/١٧٢ ـ ٣

(٣) تاريخ الاسلام : ٤/١٤٨ ، التهذيب : ٦/٤٣٦

(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٢٢١ ب ، تاريخ الاسلام : ٤/١٤٨ ، التهذيب : ٦/٤٣٧

(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٩/١٨٢ ب ـ ١٨٣ أ .

في : « تهذيب التهذيب » ، وهذا يعني أنّ أحداً من أصحاب كتب الحديث الستة لم يرو عنه حديثا ، وكذلك لم يترجم له ابن حجر في كتابه الآخر : « تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الاربعة ، وهو كتاب خاص برواة الحديث الذين روى لهم الائمة أصحاب المذاهب الفقهيه السنيّة الأربعة . إنّ عدم الرواية عن والد أبي زرعة قد يدل على تضعيفه ، خاصة اذا علمنا أنّ له حديثا ، وقد روى له ابن عساكر[1] وكذلك ذكر له ابن أبي حاتم حديثاً واحداً في كتابه : « علل الحديث » وهّمه فيه[2] .

ذكر ابن عساكر عن أبي الفضل المقدسي أنّ والد أبي زرعة ولد سنة ثمان أو تسع وستين ومائة[3] ، وقد روى عن بعض علماء الشام كالوليد بن مسلم (١١٩ ــ ١٩٤ هـ) وعمر بن عبد الواحد (١١٨ ــ ٢٠٠ هـ) ومروان بن محمد (١٤٧ ــ ٢١٠ هـ) وهم من تلاميذ الاوزاعي ، وكذلك ذكر ابن عساكر[4] من جملة شيوخه سفيان بن عيينة الهلالي (١١٧ ــ ١٩٨ هـ) وهو عالم الحجاز المشهور .

لقد كان لوالد أبي زرعة أثر في ابنه أبي زرعة ، اذ انه كان يصطحبه معه الى مجالس العلم ، ويرحل به الى مدن الشام ليلتقي بالعلماء[5] . وقد روى أبو زرعة عن أبيه في « كتاب التاريخ » روايات عدة توضح لنا بعض اهتمامات والده ، وتدور معظم هذه الروايات ــ وعددها

---

(١) المصدر نفسه .
(٢) علل الحديث : ٢٦٨/١
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٨٣/٩ أ .
(٤) المصدر نفسه (خ م) : ١٨٢/٩ ب .
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : الورقة ١٤٥ ب .

عشرون رواية ــ حول أخبار تتعلق ببعض الشخصيات العلمية المشهورة، كعزل عبد الملك بن مروان أبا ادريس الخولاني عن القضاء[1] وعن سبب ذلك [2] كما تصف نصوص أخرى سعيد بن المسيب وسفيان الثوري بالعلم[3] ونصوص غيرها تتعلق بالحديث والفقه[4] .

إنّ آخر تاريخ يقرن فيه باسم والد أبي زرعة هو سنة (٢١١ هـ) وقد ذكره ابنه في تاريخه[5] . وقد خلف ابنين : هما أبو زرعة ــ صاحبنا ــ وأخوه : عبد الله .

أخو أبي زرعة :

وهو عبد الله بن عمرو ، ويكنى أبا دجانة[6] ولا نعلم عنه شيئا سوى أنه أنجب ابنين محدّثين ، اسم أحدهما محمد[7] ، ويكنى أبا زرعة أيضا ، ويعرف بالصغير تمييزا له عن عمه أبي زرعة الدمشقي وقد ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ استطرادا ، أي أنه لم يعتبره من الحفاظ[8] .

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : الورقة ١٢ أ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ١١٤ أ .

(٣) المصدر نفسه : الورقة ٥٨ ب ، ١٤٧ أ ، ١٠٧ أ .

(٤) المصدر نفسه : الورقة ١٤٩ ب .

(٥) المصدر نفسه : الورقة ١٤٥ ب .

(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ١٥٩/٦ أ .

(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٤٤/١٠ أ ــ ب ، تذكرة الحفاظ : ١٠٠١/٣

(٨) تذكرة الحفاظ : ١٠٠١/٣

واسم ابنه الآخر أحمد[1] ويكنى أبا بكر وقد تزوج من ابنة عمه أبي زرعة الدمشقي ، وأنجب منها ولدا اسمه عبيد الله كما سيأتي الكلام عنه ، وقد كانت وفاة أحمد سنة (٣٥٦ هـ) .

وقد روى ابن عساكرلأبي زرعةو أبيبكر ابني أبي دجانة كثيراً في كتابه : « تاريخ دمشق » عن تمام بن محمد الرازي (٣٣٠ — ٤١٤) عنهما[2] ، كما خرج لها أبو عبد الله بن منده (٣١٠ — ٣٩٥ هـ) « فوائد » لهما[3] .

عم أبي زرعة :

وأما عم أبي زرعة فاسمه ابراهيم وكنيته : أبو اسحاق[4] ، وله حديث أيضا ، الا أنه ابن حجر لم يترجم له لا في « التهذيب » ولا في « التعجيل » ، وقد روى عنه ابن أخيه أبو زرعة[5] .

---

(١) الوافي بالوفيات : ١١٨/٧ — ٩ . وقد سقطت ترجمته مع تراجم آخرين ممن اسمهم أحمد من المخطوطة المصورة لتاريخ دمشق المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد اذ أن هذه النسخة تبدأ تراجمها بترجمة احمد بن عتبة وكذلك حصل هذا النقص في المختصر المطبوع من هذا التاريخ .

(٢) انظر على سبيل المثال ، تاريخ دمشق (المطبوع) : ٢١٦/١ ، ٢١٩ .

(٣) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف : الورقة ١١٢ ب .

(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٧٣/١ ب ، المختصر : ٢٢٣/٢ ، والترجمة مشوشة في الاصل المخطوط ، كما أن مختصر التاريخ ادمج ثلاثة تراجم في ترجمة واحدة .

(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٧٣/١ ب .

مولــــده

لا تشير المصادر المتوفرة ـ لا من قريب ، ولا من بعيد ـ الـــى تاريخ مولد أبي زرعة ، ولكن يمكن الاستنتاج من المعلومات التـــي أوردها أبو زرعة نفسه في تاريخه ومما جاء في بعض المصادر ، أنّ تاريخ مولد أبي زرعة كان قبل سنة مائتين للهجرة أي في العشر الاخير مـــن القرن الثاني الهجري •

فقد أشار أبو رزعة في تاريخه الى ادراكه وفيات بعض علماء الشام، ومسيرته خلف جنائزهم ولقياه بعض شيوخه الآخرين في فترات قريبـــة من سنة مائتين للهجرة •

من ذلك ، ما ذكره من شهوده جنـــازة زيد بن يحيى بن عبيـــد[1] بالباب الصغير[2] في سنة سبع ومائتين[3] ، وانـــه أدرك وفـــاة مروان

---

(١) زيد بن يحيى بن عبيد ، ابو عبد الله (أو أبو عبيد) الخزاعـــي الدمشقي روى عن الاوزاعي ، والليث بن سعد ومالك ، روى عنه الامام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ق ٢٩ أ ، ١٤٠ ب الجرح والتعديل : ١ ـ ٢/٥٧٥ ، تاريـــخ بغداد : ٨/٤٤٤ ـ ٦ . مختصر تاريخ دمشق : ٦/٣٦ ـ ٣٧

(٢) الباب الصغير ، أو الباب القبلي ، أحد ابواب مدينة دمشق الاحد عشر ، كانت عنده مقبرة دفن بها بعض الصحابة ، تاريخ دمشق : ٢ ـ ١/١٨٥ ، معجم البلدان (ط وستنفلد) : ١/٢١٨ ، ٢٣٢

(٣) تاريخ أبي زرعة : الورقة ٢٩ أ ، ١٤٥ ب يعقوب بن سفيـــان : المعرفـــة والتاريخ (خ م) : ق ٣٠ أ ـ ب ، تاريـــخ بغـــداد : ٨/٤٤٥ ـ ٦

ابن محمد[1] ــ أحد كبار علماء الشام ــ سنة عشر ومائتين[2] وانــه كان في سنة احدى عشرة ومائتين يختلف مع أبيه بالرملة[3] الى الوليد ابن النضر[4] ، ومحمد بن خالد بن حازم[5] .

وكذلك أشار أبو زرعة الى (تذكره) لنعي الفريابي[6] ، وأبــي

....

(١) مروان بن محمد بن حسان الاسدي الدمشقي (١٤٧ ــ ٢١٠ هـ) كان احمد بن حنبل يثني عليه ، وقــد روى له مسلم . البخاري ، التاريخ الكبير : ٤ ــ ٣٧٣/١ الجرح والتعديل : ٤ ــ ٢٧٥/١ تاريخ دمشق (خ م) : ١٨٠/١١ أ ــ ١٨١ أ . تذكــرة الحفــاظ : ٣٤٨/١ ــ ٩ . تهذيب التهذيب : ٩٥/١٠ ــ ٩٦

(٢) تاريخ أبي زرعة : الورقة ١٤٦ ب .

(٣) الرملة : احدى كبار مدن فلسطين ، وقد كانت رباطا للجهاد وهــي قريبة من بيت المقدس (وهناك مدن اخرى بهذا الاسم في بغداد ، والبحرين ونجد ، وسرخس) الانساب : ١٦٩/٦ ، معجم البــلدان (ط وستنفلد) : ٨١٧/٢ ــ ٨٢١

(٤) الوليد بن النضر الرملي ، أبو العباس المسعــودي (ت ٢١١ هـ) التاريخ الكبير : ٤ــ١٥٥/٢ ــ ٦ . تاريخ أبي زرعة : ق ١٤٥ ب ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ١٩/٢ تاريخ دمشق (خ م) :١٥١/١٢أــب .

(٥) تاريخ أبي زرعة : الورقة ١٤٥

(٦) الفريابي : محمد بن يوسف بن واقد ، أبو عبد الله ، روى عــن الأوزاعي وسفيان الثوري ، روى عنه البخاري مباشرة وبالواسطة كمسلم وبقيــة أصحــاب الكتب الستــة ، التاريــخ الكبيــر : التهذيب : ٥٣٥/٩ ــ ٧

أبناؤه وأحفاده :

خلف أبو زرعة ــ فيما توصلت اليه ــ ثلاثة أولاد وبنتا واحدة[1]. وأبناؤه الثلاثة كلهم محدثون ، ولكنهم لم يكونوا في منزلة عالية في العلم .

وأول هؤلاء الابناء اسمه محمد[2] وقد روى عن أبيه ، وشاركه في شيوخه ، فروى عن هشام بن عمار (١٥٣ ــ ٢٤٥ هـ) وعبد الرحمن ابن إبراهيم (١٧٠ ــ ٢٤٥ هـ) ومحمود بن خالد (١٧٦ ــ ٢٤٩ هـ) وهشام بن خالد (١٥٤ ــ ٢٤٩ هـ) وغيرهم ذكرهم ابن عساكر[3] .

وقد روى عنه الطبراني (٢٦٠ ــ ٣٦٠ هـ) حديثاً واحداً[4] ، كما روى له ابن عساكر أيضاً[5] .

ومحمد هذا شاعر له شعر مستجاد ، ذكر له ابن عساكر عدة مقطوعات منه[6] وقد توفي بعد والده بيسير ، بعد أن حفد أباه بمحدث اسمه أحمد ويكنى أبا الطيب ، وقد توفي بعد سنة خمس واربعين وثلثمائة[7] .

---

(١) انظر جدول النسب الملحق بهذا الفصل .

(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧٩/١٠ ب ــ ٣٨٠ أ ، الانساب : الورقة ٥٦٢ أ .

(٣) المصدر السابق (تاريخ دمشق) .

(٤) المعجم الصغير : ٢٠٦ ، والمصدر السابق (تاريخ دمشق) .

(٥) المصدر السابق (تاريخ دمشق) .

(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧٩/١٠ ب ــ ٣٨٠ أ ، معجم البلدان لياقوت: ٦٩٥/٢

(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧٧/١ ب ــ ٨ أ ، ومختصره : ٦٣/٢

أما الابن الثاني فاسمه عمرو على اسم جده ، وكنيته أبو سعيد[1] شارك هو الآخر أباه في شيوخه ، فروى عن : سليمان بن عبد الرحمن (١٥٣ ـــ ٢٣٣ هـ) ومحمد ابن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣ هـ) ونوح ابن حبيب القومسي (ت ٢٤٢ هـ) وهشام بن عمار (١٥٣ ـــ ٢٤٥ هـ) وغيرهم[2] .

وقد أورد له ابن عساكر في ترجمته حديثين[3] .

والابن الثالث اسمه محمود[4] روى عن أبيه ، وعم أبيه ابراهيم السالف الذكر ، وروى عنه ابنا عمه أبو بكر أحمد ، وأبو زرعة محمد ابنا أبي دجانة ، روى له ابن عساكر حديثاً واحداً في مناقب عثمان[5] .

أمّا ابنته ، فالذي أعلمه عنها أنها تزوجت من ابن عمها أبي بكر أحمد بن عبد الله ـــ كما مر ـ وأنجبت منه ابنا محدثا ، اسمه عبيد الله ويكنى أبا محمد[6] .

وقد روى عبيد الله هذا عن جده كتابه « الطبقات »[7] كما روى عنه أخبار اجتماع ابن المدبر به وبعلماء دمشق[8] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٣/٩ أ ـ ب ، تاريخ الاسلام (خ) : ١٠٢/٤ ب .
(٢) المصدر السابق (تاريخ دمشق) .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق : ١٤٧/١١ ب ـ ٨ أ
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق : ٢٢٨/٧ ب .
(٧) المصدر السابق .
(٨) المصدر السابق (من المطبوع) : ٥٨٦/٧ ـ ٨ وانظر الفصل الخاص بمكانة ابي زرعة العلمية .

المغيرة عبد القدوس بن الحجاج [1] ووفاة شيخه منبه بن عثمان [2] ، وقد كانت وفاتهم في سنة اثنتي عشرة ومائتين [3] .

وقد ذكر أبو زرعة نصوصاً أخرى فيها تحديد لسنوات لقياه ، ووفيات بعض شيوخه ، ولكني أكتفي بما أوردته لانه يمثل أقدم التواريخ التي وعتها ذاكرته .

نضيف الى ما سبق ، ان ابن عساكر ذكر في تاريخه ـ بسنده ـ في ترجمة أبي زرعة عنه قوله إنه كان يودع الحجاج في سنة ست ومائتين للهجرة [4] .

ومع اننا لا يمكننا بواسطة هذه النصوص أن نحدد رقما معينا محدداً لتاريخ سنة مولد أبي زرعة ، الا أنه يمكن القول ـ بعد الملاحظة انه كان يودع الحجاج سنة ست ومائتين للهجرة ، وانه كان يشهد جنائز علماء الشام بعد هذا التاريخ ـ انه قد جاوز السابعة من عمره ، لكي يتسنى له مثل هذا الشهود ، ويتسنى له ـ كذلك ـ التذكر [5] ،

---

(١) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ، روى عنه البخاري وروى له مسلم والباقون بالواسطة . تهذيب التهذيب: ٩/٣٦٩ـ٧٠
(٢) منبه بن عثمان الدمشقي (١١٢ ـ ٢١٢ هـ) ترجمته في تاريخ ابي زرعة : الورقة ١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ١/٤١٩ . تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٤٠٧ ب .
(٣) تاريخ أبي زرعة : الورقة ٢٩ أ ، ١٤٥ ب .
(٤) تاريخ مدينة دمشق (خ الظاهرية) : ١٠/٣٣ أ .

(٥) روى أبو زرعة في تاريخه عن النضر بن الوليد الرملي (ت٢١٢هـ) عدة روايات انظر الورقة : ٨٤ أ ، ٤٥ ب ، وانظر الجرح والتعديل: ٤ ـ ٢/١٩ . وروى كذلك عن منبه بن عثمان (ت ٢١٢ هـ) في الورقة : ٢١ ب ، ٢٨ ب ، ٢٩ أ ، ٨٤ ب ، ١٤٣ ب ، ١٤٥ ب .

والسماع ، الذي حدد المحدثون الحد الأدنى لصحته بخمس سنوات ، مع شروط العقل والتمييز والضبط[1] .

وخلاصة القول في هذا الصدد ، نذكر أن كل الذي نستطيع أن نقول به في تاريخ مولد أبي زرعة هو : أنه ولد في حدود سنة مائتين للهجرة « ليس أكثر من ذلك ، وأود هنا أن أشير الى انه قد سبقني الى مثل هذا القول الاستاذ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ــ المحدث المعاصر ــ في فهرسته لمخطوطات الحديث في دار الكتب الظاهرية بدمشق عند كلامه على مخطوطات أبي زرعة فيها اذ كتب عن مولده كما يأتي :

« قبل سنة ٢٠٠ هـ ــ ... »[2] .

---

(١) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية : ص ٥٥ ــ ٥٩ ، القاضي عياض : الالماع الى معرفة أصول الرواية والسماع : ص ٦٢ ــ ٦٣ ابن الصلاح ، علوم الحديث : ص ١١٦ ــ ٨

(٢) المنتخب من مخطوطات الحديث : ص ١٦٢

نشأة أبي زرعة ، وتحصيله العلمي

إن مالدينا من المعلومات التي تتعلق بنشأة أبي زرعة وتحصيله العلمي ، قليل جدا ، وكل الذي عندنا من هذه المعلومات اشارات عرضية أوردها أبو زرعة في تاريخه وسأحاول منها ـ ومن معرفة شخصية بعض شيوخه ـ أن أبيّن بعض جوانب هذه النشأة وشيئا من طلبه للعلم وتطلعاته وعلاقته بالعلماء .

لا شك ان الاثر الاكبر على أي شخص كان هو أثر البيئة عليه ، وبصورة أخص تأثير الاسرة ، وليس واضحا لدينا أثر اسرة أبي زرعة فيه ، ودورها في تنشأته هذه النشأة التي اكسبته مكانا مرموقا في التاريخ العلمي لبلاد الشام ، وبين المحدثين والمؤرخين أيضا .

ذكر أبو زرعة في تاريخه انه كان مع أبيه سنة (٢١١ هـ) في الرحلة يختلفان الى العلماء[١] وتفيدنا هذه الاشارة في تبيان بعض دور والد أبي زرعة الذي كان يصحب ابنه الى مجالس العلم ، ويرحل به الى مختلف مدن الشام[٢] ويهيء له فرصة الاتصال بالعلماء والأخذ عنهم وهو بعد لا يزال صبيا ، وقد ذكر ابو رزعة انه كان في سنة ٢١٤ هـ في حمص عند قاضيها[٣] ، شيخه أحمد بن خالد الوهبي (ت ٢١٥ هـ)

---

(١) تاريخ ابي زرعة (خ م) : الورقة ١٤٥ ب ، تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ١٨٣ أ .

(٢) انظر الفصل الخاص برحلة ابي زرعة في طلب العلم .

(٣) انظر الفصل الخاص برحلة ابي زرعة .

وقد روى ابو زرعة عنه في كتاب التاريخ كثيرا من الروايات[1] وذكر كذلك انه كان في السنة نفسها في الرملة مرة اخرى عند عالمها سوار بن عمارة الرملي ورأى عنده يحيى بن معين وهو يكتب عنه علمه[2] .

ولا شك أن أبا زرعة ما كان ليتوفر له السفر ليلتقي بهؤلاء العلماء الذين توفوا في وقت مبكر من حياته[3] لولا تيسير والده الفرصة له وأخذه معه الى هذه المدن .

وذكر ابو زرعة انه التقى بشيخه محمد بن المبارك الصوري (ت ٢١٥ هـ) عند زيارة الاخير دمشق في سنة ٢١٣ هـ وناقشه في بعض المسائل[4] وأشار الى مثل ذلك الى العالم المصري ابي جعفر أحمد ابن صالح الطبري (ت ٢٤٨ هـ) ولقائه به في دمشق عدة مرات عند زيارات الأخير لدمشق في السنوات : ٢١٦ [5] هـ ، ٢١٧ [6] هـ ، ٢١٩[7] هـ ، ومناقشته إياه في المسائل التي تشغل باله .

ويظهر لنا من ذلك مدى حرص أبي زرعة على الاجتماع بالعلماء ــ وهو بعد في عهد النشأة ــ وترصده من يقدم منهم الى دمشق ليغتنم فرصة اللقاء بهم والاخذ عنهم ، ومناقشتهم مما جعل شيوخه يعجبون به ، وقد ذكر أبو زرعة أن شيخه أبا مسهر أعجب به لمجالسته

---

(١) انظر الملحق بشيوخ ابي زرعة الذين روى عنهم في تاريخه .
(٢) انظر الفصل الخاص برحلة ابي زرعة .
(٣) انظر فصل مولد أبي زرعة .
(٤) التاريخ (خ م) : الورقة ٥٧ أ .
(٥) المصدر نفسه : الورقة ٨٣ أ .
(٦) المصدر نفسه : الورقة ١٧ ب ، ٤٥ أ ، ١٤٨ ب ، ١٤١ ب .
(٧) فوائد ابي زرعة (خ م) : الورقة ٤٩ أ .

اياه وهو صغير[1] كما أن شيخه احمد بن ابي الحواري لقّبه بـ « شيخ الشباب »[2] .

لقد بلغ عدد شيوخ ابي زرعة الذين روى عنهم في تاريخه نحوا من مائة وخمسين شيخا[3] نجد عددا غير قليل منهم ــ وهم يتجاوزن العشرين معظم حياتهم في القرن الثاني الهجري وكانت ولادات بعضهم تسبق منتصف ذلك القرن مما جعل هؤلاء الشيوخ مزية لقياهم لكبار علماء القرن الثاني كالزهري (ت ١٢٤ هـ) والثوري (ت ١٦١ هـ) والأوزاعي (ت ١٥٨ هـ) ومالك بن آنس (ت ١٩٧ هـ) والليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ) والفزاري (ت ١٨٩ هـ) وسعيد بن عبد العزيز (ت ٢٦٧ هـ) والوليد بن مسلم (ت ١٩٥ هـ) وغيرهم .

كان شيوخ أبي زرعة من كبار العلماء في العالم الإسلامي آنذاك كأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر (١٤٠ ــ ٢١٨ هـ) ومحمد بن المبارك الصوري (ت ٢١٥ هـ) وعبد الرحمن بن إبراهيم (ت ٢٤٥ هـ) وأبي نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٩ هـ) والإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) وغيرهم كثير ممن تلمذ لهم البخاري ومسلم .

ان اعظم هؤلاء العلماء الذين درس أبو زرعة عليهم هو ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني[4] (١٤٠ ــ ٢١٨ هـ)الذي كان عالم الشام الكبير ، وكان محط انظار طلبة العلم واليه تشد الرحال للاخذ عنه ، وممن رحل اليه أحمد بن حنبل الشيباني ، ويحيى بن

---

(١) تاريخه (خ م) : الورقة ٥٥ أ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٢٤ .

(٢) الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢ / ٢٦٧ ، تاريخ دمشق (في الظاهرية) : ١٠ / ٣٣ ، التذكرة ٢ / ٦٢٤ ، التهذيب : ٢٣٧/٦

(٣) انظر قائمة شيوخ ابي زرعة الملحقة بهذه الدراسة .

(٤) مصادر ترجمته : تقدمة المعرفة : ص ٢٨٦ ــ ٢٩٢ تاريخ بغداد : ١١ / ٧٢ ــ ٧٥ التذكرة : ١ / ٣٨١ ــ ٣٨٢ . التهذيب : ٦ / ٩٨ ــ ١٠١ .

معين المري .

كان ابو مسهر هذا ــ كما وصف المترجمـون له ــ عالما بالمغازي والسير ، ومتخصصا بمعرفة محدثي بلده الشام ومن نزلها من الصحابة والتابعين .

لقد درس أبو زرعة على أبي مسهر كثيرا ، واكثر من علمه الـذي نجده مبثوثا بكثرة في تاريخه وقد حظي ابو زرعة باعجاب شيخه لصغر سنه وهو يزاحم الآخرين للاخذ عنه بل ويناقشه ويبدو أن كثرة اسئلة أبي زرعة له جعلته في موقف بحيث لا يستطيع الزيادة على تلك الأسئلة فكان يطلب من أقرانه أن يسأل أبا مسهر في بعض المسائل نيابة عنه[١] ،

ولم يكن ابو زرعة ذاك التلميذ الذي يسلم بما يلقّنه اياه شيوخه، بل كان ذا ملكـة تجعله يتثبت ويناقش مـا يعلَّم ، « فيـذاكر »[٣] و « يناظر »[٤] شيوخه ، وكان يعرض العلم الذي يأخذ من شيـخ على شيخ آخر[٥] حتى يحصل على تتيجة ترضيه[٦] .

هذه كانت نشأة أبي زرعة الدمشقي العلمية وبداية تطلعاته الفكرية التي جعلت منه أحد كبار محدثي الشام ومؤرخيها في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ، كما سيأتي[٧] .

---

(١) تاريخه (خ م) : الورقة ٢٧ ب / ١٠٨ ب .
(٢) تاريخه (خ م) الورقة ٤١ أ / ٥٧ أ ــ ب / ٦١ أ / ٦٨ ب / ٧٣ ب / ٧٥ أ / ١١٢ ب .
(٣) المصدر نفسه : الورقة ٥٤ ب / ٩٥ب / ١٠٧ أ / ١١٢ ب / ١١٢ب
(٤) المصدر نفسه : الورقة ٥٤ ب / ١١٢ ب .
(٥) المصدر نفسه : الورقة ٣٣ ب / ٣٩ ب / ٤٠ أ ٤٠ ب ٦٩ ب / ٧٢ ب / ٩٥ ب / ١٢٠ أ .
(٦) المصدر نفسه : الورقة ٦٥ أ ــ ب/٦٩ ب/٧٢ ب / ٧٦ أ / ٨٦ ب ١٢٠ أ ــ ب / ١٥٠ ب .
(٧) انظر فصل : توثيقه ومكانته العلمية

رحلات أبي زرعة في طلب العلم

لا شك ــ عندي ــ في ان أبا زرعة قام بالرحلة في طلب العلم ، ذلك لأن عصره العلمي كان يتطلب ذلك ، حيث كان بداية عصر الرحلة في طلب العلم ، وقد وردت إشارات لأبي زرعة في تاريخه تؤكد قيامه بالرحلة ــ كما ستأتي الإشارة إليه ــ كما أن المترجمين لأبي زرعة ذكروا في ترجماتهم له قيامه بتلك الرحلة ، فقد قال ابن عساكر: « رحل ، وروى عن ... »[1] وذكر قائمة طويلة باسماء شيوخه تقارب الخمسين شيخا ، ولكنه لم يشر الى بلدانهم أو رحلة أبي زرعة الى بعضهم ، وقال ابن تغري بردي : « رحل الى البلاد ، وكتب الكثير ... »[2] وذكر ابن أبي يعلى قول أبي بكر الخلال في شيخه أبي زرعة الدمشقي ، فقال : « وحدثنا عن أبي مسهر وغيره من شيوخ الشام والحجاز ، والعراق »[3] .

ومع ذلك ، وبالرغم من أن شيوخ أبي زرعة الذين روى عنهم في تاريخه[4] قاربوا المائة والخمسين شيخاً ، وهم ينتمون الى عدة بلدان

---

(١) تاريخ دمشق ، (خ الظاهرية) : ١٣٣/١٠ .
(٢) النجوم الزاهرة : ٨٧/٣
(٣) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١ ، طبقات النابلسي : ص ١٤٩ــ١٥٠ ، المنهج الاحمد : ١٨٨/١
(٤) انظر القائمة الكاملة بشيوخ ابي زرعة الذين روى عنهم في تاريخه، الملحقة بهذه المقدمة .

كمصر والعراق والحجاز ، فان هؤلاء المترجمين لم يصرحوا او يشيروا الى الاماكن التي قام أبو زرعة بالرحلة اليها ، أو الشيوخ الذين رحل اليهم ليتلقى العلم منهم .

وسأحاول أن أتوصل الى معرفة الاماكن التي رحل اليها ابو زرعة ، والشيوخ الذين التقى بهم فيها وذلك من الاشارات التي أوردها أبو زرعة في تاريخه ، ومن طريق معرفة بلدان أولئك الشيوخ ، علما بأن تقسيم الشيوخ على البلدان لا يعني بالضرورة رحلة أبي زرعة إليها أو لقاءه بهم في بلدانهم تلك ، بل قد يكونون هم ممن جاؤوا الى دمشق حيث سنحت لابي زرعة فرصة اللقاء بهم ، وقد يكون لقاء أبي زرعة بهم في أماكن أخرى غير بلادهم وغير بلاده كأن يكون التقى بهم في الحجاز ـ مثلا ـ عند القيام بفريضة الحج .

إن الإشارات التي أوردها أبو زرعة في تاريخه ، عن قيامه بالرحلات الى المدن الشامية كالرملة وحمص ، وتلقيه العلم فيها على علمائها ، قد تظهر لنا مدى تأثر أبي زرعة بشيخه الكبير أبي مسهر الذي كان لا يشجع الرحلة في طلب العلم حتى يتلقى طالب العلم على شيوخ بلده ويتقن علمهم[1] لذا نرى حرص أبي زرعة على علم شيوخ الشام الذي كان على نصيب وافر .

ذكر أبو زرعة في تاريخه أنه كان في سنة ٢١١ هـ مع أبيه في مدينة الرملة ، حيث كانا يختلفان فيها الى عالميها : الوليد بن النضر (ت٢١٣هـ)

---

(١) تاريخ ابي زرعة الدمشقي (خ م) : الورقة ١٦٤ .

ومحمد بن خالد بن حازم[1] كما ذكر في مكان آخر انه كان في جمادى الآخرة من سنة ٢١٤ هـ في حمص عند عالمها وقاضيها أحمد بن خالد الوهبي (ت ٢١٥ هـ)[2] ونرى أبا زرعة مرة أخرى في الرملة في سنة ٢١٤ هـ عند أحد علمائها ، سوار بن عمارة الرملي (ت ٢١٥ هـ) ويرى هناك عنده يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٤ هـ) وهو يكتب علم سوار[3] .

هذا ما أورده أبو زرعة في تاريخه بشأن رحلته الى بعض علماء الشام ، وأما المدن الشامية الاخرى التي كان فيهاعلماءتلمذ لهم أبوزرعة وروى عنهم ، وقد نستدل من ذكرهم فيها أنه رحل اليهم ، فنجد من بين شيوخه الرمليين الآخرين أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن سويد (ت ٢٥٤ هـ) .

وأما شيوخه من حمص فهم :

أبو الحسن علي بن عياش البكائي (١٤٣ — ٢١٨ هـ)،وأبو القاسم خالد بن خلي القاضي (ت ٢٢٠ هـ) وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني (١٣٨ — ٢٢١ هـ) ويحيى بن صالح الوحاظي(١٣٧—٢٢٢هـ) وأبو الفضل يزيد بن عبد ربه الجرجسي (١٦٨ — ٢٢٤ هـ) وأبو

---

(١) تاريخ ابي زرعة : الورقة ١٤٥ ب ؛ تاريخ دمشق (خ م) : ١٨٣/٩ أ والنص فيه : « وكنا نختلف مع ابي الى الوليد بن النضر ، ومحمد ابن خالد ، ومحمد بن حازم » .

(٢) تاريخ ابي زرعة (خ م) : الورقة ١٤٥ ب

(٣) تاريخ ابي زرعة (خ م) : الورقة ١٣٠ أ ، ١٤٦ أ — ب .

العباس حيوة بن شريح القاضي (ت ٢٢٤ هـ) ومحمد بن مصفى (ت ٢٤٦ هـ) وأبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن (ت ٢٧٤هـ) وأبو عمرو الخطاب بن عثمان الفوزي (نسبة الى فوز احدى قرى حمص).

ومن شيوخه من حلب :

محمد بن أبي أسامة الحلبي .

ومن شيوخه من صور :

محمد بن المبارك الصوري (١٥٣ ــ ٢١٥ هـ) وقد جاءت إشارة لابي زرعة انه التقى به في دمشق في مقدمه اليها سنة ٢١٣ هـ[1] .

ومن شيوخه من ساحل الشام :

من بيروت : العباس بن الوليد بن مزيد (١٦٩ ــ ٢٧٠ هـ) .

ومن جبيل : عبيد بن حبان .

ومن طرسوس : أحمد بن شبويه (محمد بن ثابت) الطرسوسي (١٧٠ ــ ٢٢٩ هـ) وأبو توبة الربيع بن نافع الطرسوسي(ت٢٤١هـ) .

ومن شيوخه من فلسطين :

مسرّة بن معبد اللخمي ، وآدم بن أبي إياس العسقلاني (١٣٣ ــ ٢٢٠ هـ) من ساحل الشام .

ومن شيوخه من الاردن : محمد بن أبي داود الاردني .

ومن الجزيرة ، من حرّان : عبد الملك بن الاصبغ .

هذا ما يتعلق برحلة أبي زرعة الى المدن الشامية ، أما رحلته الى خارج بلاد الشام فهي ليست بأوضح من رحلته الداخلية .

رحلته الى مصر :

ذكر أبو زرعة انه كان في سنة ٢١٩ هـ في مصر حيث حضر هناك

---

(١) تاريخ ابي زرعة (خ م) : الورقة ٥٧ ب ، وانظر فصل نشأة أبي زرعة .

جنازة العباس بن طالب[1] والتقى فيها كذلك بسعيد بن كثير بن عفير[2] (١٤٦ ــ ٢٢٦ هـ) وبأبي جعفر أحمد بن صالح(١٧٠ــ٢٤٨هـ) وقد ذكر أبو زرعة انه التقى به في مقدمه دمشق عدة مرات في السنوات ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ هـ[3] ولكن سؤال الامام أحمد لابي زرعة عنه[4] يجعلنا نعتقد انه التقى به في مصر أيضا .

ونجد في شيوخ أبي زرعة من مصر أيضا :

أبا صالح عبد الله بن صالح (١٣٧ ــ ٢٢٢ هـ) كاتب الليث بن سعد ، وأبا عمرو الحارث بن مسكين (١٥٤ ــ ٢٥٠ هـ) وأبا علي الحسين بن عبد العزيز (ت ٢٥٧ هـ) وهو مصري سكن بغداد .

رحلته الى بغداد :

ذكر أبو زرعة في تاريخه أنه كان ببغداد يناقش يحيى بن معين في حديث الاوزاعي[5] ولكنه لم يشر الى تاريخ ذلك ، وقد روى أبو زرعة عنه وعن أحمد بن حنبل كثيرا في كتابه التاريخ ، وذكر ابن عساكر[6] أن أبا زرعة سمع ببغداد من مصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٤ هـ)

---

(١) تاريخ ابي زرعة (خ م) : الورقة ٣٠ ب .
(٢) ابو الحسن السلمي ، كتاب الجهاد (خ في الظاهرية) : الورقة ١٧٩ أ .
(٣) تاريخ ابي زرعة (خ م) : ق ٤٥ أ ، ٨٣ أ ، ٨٤ ب ــ ٨٥ أ ، فوائد ابي زرعة (خ الظاهرية) : ٤٩ أ .
(٤) تاريخ ابي زرعة (خ م) الورقة ٧٠ أ ، تاريخ بغداد : ١٩٦/٤ ، التهذيب : ٤٠/١ .
(٥) تاريخ ابي زرعة (خ م) : الورقة ٥٤ ب .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ١١

صاحب كتاب نسب قريش ، وقد روى عنه أبو زرعة في تاريخه[1] .

ومن شيوخ أبي زرعة البغداديين :

أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي (ت ٢١٩ هـ) وقد ذكر أبو زرعة أنه أخذ عنه في سنة ٢١٦ هـ[2] ، وأبو نصر منصور بن أبي مزاحم (ت ٢٣٥ هـ) وأبو جعفر محمد بن الصباح البزار (١٥٠ــ٢٢٧هـ) وأبو الحارث سريج بن يونس (ت ٢٣٥ هـ) وأبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (ت ٢٥٩ هـ) وأبو خيثمة زهير بن حرب (١٦٠ ــ ٢٣٤ هـ) وداود بن عمر بن المسيب (ت ٢٢٨ هـ) .

رحلاته الى البلدان الاخرى :

ولا بد أن أبا زرعة مرّ بالكوفة عند رحلته الى بغداد ، فاننا نجد من بين شيوخه الكوفيين : أبا نعيم الفضل بن دكين (١٣٠ ــ ٢١٩ هـ) وأبا غسان مالك بن اسماعيل النهدي (ت ٢١٩ هـ) وأبا جعفر محمد بن سعيد بن الاصبهاني (ت ٢٢٠ هـ) وأبا جعفر محمد بن الصلت بن الحجاج (ت٢١٨ أو ٢٢٠هـ) وعمر بن حفص بن غياث (ت ٢٢٢ هـ) وأبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس (١٣٢ ــ ٢٢٧ هـ) ، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥) وأبا عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير (ت ٢٣٤ هـ) وأبا كريب محمد بن العلاء بن كريب (١٧٠ ــ ٢٤٨ هـ) .

ونجد في شيوخ أبي زرعة من واسط :

---

(١) تاريخ أبي زرعة (خ م) : ١٠٤ ب

(٢) تاريخ أبي زرعة (خ م) : ٣٣ ب .

أبا عثمان سعيـد بن سليمان (ت ٢٢٥ هـ) ومحمـد بن وزيـر (١٧٧ ــ ٢٥٧ هـ) .

ومن شيوخه البصريين :

أبا الاشهب هوذة بن خليفة (١٢٥ ــ ٢١٦ هـ) وقد ذكر أبو زرعة أنه سمع عنه في شهر رجب من سنة وفاته[1] ، كما ذكر أنه سمع في السنة نفسها (٢١٦ هـ) من أبي عثمان عفـان بن مسلم (١٣٤ ــ ٢٢٠ هـ) ولكن أبا زرعة لم يذكر فيما اذا كان سماعه هذا في البصرة أو غيرهـا من البلدان واذا صحت رحلته البصرة ــ والى الكوفة كذلك ــ فلا بد أنه قام بها في وقت مبكر وهو لا يزال فتى يافعا في سن البلوغ[2] .

وشيوخه البصريون الآخرون هـم : أبو أيوب سليمان بن حـرب (١٤٠ ــ ٢٢٤ هـ) ، وأبو سعيدعبيدالله بن عمر بن ميسرة(ت٢٣٥هـ)، وأبو عبد الملك عقبة بن مكرم العمّي (ت ٢٤٠ هـ) ... وغيرهم .

ولا بد أن أبا زرعة أدى فريضة الحج ، فقد ذكر أبو بكر الخلال أن أبا زرعة حدثه عن شيوخ الشام والعراق والحجـاز[3] ، ومـع أن أداءه فريضة الحج لم يثبت نصاً فاننا نجد من بين شيوخه من الحجاز : من مكة المكرمة ، العلماء :

أبا بكر عبد الله بن الزبير الحميـدي (ت ٢١٩ هـ) ومحمد بـن يحيى بن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣ هـ) وقد استفاد منهما أبو زرعـة

---

(١) تاريخ ابي زرعة (خ م) : ٣٣ ب .
(٢) انظر فصل مولد ابي زرعة حيث خمنا انه ولد قبل سنة ٢٠٠ هـ
(٣) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١ ، طبقات النابلسي : ص ١٤٩ ، المنهج الاحمد : ١٨٨/١

في الحصول على معلومات عن سفيان بن عيينة الهلالي (ت ١٩٨ هـ) وخاصة من الثاني فقد بلغت رواياته عنه أكثر من ستين رواية[١] .

ومن شيوخه المكيين أيضا : أبو عثمان سعيد بن منصور المروزي المجاور (ت ٢٢٧ هـ) .

ومن شيوخ أبي زرعة من الحجاز أيضا ، من المدينة :

أبو عبد الله اسماعيل بن أبي أويس (ت ٢٢٦ هـ) وهو ابن أخت الامام مالك بن أنس صاحب الموطأ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن المنذر الحزامي (ت ٢٣٥ هـ) .

وعدا هؤلاء الشيوخ ، فان لابي زرعة شيوخا آخرين كثارا[٢] روى عنهم في تاريخه لم أعرف بلدانهم ، وقسم منهم ولد في بلد وسكن بلدا آخر ، كما أن قسما آخر منهم كان جوّالا .

وفي ختام هذا الفصل أعود فأوكد مرة أخرى أن هذا التقسيم لشيوخ أبي زرعة على البلدان لا يعني أن أبا زرعة رحل الى هذه البلدان كلها أو بعضها ، أو رحل الى هؤلاء الشيوخ جميعا ، ومن المحتمل جدا أن يكون بعضهم قد التقى به في دمشق وبعضهم الآخر التقى به في بلد غير بلده ، ولكن احتمال رحلة أبي زرعة أوكد ، كما أشرت الى ذلك في أول الفصل .

---

(١) أنظر قائمة شيوخ أبي زرعة ومواضع مروياته عنهم في تاريخه
(٢) الهامش السابق .

مذهب أبي زرعة الفقهي

لم أكن ـ في الواقع ـ أريد أن أتطرق الى مذهب ابي زرعة الفقهي ، ذلك لأن من البديهة القول بان المحدثين لا ينتمون لمذهب فقهي معين ، وان انتموا ، فهم لا يتقيدون ، وانما عمدتهم في ذلك القرآن والسنة النبوية بالدرجة الاولى .

والسبب الذي حدا بي الى الاشارة الى هذا الموضوع هو ورود ترجمة ابي زرعة ضمن كتب التراجم الخاصة بالحنابلة مع الوهم الذي قد يقع فيه قارىء ترجمة أبي زرعة في تاريخ ابن كثير فيظنه مالكي المذهب ، بسبب الخلط الذي حصل في الترجمة الاخيرة في المطبوع من التاريخ المذكور الذي جاءت فيه الترجمة ـ في وفيات سنة ٢٨١ هـ ـ كما يأتي :

« عبد الرحمن بن عمرو ، أبو زرعة البصري (كذا) الدمشقي ، الحافظ الكبير المشهور بابن المواز (كذا) الفقيه المالكي ، له اختيارات في مذهب مالك ... »[1] .

فمن الواضح أن هنا خلطا بين ترجمتين ، اذ اننا نعرف أن أبا زرعة اسمه : عبد الرحمن بن عمرو ، واسم ابن المواز : محمد بن ابراهيم ،

---

(١) البداية والنهاية : ٧١/١١

وأبو زرعة : دمشقي ، بينما ابن المواز : مصري من الاسكندرية . وأبو زرعة ينسب الى المذهب الحنبلي ، وابن المواز مالكي المذهب ، متفقه فيه ، وأبو زرعة توفي بدمشق سنة ٢٨١ هـ ، وكذلك كانت وفاة ابن المواز بدمشق أيضا وفي سنة ٢٨١ هـ - على أرجح القولين[١] - ومن هنا فيما يبدو ، حصل هذا الخلط .

لقد اعتبر مؤلفو الكتب لتراجم الحنابلة كل من جالس الامام أحمد وخالطه حنبليا ، وأبو زرعة ممن جالس الامام أحمد ، لذلك اعتبر حنبليا شأنه في ذلك شأن من جرى مجراه[٢] ، وأول من فعل ذلك تلميذه أبو بكر الخلال[٣] .

---

(١) والرواية الثانية تقول ان وفاته كانت سنة ٢٦٩ هـ والمعرفة المزيد عن ابن المواز انظر : الشيرازي ، طبقات الفقهاء : ص ١٣٠ ، عياض : ترتيب المدارك : ٧٢/٢ - ٧٤ ، الذهبي العبر في خبر من غبر : ٦٢/٢ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٧٣٥/١ - ٦

(٢) انظر تراجم الحنابلة « الطبقة التي جالست الامام احمد في الجزء الاول من طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى الفراء .

(٣) طبقات الحنابلة : ٢٠٥/١ - ٦ طبقات النابلسي : ص ١٤٩ - ١٥٠ ، المنهج الاحمد : ١٨٨/١

توثيقه ومكانته العلمية

لفت أبو زرعة الدمشقي الانظار اليه منـذ صغره ، عندما كـان يغشى مجالس العلم ، وقد أعجب به شيخه عالم الشام الكبير أبو مسهر، عبد الاعلى بن مسهر ، وسجل لنا أبو زرعة هذا الاعجاب في تاريخه[1]، كما لقبه شيخه الآخر أحمد بن خالد الوهبي بـ « شيخ الشباب »[2] .

وقد رأينا في فصل نشأة أبي رزعة كيف كان يرحل لتلقي العلم عن شيوخ الشام ، وكيف كان يترصد العلماء الذين يترددون أو يمرون بدمشق ، ولهذا ولتتبعاته ، ودأبه ، تبوأ أبو زرعة مكانة علمية كبيرة في الشام في القرن الثالث الهجري فأصبح يعرف بـ « الحافظ ، شيخ الشام في وقته » وقد صرح بذلك المحدثون والمؤرخون كما سنذكره .

ولقد وصف أبو بكر الخلال أبا زرعة أبلغ وصف حين ترجم له في كتابـه عـن أصحـاب الامام أحمـد ، بعـد أن زار دمشق ودرس على أبي زرعة ، وأخذ عنه كتابه « التاريخ » ومسائله عن الامام احمد

---

(١) التاريخ : الورقة ٥٥ أ، تذكرة الحفاظ : ٦٢٤/٢

(٢) الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢٦٧/٢ ، تاريخ دمشق (خ الظاهرية) : ٣٣/١٠ ب ، تذكرة الحفاظ : ٦٢٤/٢ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٦/٦ .

ومصنفاته الاخرى في الحديث[1] فقال : « إمام في زمانه ، رفيع القدر ، حافظ ، عالم بالحديث والرجال ، وصنف من حديث الشام ما لم يصنفه أحد ... »[2] وهذه الكلمات لا تحتاج الى بيان وقد صدرت من عالم كبير ، قالها عن معرفة . كما ذكر ابو يعلى الخليلي في ترجمتــه قوله : « من الحفاظ الاثبات »[3] وقد تابع المترجمون لابي زرعة يصفونه بهذه الاوصاف ، ولم يشذ منهم أحد ، فقال السمعاني فيه : « ... أحد أئمة الحديث ، ومن له العناية التامة في طلبه »[4] . وقال ابن عساكر : « ... الحافظ ، شيخ الشام في وقته »[5] . وقال الذهبي في تاريخه : « محدث الشام[6] وعده من الحفاظ الكبار في الحديث النبوي فترجم له في تذكرته للحفاظ وقال : « الحافظ الثقة ، محدث الشام »[7] وقال اليافعي : « ... وكا نمحدث الشام في زمانه »[8] وقال ابن حجر : « شيخ الشام في وقته »[9] وقال في كتابه الآخر « التقريب » : ثقة ،

---

(١) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١ ، طبقات النابلسي : ص ١٤٨ ، المنهـج الاحمد : ١٨٨/١

(٢) المصادر السابقة .

(٣) الارشاد في علماء البلاد (خ م) الورقة ٦٧ ب ـ ٦٨ أ تهـــذيب التهذيب : ٢٣٦/٦

(٤) الانساب : الورقة ٥٦٢ أ .

(٥) تاريخ دمشق (خ الظاهرية) : ٣٣/١٠ ب .

(٦) تاريخ الاسلام (خ الاوقاف) : ١١٧/٤ أ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٦٢٤/٢

(٨) مرآة الجنان : ١٩٤/٢

(٩) ترتيب التهذيب : ٢٣٦/٦

حافظ ، مصنف »[1] .وقال ابن تغري بردي في ترجمته في وفيات سنة ٢٨٢ هـ : « كان من أئمة الحفاظ ، رحل الى البلاد ، وكتب الكثير ، حتى صار شيخ الشام ، وامام وقته ، وكتب عنه خلايق ... »[2] وقال ابن ناصر الدين[3] فيما نقلة عنه ابن العماد الحنبلي : « عَلَم ، حافظ ، ثَبْت »[4] وقال صفي الدين الخزرجي في ترجمته : « الحافظ الكبير »[5] وقال ابن العماد الحنبلي : « الحافظ ... وكان محدث الشام في زمانه ... » [6] .

وهكذا كما ترى من الاقوال السالفة ـ الواضحة البيان والدلالة، والتي نقلناها من علماء كبار لا يطلقون القول جزافا ـ التوثيق الكبير والمنزلة العالية التي تبوأها أبو زرعة بين الالوف المؤلفة من علماء هذه الامة .

ان هذه المنزلة العلمية العالية التي حصل عليها أبو زرعة جعلت لعلمه وآرائه قيمة كبيرة وقد ذكر لنا ابن عساكر ـ فيما ذكر ـ اجتماع

---

(١) تقريب التهذيب : ٤٩٣/١

(٢) النجوم الزاهرة : ٨٧/٣

(٣) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (٧٧٧ ـ ٨٤٢ هـ) الحافظ الشهير ابن ناصر الدين . السخاوي ؛ الضوء اللامع : ١٠٣/٨ ـ ٦ ، شذرات الذهب : ٢٤٣/٧ ـ ٥

(٤) شذرات الذهب : ١٧٧/٢

(٥) خلاصة تهذيب الكمال : ص ١٩٦

(٦) شذرات الذهب : ١٧٧/٢

ابن المدبر[1] ــ والي الشام للخليفة المتوكل ــ بعلماء الشام : هشام ابن عمار ، وعبد الرحمن بن ابراهيم (دحيم) ، محمود بن خالد ، وعبد الله بن ذكوان وابي زرعة ، وأخذ يسألهم في مسائل تاريخية عن الفتح الاسلامي لمدن الشام ، وهل كان ذلك صلحا أم عنوة ، وبالتالي هل توقف تلك الارض على المسلمين أم تقسم عليهم ، وقد اعتمد ابن المدبر على مرويات ابي زرعة وآرائه بهذا الخصوص ، وتوضيحه له ان مدن الشام فتحت صلحا ، ووافقه المجتمعون ــ وهم من شيوخه ــ على أقواله[2] وكذلك سأله ابن المدبر عن بيع الكلأ[3] وعن منع بيع وشراء أراضي الشام أو جوازه من أهل الذمة[4] وقد أجاب أبو زرعة عن ذلك اجابات اقنعت ابن المدبر وقد كان فيها معتمدا على اسانيده في توضيح تلك المعلومات .

وعندما وقع حريق في دمشق عند كنيسة مريم سنة ٢٥٥ هـ ذهب اليها والي مصر والشام أحمد بن طولون (ت ٢٧٠ هـ) مستصحبا معه أبا زرعة ليستدل به على معالم المنطقة[5] .

---

(١) هو احمد بن محمد بن عبيد الله بن المدبر ، ابو الحسن (ت٢٧١ هـ) اصله من سامراء ، تولى للمتوكل عدة مناصب بدمشق منها خراج الجند بدمشق والاردن ، استقدمه ابن طولون الى مصر وحبسه فيها فتوفي بها سنة ٢٧١ هـ . مختصر تاريخ دمشق : ٥٩/٢ــ٦٢ ، امراء دمشق للصفدي : ص ٧ ، ٢٨ . الوافي بالوفيات ٣٨/٨ ــ ٤٠

(٢) تاريخ مدينة دمشق : ٥٨٦/١

(٣) المصدر نفسه : ٥٨٦/١

(٤) المصدر نفسه : ٥٨٧/١ ــ ٨

(٥) النجوم الزاهرة : ١٣/٣ ــ ١٤

وقد اعتبر الخطيب البغدادي أبا زرعة أحد من يؤخذ قوله في علم الحديث فقال : « ••• وممن سمي لنا أنه يصحح العمل باحاديث الاجازة ، ويرى بقولها من المتقدمين ••• وابو زرعة الدمشقي »[1] كما اعتبر كتابه : « التاريخ » أحد ما يجب على طالب الحديث العناية به وقراءته[2] ، وقد ذكر السخاوي أبا زرعة فيمن مارس نقد الرجال ، وعده في طبقة من يؤخذ قوله[3] •

---

(١) الكفاية في علم الرواية : ص ص٣١٢ ــ ٤
(٢) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ص ٦٠٣ ــ ٤
(٣) المصدر السابق : ص ٧١٢

مؤلفاتـــه

جاء وصف أبي زرعــة الدمشقي في الكتب التي ترجمت له ، بأنه كثير التصانيف ، فقد قال أبو بكر الخلال ــ فيما نقله عنه ابن أبـــي يعلى ــ في ترجمته لابي زرعة ، من كتابه السالف في أصحاب الامــام أحمد ، قال : « ••• وصنف [أبو زرعة الدمشقي] من حديث الشام ما لم يصنفه أحد ، وجمع كتابا لنفسه في التاريـــخ وعلل الرجال »[١] وقال السمعاني : « وصنف التصانيف ، منها : « التاريخ ••• »[٢] ، وقال الذهبي في : « العبر » : « وصنف التصانيف »[٣] ، وذكر في كتابه الآخر : « دول الاسلام » : « وله التصانيف »[٤] وقال اليافعي فـــي مرآته : « ••• وصنف التصانيف ، وكان محدث الشام في زمانه »[٥] • وقال ابن حجـــر العسقــلاني في : « التقريب » : « ثقــة ، حافظ ، مصنف »[٦] • وقاله ابن تغري بردي : « ••• رحل الى البلاد ، وكتب الكثير ، حتى صار شيخ الشام ••• »[٧] وقال ابن العماد الحنبلي : « وصنف التصانيف ••• »[٨]

• •

---

(١) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١ ، طبقــات النابلسي : ص ١٤٨ ــ ٩ ، المنهج الاحمد : ١٨٨/١

(٢) الانســاب : الورقة ٥٦٢ أ .

(٣) العبر في خبر من غبر : ٦٦/٢

(٤) دول الاسلام : ١٢٤/١

(٥) مرآة الزمان : ١٩٤/٢

(٦) تقريب التهذيب : ٤٩٣/١

(٧) النجوم الزاهرة : ٨٧/٣

(٨) شذرات الذهب : ١٧٧/٢

هكذا ــ كما ترى ــ جاء وصف أبي زرعة : مصنف التصانيف !؟

ولكن ، تتساءل : أين هي هذه التصانيف !؟

بل ، أين هي أسماء هذه التصانيف ؟

لا يجيبنا أولئك المترجمون لأبي زرعة ، عن ذلك بشيء ، ولعل أكثرهم صمتاً ــ هنا ــ ابن عساكر ، بلديّ أبي زرعة ، والذي ترجم له ترجمة أوفى مما ترجم له غيره ، وهو الذي استفاد من كتب أبي زرعة استفادة كبيرة ، وكتابه الكبير الضخم : « تاريخ مدينة دمشق » مشحون بالروايات الكثيرة عنه[1] .

ومع هذا الصمت الذي أبداه هؤلاء المؤخون في تسمية مؤلفات أبي زرعة ، فقد استطعت أن أجمع ــ بعد جهد جهيد ــ من خلال التراجم ، مما ورد عرضاً في تاريخ ابن عساكر ، ومن مختلف الكتب ، استطعت من ذلك أن أجمع قدراً ليس بالقليل من العناوين التي أظن أنها « كتب » ألفها أبو زرعة .

إنّ صيغة ايراد ابن عساكر لبعض هذه العناوين ، كقوله : « قال أبو زرعة في تسمية ... » أو « في ذكر نفر ... » أو « في ذكر أصحاب .. » أو « في نفر ... » ، إن هذه الصيغ توحي أنّ هذه العناوين ما هي إلاّ « أجزاء » أو « فصول » من كتاب أو كتب ، لذلك تجعلنا نتوقف من اطلاق اسم « كتاب » عليها ، بل إني أكاد أجزم أنّ

---

(1) ذكر ابن عساكر أكثر العناوين الآتية عرضا اثناء التراجم ، كما ستأتي الاشارات الكثيرة في الهوامش مشيرة الى ذلك اثناء هذا الفصل .

صيغ هذه العناوين لا تعني أنها « كتب » مستقلة ، وانما هي « فصول » من كتب ليس أكثر ، ولكن ! لأي كتاب تعود هذه « الفصول » ؟ هذا ما لا يمكن القول فيه لعدم توفر تلك الكتب تحت أيدينا .

ثبت بعناوين مؤلفات أبي زرعة ، ثم الكلام على كل واحد منها بالتفصيل :

١ ـ كتاب التاريخ .
٢ ـ كتاب الطبقات .
٣ ـ سيرة الرسول وتاريخ الخلفاء الراشدين .
٤ ـ تاريخ دمشق .
٥ ـ كتاب ذكر أهل الفتوى بدمشق .
٦ ـ الفوائد ، والأحايث ، والعلل ، والسؤالات .
٧ ـ المسائل عن الإمام أحمد .
٨ ـ كتاب التابعين من أهل الشام .
٩ ـ كتاب الأخوة والأخوات .
١٠ ـ تسمية شيوخ أهل دمشق .
١١ ـ من ولي السرايا من أهل الشام .
١٢ ـ تسمية أهل فلسطين .
١٣ ـ تسمية أهل حمص .
١٤ ـ تسمية من نزل الشام من الأنصار وقبائل اليمن من الصحابة .
١٥ ـ تسمية نفر قدموا من الشام في إمارة عبد الملك .
١٦ ـ تسمية نفر متقاربين في السن ، عمَّروا .
١٧ ـ تسمية نفر ذوي أسنان وعلم .
١٨ ـ تسمية نفر أهل زهد وفضل .

١٩ ـ تسمية من قدم الشام للجهاد ، فقتل فمات .

٢٠ ـ تسمية أصحاب مكحول .

٢١ ـ تسمية نفر يروون عن الزهري .

٢٢ ـ تسمية الاصاغر من أصحاب واثلة بن الاسقع .

٢٣ ـ تسمية أصحاب الأوزاعي .

٢٤ ـ ذكر أصحاب الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ،وغيرهم.

٢٥ ـ من حدث بالشام من النساء .

هذا ما تيسر لي جمعه من العناوين الخاصة بمصنفات أبي زرعة ، وفيما يلي تفصيل الكلام على كل عنوان من هذه العناوين :

١ ـ كتاب التاريخ :

إنّ أول من ذكر هـذا الكتـاب هو أبو بكر الخلال ، إذ قال في ترجمته لأبي زرعة : « وجمع [أبو زرعـة الدمشقي] كتاباً لنفسـه في التاريخ وعلل الرجال ، سمعناه منه »[١] ، وتلاه في ذلك ابن الفرضـي الأزدي الأندلسي[٢] فالخطيب البغدادي الذي نقل منه نصوصاً عديدة في مختلف كتبه ـ كما سيأتي بيانه في موضعه ـ وسعى الى سماعه[٣]، وعدّه « من جملة ما يهتم به لطالب الحديث »[٤] .

---

(١) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١ وطبقات النابلسي : ص ١٤٨ ـ ٩ المنهج الاحمد ١٨٨/١

(٢) تاريخ العلم والرواة للعلم بالاندلس : ٢٩٦/١

(٣) تاريخ بغداد : ٥١/٣ ـ ٥٢ ، الانساب : الورقة ٥٦٢ ا

(٤) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ص ٦٠٣ ـ ٤

وكذلك ذكره السمعاني[1] وابن خير الأشبيلي الذي ذكر الكتاب ضمن مسموعاته ، وأشار الى عدد أجزائه ، وأسناده إلى مؤلفه[2] ، فابن الابار القضاعي الأندلسي الذي روى — باسناده — عن أبي زرعة نصاً ثم أضاف قائلاً : «خرّجت هذا الخبر من تاريخ أبي زرعة الدمشقي »[3] وهذا يدل على اطلاعه على الكتاب .

وذكر الذهبي الكتاب — أيضاً — ضمن قائمة مصادره التي اعتمد عليها في تأليف كتابه الكبير : « تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والأعلام »[4] كما لم يخل كتاب من كتبه الأخرى من الاقتباسات من تاريخ أبي رزعة هذا كما سيأتي بيانه .

وذكره النابلسي في ترجمته لأبي زرعة فقال : « وروى [أبو زرعة الدمشقي] عن إمامنا أحمد كثيراً في « كتاب التاريخ » ، وروى عن رجل عن أحمد في مواضع من : « التاريخ » ..»[5] واستشهد لذلك بنص ذكره باسناده إلى أبي زرعة[6] .

وقد صرح ابن رجب الحنبلي باسم الكتاب ، ونقل منه نصاً[7] ،

---

(١) الانساب : الورقة ٥٦٢ أ .
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ص ٢٢٩ — ٢٣٠
(٣) المعجم في أصحاب الامام أبي علي الصدفي : ص ٤٥
(٤) تاريخ الاسلام : ١٤/١ — ١٥ ، الاعلان بالتوبيخ : ص ٥٢٣ — ٤
(٥) طبقات النابلس ص ١٤٩ — ١٥٠ ، وقد ذكر العليمي الفقرة الاولى من النص فقط ، المنهج الاحمد : ١٨٨/١
(٦) المصدر نفسه : ص ١٥٠
(٧) الاستخراج لاحكام الخراج : ص ٥١ ، وانظر ص ٩ ، أيضا .

وكذلك نقل منه مصرحاً باسم الكتاب كل من ابن حجر العسقلاني[1] وابن تغري بردي[2] .

وذكره الردّاني (١٠٣٧ ـ ١٠٩٤ هـ) في فهرس مروياته بإسناده إلى مؤلفه[3] كما ذكره الكتاني ضمن كتب التراجم[4] .

ولقد اقتبس ابن عساكر معظم نصوص هذا الكتاب دون أن يذكر اسمه ، وهو يلتزم في الغالب اسناداً واحداً اليه وهو : « أبو محمد بن الأكفاني ـ أبو محمد التميمي الصوفي ـ أبو محمد بن أبي نصر (عبد الرحمن بن عثمان) ـ أبو الميمون ـ أبو زرعة » كما سيأتي تفصيل ذلك في موضعه .

ومن « كتاب التاريخ » هذا نسخة وحيدة في العالم ـ فيما أعلم ـ محفوظة في مكتبة محمد الفاتح باستنبول برقم (٤٢١٠)[5] وعليها كان الاعتماد في اخراج النص ، وستأتي تفصيلات أخرى عن هذه المخطوطة في أماكنها من هذا البحث عن موضوعها ، وأهميتها ، ومصادر المؤلف ، وروايات الكتاب ووصفه ... الخ .

---

(١) تعجيل المنفعة : ص ٢٣٢

(٢) النجوم الزاهرة : ١٢٨/١ ، وانظر كذلك : ٣٠٧/٢ـ٨ ، ٧٧/٣

(٣) صلة الخلف بموصول السلف (مخطوط في مكتبة الاوقاف) : الورقة ٥١ أ .

(٤) الرسالة المستطرفة : ص ١٣٠

(٥) المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة : ص ٥ ـ ٧ ريتر : مخطوطات عربية في مكاتب استنبول لم تطبع بعد ، مجلة الابحاث (١٩٥٩) ٣٦١/١٢

٢ ــ كتاب الطبقات :

ذكر هذا الكتاب القاضي عبد الجبار الخولاني في كتابه : « تاريخ داريّا » وقد نقل منه عدة نصوص تخصّ من نزل هذه المدينة[١] ، كما ذكره ابن عساكر في ترجمته لسبط المؤلف ، عبيد الله بن أحمد ، فذكر أنه روى « كتاب الطبقات » عن جده[٢] وذكره أيضاً عرضاً عند ذكره قبر أمّ حبيبة ــ رملة بنت أبي سفيان ، احدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ــ فقال : « وقد ذكرها أبو زرعة في طبقاته »[٣] .

ويرى السخاوي أنّ هذا الكتاب ــ « الطبقات » ــ هو « كتاب التاريخ »[٤] نفسه وقد ظننت أنا هذا أيضاً في بادىء الأمر ، ذلك لأني وجدت معظم النصوص المقتبسة عن أبي زرعة هي في « كتاب التاريخ » الا أني وجدت نصوصاً أخرى كثيرة عند ابن عساكر فيها اضافات تحوي تحديد « طبقة » الشخص المترجم له ، ومن المعلوم أن استعمال كلمة « الطبقات »[٥] تعني تقسيم العلماء ، ورواة الحديث الى « أجيال»

---

(١) تاريخ داريا : ص ٤٥

(٢) تاريخ مدينة دمشق (خ م) : ٧٢٢٨/٧

(٣) المصدر نفسه (من المطبوع) : ٢ ــ ١٩٩/١

(٤) الاعلان بالتوبيخ : ص ٦٠٣ ــ ٤

(٥) عن اصطلاح الطبقات انظر : لسان العرب مادة : « طبق » و« قرن» روزنتال ، علم التاريخ عند المسلمين (الترجمة العربية) : ص ١٣٣ وما بعدها ، أكرم العمري ، مقدمة كتاب طبقات خليفة بن خياط : ص ٤١ وما بعدها .

ـ ان صحّ التعبير ـ[1] تراعى فيها سنو أولئك ومعاصرة بعضهم لبعض ، وان هذه النصوص الخاصة بهذه التقسيمات ـ وهي كثيرة كما سيشار اليها في سياق البحث ـ قليلة الورود في «كتاب التاريخ»[2].

وبغض النظر عما سبق ذكره ، وجدت نصوصاً مروية عن أبي زرعة لم أجدها في تاريخه كالذي رواه الخولاني عن أبي زرعة من كتابه « الطبقات » يخص الصحابي أبا أمامة الباهلي[3] .

انّ نقول ابن عساكر في كتابه «تاريخ دمشق» من « كتاب الطبقات » لأبي زرعة كثيرة ، وقد التزم ابن عساكر عند ذكرها إسناداً معيناً وهو : « أبو محمد بن الأكفاني ـ أبو محمد عبد العزيز التميمي الكتاني الصوفي ـ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ـ أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ـ أبو عبد الله جعفر بن محمد الكندي ـ أبو زرعة الدمشقي » .

ولقد جمعت نصوصاً كثيرة من مقتبسات ابن عساكر أذكرها هنا مقسمة على الطبقات ، وهي تخص الدمشقيين منهم فقط ، علماً بأن هذه المقتبسات المذكورة أدناه لا تمثل كل مقتبسات ابن عساكر ، وانما هو بعض ما قرأته من بعض مجلدات « تاريخ دمشق » .

---

(١) ان كلمة « جيل » تعني عند القدماء الى عهد الزبيدي (١١٥٤ ـ ١٢٠٥ هـ) : القوم أو الجنس أو العنصر ، كجنس العرب أو الترك ، وتستعمل اليوم بمعنى الناس الذين عاشوا في « فترة » أو « طبقة » واحدة ، وهي محددة بفترة ربع قرن ، انظر هذه الكلمة ـ جيل ـ في المعجمات القديمة والحديثة .

(٢) أنظر مثلا الورقة : ١١٢ ب ، ١١٤ أ .

(٣) تاريخ داريا : ص ٤٥

ذكر ابن عساكر في تراجـم : « عبادة بن أبي أوفى النميري »[1] و « كثيِّر بن مرة »[2] و « بلال بن عويمر »[3] و « عبد الرحمن بن الحكم »[4] و « عبد الرحمن بن عُسيْلة الصنابحي »[5] و « عبـد الرحمن بن غَنْم الاشعري[6] و « كثير بن قيس »[7] و « كُريب بن أبرهـة »[8] و « ومسلم بن قرظة »[9] و « يزيـد بـن الاسـود الجرشي »[10] و « أبي راشـد الحبرانـي »[11] و « أبـي صالـح الاشعري »[12] و « ومسلم بن مشكم »[13] و « مسلم الخزاعي »[14] و « أبي عذبة الحضرمي »[15] و « أبي عبد الله الاشعـري »[16] ، وغيرهم من التراجم الأخرى ، أنهم مـن الطبقـة العليا التـي تلـي طبقة الصحابة .

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٤٥/٥ ب .
(٢) المصدر نفسه : ٧٣/١٠ أ .
(٣) المصدر نفسه (من المطبوع) : ٣٩٤/١
(٤) المصدر نفسه (خ م) : ١٠/٧ أ ـ ب .
(٥) المصدر نفسه (خ م) : ٤٣٨/٦ أ ، و ٢٣/٧ أ .
(٦) المصدر نفسه (خ م) : ٥٨/٧ أ ـ ب
(٧) المصدر نفسه (خ م) ٧٢/١٠ أ .
(٨) المصدر نفسه (خ م) : ٨٤/١٠ أ .
(٩) المصدر نفسه (خ م) ٢٢٢/١١ أ .
(١٠) المصدر نفسه (خ م) : ٢٧١/١٢ ب
(١١) المصدر نفسه (خ م) : ٢٩٠/١٢ ب .
(١٢) المصدر نفسه (خ م) : ٣٠١/١٢ ب .
(١٣) المصدر نفسه (خ م) : ٢٢٣/١١ أ .
(١٤) المصدر نفسه (خ م) : ٢٢٨/١١ أ .
(١٥) المصدر نفسه) خ م) ٣٢٧/١٢ ب .
(١٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٣١٩/١٢ ب .

وذكر في ترجمة : « عياض بن غَنْم الفهري »[1] أنه من الطبقة الاولى .

وذكر في تراجم : « الغاز بن ربيعة الجرشي »[2] و « محمد بن النعمان بن بشير »[3] و « نوفل بن مساحق »[4] و « مغيث بن سمي »[5] و « أبي عثمان بن سنّة الخزاعي »[6] و « عبد الرحمن بن قيس ، أبي عطية المذبوح »[7] وغيرهم أنهم من الطبقة الثانية .

وذكر في تراجم : « عمرو بن يحمد[8] ـ والد الأوزاعي الفقيه ـ و « غيلان بن أنس الكندي »[9] و « مسلمة بن عبد الله الجهني » و « ممطور ، أبي سلام الحبشي[11] و « الضحاك بن عَرْزب »[12] و « أبي عبيد[13] ـ حاجب سليمان بن عبد الملك ـ و « بشر عن قيس التغلبي »[14] و « القاسم بن محمد الثقفي »[15] و « عبد الواحد بن

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٩/٢٩٥ ب .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٩/٣٥٠ أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١١/١٠٩ أ .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٦٣ أ .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٣٦١ ب .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٣٢٦ أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٦٣ ب .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٩/٢٢٨ أ .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٦٢ أ .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٢٠٦ أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٤٠٦ أ
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٦٣ ب .
(١٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٣٢٥ أ .
(١٤) تاريخ دمشق : ١٠/١٠٩ ، من المطبوع .
(١٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١٠/١٢ ب .

عبد الله بن بسر النصري »[1] و « عدي بن أرطأة الفزاري »[2] ... أنهم من الطبقة الثالثة .

وذكر في تراجم : « بسر بن أبي أرطأة »[3] و « وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي »[4] و « عبد الله بن ملاذ الاشعري »[5] و « فراس الشّعباني »[6] و « ابن أبي نحيلة[7] ... أنهم من الطبقة الرابعة .

وذكر في ترجمة : « عيسى بن محمد الرملي ، أبي عمير »[8] أنه في آخر الطبقات .

وقد وجدت نصوصاً أخرى شبيهة بهذه النصوص عند ابن حجر العسقلاني ، كذكره في ترجمة : « نعيم بن سلامة »[9] أنه من الطبقة الثالثة » ، وفي ترجمة « حميد بن عقبة الفزاري »[10] أنه من « الطبقة الرابعة » .

ان هذه النصوص السالفة تكفي للدلالة ، دلالة واضحة على أن

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٢١/٧ أ .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٧٠/٧ أ .
(٣) تاريخ دمشق : ١٩/١٠ ، من المطبوع .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٠٤/٦ ب .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٠٢/٦ أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٨٤/٩ أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧٧/١٢ ب .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٠٨/٩ ب .
(٩) تعجيل المنفعة : ص ٢٧٧ .
(١٠) المصدر نفسه : ص ٧٣

« كتاب الطبقات » لأبي زرعة هو غير « كتاب التاريخ » ، ولكنها لا تعطي صورة واضحة عن نطاق كتاب الطبقات هذا ذلك لأن ابن عساكر لم يقتبس منه الا ما يخص الدمشقيين أو الشاميين ومن ورد الى الشام ، لذا لا يمكننا البتّ فيما اذا كان « كتاب الطبقات » خاصاً بأهل الشام ــ وهل هو يخص أهل الشام بأسرهم ــ أم هو شامل لكل العالم الاسلامي كطبقات خليفة بن خياط وطبقات ابن سعد .

٣ ــ سيرة الرسول ، وتاريخ الخلفاء الراشدين :

ذكر هذا الكتاب بروكلمان[1] وأشار الى وجود نسخة مخطوطة منه بمكتبة محمد الفاتح باستنبول برقم (٤٢١٠) وهو نفس رقم مخطوطة كتاب « التاريخ » في المكتبة نفسها .

إنّ هذا الكتاب في الحقيقة هو نفس « كتاب التاريخ » ، ويبدو أن بروكلمان استظهر هذا العنوان من محتويات كتاب التاريخ الذي يبدأ بشيء من السيرة النبوية والخلفاء الراشدين ، ولأنّ كتاب « التاريخ » تبدأ صفحته الأولى بهذا الشكل :

« الأول من التاريخ ، رواية أبي الميمون بن راشد ، تصنيف أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي »[2] .

٤ ــ تاريخ دمشق :

ذكره المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري في مقالاته[3] ، وذكره

(١) تاريخ الادب العربي : ٢١/٣
(٢) انظر صورة الورقة الاولى من المخطوطة الملحقة بالرسالة .
(٣) مقالات الكوثري ، ص ١٨

الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في فهرست مخطوطات الحديث في دار الكتب الظاهرية[1] وقال عن الكتاب ، ان منه نسخة مصورة في المجمع العلمي العربي[2] ، عن نسخة مكتبة محمد الفاتح ذات الرقم (٤٢١٠) وهو نفس رقم « كتاب التاريخ » في المكتبة المذكورة ، ويبدو ـ أيضاً ـ أنّ الشيخ الألباني استظهر هذا العنوان من محتويات المخطوطة ، وانظر الكتاب السابق (رقم ٣) .

٥ ـ كتاب ذكر أهل الفتوى بدمشق :

ذكر الكتاب ابن عساكر في تراجم : « عبد الله بن معاذ »[3] و « أبي حارثة ، كعب بن خُزيم »[4] و « محمد بن عايذ »[5] و « محمد بن خُزيم »[6] و « محمد بن بكار بن بلال »[7] و « محمد بن معاذ ابن عبد الحميد »[8] و « عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل »[9] و « عبيدة بن عثمان »[10] .

---

(١) المنتخب من مخطوطات الحديث : ص ١٦٢

(٢) لقد حصلت على صورة من تاريخ أبي زرعة من المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية الآن) وهي نفس صورة المخطوطة التي عنونها الالباني بتاريخ دمشق ، وقد تكلمنا عن الكتاب برقم (١) أعلاه ما فيه الكفاية .

(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٩٤/٦ أ .

(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٨٧/١٠ ب .

(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٣٤/١٠ أ .

(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٧٩/١٠ أ

(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٣٧/١٠ أ .

(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٨٩/١١ أ ـ ب .

(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٩٧/٧ ب .

(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٢٧/٧ أ .

وذكره الصفدي[1] ، والنعيمي ـ نقلاً عن الذهبي ـ[2] في ترجمة « محمد بن بكار بن بلال أيضاً » . وكذلك ذكره ابن حجر في « التهذيب »[3] في ترجمة « ابن بلال » هذا .

وذكره بروكلمان[4] معتمداً على اشارة ابن حجر السالفة .

٦ ـ الفوائد ، والاحاديث ، والعلل والسؤالات :

ذكر الكتاب ابن عساكر في ترجمة : « أحمد بن القاسم بن معروف ، أبي بكر التميمي (ت ٣٢٨ هـ)»[5] وقال انه كانت عنده من هذا الكتاب ثلاثة أجزاء رواها عن مؤلفها أبي زرعة ، وذكرها أيضاً في ترجمة « أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبي الحسن المزني (ت ٣٨٨ هـ) »[6] وانه رواها عن ابن أبي العقب عن المؤلف .

وذكر الكتاب أيضاً الردّاني (١٠٣٧ ـ ١٠٩٤ هـ) ضمن مروياته ، وقد ذكر اسناده الى مؤلفه في فهرسه[7] .

لقد كان عنوان المخطوطة في المصادر السابقة « الفوائد » .

---

(١) الوافي بالوفيات : ٢/٢٥٥

(٢) ابن طولون : الثغر البسام فيمن ولي قضاء الشام (قضاة دمشق) : ص ١٨

(٣) تهذيب التهذيب : ٩/٧٥

(٤) تاريخ الادب العربي : ٣/٢١

(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١/٣٣٧ أ .

(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ١/٣٨٢ أ ، المختصر : ٢/٧٥

(٧) صلة الخلف بموصول السلف ، (خ الاوقاف) : الورقة ١١٢ ب .

وذكر في تراجم : « صالح بن رستم »[1] و « قيس بن الحارث المذحجي »[2] و « قبيصة بن ذويب الخزاعي »[3] و « القاسم بن عبد الرحمن »[4] و « عبيد الله بن أبي المهاجر »[5] و « عبيد الله بن زياد البكري[6] » أنهم في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، وذكر ما يشبه ذلك في ترجمتي « كثير بن مرة الحضرمي »[7] و « كهيل بن حرملة »[8]

وذكر في ترجمة : « يحيى بن يحيى الغساني »[9] انه في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام .

وذكر في ترجمة : « عطية بن معبد »[10] انه في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام ، وذكر أخاه ثابتاً أيضاً .

وقد ذكر ابن حجر العسقلاني الكتاب أيضاً في ترجمة « الحارث بن معاوية الكندي[11] .

يبدو — من النصوص السالفة — أن هذا الكتاب مقسم على الطبقات ، أو هو جزء من كتاب الطبقات الذي مضى الكلام عليه برقم(٢) .

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١٩/٥ ب
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٣/١٠ أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٦/١٠ ب .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٣/١٠ .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٣٠/٧ أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٣٥/٧ أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٧٢/١٠ ب — ٧٣ أ .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ١١٥/١١ ب .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٦٠/١٢ أ .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ١٩١/٨ أ .
(١١) تعجيل المنفعة : ص ٤٦

وبالعنوان المثبت أعلاه ، يوجد من الكتاب جزء ـ وهو الجزء الثاني ـ مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع برقم (٥٣) في (١٥) ، ورقة[1] وقد حصلت على رقيقة له ، وفي المكتبة الفيضية في استنبول جزء آخر ضمن مجموع (برقم ٢١٦٩) في (١٣) ورقة وهو بعنوان : « الحديث ، والحكايات والعلل ، والسؤالات»[2].

إن موضوع هذا الكتاب ـ كما يدل عليه عنوانه ـ مسائل متنوعة في الحديث ، والرجال ، والفقه ، والكتاب ـ ككتاب التاريخ ـ غير مرتب على نسق معين ، بل ان مواضيعه مختلطة بعضها ببعض .

وقد استفاد كثيرون من هذا الكتاب أولهم تلميذ المؤلف وراوي كتابه هذا ، وهو علي بن يعقوب بن أبي العقب ، وقد ضمن بعض مسائل هذا الكتاب في كتابه المسمى : « الفوائد » أيضاً[3] ، كما روى أبو عروبة الحراني مجموعة من هذه الأحاديث[4] وكذلك فعل أحمد ابن سليمان بن حذلم[5] والطبراني في معجمه والربعي « في فضائل الشام »[6] والسلمي في « كتاب الجهاد »[7] ، وكذلك روى منه ابن

---

(١) المنتخب من مخطوطات الحديث : ص ١٦٢ .
(٢) Sezgn . 1 ,302
(٣) الفوائد (مخطوط في الظاهرية رقم ٦٧) ق : ١٩٣ب ـ ١٩٤ب .
(٤) حديثه (مخطوط في الظاهرية ـ رقم ٩٤) ق : ٩٨ ب / ١٠٠ ب / ١٠١ أ ـ ب / ٢ ١ ١ أ .
(٥) حديثه (مخطوط في الظاهرية رقم ١٠١) ق : ١٤٧ أ ـ ١٤٩ أ .
(٦) المعجم الصغير : ص ١٣٩ ـ ١٤٠
(٧) فضائل الشام ودمشق : ص ٦/٧/٢٠/٦٣/٧١
(٨) كتاب الجهاد (مخطوط ـ الظاهرية) رقم ٦٠ الورقة ١٧٣ ب / ١٧٤ أ / ١٧٩ / ١٩٠ أ / ١٩٠ ب / ٢٠٠ ب / ٢١٩ أ ـ ٢٢٩ أ .

النجار حديثاً بأسانيده الى المؤلف أبي رزعة[1] .

٧ ـــ المسائل عن الإمام أحمد :

ذكرها أبو بكر الخلال ، وقال انه سمعها من أبي زرعة[2] كما ذكر ابن أبي يعلي أنه وقع على جزء منها سمعها من ابن الطيوري[3] وقدذكر قسماً من هذه المسائل في طبقاته[4] وكذلك ذكرها عنه النابلسي[5] .
ان كتاب المسائل هذا في ظني هو نفسه كتاب : « الفوائد ... » السالف ، أو هو جزء منه .

٨ ـــ كتاب التابعين من أهل الشام :

ذكره ابن عساكر في ترجمة : « أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط » فقال : « قال أبو زرعة الدمشقي : أبان بن الوليد من الطبقة العليا من تابعي أهل الشام »[6] وذكر مثاله في ترجمة « قصير الكلابي »[7] .

---

(١) تاريخ ابن النجار (مخطوط مصور في مكتب الدراسات العليا) الورقة ١٦٣ أ
(٢) طبقات الحنابلة : ٢٠٥/١
(٣) ابن الطيوري : المبارك بن عبد الجبار ، أبو الحسين الصيرفي (٤١١ ـــ ٥٠٠ هـ) محدث ، حنبلي ، مصادر ترجمته: ابن الجوزي: المنتظم : ١٥٤/٩ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال (ط البجاوي): ٤٣١/٣
(٤) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١
(٥) طبقات النابلسي : ١٤٨ ـــ ١٥٠
(٦) تاريخ دمشق (المختصر) : ١٣٣/٢
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧/١٠ .

وقد ذكر ابن حجر العسقلاني الكتاب أيضا في ترجمة « الحارث ابن معاوية الكندي »[1] .

يبدو ــ من النصوص السالفة ــ أن هذا الكتاب مقسم على الطبقات أو هو جزء من كتاب الطبقات الذي مضى الكلام عليه برقم (٢) .

٩ ــ كتاب الاخوة والاخوات .

قال ابن عساكر في ترجمة « يحيى بن الحكم »[2] : قال أبو زرعة في كتاب الاخوة والاخوات ، وقال : الاخوة بالشام بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحيى بن الحكم ...وذكر أخوته ، وذكر الكتاب أيضاً في ترجمة أم الحكم[3] .

ولما كان كتاب ابن عساكر يخص دمشق ومن ورد اليها لذا فقد اقتبس مؤلفة من الكتاب مايخصه فقط ،فذكر الاخوة من أهل الشام ــ في التراجم الآتية ــ ذاكراً في أكثرها أسماء إخوانهم ، كما في هذه التراجم :

« عبد الحميد بن حريث »[4] و « عبد الرحمن بن الحكم »[5] و « عبد الرحمن بن عامر اليحصبي » [6] و « الحارث بن الحكم بن أبي العاص »[7] و« يحيى بن أبي زكريا »[8] و« يحيى بن راشد الليثي »[9]

---

(١) تعجيل المنفعه ص٤٦ .

(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ١٩٩ب .

(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٢٠٥ب،وانظر معجم بني أمية: ص١٢٥ .

(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٣٤٦ب .

(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٣٨٩أ .

(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٤١٢ب .

(٧) تاريخ دمشق (المختصر) : ٣ / ٤٣٧ ، معجم بني أمية ص٢١ .

(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / .

(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٢٠٧أ .

و « يحيى بن إياس الخزاعي » [1] و « عيسى بن علي الهاشمي » [2]
و « عيسى بن موسى » [3] و « مروان بن اسماعيل بن عبيد الله » [4]
و «عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك » [5] و« عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب »[6] و « عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز »[7] و « عثمان ابن داود الخولاني »[8] و « عطية بن معبد المحاربي »[9] .

وذكره ابن حجر في ترجمة « يحيى بن الحكم »[10] وقد مضى ذكره عند ابن عساكر .

١٠ ـ تسمية شيوخ أهل دمشق :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عبد الله بن راشد » [11] و « كهيل ابن حرملة » [12] و « مدرك بن أبي سعيد » [13] و « مسلمة الخشني » [14] و « يحيى بن حمزة » [15] و « عمر بن الدرفس »[16]

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ١٩٤أ .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ٣١٧ب .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ٣٤٥ب .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ١٦٣ب .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٧ / ١٩٨أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/ ١٣٧أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٧ / ١٤٤أ .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٧ / ٣٢٩أ .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ / ٩٠ب .
(١٠) تعجيل المنفعه : ص ٢١٩ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ٥ / ٣٧٨ب .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ١٠ / ١١٥ب .
(١٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ١٥٨أ .
(١٤) تاريخ دمشذق (خ م) : ١١ / ٢٠٩ب .
(١٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ /٢٠١أ .
(١٦) تاريخ دمشق (خ م) ٩أ / ١٤٨ .

و « أبي الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي » [١] و « عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاّق »[٢] و « عبد السلام بن مكلبة »[٣] و « عبد الله بن يوسف » [٤] و « عبد الاعلى بن مسهر ، أبي مسهر الغساني »[٥]

وذكر في تراجم : « عبادة بن نسي » [٦] و « كيسان مولى معاوية »[٧] و « يحيى بن أبي المطاع»[٨] أنهم من أهل دمشق والاردن .

١١ — من ولي السرايا من أهل الشام :

ذكره ابن عساكر في ترجمة « الوليد بن هشام بن معاوية بن عقبة ابن أبي معيط »[٩] وذكر أنّ أبا زرعة ذكره في الطبقة الثانية من هذا الكتاب ، وأعاد ذكره في الطبقة الثالثة ، وقد كرر ابن عساكر الاشارة الى الكتاب في أسفل الصفحة نفسها ، وقال ابن عساكر في ترجمة «عمرو ابن قيس الكندي»[١٠] بسنده الى أبي زرعة : « قال في الطبقة الثانية ...[١١] ولي السرايا ، ثم ذكره في الطبقة الثالثة » .

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ١٢٠ب .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٧ / ٣٢٤أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٧ / ١٢٥أ
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٣٢٦ب .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٣٣٨ب .
(٦) تاريخ دمشق ٣(خ م) : ٥ / ٢٥٢ب .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ١٠ / ١١٧ب .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٢٤٨ب .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ١٥٣أ .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ١٩٨ ب .
(١١) كذا في الاصل فراغ بمقدار كلمة .

وذكر الكتاب أيضاً ابن حجر في ترجمة مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي في كتابه التعجيل[١] .

١٢ ــ تسمية أهل فلسطين :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « ضمرة بن ربيعة » [٢] و « عبد الله ابن محيريز »[٣] و « عبد الله بن موهب »[٤] .

وقال في ترجمة « فروة بن مجاهد اللخمي » [٥] أنه في تسمية أهل الشام وفلسطين .

وذكر في ترجمة «عبد الله بن عوف القاري»[٦]أنه في«ذكر فلسطين» .
وذكر في ترجمة « عطاء بن ميسرة الخراساني » [٧] أنه في الطبقة الثانية من أهل فلسطين .

١٣ ــ تسمية أهل حمص :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عبد الأعلى بن هلال السلمي »[٨]

(١) تعجيل المنفعة : ص ٢٥٤ .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٥ / ١١٨ب و ٦ / ١٩٥ب .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) ٦ / ٢٦٤ب .
(٤) تاريخ دمشق (خ م : ٦ / ٣٠٠أ .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ٣٤٩أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ١٦٥أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ / ١٨٠أ .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٣٣٥ب .

و « محمد مصفى »[1] و « مسلم بن زياد »[2] و « موسى بن أيوب » [3] و « يحيى بن صالح » [4] و « يحيى بن عثمان » [5] ، وذكر أخاه عمراً ، و « علي بن عياش »[6] و« بقيّة بن الوليد » [7]و«ابراهيم بن العلاء (زمريق) » [8] .

وأضاف ابن عساكر الى الكتاب : من التابعين في تراجم : « عبد الرحمن بن عايذ الثمالي »[9] و « يحيى بن جابر »[10] .

وقد تدل هذه الزيادة على أن الكتاب مقسم على الطبقات ، أو هو جزء من كتاب الطبقات الذي مضى الكلام عليه .

١٤ ــ تسمية من نزل الشام من الأنصار ، وقبائل اليمن من الصحابة :

أورد ابن عساكر هذا العنوان بعدة صيغ ، فمرة يحدده بالأنصار فقط كما في ترجمتي « محمود بن الربيع » [11] و « عمير بن سعد الانصاري » [12] و« أم حرام بنت ملحان زوجة عبادة بن الصامت»[13]

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) ١١ / ٨٦ب .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ٢١٨ب .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) ١١ / ٤٢٨أ .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٢٢٨أ .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٢٣٧ب .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ / ٢٧٣أ .
(٧) تاريخ دمشق : ١٠ / ٢٠٠من المطبوع .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ١ / ٤٨٧أ .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ٤١٣أ .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) ١٢ / ١٩٦أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ١٤٦أ .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ٢٣٣ب .
(١٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٤٩٩ب .

وأخرى يطلقه بدون تحديد كما في تراجم : « فيروز الديلمي » [1] و « اللجلاج » [2] و « قباث بن أشيم الليثي » [3] ، وثالثة كما هو في العنوان المثبت ، كما في تراجم : « عبد الله بن قرط الثمالي » [4] و « أبي راشد الأزدي » [5] و « عبد الله بن بسر » [6] و « نهيك ابن يريم السكوني »[7] .

وجاء العنوان أيضا على هذا الوجه : « تسمية من نزل الشام من مضر » [8] كما في تراجم : « عمرو بن عقبة » [9] و « نعيم بن همّار »[10] و « عقبة بن المنذر السلمي »[11] و « نعيم بن سارية السلمي » [12] .

ان هذا العنوان في ظني جزء من كتاب « الطبقات » .

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ٤١٩أ .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ١٠ / ١٢٠أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٠ / ٢٢أ .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ / ١٧٩أ .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٦ /٢٣٣أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٥ /٣٢٢ب .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٦٨ ب .
(٨) جاء في بعض المواضع مصحفا الى كلمة «مصر» والصواب «مضر» بالضاد المعجمة .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٩ / ١٨٥أ ــ ب .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢ / ٤١أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ / ٢٨ أ .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ / ٢٨أ .

١٥ ـ تسمية نفر قدموا الشام في إمارة عبد الملك[١] :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عبد الله بن جعفر بن أبي طالب » [٢]، و « عبد الله بن زيد » [٣] و « عبد الله بن شوذب » [٤] ولم يحدده في الترجمة الأخيرة .

وذكر ابن عساكر في ترجمة :« أبي القاسم عبده بن أبي لبابة »[٥] قال أبو زرعة في ذكر نفر قدموا في إمارة عبد الملك وذويه، فذكرهم ، وفيهم : أبو القاسم ... وذكر مثل ذلك في ترجمتي « عطاء بن ميسرة الخراساني » [٦] و « مسلم بن يسار »[٧] و « القاسم بن مخيمرة»[٨]

١٦ ـ تسمية نفر متقاربين في السن ، عمّروا :

ذكره ابن عساكر في تراجم :«عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز»[٩]، و « عثمان بن عطاء » [١٠] و « ابراهيم بن أبي عبلة العقيلي »[١١]

---

(١) انظر ما ذكره أبو زرعة من قدوم جماعة في عهد عبد الملك فمادون ، في تاريخه ، الورقة ٨٤ب .

(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٥ / ٣٤١أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٥ / ٤٢٧ب .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٥ / ٤٦١ب .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ /٢٩٢أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ٨ / ٨١ أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ٢٢٣ ب.
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ١٠ / ١٧ب .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٢٨/٦ : و ١٢/٧ ب .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) ٧ / ٣٤٦أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ١ / ٤٦٨أ .

وذكر في ترجمة « عمرو بن بشر بن سرح »[1] عنوان « تسمية نفر متقاربين » وكذلك في ترجمتي « عبد الرحمن بن عراك »[2] و « عراك بن خالد »[3] .

١٧ ــ تسمية نفر ذوي أسنان وعلم :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « شيبة بن الاحنف الاوزاعي »[4] و « العباس بن سالم اللخمي »[5] و « عمرو بن سعيد »[6] و « ابراهيم بن جدار العذري »[7] .

وذكر عنوان : « تسمية أو ذكر نفر ثقات » في تراجم « صخر بن جندل »[8] و « اسحاق بن سيار »[9] و « عمرو بن شراحيل »[10] و « عمر بن يزيد النصري »[11] و « المطعم بن المقدام الصنعاني »[12] وو « نهيك بن يريم الأوزاعي »[13] و « عبد الرحمن بن عراك ، أبي

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢٣/٩ ب .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) ٤٣٦/٦ ب .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٤/٨ أ .
(٤) تاريخ دمشق : (خ م) : ٤/٥ أ ــ ب .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٣١٨/٥ أ .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ١٤٤/٩ أ
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٥٩/١ أ
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٥/٥ ب
(٩) تاريخ دمشق (المختصر) أ ٤٤٠/٢
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ١٤٨/٩ أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ١١٤/٩ أ .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٦٥/١١ ب .
(١٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٦٩/١٢ ب .

ادريس الاصغر »[1] و « عبد الرحمن بن أبي مالك »[2] و « عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة »[3] و « عبد الواحد بن قيس السلمي »[4] و « أبي العباس عتبة بن أبي حكيم »[5] و « تميم بن عطية العنسي »[6] و « عامر بن شبل »[7] .

١٨ ـ تسمية نفر أهل زهد وفضل :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عبد الله بن نعيم الاردني »[8] و « يحيى بن عبد العزيز الاردني »[9] و « مغيرة بن مغيرة »[10] و « عبد الغني بن نعيم »[11] .

١٩ ـ تسمية أصحاب مكحول :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « العلاء بن عجلان »[12]

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٧ / ٢١ ب .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٩٨ أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٩٨ أ .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٢٢٤ ب
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/٣٠٥ أ وكرره في ٣٠٥ ب .
(٦) تاريخ دمشق (المطبوع) : ١٠/٤٨٧
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٦/١١٨ ب
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٦/٣٢٤ أ .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٢٣٥ ب .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٣٧٦ أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ٧/١٥٧ أ .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٩/٢٨٥ أ .

و « الغضور الكلبي الناجي »[1] و « كثير بن كثير »[2] و « موسى بن صهيب »[3] و « عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلسي » وأخيه عبد الله[4] ، و « عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب وأخيه الوليد »[5] و « تميم بن عطية العنسي »[6] و « ابراهيم بن سليمان ابن الافطس »[7]

٢٠ ـ تسمية من نزل الشام للجهاد فقتل فمات :

ذكره ابن عساكر في ترجمة « عمرو بن سعيد بن العاص »[8] .

٢١ ـ ذكر أصحاب الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وغيرهم :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عمرو بن عبد الله بن صفوان » ، والد أبي زرعة الدمشقي[9] و « محمد بن زرعة الرعيني »[10] و« محمد ابن وزير »[11] و « محمود بن خالد »[12] و « الوليد بن عتبة »[13]

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٥٢/٩ ب .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٧٢/١٠ ب
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٣١/١١ أ
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١٤/٧ أ .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١٣٧/٧ أ .
(٦) تاريخ دمشق (المطبوع) : ٤٨٧/١٠
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٦٦/١ أ .
(٨) تاريخ دمشق (خ م) ٣١٨/٩ أ ـ ب .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ١٨٣/٩ أ .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ٢٩١/١٠ ب
(١١) تاريخ دمشق (خ م) : ١١٧/١١ ب .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ١١ / ١٤٠ أ .
(١٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٣٤/١٢ أ .

٢٢ ـ ذكر نفر يروون عن الزهري :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عمر بن عبد الواحد السلمي »[١] و « القاسم بن هزّان » [٢] و « محمد بن شعيب » [٣] و « الوليد بن مزيد »[٤] و « الوليد بن مسلم »[٥] و « عبد الرحمن بن نمر »[٦] .

وجاء في ترجمة « عبد الحميد بن حريث »[٧] انه من « أصحاب الاوزاعي » .

٢٣ ـ تسمية الاصاغر من أصحاب واثلة بن الاسقع :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عمرو بن مهاجر بن دينار »[٨] و « محمد بن عبد الله الشعيثي »[٩] و« يحيى بن الحارث الذماري »[١٠] و « أبي مصعب »[١١] و « وعبد الرحمن ابن أبي قسيم الحجري»[١٢]

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١٩٥/٩ أ .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٢١/١٠ أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) أ ٣٢٦/١٠ أ
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١٤٥/١٢ ب .
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ١٤٧/١٢ ب .
(٦) تاريخ دمشق (خ م) : ١٩٠/٧ أ .
(٧) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٤٥/٦ أ
(٨) تاريخ دمشق (خ م) : ٢١٧/٩ ب .
(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٦٩/١٠ أ ـ ب .
(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ١٩٧/١٢ أ .
(١١) تاريخ دمشق (خ م) أ ٣٤٠/١٢ ب .
(١٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٦٣/٧ ب .

و « عروة بن رويم اللخمي » [1] وفيهما زيادة : « وغيره » ، وترجمة « عطاء بن ميسرة الخراساني » [2] و « بشر بن حيان الخشني البلاطي » [3] .

٢٤ ـ تسمية أصحاب الاوزاعي :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « عبد القدوس بن الحجاج ، أبي المغيرة » [4] و « عقبة بن علقمة » [5] و « القاسم بن هزان » [6] .

وذكر في ترجمة « بشر بن بكر » [7] انه « في أصحاب الاوزاعي » وفي ترجمة « عبد الملك بن محمد الصنعاني » [8] انه « في ذكر أصحاب الاوزاعي » .

٢٥ ـ من حدث بالشام من النساء :

ذكره ابن عساكر في تراجم : « أم حبيبة ، رملة بنت أبي سفيان » [9] و « عاتكة بنت يزيد بن معاوية » [10] و « هجيمة ابنة

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ٣٩/٨ أ

(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ٨٠/٨ أ

(٣) تاريخ دمشق (المطبوع) ٨٩/١٠

(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١٦١/٧ ب .

(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٩٧/٨ ب .

(٦) تاريخ دمشق) خ م (: ٢١/١٠ أ .

(٧) تاريخ دمشق (المطبوع) : ٣٢/١٠

(٨) تاريخ دمشق (خ م) أ ١٩١/٧ ب .

(٩) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٣٨/١٢ أ

(١٠) تاريخ دمشق (خ م) : ٤٥٥/١٢ أ ، معجم بني امية : ص ٢١٤

حيي الاوصابية أم الدرداء »[1] و « أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان »[2] و « أم حكيم ابنة أبي سفيان »[3] و « جدة عبد السلام ابن مكلبة »[4] و « جدة الوضين بن عطاء »[5] .

*   *   *

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٤٤٨ أ .
(٢) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٤٩٧ ب ـ ٤٩٨ أ .
(٣) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٥٠٠ ب .
(٤) تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٥١٠ ب وقد ورد في الاصل « مكاتبة » تصحيف انظر ترجمته في تاريخ دمشق (خ م) : ٧/١٢٥ أ والجرح والتعديل : ٣ ـ ١/٤٧
(٥) تاريخ دمشق (خ م) : ٢/٥١٠ ب .

تلاميذ أبي زرعة والرواة عنه

ارتفعت منزلة أبي زرعة في بلاد الشام ، وأصبح يطلق عليه « الحافظ » و « شيخ الشام » وذلك بفضل دأبه وحرصه على الاتصال بالعلماء والاستزادة من العلم . فأصبح محط الانظار ، يُرحل اليه ويؤخذ عنه .

وأول ما بدأ أبو زرعة في نشر العلم ، بدأ بأبنائه وأحفاده ، فأنشأ منهم أسرة علمية ، متخصصة ، رووا عنه وروي عنهم كما بينا في فصل أسرة أبي زرعة .

وقد كثر الرواة عن أبي زرعة ، فقدم لنا المترجمون له قوائم باسماء تلاميذه والرواة عنه كقائمة ابن أبي حاتم ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر ... وغيرهم ، وقد كانت أوسع هذه القوائم ، قائمة ابن عساكر التي حوت سبعة وعشرين اسما ، أوردها فيما يلي مع بعض الاضافات في الاسماء ، وسني وفياتهم ، مقدما الاقران على غيرهم .

أقران أبي زرعة الذين رووا عنه :

١ ــ أبو داود السجستاني ، سليمان بن الاشعث بن إسحاق الازدي (٢٠٣ ــ ٢٧٥ هـ) صاحب السنن المشهورة وغيرها من المؤلفات في علم الحديث .

٢ ــ أبو حاتم الرازي ، محمد بن إدريس (١٩٥ ــ ٢٧٧ هـ)

وهو المحدث الناقد المعروف ، والد صاحب كتاب «الجرح والتعديل» .

٣ ـ أبو يوسف الفارسي ، يعقوب بن سفيان الفسوي (١٩١ ـ ٢٧٧ هـ) وهو المحدث الحافظ المؤرخ مؤلف كتاب « المعرفة والتاريخ» الذي توجد منه عدة أجزاء مخطوطة في مكتبات تركيا .

٤ ـ أبو زرعة الرازي ، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد (٢٠٠ ـ ٢٦٨ هـ) أحد الائمة النقاد في علم الحديث .

٥ ـ ابو بكر الاسدي ، أحمد بن المعلى بن يزيد الاسدي (ت ٢٨٦ هـ) .

تلاميذه والرواة عنه مرتبين على حروف الالف باء حسب الترتيب المشرقي :

١ ـ ابراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي ، أبو إسحاق

٢ ـ ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان الاركون أبو إسحاق الدمشقي (ت ٣٤٩ هـ) .

٣ ـ أحمد بن سليمان بن حَذْلم ، أبو الحسين الدمشقي (٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ) .

٤ ـ أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن (ت ٣٢٠ هـ) .

٥ ـ أحمد بن القاسم بن معروف التميمي . أبو بكر بن أبي نصر (ت ٣٤٨ هـ) .

٦ ـ أحمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي ، أبو جعفر (٢٣٩ ـ ٣٢١ هـ) .

٧ ـ أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان الصفار الحمصي السوسي (ت ٣٣٩ هـ) .

٨ ـ أحمد بن محمد بن هارون الخلال : أبو بكر (٣١١ هـ) .

٩ ــ إسحاق بن ابراهيم بن هاشم الهندي ، الاذرعي ، أبو يعقوب (٢٥٠ ــ ٣٤٤ هـ) .

١٠ ــ جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي ، أبو عبد الله (ابن بنت عَدَبَّس) .

١١ ــ الحسن بن حبيب الحضائري ، أبو علي (٢٤٢ــ٣٣٨ هـ).

١٢ ــ الحسين بن يحيى بن جزلان أبو عبد الله (ت ٣٤١ هـ) .

١٣ ــ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أبو القاسم (٢٦٠ــ ٣٦٠ هـ) .

١٤ ــ صاعد بن عبد الرحمن البراد .

١٥ ــ عبـد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشـد البجلي ، أبـو الميمون (ت ٣٤٧ هـ) .

١٦ ــ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، أبـو محمد (ت ٣٢٨ هـ) .

١٧ ــ عبد الرحمن بن محمد بن العباس الدرفسي .

١٨ ــ عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبـدان الاهوازي ، أبـو محمد (٢١٦ ــ ٣٠٦ هـ) .

١٩ ــ عبد الله بن أبي داود سليمـان بن الاشعث السجستانـي أبـو بكر .

٢٠ ــ علي بن يعقوب بن أبي القعب ، أبو القاسم (٢٦١ــ٣٥٣هـ).

٢١ ــ محمد بن أحمد عرفجة القرشي ، أبو بكر .

٢٢ ــ محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢٤٨ ــ ٣٣٥ هـ) .

٢٣ ــ محمد بن بركة بن الحكم ، بِرْدَاعِس ، أبو بكر القنسريني (ت ٣٢٧ هـ) .

٢٤ ــ محمد الحسين بن عمر ، ابو بكر (ت ٣٥٣ هـ) .

٢٩ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ابو بكر .

٢٦ ــ محمد بن محمد بن أحمد ن إسحاق الحكم ، ابو احمد (ت ٣٢٨ هـ) .

٢٧ ــ محمد بن يعقوب بن يوسف ، الاصم ، ابو العباس (٢٤٧ ــ ٣٤٦ هـ) .

٢٨ ــ موسى بن العباس بن محمد الجويني ، ابو عمران .
٢٩ ــ يحيى بن صاعد بن كاتب ، ابو أحمد (٢٢٨ ــ ٣١٨ هـ) .

* * *

عصر ابي زرعة السياسي ، ودوره فيه

عاصر أبو زرعة الدمشقي خلال مدة حياته التي تنيف على الثمانين ، عشرة من الخلفاء العباسيين ، هم : المأمون (١٩٨ ــ ٢١٨ هـ) والمعتصم (٢١٨ ــ ٢٢٧ هـ) ، والواثق (٢٢٧ ــ ٢٣٢ هـ) ، والمتوكل (٢٣٢ ــ ٢٤٧ هـ) والمنتصر (٢٤٧ ــ ٢٤٨ هـ) ، والمستعين (٢٤٨ ــ ٢٥٢ هـ) والمعتز (٢٥٥ ــ ٢٥٥ هـ) ، والمهتدي (٢٥٥ ــ ٢٥٦ هـ) ، والمعتمد (٢٥٦ ــ ٢٧٩ هـ) واخيرا المعتضد (٧٢٩ ــ ٢٨٩ هـ) .

وقد تولى امرة دمشق وحدها خلال هذه الفترة (٢٠٠ ــ ٢٨١ هـ) أكثر من اربعين[1] واليا جرت خلال عهودهم في دمشق ــ والشام ــ احداث كثيرة من الثورات الشامية ، كما نمت فكرة السفياني المنتظر بشكل واسع ، الذي أمل اهل الشام من ظهوره استعادة مجدهم وعزهم[2] ،

....

١ ــ الصفدي ، امراء دمشق في الاسلام ، خاصة ص : ٢٠٤ ــ ٢٠٧

٢ ــ كانت بلاد الشام في عهد الدولة الاموية (٤٠ ــ ١٣٢ هـ) مركزا للدولة الاسلامية المترامية الاطراف ، والتي امتدت من خراسان في المشرق الى فرنسا في المغرب ، وكانت دمشق هي عاصمة هذه الدولة ، وكان ــ هذا ــ يعني الشيء الكثير لبلاد الشام ، واهلها الذين ساسهم الخليفة الاموي الاول معاوية بن ابي سفيان ــ منذ توليه دمشق اميرا عليها سنة ٢٠ هـ ثم اعلانه خليفة سنة ٤٠ هـ حتى وفاته سنة ٦٠ هـ اذ كانوا عماد هذه الدولة وركيزتها ، فمن العاصمة دمشق كان تصدر الاوامر والتعليمات في تعيين او خلع الامراء والولاة والقواد والقضاة وغيرهم على جميع اطراف الدولة الاسلامية . ومن العاصمة كانت تنطلق الجيوش لنشر الاسلام

ثم محاولة لخليفة المتوكل اتخاذ مدينة دمشق عاصمة له بد لامن سامراء، وذلك في سنة ٢٤٤ هـ ، وما يتبعه ، من انتقال ادارة بلاد الشام من يد العباسيين (العراق) الى الطولونيين (مصر) ثم النزاع بين احمد بـن طولون ، وابي احمد الموفق ومحاولة الخليفة المعتمد الانتقال من العراق الـى مصـر .

فيما يلي تفصيل بعض تلك الاحداث ، وبيان دور ابي زرعة فيها :
في سنة ٢٢٦ ـــ ٢٢٧ هـ حصلت عدة ثورات في الشام ففي دمشـق ثار القيسيون بزعامة محمد بن صالح بن بَيْهَس (١) ضدواليها. وخرج في

....

وصد غارات الروم وتوسيع رقعة الدولة . والى العاصمة كانت ترسـل الاموال المجباة من الغنائم والخراج والزكاة والى العاصمة كانت تشـد الرحال من مختلف الانحاء فكانت تـرد اليها وفـود الزعمـاء والرؤساء والعلماء والادباء والشعراء ، وطلاب العلم ، مما سلف تتبين لنا الامتيازات التي كان يتمتع بها الشاميون انذاك ، ولما انتقلت السلطة من الامويين الى العباسيين ، ومن الشام الى العراق اصبح الشام اقليما ثانويا بعد ان كان المركز واصبحت دمشق احدى مدن الدولة الاسلامية ، وليس لاهلهـا اي دور في توجيه سياسة الدولة ، وهذا يفسر لنا سبب قلة المعلومات عن الشام بعد سقوط الدولة الاموية ، وقد بقيت الشام طوال فترة تبعيتها للدولة العباسية (١٣٢ ـ ٢٦٤ هـ) مسرحا للفتن والثورات ، وانتشرت فكرة السفياني المنتظر ، وحاول الشاميون مرات عديدة استعادة مجدهم الضائع ولكن ذلك لم يتيسر لهم مع مابذلوا من جهد كبير . لمعرفة المزيـد عن وضع الشام هذا راجع : محمد كرد علي ، خطط الشام : ١٦٩ـ١٩٧ فليب حتى ، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين : ١٥٧/٢ـ١٧٣، د. فاروق عمر ، العباسيون الاوائل : ١١٥/١ ـ ١٦١ .

(١) تاريخ الطبري ، حوادث سنة ٢٢٧ هـ : ٥٢٨/٦ ـ ٩ (ط دار المعارف) الكامل لابن الاثير : ٥٢٢/٦ ـ ٥٢٣ . امراء دمشق : ص ٧٨ ، خطط الشام : ١٩٢/١ تاريخ سوريا ولبنان : ١٦٦/٢ .

نفس الوقت باسم السفياني المنتظر ابو حرب المبرقع اليماني • وكان ذلك في آخر ايام الخليفة المعتصم • فلما ولي الواثق بالله الخلافة رسل الى الشام رجاء بن ايوب الحضاري الذي قضى على الحركتين وأسر كبار المتمردين وارسلهم الى سامراء[1] •

وفي سنة ٢٤٠ ــ ٢٤١ هـ وثب اهل حمص على عاملهم ، وأخرجوه من بينهم ، فارسل اليهم المتوكل محمد بن عبدويه الذي قمع الحركة بشدة واعدم بعض زعمائها[2] •

وفي سنة ٢٤٣ ــ ٢٤٤ هـ اراد المتوكل اتخاذ دمشق عاصمة بدلا من سامراء وذلك تخلصا من سيطرة الاتراك ، فدخل دمشق في صفر سنة ٢٤٤ هـ وامر بالبناء بها ، ولكنه لم يكد يستقر بها مدة شهرين حتى كر راجعا منها الى سامراء مرة اخرى ، متعللا بالاسباب الصحية ، ولكن يبدو انه اخرج منها بحيلة عملها الاتراك[3] •

وفي سنة ٢٥٦ هـ ثار عيسى بن الشيخ بن السلسل الشيباني في دمشق ، وغنم الاموال المبعوثة من مصر الى دار الخلافة ، وجرت بينه وبين والي دمشق الجديد أماجور حرب انتصر فيها الاخير ، فهرب الشيباني[4] وقضي على حركته •

---

(١) تاريخ الطبري : ٥٢٩/٦ ، الكامل : ٥٢٦/٦ .
(٢) تاريخ الطبري ١٩٤/٩ ــ ٢٠٠ ، الكامل : ٧٢/٧ ــ ٧٩ ، خطط الشام : ١٩٣/١ .

(٣) تاريخ الطبري : ٢٠٩/٩ــ٢١٠،الكامل:٨٣/٧ ــ ٨٥،المسعودي مروج الذهب ومعادن الجوهر : تحقيق محيي الدين عبد الحميد ط ٣ ، ١٩٥٨ : ١١٤/٤ ــ ١١٥ .

(٤) تاريخ الطبري : ٤٧٤/٩ ــ ٤٧٨ ، الكامل : ٢٣٨/٧ ، سيرة احمد ابن طولون : ص ٥٠ ــ ٥١ ، امراء دمشق : ص ٦١ .

وفي سنة ٢٦٤ هـ اصبحت الشام تحت امرة والي مصر احمد بن طولون[1] الذي كان يطمح في توسيع رقعة سلطته ، فأغرى الخليفة المعتمد بالنزوح عن العراق الى مصر[2] تخلصا من سيطرة اخيه وولي عهده أبي أحمد الموفق الذي كان آنذاك يحارب الزنج في جنوب العراق .

وقد فشلت محاولة ابن طولون في نقل مقر الخلافة من سامراء الى مصر ، لان الموفق اكتشف الخطة قبل فوات الاوان ، فرد اخاه الخليفة المعتمد من الجزيرة الى سامراء ثم انتقل الى بغداد وقد أدى عمل احمد ابن طولون هذا الى ان يصدر الخليفة المعتمد — بأمر اخيه الموفق — أمرا يخلع أحمد بن طولون من ولايته وولى مكانه إسحاق بن كنداج[3] .

وجرت حرب كلامية بين الموفق وابن طولون خلع كل منهما الاخر عما يتولاه ، فذهب احمد بن طولون الى دمشق وجمع القضاة والعلماء وكتب منشورا خلع فيه الموفق ولعنه[4] كما مسح اسم الموفق من الطرز[5] ، وكأنما كانت هذه الاحداث التي جرت بين ابن طولون والموفق فرصة للشاميين ليتنفسوا ويظهروا سخطهم على الدولة العباسية وترحيبهم بالدولة الطولونية ، فوقف الخطباء على المنابر يلعنون الموفق ، ويؤيدون ابن طولون ويتباكون لما جرى للخليفة من اخيه الموفق من

---

(١) الكامل : ٣١٦/٧ — ٣١٧ ، سيرة أحمد بن طولون : ص ٩١

(٢) تاريخ الطبري : ٦٢٠/٩ — ٦٢١ ، الكامل : ٣٩٤/٧ ، سيرة احمد ابن طولون : ص ٢٨٠ — ٢٨٥

(٣) سيرة احمد بن طولون : ص ٢٩٠ — ٢٩٤

(٤) المصدر نفسه : ص ٢٩٤ — ٢٩٥ ، تاريخ دمشق (خ م) : ٢٩٨/١٠ ب .

(٥) سيرة احمد بن طولون : ص ٢٢٩ — ٣٠٠

ضغط وعنت ، وقد تبارى الشعراء في نظم القصائد لهذه الحادثة[1].

وقد انتهت هذه الحادثة بالمصالحة بين الفريقين ثم موت أحمد بن طولون سنة ٢٧٠ هـ .

والآن وبعد أن اجملنا ما مر بالشام من حوادث ، تتساءل ، ما هو تأثير هذه الحوادث على أبي زرعة ؟ وما هو دوره فيها ؟.

ان قلة المعلومات ، بل ندرتها ، لا تسمح لنا بالاجابة ــ بسهولة ويسر ــ عن هذا الموضوع ، ويبدو أن أبا زرعة كان منصرفا الى العلم ، يجمع حديث الشام ، ويكتب ويدرس ...

وقد وردت اشارات صغيرة يمكن ان توضح لنا بعض الشيء عن دور أبي زرعة ، ويستدل منها أنه كان ــ كالشاميين الآخرين ــ أميل الى الدولة الطولونية منه الى الدولة العباسية اذ أن علاقته بأحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية كانت حسنة ، فعندما دخل الاخير دمشق بعد توليه اياها سنة ٢٦٤ هـ وقع حريق عند احدى كنائس دمشق فذهب ابن طولون اليها مستصحبا معه أبا زرعة ليستدل به على معالم المنطقة[2] .

كما يبدو أن لأبي زرعة دورا ــ وان لم يكن واضحا ــ في قضية خلع الموفق ولعنه على منابر الشام ، ، والوقوف بجانب ابن طولون ، فقد كان أبو زرعة نفسه يذكر وهو في أواخر عمره (سنة ٢٨١ هـ) قصة اعتقاله مع زميليه الدمشقيين محمد بن عثمان الثقفي ، ويزيد بن محمد

---

(١) سيرة أحمد بن طولون : ص ٣٠٠ ــ ٣٠١

(٢) النجوم الزاهرة : ١٣/٣ ــ ١٤

ابن عبد الصمد ، وسوقهم الى بغداد بسبب هذه الحادثة ، وذلك في سنة ٢٧٠ هـ ووقوفهم أمام الموفق حيث جرى استجوابهم هناك ، وقد ذكر أبو زرعة أنهم لم يجرأوا على الكلام وظنوا انهم مقتولون ، حتى تكلم عنهم بالنيابة أبو زرعة محمد بن عثمان الثقفي وكان أحدثهم سناً[١] ، وقد مرت الحادثة بسلام ، اذ عفي عنهم وأطلق سراحهم .

هذا كل ما لدينا من اشتراك أبي زرعة في السياسة ، فاذا أضفنا اليه أن أبا زرعة كان على علاقة حسنة مع والي دمشق أحمد بن المدبر[٢] وأنه كان يجالسه ويجيبه في ما يعترضه من مشاكل ومسائل فقهية وتاريخية[٣] ، فيتبين لنا ان دور أبي زرعة في الاحداث السياسية غير واضح المعالم،ويمكن القول إنه ــ كغيره من العلماء ــ كان همّه العلم : تعلّمه ، وجمعه ، ونشره ، وقد كان لأبي زرعة في هذا المجال حظ وافر .

---

(١) تاريخ دمشق (خ م) : ١٣٩٨/١٠ ــ ١٣٩٩ ، الوافي بالوفيات : ٨٣/٤ ، السبكي : طبقات الشافعية الكبرى : ١٩٧/٣ ، الكندي ، الولاة والقضاة (الملحق لابن حجر) : ص ٥١٩ ــ ٥٢١

(٢) مختصر تاريخ دمشق : ٦٠/٢

(٣) تاريخ دمشق ٥٨٥/١ ، وانظر الفصل الخاص بمنزلة ابي زرعة العلمية .

وفاتــه

وبعكس سنة مولد أبي زرعة التي لم يتطرق المؤرخون اليهـا فقد ذكروا لسنة وفاته ثلاثة تواريخ ، هي :

١ ــ سنة (٢٨٠) هـ •

٢ ــ سنة (٢٨١) هـ ، في جمادى الآخرة •

٣ ــ سنة (٢٨٢) هـ ، في جمادى الآخرة أيضاً •

وفيما يلي تفصيل الكلام مع نقد لكل تاريخ من هذه التواريخ ، ثم استخلاص النتيجة : أنّ التاريخ الاول ــ سنة ٢٨٠ هـ ــ ذكره ابـن المنادي[1] في تاريخه ، فيما نقله عنه ابن أبي يعلى ــ وعنـه أخـذه النابلسي[3] ، وعن الاخير أخذه العليمي[4] ــ وكذلك ذكره ابن عساكر

---

(١) ابن المنادي : ابو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد (٢٥٦ــ٣٣٦هـ) محدث حافظ مقرىء ، كثير التصانيف وتاريخه المذكور هنا مفقود، مصادر ترجمته : تاريخ بغداد : ٦٩/٤ ــ ٧٠ ، طبقات الحنابلة : ٣/٢ ــ ٦ ، تذكرة الحفاظ ٨٤٩/٣ ــ ٨٥٠ ، طبقـات القـراء : ٤٤/١ ، تاريخ التراث العربي : ١ــ٢١٣/١

(٢) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١

(٣) طبقات النابلسي : ص ١٤٩

(٤) المنهج الاحمد : ١٨٨/١

عنه ــ بسنده اليه ــ في تاريخ مدينة دمشق [١] ، وذكره السمعاني ، ولم يذكر رقماً غيره [٢] .

لقد ذكر اولئك المؤرخون هذه السنة مقترنة بالتاريخ الثاني ــ سنة ٢٨١ هــ عدا السمعاني الذي لم يكن متثبتا فيه ، وانما ذكره على الظن اذ قال : « وفاته في حدود سنة ثمانين ومائتين » [٣] .

وقد ضعّف ابن عساكر هذا القول في كتابه الآخر في شيوخ أصحاب الكتب الستة ، فقال : « وقيل : سنة ثمانين [ومائتين] » [٤] أما الذهبي فقد كان أصرح في تضعيفه له اذ ذكر : « ومن قال : سنة ثمانين [ومائتين] فقد وهم » [٥] . كما أنه أعرض عن هذا الرقم في كتابيه : «العبر» [٦] و « دول الاسلام » [٧] المرتبين على السنين فذكر الوفاة ضمن وفيات

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (مخطوط الظاهرية) : ١٠/٣٣ ب ، وسند ابن عساكر اليه هو : « أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (نا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الاكبر (قال) قرىء على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المسادى (كذا في الاصل . والصواب : المنادى) قال : ... » .

(٢) الانساب : الورقة ٥٦٢ أ .

(٣) الانساب : الورقة ٥٦٢ أ .

(٤) المعجم المشتمل على ذكر شيوخ الائمة النبل (خ م المركزية) : الورقة ٤٦ أ .

(٥) تاريخ الاسلام (مخطوط الاوقاف) : ٤/١١٧ ب .

(٦) العبر في خبر من غبر : ٢/٦٥ ــ ٦٦ .

(٧) دول الاسلام : ١/١٢٤

سنة ٢٨١ هـ،واعتمده في كتابه الرابع « التذكرة »[١] ، وكذلك ضعف هذا التاريخ الصفدي[٢] ، وهو فيما يبدو لي أخذه عن شيخه الذهبي[٣] . ومع هذا الضعف الظاهر لهذا التاريخ نجد العليمي يوثقه ، ويقويه اذ أنه بعد أن عيَّن سنة (٢٨٠ هـ) سنة وفاة لأبي زرعة ، أضاف : «وقيل سنة احدى وثمانين [ومائتين] »[٤] . وهذا تسرع منه ،ذلك لأن معلوماته التي دونها في كتابه في تراجم الحنابلة منقولة من طبقات النابلسي وان لم يصرح هو بذلك ، والمقارنة البسيطة تبين ذلك ، علماً بأن النابلسي هو الآخر ــ كما ذكر هو[٥] ــ قد أخذ معلوماته من كتاب ابن أبي يعلى ، ولكنه ذكر التاريخين دون أن يعلق على أحدهما بشيء[٦] .

نبحث الآن التاريخ الثاني ــ سنة ٢٨١ هـ ــ وقد ذكره أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي[٧] وهو من تلامذة أبي زرعة ، وكذلك ذكره الهروي[٨] فيما نقله ابن عساكر عنهما بسنده

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٦٢٤/٢

(٢) الوافي بالوفيات (مخطوط مصور في المركزية) : ج ١٥ــ١٧ قسم ٢ الورقة ١٥٧ أ .

(٣) وذلك بمقارنة بسيطة بين الترجمتين .

(٤) المنهج الاحمد : ١٨٨/١

(٥) طبقات النابلسي : ص ١٤٩

(٦) المصدر السابق .

(٧) جعفر بن محمد بن جعفر أبو عبد الله الكندي ، روى عن أبي زرعة « كتاب الطبقات » ، وقد روى ابن عساكر لابي زرعة كثير من النصوص عن طريقه ، انظر عنه الاكمال : ١٥١/٦ ــ ٢

(٨) الهروي ، هناك كثيرون ينسبون الى هذه النسبة (الى مدينة هراة) والمقصود بها في ظني هنا هو محمد بن يوسف بن بشر أبو عبد الله الهروي (٢٣٠ ــ ٣٣٠ هـ) الحافظ الرحالة وهو احد الرواة عن ابي زرعة . تذكرة الحفاظ : ٨٣٧/٣ ــ ٨

اليهما[1] ، ونص الهروي فيه تحديد أكثر ، إذ إنه يعين شهر الوفاةأيضاً، وهو شهر جمادى الآخرة .

وعن الهروي نقله ابن زبر[2] كما هو واضح في السند الذي ذكره ابن عساكر[3] ، وعن الهروي أيضاً نقله ابن حجر دون ذكرالواسطة[4].

والمؤرخون الآخرون الذين ذكروا هذا التاريخ أيضاً منهم :

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (مخطوط الظاهرية) : ٣٣/١٠ ب ، وسند ابن عساكر الى الكندي هو : « أخبرنا أبو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز (أنا) تمام بن محمد اجازة ح (كذا في الاصل،وهذا الحرف في عرف المحدثين علامة لتحويل الاسناد ، وما أظنه وضع هنا الاخطأ ، او أن في الاسناد سقطا) (أنا) جعفر بن محمد بن جعفر الكندي قال : ... » أما سنده الى الهروي فهو : « قرأنا على أبي محمد السلمي (عن) أبي محمد التميمي (أنا) مكي بن محمد بن العمر (كذا في الاصل بالعين المهملة ، والصواب : الغمر) (أنا) أبو سليمان بن زبر قال : قال لنا الهروي وغيره : ... » .

(٢) ابن زبر : أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي الدمشقي (ت ٣٧٩ هـ) الحافظ المؤرخ ، وكتابه المسمى : « تاريخ موالد العلماء ووفياتهم » لا يزال مخطوطا منه نسخة في المتحف البريطاني برقم (ثاني ـ ١٦٢٠) .

مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ : ٩٩٦/٣ ـ ٧ ، شذرات الذهب : ٩٥/٣ ، بروكلمان ، تاريخ الادب العربي : ١٦٠/٣ و ٢٢٧ ، سزكين ، تاريخ التراث العربي : ١ ـ ٥٠٤/١

(٣) انظر الاسناد الثاني في الهامش رقم (١) اعلاه .

(٤) تهذيب التهذيب : ٢٣٧/٦

الخطيب البغدادي في تاريخه[١] ـ فيما نقله عنه ابن أبي يعلى[٢] والنابلسي[٣] ـ وابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » ـ كما أشرنا اليه أعلاه ـ وكذلك أشار اليه في كتابه الآخر « المعجم المشتمل »[٤] والذهبي في كتبه : « تاريخ الاسلام »[٥] و « تذكرة الحفاظ »[٦] و « العبر »[٧] ـ ضمن الوفيات ـ و « دول الاسلام »[٨] ـ كذلك ـ والصفدي في الوافي [٩] ، واليافعي في المرآة[١٠] ـ ضمن الوفيات ـ وابن كثير في تاريخه[١١] ـ ضمن الوفيات أيضاً ـ وابن حجر في « التهذيب » كما أشرنا اليه أعلاه ـ وكذلك ذكره في كتابه « التقريب »[١٢]، وذكره الخزرجي في الخلاصة[١٣] ، والعلمي مضعّفا اياه كما ـ أشرنا اليه أعلاه ـ وابن العماد في الشذرات[١٤] ـ ضمن الوفيات ـ وأخيراً الكتاني في رسالته[١٥] .

---

(١) انظر التعليق على ترجمة الخطيب لابي زرعة في فصل عرض مصادر الترجمة .
(٢) طبقات الحنابلة : ٢٠٦/١
(٣) طبقات النابلسي : ص ١٤٩
(٤) المعجم المشتمل على ذكر شيوخ الائمة النبل (خ م المركزية) : الورقة ٤٦ أ .
(٥) تاريخ الاسلام (خ الاوقاف) : ١١٤ ب .
(٦) تذكرة الحفاظ : ٦٢٤/٢
(٧) العبر في خبر من غبر : ٦٥/٢ ـ ٦٦
(٨) دول الاسلام : ١٢٤/١
(٩) الوافي بالوفيات (خ م المركزية) : ج ١٥ ـ ١٧ قسم ٢ الورقة ١٥٧ أ
(١٠) مرآة الزمان : ١٩٤/٢
(١١) البداية والنهاية : ٧٧/١١
(١٢) تقريب التهذيب : ٤٩٣/١
(١٣) خلاصة تذهيب الكمال : ص ١٩٦
(١٤) شذرات الذهب : ١٧٧/٢
(١٥) الرسالة المستطرفة : ص ١٣٠

انّ مما يقوي هذا التاريخ ويصححه كونه محدداً بالشهر ، وذكره اثنان من تلاميذ أبي زرعة واعتماد معظم المؤرخين عليه ، فضلا عن تضعيفهم للتاريخ الاول ـ كما رأيت ـ وضعف التاريخ الثالث كما سيأتي •

أما التاريخ الثالث والاخير وهو سنة (٢٨٢ هـ) فهو ـ وان حدّد بشهر جمادى الآخرة أيضاً ـ لأضعف بكثير من التاريخ الاول ، فقد انفرد بذكره ، مؤرخ واحد ، وهو متأخر جداً اذ بينه وبين تاريخ وفاة أبي زرعة أكثر من خمسة قرون ،اضافة الى أنّ هذا المؤرخ مصري ، وأبو زرعة شامي ، وهو لم يقيّد الوفاة بالحروف ، ولا بالارقام ، وانما ذكرها ضمن وفيات سنة (٢٨٢) هـ • هذا المؤرخ هو جمال الدين يوسف بن تغري بردي ، وقد ذكر ذلك في تاريخه المسمى « النجوم الزاهرة »[١] ولا أحسبه ـ أضافه الى ما سبق بيانه ـ الا أنه وضع الترجمة سهواً في غير موضعها ـ من وفيات السنين ـ عند ترتيبه « الجزازات » أو أن رقم السنة طرأ عليه تغيّر لسبب ما من الاسباب فكان ذلك السهو •

وعن ابن تغري بردي أخذ بروكلمان تاريخ الوفاة هذا فذكره في كتابه المعروف « تاريخ الادب العربي »[٢] وعن الاخير أخذه ريتر[٣]

---

(١) النجوم الزاهرة : ٨٧/٣

(٢) تاريخ الادب العربي (الترجمة العربية) : ٢٣/٣

(٣) ما أسهم به المؤرخون في المائة سنة الاخيرة ، مجلة الابحاث : ٣٦١/١٢

فوقعا في الوهم نفسه .

خلاصة القول في تاريخ وفاة أبي زرعة :

وبعد عرض النصوص المتعلقة بتاريخ وفاة أبي زرعة كافة ، وبعد تصنيفها ، ومقابلتها ـ بهذا الشكل الواسع الممل ـ مع نقدها ، يمكننا القول باطمئنان إن تاريخ وفاة أبي زرعة الدمشقي كان في جمادى الآخرة سنة ٢٨١ هـ .

* * *

القسم الأول (الدراسة)

الباب الثاني

دراسة المخطوطة

- وصف المخطوطة .
- موضوع الكتاب (المخطوطة) .
- أهمية مادة الكتاب .
- مصادر أبي زرعة في تاريخه (المخطوطة) .
- منهج ابي زرعة في عرض مادة كتابه .



وصف المخطوطة

ان المخطوطة التي اعتمدنا عليها في تحقيق النص هي الوحيدة لهذا الكتاب وهي من محفوظات مكتبة محمد الفاتح باستنبول برقم (٤٢١٠) فيما يلي وصف تفصيلي لها :

١ ـ العنوان :

ليس للمخطوطة عنوان ، الا أن الناسخ كتب على وجه الورقة الاولى ما يأتي :

١ ـ « الاول من التاريخ
٢ ـ رواية أبي الميمون بن راشد
٣ ـ تصنيف أبي زرعة عبد الرحمن
٤ ـ بن عمرو الدمشقي »[١]

وقد كرر الناسخ هذه العبارة في بداية كل جزء من أجزاء المخطوطة العشرة .

ان عدم ذكر العنوان أدى بمن اطلع على هذه المخطوطة ، وكتب عنها ان يضع من عنده عنوانا لها ، تبعا لمدى اطلاعه على محتويات المخطوطة ، فقد جعل بروكلمان عنوانها : « سيرة الرسول والخلفاء الراشدين »[٢] لانها تبتدىء بذلك ، وجعل الشيخ محمد زاهد

(١) انظر اللوح رقم (١) الملحق بهذه المقدمة .
(٢) تاريخ الادب العربي : ٢١/٣ .

الكوثري والشيخ ناصر الدين الالباني عنوانها : « تاريخ دمشق »[1] وهذا العنوان ينطبق الى حد كبير على محتويات المخطوطة[2] .

ولكن أكثر المؤرخين ذكروا « كتاب التاريخ لابي زرعة ، وقد فصلت القول في هذا في فصل مؤلفات ابي زرعة ، لذلك تركت العنوان كما هو مكتوب على وجه الورقة الاولى ، سوى أني اضفت اليه كنية المؤلف وانتسابه ، فأصبح بهذا الشكل « تاريخ ابي زرعة الدمشقي » .

٢ ـ أول الكتاب وآخره :

وأول الكتاب ـ بعد العنوان السالف ذكره ـ هو :

« بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم »[3]

ثم ذكر الناسخ سندي النسخة عن راوي الكتاب عن مؤلفه ، فاسناده ، لنص تاريخ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم كما هو مبين في النص وصورة الورقة الثانية الملحقة بالرسالة .

---

(١) مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، (المنتخب من مخطوطات الحديث) : ص ١٦٢ .

(٢) انظر الكلام عن هذين العنوانين في فصل مؤلفات أبي زرعة (رقم : ٣ ، ٤) .

(٣) انظر اللوح رقم (٢) الملحق بهذه المقدمة .

وأما آخره فهو : « تم الكتاب وكمل ، وهذا آخره ، والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا دائما وأبدا، وصلى الله على سيدنامحمد وعلى آله وصحبه وسلم » وكتب الناسخ الى يسار هذه العبارة : « قوبل حسب الطاقة ، فصحّ بحمد الله وعونه ، والحمد لله رب العالمين »[1]

٣ ـ تاريخ نسخ المخطوطة وناسخها :

لم يذكر الناسخ تاريخ نسخه للمخطوطة ، كما انه لم يذكر اسمه ولكن وفاة راوي المخطوطة عن تلميذ المؤلف واسمه « عبد الرحمن بن عثمان » هي سنة (٤٢٠ هـ) ، ووفاة الراوي الاخير عن عبد الرحمن ابن عثمان هذا هو ـ فيما يبدو ـ ابو محمد عبد العزيز بن محمد التميمي الكتاني الصوفي سنة ٤٦٦ هـ وقد ورد اسمه في الورقة ١٣٢ ، ضمن توثيقات للرواة من بينهم رواة هذه المخطوطة .

لقد خمّن الدكتور فؤاد سزكين تاريخ المخطوطة انها تعود الى القرن التاسع الهجري[2] .

٤ ـ عدد أوراق المخطوطة ، وأسطرها ، وأبعادها :

يبلغ عدد أوراق المخطوطة في الاصل (١٥٠) ورقة ، وقد ظهرت في النسخة المصورة عنها في (١٥١) لوحة ذلك لان الورقة ١٥٠ ب ظهرت في لوحة منفردة ، فزادتها واحدة وفي كل صفحة (١٩) سطرا ومعدل كلمات السطر (١٤) كلمة . اما ابعاد المخطوطة

---

(١) انظر اللوح رقم (٤) الملحق بهذه المقدمة .

(٢) Sezgin; 1,302

(الطول والعرض) فلا أعلمها لان ما تحت يدي انما هو تصوير عن المخطوطة الاصلية كما لم يذكرها بروكلمان ولا سزكين •

ه ـ مدى ضبط الناسخ للمخطوطة :

والمخطوطة حسنة الخط ، واضحة جدا ، وقد فصل الناسخ بين خبر وآخر بفارزة ، كما انه قابلها باصلها المنسوخ عنها ، واستدرك ما سها عنه ـ وهو قليل ـ فكتبه في الحاشية وألحق به كلمة «صح»[1] وانه كتب كلمة « بلغ » و « قوبل » للدلالة على المقابلة ، وقد كتب الناسخ في آخر المخطوطة العبارة الآتية :

« قوبل حسب الطاقة ، فصح بحمد الله ، وعونه ، والحمد لله رب العالمين »[2] •

ويبدو أن الناسخ قد اعتمد في نسخه هذه النسخة على اكثر من أصل او نسخة (او انه اعتمد على نسخة منسوخة على اكثر من نسخة) وان احدى هذه النسخ تفضل على غيرها بزيادات قليلة وخاصة في العناوين ، وقد أشار الناسخ الى هذه الزيادات ، فكتب فوق بداية كل زيادة الحرف « لا » وفوق آخرها الحرف « الى » وهذا اصطلاح يرمز الى أن ما بين هذين الحرفين غير موجود في نسخة بينما هو موجودة في نسخة أخرى[3] •

---

(١) القاضي عياض : الالماع في اصول الرواية والسماع ص ١٦٢ ابن جماعة ١٨٢ ـ ٦ •

(٢) انظر اللوح رقم (٤) •

(٣) المصدر نفسه : ص ١٧١ ابن جماعة ١٨٤ •

ان توفر اكثر من نسخة بيد الناسخ جعل مخطوطتنا في غاية كبيرة من الصحة ـ بغض النظر عن بعض الاخطـاء الاملائيـة • واهمال التنقيط وتصحيف بعض الاسماء والانساب ـ وان النصوص الكثيرة المقتبسة من هذا الكتاب ـ وخاصة تلك التي اقتبسها ابن عساكر لتدل دلالة واضحة على جودة هذه النسخة وصحتها •

٦ ـ رسم الكلمات :

ان رسم الناسخ لبعض الكلمات يختلف عمـا هو عليه الآن ، فالناسخ يسقط الهمزة من الكلمة سواء كانت في وسطها أو في آخرها ، ويستبدل بها ألفا أو ياء أو واوا ، ويهملها ان كانت الهمزة في آخـر الكلمة كما هو في الكلمات الآتية وهي لا تمثل كل الكلمات :

يـوى = يؤوى ، بقآوه = بقـاؤه ، ضرباوه = ضرباؤه ، فاوميت = فأومأت ، فجاهم = فجاءهم ، يقرون = يقرأون ، البـلا = البـلاء ، ايت = ائت ، عنـا = عنـاء ، سيل = سـئل ، يسيـل = يسأل ، ليـلا = لئـلا ، شيا = شيئا ، عايشة = عائشة ، الطايية = الطائيـة ، الطآيي = الطائي ،النسايي = النسائي •

وقد أهمل الهمزة في الكلمات الآتية :

شـا = شـاء ، اعدا = اعداء ، بادا = بأداء ، اجزا = أجزاء ، قـرى = قرىء ، جـا = جـاء ، البـرا = البـراء (اسم شخص)، تكفـا = تكفـأ ، الردا = الرداء ، ابـو الدردا = ابـو الدرداء ، يومي = يوميء ، احيآ = أحياء ، زهـا = زهـاء ، ولا = ولاء ، المـر = المـرء ، سبا = سباء (من السبي) •

وقد أسقط الالف الوسطى من بعض الكلمات والاعلام :

عثمن = عثمان ، اسمعيل = اسماعيل ، الحرث = الحارث ، القسم = القاسم ، معوية = معاوية ، ابرهيم = ابراهيم ، هـرون = هارون ، الثلثا = الثلاثاء ، الثلث = الثلاث ، ثلثين = ثلاثين •

وقد كتب كلمة هؤلاء بثلاثة أشكال : هولا ، هاولاء ، هاولي •

كما ان الناسخ أبدل الالف المقصورة بالالف الممدودة في كثير من الكلمات ، كمثل :

الفا = ألفى ، ارضا = أرض ، أرضى ، مشا = مشى ، فأملا = فأملى ، ولا = ولّى (من الولاية) ، قضا = قضى ، استقصا = استقصى ، معنّا = معنّى ، (من العناء) ، ابتنا = ابتنى ، نرضا = نرضى ، اوفـا = أوفى ، بنـا = بنى ، يكنـا = يكنى ، تسما = تسمى ، سـقا = سقى ، المقتدا = المقتدى ، شورا = شـورى ، تلقـا = تلقى ، يتنقا = يتنقّى ، اجـرا = اجرى ، انـا = أنّى ، نـرا = نـرى ، وعرا = وعرى (جمع عـروة) ، اتـا = أتى ، الحمقـا = الحمقى ، ينتها = ينتهى ، يرضـا = يرضى ، سـعا = سعَى ، اعـلا = أعلى ، يعنـا = يعنى •

وكتب أحيانا الكسرة ياء ، والضمة واوا كمثل :

ليالي = ليال ، ليس بقاضي = ليس بقاض ، جافي = جاف ، ادعوا = أدع •

وأضاف ألفا الى بعض الكلمات كمثل : يخلــوا = يخلــو ، تبلوا = تبلو .

كما ان الناسخ كتب أحيانا التاء المدورة تاء مفتوحة كمثل :

رحمت الله عليه = رحمة الله عليه ، ابنت = ابنة .

وعدا طريقــة رسم هذه الكلمات التي ذكرتها فان الناسخ لم يعرب بعض الكلمات الاخرى كأن تكون منصوبــة فيهمل نصبها ، مثال ذلك :

نادى منادى = نادى منادٍ ، لا تروى = لا ترو ِ، امشي = امشِ ، وهو محتبي = محتبٍ ، لا تبكي = لا تبكِ وغير ذلك .

٧ ـ تجزئة الكتاب :

جزأ الناسخ المخطوطة الى عشرة أجزاء ، وهذه الاجزاء غــير متساوية في عدد الاوراق ، اذ يتراوح عدد اوراق الجزء ما بين ١٢ ـــ ٢٢ ، ورقة ، وان هذه التجزئة هي غير تجزئة المؤلف كما انها غــير تجزئة تلميذ المؤلف وراوي الكتاب ، كما سنبين .

لقد ذكر الناسخ تجزئة المؤلف في تضاعيف المخطوطة ، واشار انها سبعة اجزاء كبار فقال في الورقة ١٤٠ ب : آخر الجزء السابع الكبير من اجزاء ابي زرعة رحمه الله .. » كما انه ذكر اواخر بعض هذه الاجزاء ، واوائل بعضها الاخر ، فذكر اخر الجزء الاول في الورقة ١٤ ب والثاني في الورقة ٥٨ أ والثالث في الورقة ٥٨ أ والرابع في الورقة

٨٠ أ والخامس في الورقة ٩٥ ب وذكر اول الجزء السادس في الورقة ٩٥ ب ولم يذكر اخره ، واخيرا ذكر اخر الجزء السابع كما مر ولم يذكر اوله » .

فواضح مما سبق ان نسخة المؤلف مجزأة الى سبعة اجزاء ، وهذا يعارض ما ذكره ابن خير الاشبيلي . في فهرسه من ان تاريخ ابي زرعة مكوّن من خمسة أجزاء .

اما تجزئة تلميذ المؤلف للكتاب فهي في (١٧) جزءا ذكر الناسخ بعضها في سياق المخطوطة ، وآخر جزء ذكره في الورقة ١٤٠ ب فقال : « اخر الجزء السابع الكبير من اجزاء ابي زرعة رحمه الله وهو آخر السادس عشر من فروع ابن راشد وأول السابع عشر من فروع ابن راشد وهو آخره ، ذكر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين بالشام ومن بعدهم من العلماء » .

وهنا يستوقفنا امر مهم : هل تنتهي نسخة المؤلف الى الورقة (١٤٠) وان ما بعدها ليس من نسخة المؤلف ؟ ان لهذا التساؤل سببين مهمين ، الاول هو عدم ذكر الناسخ بداية جزء جديد من اجزاء ابي زرعة وانما اكتفى بالاشارة الى انتهاء الجزء السابع بينما اشار الى انتهاء الجزء السادس عشر من فروع ابن راشد تلميذ المؤلف وبداية الجزء السابع عشر ، هذه واحدة . والثانية : ان هذا القسم من المخطوطة معظمه مكرر لما سبق في وفيات الشاميين واخبار الاوزاعي في الاوراق (١٦ أ ـ ٢٦ أ) .

وللاجابة عن هذا السؤال نحتاج الى بعض التفاصيل حتى نصل

الى نتيجة مقبولة • ترى هل ان هذه الزيادة وهي (١٠) اوراق من عمل ناسخ مخطوطتنا الذي قد يكون نسخ هذه النسخة من اكثر من أصل فرأى في إحدى النسخ فصلا في الوفيات لم يره في نسخة أخرى بينما هو موجود فيها فعلا في وسط الكتاب ، ولكنه ينتبه الى ذلك • وان كان الأمـــر كذلك فلماذا لم يشر الناسخ الى أن هذا القسم من المخطوطة غير موجود في نسخته فيستعمل في هذه الحالــة الاصلاح الخاص في هذا المجال وهو استعمال العلامة « لا ••• الى » وقــد سبق له ان استعملها •

ام ان هذا التكرار من عمل تلميـــذ المؤلف ابي الميمون راوي النسخة ؟ يبدو ان الأمر كذلك وهذا ما يتضح لنا عندما نراجع النص الذي ذكره الناسخ في الورقة ١٤٠ ب والذي سبق ذكره • وهو واضح في الدلالة على ان نسخة المؤلف تنتهي الى هذا الحد بينما تستمر نسخة راوي الكتاب عن مؤلفه بهذه الزيادة •

اما الفرضية الاولى ، وهي ان ناسخ هذه النسخة قد يكون هو الذي لفق بين هذه النسخ فتصفف خاصة اذا علمنا انه ليس هناك دليل على ان الناسخ نسخ نسخته هذه من عدة اصول بل قد يكون نسخها عن نسخة مقابلة على عدة اصول فيها تلك الرموز التي تشير الـــى الزيادات فجاء هو فنقلها كما هي بأمانة ولم يتصرف فيها •

٨ ـ روايات النسخة :

كتب الناسخ على وجه الورقة الاولى من هذه المخطوطة انهـا من رواية ابي الميمون بن راشد وقد كرر هذه العبارة (٢١) مرة في

صفحة عنوان كل جزء وبدايته .

وفي الصفحة الاولى من الورقة الثانية[1] نجد روايتين عن ابي الميمون ، اولهما : رواية ابي سعيد محمد بن عبد الله بن سعيد البزاز ، ولم أعرف من هو ، اذ لم اعثر على ترجمة كما أن المقتبسات الوافرة من هذا الكتاب لم تشر الى روايته ، وقد اهملها الناسخ في بقية اجزاء الكتاب ، أي انه لم يذكرها الا في هذا المكان .

اما الرواية الثانية فهي رواية عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر، وقد كرر الناسخ ذكرها في بداية كل جزء من اجزاء الكتاب العشرة[1] وقد كانت هذه الرواية عمدة ابن عساكر في النقل .

٩ ـ تمام النسخة :

والنسخة التي وصلتنا كاملة لم يسقط منها شيء ، وقد ذكر الناسخ الكلمة الاولى من الصفحة التي تكون على يسار القارىء في اسفل الزاوية اليسرى للصفحة السابقة (اليمنى) لها . وهي اليمنى ـ ايضا ـ بالنسبة للقارىء .

وعدا الخرم الصغير الذي لا يتجاوز ، بضع كلمات والذي وقع في الورقة ١٠٧ ب ولا ادري هل هو بسبب التصوير ام من الاصل . وقد استدركنا هذا الخرم لنفس النص ، حفظه لنا ابن عساكر في تاريخ دمشق ، عدا هذا الخرم فان النصوص الكثيرة المقتبسة من هذا التاريخ تثبت لنا ان النسخة كاملة لا ينقصها شيء .

---

(١) انظر اللوحة رقم (٢) الملحقة بهذه المقدمة .

موضـــوع الكتـــاب

يبدأ أبو زرعة في تاريخه بذكر ما يتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم : مولده ، وشيء عن نشأته ، ومدة اقامته بمكة بعد بعثته ، فهجرته ومدة اقامته بالمدينة ، ثم وفاته وسنّه ، ودفنه ومن قام بذلك ، ثم يتطرق الى نسب الرسول صلى الله عليـــه وسلم ، ويذكـــر بعض صفاته ونعوته .

وينتقل أبو زرعة بعد ذلك الى غزوات الرسول فيعددها ويذكر تاريخ كل واحدة منها .

ثم يتكلم أبو زرعة عن خلافة أبي بكر الصديق ، ومدتها ، وأهم ما فيها من أحداث ، وهي حركة الردة ، والفتوح الاسلامية في الشام والعراق ، ثم وفاة أبي بكر .

ويتكلم أبو زرعة بعد ذلك على خلافة عمر بن الخطاب ، واستمرار الفتوح في عهده ، ويتطرق الى زيارته للشام ، ثم يتحدث عن طاعون عمواس ، ويذكر تاريخ فتح مصر وافريقية ، والفتوحات الاخرى في فارس والمشرق ، ويختمها بالكلام على وفاة عمر ، ومدة خلافته ، وسنّه والصلاة عليه .

ثم ينتقل بعد ذلك الى خلافة عثمان بن عفان ، ومقدارها ، ويشير الى فتح افريقية وخراسان في عهده ، ويذكر قيامه بعزل بعض الولاة وتولية آخرين ، ويتطرق الى الفتنة التي أدت الى مقتله رضي الله عنه ،

ثم يعود الى الكلام على الفتوحات التي حدثت في عهده كفتح الاسكندرية ، وغزو قبرس ، وغزو إفريقيّة وبلاد النوبة (السودان)، ويشير الى تواريخ فتح مدن فارس وقبرس ، ومعركة ذات السواري ، وينهي أبو زرعة الموضوع بالكلام على مقتل عثمان ، وتاريخ ذلك ومن قام بعملية القتل .

ولا يذكر أبو زرعة بعد ذلك خلافة علي بن أبي طالب ، وانما ينتقل رأسا الى ذكر تاريخ معركتي الجمل وصفين ، وتوقف الفتوحات الاسلامية حتى عام الجماعة سنة ٤٠ هـ واعلان خلافة معاوية ابن أبي سفيان وقيام الدولة الاموية ، واستئناف الصوائف والشواتي في عهده ، ويذكر عملية محاولة فتح القسطنطينية وحصارها ، وقبل أن يذكر تاريخ وفاة معاوية ومقدار خلافته يسمي — أبو زرعة — أسماء كبار الصحابة الذين أدركوا خلافته ، ثم يذكر أسماء التابعين الكبار .

ثم يقدم لنا أبو زرعة قائمة كاملة بأسماء خلفاء بني أمية وتواريخ ومقادير خلافتهم كل ذلك بايجاز سوى شيء من التفصيل على بعض الاحداث كخلافة عبد الله بن الزبير والحرب التي نشبت بينه وبين عبد الملك بن مروان ، ويفصل قليلا عن خلافة عمر بن عبد العزيز كما انه يتطرق الى بعض أخباره الاخرى في أماكن أخرى من تاريخه . ويختم أبو زرعة هذه القائمة بالكلام على القضاء على الدولة الاموية ومقتل آخر خلفائها مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ في مصر ، حيث يتسلّم العباسيون السلطة .

ويذكر أبو زرعة بعد ذلك قائمة أخرى وهي كاملة، بأسماء خلفاء الدولة العباسية ، تنتهي بذكر الخليفة هارون الرشيد (ت ١٩٣ هـ) ،

وهذه القائمة مقتضبة أكثر من سابقتها لا تتعدى ذكر اسم الخليفة وتاريخ خلافته ومدتها •

وبذلك ينتهي الجانب السياسي من تاريخ أبي زرعة وان كانت هناك أخبار أخرى مهمة تتعلق بهذا الجانب ، ولكن أبا زرعة نثرها في ثنايا كتابه •

ويقدم لنا أبو زرعة بعد ذلك قائمة بقضاة مدينة دمشق منذ فتحها حتى نهاية القرن الثاني الهجري ، ويتبعها بقائمة أخرى لقضاة فلسطين ، وهي قائمة ناقصة وكذلك القائمة الثالثة الخاصة بقضاة مرو ، ولكنهما مع ذلك كانتا أوفى مما ذكره القاضي وكيع عن قضاة هذين البلدين في كتابه « أخبار القضاة » •

وبهذا ينتهي الجزء الاول من الكتاب •

وتتصدر الجزء الثاني من الكتاب أخبار الصحابي عبد الله بن بسر المازني ، وقد اقتبسها كلها ابن عساكر وضمنها ترجمته للمازني في كتابه « تاريخ مدينة دمشق » •

ثم وضع أبو زرعة عنوانا هو : « ذكر الوقائع بالشام في خلافتي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، ومن أصيب بها من المسلمين ، ومن توفي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنين ، وتاريخ ذلك » •

بدأ فيه بذكر من توفي من الصحابة في معركة أجنادين ، ثم تواريخ فتوح مدن الشام ، ووفيات الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، ويذكر أبو زرعة ــ أيضا ــ وفيات بعض شيوخه ، وآخر تاريخ وفاة يذكره

هو سنة ٢٤٩ هـ ، وهي سنة وفاة شيخه « محمود بن خالد السلمي » •

ويكاد هذا العنوان يشغل كل الكتاب ، وقد أورد أبو زرعة فيه ـ الى ما سبق ذكره ـ تفصيلات عن بعض العلماء الاعلام كمكحول الدمشقي (ت ١١٢ هـ) وابن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ) والاوزاعي (ت ١٥٧ هـ) وسفيان بن عيينة الهلالي (ت ١٩٨ هـ) وغيرهم ، كما نجد أبا زرعة يولي اهتماما خاصا بأصحاب الصحابي عبد الله بن مسعود فيذكر بعض صفاتهم وعلاقاتهم بشيخهم وببعضهم وعلمهم •

كما يذكر أبو زرعة قائمة بأسماء الصحابة النقباء الانصار ، ويشير الى الخلاف في بعض أسمائهم ، ويتكلم أبو زرعة كذلك على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعددهن والخلاف في ذلك ، ويذكر لنا شيئا من أخبارهن ووفياتهن •

ويذكر أبو زرعة كذلك قائمتين بأسماء المعروفين بالكنى وبالعكس ، مع تراجم كثيرة منتشرة أغلبها للشاميين •

وقد ذكر أبو زرعة في آخر كتابه قائمة أخرى طويلة بالوفيات مع شيء من المعلومات عن أصحابها ، وأغلب هذه القائمة سبق ذكرها في ثنايا الكتاب ، ولعلها اضافة من بعض نساخ الكتاب وقد فصلت الكلام في هذا التكرار عند الكلام على وصف المخطوطة •

ويتضمن كتاب أبي زرعة معلومات حضارية قيمة ونصوصا فريدة في مختلف الشؤون الا انها متناثرة في ثنايا الكتاب لا يجمعها رابط ، كذكره بعض الوظائف في القرن الاول الهجري ، ولباس كثير من العلماء ، وأصول الرواية ، وعلاقات العلماء ببعضهم كما يذكر نصوصا تتعلق بالعطاء ، وغير ذلك من المعلومات التي توضحها المراجعة البسيطة للكتاب ••

أهميـة مـادة الكتـاب

لتاريخ أبي زرعة أهمية كبيرة في التاريخ والحديث (في التراجم وعلم الرجال) ، وقد انتبه اليه المؤرخون والمحدّثون القدماء فاعتمدوا عليه ، وأكثروا الاقتباس منه ــ كما سيأتي بيانه ــ وذلك لقدمه ، وللثقة به ، ولانفراده بمعلومات مهمة •

فيما يلي بيان بعض الجوانب المهمة فيه :

١ ــ يحوي تاريخ أبي زرعة على معلومات قيمة وفريدة عـن القرنين الاول والثاني للهجرة تتضمن تراجم لمجموعة من العلمـاء ، توضح لنا بعض النواحي عن الحياة الثقافية والاجتماعية والادارية في تلك الفترة • ومع أنّ قسما غير قليل من هـذه المعلومات وردت في مؤلفات أخرى ، فان قسما من هذه أ ُخذ عن طريق أبي زرعة ، كما أنّ ورودها في تاريخ أبي زرعة يجعل لها قيمة مهمة ، لأن هذا التاريخ مصدر قديم وموثق ، فضلا عن أنّ تكرار هذه المعلومات يرفـع من قيمتها لانها تصبح في منزلة الاخبـار المتواترة التي يمكن القطـع بصحتها •

٢ ــ يحوي هذا التاريـخ على مجموعـة كبيرة من الأسانيد تتجاوز الالفين ومئتين وخمسين سندا ، وهذه لاول مرة يجتمع عندنا مثل هذا العدد من أسانيد الشاميين ، وان دراسة هذه الاسانيد ومعرفة مدارها يتبين لنا مكثري الروايات من مقلّيها ، ويعرف كبار العلماء والمحدثين والرواة من صغارهم •

٣ ــ لقد كان تاريخ أبي زرعة مصدراً ثرّاً لعدد غير قليل من المؤرخين والمحدثين وقد ضمّنوا الاقتباس منه في مؤلفاتهم التي طبع قسم منها ، وبقي قسمها الآخر مخطوطا ، لذا فان هذا التاريخ يفيد ــ وهو أصل جيد ــ في تصحيح الكثير من الاخطاء التي وقعت في المطبوع من هذه المؤلفات ، « كتاريخ الاسلام » للذهبي ، و « تهذيب التهذيب » لابن حجر ، كما يمكن أن يكون أصلا لتصحيح القسم المخطوط من « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر عند القيام بنشره .

٤ ــ ويمثل تاريخ أبي زرعة الاثر المهم الوحيد الباقي من آثار أبي زرعة الدمشقي ، وفيه معلومات غير قليلة تتعلق بأبي زرعة نفسه وعلماء الشام ، فتحقيق الكتاب مساهمة في تبيان دور الشام في الحركة العلمية وخاصة في مجالات الحديث وعلم الرجال والتاريخ .

لقد اطلع المؤرخون والمحدثون على تاريخ أبي زرعة هذا ، فرأوا اهميته وفائدته فاتخذوه مصدرا لهم ، نقلوا منه ما احتاجوا اليه في تآليفهم ، وقد اختلف حجم المقتبسات والنقول من مؤلف الى آخر ، فمنهم المكثرون ، ومنهم المقلون كل حسب حاجته وطبيعة مؤلفه، فيما يلي عرض لعدد من المؤلفين المقتبسين من مصنفات ابي زرعة وعلى الخصوص تاريخه وطبقاته مع أرقام صفحات هذه المقتبسات في كتبهم، وقد رتبتهم حسب القدم ، مقدما المكثرين منهم على المقلين .

فممن اكثر النقل والاقتباس .

ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) وهو من أقران أبي زرعة وذلك في كتاب « المعرفة والتاريخ » وهو لايزال مخطوطا اطلعت على الجزء الثاني منه يحتفظ به الاستاذ اكرم

العسري ويعمل على تحقيقه ، انظر الورقات : ٣ ب / ٤ ب / ٥ أ / ٧ أ / ٧ ب / ٨ ب / ٩ أ / ١٠ ب / ١١ أ / ١٢ ب / ١٣ أ / ١٣ب / ١٤ أ / ١٤ ب / ١٥ أ / ٢٠ ب / ٢٣ أ / ٣٠ أ / ٣٠ ب / ٣١ أ / ٣١ ب / .

القاضي عبد الجبار الخولاني (ت بعد سنة ٣٧٥ هـ) في كتابه « تاريخ داريّا » الصفحات : ٢٩ / ٣٨ / ٤٥ / ٦٨ / ٦٢ / ٦٤ — ٦٥ / ٧١ / ٧٥ — ٧٦ / ٨١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٥ / ٩٦ / ٩٧ / ١٠٠ / ١٠١ / ١٠٢ / ١٠٨ / ١٠٩ / ١١١ / ١١٤ / .

ومن المكثرين أيضـــا :

ابن زبـر ابـو سليمـان محمـد بـن عبـد الله بـن زبـر ت ٣٧٩ هـ في كتابه « تاريخ وفيات العلماء ووفياتهم » مخطوط في المتحف البريطاني وعندي نسخة مصورة عنه ، والخطيب البغدادي أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) في عدة من كتبه المختلفة ففي « تاريخ بغداد » انظـر : جـ١ / ٥٠ / ١٥٤ / ٢٢١ — ٢٢٢ / ٢٢٤ / ٢٣٢ / ، جـ ٢ / ٥٠ / ٧٣ / ٧٦ — ٧٧ / ٣٣١ / ٣٥٣ جـ ٤ / ١٩٦ / ١٩٨ / ، جـ ٥ / ٢٤٥ / ٢٧٣ — ٢٧٤ / ٣٨٨ / ، جـ ٦ / ١١٨ / ٣٣٦ / ، جـ ٧ / ٣٠ / ١٢٧ / ١٥٢ / ، جـ ٨ ٤٤١ / ، جـ ٩ / ٤٨١ / ، جـ ١٠ / ١٨ / ٢١٣ — ٢١٤ / ٢٢٥ / ٣٨٨ / ٣٩٦ / ، جـ ١١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ، جـ ١٢ ١٣٣ / ٢٥٩ / ٣٥٤ / ٤٦١ / ٤٧٥ / ، جـ ١٣ / ١٦٧ / ٣٠٧ / ٣٧٨ / ٤٢٧ / ٢٣٣ / ٤٧٦ — ٤٧٧ / ٤٨٣ — ٤٨٤ / ، جـ ١٤ / ١٤٠ / ١ . وفي « الكفاية في معرفة اصول الرواية » الصفحات : ٤ / ٦٦ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٨٥ / ٨٧ — ٨٨ / ١١٦ / ١٦٢ — ١٦٣ / ١٦٦ / ١٧٢ / ١٩٥ / ٢٠٦ / ٢٤٢ / ٢١٤ / ٢٧٢ / ٢٨١ / ٢٨٢ / ٣٢١ / ٣٢٢ / ٣٣٠ / ٤١٩ / ٤٣١ / . وفي « تقييد العلم »

الصفحات : ٤٥ / ٤٦ / ٨٢ ــ ٨٣ / ١٠٨ / • وفي « شرف أصحاب الحديث » : ص ٦٤ / ١٢٥ / •

وفي « الموضح لاوهام الجمع والتفريق » : ج ١ / ٥١ ــ ٥٢ / ١٥٥ / ٣٤٣ / ٣٦٠ / ، ج ٢ / ٤٣ ــ ٤٤ / ٦٧ / ١٧٢ / ١٩٠ / ٣٤٩ ــ ٣٥١ / •

وفي « كتــاب الفقيــه والمتفقه » : ج ١ / ٦ / ٧ / ١٣ / ، ج ٢ / ٢١ / ٤٥ / ١٨٣ ــ ١٨٤ / •

ومن المكثرين أيضا ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) في عدة من كتبه المختلفة ، ففي كتاب « الاستيعاب في معرفة الاصحاب » ، ج ٢ / ٤٩٣ / ٥٥٠ / ٥٥٤ / ٥٧٨ / ٥٨٩ / ٦١٠ / ٦٦٤ / ٧٧١ / ٨٤١ / ، ج ٣ / ٩٠٦ / ٩١٠ / ٩٦٤ / ١٠٦٩ / ١١٠٢ / ١٢٣٠ / ١٣٧٨ / ١٤٠٥ / ١٤١٦ / ١٤٢٠ / ، ج ٤ / ١٦٣٥ / ١٦٤٧ / ١٧٢٣ / ١٧٩٧ / •

وفي كتابه الاخر « التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد » (صــدر منه في المغرب ثلاثــة أجــزاء ، اطلعت على الاول منه فقط) ، ج ١ / ٥٥ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٩ / ١٩١ / ٢٨١ / •

وفي « جامع بيان العلم وفضله » : ج ١ / ٨٤ / ٨٧ / ٩٠ / ٩١ / ٩٤ / ٩٩ / ، ج ٢ / ٦١ / ١١١ / ١٩٢ / ١٩٥ / ٢١٨ / ٢١٩ / •

وفي « الاستذكار لمذاهب فقهــاء الامصار » : ج ١ / ١٣٥ / ٢٢٢ / ٢٢٤ / ٢٣٠ / ٢٣٢ / ٣١١ •

وفي « الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء » الصفحات :
٢٢ — ٢٣ / ٣٠ / ٣٨ / ٤٠ / ٤٢ / ١٢٢ / ١٤٨ .

ومن المكثرين جدا ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ) الذي ضمن معظم تاريخ ابي زرعة في كتابه الكبير « تاريخ مدينة دمشق » وقد طبع من الاصل ثلاث مجلدات ، كما يوجد الاصل (مخطوط مصور) في مكتبة الاوقاف العامة ولما كان ما طبع من الكتاب (الاول والثاني) لم يستوعب الاماكن التي ورد فيها اسم أبي زرعة ، كما ان الثاني وهو المجلدة العاشرة لم يفهرس ، اورد فيما يلي ، مواطن الاقتباسات :

ج ١ / ٣٩ / ٥٠ / ٥١ / ٩٤ / ١٣٤ / ١٨٥ / ٢١٥ / ٢٢٠ / ٢٢١ / ٢٢٧ / ٢٣٨ / ٢٦٥ / ٢٧٧ / ٣٠٢ / ٣٠٨ / ٣١٤ / ٣١٥ / ٣٢٣ / ٣٢٧ / ٣٢٨ / ٣٧٧ / ٤٧١ / ٤٩٣ / ٤٩٧ / ٤٩٩ / ٥٠٠ / ٥٢٧ / ٥٣٠ / ٥٥٣ / ٥٥٤ / ٥٨٦ / ٥٨٧ / ٥٨٨ / ، ج ٢ القسم ١ / ١٤ / ٤٤ / ١٠٦ / ١٢٦ / ١٤١ / ١٩٥ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٠ ج ١٠ / ٢ / ١٩ / ٢١ — ٢٢ / ٣٢ / ٣٣ / ٨٩ / ١٠٥ / ١٥٥ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٩ / ١٩٧ — ١٩٨ / ١٩٨ / ١٩٩ — ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٤ — ٢٠٥ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢١٧ / ٢٢٨ / ٢٤٦ / ٢٥٣ / ٢٦١ / ٣٠٤ / ٣٣١ / ٣٥٣ / ٣٥٥ / ٣٧٧ / ٣٩٤ / ٣٩٥ / ٤٢٨ / ٤٦١ / ٤٧٩ — ٤٨٠ / ٤٨٧ / ٤٨٨ .

ومن المكثرين أيضا الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) في عدة من كتبه على انه احيانا — كما لاحظت — ينقل نصوصا ولا يشير الى المصدر ، وأذكر هنا المواضع التي ذكر فيها اسم أبي زرعة صراحة ، ففي « تاريخ الاسلام » (جردت ما طبع منه

اورد فيما يلي ما بقي تحت يدي منه) : جـ٣ / ١٩٥ / ٢١٦ / ٢٢١ /
٢٤٦ / ٢٦٢ / ٣٢١ ، جـ ٤ / ١٨ / ٢٢ / ٥١ / ١١٢/١٤٧/١٦٥/
٢٣٥ / ، جـ ٦ / ١٢٠ / ١٥٢ / ١٨٧ / ٢٢٦ / ٢٣٢ / ٣٩٢ / ٠

وفي « تذكرة الحفاظ » : جـ ١ / ٢٢١ / ٣٤٨ / ٣٧٣ / ٣٨١ /
٣٨٧ / ٤٠٧ / ، جـ ٢ / ٤١٩ ــ ٤٢٠ / ٤٣٨ / ٥٨٣ / ٠

وفي « سير اعلام النبلاء » : جـ ١ / ١٧٠ / ٢٢٧ / ، جـ ٢ /
١٥ / ١٨ / ٢٩١ / ، جـ ٣ / ٨٣ / ٢٨٧ / ٢٨٨ / ٠

وفي « ميــزان الاعتــدال » : جـ ١ / ٤٣ / ٢٤٣ / ، جـ ٢ /
٢١٣ / ، جـ ٣ / ٥٦٢ / ٠

ومن المكثرين ابن حجر احمــد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) وهــو كالذهبي ينقل احيانا عن تاريخ ابي زرعة وغيره ولا يشير الى ذلك ، وقد فاتني أن أقيد مقتبساته التي في « تهذيب التهذيب » وانظر مــا كتبته عنه في عرض المصادر ، أما مقتبساته في « تعجيل المنفعة » فهي فــي الصفحـــات : ٥٦ / ٦٤ / ٧١ / ٧٣ / ٨٨ / ٩٠ / ١٦٤ /
٢١٩ / ٢٢٨ / ٢٣٢ / ٢٥٤ / ٢٥٧ / ٢٧٧ / ٢٩١ / ٣٣٤ / ٠

هؤلاء هم من أكثر من الاقتباس والنقل عن تاريخ ابي زرعة وقد يكون فاتني غيرهم اما المقلون في الاقتباس فهم كثر ، منهم :

ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٨ هـ) في كتابيه « تقدمة المعرفة » و « الجرح والتعديل » وسبب قلة اقتباساته عن ابي زرعة هو ان اباه ــ ابا حاتم ــ وشيخه ابا زرعة الرازي كانا من أقران ابي زرعة الدمشقي ، وقد اشتركا معه في شيوخه ، فتوفرت

يذلك لابن ابي حاتم المعلومات التي كانت عند ابي زرعة الدمشقي نفسها ، على أني لاحظت ان هناك نصوصا مأخوذة من ابي زرعة الدمشقي اوردها ابن حاتم في كتابه « تقدمة المعرفة » (ص ٢٨٧ ـ ٢٩١) لم يصرح باخذها من ابي زرعة الدمشقي وانما اوردها عن مجهول ، وقد ذكر في ترجمته لابي زرعة الدمشقي انه ـ وابوه ـ أخذ عنه (الجرح والتعديل : ٢ ـ ٢/٢٦٧) واما ما ذكره صراحة ففي « تقدمة المعرفة » : ص ٤٣ وفي « الجرح والتعديل » : ١ ـ ١/١٠ / ٢٢ / ٢٨ / ٣١ / ٣٧ / ٤٣ / ٨٤ / •

ومن المقتبسين المقلين الطحاوي الحنفي ابو جعفر احمد بن محمد ابن سلامة (ت ٣٢١ هـ) في كتابه « مشكل الاثار » : جـ ١ / ٢٥ / ٢٤٨ / ٢٦٢ / ، جـ ٢ / ٢٥٩ / ٣٤٧ / و « شرح معاني الاثار » : جـ ١ / ٨٦ / ١٤٦ / ٢٨٥ / ٣٢٧ / ٣٧٣ / ٤٥٠ / ٤٦٨ / ، جـ ٢ / ٤٧ / ، جـ ٤ / ٥٠ / ٨٢ / ٢١٠ / •

ومن المقتبسين ايضا الرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن (٢٦٥ ـ ٣٦٠ هـ) المحدث الفاصل ص ٢٤٣ ـ ٤ / ٣١٨ / ٤١٨ / ٤٣٦ / ٤٣٧ (٣) / ٤٤٤ (٢) / ٤٨٣ / ٥٢٤ (٢) « ١٢ » نصا •

ومن المقتبسين المقلين ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) في كتابه « كتاب المجروحين من المحدثين جـ ١ / ٢٠٨ / ٢٨٣ / ٣٣٧ / ٣٦٠ / ، جـ ٢ / ١١٢ / ٢٢٦ / ٢٤٣ / ٢٤٤ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ / •

وابو نعيم الاصبهاني (ت ٤٣١ هـ) في « حلية الاولياء » : جـ ١ / ٢٠٨ / ٢٨٣ / ٣٣٧ / ٣٦٠ / ، جـ ٢ / ١١٢ / ٢٢٦ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤ / ٢٧٩ / •

وابن ماكولا ، الامير ابو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ) في « الاكمال في رفع الارتياب من الاسماء والكنى والانساب » ج ١ / ٧١/ ، ج ٤ / ١٨٦ / ، ج ٥ / ١٥٤ / •

والقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) في كتابه « الالماع لمعرفة اصول الرواية والسماع » الصفحات : ١٥٤ ــ ١٥٥ / ١٨٥

وابن الجوزي علي بن عبد الرحمن (ت ٥٩٧ هـ) في كتابه « صفوة الصفوة » وقد طبع هذا الكتاب عن نسخة محذوفة الاسانيد ، وانظر ما نقله المؤلف من ابي زرعة ، ج ٤ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٦ / ١٩٣ / ٢١٥ / ٢١٧ / •

وياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) في كتابه « معجم البلدان » (ط وستنفلد) ج ١ / ٢٠٤ / ، ج ٣ / ٧٧٧ / ٨٦٣ / ، ج ٤ / ٢٨٩ / ٣٨٠ / •

وابن الابار القضاعي (ت ٦٥٨ هـ) في كتابه « معجم شيوخ ابي علي الصدفي » صفحة ٤٥ •

والنابلسي (ت ٧٩٨ هـ) في « طبقات الحنابلة » : ص ١٥١ •

وابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) في كتابيه « الاستخراج لاحكام الخراج » ص ٩ / ٥١ / ، و « شرح علل الترمذي » (مخطوط مصور في مكتبة الاوقاف) الورقات : ١٠١ ب / ١١٤ أ / ١١٤ ب / •

وابن طولون الحنفي الدمشقي (ت ٩٤٥ هـ) في كتابه « قضاة دمشق » •

مصادر أبي زرعة في تاريخه

يعتبر تاريخ ابي زرعة من المؤلفات القديمة التي لم يكن يصرح مؤلفوها بذكر مصادرهم[1] ، وانما كانت طريقتهم في النقل آنذاك ، هي قراءة الكتاب على مؤلفه أو راويه — أو قراءته هو على تلاميذه — ثم اختيار بعض الروايات التي يريد من يؤلف ان يضمها الى كتابه ، ويوردها بصيغة التحديث أو الاخبار بذكر اسم الشيخ (المؤلف) أو سلسلة الرواة عن المؤلف دون ذكر اسم الكتاب[2] .

ومن هذا يتبين لنا مدى صعوبة معرفة مصادر المؤلف التي ترجع الى هذه الفترة خاصة اذا أضفنا الى ذلك ان كتّاب التراجم لا يتطرقون

---

(١) لم تجر العادة على عهد ابي زرعة ان يصرح بالنقل من المصنفات التي يحتاج المؤلف اليها في تأليف كتابه ، بل ان من كان يفعل ذلك يشنع عليه ، ويتهم بأنه « صحفي » اي ينقل من الصحف دون ان يقرأها على مؤلفيها او رواتها ، والسبب في ذلك ان عدم تلقي العلم على الشيخ يؤدي الى كثرة التصحيف والخطأ الذي يضع من منزلة المحدث ويضعّف رواياته ، بل قد يترك ولا يؤخذ عنه (انظر كتاب العلل للامام أحمد : ١/١١٤، تاريخ ابي زرعة (خم) : الورقة ٣٧ أ ، ٩٩ أ ، الكفاية في علم الرواية : ص ١٦٢ — ١٦٤ ، جامع بيان العلم وفضله : ٢/٢١٨ — ٩ . الالماع في اصول الرواية والسماع : ص ٧٩ — ٨٣) .
ويضاف الى ذلك حرص العلماء آنذاك على الحفظ لا الرجوع الى الكتب .

(٢) وقد بقيت هذه الطريقة متبعة عند بعض المؤلفين الى وقت متأخر في القرن الخامس والسادس للهجرة كما فعل الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في كتابه : تاريخ بغداد ، وابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في كتابه تاريخ دمشق .

الى ذكر مؤلفات المترجم له[1] ، بل نجد غالب اهتمامهم ينصب على الاسم والنسبة والتوثيق وذكر بعض شيوخه والرواة عنه ، ومولده ، ووفاته ان وجدا ، وشيء من الاخبار الدالة على المترجم له .

ولقد جاءت بعض الاشارات في تاريخ ابي زرعة تشير الى نوعية المصادر التي استقى منها مؤلفه المعلومات وضمّنها كتابه ، ويمكن حصر هذه المصادر بستة أنواع هي :

الروايات المسندة التي تلقاها المؤلف من شيوخه ، اسئلته ومناقشاته لشيوخه ، أمالي شيوخه ، نقله من الكتب ، كتابة الشيوخ اليه ، وأخيرا مشاهداته ومعاصرته للاحداث .

ان المصدر الاكبر للمعلومات التي حصل ابو زرعة عليها وأودعها تاريخه هي تلك الروايات التي تلقاها من شيوخه مباشرة ، وهذه المعلومات هي في الغالب مدونة ، دونها ابو زرعة اثناء أو بعد سماعه اياها من شيوخه ، ومما يؤكد الظن بأن أبا زرعة دون هذه الروايات في وقتها ، هو ايراده معلومات أو روايات قديمة يعود تاريخها الى ما قبل سنة ٢٢٠ هـ بل الى ما قبل سنة ٢١٥ هـ ، وسنّ ابي زرعة في هذه الحالة لم تكن تتجاوز الخامسة عشرة[2] وهي سن ليس بمقدور بالغها

---

(١) انظر على سبيل المثال اية ترجمة من تراجم كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ، واية ترجمة من تراجم تاريخ بغداد للخطيب ، واية ترجمة من تراجم تاريخ دمشق لابن عساكر تجد مصداق ذلك .

(٢) انظر الفصل الخاص بمولد ابي زرعة حيث قدّرناه في حدود سنة ٢٠٠ هـ .

آن يحفظ علما ثم يدونه بعد ذلك بعشرين أو ثلاثين سنة[1] . فنحن نجد من بين شيوخ ابي زرعة الذين توفوا خلال تلك الفترة :

منبه بن عثمان (ت ٢١١ هـ) ، محمد بن المبارك الصوري (ت ٢١٥ هـ) ، احمد بن خالد الوهبي (ت ٢١٥ هـ) ، هوذة بن خليفة البصري (ت ٢١٦ هـ) ، محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي (ت ٢١٦ هـ) ، ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني (ت٢١٨ هـ) عبد الله بن الزبير الحميدي المكي (ت ٢١٩ هـ) ، ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي (ت ٢١٩ هـ) .. الخ . كما ان ابا زرعة يشير في بعض الاحيان الى تاريخ سماعه بعض الروايات ، من ذلك ما ذكر في كتابه « الفوائد »[2] ان شيخه محمد بن المبارك الصورى أملى عليهم في سنة ٢١٣ هـ ، وقد ذكر ابو زرعة ذلك للامام احمد بن حنبل . وكذلك ذكر في تاريخه[3] انه التقى بشيخه احمد بن صالح عند مقدم الاخير دمشق في سنة : ٢١٧ هـ ، واخذ عنه ، وذكر فيه ايضا انه سمع أبا مسهر يسأل يحيى بن معين في سنة ٢١٤ هـ عن سنه[4] .

أما المصدر الثاني لمعلومات ابي زرعة فهو : اسئلته ومناقشاته شيوخه ، وهي كثيرة مثبوتة في تاريخه[5] وقد كانت عدم قناعة أبي

---

(١) آخر تاريخ وفاة يذكره ابو زرعة في تاريخه هي سنة ٢٤٩ هـ (تاريخ وفاة شيخه محمود بن خالد السلمي) ، انظر الورقة : ١٤٦ ب ، وهذه السنة تبعد عن سنة ٢١٥ هـ بـ ٣٤ سنة وتبعد عن سنة ٢٢٠ هـ بـ ٢٩ سنة .

(٢) الفوائد (في الظاهرية) : الورقة ٥٠ أ .

(٣) الورقة : ١٧ ب ، ٤٥ أ ، ٨٣ أ ، ٨٤ ب ، ١٤١ ب .

(٤) تاريخ ابي زرعة : الورقة ٤٤ أ .

(٥) انظر مثلا : الورقات ٢٤ ب ، ٢٥ أ ، ٥٢ أ ـ ب ، ٥٣ أ ـ ب ، ٥٤ أ ـ ب .

زرعة بما يلقى اليه الدافع له الى السؤال والمناقشة والمناظرة والتثبيت ، وكان يعرض على شيخ آخر[1] حتى يصل الى نتيجة تقنعه وترضيه ونشير هنا الى بعض مناقشاته تلك ، منها : مناقشاته لشيخه ابي مسهر[2] ، والامام احمد بن حنبل[3] ، والعالم المصري احمد بن صالح[4] .

وقد اشار ابو زرعة الى مصدر آخر من مصادره وهو «الامالي» التي أملاها عليه بعض شيوخه ومن ذلك املاءات شيخه ابي مسهر نسب الرسول صلى الله عليه وسلم[5] . واملاء شيخه محمد بن المبارك الصوري عليه اخبارا تتعلق بسلمان الفارسي وقدومه دمشق[6] . واملاء عمر بن حفص بن غياث عليه نسب ابراهيم النخعي[7] .

ويشكل النقل من الكتب عن طريق الرواية ــ على قلّته ــ أحد مصادر أبي زرعة في الحصول على المعلومات . وقد حصل أبو زرعة على هذه الكتب عن طريق أبناء مؤلفيها ، ومن ذلك تلك المعلومات التي أخذها من كتاب حفص بن غياث (١١٧ ــ ١٩٤ هـ) عن طريق ابنه عمر بن حفص بن غياث (ت ٢٢٢ هـ) وقد كانت معظم هذه المعلومات تخص اصحاب عبد الله بن مسعود ، وبعض أعلام الكوفة في القرن الاول الهجري ، و قد نقل أبو زرعة من هذا الكتاب (١٨)

---

(١) انظر الفصل الخاص بنشأة ابي زرعة .
(٢) تاريخ ابي زرعة (خم) .
(٣) المصدر نفسه : الورقة ٦٨ ب .
(٤) المصدر نفسه : الورقة ١٧ ب ، ٢٩ ب .
(٥) تاريخ ابي زرعة (خم) : الورقة ٤ أ ، ٥ ب .
(٦) الفوائد (خ الظاهرية) : الورقة ٥٠ أ .
(٧) تاريخ ابي زرعة (خم) : الورقات ، ٣١ ب ــ ٣٢ أ ، ١٣٣ ب ــ ١٣٤ أ .

نصا صرح في اربعة منها انه نقل ذلك او أملاه عليه عمر بن حفص بن غياث من كتاب ابيه[1] .

وذكر ابو زرعة ايضا انه قرأ في كتاب[2] عبد الله بن معاذ ، واشار في مواضع انه أخذه من ابنه ، ولم يصرح باسمه[3] ولكنه ذكر في أحد الاماكن من تاريخه رواية عن محمد بن معاذ عن ابيه ، فلعله هو[4] ؟ والنصوص التي اخذها ابو زرعة من هذا الكتاب تتعلق ببعض الاحداث التي وقعت بالشام ، كيوم راهط .

وقد اشار ابو زرعة في موضع واحد من تاريخه الى نقله من كتاب مجهول المؤلف فقال : « وقرأت في بعض الكتب .. » في تاريخ وفاة يزيد بن يزيد بن جابر[5] .

وقد كانت كتابة الشيوخ والاقران الى بعضهم فيما يحتاجون اليه من معلومات ، خاصة اذا كانوا متباعدين في عدة بلدان ، أمراً مألوفاً آنذاك[6] ، وقد كتب الامام أحمد بن حنبل الى أبي مسهر ليكتب اليه بحديث أم حبيبة[7] . كما كتب عبد الله بن لهيعة الى أبي مسهر[8]

---

(١) تاريخ أبي زرعة الورقات : ٣١ ب ، ١٢٨ ب ، ١٢٩ أ ، ١٣٣ ب ، ١٣٤ أ .
(٢) المصدر نفسه : الورقة ١٩ أ ، ٢٣ أ ، ٢٧ أ .
(٣) المصدر نفسه : الورقة ١٩ أ ، ١٤٣ أ .
(٤) المصدر نفسه : الورقة ١٤٤ أ .
(٥) المصدر نفسه : الورقة ٢٣ ب ، وكرره في الورقة ١٤٣ ب .
(٦) انظر عن هذا الموضوع بالتفصيل . الكفاية في معرفة الرواية : ص ٣٤٢ ـ ٣٤٥ ، الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع : ص ٨٣ ـ ٨٧ .
(٧) تاريخ ابي زرعة (خم) : الورقة ٥٦ ب ـ ٥٧ أ .
(٨) المصدر نفسه : الورقة ٥٥ أ .

وكذلك نجد ابن ابي حاتم الرازي يكاتب عددا من شيوخه لتزويده بالمعلومات عند تأليفه كتابه الكبير « الجرح والتعديل »[١] .

ومن استعمل هذه الطريقة في الحصول على المعلومات من المتأخرين . الخطيب البغدادي في كتابه « تاريخ بغداد » اذ طلب من العالم الشامي عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر (ت ٤٣٠ هـ) راوي تاريخ ابي زرعة ، ان يكتب اليه ببعض المعلومات من تاريخ ابي زرعة مما لها علاقة بكتابه « تاريخ بغداد »[٢] . وكذلك استعمل هذه الطريقة ابن عساكر في كتابه « تاريخ دمشق »[٣] .

وبهذا الصدد نذكر أنّ ابا زرعة استعمل هذه الطريقة مرة واحدة في كتابه ، عندما كتب اليه شيخه ، ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي (ت ٢٤١ هـ) باخبار ازواج النبي صلى الله عليه وسلم[٤] .

وتكوّن مشاهدات ، ومعاصرة ابي زرعة لاحداث عصره مصدرا مهما في تاريخه ، فقد ذكر فيه الكثير مما يتعلق بتواريخ وفيات الدمشقيين خاصة ، ووفيات شيوخه عامة ، وقد أدى ابو زرعة بتسجيله هذه الوفيات خدمة مهمة للعلم ، إذ أفادت هذه المعلومات كتّاب التراجم فاستفادوا منها كثيرا وضمنوها كتبهم كالخطيب البغدادي ، وابن عساكر والذهبي وابن حجر وغيرهم .

وشيء آخر مهم لا بد من التطرق اليه لانه يتعلق بموضوع مصادر

---

(١) انظر مقدمة محقق الكتاب ، تقدمة المعرفة : ص (يب ـ يج) .
(٢) تاريخ بغداد : ١/ ٩٠ (على سبيل المثال) .
(٣) تاريخ دمشق : ١/ ٧٣٩ ـ ٧٤٠ حيث يذكر محقق الكتاب قائمة بشيوخ ابن عساكر الذين كتبوا اليه .
(٤) تاريخ أبي زرعة (خم) : الورقة ٨١ أ .

ابي زرعة في تاريخه وهو : ان أبا زرعة أورد بعض المعلومات من غير ان ينسبها الى الذين رووها له ، أي مقطوعة السند ، خاصة في اسم الراوي الاول الذي تلقى ابو زرعة عنه العلم ، كقوله « حدثني بعض اصحابنا »[1] و « حدثني بعض أهل العلم »[2] و « حُدِّثْتُ عن ... »[3] ، ولكن هذه الروايات قليلة جدا ، معدودة ، وهي ترفع من منزلة ابي زرعة ، لأن هذه المواضع وردت بصيغة التحديث عن مجهول عن شيوخه الذين روى لهم كثيرا من النصوص مباشرة كقوله : « حدِّثت عن ابي مسهر » و « حدثني بعض أصحابنا عن ابي مسهر » و « حدثت عن يحيى بن معين » ، وقد كان بامكان ابي زرعة التصريح بالتحديث عنهما مباشرة دون ان يعرف أحد ، ومن غير ان يثير أيّ شك في ذلك ، ولكن الامانة العلمية دفعته الى ان ينسب كل نص الى قائله أو راويه ، ولكنه لما شك في بعض النصوص التي أخذها من شيوخه أشار الى عدم تثبّته منها فأوردها بالصيغة السالفة وحسنا فعل .

---

(١) تاريخ ابي زرعة : الورقة ، ٢٧ ب ، ٢٨ ب .
(٢) المصدر نفسه : الورقة ٢٣ أ ، ١١٢ أ .
(٣) المصدر نفسه : ٤٤ أ ، ٤٧ ب ، ٥٤ ب ، ٦٨ أ .

منهج أبي زرعة في عرض مادة كتابه

آ ـ تصنيف التراجم والنصوص وترتيبها :

لم يتبع ابو زرعة منهجا معينا من المناهج المعروفة في عهده في تأليف كتابه وعرض مادته ، فلا هو رتب كتابه على السنين ، ولا هو رتبه على الطبقات ، ولا هو رتب التراجم على حروف المعجم ، وهذه الطرق كانت معروفة ومتّبعة في عهده • ففي ترتيب المعلومات على السنين (الحوليات) ألّف ـ على سبيل المثال ـ كتابا في التاريخ كل من : خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) • ويعقوب بن سفيان (ت٢٧٧ هـ) وهما من معاصري ابي زرعة ، وقد أخذ ثانيهما عنه ؛ وروى عنه في كتابه ، وعلى الطريقة الثانية (منهج الطبقات) ألف كل من محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) وخليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ايضا كتابا في الطبقات ، وعلى الطريقة الثالثة ، ألف البخاري (ت ٢٥٦ هـ) كتابه : « التاريخ الكبير » وغير ذلك • وهذه الكتب التي أشرت اليها على سبيل المثال وصلتنا ، وقد طبعت سوى تاريخ يعقوب بن سفيان الذي لايزال مخطوطا وهو في طور التحقيق والنشر ـ وهي متوفرة لمن أراد الاطلاع عليها والتأكد منها •

وعدا الجزء الاول من أجزاء تاريخ ابي زرعة العشرة ، الذي كان منظما ومبوبا ومرتبا ترتيبا تاريخيا ، وهو كلامه على السيرة النبوية وخلافة الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين فيما عدا هذا الجزء ، ولم يلتزم ابو زرعة أيّة طريقة من الطرق السالفة في عرض المادة في كتابه ، وانما أورد الروايات الواحدة تلو الاخرى بدون رابط يربطها ، ويتنقل من ترجمة الى اخرى ثم يعود فيورد نصا أو نصوصا اخرى تتعلق بالترجمة الاولى ، وهكذا •

وهنا نتساءل لماذا لم يرتب ابو زرعة تاريخه ، وينظمه على منهج معين ؟ هل كان كتابه هذا مجموعة أمالٍ أملاها على تلاميذه ، ثم تركها على علاتها ؟ أم كان كتابنا مؤلفا انتهى ابو زرعة من تأليفه وأخذ يدرّسه ويقرئه لتلاميذه واقرانه ؟ أم ان هذا الكتاب ما هو الاّ مسودات للمؤلف جمعها ولم يتيسر له مراجعتها وتهذيبها وتنظيفها ؟•

ان الناظر في تاريخ ابي زرعة ، ومعرفة طريقة عرض المؤلف للمعلومات تجعله يميل الى الفرضية الاولى ويسزجها بالثالثة إذ يبدو لنا من خلالهما ان تاريخ ابي زرعة ما هو الا مجموعة مسودات أملاها المؤلف على تلاميذه ، فجاء الكتاب هكذا غير مبوب ولم يتيسر له المراجعة لسبب ما . ولكن احد تلاميذ ابي زرعة ممن تلقى عنه كتابه هذا ، يردّنا عن هذا الرأي اذ يقول لنا بوضوح وصراحة : « جمع [ابو زرعة الدمشقي] كتابا لنفسه في التاريخ وعلل الرجال ، سمعناه منه ... » .

فواضح من هذا النص ان ابا زرعة ألف كتابا ، وانتهى من تأليفه وأقرأه تلاميذه ، ويضاف الى ذلك اننا نجد في تاريخ ابي زرعة ان الناسخ لم ينس ان يسجل الاجزاء الاصلية للتاريخ ، وهي من وضع ابي زرعة نفسه ، وهذا دليل آخر على ان أبا زرعة انتهى من تأليفه الكتاب ، بل وجزّأه .

ولكن السؤال لايزال قائما ، دون الاجابة عليه وهو : لماذا لم يرتّب ابو زرعة كتابه على منهج معين ليريح من يراجعه كي يجد فيه بغيته بأسهل ما يكون ؟ ولكان ابو زرعة ــ لو كان راجع كتابه وهذّبه ورتبّه ــ عمل على التخلص من تكرار بعض النصوص . فهل ان أبا زرعة لم يفعل ذلك لانه لم يجد متسعا من الوقت ؟ أم انه ترك ذلك لانه انما ألف الكتاب لنفسه كما اخبرنا تلميذه الخلال ؟ وقد يكون هذا الجواب أو ذاك ، أو كلاهما صحيحا مقبولا . ولكن الذي أحسبه أنا ان ابا زرعة انتبه لهذا التشويش الذي أصاب عرض مادة كتابه ، فقام بتنسيق كتابه وتبويبه ، وترتيب التراجم على « الطبقات » فوضع كتابا جديدا يتضمن نفس المعلومات السابقة في تاريخه ، وسمى الكتاب الجديد « كتاب الطبقات » الا ان هذا الكتاب لم يصلنا وهو في عداد المفقودات ، ولكن بعض المؤلفين اقتبسوا منه كثيرا من النصوص كالخولاني في كتابه « تاريخ داريّا » وابن عساكر في كتابه « تاريخ مدينة دمشق » كما بينت ذلك بالتفصيل في الفصل الخاص بمؤلفات ابي زرعة عند الكلام على هذا الكتاب .

ب ـ الالتزام بالإسناد :

ومن منهج ابي زرعة في كتابه التزامه الاسناد ، فهو لا يذكر نصا الا وأسنده الى قائله سواء أكان حديثا أم أثرا ام خبرا يتعلق بشخص . والالتزام بالاسناد منهج جيد اتبعه المحدّثون للتّثبت من النصوص أولا ، واسنادها الى اصحابها ثانيا ، وللتخلص من العهدة وابراء الذمة ثالثا .

وقد تضمن تاريخ ابي زرعة اكثر من ألفين ومائتين وخمسين سندا كما سبق القول في ذلك ، وهذه الاسانيد كلها موصولة سوى بضعة أسانيد لم يتأكد ابو زرعة منها في اسم شيخه الذي أخذ عنه فوضعها بصيغة ، « حدثني بعض اصحابنا » و « حدّثت عن » و « حدثني بعض أهل العلم » وهي على كل حال معددة .

جـ ـ ظاهرة التكرار :

والناظر في تاريخ ابي زرعة يلفت نظره تكرار بعض النصوص مرتين او ثلاثا ، ولا ادري السرّ في هذا الا القول بان سبب هذا التكرار عدم تنقيح المؤلف لكتابه وانما تركه أمالٍ ومسودات ، مع ان هذا التكرار قد يكون عيبا في منهج المؤلف ، الا ان هذا التكرار قد افادنا في مقابلة تلك النصوص بعضها ببعض وتصحيح وتقويم ما نقص أو لم تسهل قراءة بعض تلك النصوص . وقد أشرت في كثير من هوامش النص الى هذه المكررات ، كما تكلمت بشيء من التفصيل على الجزء الاخير من الكتاب وسبب تكراره بكامله عند الكلام على وصف المخطوطة .

د ـ النصوص المبتورة :

وثمة ملاحظة اخرى تتعلق بطريقة ابي زرعة في عرض مادة كتابه وهي انه يبتر بعض النصوص ، ولا يوردها كاملة ، وقد سببت لنا هذه النصوص ـ على قلتها ـ حرجا في فهمها ـ وسبب قيام المؤلف بهذا العمل هو ان النص لم يكن مراده ، بل كان مراده اتصال السند أو اثبات ان رواية الراوي كانت موصولة عن فلان ، أو ان فلانا روى عن فلان وهذا توثيق من الاول للثاني ، مع ذلك نقول ، ما كان يضرّ أبا زرعة ان يضيف بضع كلمات الى المتن ليتمّه .

منهــج التحقيــق

لقد كان الاعتماد في تحقيق النص على نسخة واحدة لا ثاني لها، وهي من محفوظات مكتبة محمد الفاتح باستنبول برقم (٤٢١٠) ، ولا شك أنّ العاملين في حقل تحقيق ونشر المخطوطات لا يخفى عليهم ما يعانيه الشخص الذي يحقق نصا عن نسخة واحــدة ، من جهد في تصحيح النص واخراجه على أحسن ما يكون ، وأقرب الى مراد المؤلف، خاصة اذا كانت تلك النسخة ليست بخط المؤلف أو بخط تلاميذه ، وبعيدة عن عهده •

ولقــد جابهتنا صعوبات كثيرة في قــراءة بعض الكلمات وذلك لاهمال الناسخ تنقيط هذه الكلمات ، فضلا عن أنّ المؤلف بتر بعض النصوص ، ولم يوردها كاملة لانها لم تكن مراده •

ولما كان تاريخ أبي زرعــة الدمشقي من المصادر القديمــة ، والموثوق بها ، لذا فقد اعتمد عليها كثير من المؤرخين ــ كما بينا ــ واستفادوا من المعلومات التي قدمها ، وخاصة ابن عساكر الذي ضمن معظم ــ أو كل ــ الكتاب في كتابه الكبير « تاريخ مدينة دمشق » ، وكذلك الذهبي في مختلف كتبه ، وابن حجر العسقلاني في كتابــه : « تهذيب التهذيب » و « تعجيل المنفعة » •

ولما وجدت ابن عساكر اقتبس معظم نصوص الكتاب ، وفرّقها في مختلف أجزاء كتابه حسب التراجم ، اعتبرت مقتبساته هذه كنسخة

ثانية لمخطوطة تاريخ أبي زرعة هـذا فقابلت تلك النصوص المقتبسة بالمخطوطة ، وأشرت الى التصحيحات والفروق في الهوامش ، ولكن الذي يؤسف له أن النسخة التي وقفت عليها من تاريخ دمشق ناقصة فضلا عن أنها كانت رقيقة (ميكرو فلم) وهي من محفوظات مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، وقد أخذت شعبة التصوير في المكتبة المذكورة بطبعه على أوراق التصوير (الفوتستات) ولما كان الموجود من هذا الورق قليلا ، ومخطوطة تاريخ دمشق كبيرة ، صغّرت المكتبة لوحات التصوير فجاءت اللوحة أصغر من نصف صفحة الاصل المخطوط ، فأصبح ــ لذلك ــ خط النسخة ناعما ودقيقا ، غير سهل القراءة ، وقد امتزج قسم من الحروف والكلمات ببعضها ، ففاتنا بسبب ذلك الكثير من الفوائد ، كما كلفنا الكثير من الوقت والجهد •

وقد كانت المقتبسات التي جمعتها من تاريخ دمشق كثيرة جدا وان بعضها تكرر أكثر من مرة تبعا لاشتراك عدة أشخاص في النص وسنده ، لذلك لم أشر الى كل هذه النصوص في الهوامش وانما اقتصرت على المهم منها وما يصلح نص المخطوطة بصورة خاصة •

لقد قابل ناسخ المخطوطة ــ الذي لم يذكر اسمه ــ نسخته هذه التي تحت أيدينا ، على الاصل الذي اعتمد عليه في النسخ ، فاستدرك ما سها عنه ــ وهو قليل ــ وكتبه في الحاشية ، فأدخلت أنا هـذه المستدركات في المتن مميّزا لها بأن وضعتها بين الاقواس الهلالية ، وأشرت الى ذلك في الهوامش وكذلك أشرت الى أن الناسخ ــ أو غيره ــ قابل نسخته هذه على نسخة أخرى غير الاصل الذي اعتمد عليه ، فأشار الى الفروق التي كانت بين هـذه النسخ وهي زيادات قليلة ، وكانت رموز الناسخ على هذه الزيادة الحرف « لا » فوق أولها ، والحرف « الى » فوق آخرها •

وقد بدأت كل نص بفقرة جديدة ، وكنت أول الامر قد رقّمت هذه النصوص التي تجاوزت الالفين ، ولكني أعرضت عنه عندما طبعت الرسالة بالآلة الكاتبة[1] .

ولتوضيح النصوص أدخلت عليها علامات الترقيم الحديثة من النقطتين ، والنقطة ، والفارزة ، والشارحة ... الخ ، وهذه العلامات ضرورية الاستعمال اذ أنها تفيد كثيرا في توضيح النصوص ومعرفة انتهاء الجمل ، وعزو كل قول الى قائله ، على أن استعمال هذه العلامات — كما هو معلوم — ليس سهلا .

وقد قمت بتخريج ما ورد في النص من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ، والاشعار ، كما ترجمت للاعلام الوارد ذكرهم فيه — وهم كثير — ترجمة موجزة ، بل هي تعريف موجز بهم ، مشيرا الى أقدم مصادر الترجمة وأوفاها ، وكذلك قمت بتوضيح أسماء الاماكن ، وشرحت ما غمض من الالفاظ اللغوية .

ولتوضيح بعض الاسماء والكلمات الواردة في النص أدخلت فيه كلمات من خارجه ، وقد ميزت هذه الكلمات فوضعتها بين الاقواس المعقوفة ، مشيرا الى المصدر الذي أخذت منه هذه الزيادات .

كما اني وضعت أرقام الاصل على الحاشية تسهيلا لمن أراد المراجعة .

وقد ألحقت بهذه الدراسة نماذج مصورة لبعض صفحات المخطوطة ، وهي أربع لوحات تمثل الاولى لوحة العنوان ، والثانية

---

(١) كان ذلك ما كتبته في نسخة الرسالة التي تقدمت بها للحصول على درجة الماجستير اما الان — عند طبعها — فقد اعدت ترقيم النصوص من جديد لفائدته .

الورقة الثانية أ ــ ب ، والثالثة الورقة الثامنة ب وفيها رمــوز زيادة بعض النسخ على بعض ، وأخيرا اللوحة الرابعة وهي آخر المخطوطة •

وقد استعملت في متن وحواشي المخطوطة رموزا ومختصرات ، فيما يلي بيان وتوضيح لها :

خ : مخطوط •

خم : مخطوط مصور « للفوتستات وللميكروفلم » •

ق : ورقة من مخطوط تشتمل على صفحتين : أ ، ب •

أ : استعملت هذا الحرف رمزا لاوراق المخطوطات ، ويعني في المخطوطة الاصلية (غير المصورة) وجه الورقة التي تكون على يسار القــارىء اذا فتحت المخطوطة مبسوطة ، بينما يعني هذا الرمــز في المخطوطة المصورة الصفحة اليمنى •

ب : استعملت هذا الحرف رمزا لاوراق المخطوطة ، ويعني في المخطوطة الاصلية ظهر الورقة التي تكون على يمين القارىء بينما يعني في المخطوطة المصورة الصفحة اليسرى •

ص : صفحة •

جـ : جــزء •

ت : توفي •

هـ : السنة الهجرية •

ط : طبع ، طبعة •

ن : نشر ، نشرة •

د.ت : بدون تاريخ .

/ : استعملت هذا الخط المائل في متن المخطوطة للدلالة على انتهاء صفحة وبداية أخرى . واستعملته في الهامش عند ذكر صفحات المصادر للفصل بين الجزء والصفحة .

ـ : استعملت هذا الخط الافقي في المتن للجمل المعترضة ، وفي الهامش للفصل بين الجزء والقسم ، فمثلا : الطبقات ١ ـ ١/٦٣ يعني الجزء الاول القسم الاول ، صفحة ...

( ) : استعملت الاقواس الهلالية في متن المخطوطة ، ووضعت داخلها ما كتبه الناسخ في الحاشية .

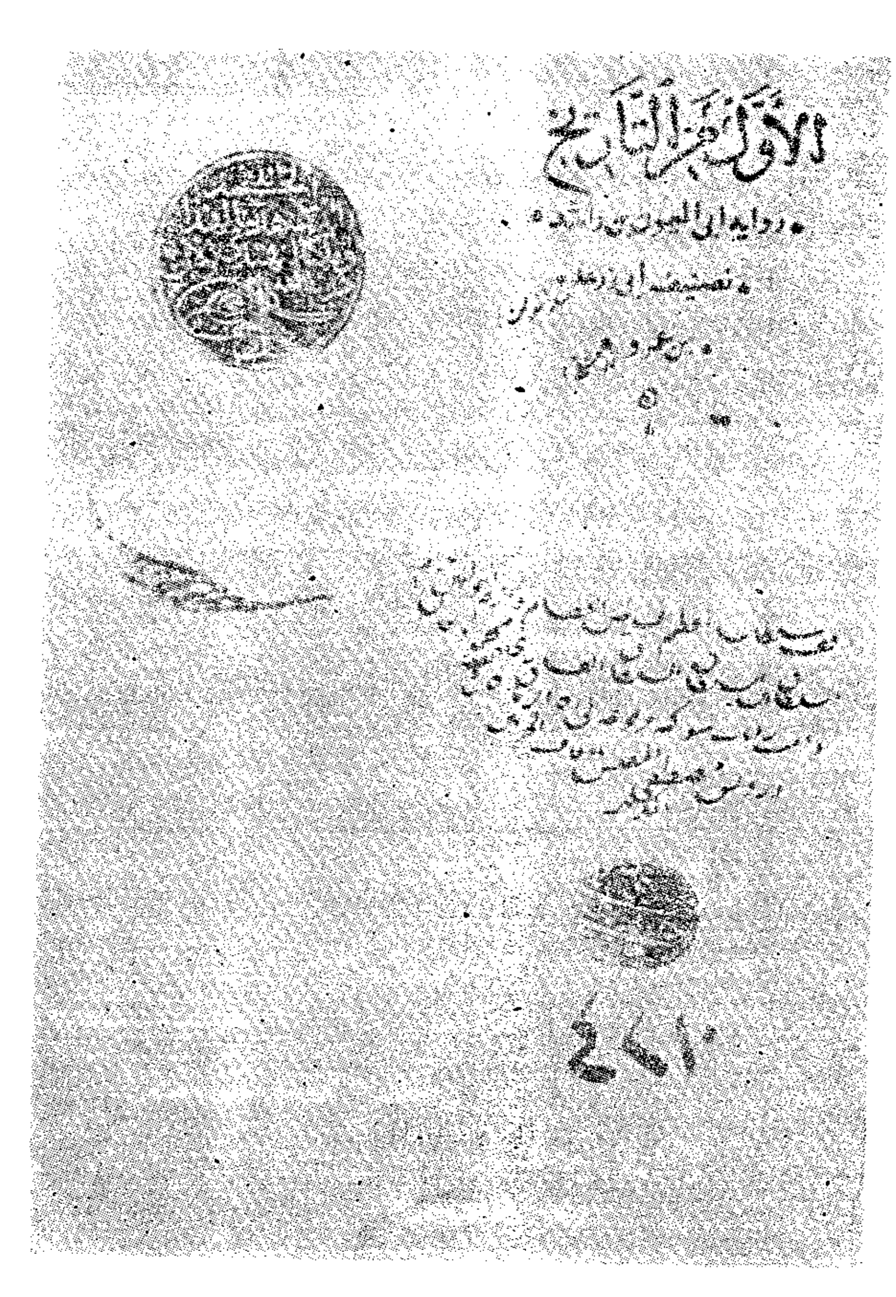
[ ] : استعملت الاقواس المعقوفة في متن المخطوطة عند ادخال كلمات أو جمل من خارج النص في المتن .

أوقاف : مكتبة الاوقاف العامة ببغداد .

القادرية : مكتبة المدرسة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد .

المركزية : المكتبة المركزية ـ جامعة بغداد ـ ببغداد .

الظاهرية : دار الكتب الظاهرية بدمشق .



اللوح رقم (١)

اللوح رقم (٢) الورقة ٢/أ ـ ب

عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول دخلت على عمر ابن الخطاب حين اصيب
فقلت [illegible] بك الامصار وفتح بك الفتوح وفعل بك وفعل بك فقال
[illegible] ان انجو منها لا اجر ولا وزر

في ذكر وفاة عمر رحمة الله عليه

حدثنا ابو زرعة قال حدثني هشام قال سمعت مالك ابن انس يقول ولي عمر
عشر سنين فتح اهل الفتوح • حدثنا ابو زرعة قال فسمعت ابا مسهر يقول
ولي عمر سنة ثلث عشرة وتوفي سنة ثلث وعشرين • حدثنا ابو زرعة قال
فحدثني سليمن ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري قال صلى
صهيب على عمر • حدثنا ابو زرعة قال قال سليمن ابن حرب فيما حدثني العباس
العنبري قال حدثنا وهيب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان صهيبا صلى على عمر
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال صلي على عمر في المسجد •

ذكر خلافة عثمن رحمة الله عليه

حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا مسهر يقول واستخلف عثمن بن عفان فاقام
ثنتي عشرة سنة • حدثنا ابو زرعة قال حدثني هشام عن الهيثم بن عمران عن
[illegible] قال لما ولي عثمن بن عفان فاقام ثنتي عشرة سنة •
حدثنا ابو زرعة قال حدثني هشام قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني مرزوق
[illegible] قال حدثني ابن شهاب [illegible] لما استخلف عثمن ابن
[illegible] وخراسان [illegible] عمير ابن سعد [illegible] حمص وجمع الشام

اللوح رقم (٣) الورقة ٨/أ

من الصبح قبل طلوع الشمس ثم صلاها بعد طلوع الشمس فلم تفته الصبح
حدثنا محمد بن المبارك قال حدثنا ابن عياش عن زيد بن اسلم عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة
الصبح قبل ان تطلع الشمس وصلى الاخرى بعد طلوع الشمس فقد ادرك
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس والاخرى بعد ما غربت
الشمس فقد ادركه حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم والوليد بن عتبة قالا
حدثنا الوليد بن مسلم قال واخبرني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار وبسر بن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها

تم الكتاب وكمل وهذا آخره
والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا دايما
ابدا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

اللوح رقم (٤) آخر المخطوطة



الأول
من
التاريخ

رواية
أبي الميمون بن راشد
تصنيف
أبي زرعة بن عمرو

وقف سلطاننا أعظم السلاطين العظام ، وأكرم الخواقين الكرام
السلطان بن السلطان ، السلطان الغازي محمود خان
دامت رايات شوكته مرفوعة الى آخر الزمان
حرره الفقير درويش مصطفى المفتش بأوقاف الحرمين المكرمين



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا[١] أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد البزاز[٢] قال: أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي[٣] فيما قرىء عليه وأنا أسمع، قال: (وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن أبي نصر[٤] قال: أخبـرنا أبو الميمون بن راشد)[٥]

---

(١) ان الراوي الاخير لهذا الكتاب، الذي لم يرد اسمه هنا هو: عبد العزيز بن احمد، ابو محمد التميمي الكتاني الصوفي (٣٨٩ ــ ٤٦٦ هـ) محدث دمشق الثقة، وقد اعتمد ابن عساكر كثيرا على روايته لتاريخ ابي زرعة، فأكثر الاقتباس منـه عن طريق ابن الاكفاني. وقد ورد اسمه في هذا الكتاب في الورقة ١٣٢ ب أدناه، انظر ترجمته في: ابن عساكر، تاريخ دمشق (خم): ٧/ ١٣٢ أ ــ ب، الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٣/٩٧٠ ــ ١.

(٢) لم أعثر على ترجمته، وانظر الهامش الخامس ادناه.

(٣) أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي الدمشقي (٢٥٠ ــ ٣٤٧ هـ) محدث دمشق وأديبها، ترجمته في: تاريخ دمشق (خم): ٦/٤٢٨ أ، ٧/١٢ أ ــ ب، التذكرة: ٢/٨٩٩ (عرضا).

(٤) ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي (٣٢٧ ــ ٤٢٠ هـ) الثقة العدل العفيف، كانت عنده أصول حسنة بخطوط الوراقين، ترجمته في تاريخ دمشق (خم): ٦/٤٣٤ أ ــ ب، ١٩/٧٠ أ ــ ب، الصفدي، الوافي بالوفيات (خم): ج ١٥ ــ ١٧ قسم ٢، الورقة ٥٢ أ ــ ب.

(٥) كتب الناسخ هذا الاسناد (الثاني) في الحاشية، وسيكرره عند بدء كل جزء من أجزاء الكتاب العشرة، بينما سيهمل الاسناد الاول الذي لم اجد له نقلا في المصادر التي رجعت اليها.

[قال :] :

١ ـ حدثنا أبو زرعةعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بنصفوان النّصري قال : حدثنا يحيى بن معين[1] قال : حدثني حجّاج[2] عن يونس بن أبي إسحاق[3] عن أبي إسحاق[4] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ولد النبي صلى الله عليه وسلم : يوم الفيل[5] .

٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو بكـر بن أبي شيبة[6]

---

(١) يحيى بن معين بن عون ، ابو زكريا المري ولاء ، البغدادي (١٥٨ ـ ٢٣٣ هـ) أحد أئمة الحديث والجرح والتعديل ترجمتـه في : البخاري التاريخ الكبير : ٤ ـ ٣٠٧/٢ ، ابن ابي حاتم ، تقدمة المعرفة : ص ٣١٤ ـ ٨ ، الخطيب : تاريخ بغداد : ١٧٧/١٤ ـ١٨٧ ابن ابي يعلى ، طبقات الحنابلة : ٤٠٢/١ ـ ٧ . تاريخ دمشق (خم) ٢٤٨/١٢ ب ـ ٢٥٨ ب ، التذكرة : ٤٢٩/٢ ، ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٨٠/١١ ـ ٨٨ .

(٢) حجاج بن المنهال ، ابو محمد الانماطي (ت ٢١٧ هـ) روى عنه البخاري ، التذكرة : ٤٠٣/١ ـ ٤ . ، التهذيب : ٢٠٦/٢ ـ ٧ .

(٣) يونس بن ابي إسحاق، هو ابن عمرو الهمداني السبيعي ابواسرائيل الكوفي (ت ١٥٩ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة عدا البخاري، التهذيب : ٤٣٣/١١ ـ ٤ . ميزان الاعتدال : ٤٨٢/٤ ـ ٣ .

(٤) ابو إسحاق هو والد السابق ، عمرو بن عبد الله (ت ١٢٨ هـ) ، روى عن الصحابة روى لـه اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١١٤/١ ـ ٦ . التهذيب : ٦٣/٨ ـ ٧ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ١ /٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

(٥) رواه ابن سعد عن ابن معين الى آخر الاسناد ، وعنـده زيادة : « يعني عام الفيل » الطبقات : ١ ـ ٦٣/١ ، ورواه الطبري عن مجهول عن يحيى بن معين ، وعنده : « عام الفيل » تاريخه (ط ابو الفضل) : ١٥٥/٢ .

(٦) أبو بكر بن أبي شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي ولاء (ت ٢٣٥ هـ) محدث كوفي ، حافظ ، طبع من مصنفه الى الآن في الهند خمسة أجزاء ، روى عنه البخاري ومسلم ، تاريخ بغداد : ٦٦/١٠ ـ ٧١ ، التذكرة : ٤٣٢/٢ ـ ٣ . ، التهذيب : ٢/٦ ـ٤ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ١٦٠/٢ .

قال : حدثنا اسماعيل بن عليّة[1] عن عبد الرحمن بن إسحاق[2] عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدت مع عمومتي حلف المطيّبين[3] .

٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن سليمان[4] قال : حدثنا خالد بن عبد الله[5] عن داود بن أبي هند[6] عن العباس بـن

---

(١) اسماعيل بن علية هو إسماعيل بن ابراهيم الاسدي ولاء ، ابو بشر (١١٠ ــ ١٩٣ هـ) الحافظ البصري ، وعليّة اسم امه ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٣٢٢/١ ــ ٣ ، التهذيب : ٢٧٥/١ ــ ٩ .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن إسحاق القرشي ولاء ، روى له مسلم وهو مضعف ، ميزان الاعتدال : ٥٤٧/٢ ــ ٨ . ، التهذيب : ٣٧/٦ ــ ٣٩ .

(٣) حلف المطيّبين : هو الحلف الذي عقد بين بني عبد مناف ومن معهم ضد بني عبد الدار ليأخذوا منهم الحجابة واللواء والرفادة والسقاية والندوة ، وتوكيدا لحلفهم هذا غمسوا أيديهم في الطيب ومسحوا به الكعبة ثم تعاقدوا وتحالفوا . انظر ابن هشام ، السيرة النبوية : ١٣٢/١ الطبقات : ١ ــ ٤٤/١ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص ٦٠٤ .

(٤) سعيد بن سليمان ، ابو عثمان الضبي البزاز الواسطي الملقب « سعدويه » (ت ٢٢٥ هـ) روى عنه البخاري ومسلم ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢٦/٢ ، تاريخ بغداد : ٨٤/٩ ــ ٨٧ ، التذكرة : ٣٩٨/١ ــ ٩ . التهذيب : ٤٣/٤ ــ ٤٤ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢٦/١ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٤٤٠/١ .

(٥) خالد بن عبد الله الطحان المزني ولاء (١١٥ ــ ١٨٢ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٢٥٩/١ ــ ٢٦٠ ، التهذيب : ١٠٠/٣ ــ ١ .

(٦) داود بن أبي هند هو ابن دينار القشيري ولاء ، البصري (ت ١٤٠ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١٤٦/١ ، التهذيب : ٢٠٤/٣ ــ ٥ .

عبد الرحمن[1] عن كِنْدير بن سعيد[2] عن أبيه قال : رأيت رجلا يطوف بالبيت في الجاهلية ، وهو يقول :

[يا] ربّ ردّ راكبي محمدا ردّه إليّ ، واصطنع عندي يدا[3]

قال : فقلت : من هذا ؟ قالوا : عبد المطلب بن هاشم ، بعث بابن ابن له في طلب ابل له ، ولم يبعث به في حاجة الا جاء بها ــ أو قال : نجح ــ فلم يلبث أن جاء ، فضمّه اليه ، وقال لا أبعث بك في حاجة ــ أو قال : في شيء ــ .

في اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، ومبعثه

٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن شبويه[4] قال :

---

(١) العباس بن عبد الرحمن ، مولى بني هاشم ، روى عن الصحابة التهذيب : ١٢١/٥ . الجرح والتعديل : ٣ ــ ٢١١/١ ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ٥/١ .

(٢) كندير بن سعيد بن حيوة ، ذكره ابن حبان في الثقات : ١٢١/٣ ، وانظر الجرح والتعديل : ٣ ــ ١٧٣/٢ . أما والده فصحابي ، انظر ترجمته في الاستيعاب لابن عبد البر : ٦١٤/٢ ، ابن حجر : الاصابة : ٤٣/٢ .

(٣) ورد هذا البيت في طبقات ابن سعد ١ ــ ٧٠/١ باختلاف في الفاظه مع بيت ثان ، وورد بشكل آخر في انساب الاشراف : ٨٢/١ عن طريق داود بن أبي هند أيضا ، وانظر كذلك ، الاستيعاب : ٦١٤/٢ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ٣٥٢/١ ، ابن سيد الناس ، عيون الاثر : ٣٨/١ ، الاصابة : ٤٣/٢ .

(٤) احمد بن شبويه هو احمد بن محمد بن ثابت الخزاعي المروزي (ت ٢٣٠ هـ) محدث حافظ ، طبقات الحنابلة : ٤٧/١ ، التذكرة : ٢٦٤/٢ ــ ٥ ، التهذيب : ٧١/١ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٥٥/١ ، معجم البلدان : ٣٨٠/٤ .

٢/ب – حدثنا سفيان[١] عن عمرو/بن دينار[٢] قال : قلت لعروة : إن ابن عباس يزعم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضع عشرة سنة ، فأنكره وقال : انما أخذ بقول الشاعر .

٥ – حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني محمد بن أبي عمر[٣] عن ابن عيينة عن عمرو قال : قلت لعروة : كم لبث صلى الله عليه وسلم بمكة قال : عشرا . قلت : فان ابن عباس يقول : بضع عشرة سنة قال : انما أخذه من قول الشاعر .

قال سفيان : قال يحيى[٤] – يعني : ابن سعيد – عن عجوز منهم :

ثوى في قريش بضع عشرة حجّة
يذكّر لو ألفى[٥] صديقا مواتيا

---

(١) سفيان هو كما في الاسناد التالي : ابن عيينة بن ميمون الهلالي ، ابو محمد (١٠٧ – ١٩٨ هـ) أحد أئمة الحديث ، روى عنه الامام احمد وابن معين ، وروى له اصحاب الكتب الستة ، تاريخ بغداد : ١٧٤/٩ – ١٨٥ ، التذكرة : ٢٦٢/١ – ٥ ، التهذيب : ١١٧/٤ – ١٢٢ .

(٢) عمرو بن دينار الجمحي ولاء ، ابو محمد (٤٦ – ١٢٦ هـ) المحدث الفقيه ، مفتي مكة في زمانه ، روى عن الصحابة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١١٣/١ – ٤ . التهذيب : ٢٨/٨ – ٣٠. الجرح والتعديل : ٣ – ٢٣١/١ .

(٣) محمد بن أبي عمر هو ابن يحيى ، ابو عبد الله العدني المجاور (ت ٢٤٣ هـ) شيخ الحرم في وقته ، التذكرة : ٥٠١/٢ ، التهذيب : ٥١٨/٩ – ٥٢٠ .

(٤) يحيى بن سعيد الانصاري ، ابو سعيد (ت ١٤٣ هـ) محدث المدينة وقاضيها ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٣٧/١ – ٩ ،. التهذيب : ٢٢١/١١ – ٤ . الجرح والتعديل : ٤ – ٢/ ١٤٧ – ٩ .

(٥) في المصادر المذكورة في الصفحة التالية « يلقى » .

ويعـرض في أهـل المواسـم نفسه
فلم ير من يؤوى ولم يـر داعيـا[1]

٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن صالح[2] قال : حدثنا ابن وهب[3] قال : حدثني قرة بن عبد الرحمن المعافري[4] عن

---

(١) نسب ابن إسحاق هذين البيتين مع آخرين الى الصحابي ابي قيس ابن صرمةبن ابي انس، السيرة: ٥١٢/١، وكذلكذكرهماابن قتيبة: المعارف : ص ٦١ ولكنه ذكر بعد ذلك في ص ١٥١ ان أبا اليقظان ينسبهما الى حسان بن ثابت ، وهما موجودان مع أبيات أخـرى في ديوانه وفي البرقوقي ص ٤٢٥ ــ ٦ . وانظـر كذلك أنساب الاشراف : ٢٨٦/١ تاريـخ الطبـري : ٣٨٥/٢ ، الاستيعاب : ٣٢/١ ــ ٣٣ ، ونسب الابيات الى صرمة المقدسي في كتابـه : الاستبصار في أنساب الانصار (خم) : ق ١ ب ــ ٢ أ ، والدمياطي في كتابه : أنساب الخزرج (خم) : ق. ٢ أ ، وقد ذكر ابن عبـد البر (التمهيدخ في القادرية : ق ١٦٣ أ صراحة اقتباسه من ابي زرعة ، وقد دمجه بالخبر الذي سبقه في نص واحد ، وذكر البيت الاول فقط ونسبـه الى أبي قيس بن صرمة وأحال على الاستيعاب.

(٢) احمد بن صالح المصري ، ابو جعفر الطبري (١٧٠ ــ ٢٤٨ هـ) أحد الائمة الاعلام ، روى عنه البخاري ، ترجمته في : تاريخ بغداد: ١٩٥/٤ ــ ٢٠٢ ، التذكرة : ٤٩٥/٢ ــ ٦ . ، طبقات السبكي : ٦/٢ ــ ٢٥ ، التهذيب : ٣٩/١ ــ ٤٢ .

(٣) ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري ولاء ، ابو محمد المصري (١٢٥ ــ ١٩٧ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة طبع له كتاب الجامع ، التذكرة : ٣٠٤/١ ــ ٦ . ، التهذيب: ٧١/٦ ــ ٧٤ . ميزان الاعتدال : ٥٢١/٢ ــ ٣ .

(٤) قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة الكنعي (ت ١٤٧ هـ) أحد الرواة عن الزهري ، روى له مسلم والاربعة ، ابن ماكولا ، الاكمال : ٣٦/٢ ، التهذيب : ٣٧٢/٨ ــ ٣٧٤ . ميزان الاعتدال : ٣٨٨/٣ .

ابن شهاب ، وربيعة[1] عن أنس قال : نبّىء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربعين ، فأقام بمكة عشرا ، وبالمدينة عشرا[2] .

٧ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن صالح[3] قال : حدثنا سليمان بن بلال :

٨ — وحدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبيد بن حبان[4] عن مالك ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال : بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشرا .

٩ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم[5] قال : حدثنـا

---

(١) ربيعة هو ابن أبي عبد الرحمن ، واسم ابيه فرّوخ ، أبو عثمان التيمي ولاء ، المدني المعروف بربيعة الرأى (ت ١٣٦ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١٥٧/١ — ١٦٠ ، التهذيب ٢٥٨/٣ — ٩ .

(٢) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن قاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، وعنده (تنبى) و (النبي) التمهيد (خ القادرية) ق ١٦٣ أ .

(٣) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي (١٤٢ — ٢٢٢ هـ) وروى له مسلم وغيره . الجرح والتعديل : ٤ — ١٥٨/٢ ، طبقات الحنابلة : ٤٠٢/١ ، التذكرة : ٤٠٨/١ ، التهذيب : ٢٢٩/١١ — ٢٣١ . تاريخ البخاري : ٤ — ٢٨٢/٢ .

(٤) عبيد بن حبان الجبلي ، احد الرواة عن الامام مالك . الجرح والتعديل : ٢ — ٤٠٥/٢ ، الاكمال : ٢٥٨/٢ — ٩ . ، ٣١٢ الانساب : ٢٠٢/٣ ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٩٤/٧ أ — ب ، تبصير المنتبه : ٢٨٠/١ .

(٥) ابو نعيم الفضل بن دكين واسم ابيه عمرو ، التميمي ولاء ، (ت ٢١٩ هـ) الحافظ الكوفي الثبت روى عنه البخاري ، الجرح والتعديل : ٣ — ٦١/٢ — ٦٢ ، الموضح لاوهام الجمع والتفريق : ٢ / ٣٢٣ ، التذكرة : ٢ / ٣٧٢ — ٣ . التهذيب : ٢٧٠/٨ — ٦ . ميزان الاعتدال : ٣٥٠/٣ — ١ ، تاريخ البخاري : ٤ — ١١٨/١ .

شيبان[١] عن يحيى بن أبي كثير[٢] عن أبي سلمة[٣] عن ابن عباس وعائشة :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مكث بمكة عشر سنين ينزّل عليه القرآن ، وبالمدينة عشرا[٤] .

ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسنّه

١٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن التيمي ولاء النحوي ، ابو معاوية البصري (ت ١٦٤ هـ) ، روى له اصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٦٨ ـ ٩ ، ٣٢٧ ، التذكرة : ٢١٨/١ ، التهذيب : ٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤ . ميزان الاعتدال : ٢٨٥/٢ .

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي ولاء ، ابو نضر اليمامي (ت ١٢٩ هـ أو ١٣٢ هـ) اختلف في اسم ابيه ، روى له اصحاب الكتب الستة . طبقات خليفة : ص ٢١٥ ، التذكرة : ١٢٨/١ ـ ٩ ، التهذيب : ٢٦٨/١ ـ ٢٧٠ .

(٣) أبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ت ٩٤ هـ أو ١٠٤ هـ) اختلف في اسمه كثيرا ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٦٣/١ ، التهذيب : ١١٥/١٢ ـ ١١٨ .

(٤) اقتبسه ابن عبد البر بالاسناد السابق ، التمهيد (خ القادرية) : ١٦٣ أ .

ابن أبي اسحق عن أبي السّفر[1] عن عامر[2] عن جرير[3] قال : كنت عند معاوية فقال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم / وهو ابن ثلاث وستين ، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين . ٣/أ

١١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن صالح : حدثنا عنبسة بن خالد[4] قال : حدثنا يونس بن يزيد[5] عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين .

وصدق ذلك حديث علي بن حسين :

---

(١) أبو السفر : سعيد بن يحمد الثوري الهمداني (ت ١١٢ هـ) وفي اسم ابيه خلاف كبير ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٩٦/٤ ـ ٩٧ . تاريخ البخاري ٢ ـ ٤٧٦/١ .

(٢) عامر هو ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي الحميري ، ابو عمر الكوفي (ت ١٠٩ هـ) روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٧٩/١ ـ ٨٨ ، التهذيب : ٦٥/٥ ـ ٦٩ .

(٣) جرير هو : جرير بن عبد الله البجلي الصحابي ، الاستيعاب : ٢٣٦/١ . الاصابة : ٢٧٣/١ ـ ٤ . الجرح والتعديل : ١ ـ ١/ ٥٠٢ .

(٤) عنبسة بن خالد بن يزيد الاموي ولاء (ت ١٩٨ هـ) وهو ابن أخ الآتي بعده في السند ، روى له البخاري وغيره ، التهذيب : ١٥٤/٨ .

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ابو زيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان (ت ١٥٩ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . طبقات خليفة : ص ٢٩٦ ، التذكرة : ١٦٢/١ ، التهذيب : ٤٥٠/١١ـ٢ .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين[1] .

١٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا ربيعة أنه سمع أنس بن مالك يقول :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس ستين .

١٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرنا عبيد بن حبّان عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك ، مثله .

١٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد[2] قال : أخبرني أبي قال : حدثنا الاوزاعي[3] قال : حدثنا ربيعة قال : حدثني أنس بن مالك :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض على رأس ستين ، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . قال ربيعة :

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر ، التمهيد (خ القادرية) : ق ١٦٤ أ ـ ب ،

(٢) العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، ابو الفضل البيروتي (١٦٩ ـ ٢٧٠ هـ) روى عنه النسائي وابو داود . الجرح والتعديل : ٢ ـ ٢١٦/١ ، طبقات الحنابلة : ٢٣٥/١ ، الانساب : ٣٩٠/٢ ، طبقات القراء للجزري : ٣٥٥/١ ، التهذيب : ١٣١/٥ ـ ٣ ، أما أبوه الوليد بن مزيد أبو العباس فقد روى عنه الاوزاعي ووثقه . تاريخ البخاري : ٤ ـ ١٥٥/٢ ، التهذيب : ١٥٠/١١ ـ ١ .

(٣) الاوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد (٨٨ ـ ١٥٧ هـ) ، الامام المشهور ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٦/٧ ب ـ ٧٤١ ، التذكرة : ١٧٨/١ ـ ١٨٣ ، التهذيب : ٢٣٨/٦ ـ ٢٤٢ . وتقدمة المعرفة : ص ١٨٤ ـ ٢١٩ .

فأول من سمعت منه « عشرون » ، لمن أنس بن مالك .

١٥ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبيد الله بن عمر[١] قال : حدثنا معاذ بن هشام[٢] قال : حدثني أبي عن قتادة[٣] عن الحسن[٤]، عن دغفل بن حنظلة[٥] : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين .

---

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ولاء ، القواريري (١٥٠ — ٢٣٤ هـ) روى عنه البخاري ومسلم ، (عند ابن حجر : ابن عمرو : وهو خطأ) ، الجرح والتعديل : ٢ — ٣٢٧/٢ — ٨ . ، التذكرة : ٤٣٨/٢ — ٩ . ، التهذيب : ٤٠/٧ — ٤١ . تاريخ البخاري : ٣ — ٣٩٥/١ — ٣٩٤ .

(٢)معاذ بن هشام بن أبي عبيد الله (سنبر) الدستوائي البصري (ت ٢٠٠ هـ) روى عنه الامام احمد ويحيى بن معين ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٢٥/١ ، التهذيب : ١٩٦/١٠— ١٩٧ ، اما ابوه فكان يعتبر اميرالمؤمنينفي الحديث توفيسنة ١٥٣ هـ روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة: ١٦٤/١ ، التهذيب:١١/ ٤٣ — ٤٥ .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، ابو الخطاب البصري (٦١ — ١١٧ هـ) روى لـه اصحاب الكتب الستة ، التذكـرة : ١٢٢/١ — ٢٤ ، التهذيب : ٣٥١ — ٦ .

(٤)الحسن بن يسار البصري (٣٢ — ١١٠هـ) الامـام المشهـور، التذكرة : ٧١/١ — ٧٢ ، التهذيب : ٢٦٣/٢ — ٢٧٠ . الجرح والتعديل : ١ — ٤٠/٢ — ٢ .

(٥) دغفل بن حنظلة بن زيد السدوسي النسابة المعروف وقد اختلف في صحبته ، التهذيب : ٢١٠/٣ — ٢١١ . الاصابة : ٤٦٤/٢ — ٤٦٥ .

١٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم بن نافع[1] قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة[2] عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك ــ وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم ، وخدمه ، وصحبه ــ :

أن أبا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه ، حتى اذا كان يوم الاثنين ، كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ، ينظر الينا ، ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ، وأرخى / الستر ، فتوفي من يومه ذلك . ٣/ب ــ

١٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن منصور[3] قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك قال : آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وتوفي من آخر ذلك اليوم .

---

(١) الحكم بن نافع ، ابو اليمان الحمصي (١٣٨ ــ ٢٢١ هـ) روى عنه البخاري ، حديثه في الكتب الستة ، التذكرة: ٤١٢/١ . التهذيب: ٤٤١/٢ ــ ٤٤٣ . الجرح والتعديل : ١ ــ ١٢٩/٢ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٤٢/٢ .

(٢) شعيب بن ابي حمزة ، اسم ابيه دينار ، ابو بشر الحمصي (ت ١٦٣ هـ) كانت له كتب مضبوطة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٢٢١/١ ــ ٢٢٢ ، التهذيب : ٣٥٧/٤ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٣٤٤/١ ــ ٥ .

(٣) سعيد بن منصور بن شعبة ، ابو عثمان المروزي (ت ٢٢٧ هـ) ، نزيل الحرم ، روى عنه مسلم ، وروى له اصحاب الكتب الستة ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٦٨/١ ، مختصر تاريخ دمشق : ١٧٥/٦ ، التذكرة : ٣١٦/٢ ــ ٧ ، التهذيب : ٨٩/٤ ــ ٩٠ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٤٧٢/١ .

١٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنـا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد[1] عن شريك بن عبد الله ـ يعني ابن أبي نمـر[2] ـ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [بن عوف] قال :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، ودفن يـوم الثلاثـاء .

في ذكر شيب النبي صلى الله عليه وسلم (٣)

١٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

توفي رسول الله صلى الله عليـه وسلم ، وما في رأسه ولحيتـه عشرون شعرة بيضاء .

---

(١) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الجهني ولاء ، ابو محمـد المـدني الدراوردي (ت ١٨٦ هـ) روى لـه اصحـاب الكتب الستة ، الانساب : ٣٣٠/٥ ، التذكـرة : ٢٦٨/١ ـ ٩ ، التهـذيب : ٣٥٣/٦ ـ ٣٥٥ .

(٢) شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي (وقيل الليثي) ابـو عبد الله المدني ، روى له البخاري ومسلم ، وفاته بين سنتي ١٤٠ ـ ١٤٤ هـ . طبقات خليفة : ص ٢٦٦ ، التهذيب : ٣٣٧/٤ ـ ٣٣٨ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ٣٦٥/١ .

(٣) كتب الناسخ فوق اول العنوان : (لا) وفوق آخره : (الي) وهذا اصطلاح يرمز الى ان هذه العبارة موجودة في نسخة وغير موجودة في اخرى ، وسيتكرر مثله ، انظر الالمـاع للقاضي عياض : ص ١٧١ .

٢٠ ـ حدثني أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن أنس قال :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء[١] .

٢١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني علي بن عيّاش[٢] قال : حدثنا حريز[٣] بن عثمان قال : قلت لعبد الله بن بسر[٤] : أرأيت رسول

---

(١) ذكر الذهبي هذا النص والذي قبله عن ربيعة ، تاريخ الاسلام : ٢٤٤/١ .

(٢) علي بن عياش ، أبو الحسن الالهاني الحمصي (١٤٣ ــ ٢١٩ هـ) روى عنه البخاري ، الجرح والتعديل : ٣ ــ ١٩٩/٢ ، التذكرة : ٣٨٤/١ ــ ٣٨٥ ، التهذيب : ٣٦٨/٧ ــ ٣٦٩ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢٩٠/٢ .

(٣) في الاصل : (جرير) خطأ ، وسيرد في اماكن اخرى من التاريخ صحيحا ، ولا يوجد في المحدثين والرواة من اسمه (جرير بن عثمان) وقد اورده كذلك محققا طبقات خليفة بن خياط (ط العمري : ص ٣١٥ ، ط زكار : ٨٠٨/٢) ، وهو : حريز بن عثمان بن جبر الرحبي (بطن من حمير) الحمصي (٨٠ ــ ١٦٣ هـ) محدث حافظ فيه نصب ، روى له البخاري وغيره ، المجروحين من المحدثين : ٢٦٥/١ ــ ٦ ٠ ، الاكمال : ٨٥/٢ ــ ٨٦ ، الانساب : ٩٣/٦ ــ ٩٤ ، مختصر تاريخ دمشق : ١١٣/٤ ــ ١١٥ ، المشتبه : ١٥١/١ ، ميزان الاعتدال : ٤٧٥/١ ــ ٦ ٠ ، التذكرة : ١٧٦/١ ــ ٧ . التهذيب : ٢٣٧/٢ ــ ٢٤١ ، تبصير المنتبه : ٢٤٩/١ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٢٨٩/٢ .

(٤) عبد الله بن بسر المازني ، صحابي سكن حمص ، حديثه في الكتب الستة ، وفاته بين سنتي (٨٨ ــ ٩٦ هـ) طبقات خليفة : ص ٣٠١ ، التهذيب : ١٥٨/٥ ــ ١٥٩ . تاريخ دمشق (خم) : ٣٢٢/٥ ب ــ ٣٢٥ ب .

الله صلى الله عليه وسلم ، أكان شيخاً ؟ قال : كان في عَنْفَقَتِه[1] شعرات بيض .

٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن يوسف الزِّمّيّ[2] قال : حدثنا محمد بن سلمة[3] عن هشام بن حسّان[4] عن ابن سيرين[5] عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شابَ ، الا يسيرا .

---

(١) العنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، او ما بينها وبين الذقن . النهاية في غريب الحديث : ٣٠٩/٣ .

(٢) يحيى بن يوسف الزمي (نسبة الى قرية زم في خراسان) نزيل بغداد (ت ٢٢٩ هـ) ، روى البخاري عنه ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢٠٠/٢ تاريخ بغداد : ١٦٦/١٤ ، الموضح لاوهام الجمع والتفريق : ٤٦٥/٢ ـ ٦ . ، الانساب : ٣٢١/٦ ـ ٢ . ، معجم البلدان : ٢/ ٩٤٦ ، التهذيب : ٢٠٧/١١ ـ ٨ .

(٣) محمد بن سلمة أبو عبد الله الباهلي الحراني (ت ١٩٢ هـ) . التذكرة : ٣١٦/١ ، التهذيب : ١٩٣/٩ ـ ٤ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ٢٧٦/٢ .

(٤) هشام بن حسان ، ابو عبد الله البصري (ت ١٤٨ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١٦٣/١ ، التهذيب : ١٣٤/١١ ـ ١٣٧ .

(٥) في الاصل : (بن سرس) وهو محمد بن سيرس الامام المعروف (ت ١١٠ هـ) ، طبقات خليفة : ص ٢١٠ ، التذكرة : ٧٧/١ ـ ٧٨ .

٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم[1] قال : حدثنا مروان[2] قال : حدثنا حميد الطويل[3] قال : سئل أنس : هــل خضّب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لــم يُشِنْهُ الشيب / ٤/أ ـ .

في ذكر دفن النبي صلى الله عليه وسلم[4]

٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة : [حــد] ثنــا عبيد الله بــن عمر قال :

---

(١) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون ، الاموي ولاء ، ابو سعيد القاضي الدمشقي الملقب بـ (دُحَيم) (١٧٠ ــ ٢٥٤ هـ) كان ينتحل في الفقه مذهب الامام الاوزاعي ، روى عنه البخاري ومسلم ، حديثه في الكتب الستة ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢/٢١١ ــ ٢١٢ ، تاريخ بغداد : ٢٦٥/١٠ ــ ٧ . الموضح لأوهام الجمع والتفريق : ٢٢٥/٢ ــ ٦ . طبقات الحنابلة : ٢٠٤/١ ، تاريخ دمشق (خم) : ٣٦٥/٦ أ ــ ٦ ب ، التذكرة : ٤٨٠/٢ ــ ٤٨١ ، التهذيب : ١٣١/٦ ــ ١٣٢ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢٥٦/١ .

(٢) مروان بن محمد بن حسان الاسدي الدمشقي (١٤٧ ــ ٢١٠ هـ) روى له مسلم وغيره ، التذكرة : ٣٤٨/١ ــ ٩ . ، التهذيب : ٩٥/١٠ ــ ٩٦ .

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل اسم ابيه (ثيرويــه) أبــو عبيــدة (ت ١٤٣ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٥٢/١ ــ ١٥٣ ، التهذيب : ٣٨/٣ ــ ٤٠ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٢/ ٢١٩ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٤٥/٢ ــ ٦ .

(٤) كتب الناسخ فوق اول العنوان وآخره : (لا ... الى) .

حدثنا يزيد بن زريع[1] قال : حدثنا معمر[2] عن الزهري عن سعيد بن المسيب[3] قال :

ولي غسلَ النبي صلى الله عليه وسلم وإجنانه[4] أربعةٌ دون الناس : العباس ، وعلي ، والفضل ، وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلحدوا له ، ونصبوا عليه اللّبن[5] .

٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد[6] عن الشعبي قال : حدثني أبو مرحب أو ابن

---

(١) يزيد بن زريع ، ابو معاوية البصري (١٠١ ــ ١٨٢ هـ) محدث البصرة ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١/٢٥٦ ــ ٧. التهذيب : ١١/٣٢٥ ــ ٣٢٨ . الجرح والتعديل : ٤ ــ ٢/٢٦٣ .

(٢)معمر بن راشد الأزدي ولاء ، أبو عمرو البصري (ت ١٥٣ هـ) ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١/١٩٠ ــ ١٩١ ، التهذيب : ١٠/٢٤٣ ــ ٢٤٦ . ميزان الاعتدال : ٤/١٥٤ .

(٣) سعيد بن المسيب بن حزن ، ابومحمد المخزومي (ت ٩٤ هـ) فقيه المدينة المشهور ، حديثه في الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٥٤٤ ، التذكرة : ١/٥٤ ــ ٥٦ ، التهذيب : ٤/٨٤ ــ ٨٨ .

(٤) إجنانه : دفنه ، ويقال للقبر : (الجنن) ويجمع على (أجنان) . النهاية في غريب الحديث ، مادة (جنن) : ١/٣٠٧ .

(٥) ذكره الذهبي : تاريخ الاسلام : ١/٣٢٤ .

(٦)اسماعيل بن أبي خالد ، ابو عبد الله البجلي الاحمسي ولاء (ت ١٤٥ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٦٧ ، التذكرة : ١/١٥٣ ــ ١٥٤ ، التهذيب : ١/٢٩١ــ٢٩٢ .

أبي مرحب[1] قال : كأني أنظر اليهم ، أربعة ، أحدهم : عبد الرحمن ابن عوف .

٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا شعبة[2] عن أبي جمرة[3] عن ابن عباس قال : ادخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء .

في نسبة النبي صلى الله عليه وسلم[4]

٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا عبد الأعلى بن مسهر[5] نسبة رسول

---

(١) ابو مرحب ، اختلف في اسمه ، قيل : سويد بن قيس ، روى له ابو داود حديثا واحدا في نزول عبد الرحمن بن عوف في قبر النبي. التهذيب : ٨٤/١٢ ــ ٨٥ .

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد ، ابو بسطام الواسطي (٨٢ ــ ١٦٠ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٩٣/١ ــ ١٩٧ ، التهذيب : ٣٣٨/٤ ــ ٣٤٦ . تقدمة المعرفة : ص ١٢٦ ــ ١٧٦ .

(٣) ابو جمرة : نصر بن عمران الضبعي البصري ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، وفاته بين سنتي ١٢٤ ــ ١٢٨ هـ . طبقات خليفة : ص ٢١٤ ، التهذيب ٤٣١/١٠ ــ ٤٣٢ .

(٤) كتب الناسخ فوق اول العنوان وآخره : (لا ... الى) .

(٥) عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الاعلى الغساني ، ابو مسهر الدمشقي (١٤٠ ــ ٢١٨ هـ) أحد كبار العلماء وشيخ الشام في وقته ، روى له اصحاب الكتب الستة . تقدمة المعرفة : ص ٢٨٦ ــ ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٣ ــ ٧٢/١ ــ ٧٥ ، تاريخ بغداد : ٧٢/١١ ــ ٧٥ . تاريخ دمشق (خ م) : ٣٣٠/٦ ب ــ ٥ أ . التذكرة : ٣٨١/١ ، طبقات القراء : ٣٥٥/١ ، التهذيب : ٩٨/٦ ــ ١٠١ ، تاريخ البخاري : ٣ ــ ٧٣/٢ ــ ٧٤ .

الله صلى الله عليه وسلم ــ واملاها علينا ــ : **محمد بن عبد الله بن عبد** المطلب بن هاشم بن عبد مناف ــ واسم هاشم : عمرو ، واسم عبد مناف : مغيرة ــ بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد .

٢٨ ــ قال أحمد بن حنبل[١] : اسم أبي طالب : عبد مناف بن عبد المطلب ، وعبد المطلب : اسمه شيبة بن هاشم .

٢٩ ــ فسمعت أبا مسهر يقول : وهاشم اسمه : عمرو بن عبد مناف ، وعبد مناف اسمه : المغيرة بن قصي .

٣٠ ــ وقال أحمد : وقصي اسمه : زيد بن كلاب[٢] .

في نعت النبي صلى الله عليه وسلم[٣]

٤/ب ٣١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا

---

(١) احمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ ــ ٢٤١ هـ) الامام العلم المشهور الذي ينسب اليه المذهب الحنبلي .

(٢) هذه النصوص المتعلقة بالنسب ، اقتبسها ابن عساكر عن الاكفاني عن الكتاني عن راوي هذا الكتاب ، وليس عنده اسم ابي طالب . تاريخ دمشق (خم) : ١/١٤٩ أ .

(٣) كتب الناسخ فوق أول العنوان وآخره : « لا ... الى » .

المسعودي[1] عن عثمان بن مسلم بن هرمز[2] عن نافع بن جبير[3] عن علي قال :

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ، ولا بالقصير ، شثن[4] الكفين والقدمين ، ضخم الرأس ، واللحية ، مشرب بحمرة ، ضخم الكراديس[5] ، طويل المسربة[6] ، واذا مشى تكفأ[7] كأنما ينحط في صبب ، لم أر قبله ولا بعده ، صلى الله عليه وسلم[8] .

---

(١) المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابو محمد الكوفي (ت ١٦٠ هـ) ثقة اختلط في آخر عمره ،التذكرة: ١٩٧/١ ، التهذيب : ٢١٠/٦ ـ ٢١٢ . ميزان الاعتدال : ٥٧٤/٢ ـ ٥ .

(٢)عثمان بن مسلم بن هرمز ، روى له الترمذي والنسائي ، موثق فيه ضعف ، التهذيب : ١٥٣/٧ . ميزان الاعتدال : ٥٣/٣ .

(٣) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني (ت ٩٩ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤٠٤/١٠ ـ ٤٠٥ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٤٥١/١ .

(٤)شثن الكفين : غلظة اصابعهما مع قصرها او بدونه . النهاية : ٤٤٤/٢ .

(٥) الكراديس : مفردها كردوس وهي رؤوس العظام او ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرفقين . النهاية : ١٦٤/٤ .

(٦)المسربة : شعر الصدر ، النهاية في غريب الحديث : ٣٥٦/٢ .

(٧) تكفأ : مال الى الامام اثناء المشي ، النهاية : ١٨٣/٤ .

(٨) اقتبسه ابن عساكر بعدة روايات ، تاريخ دمشق (خم) : ١٧٦/١ ب .

٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن معين قال : حدثنا غندر[١] عن شعبة عن سماك[٢] قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضليع الفم ، أشكل العينين ، منهوس العقبين .

قال شعبة : فقلت لسماك : ما ضليع الفم ؟ قال : عظيم الفم . قلت : فما أشكل العينين ؟ قال : طويل شفر العين . قلت : فما منهوس العقب ؟ قال : قليل لحم العقب .

٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس ابن مالك ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنعته بما شاء الله ان ينعته به ، ثم قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس بالقصير ، ولا بالطويل ، أزهر ، ليس بالآدم ، ولا أبيض أمهق[٣] ، رَجْل الشعر ، ليس بالسبط[٤] ، ولا الجعد القطط[٥] .

---

(١) غندر هو محمد بن جعفر الهذلي ولاء ، ابو عبد الله البصري (ت ١٩٢ هـ) روى عنه الامام احمد وعلي بن المديني وابن معين ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١/٣٠٠ ــ ٣٠٢ ، التهذيب : ٩/٩٦ ــ ٩٨ .

(٢) سماك بن حرب بن اوس الذهلي ، ابو المغيرة الكوفي (ت ١٢٣ هـ) احد كبار تابعي الكوفة ، اختلط في آخر عمره ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤/٢٣٢ ــ ٢٣٤ . ميزان الاعتدال : ٢/٢٣٢ ــ ٤ .

(٣) أمهق : البياض الشديد ، الكريه منه ، كلون الجص . النهاية : ٤/٣٧٤ .

(٤) السبط : الشعر المنبسط المسترسل ، النهاية : ٢/٣٣٤ .

(٥) الجعد القطط : الشديد الجعودة ، النهاية : ٢/٣٣٤ ، وقد اقتبس ابن عساكر النص ، تاريخ دمشق (خ م) : ١/١٨٧ أ .

٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي[١] قال : حدثنا ابن المبارك[٢] عن معمر عن ثابت[٣] عن أنس قال : كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم الى أنصاف أذنيه .

في تاريخ مغازي رسول الله ، وذكر بدر[٤]

٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا اسماعيل بن أبي أويس[٥]

---

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ابو عبد الرحمن القرشي ولاء (ت ٢٢٠ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، وقد عمي واختلط في آخر عمره . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢٢/٢ ، التهذيب : ١٧٣/٥ .

(٢)ابن المبارك ، هو عبد الله بن المبارك بن واضح ابو عبد الرحمن الحنظلي التميمي ولاء المروزي (١١٨ ــ ١٨١ هـ) احد الائمة الاعلام ، طبع له كتاب الزهد وكتاب الجهاد . حلية الاولياء : ١٦٢/٨ ــ ١٩٠ ، تاريخ بغداد : ١٥٢/١٠ ــ ١٧٠ ، التذكرة : ٢٧٤/١ ــ ٩ ، التهذيب : ٣٧٢/٥ ــ ٣٧٧ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ١٧٩/٢ ــ ١٨١ .

(٣) ثابت بن اسلم البناني ، ابو محمد المصري ، سنة وفاته بين ١٢٧ ــ ١٣٢ هـ ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٢٥/١ ، التهذيب : ٢ ــ ٤/٢ . ميزان الاعتدال : ٣٦٢/١ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٤٤٩/١ .

(٤)**كتب الناسخ فوق أول العنوان وآخره : « لا ... الى »** .

(٥) اسماعيل بن أبي اويس هو ابن عبد الله ، ابو عبد الله الاصبحي المدني (ت ٢٢٦ هـ) وهو ابن اخت الامام مالك ونسيبه وراوي الموطأ عنه ، روى عنه البخاري ومسلم . التذكرة : ٤٠٩/١ــ٤١٠، التهذيب : ٣١٠/١ ــ ٣١٢ . الجرح والتعديل : ١ ــ ١٨٠/١ ــ ١٨١ .

قال : حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني[1] عن أبيه عن جده أنه قال :

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أوّل غزوة غزاها : الأبواء .

٣٦ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم / قال حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب[2] قال : سمعت موسى بن طلحة[3] يقول : سئل أبو أيوب عن يوم بدر ، فقال : إما لسبع عشرة أو ثلاث عشرة بقيت ، واما لتسع عشرة خلت ، أو احدى عشرة بقيت .

— ٥/أ

٣٧ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا خالد بن عبد الله[4] عن عمرو بن يحيى[5] عن عامر بن عبد الله

---

(١) ورد في الاصل : « المرى » وهو خطأ ، وكثير بن عبد الله هذا مدني توفي ما بين سنتي ١٥٠ — ١٦٠ هـ . التهذيب : ٨/٤٢١ — ٣ . وترجمة ابيه فيه في : ٥/٣٣٩ — ٣٤٠ ، واما جده فصحابي وهو عمرو بن عوف المزني . الاصابة : ٣/٩ ، التهذيب : ٨/٨٥ . الجرح والتعديل : ٣ — ١/٢٤١ .

(٢)عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي ولاء ، ابو سعيد الكوفي ، روى له البخاري ومسلم ، التهذيب : ٨/٧٨ .

(٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، روى له اصحاب الكتب الستة توفي سنة ١٠٣ هـ . التهذيب : ١٠/٣٥٠ — ٣٥١ .

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزني ولاء الواسطي الطحان (١١٥ — ١٨٢ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : (٢٥٩ — ٢٦٠) التهذيب : ٣/١٠٠ — ١٠١ . الجرح والتعديل : ١ — ٢/٣٤٠ .

(٥) عمرو بن يحيى بن عمارة الانصاري (ت ٢٤٠ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة : ٨/١١٨ — ١١٩ . ميزان الاعتدال : ٣/٢٩٣ .

ابن الزبير[١] عن أبيه عن عامر بن ربيعة[٢] قال : كانت بدر صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان .

٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح[٣] قال : حدثني الليث[٤] قال : سمعت يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : كانت بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان .

٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر[٥] عن أبي إسحاق[٦] عن البراء قال : عدة أهل بدر ، عدة أصحاب طالوت .

---

(١) عامر بن عبد الله الزبير (ت ١٢٤ هـ على خلاف في ذلك) روى له اصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٧٤/٥ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ٣٢٥/١ .

(٢) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العدوي حليف آل الخطاب ، من المهاجرين الاولين ، توفي في خلافة عثمان ، التهذيب : ٦٢/٤ ـ ٦٣ ، الاصابة : ٢٤٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٣ ـ ٣٢٠/١ .

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد الجهني ولاء ، ابو صالح (١٣٧ ـ ٢٢٢ هـ) كاتب الليث بن سعد ، روى عنه البخاري ، الجرح والتعديل : ٢ ـ ٨٦/٢ ـ ٨٧ ، التذكرة : ٣٨٨/١ ـ ٣٩٠ ، التهذيب : ٢٥٦/٥ ـ ٢٦١ وفيه ان وفاته سنة ١٧٣ هـ وهو خطأ . ميزان الاعتدال : ٤٤٠/٢ ـ ٤٤٥ .

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، ابو الحارث (ت ١٧٥ هـ) الامام الفقيه المصري المشهور ، حديثه في الكتب الستة . التذكرة : ٢٢٤/١ ـ ٢٢٦ ، التهذيب : ٤٥٩/٨ ـ ٤٦٥ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ١٧٩/٢ ـ ١٨٠ .

(٥) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، ابو سلمة الكوفي (ت ١١٥ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٨٨/١ ـ ١٩٠ ، التهذيب : ١١٣/١٠ ـ ٥ .

(٦) ابو اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، مضت ترجمته في هـ ٤ / ص ١٣٥ .

٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل عن موسى بن داود[1] قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كانت بدر لسنة ونصف من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وأحـد بعدها بسنة ، والخندق سنة أربع ، وبني المصطلق سنة خمس ، وخيبر سنة ست ، والحديبية في سنة خيبر ، والفتح في سنة ثمان ، وقريظة سنة الخندق .

٤١ ـ قال أبو زرعة : فقلت لعبد الرحمن بن ابراهيم : أي سنة كانت حنين ؟ قال : سنة ثمان . قلت : فأي سنة كانت تبوك ؟ قـال : سنة عشر .

٤٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قـال : حدثني الليث قال : حدثني عُقيل[2] عن ابن شهاب قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله [أنّ][3] ابن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله

---

(١) موسى بن داود الضبي الخلقاني ، ابـو عبد اللـه الطرسوسي (ت ٢١٧ هـ) قاضي طرسوس ، روى له مسلم وغيره ، تاريـخ بغداد : ٣٣/١٣ ـ ٣٤ ، التذكرة : ٣٧٨/١ ، ميزان الاعتـدال : ٢٠٤/٤ ، التهذيب : ٣٤٢/١٠ ـ ٣٤٣ .

(٢)عقيل بن خالد بن عقيل ، ابو خالد الاموي ولاء ، الايلي (ت١٤٤هـ) اكثر الروايـة عن الزهري ، روى لـه اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٦١/١ ـ ١٦٢ ، التهذيب : ٢٥٥/٧ ـ ٢٥٦ .

(٣) في الاصل : « .. قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس أخبره .. » وهو غير مستقيم ، ومع ان لابن عباس ابنا بهـذا الاسم ، فان الراوي (عبيد الله بن عبد الله) هذا ليس ابنه ،وانما هو عبيد اللهبن عبد اللهبن عتبة بنمسعود الهذلي ابو عبداللهالمدني احد فقهاء المدينة السبعة ، وقد اختلف في سنة وفاته (٩٣ ـ ٩٩ هـ) وقد روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٧٨/٢ ـ ٧٩ ، التهذيب : ٢٣/٧ ـ ٢٤ ، وانظـر عن هـذا الاسناد في موضوع فتح مكة : السيرة : ٧٩٩/٢ ، طبقـات ابن سـعد : ٢ ـ ٩٩/٢ ـ ١٠٠ ، تاريخ الطبري (ط اوربا) ١٦٢٧/١ .

عليه وسلم غزا غزاة الفتح في رمضان .

قال ابن شهاب : وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك ، قال : فلا أدري ، أخَرَجَ في ليالٍ من شعبان فاستقبل رمضان ، أو خرج في رمضان بعدما دخل ؟

٥/ب – ٤٣ – حدثنا أبو زرعة / قال : حدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز[١] عن عطية بن قيس[٢] : عن قزعة[٣] عن أبي سعيد الخدري قال : آذننا[٤] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح ، لليلتين خلتا من رمضان .

وقال مالك في حديثه : سنة ثمان .

٤٤ – حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا معاوية بن سلام[٥] عن يحيى بن أبي كثير عن

---

(١) سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ابو محمد الدمشقي (٩٠–١٦٧هـ) فقيه دمشقي من اصحاب الاوزاعي . التذكرة : ٢١٩/١ – ٢٢٠ ، التهذيب : ٥٩/٤ – ٦١ . ميزان الاعتدال : ١٤٩/٢ . الجرح والتعديل : ٢ – ٤٢/١ – ٣ .

(٢) عطية بن قيس الكلابي او الكلاعي ، ابو يحيى الحمصي (٧٠ – ١٢١ هـ) روى له مسلم والاربعة . التهذيب : ٢٢٨/٧ .

(٣) في الاصل : « قذعه » وهو قزعة بن يحيى او ابن الاسود ، ابو الغادية البصري مولى زياد بن ابي سفيان روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له اصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٣٧٧/٨ .

(٤) في الاصل : « آذنا » .

(٥) معاوية بن سلام بن ابي سلام (ممطور) الحبشي ويقال الالهاني ، ابو سلام الدمشقي (ت ١٧٠ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٢٤٢/١ – ٢٤٣ ، التهذيب : ٢٠٨/١٠ – ٢٠٩ .

عكرمة[1] قال : أول الفتح : يوم الشجرة ، والآخر : يوم فتح مكة .

---

(1) عكرمة البربري مولى ابن عباس ، ابو عبد الله المدني (ت ١٠٧ هـ) راوية ابن عباس، روى عن جميع الصحابة، حديثه في الكتب الستة. التذكرة : ١/٩٥ ٩٦ . التهذيب : ٧/٢٦٣ — ٢٧٣ . الجرح والتعديل ٣ — ٢/٧ .

في ذكـر التاريـخ[1]

٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأملى علينا عبد الاعلى بن مسهر ما صح من التاريخ ، وما العمل عليه ، وحدثنا : أنّ التاريخ منذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وتوفي في سنة عشر لتمامهـا من التاريخ[2] .

٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني محمود بن خالد[3] عن محمد بن عايذ[4] عن الوليد بن مسلم[5] انه سمع سعيد بن عبد العزيز

---

(١) كتب الناسخ فوق اول العنوان وآخره : « لا .. الى » .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، وهو يحذف كلمة : « في » تاريخ دمشق : ٣٩/١ .

(٣) محمود بن خالد بن ابي خالد (يزيد) السلمي ، ابو علي الدمشقي (١٧٦ ــ ٢٤٩ هـ) روى عنه ابو داود والترمذي وابن ماجـة ، وقد اكثر منه ابو زرعة في تاريخه . الجرح والتعديل : ٤ ــ ٢/ ٢٩٢ ، طبقات الحنابلة : ٣٤٠/١ ، التهذيب : ٦١/١٠ ــ ٦٢ .

(٤) في الاصل : « عايد » وهو محمد بن عايذ بن احمد القرشي الدمشقي (١٥٠ ــ ٢٣٣ هـ) صاحب المؤلفات في المغازي والفتوح والصوائف والسير ، الجـرح والتعديل : ٤ ــ ٥٢/١ ، الوافي بالوفيـات : ١٨١/٣ ، التهذيب : ٢٤١/٩ ــ ٢٤٢ . ميـزان الاعتـدال : ٥٨٩/٣ .

(٥) الوليد بن مسلم ، ابو العباس الاموي ولاء ، الدمشقي (١١٩ ــ ١٩٤ هـ) عالم دمشق ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة: ٣٠٢/١ ــ ٣٠٣ ، التهذيب : ١٥١/١١ ــ ١٥٥ . ميزان الاعتدال: ٣٤٧/٤ ــ ٨ .

يقول : فخرج حاجا ــ صلى الله عليه وسلم ــ سنة عشر ، وقد أسلمت جزيرة العرب ، ومن شاء الله من أهل اليمن •

قال الوليد : فخرج يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة عشر •

٤٧ ــ حدثنا[1] أبو زرعة قال : فأملى علينا عبد الاعلى بن مسهر قال : فتوفي لتمامها ، قال : وولي أبو بكر سنتين وأربعة أشهر •

---

(١) في الاصل : « قال ابو زرعة قال » •

في ذكر ولاية أبي بكر رحمة الله عليه

٤٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني هشام[١] قال : سمعت مالك بن أنس يقول : ولي أبو بكر سنتين[٢] .

٤٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني الاموي : ان أبا بكر ولي سنتين وأربعة أشهر[٣] .

٥٠ ــ قال الوليد : وحدثني زيد بن دعكنة البهراني : (ان ردة العرب)[٤] كانت في سنة احدى عشرة من مهاجر / رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ، ثم تاب الله عليهم في بقيّة تلك السنة ، فسمى المسلمون سنة احدى عشرة : « سنة التوبة » لتوبة الله على العرب فيها . ــ ٦/أ

---

(١) لأبي زرعة اكثر من شيخ بهذا الاسم ، والمقصود هنا هو هشام ابن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي ، أبو الوليد الدمشقي (١٥٣ ــ ٢٤٥ هـ) احد كبار علماء الشام وخطيب المسجد الجامع بدمشق روى عنه البخاري وغيره ؛ الجرح والتعديل : ٤ ــ ٢/٦٦ ــ ٦٧ ، التذكرة : ٢/٤٥١ ، التهذيب : ١١/٥١ ــ ٥٤ ، طبقات القراء : ٢/٣٥٤ ــ ٣٥٦ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب . تاريخ دمشق (خم) : ٦/١٠٧ أ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، وعنه : (ابو الوليد بن مسلم) خطأ . المصدر نفسه .

(٤) ما بين القوسين من الحاشية .

٥١ ــ قالوا : ثم كتب أبو بكر الى خالد بن الوليد ــ حين رجعت العرب الى إسلامها ــ يأمره بالمسير الى مسيلمة الكذاب ، وكفرة بني حنيفة ، وذلك في سنة ثنتي عشرة .

٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثني الوليد بن مسلم قال : حدثني الاموي عن أبيه : ان مسير خالد بن الوليد الى مسيلمة كان في ربيع الاول من سنة اثنتي عشرة .

٥٣ ــ قال : وكانت وقعة أجنادين في جمادى الاولى ، ووقعة فحل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة[١] .

٥٤ ــ قال أبو زرعة : قال محمد بن عايذ : قال الوليد : قال سعيد بن عبد العزيز وابن جابر[٢] :

ثم كانت وقعة بمرج الصفر[٣] والتقوا على النهر عند الطاحونة ، فقتلت الروم يومئذ ، حتى جرى النهر ، وطحنت طاحونتها من دمائهم[٤] .

---

(١) ما يتعلق بهاتين الوقعتين اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤٩٩/١ .

(٢) ابن جابر : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي ، ابو عتبة الدمشقي الداراني ، روى له اصحاب الكتب الستة اختلف في سنة وفاته ، ما بين (١٥٣ ــ ١٥٦ هـ) . التذكرة : ١٨٣/١ ، والتهذيب : ٢٩٧/٦ ــ ٢٩٨ .

(٣) انظر عن مرج الصفر معجم البلدان لياقوت : ٨٨/٤ .

(٤) اقتبس ابن عساكر هذا النص عن الطريق السابق ، وفي المطبوع : (ابن حاتم) بدل (ابن جابر) ويحذف كلمة (ثم) . تاريخ دمشق : ٤٩٩/١ .
وذكره الذهبي عن سعيد بن عبد العزيز من : (والتقوا ...) وفيه : (فغلبت الروم) بدل (فقتلت ...) وهو تصحيف ، ويضيف الى آخر النص : (فأنزل النصر) تاريخ الاسلام : ٣٧٧/١ .

٥٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني الاموي :

ان وقعة فحل وأجنادين كانت في خلافة أبي بكر ، ثم مضى المسلمون الى دمشق فنزلوا عليها في رجب سنة ثلاث عشرة[١] .

٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني أبو اليمان[٢] قال : حدثنا صفوان بن عمرو[٣] عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[٤] : ان يزيد بن أبي سفيان ، ومن معه ، كتبوا الى أبي بكر يخبرونه بجموع الروم لهم ، ويستمدونه . فكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد ، وهو بالعراق ـ وقال غيره : بناحية عين التمر ـ وقد فتح الله عليه القادسية وجلولاء ، وأمير الجيش سعد بن أبي وقاص . وكتب اليه ، أن : انصرف بثلاثة آلاف فارس ، فأمدّ اخوانك بالشام ، والعجل ، العجل الى اخوانكم بالشام ، فوالله لقرية من قرى الشام يفتحها / الله على ـ ٦/ب المسلمين أحبّ اليّ من رستاق[٥] عظيم من رساتيق العراق .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر في التاريخ : ١/٤٩٩ و ١/٤٩٣ باختصار .

(٢) أبو اليمان: هو الحكم بن نافع ، وقد مضت ترجمته في ها/ص١٤٨

(٣) صفوان بن عمرو : بن هرم السكسكي (السكاسك بطن من كندة) ابو عمرو الحمصي ، حديثه في الكتب الستة اختلف في سنة وفاته ما بين سنتي (١٠٠ ـ ١٠٨ هـ) التهذيب : ٤/٤٢٨ ـ ٩ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ١/٤٢٢ .

(٤) عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي توفي سنة ١١٨ . التهذيب: ٦/١٥٤ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ٢/٢٢١ ، تاريخ البخاري : ٣ ـ ١/٢٦٧ ـ ٨ .

(٥) رستاق : كلمة فارسية معربة ، جمعها : رساتيق ، وهي تعني السواد اي القرى الزراعية ، معجم البلدان (ط وستنفلد) : ١/٤١ .

فنعل خالد ، فاشتق الارض بمن معه ، حتى خرج الى ضُمير[1] وَذَنَبَة[2] ، فوجد المسلمين معسكرين بالجابية[3] ، فنزل خالد على شرحبيل [بن حسنة] ويزيد [ابن أبي سفيان] وعمرو [بن العاص] ، فاجتمع هؤلاء الاربعة الامراء يبرمون أمر الحرب[4] .

٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت أبا عمرو [الاوزاعي] وغيره من أشياخنا يقولون : ان الله أظهرهم على من تعرض لقتالهم بأجنادين وفحل ثم بمرج الصفر ، حتى نزلوا على دمشق ، وحاصروا أهلها[5] .

٥٨ ــ قال محمد بن عائذ : قال الوليد بن مسلم : عن يحيى بن

---

(١) ضمير (بالتصغير) : قرية قريبة من دمشق ، لاتزال قائمة الى الآن ، معجم البلدان : ٤٨١/٣ . الانساب المتفقة : ص ٩٤ .

(٢) ذنبة (بثلاث فتحات) قرية على مشارف دمشق ، معهم البلدان : ٧٢٤/٢ .

(٣) الجابية : قرية قريبة من دمشق ومن اعمالها ، معجم البلدان : ٣/٢ ــ ٤ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر بنفس الاسناد السابق ، وذكر رواية اخرى بشكل مقارب عن الاكفاني عن الكتاني عن ابي القاسم الرازي عن جعفر بن محمد الكندي عن ابي زرعة ، تاريخ دمشق : ٤٩٧/١ ــ ٤٩٨ ، والزيادات من عندي للتوضيح ، ويلاحظ ان النص لايشير الى القائد الصحابي ابي عبيدة عامر بن الجراح .

(٥) اقتبسه ابن عساكر ، وعنده : « قتالهم » بدل « لقتالهم » كما هي في بعض نسخ التاريخ ، تاريخ دمشق : ٤٩٩/١ .

حمزة[1] قال : أخبرني راشد بن داود[2] عن شراحيل بن مرثد[3] : ان خالـد بن الوليد وجماعـة من المسلمين نزلوا على حصار دمشق فحاصروها أربعة أشهر[4] .

ذكر وفاة أبي بكر رحمة الله عليه(٥)

٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال :
فتوفي أبو بكر الصديق سنة ثلاث عشرة .

٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري : أنّ عمر بن الخطاب صلى على أبي بكر .

٦١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الاوزاعي قال : حدثني عبد الرحمن بن القاسم[1] قال : توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء ، ودفن عشاء من ليلته .

---

(١) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، ابو عبد الرحمن البتلهي (نسبة الى بيت لهيا قرب دمشق) (١٠٣ ـ ١٨٣ هـ) قاضي دمشق ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٢٨٦/١ ـ ٢٨٧ ، التهذيب : ٢٠٠/١١ ـ ٢٠١ .

(٢) راشد بن داود البرسمي ، أبو المهلب (أو ابو داود) الصنعاني الدمشقي ، طبقات خليفة : ص ٣٢٢ ، التهذيب : ٢٢٥/٣ .

(٣) شراحيل بن مرثد ويقال ابن عمرو، ابو عثمان الصنعاني الدمشقي، روى عن جمهرة من الصحابة ، شهد اليمامة وفتـح دمشق . التهذيب : ٣٢٠/٤ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر ، وعنده : « وجماعة المسلمين » تاريخ دمشق : ٤٩٩/١ .

(٥) كتب الناسخ فوق العنوان : « لا . . . الى » .

(٦)عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق (ت ١٢٦ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٢٦/١ ، التهذيب : ٢٥٤/٦ ـ ٥ .

في ذكـر خلافة عمـر بن الخطاب رحمة الله عليه[1]

٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني الاموي قال :

ثم ولي عمر بن الخطاب ، فعلى يديه فتحت دمشق سنة أربع عشـرة[2] .

٦٣ ـ حدثنا أبو زرعة قـال : فحدثني محمود بن خالد عـن محمد بن عايذ عن الوليد بن مسلم / عن عثمان بن حصن بن علاّق[3] ـ ٧/ عن يزيد بن عبيدة[4] قال : فتحت دمشق سنة أربع عشرة[5] .

---

(١) كتب الناسخ فوق العنوان : « لا ... الى » .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤٩٣/١ .

(٣) عثمان بن حصن بن علاق القرشي ولاء ، الدمشقي ، روى لـه مسلم . الاكمال : ٥٤/٦ ، التهذيب : ١١٠/٧ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ٤٥٧/١ .

(٤) يزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر السكوني الدمشقي ، من شيـوخ دمشق ، التهذيب : ٣٥١/١١ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢٧٩/٢ .

(٥) اقتبسه ابن عساكر ، وقد عقب بعد ان ذكر خبرا آخر شبيها بهذا سيأتي في الورقة : ١٥ ب كما يلي : ثم أعاده ابو زرعة في موضع آخر عن محمود عن الوليد ولم يذكر ابن عائذ .

قال يزيد بن عبيدة : واليرموك سنة خمس عشرة[1] .

قال يزيد بن عبيدة : وفتحت بيت المقدس سنة ست عشرة ، وفيها قدم عمر بن الخطاب الجابية[2] .

٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : واليرموك سنة خمس عشرة[3] .

٦٥ ــ أخبرنا أبو زرعة قال : وأخبرني الحارث[4] بن مسكين عن ابن وهب عن ابن لهيعة[5] : عام اليرموك سنة خمس عشرة[6] .

٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم : ان فتح بيت المقدس سنة

(١ ، ٢ ، ٣) اقتبسها ابن عساكر . تاريخ دمشق (على التوالي): ٥٢٧/١ ، ٥٥٣ ، ٥٢٧ .

(٤) في الاصل : « الحرث » وهو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي ولاء ، ابو عمرو المصري (١٥٤ ــ ٢٥٥ هـ) قاضي مصر ، تفقه على ابن وهب ، روى عنه ابو داود والنسائي . الجرح والتعديل : ١ ــ ٩٠/٢ ، تاريخ بغداد : ٢١٦/٨ ، ترتيب المدارك : ٥٦٩/٢ ــ ٥٧٧ ، التذكرة : ٥١٤/٢ ــ ٥١٥ ، طبقات الشافعية : ١١٣/٢ ــ ١١٤ .

(٥) عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، ابو عبد الرحمن المعري (٩٧ ــ ١٧٤هـ) قاضي مصر ، روى له البخاري ومسلم احترقت كتبه في آخر ايامه فأخذ يحدث من حفظه ، ويقال انه اختلط ولذلك ضعف ، التذكرة : ٢٣٧/١ ــ ٢٣٩ ، التهذيب : ٣٧٣/٥ ــ ٣٧٩ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ١٤٥/٢ ــ ١٤٨ .

(٦) اقتبسه ابن عساكر وعنده (أو بالاحرى في المطبوع) : « قال عامر: اليرموك ... » وعامر تصحيف « عام » تاريخ دمشق : ٥٢٧/١ .

ســت عشــرة[1] .

٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنــا سعيد بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب شهد فتحها[2] .

٦٨ ــ قال عبد الرحمن : قال الوليد : انه أخبرهم : فولاه الله فتحها على صلح سنة ست عشرة ، ثم قفل بمن كان معه الى دار هجرتهم، وقد كبت الله بما كان من قدومه ــ جماعة اعداء الله ، وفتّ به[4] في أعضاد المشركين، وأرعب به قلوب الحاضر منهم ، وأذلهم بأداء الجزية ، وأخافَ به الغائب .

قالوا : ثم لم يرض بما كان من قَدْمَتِهِ دون ان عاد سنة سبع عشرة ، فأُخبر بما في الشام من الوباء ، فانصرف بمن معه .

٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني محمد بن عايذ عن أبي مسهر قال : قرأت في كتاب يزيد بن عبيدة : توفي معاذ ، وأبو عبيدة سنة سبع عشرة[5] .

٧٠ ــ قال أبو زرعة : فدلتنا صحة هذه الاخبار على أنّ لقــاء عمر أبا عبيدة ومعاذا كان في مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ، وهي سنة

(٢،١) اقتبس ابن عبد البر هذين الخبرين ، ويضيف كلمة : « صلحا » بعد سنة ست عشــرة « كمــا يضيف الى النص الثاني » : « في حين دخوله الشام » بعــد كلمــة : « فتحها » . الاستيعاب : ١٤٢٦/٣ .

(٥) في الاصل : « بها » والضمير عائد الى « قدومه » .

(٦) اقتبســه ابن عبد البر عن طريق خلف بن القاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، وفيه : « زيد بن عبيدة » بدل : « يزيد » وهو خطأ و « تسع عشرة » بدل « سبع عشرة » الاستيعاب : ١٤٠٥/٣ .

سرغ[١] ، مرجع عمر بالجيش الى المدينة ، لئلا يقدم على الطاعون بمن معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أحمد ابن حنبل[٢] .

٧١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال[٤] : ثم عاد في العام / المقبل ـ يعني سنة ٧/ب ثمان عشرة ـ حتى أتى الجابية ، فاجتمع اليه المسلمون ، ورفع اليه أمراء الاجناد ما اجتمع عندهم من الاموال ، فَجَنَّدَ الاجناد ، ومصّر الامصار ، ثم فرض الاعطية والارزاق ، ثم قفل الى المدينة[٥] .

٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال احمد بن حنبل : في سنة ثمان عشرة كان طاعون عمواس[٦] .

---

(١) سرغ : قرية بين الحجاز والشام تقع على طريق الحاج ، معجم البلدان : ٧٧/٣ .

(٢) لم أجد هذا النص في مسند الامام احمد ، انظر الفتح الربـاني لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني الذي رتبه المرحوم احمد بن عبد الرحمن البنا على الابواب ، الجزء : ٢٠ ـ ٢١ . وقد اقتبس ابن عبد البر هذا النص بدون ذكره للاسناد مع اختلاف في الالفاظ . الاستيعاب : ١٤٠٥/٣ ـ ١٤٠٦ .

(٤) في الاصل : « قالوا » .

(٥) اقتبسه ابن عبد البر ، ولا يذكر : « ورفع اليه .. من الاموال » الاستيعاب : ٤٠٥/٣ ـ ٦ . وكذلك اقتبسه ابن عساكر ، واضاف : « يعني بعد عوده من سرغ سنة سبع عشرة » بعد جملة : « حتى اتى الجابية » وفيه : « فدفع » بدل « فرفع » وسقطت منه كلمة « الاجناد » تاريخ دمشق : ٥٥٣/١ .

(٦) اقتبسه والذي يليه ابن عساكر . تاريخ دمشق : ٥٥٤/١ .

٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني سعيد بن كثير بن عفير[١]

قال : ففيه يقول الشاعر :

ربّ خرق مثل الهلال ، وبيضا
ء لعوب بالجزع من عسواس
قد لقوا الله غير باغ عليهم
فأحلوا بغير دار ابتئاس
وصبرنا حقا ، كما وعد الله وكنا في الصبر قوم تآسي[٢]

قال : وكان فتح جلولاء سنة تسع عشرة ، وأميرهم سعد بن أبي وقاص ، ثم كانت قَيْسارِيّة في ذلك العام ، وأميرها معاوية بن أبي سفيان[٣] .

٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني الحارث بن مسكين عن

---

(١) سعيد بن كثير بن عفير الانصاري ولاء ، ابو عثمان المصري (١٤٦ ــ ٢٢٦ هـ) كان عالما بالانساب وايام العرب والاخبار ، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما . التذكرة : ٤٢٧/٢ ــ ٤٢٨ ، التهذيب: ٧٤/٤ ــ ٧٥ .

(٢) ذكر البكري (ت ٤٨٧ هـ) في معجم ما استعجم (ط السقا) : ٩٧١/٣ ، البيت الاول فقط ونسبه ــ عن الاصمعي ــ الى الصحابي امرئ القيس بن عابس (انظر عنه الاصابة ٧٧/١) واقتبسه ابن عساكر وعنده ائتناس ، تاريخ دمشق : ٥٥٤/١ ، واعاد ذكر الشعر في ترجمة امرؤ القيس بن عابس ، مختصر تاريخ دمشق : ١١١/٣ ــ ١١٢ وفيه اول البيت الاول : « حرق .. » بدل « رب » . «ودار اساس» في آخر البيت الثاني بدل : دار ابتئاس » ، وذكر ياقوت الشعر في معجمه (ط وستنفلد) : ٧٢٩/٣ دون أن يشير الى مصدره وفي نصّه اختلافات عما هاهنا .

(٣) اقتبسه ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٤١٦/٣ .

ابن وهب قال : حدثني مالك بن أنس وابن لهيعة : أن مصـــر فتحت سنة عشرين .

٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : حدثني الليث بن سعد قال : بلغني أن عمرو بن العاص افتتح مصر سنة عشرين ، وعاش عمر بن الخطاب بعد ذلك ثلاث سنين، ثم قدم عليه عمرو [بن العاص] فيها قَدْمَتين[١] .

٧٦ ـ قال ابن وهب : قال ابن لهيعة : وفتح عمرو بن العاص الاسكندرية فَتْحَها الأول سنة إحدى وعشرين : ثم انتقضوا في سنة خمس وعشرين[٢] .

٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل : وكانت نهاوند سنة احـــدى وعشرين . وقال أحمـــد : كانت أذربيجـــان سنة اثنتين وعشـــرين ، واصطخر الاولى وهمدان ســـنة ثلاث وعشرين ، وكانت نهاوند أيضا سنة احدى وعشرين[٣] .

٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر/ ـ ٨ / أ عن سماك الحنفي[٤] قال : سمعت ابن عباس يقول : دخلت على عمر بن

---

(١) ذكر ابن عبد الحكم في فتوح مصر واخبارها (ط اوربا) : ص١٦٨ مثل هذا الخبر عن عثمان بن صالح عن الليث .
(٢) ذكره ابن عبد الحكم المصدر السابق : ص ١٦٨ ، عن عبد الملك ابن مسلمة عن ابن لهيعة .
(٣) اقوال الامام احمد في تواريخ الفتوحات هذه لم اجدها في المسند ولا في القسم المطبوع من العلل ومعرفة الرجال .
(٤) سماك الحنفي : سماك بن الوليد ، ابو زميل الحنفي اليمامي ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٩٠ الاكمال : ٩٣/٤ ، ٣٥٠ ، التهذيب : ٢٣٥/٤ ـ ٦ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ٢٨٠/١ .

الخطاب حين أصيب ، فقلت : مصّر الله بك الامصار، وفتح بك الفتوح، وفعل بك ، وفعل بك . قال : وددت أني أنجو منها لا أجر ، ولا وزر .

في ذكر وفاة عمر رحمة الله عليه[١]

٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : سمعت مالك بن أنس يقول : ولي عمر عشر سنين ، ففتح الله له الفتوح .

٨٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول : فولي عمر سنة ثلاث عشرة ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين .

٨١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري قال : صلى صهيب على عمر .

٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال سليمان بن حرب[٢] فيما حدثني العباس العنبري[٣] [عنه] قال : حدثنا وهيب[٤] عن

(١) كتب الناسخ فوق اول العنوان وآخره : « لا .. الى » .

(٢) سليمان بن حرب بن بجيل الازدي الواشجي ، ابو ايوب البصري (١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ) قاضي مكة روى البخاري وابو داود والامام احمد عنه ، وروى له الباقون بالواسطة ، التذكرة : ٣٩٣/١ ، التهذيب : ١٧٨/٤ ـ ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٢ ـ ١٠٨/١ ـ ١٠٩ .

(٣) العباس العنبري : عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة ، ابو الفضل العنبري (ت ٢٤٦ هـ) روى عنه اصحاب الكتب الخمسة كما روى عنه البخاري معلقا اي بدون اسناد ، التذكرة : ٥٢٤/٢ ، التهذيب : ١٢١/٥ ـ ٢ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ١/ ٢١٦ ، تاريخ البخاري : ٤ ـ ٦/١ .

(٤) وهيب بن الورد القرشي ، مولى بني مخزوم (ت ١٥٣ هـ) يقال ان اسمه عبد الوهاب ، روى له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ، التهذيب : ١٧٠/١١ ـ او ٤٥٤/٦ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ١٧٧/٢ .

عبيد الله[1] عن نافع[2] عن ابن عمر : أن صهيبا صلى على عمر .

٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : صلى على عمر في المسجد .

---

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عثمان المدني (ت ١٤٧ هـ) أحد فقهاء المدينة السبعة حديثه في الكتب الستة ، التذكرة : ١/١٦٠ ــ ١ ، التهذيب : ٣٨/٧ ــ ٤٠ .

(٢) نافع مولى ابن عمر ، ابو عبد الله المدني الفقيه (ت ١١٧ هـ) حديثه في الكتب الستة . التذكرة : ٩٩/١ ــ ١٠٠ ، التهذيب : ٤١٢/١٠ .

ذكـر خلافـة عثمـان رحمـة الله عليـه[1]

٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يقول : واستخلف عثمان بن عفان ، فأقام ثنتي عشرة سنة •

٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام عن الهيثم بـن عمران عن عبد الله بن أبي عبد الله قال : ثم ولي عثمان بن عفـان ، فأقام ثنتي عشرة سنة •

٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا الوليد ابن مسلم قال : حدثني مرزوق بن أبي الهذيل[2] قال : حدثني ابـن شهاب عن عروة أنه حدثه قال : استخلف عثمان بن عفان ، ففتح الله عليه افريقيّة ، وخراسان • فعزل عمير بن سعد عن حمص ، وجمـع الشام/لمعاوية ، ونزع عمرو بن العاص عن مصر وأمّر[3] عليها عبدالله بن سعد بن أبي سرح ـ أحد بني عامر بن لـؤي ـ ونـزع أبا موسى الاشعري عن البصرة ، وأمّر عليها عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، ونزع المغيرة بن شعبة عن الكوفة ، وأمّر عليها سعيد بن العاص ، فلم يزل

٨/ب

---

(١) كتب الناسخ فوق اول العنوان وآخره : « لا ••• الى » •

(٢) مرزوق بن ابي الهذيل : الثقفي ، ابو بكر الدمشقي روى له ابن ماجة ، وهو مضعف ، التهذيب : ١٠/٨٦ ، ميزان الاعتـدال : ٤/٨٨ •

(٣) في الاصل : « واقر » •

أميرها حتى استعرت الفتنة في الناس ، ففصل سعيد من عند عثمان الى الكوفة ، فلقيته خيل أهل الكوفة بالعذيب[1] فردّوه الى عثمان فلم تزل الفتنة تستعر ، حتى قتل عثمان .

٨٧ — حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل : كان عام الرعاف سنة أربع وعشرين .

٨٨ — حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني الحارث بن مسكين : عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة : أنّ عمرو بن العاص خرج الى أهل الاسكندرية في سنة خمس وعشرين ، حين انتقضوا بعد الفتح الاول فهزمهم ، وقتل الله منويل ، ولم يكن المقوقس تحرك ، ولا نكث[2] .

٨٩ — حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني الوليد بن عتبة[3] ، عن الوليد بن مسلم قال : حدثنا عثمان بن حصن بن علاق عن يزيد بن عبيدة قال : غزا معاوية بن ابي سفيان قبرس سنة خمس وعشرين ، ومعه امرأته فاختة ابنة قَرَظَة .

قال يزيد بن عبيدة : ثم غزا أبو الاعور السلمي قبرس ، غزوتها الاخيرة سنة ست وعشرين .

٩٠ — حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل : وكانت غزوة سابور الجنود سنة ست وعشرين .

٩١ — حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني الحارث بن مسكين عن

---

(١) العذيب : ماء قرب القادسية ، ياقوت معجم البلدان : ٦٢٦/٣ (ط اوربا) .

(٢) ابن عبد الحكم : فتوح مصر واخبارها (ط اوربا) : ص ١٧٥–٦.

(٣) الوليد بن عتبة : ابو العباس الاشجعي الدمشقي (١٧٦ — ٢٤٠) روى عنه ابو داود . التهذيب : ١٤١/١١ — ١٤٢ ، الجرح والتعديل : ٤ — ١٢/٢ .

ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن أبي الاسود عن أبي أويس ــ مولى لهم ــ قال :

غزونا مع عبد الله بن سعد افريقيّة سنة سبع وعشرين ، فبلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف دينار[1] .

٩٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل في حديثه : ثم كانت فارس الاولى ، واصطخر[2] الاخرة سنة ثمان وعشرين ، ثم كانت فارس / الاخرة وجور[3] سنة تسع وعشرين ، ثم كانت طبرستان سنة ثلاثين . ــ ٩/أ

٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد[4] : أنّ عبد الله بن سعد غزا الأساوده[5] سنة احدى وثلاثين ، فاقتتلوا قتالاً شديدا

---

(١) روى ابن عبد الحكم هذا الخبر في فتوح مصر واخبارها (ط اوربا) ص ١٨٣ ــ ٤ ، عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ... الى آخر الاسناد ، ولكنه يضيف الى آخره « ابو الاسود مولى لنا » كما في الاسناد الذي بعده ، وفي نص ابن عبد الحكم تفصيل اكثر .

(٢) في الاصل : « اصطخد » وهي احدى حصون فارس ، ياقوت معجم البلدان (وستنفلد) : ٢٩٩/١ ــ ٣٠٠ .

(٣) جور : مدينة في فارس معجم البلدان (ط وستنفلد) : ١٤٦/٢ ــ ٨ وهناك ثنتان في اصبهان ونيسابور ، المعجم : ١٤٩/٢ .

(٤) الحارث بن يزيد : ابو عبد الكريم الحضرمي المصري (ت ١٣٠ هـ) روى له مسلم وداود والنسائي وابن ماجة ، توفي ببرقة ،التهذيب: ١٦٣/٢ .

(٥) عند ابن الحكم : « الاساود » وهم « النوبة » . فتوح مصر واخبارها : ص ١١٨ .

فأصيب يومئذ عين معاوية بن حُدَيْج[1] ، وأبي شمر بن أبرهة[2] ، وحيويل بن ناشرة الكنعي[3] فسموا رماة الحدق ، فهادنهم عبد الله بن سعد ، اذ لم يطقهم ، فقال الشاعر يومئذ :

لم تر عيني مثل يوم دمْقَلَه[4] الخيل تعدو بالدروع مُثْقَلَه[5]

ثم كانت سنة المضيق ، سنة ثنتين وثلاثين .

٩٤ ــ قال أبو زرعة : وقال بعض أهل العلم : ان قبرس كانت سنة ثلاث وثلاثين ، والصحيح عندنا ما قال يزيد بن عبيدة .

---

(١) معاوية بن حديج : بن جفنة التجيبي الكندي ، صحابي ، وهو احد امراء معاوية على مصر وكان هو الوافد بلغ الخليفة عمر بن الخطاب يبشره بفتح الاسكندرية ، توفي سنة ٥٢ هـ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٣٢٨/٤ الذهبي تاريخ الاسلام : ٣١٧/٢ ، التهذيب : ٢٠٣/١٠ ــ ٤ .

(٢) ابو شمر بن ابرهة بن الصباح احد اخوة اربعة لهم خطة بالفسطاط فتوح مصر واخبارها : ص ١١٣ . الاصابة : ١٠٣/٤ .

(٣) في الحاشية : « الضمري » وانظر شيئا عنه في كتاب ابن ماكولا . الاكمال ٣٥/٢ .

(٤) في الأصل : المقلة ، وما هنا عن الحاشية .

(٥) ذكر ابن عبد الحكم هذا الخبر في فتوح مصر : ص ١٨٨ عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ، والنص فيه اختلاف بسيط ، اما بيت الشعر فقد ورد فيه « يوم دمقلة » بدلا من « يوم المقلة » كما وإضافة حرف العطف « الواو » الى الخيل في الشطر الثاني من البيت ، وكذلك اورده ياقوت في معجم البلدان : ٢/ ٢٧٠ (ط بيروت) . واضاف : « انما هي دنقلة، وبخط السكري » « دنكله » وهي من بلاد النوبة وكذلك قال صفي الدين عبد المؤمن البغدادي في مراصد الاطلاع (ط البجاوى) : ٥٣٤/٢ ، ويسمى ابن حجر هذه الوقعة ب « يوم دنقلة » ايضا ، التهذيب : ٢٠٣/١٠ ــ ٤ . وانظر عن هذه الوقعة ايضا فتوح البلدان للبلاذري (ط الطباع : ص ٣٣١ وما بعدها) .

٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني الحكم بن نافع قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء أنه شهد فتح قبرس . قال جبير : ورأيته يبكي ، والسبي يفــرّق .

ثم كانت الصواري سنة أربع وثلاثين ، ثم كانت ذو خشب سنة خمس وثلاثين .

وقتل عثمان بن عفان رحمة الله عليه يوم الجمعة لثمان عشــرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين .

٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبــد الاعلى بن مسهر : أنه أصيب في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين .

٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي عبد الله العبسي قال : قتله سودان بن رومان المرادي .

٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبد الاعلى بن مسهر أنه سمع سعيد بن العزيز يقول : صلى جبير بن مطعم على عثمان بن عفان في ثمانيــة .

٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنــا أبو مسهر قال : وكانت الفتنة خمس سنين .

١٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال: وقال أحمد بن حنبل: كانت الجمل

٩/ب – سنة / ست وثلاثين ، وكانت صفين في شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين .

١٠١ – حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال : لما قتل عثمان ، واختلف الناس ، لم تكن للناس غازية ، ولا صائفة ، حتى اجتمعت الامة على معاوية سنة أربعين ، وسموها سنة الجماعة .

قال سعيد [بن عبد العزيز] : فأغزا معاوية الصوائف ، وشتّاهم بأرض الروم ست عشرة صائفة ، تصيف بها وتشتوا ، ثم تقفل وتدخل معقّبتها ، ثم أغزاهم معاوية ابنه يزيد في سنة خمس وخمسين في جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في البرّ والبحر حتى جاز[1] بهم الخليج ، وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها ، ثم قفل .

قال أبو زرعة : فدلنا خبر سعيد بن عبد العزيز هذا : أنّ أبا أيوب الانصاري مات سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية[2] .

١٠٢ – حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن ابن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الفزاري[3]

---

(١) في الاصل : « اجاز » .

(٢) كتب الناسخ هنا على الحاشية ما يلي : « تم الجزء الاول من اجزاء ابي الميمون رحمه الله ، صح » .

(٣) الفزاري : ابراهيم بن محمد بن الحارث ، ابو إسحاق الفزاري الكوفي (وفاته بين ١٨٥ – ١٨٨ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . تقدمة المعرفة : ص ٢٨١ – ٦ . التذكرة : ١/٢٧٣ – ٤ . التهذيب : ١/١٥١ – ٣ .

عن الاعمش[1] عن أبي ظبيان[2] قال :

أوصى أبو أيوب الانصاري — وهم على حصار القسطنطينية — أن يدفن الى جانب حائطهم • وقال : فقربناه منه[3] ثم دفناه تحت أقدامنا •

١٠٣ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثني الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال : أَدركْتُ خلافة معاوية عدّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم : سعد ، وأسامة ، وجابر ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت ، ومسلمة بن مخلد ، وأبا سعيد ، ورافع بن خديج ، وأبا امامة ، وأنس بن مالك ، ورجال أكثر ممّن سميت بأضعاف مضاعفة ، كانوا مصابيح الهدى ، وأوعية العلم ، حضروا من الكتاب تنزيله ، وأخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأويله ، ومن التابعين لهم باحسان ان شاء الله ، منهم :

---

(١) الاعمش : سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي (نسبة الى بني كاهل من تميم) ولاء ، ابو محمد الكوفي (٥٩ — ١٤٥ هـ) حديثه في الكتب الستة . الانساب : ق ٤٧٣ أ ، اللباب : ٢/٢٤ — ٢٥ ، التذكرة : ١/١٥٤ ، التهذيب : ٤/٢٢٢ — ٢٢٦ ، الجرح والتعديل: ٢ — ١/١٤٦ — ١٤٧ •

(٢) أبو ظبيان : حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي توفي سنة ٨٩ او ٩٠ هـ ، روى له اصحاب الكتب الستة ، ابن سعد الطبقات (ط سخاو) : ٦/١٥٦ ، التهذيب : ٢/٣٧٩ — ٨٠ •

(٣) في الاصل : « منها » والضمير عائد الى الحائط وهو مذكر ، ويلاحظ أن في الخبر ضميرين في الرواية الاول عن الغائب (الغزاة) وكأن الراوي (أبا ظبيان) لم يكن معهم ، والثاني الاخبار عن قوم والراوي معهم • وسيرد هذا الخبر مرة اخرى في الورقة ٣٥ أ •

المِسْوَر بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد غوث ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبد الله بن محيريز[1] / في – ١٠/أ أشباه لهم[2] ، لم ينزعوا يدا عن مجامعة في أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

١٠٤ – حدثنا عبد الرحمن بن عمرو – أبو زرعة – قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود[3] عن عروة أنّ زيد بن ثابت كان يأخذ العطاء في خلافة معاوية .

١٠٥ – حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر – أملاه علينا – : أنّ معاوية بويع سنة أربعين ، وهو عام الجماعة ، فأقام عشرين سنة الا أشهرا .

قال أبو مسهر : وتوفي سنة ستين .

١٠٦ – حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : فمات أبو هريرة فيها أو قبلها بسنة .

---

(١) في الاصل : « مجيريز » انظر عنه حلية الاولياء : ١٣٨/٥ – ١٤٩ ، التهذيب : ٣٢/٦ – ٣ .

(٢) غير واضحة في الاصل ، والتصحيح من الورقة : ٣٤ ب – ٣٥ أ أدناه حيث كرر المؤلف الخبر نفسه .

(٣) أبو الاسود : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود بن نوفل ابن خويلد ، ابو الاسود المدني ، يتيم عروة بن الزبير ، حديثه في الكتب الستة وفاته ما بين سنتي ١١٧ – ١٣٧ هـ . الزبير بن بكار : جمهرة نسب قريش واخبارها : ٤٠٧/١ ، التهذيب : ٣٠٧/٩ – ٨ .

١٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : ثم أقام يزيد بعده أربع سنين ونصف ، لم يتمها ، ومات بحوّارين[١] .

١٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر قال : فبويع لمروان بن الحكم ، وعبد الله بن الزبير . بايع مروان أهل الاردن وطائفة من أهل دمشق ، وسائر الناس زبيريون . ثم اقتتل مروان وشيعة ابن الزبير يوم مرج راهط فظفر مروان وشيعته بشيعة ابن الزبير ، واجتمع الناس لمروان .

١٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر قال : وحج ابن الزبير ثماني حجج، ولي من سنةأربعوستينالى سنة احدىوسبعين.

١١٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبــو عبد الله[٢] : وكانت الحرّة يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

١١١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن بشير[٣] عن محمد بن إسحاق[٤] قــال : ولــد يزيد بن معاوية ، وعبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين[٥] .

---

(١) حوّارين : قرية من قرى تدمر ، وهناك قرية بهذا الاسم من قرى حلب : واسم لحصن من حصون حمص . ياقوت معجم البلدان (ط بيروت) : ٢/٣١٥ ــ ٦ .

(٢) أبو عبد الله هو الامام احمد بنمحمد بن حنبل الشيباني المعروف.

(٣) عبد الرحمن بن بشير : ذكره الذهبي في ميــزان الاعتدال (ط البجاوي) : ٢/٥٥٠ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢/٢١٥ .

(٤) محمد بن إسحاق : صاحب السيرة المعروف توفي سنة ١٥٠ هـ .

(٥) اقتبس الخطيب البغدادي هذا الخبر بنفس رواية هذا الكتاب . تاريخ بغداد : ١٠/٣٨٨ ــ ٩ .

١١٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر :
أنّ يزيد بن معاوية أقام بعد أبيه أربع سنين ونصف لم يتمها •

١١٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا عبد الاعلى بن مسهر :
أنّه لما اجتمع الناس لمروان فغلب ، فصارت الشام ومصر
ب ــ لمروان ، وكان بقاؤه تسعة / أشهر ، فهلك بدمشق[1] • قال : فعهد
الى عبد الملك •

١١٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال:
فظفر عبد الملك بمصعب ، ووجه الحجاج الى عبد الله بن الزبير
فقتله سنة ثلاث وسبعين ، واجتمع الناس له •

قال أبو زرعة : وعبد الله بن عمر يومئذ حي •

١١٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر [حد] ثنا سعيد
ابن عبد العزيز قال : كتب عبد الله بن عمر الى عبد الملك بن مروان :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله بن عمر الى عبد الملك بن
مروان، أمير المؤمنين، سلام عليك، فاني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو،
أما بعد : فانك راع ، وكل راع مسؤول عن رعيته » الله لا اله الا هو
ليجمعنّكم الى يوم القيامة ، لا ريب فيه ، ومن أصدق من الله
حديثا[2] ؟ « لا أحد ، والسلام » ، قال : وكان الكتاب مع سالم[3] •

١١٦ ــ قال أبو زرعة : قال أهل العلم ، أبو نعيم ، وغيره :
في هذه السنة ــ سنة ثلاث وسبعين ــ مات عبد الله بن عمر ،

---

(١) سيكرر المؤلف هذا الخبر في الورقة : ١٩ أ القسم الاخير منه فقط •
(٢) سورة النساء ، الآية : ٨٧ •
(٣) سيكرر المؤلف هذا الخبر في الورقة : ١٩ ب بشكل أتم ، سنعلق عليه هناك •

وفيها قتل عبد الله بن الزبير •

١١٧ — حدثنا أبو زرعة قال : وقال لنا أبو مسهر : فأقام عبد الملك حتى أصيب في ذي العقدة سنة ست وثمانين ، فكان بقاؤه من هلكة أبيه الى هلكته احدى وعشرين سنة ، ومات بدمشق •

١١٨ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم أنّه عمّر ستين سنة •

١١٩ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام عن الهيثم بن عمران عن جدّه : وأملاه علينا عبد الاعلى بن مسهر ، قالا جميعا : ثم استخلف الوليد بن عبد الملك ، فأقام تسع سنين •

١٢٠ — حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول ، فأصيب في سنة ست وتسعين •

١٢١ — حدثنا أبو زرعة قال : قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم : كم كان سن الوليد بن عبد الملك ؟ قال : ثنتين وخمسين سنة • وقد حدثني يحيى بن عبد الواحد بن عبيد الله بن مروان : أنّ مروان لم يسبق عبد الملك الا بالحلم •

قلت لعبد الرحمن : فسليمان بن عبد الملك ؟ / قال : قد جاز الاربعين • ١١/أ

١٢٢ — حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول: استخلف سليمان بن عبد الملك سنتين وشيئاً ، قال : وهلك في صفر سنة تسع وتسعين •

١٢٣ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : كانت خلافة سليمان بن عبد الملك كأنها

خلافة عمر بن عبد العزيز ، كان اذا أراد شيئا ، قال له : ما تقول يا أبا حفص ؟ قالا جميعا[1] .

فعهد الى عمر بن عبد العزيز ، فأقام سنتين ونصفاً ، ثم مات بدير سمعان[2] .

١٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر : أنّه أصيب في رجب سنة احدى ومائة .

١٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا الحميدي[3] قال : حدثنا سفيان أنّه سأل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[4] عن سنّ أبيه ، فقال : لم يبلغ الاربعين .

١٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أبو الوليد هشام بن

---

(١) يقصد اتفقا على ذلك الشيء وقالا به .

(٢) دير سمعان : دير بنواحي دمشق ، وكان عمر بن عبد العزيز قد اشترى من صاحب الدير موضعا لقبره ، وهناك ديارات أخرى بهذا الاسم في جبل لبنان وحلب وانطاكية ، ياقوت معجم البلدان ٦٧١/٢ ــ ٢ (وستنفلد) ٥١٧/٢ (ط بيروت) .

(٣) الحميدي : عبد الله بن الزبير بن عيسى الاسدي الحميدي (نسبة الى الحميدات) ابو بكر المكي (ت ٢١٩ هـ) روى البخاري عنه، وروى له البقية بالواسطة ، طبع له « المسند » في الهند في جزئين الانساب : ٢٦١/٤ ــ ٢ ، التذكرة : ٤١٣/٢ ــ ٤ ، التهذيب : ٢١٥/٥ ــ ٦ . طبقات السبكي : ١٤٠/٢ ــ ١٤٣ .

(٤) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : روى له اصحاب الكتب الستة توفي بعد سنة ١٤٧ هـ . التهذيب : ٣٤٩/٦ ــ ٣٥٠ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٣٨٩/٢ .

عمار عن بقيّة[1] عن صفوان بن عمرو أنّه حدثهم قال : مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسع وثلاثين سنة ، وأشهر ، ولم يتم الاربعين .

١٢٧ — حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب[2] قال : سمعت مالك بن أنس يحدث : أنّ عمر بن عبد العزيز قال لبعض من كان يخلو معه : أدع الله لي بالموت .

١٢٨ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : سمع عمر بن عبد العزيز فاطمة ابنة عبد الملك ، أو جاريتها ، — وهو بين الباب والستر — تقول : أراحنا الله منك ، قال : آمين ، فَعُجِّل .

١٢٩ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : فأقام يزيد بن عبد الملك بعده أربع سنين ، قال : وأصيب في رجب سنة خمس ومائة .

١٣٠ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني هشام عن الهيثم عن جده : انه مات بالسواد بالاردن ، وكان وجعه طرفا من السل .

---

(١) بقيّة بن الوليد بن صائد الكلاعي الميتمي ، ابو محمد الحمصي (١١٥ — ١٩٨ هـ) روى له الخمسة ، رمي بالتدليس وهو عدم الاشارة الى اسم الشيخ . تاريخ دمشق : ١٠/١٩٥ — ٢١٩ ، التذكرة : ١/٢٨٩ ، التهذيب : ١/٤٧٣ — ٨ .

(٢) في الاصل : « ابي وهب » خطأ وهو عبد الله بن وهب ، مضت ترجمته .

١٣١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر قال : ثم استخلف هشام بن عبد الملك •

١٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر : أنّ خلافته /ــ ١١/ب كانت تسع عشرة سنة وأشهرا •

١٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرنا هشام عن الهيثم عن جده قال : ولي هشام بن عبد الملك عشرين سنة الا أشهرا[١] •

١٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول : فأصيب هشام بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومائة ، يقال لست خلون من ربيع الآخر •

١٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال: استخلف الوليد بن يزيد فأقام سنة وأشهرا[١] •

قال : ثم ولي يزيد بن الوليد بن عبد الملك خمسة أشهر ، ثم أصابه الطاعون •

١٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول : ثم جاء مروان بن محمد فأقام خمس سنين •

١٣٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني هشام عن الهيثم بن عمران :

أنّ مروان بن محمد بن مروان أقام ست سنين ثم قتل بمصر •

١٣٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الاعلى بن مسهر : أنّه قتل في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة •

(أول ولايــة بنــي هاشــم[1])

١٣٩ ــ حدثنـا أبو زرعة قـال : سمعت أبـا مسهر قـال : واستُخْلِفَ أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بــن عباس ، فأقام أربع سنين ، وبويع أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس سنة ست وثلاثين ومائة ، فأقام ثنتين وعشرين سنة ، ثم استخلف المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بــن عبد الله بن عباس في تلك السنة[2] ، فأقام عشر سنين .

١٤٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر : أنّه أصيب في المحرم سنة تسع وستين ومائة ، قال : وموسى أصيب في سـنة سبعين ومائة .

١٤١ ــ قال أبو مسهر : واستُخْلِفَ هارون أمـير المؤمنـين في سنة سبعين ومائة ، فأقام ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ، ثم أصيب في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة .

---

(١) هذا العنوان من الحاشية .

(٢) سنة وفاة ابيه ، ابي جعفر المنصور ، سنة ١٥٨ هـ .

في[1] ذكر القضاة[2]

١٤٢ ـــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال :
١٢/أ ـــ حدثنا سعيد بن عبد العزيز / قال : عسر أمّر أبا الدرداء على القضاء
ـــ يعني بدمشق ـــ وكان القاضي يكون خليفة الامير اذا غاب[3] .

---

(١) كتب الناسخ فوق اول العنوان وآخره : (لا .. الى) . وبجوارها (صح) .

(٢) لم يطلع وكيع (محمد بن خلف بن حيان ـــ ٣٠٩ هـ) صاحب كتاب اخبار القضاة على تاريخ ابي زرعة هذا ، لذلك فاته الشيء الكثير مما يخص قضاة الشام ، وقد جاءت اخباره وما ذكره عنهم ، كما يلي : « ما حفظناه من اخبار القضاء من نواحي الشام وفلسطين وافريقية والحرم ، وما يلي ذلك متفرقا ، اذ لم يقع الينا امرهم على التأليف : عمران بن سليم ، النضر بن شفي ، سليمان بن حبيب المحاربي ، ابو حبيب الحارث بن محمد ، يزيد بن خليفة اليحصبي » . ثم ذكر خمسة اسماء اخرى قضاة لفلسطين وافريقية والاردن . اخبار القضاة : ٣٢٤/٣ . وقد راجعت كتاب وكيع ثانية فوجدته ذكر في ١٩٩/٣ ـــ ٢١٤ شيئا غير قليل عن قضاة الشام ، وقد استفاد ابن طولون في كتابه (الثغر البسام فيمن ولي قضاء الشام) ممن سبقه في هذا الموضوع وخاصة شيخه النعيمي الذي اعتمد بدوره على نصوص تاريخ ابي زرعة . ان هذا الفصل سبق ونشره الدكتور صلاح الدين المنجد ملحقا بكتاب ابن طولون آنف الذكر الذي قام بتحقيقه ، انظر : ص ٤١٢ ـــ ٤١٨ .

(٣) اقتبسه ابن عبد البر عن خلف بن القاسم عن ابي الميمون عن أبي زرعة ، وفيه تصحيف . الاستيعاب : ١٢٣٠/٣ .

١٤٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد[١] عن أبيه : أن أبا الدرداء كان يلي القضاء بدمشق ، فلما حضرته الوفاة ، قال له معاوية : من ترى لهذا الامر ؟ قال : فضالة بن عبيد[٢] . فلما مات ارسل معاوية الى فضالة فولاه القضاء ، فقال له : أما أني لم أحبك بها ، ولكني استترت بك من النار ، فاستتر .

١٤٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : لما خرج معاوية الى صفّين استخلف فضالة ابن عبيد على دمشق[٣] .

١٤٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم : أن أبا مسهر حدثهم قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : ان أبا الدرداء ولي القضاء ثم فضالة بن عبيد ثم النعمان بن بشير[٤] ثم بلال بن أبي الدرداء ، فلما استخلف عبد الملك عزل بلالا ، وولى أبا ادريس الخولاني[٥] .

---

(١) خالد ين يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك (هانىء) الهمداني ، ابو هاشم الدمشقي (١٠٥ ــ ١٨٥ هـ) التهذيب : ٣/١٢٩ ــ ٨ ، واما ابوه يزيد بن عبد الرحمن فقد كان قاضيا على دمشق توفي سنة ١٣٨ هـ .

(٢) ذكره ابن طولون عن خالد بن يزيد مع اختلاف بسيط ، قضاة دمشق : ص ٢ ، وسيكرر المؤلف اخبار فضالة بن عبيد في الورقة ١٧ أ .

(٣) ذكره ابن طولون ، قضاة دمشق : ص ٢ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر عن الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق : (خم) ١٢/٢٧ ب .

(٥) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، تاريخ دمشق : ١٠/٣٩٥

١٤٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : قال أبو ادريس ــ وكان قاضيا ــ : ماعزلوني حتى أزحفت[1] .

١٤٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر : ان أبا ادريس الخولاني كان يلي القضاء والقصص[2] .

١٤٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني أبي عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر :

ان عبد الملك بن مروان عزل أبا ادريس عن القصص وأقرّه على القضاء فقال أبو ادريس : عزلتموني عن رغبتي ، وتركتموني في رهبتي[3] .

١٤٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح عن جده انه رأى بلال بن ابي الدرداء على قضاء دمشق ، أتي بشاهد زور فضربه[4] .

---

(١) في الاصل : « أن حفت » وقد قراها المنجد : « أن حقت » قضاة دمشق : ص ٤١٣ ، والتصويب من تاريخ داريا : ص ١١٢ وتاريخ دمشق (خ م) : ٥/٢٤٤ أ الذي اقتبس النص من هذا الكتاب . وفي لسان العرب مادة (زحف) (يقال : أزحفت القوم : اذا ثبت لهم) .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، المصدر نفسه .

(٣) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٢٤٤ أ ، وقد ذكره الذهبي في ترجمة ابي الدرداء ، التذكرة : ١/٥٧ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٠/٣٩٥ ، وهناك روايات تذكر ان أبا الدرداء لم يكن يضرب شاهد الزور وانما يشهر به ، قضاة دمشق : ص ٤ .

١٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال / : وحدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز : أن زرعة ابن ثوب ولي القضاء بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك ، وكان لا يأخذ على القضاء أجرا[١] .

١٢/ب

١٥١ ـ حدثنا أبو زرعة [حـد] ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال : قال أبو مسهر :

ثم ولي عبد الله بن عامر اليحصبي[٢] ، ثم زرعة بن ثوب[٣] .

١٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر : ان عبد الرحمن بن الخشخاش[٤] العذري قاضي دمشق زمن عمر بن عبد العزيز .

١٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا

---

(١) ذكره ابن طولون نقلا عن الصفدي ، قضاة دمشق : ص ٦ .

(٢) عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي ، ابو عمران الدمشقي المقرىء (ت ١١٨ هـ) قارىء اهل الشام ، واحد القراء الكبار المعتمدين ، روى له مسلم ، تاريخ دمشق (خم) : ٤٧٩/٥ ب ـ ٤٨١ ب ، طبقات القراء : ٤٢٣/١ ـ ٥ . التهذيب : ٢٧٤/٥ ـ ٥ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ١٢٢/٢ ـ ٣ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، تاريخ دمشق (خم) : ٤٨١/٥ أ .

(٤) عند ابن طولون : (ابن الحسحاس) بالسين المهملة ، والنص ليس لابن طولون وانما هو للقاضي شرف الدين موسى بن يوسف الانصاري من كتابه (التذكرة) اقحمها المنجد ضمن كتاب ابن طولون ، قضاة دمشق : ص ٧ . وقد صححه في آخر الكتاب : ص ٤٠٦ .

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن سليمان بن حبيب[1] — قاضي عمر بن عبد العزيز — قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : ما أقلت السفهاء من ايمانهم ، فلا تقلهم العتاقة والطلاق[2] .

١٥٤ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد الله بن يوسف عن كلثوم بن زياد قال : اقام سليمان بن حبيب يقضي ثلاثين سنة[3] .

١٥٥ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : وحدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز : ان يزيد ابن عبد الملك جعل الزهري قاضيا مع سليمان بن حبيب .

١٥٦ — وحدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : وحدثنا الوليد بن مسلم عن كلثوم بن زياد عن سليمان ابن حبيب قال : أراد عمر بن عبد العزيز أن يجعل أحكام الناس والاجناد حكما واحدا ، ثم قال : انه قد كان في كل مصر من أمصار المسلمين ، وجند من اجناده ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت فيهم قضاة ، قضوا بأقضية أجازها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورضوا بها ، وأمضاها أهل المصر ، كالصلح بينهم ، فهم على ما كانوا عليه من ذلك .

١٥٧ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن

---

(١) سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي (ت ١٢٦ هـ) روى له البخاري وغيره . التهذيب : ٤/١٧٧ — ١٧٨ ، الجرح والتعديل : ٢ — ١/١٠٥ .

(٢) ذكره ابن طولون نقلا عن الصفدي . قضاة دمشق : ص ١٠ .

(٣) ذكره ابن طولون وعنده (اربعين سنة) قضاة دمشق : ص ١٠ .

ابن ابراهيم قال : كان نسير بن أوس[1] قاضيا لهشام .

١٥٨ ــ قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو : قال أبو مسهر :

فكتب نسير بن أوس الى هشام يستعفيه من / القضاء ، ويخبره ــ ١٣/أ أنه قد ضعف[2] ، فقال هشام بن عبد الملك : من لقضاء الجند ؟ قالوا : يزيد بن يزيد بن جابر قال : ليس اليه من سبيل . وكان هشام قد أصحبه معاوية بن هشام . قالوا : فيحيى بن يحيى الغساني[3] . قال : ذاك صاحب منبر . قالوا : فيزيد بن أبي مالك . فأمر بعهده فكتب ، وولاه القضاء[4] .

١٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن أبي مسهر قال : عزله الوليد بن يزيد وولى الحارث بن يمجد الاشعري[5] ثم ولى سالم بن عبد الله المحاربي وولاه[6]

---

(١) نمير بن اوس الاشعري قاضي دمشق ، روى له البخاري وغيره وفاته بين سنتي ١١٥ ــ ١٢٢ هـ ، التهذيب : ٤٧٥/١٠ ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ٤٩٨/١ .

(٢) سقطت كلمة (قد) عند المنجد . قضاة دمشق : ص ٤١٦ .

(٣) يحيى بن يحيى الغساني ، ابو عثمان الدمشقي (٦٥ ــ ١٣٣ هـ) تولى قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز ، التهذيب ٢٩٩/١١ ــ ٣٠٠ .

(٤) قضاة دمشق : ص ٨ .

(٥) الحارث بن يمجد الاشعري قاضي حمص ودمشق زمن عمر بن عبد العزيز ، مختصر تاريخ دمشق : ٤٦١/٣ ــ ٤٦٢ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٩٤/٢ .

(٦)عند المنجد : (ولاه) ، قضاة دمشق : ص ٤١٨ .

عبد الله بن علي[1] ، ثم ولى محمد بن لبيد الاسدي ، ثم ولى سلمة ابن عمرو .

١٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز :

أن الفضل بن صالح أرسل اليه ينظر في دم قتيل ، فأبى ، وقال : سلمة بن عمرو يأخذ الرزق ، وأنا أنظر في الدماء !؟ فقال الفضل ابن صالح : صدق . قال : ثم ولي يحيى بن حمزة .

١٦١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني سليمان : أنه مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

١٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال: وأخبرني أحمد بن أبي الحواري[2] عن مروان قال :

لما قدم أبو جعفر ـ أمير المؤمنين ـ دمشق ، وكان مقدمه سنة ثلاث وخمسين ومائة ، استعمل يحيى بن حمزة على القضاء ، وقال له : يا شاب اني أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك فاياك والهدية .

---

(١) عبد الله بن علي عم الخليفتين السفاح والمنصور ، تولى الشام بعد الثورة العباسية وزوال بني امية وقد قتله المنصور سنة ١٤٧ هـ. تاريخ بغداد : ٨/١٠ ـ ٩ ، تاريخ الطبري (ط المعارف) : ٧/٨ ـ ٩ .

(٢) احمد بن ابي الحواري : احمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي (١٦٤ ـ ٢٤٦ هـ) أبو الحسن الدمشقي ، كوفي الاصل ، الجرح والتعديل : ١ ـ ٤٧/١ ، طبقات الحنابلة : ٧٨/١ ، الانساب : ٢٩٦/٤ . التهذيب : ٤٩/١ .

١٦٣ ــ قال أبو زرعة : فلم يزل قاضيا حتى مات .

١٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : سئل مالك بن أنس : من أول من استقضى ؟ فقال : معاوية ، فقيل له : فعمر ؟ فقال : لا . فقال له رجل من أهل العراق : أفرأيت شريحا ؟ فقال : كذلك يقولون ، ثم قال : كيف يكون هذا ؟ يستقضى بالعراق ، ولا يستقضى بغيره ؟ ليس كما تقولون[1] .

ومن قضاة فلسطين[2]

١٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني معن بن الوليد بن هشام الغساني قال : حدثنا الوليد بن مسلم / قال : سمعت الاوزاعي يقول : أول من ولي قضاء فلسطين : عبادة بن الصامت . ١٣/ب

١٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال : حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : كتب عبد الملك الى عامله بالمدينة : أعرض عما قضى فيه ابن الزبير ، فانّ النظر في قضاء القضاة عناء معنّى .

١٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة

---

(١) الى هنا ينتهي ما نشره الدكتور صلاح الدين المنجد .
(٢) كتب الناسخ فوق العنوان : (لا ... الى) .

الحلبي قـال : حدثنا ضمرة[١] قال : حدثنا رجـاء بن أبي سلمة[٢] قال : سمعت يزيد بن عبد الله بن موهب يقول : من خاف الدوائر لم يعدل ، ومن أحبّ كثرة المال والشرف لم يعدل •

١٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال: حدثني يحيى بن حمزة عن ابن أبي غيـلان الفلسطيني قال : قـال ابن موهب :

ثلاث اذا لم يكنّ في القاضي ، فليس بقاض : يسأل وان كان عالما ، ولا يسمع شكيّة من أحد ليس معه خصمه ، ويقضي اذا فهم •

١٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الاعلى بن مسهر قال : حدثني يحيى بن حمزة عن ابن أبي غيلان الفلسطيني : أنّ الزهري قال:

ثلاث اذا كنّ في القاضي فليس بقاض : اذا كره اللوائم ، وأحب المحامد ، وكره العزل •

قضـاة مـرو[٣]

١٧٠ ــ حدثنا أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو قال : وحدثني

---

(١) في الأصل : « صمره » وهو ضمرة بن ربيعـة الفلسطيني ، أبـو عبد الله الرملي القرشي ولاء ، (ت ٢٠٢ هـ) روى له البخاري في غير الصحيح ، وروى له الاربعة ، طبقات خليفة : ص ٣١٧ ، التذكرة : ٣٠٣/١ ، التهذيب : ٤٦٠/٤ ــ ٤٦١ •

(٢) رجاء بن ابي سلمة هو ابن مهران ، ابو المقدام الفلسطيني (ت ١٦١ هـ) روى له النسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٢٦٧/٣ • الجرح والتعديل : ١ ــ ٥٠٢/٢ •

(٣) كتب الناسخ فوق العنوان : « لا ... الى » •

أحمد بن شبّويه[1] بقضاة مرو قال : كان من قضاة مرو : عبد الله بن بريدة ، ويحيى بن يعمر ، وأبو منازل ــ ابن اخت شريح ــ ، وأبو عثمان الانصاري ــ صاحب حديث القاسم عن عائشة في المسكر ــ واسمه فلان بن سعد[2] ، ــ قال أبو زرعة : قال لي أحمد : ذهب عني اسمه ــ ويعقوب بن القعقاع ، ومحمد بن ثابت[3] ــ من ولد عمرو بن أخطب[4] .

١٧١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أحمد بن شبويه قال : سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة[5] قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كنت اذا رأيت / محمد بن ثابت رأيت عليه نور الاسلام ، والحسين بن واقد . ــ ١٤/أ

١٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أحمد بن شبويه قال :

---

(١) في الاصل : « شبويه » وهو احمد بن محمد بن ثابت « شبويه » مضت ترجمته .

(٢) ابو عثمان الانصاري : عمرو بن سالم ، وقيل : ابن سعد أو غير ذلك . التهذيب : ١٦٢/١٢ ــ ١٦٣ . الجرح والتعديل : ٣ ــ ١/ ٣٢٧ .

(٣) محمد بن ثابت العبدي ، ابو عبد الله البصري ، مضعّف ، روى له ابو داود وابن ماجة ، التهذيب : ٨٥/٩ . ميزان الاعتدال : ٤٩٥/٣ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر عن الاكفاني عن الكتاني ، عن راوي الكتاب ، وعنده (اخبرني) تاريخ دمشق (خم) : ٣٢٢/٥ أ .

(٥) عبد العزيز بن ابي رزمة (غزوان) اليشكري ولاء ، ابو محمد (ت ٢٠٦ هـ) . التهذيب : ٣٣٦/٦ ــ ٣٣٧ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٣٩٢/٢ .

سمعت علي بن الحسن بن شقيق[1] يقول : قلت لابن المبارك : انّ الحسين بن واقد اذا قام من مجلس القضاء ، اشترى لحما بدرهم فعلقه الى أهله ، فقال ابن المبارك : ومن لنا مثل الحسين ، ومن لنا مثل الحسين[2] .

١٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : قيل لابن المبارك : من الجماعة ؟ قال : محمد بن ثابت ، والحسين بن واقد[3] ، وأبو حمزة السكري .

١٧٤ ـ قال أبو زرعة : قال لنا أحمد بن شبويه : ليس فيهم شيء من الإرجاء ، ولا رأي أبي حنيفة[4] .

١٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أحمد بن شبويه أنّه سمع علي بن الحسن بن شقيق يقول :

اسم أبي حمزة السكري : محمد بن ميمون .

---

(١) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار ابو عبد الرحمن المروزي (١٣٧ ـ ٢١٥ هـ) روى عنه البخاري ، حديثه في الكتب الستة . التذكرة : ٣٧٠/١ ؛ التهذيب : ٢٩٨/٧ ـ ٢٩٩ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ١٨٠/١ ، تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٦٨/٢ ـ ٩ .

(٢) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن احمد بن شبويه ، التهذيب : ٣٧٣/٢. وفيه : (فينطلق ...) والعبارة الاخيرة ذكرها مرة واحدة فقط .

(٣) الحسين بن واقد ابو عبد الله قاضي مرو توفي سنة ١٥٩ هـ حديثه في الكتب الستة ، التهذيب : ٣٧٣/٢ . الجرح والتعديل : ١ ـ ٦٦/٢ .

(٤) انظر التهذيب : ٣٧٣/٢ وليس فيه العبارة الاخيرة .

آخر الجزء الاول من أجزاء أبي زرعة ، ويتلو هذا أول الجزء الثاني من أجزاء أبو زرعة ، وأوله : من أخبار عبد الله بن بسر .

(في أول الجزء الثاني)[1]

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

---

(١) ما بين القوسين من الحاشية ، وكتب الناسخ الى الاعلى منها : (بلـغ) .



الثاني
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



بسم الله الرحمن الرحيم[1]

أخبـار مـن أخبـار عبـد الله بـن بُسـر[2]

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

١٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثنا علي بن عيّاش الالهاني قال : حدثنا حريز[3] بن عثمان الرحبي قال : قلت لعبد الله بن بسر المازني : أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أكان شيخا ؟ قال : كان في عَنْفَقَتِه[4] شعرات بيض .

١٧٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن صالح قال :

---

(١) كتب في الاصل ما يلي : « اول الجزء الثاني من اجزاء ابي زرعة » .

(٢) اخبار عبد الله بن بسر هذه اقتبسها كلها ابن عساكر بعدة طرق وضمنها ترجمته في كتابه تاريخ دمشق (خم) : ٣٢٢/٥ ب ــ ٣٢٥ ب .

(٣) في الاصل : « جرير » خطأ ، وصوابه « حريز » وقد مضت ترجمته .

(٤) العنفقة : الشعر الذي في اسفل الشفة السفلي او ما بينها وبين الذقن . النهاية : ٣٠٩/٣ .

حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح[1] عن أبي الزاهرية[2] قال : كان عبد الله بن بسر يحدثنا حتى تقام الصلاة .

١٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : حدثنا صفوان بن عمرو قال : رأيت في جبهة عبد الله بن بسر أثر السجود .

١٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه[3] قال : حدثنا بقيّة بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال : رأيت عبد الله بن بسر أكثر من خمسين مرة وكانت له جبّة ، ولم أر عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفا[4] .

١٨٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرنا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال : رأيت عبد الله بن بسر يصفّر لحيته .

---

(١) معاوية بن صالح : الحضرمي الحمصي : ت١٧٢ هـ ، قاضي الاندلس روى له مسلم والاربعة . التذكرة : ١٧٦/١ ، التهذيب : ٢٠٩/١٠ ـ ١٢ .

(٢) أبو الزاهرية : حدير بن كريب الحضرمي الحمصي (ت ١٢٩ هـ) ، على خلاف ، روى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة . الجرح والتعديل : ١ ـ ٢٩٥/٢ .

(٣) يزيد بن عبد ربه الزبيدي الجرجسي (نسبة الى كنيسة جرجس بحمص . كان بيته بجوارها ، او كان ينزل بها) (١٦٨ ـ ٢٢٤ هـ) أبو الفضل الحمصي ، روى عنه أبو داود ، وروى له مسلم وابن ماجة والنسائي ، التذكرة : ٤٢٣/٢ ـ ٤ ، التهذيب : ٣٤٤/١١ ـ ٥ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢٧٩/٢ ـ ٢٨٠ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر عن الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب . تاريخ دمشق (خم) : ٧٣/٥ ب وفيه : عبد الله بن بشر ، وجمة بـدل جبـة .

١٨١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن اسماعيل بن عيّاش[١] عن شرحبيل بن مسلم[٢] قال : رأيت عبد الله بن بسر لا يلحف شاربه .

١٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وذكر الحكم بن نافع أن حريز ابن عثمان حدثهم قال : رأيت قميص عبد الله بن بسر مشمّرا ، والرداء فوق ذلك .

١٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : حدثنا صفوان بن عمرو عن الازهر بن عبد الله[٣] بن بسر ، (أبا صفوان[٤]) أُحضِرَ لفراغ / بناء مسجد حمص ، كتب بذلك الوليد ابن عبد الملك الى مسلم بن سليم حين فرغ من تزيينه[٥] . ١٥ / ب

١٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثتنا أم هاشم الطائية قالت : رأيت عبد الله بن بسر جالسا يتوضأ ، فبينا هو يتوضأ خرجت نفسه .

(١) اسماعيل بن عياش بن مسلم ، ابو عتبة العنسي الحمصي (١٠٢ ــ ١٨٢ هـ) ، روى له البخاري في جزء رفع اليدين ، والاربعة . التذكرة : ١/٢٥٣ ــ ٤ ، التهذيب : ١/٣٢١ ــ ٣٢٦ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ١/١٩١ .

(٢) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الدمشقي ، روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة . التهذيب : ٤/٣٢٥ ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ١/٣٤٠ .

(٣) الازهر بن عبد الله : اختلف في اسم ابيه وفي نسبته ، روى له الترمذي وابو داود والنسائي ، التهذيب : ١ /٢٠٤ ــ ٢٠٥ .

(٤) « ابا صفوان » كتبت في الحاشية .

(٥) عند ابن عساكر « ترتيبه » تاريخ دمشق (خم) : ٥/٣٢٣ ا .. وانظر الورقة : ٢٠ أ .

١٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني يزيد بن عبد ربه : أنّ عبد الله بن بسر توفي في إمرة سليمان بن عبد الملك .

١٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال: وأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم: أنهم أهل بيت أربعة ، صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه ، وابنته[1] .

١٨٧ ــ قال أبو زرعة : فبلغني أنهم : بسر ، وعبد الله ، وعطية، وأختهما[2] : الصمّاء[3] .

١٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي : أن أخت عبد الله بسر اسمها : بهيمة[4].

ذكر الوقائع بالشام في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ومن أصيب بها من المسلمين ، ومن توفي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنين وتاريخ ذلك[5]

١٨٩ ــ قال أبو زرعة : كانت أجنادين في خلافة أبي بكر ، وهي

(١) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن قاسم عن ابي الميمون ، الاستيعاب : ١٧٩٧/٤ .

(٢) في الاصل : « واختهم » .

(٣) الاستيعاب : ١٧٩٧/٤ . وقد دمج ابن حجر هذين الخبرين ، وذكرهما عن ابي زرعة ، الاصابة : ٣٤١/٤ وانظر الاكمال في باب « بسر » ٢٦٩/١ و ٢٧١ .

(٤) في الاستيعاب (١٧٩٧/٤) « بهيّة » وفي الاكمال : ٢٧١/١ «بهيمة» وقد جاء ذكرها عرضا ولم يذكرها في باب بهية : ٣٧٧/١ ، وعند ابن عساكر « فهيمة » تاريخ دمشق (خم) : ٣٢٣/٥ أ .

(٥) كتب الناسخ فوق العنوان : « لا .... الى » .

من أرض الشام قتل بها من بني عبد شمس : خالد بن سعيد بن العاص وأبان بن سعيد ، وعمرو بن سعيد . وقتل بها : الطفيل بن عمرو الدّوسي .

ومن بني مخزوم : عكرمة بن أبي جهل ، وسلمة بن هشام بن المغيرة .

ومن بني سهم : هشام بن العاص . الى هنا عن أحمد بن حنبل .

حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يقول : توفي أبو بكر الصديق سنة ثلاث عشرة[1] .

١٩٠ ـ قال أبو زرعة : وفتحت دمشق سنة أربع عشرة في رجب[2] .

حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنيه عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم بهذه القصة[3] .

١٩١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب[4] عن ابن لهيعة : عام اليرموك سنة خمس عشرة[5] / . ١٦/أ

١٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : أخبرني حفص بن عمر عن يونس بن يزيد عن ابن

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خم) : ١٠٧/٦ أ .

(٢،٣) اقتبسهما ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤٩٣/1 ، وانظر اعلاه الورقة : ٧ أ .

(٤) في الاصل : « ابي وهب » والتصويب من تاريخ دمشق : ٥٢٧/1 .

(٥) اقتبسه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٧/1 ، وفيه ان راوي الخبر هو « عامر » الذي عنه رواه ابن لهيعة . وسقطت كلمة « عام » ، ويبدو ان كلمة « عام » تصحفت الى « عامر » .

شهاب قال : توفي أبو عبيدة بن الجراح ، فاستخلف خالد ، وابن عمه : عياض بن غنم ، فأقرّه عمر ، وقال : لم أكن لاغيّر أمرا قضى فيه أبو عبيدة .

قال : ثم توفي يزيد بن أبي سفيان ، فأمّر عمر مكانه معاوية ، ثم نعاه عمر لابي سفيان ، فقال : يا أبا سفيان احتسب يزيدَ ، فقال أبو سفيان: يرحمه الله، فمن أمّرت مكانه؟ قال: معاوية. قال:وصلتك رحم .

١٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني معن بن الوليد بن هشام الغسّاني قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرّي : أن عياض بن غنم ابتنى ببيت المقدس حماما .

١٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن عايذ الكاتب عن أبي مسهر قال : قرأت في كتاب يزيد بن عبيدة : توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل سنة سبع عشرة[1] .

١٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يقول : حدثني يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم[2] قال : توفي أبو عبيدة بفحل من أرض الاردن .

١٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم

---

(١) سيكرره المؤلف مع وفاة معاذ بن جبل التي ستأتي في الصفحة التالية في الورقة ١٤٠ ب وسنذكر هناك التعليق عليه مع ذكر من اقتبسه .

(٢) عروة بن رويم ، ابو القاسم اللخمي اختلف في سنة وفاته بين (١٢٥ ــ ١٤٥ هـ) التهذيب : ١٧٩/٧ ــ ١٨٠ . الجرح والتعديل : ٣ ــ ٣٩٦/١ .

عن ضمرة بن ربيعة قال : توفي معاذ بن جبل بقصير خالد من أرض الاردن •

١٩٧ — حدثنا أبو زرعة قال :: فأخبرني محمد بن عايذ عن أبي مسهر قال : قرأت في كتاب يزيد بن عبيدة : توفي معاذ بن جبل سنة سبع عشرة[١] •

١٩٨ — وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن ضمرة بن ربيعة عن ابن عطاء[٢] عن أبيه قال : أسلم معاذ وهو ابن ثمان عشرة سنة •

١٩٩ — قال أبو زرعة : بلغني ، أنّه توفي وهو ابن أربع وثلاثين سنة •

٢٠٠ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب[٣] : أنّ معاذا شهد بدرا •

---

(١) انظر الهامش (١) في الصفحة السابقة . اقتبس ابن عساكر عن طريق الفرضي عن الكتاني عن راوي الكتاب . تاريخ دمشق (خم) ٢٤٢/٥ أ .

(٢) ابن عطاء : هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي وأصله من بلخ (٨٨ — ١٥٥ هـ) مضعف . روى له ابو داود وابن ماجة . التهذيب : ١٣٨/٧ — ١٣٩ ، ميزان الاعتدال : ٤٨/٣ — ٤٩ .
وأما ابوه فهو عطاء بن عبيد الله او ابن ميسرة ، واختلف كذلك في كنيته (٥٠ — ١٣٥ هـ) ارسل عن الصحابة روى له مسلم والاربعة وهو من بلخ نزل الشام . التهذيب ٢١٢/٧ — ٢١٥ ، الجرح والتعديل : ٣ — ٣٣٤/١ .

(٣) يزيد بن أبي حبيب هو ابن سويد ، الازدي ولاء ، أبو رجاء المصري (٥٣ — ١٢٨ هـ) وصفه الذهبي بالامام الكبير . روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١٢٩/١ — ١٣٠ ، التهذيب : ٣١٨/١١ — ١٩ .

٢٠١ ــ قال أبو زرعة : فهؤلاء العشرة المتوفون بالشام في / ١٦/ب خلافة أبي بكر الى انقضاء [سنة] سبع عشرة من التاريخ •

٢٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يقول : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : مات أبو الدرداء ، وكعب الاحبار في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته •

٢٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا خالد بن يزيد المري عن هشام بن الغاز[1] عن مكحول : أن عمر انتقل أبا الدرداء من حمص الى دمشق •

٢٠٤ ــ حدثنا أبو زرعة : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاويـة بن صالح عن أبي الزاهريـة : أنّ أبا الدرداء كان من آخر الانصار اسلاما •

٢٠٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم بن نافع قال : حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر[2] عن جبير بن نفير قال : دخلت على أبي الدرداء ، منزله بحمص ، فسمعته يتعوذ بالله من النفاق •

واسم أبي الدرداء : عويمر •

٢٠٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن عثمان[3] قال :

---

(١) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الدمشقي روى له البخـاري والاربعة اختلف في سنة وفاته ما بين سنتي (١٥٣ ــ ١٥٥ هـ) • التهذيب : ٥٥/١١ ــ ٦٥ •

(٢) سليم بن عامر الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي (ت ١٣٠ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٦٦/٤ ــ ٧ • تاريخ البخاري: ٢ ــ ١٢٦/٢ •

(٣) محمد بن عثمان التنوخي ، ابو الجماهر (١٤٠ ــ ٢٢٤ هـ) وصفه الذهبي بالحافظ المجود ، محدث دمشق روى عنه ابو داود وابن ماجـة • التذكرة : ٤٠٧/١ ــ ٨ ، التهذيب : ٣٤٠/٩ • تاريخ البخاري : ١ ــ ١٨١/١ •

حدثنا الهيثم بن حميد[1] عن محمد بن يزيد الرحبي عن أبي الاشعث الصنعاني[2] عن أبي عثمان الصنعاني[3] قال : كنا مع أبي الدرداء مسلحة[4] ببرزة[5] ، ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله بنا ما دون النهر ، وحاصرنا عانات[6] ، وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا[7] .

٢٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن

---

(١) الهيثم بن حميد الغساني ولاء ، الدمشقي ، روى له الاربعة . التذكرة : ٢٨٥/١ ، التهذيب : ٩٢/١١ ــ ٢٩٣ ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ٢١٥/٢ .

(٢) في الاصل : « ابي الاسعث » وهو شراحيل بن آده ، ويقال : شراحيل بن كليب بن آده الصنعاني (من صنعاء الشام) حديثه في الكتب الستة توفي في خلافة معاوية . التهذيب : ٣١٩/٤ .

(٣) في الاصل : « ابن عثمان » والصواب من تاريخ دمشق : ٥٠٠/١ واسمه : شراحيل بن مرثد او ابن عمرو الصنعاني ، صحابي شهد فتح دمشق ، روى له مسلم . التهذيب : ٣٢٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٣٧٤/١ .

(٤) في تاريخ دمشق : ٥٠٠/١ « بمسلحة » والمسلحة : رجال مسلحون مرابطون قرب الحدود لحفظ الثغور ومعرفة اخبار الاعداء . لسان العرب مادة « سلح » .

(٥) برزة : قرية من قرى غوطة دمشق . معجم البلدان : ٥٦٣/١ ــ ٤ .

(٦) عانات : قرية من قرى بيت المقدس ، وقد تكون هي عانه المعروفة الان ، ياقوت : ٥٩٣/٣ ــ ٥ .

(٧) اقتبس ابن عساكر هذا النص عن طريق ابي محمد بن الاكفاني عن عبد العزيز الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق : ٥٠٠/١ .

المبارك الصوري[1] ، وهشام بن عمار قالا : حدثنا يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم عن القاسم أبي عبد الرحمن[2] قال :

قدم علينا سلمان دمشق ، فلم يَبْقَ فينا شريف الا عرض عليه المنزل •

فقال : اني عزمت أن أنزل على بشير بن سعد مرّتي هذه • فسأل عن أبي الدرداء فقيل : مرابط • فقال : وأين مرابطكم يا أهل دمشق ؟ قالوا : ببيروت ، فخرج الى بيروت[3] •

٢٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : أخبرنا مالك بن أنس : أن سعد بن أبي وقاص : وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هلكا بالعقيق[4] ، فحملا الى المدينة ، ودفنا بالمدينة •

---

(١) محمد بن المبارك الصوري ، ابو عبد الله القرشي (١٥٣ ــ ٢١٥ هـ) وصفه الذهبي بالامام شيخ الاسلام ، شيخ دمشق بعد ابي مسهر ، روى عنه يحيى بن معين وروى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة: ٣٨٦/١ ــ ٧ ، التهذيب : ٤٢٣/٩ ــ ٤ . تاريخ البخاري : ١ ــ ١/ ٢٤٠ ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ١٠٤/١ .

(٢) كذا في الاصل ، وسيتكرر مثله في الورقة ٣٧ ب ، وهو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، ابو عبد الرحمن الدمشقي الاموي ولاء ، روى له البخاري والاربعة توفي بين سنتي (١١٢ ــ ١١٨ هـ) التهذيب : ٣٢٢/٨ ــ ٤ .

(٣) اقتبس ابن عساكر هذا الخبر عن طريق ابي محمد الاكفاني عن عبد العزيز الكتاني عن ابي محمد بن أبي نصر عن أبي الميمون بن راشد عن ابي زرعة . وفيه « بيروت » وليس « ببيروت » تاريخ دمشق : ١٥٥/١ . وقد ذكر ابن حجر ان ابا زرعة ذكر هذا الخبر لاحمد [ابن حنبل] فانكر لقيا القاسم لسلمان الفارسي ... التهذيب : ٣٢٣/٨ .

(٤) العقيق : واد في المدينة فيه عيون . وهناك آخر غيره ، ياقوت : ٣/ ٦٩٩ ــ ٧٠٣ .

١٧ /أ

٢٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني يحيى بن صالح قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا الجُعَيْد بن عبد الرحمن[1] عن عائشة بنت سعد[2] قالت :

مات سعيد بن زيد بالعقيق ، فغسّله سعد [بن أبي وقــاص] وكفنه وخرج معه .

٢١٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل : توفي سعد وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، في امرة معاوية ، بعد حجّته الاولى[3] .

٢١١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يقول : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن معاوية بن أبي سفيان استخلف فضالة ابن عبيد[4] ــ حين خرج الى صفين ــ على دمشق .

٢١٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنــا سعيد : ان فضالة بن عبيد توفي في خلافة معاوية .

قال : فحمل معاوية سريره ، وقال لابنه عبد الله : أعقبني أي بني ، فانك لن تحمل بعده مثله .

٢١٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم

---

(١) الجعيد بن عبد الرحمن هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس أو أويس (ت ١٤٤ هـ) روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . التهذيب : ٢/٨٠ ــ ١ .

(٢) عائشة بنت سعد بن ابي وقاص توفيت سنة ١١٧ هـ ، التهذيب : ١٢/٤٣٦ .

(٣) اقتبسه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٢/٦١٠ وفيه : « .. في امارة معاوية بعد حجته الاخرى » كذا ذكر : « الاخرى » وليس الاولى كما هو في النص اعلاه .

(٤) مر هذا الخبر في الورقة ١٢ أ .

عن الوليد عن خالد بن يزيد عن أبيه : ان أبا الدرداء لما حضرته الوفاة — وكان يقضي بين أهل دمشق — قال له معاوية : من ترى لهذا الامر ؟ قال : فضالة بن عبيد[1] .

٢١٤ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : ان القاضي كان خليفة الامير اذا غاب[2] .

٢١٥ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد: ان عمر بن الخطاب هو أمّر أبا الدرداء على القضاء بدمشق[3].

٢١٦ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني معن بن الوليد بن هشام قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الاوزاعي يقول : أول من ولي قضاء فلسطين : عبادة بن الصامت[4] .

٢١٧ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني عبّاد الخواص[5] عن يحيى بن أبي عمرو[6] السيباني[6]

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ١٢ أ .
مضى هذا الخبران مدمجين في الورقة ١٢ أ .
(٤) مضى هذا الخبر في الورقة ١٣ أ — ب .

(٥) عباد الخواص : عباد بن عباد الرملي ، ابو عتبة الخواص ، مضعّف ، التهذيب : ٩٧/٥ . تاريخ البخاري : ٣ — ٤١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣ — ٨٣/١ .

(٦)في الاصل : « الشيباني » خطأ ، وكا جاء في طبعتي طبقات خليفة (ص ٣١٥ ط العمري ، ٨٠٧/٢ ط زكار) والتصويب من :تاريخ البخاري : ٤ — ٢٩٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٤ — ١٧٧/٢ ، الاكمال : ١١٢/٥ ، الانساب : ق ٣٢١ أ والنسبة الى « سيبان » بطن من حمير ، ويحيى بن ابي عمرو السيباني ، ابو زرعة الحمصي (ت ١٤٨ هـ) ابن عم الاوزاعي ، روى له البخاري وغيره . تاريخ دمشق (خم) ٢٠٨/١٢ أ ، التهذيب : ٢٦٠/١١ — ١ .

عن ابن محيريز[1] عن أبي سلام الاسود[2] قال : كنت اذا قدمت بيت المقدس نزلت على عبادة بن الصامت .

٢١٨ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة أنّه حدثهم عن برد / بن سنان[3] عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب[4] عن أبيه أنّ عبادة أنكر على معاوية شيئاً فقال : لا أساكنك بأرض ، فرحل الى المدينة ، فقال له عمر[5] : ما أقدمك ؟ فأخبره . فقال : ارجع الى مكانك ، فقبّح الله أرضا لست فيها ، ولا أمثالك ، ولا امرة عليك[6] .

١٧ /ب

---

(١) في الاصل : « ابن محيرين عن ابن » خطأ، وهو عبد الله بن محيريز بن جنادة ، ابو محيريز المكي ، نزيل الشام وسكن بيت المقدس ، من أجل اهل الشام توفي سنة ٩٩ هـ روى له اصحاب الكتب الستة. التذكرة : ٦٨/١ — ٩ ، التهذيب : ٢٢/٦ — ٢٣ ، تاريخ البخاري : ٣ — ١٩٣/١ — ٤ . الحلية : ١٣٨/٥ — ٩ .

(٢) ابو سلام : الاسود الحبشي الاعرج الدمشقي اسمه ممطور حديثه في الكتب الستة . التهذيب : ٢٩٦/١٠ — ٧ . تاريخ البخاري : ٤ — ٥٧/٢ — ٨ .

(٣) برد بن سنان : الشامي أبو العلاء الدمشقي (ت ١٣٥ هـ) روى له البخاري والاربعة التهذيب : ٤٢٨/١ — ٩ . تاريخ البخاري : ١ — ١٣٤/٢ .

(٤) إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الشامي، كان عامل هشام على الاردن روى له ابن ماجة ، التهذيب : ٢٤٧/١ ، أما ابوه قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي فقد ولد عام الفتح وتوفي ما بين سنتي (٨٦ — ٩٦ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٣٤٦/٨ — ٧ .

(٥) « عمر » كتبت بين السطرين .

(٦) اقتبسه ابن عبد البر عن خلف عن أبي الميمون ، وفيه زيادات وسقطات بسيطة لا تغير المعنى ، التمهيد (خ القادرية) ق ٢٣٢ أ ، وأقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وفيه « أرجل » بدل « ارجع » و « فلا أمرة له عليك » . تاريخ دمشق (خم) : ٢٤٩/٥ ب .

٢١٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة قال : قبر عبادة بن الصامت ببيت المقدس[١] .

٢٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ابن جابر : أن أبا ايوب الانصاري توفي في غزاة يزيد بن معاوية القسطنطينية (في خلافة معاوية[٢]) .

٢٢١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر بن غرة (كذا)[٣] عن سعيد بن عبد العزيز : ان أبا مسلم الخولاني[٤] توفي بأرض الروم، وعلى الناس بسر بن أبي أرطأة ، بحمة[٥] بسر[٦] .

٢٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني محمد بن عثمان قال :

---

(١) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ٥/٢٥١ ب .

(٢) ما بين القوسين كتب في الحاشية وقد مر هذا الخبر في الورقة ٩ ب .

(٣) كذا في الاصل، وابو مسهر هو عبد الاعلى بن مسهر مضت ترجمته.

(٤) كتب في الحاشية ما يلي : « أبو مسلم : عبد الرحمن بن مشكم ، وقيل عبد الله بن ثوب ، وكان فقيها ومن احد التابعين ، وأشهر الزهاد » .

(٥) حمة بسر : الحمة : العين الحارة التي يستشفى بها ، وقد ذكر ياقوت اسماء كثير من الحمات منسوبة الى الاشخاص او الاماكن ، ولم يذكر حمة بسر هذه ، وللحمة كذلك معان اخرى . ياقوت : ٢/٣٠٦ ـ ٧ (ط بيروت) .

(٦)اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خم) : ٥/٣٣٧ ب .

حدثنا ابن عيّاش(١) عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن سعيد بن هانيء(٢) قال : قال معاوية بن أبي سفيان : انما المصيبة كل المصيبة لموت أبي مسلم الخولاني ، وكريب بن سيف الانصاري(٣) .

٢٢٣ — حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم عن محمد بن شعيب(٤) عن سعيد بن عبد العزيز : ان عمر استعمل كريب بن سيف الانصاري على قضاء الاردن .

٢٢٤ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أبو النضر إسحاق بن ابراهيم(٥) قال : حدثنا خالد بن يزيد بن صالح المري عن هشام بن

---

(١) ابن عياش : اسمه اسماعيل مضت ترجمته .

(٢) سعيد بن هانيء : الخولاني ، ابو عثمان (ت ١٢٧ هـ) روى له النسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٩٢/٤ — ٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢ — ٧٠/١ .

(٣) اقتبس الخولاني هذا الخبر تاريخ داريا : ص/١٠٨ ، وسيكرر المؤلف هذا الخبر في الورقة ١٤١ أ ، واقتبسه كذلك ابن عساكر عن الطريق السابق تاريخ دمشق (خم) : ٣٣٨/٥ .

(٤) في الاصل : « محمد بن سعيد » خطأ والتصحيح من الورقة ١٤١ أ ادناه ولم اجد في الرواة عن سعيد ولا في شيوخ عبد الرحمن من اسمه محمد بن سعيد ، وهناك شخص بهذا الاسم متهم بالزندقة، واما محمد بن شعيب فمشهور وهو دمشقي محدث كبير روى عن الاوزاعي اختلف في سنة وفاته بين (١٩٦ — ٢٠٠ هـ) . التهذيب: ٢٢٢/٩ — ٤ . التذكرة : ٣١٥/١ — ٣١٦ .

(٥) إسحاق بن ابراهيم بن يزيد ، أبو النضر الدمشقي الفراديسي (١٤١ — ٢٢٧ هـ) مولى عمر بن عبد العزيز ، وروى البخاري وابو داود عنه ، وروى له النسائي . التهذيب : ٢١٩/١ — ٢٢٠ ، تاريخ البخاري : ١ — ٣٧٩/١ .

الغـاز عـن عبـادة بـن نـسـي[1] قـال :

رأيت جماعة على رجل في خلافة عبد الملك ، وهـو يحدثهم • فقلت : من هذا ؟ قالوا : عقبة بن عامر الجهني •

٢٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فذكرت ذلك لاحمد بن صالح ــ مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين ــ فأنكره ، وقـال : توفي عقبة بن عامر في خلافة معاوية •

٢٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : أخبرنا مالك بن أنس قال :

١٨ /أ توفي عبد الرحمن/ بن أبي بكر في نومة نامها •

٢٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني سعيد بن أبي مريم[2] قال : حدثنا نافع بن يزيد[3] قال : حدثني منصور بن عبد الرحمن[4] عن أمّه [صفية بنت شيبة] قالت :

(١) عبادة بن نسي الكندي ، ابو عمرو الشامي قاضي طبرية (ت١١٨ هـ) روى له الاربعـة . تاريخ دمشق (خم) : ٢٥٢/٥ أ ــ ٢٥٣ ب ، التهذيب : ١١٤/٥ .

(٢)سعيد بن ابي مريم : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، ابـو محمد الجمحي ولاء المصري (١٤٤ ــ ٢٢٤ هـ) روى عنه يحيى بن معين والبخاري وروى له الباقون بالواسطة : التذكرة : ٣٩٢/١ ، التهذيب : ١٧/٤ ــ ٨ .

(٣) نافع بن يزيد : الكلاعي ، ابو يزيد المصري (ت ١٦٨ هـ) روى لـه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة . التهذيب : ١٠/ ٤١٢ . الجرح : ٤ ــ ٤٠٨/١ .

(٤)منصور بن عبد الرحمن بن طلحـة بن الحـارث القرشي المكي (ت ١٣٨ هـ) روى له البخاري ومسلم وابو دواد والنسائي وابن ماجة . التهذيب : ٣١٠/١٠ ــ ١ .

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في وادي الحبشة قريبا من مكة ، فخرجت اليه قريش من مكة ، فنقلوه الى أعلى مكة .

٢٢٨ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي[1] عن الزهري عن القاسم بن محمد[2]: أنّ معاوية انصرف حين قدم المدينة من مكة ، فلم يلبث ابن ابي بكر الا يسيرا حتى توفي ، بعد ما خرج معاوية من المدينة .

٢٢٩ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا سليمان بن صالح[3] عن ابن المبارك عن معمر ، ويونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد : أنّ عبد الرحمن بن أبي بكر امتنع من بيعة يزيد . فقال له معاوية : كن على ما في نفسك .

٢٣٠ — حدثنا أبو نعيم قال : أخبرنا سفيان عن محمد [بن] المنكدر قال[4] : لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية ، قال ابن عمر : ان

---

(١) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، التهذيب : ١/٢٥٥ . الجرح والتعديل : ١ — ١٢٣٧/١ .

(٢) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق (وفاته بين ١٠١ — ١١٢ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٩٦/١ — ٧ ؛ التهذيب: ٣٣٣/٧ — ٥ .

(٣) سليمان بن صالح الليثي ولاء ، ابو صالح المروزي الملقب بـ « سلمويه » (ت ٢١٠ هـ) روى له البخاري والنسائي . التهذيب: ١٩٩/٤ — ٢٠٠ .

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي ، ابو عبد الله المدني ؛ روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١٢٧/١—٨ التهذيب : ٤٧٣/٩ — ٥ . تاريخ البخاري ١٤ — ٢١٩/١ — ٢٢٠ .

كان خيرا رضينا ، وان كان بلاء صبرنا .

٢٣١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني هشام عن محمد بن شعيب[1] قال : أخبرني سعيد بن عبد العزيز قال : حدثني اسماعيل ابن عبيد الله[2] عن عبد الملك بن مروان قال : فلم أر كبيعة ابن عمر يومئذ ، انه قال : اللهم ان كانت خيّرة فانّا نرضى ، وان كانت بليّة فانّا نصبر .

٢٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر .

٢٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل : حدثنا موسى بن داود قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كانت خيبر سنة ست .

٢٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرنا أبو مسهر قال : حدثني صدقة بن خالد[3] عن ابن جابر عن عمير

---

(١) محمد بن شعيب بن شابور الاموي ولاء ، ابو عبد الله الدمشقي (١١٦ ـ ٢٠٠ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١/٣١٥ ـ ٦ ؛ التهذيب : ٩/٢٢٢ ـ ٤ .

(٢) اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر المخزوني ولاء ، ابو عبد الحميد الدمشقي (٦١ ـ ١٣١ هـ) مؤدب ولد عبد الملك بن مروان . روى له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة . التهذيب : ١/٣١٧ .

(٣) صدقة بن خالد الاموي ولاء . ابو العباس الدمشقي (١١٨ ـ ١٨٤هـ) روى له البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة . طبقات خليفة : ص ٢١٧ ، التهذيب : ٤/٤١٤ ـ ٤١٥ ؛ الجرح والتعديل : ٢ ـ ١/٤٣٠ ـ ٤٣١ .

ابن هانىء[1] قال : كان أبو هريرة يقول : تشبّثوا بصدغي معاويــة ،
١٨/ب اللهم / لا تدركني سنة ستين .

٢٣٥ — حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني ابن ابراهيم عن الوليد
ابن مسلم عن ابن جابر عن عمير بن هانىء قال : قال أبو هريرة : اللهم
لا تدركني بسنة ستين .

قال : فتوفي أبو هريرة فيها ، أو قبلها بستة .

٢٣٦ — حدثني أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم :
ان سهل ابن الحنظلية توفي في صدر خلافة معاوية .

٢٣٧ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني هشام قال : حدثنــا
صدقة عن يزيد بن أبي مريم الانصاري[2] : ان سهل ابن الحنظليةممن
بايع تحت الشجرة .

٢٣٨ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن صالح[3] قال :
حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي يوسف الحاجب قال : قدم أبــو
موسى الاشعري ، فنزل بعض الدور بدمشق ، فكان معاوية يخــرج
ليلا يستمع قراءته .

(١) عمير بن هانىء العنسي ، أبو الوليد الدمشقي (ت ١١٠ هـ) روى
له أصحاب الكتب الستة ، تاريخ داريا : ٦٤ — ٦٨ ، التهذيب :
١٥٠/٨ — ٥١ .

(٢) يزيد بن ابي مريم ، يقــال ان اسم ابيــه ثابت ، ابــو عبد الله
الدمشقي (ت ١٤٥ هـ) مولــى سهــل ابن الحنظلية روى لــه
البخــاري والاربعــة ، التهذيب : ٣٥٩/١١ — ٣٦٠ . الجــرح
والتعديل : ٤ — ٢٩١/٢ ، تاريــخ البخــاري : ٤ — ٣٦١/٢ —
٣٦٢ .

(٣) في الاصل : « بن يحيى بن صالح » خطأ ، وهو يحيى بن صالــح
الوحاظي مرت ترجمته .

٢٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : قال عروة بن الزبير : قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة •

٢٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب : أنّ معاذ القارىء قتل يوم الحرة •

٢٤١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد[1] قال : حدثنا عمرو بن يحيى[2] عن عباد بن تميم[3] : ان عبد الله بن زيد الانصاري قتل يوم الحرة •

٢٤٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل : مات عبد الله بن عمرو ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية •

قال وكانت الحرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين •

٢٤٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أبو نعيم : قتل الحسين يوم عاشوراء ، يوم سبت •

٢٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل : سنة احدى وستين •

---

(١) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الجهني ولاء ، ابو محمد الدراوردي المدني (ت ١٨٧ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة ص ٢٧٦ ، التذكرة : ١/٢٦٩ ـ ٧٠ ، التهذيب : ٦/٣٥٣ ـ ٣٥٥ •

(٢) عمرو بن يحيى بن عمارة الانصاري المازني (ت ١٤٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . طبقات خليفة : ص ٢٦٧ ، التهذيب : ٨/١١٨ ـ ١١٩ •

(٣) عبادة بن تميم بن غزية الانصاري المازني المدني ، من صغار الصحابة حديثه في الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٤٩ ، التهذيب : ٥/٩٠ ـ ١١٩ •

٢٤٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد[1] قال : قتل الحسين وهو / ابن ثمان وخمسين ٠ ١٩/أ

٢٤٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحُدِّثْتُ عن ابن عيّاش عن أبي بكر بن أبي مريم[2] عن ثابت بن عبيد الغساني : ان مالك بن هبيرة توفي في أيام مروان ببيت راس ٠

٢٤٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول : أقام مروان تسعة أشهر فهلك بدمشق[3] ٠

٢٤٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة الحلبي عن ضمرة عن السيباني[4] : أنّ ربيعة الجرشي[5] قتل براهط٠

٢٤٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قرأت في كتاب عبد الله بن معاذ بن

---

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، الصادق (ت١٤٨ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، البخاري غير الصحيح ، التذكرة: ١٦٦/١ ــ ٧ ، التهذيب : ١٠٣/٢ ــ ١٠٥ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٤٨٧/١ ٠

(٢) ابو بكر بن ابي مريم : ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الشامي قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام (ت ١٥٦ هـ) ، روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ٢٨/١٢ ــ ٣٠ ٠

(٣) مضى هذا الخبر في الورقة ١٠ أ ــ ب بشكل أتم ٠

(٤) في الاصل : « الشيباني » خطأ ، وهو يحيى بن ابي عمرو ، مضت ترجمته ، وانظر الاكمال : ٢١١/٥ ــ ٢ ٠

(٥) في الاصل : « الحرشي » خطأ ، وهو ربيعة بن عمر الجرشي ، اختلف في اسم ابيه ، وفي صحبته ، روى له الاربعة قتل بمرج راهط سنة ٦٤ هـ ، التهذيب : ٢٦١/٣ ٠ الجرح والتعديل : ١ ــ ٤٧٢/٣ ــ ٤٧٣ ، الاصابة : ٤٩٧ ــ ٤٩٨ ٠

عبد الحميد بن حريث — أعطانيه ابنه — : أنّ الهيثم بن عمران حدثهم انه سمع اسماعيل بن عبيد الله يقول : كان عبد الرحمن بن أم الحكم يوم راهط خليفة لمروان على دمشق ، وكان مروان يقاتل الضحاك بن قيس بمرج راهط ، فجاءه روح بن زنباع الجذامي فبشّره بقتل الضحاك بن قيس ، وقتل همام بن قبيصة[1] .

وذكر الالهاني : وقتل ابن ثور السلمي .

٢٥٠ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمود بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد يقول : كان ربيعة الجرشي يقصّ في خلافة معاوية .

٢٥١ — حدثنا أبو زرعة قال : أخبرنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس[2] عن ربيعة الجرشي ، انه كان يقول في قصصه : ان الله عز وجل جعل الخير من أحدكم كشراك نعله وجعل الشر منه مدّ بصره .

٢٥٢ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن السيباني[3] قال : لما وقعت الفتنة قال الناس : نقتدي

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق يوسف بن عبد الواحد بن شجاع بن علي عن ابن مندة عن ابراهيم بن محمد وابي الميمون وفيه : « اسماعيل بن عبد الله » و « عامل مروان » تاريخ دمشق (خم) : ٩٨/٦ أ .

(٢) عطية بن قيس الكلابي أو الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي (١٧ — ١٢١ هـ) ، روى له مسلم والاربعة ، التهذيب : ٢٢٨/٧ — ٩ .

(٣) في الاصل : « الشيباني » والتصويب من التهذيب : ٣٦٥/١١ ، انظر الورقة ١٧ أ .

بهؤلاء الثلاثة : بربيعة بن عمرو الجرشي ، ويزيد بن نمران الذماري ، ويزيد بن الاسود الجرشي[1] .

٢٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابراهيم ، فأخبرني عن أبي مسهر عن سعيد : ان الثلاثة : ربيعة بن عمرو الجرشي ، ويزيد بن الاسود ، وعشور السلمي[2] .

قال السيباني : فأما ربيعة / فقتل براهط ، وأما يزيد بن نمران فلحق بمروان فسلم ، وأما يزيد بن الأسود فلحق بالساحل .

٢٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز :

ان عبد الملك بن مروان لما خرج الى مصعب ، رحل معه بيزيد بن الاسود الجرشي . قال : فلما التقوا ، قال يزيد بن الاسود : اللهم احجز بين هذين الجبلين ، وولّ الامر أحبهما اليك ، قال : فظفر عبد الملك .

٢٥٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سليمان البهراني[3] عن أبي جنادة عن جنادة بن مروان عن أبيه قال : قدم عبد الملك حمص ، فأمر بإسحاق بن الأشعث ، فضربت عنقه صبراً ، فتكلم أهل حمص ، فبلغه ذلك ، فنادى : الصلاة جامعة ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما حديث بلغني عنكم يا أهل الكويفة ؟ قال : فقام اليه

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، وفي الاسماء تقديم وتأخير ، تاريخ دمشق (خم) : ٨/١٦٥ . واقتبس ابن حجر ايضا (التهذيب : ١١/٣٦٥) وقد الحق به القسم الاخير من الخبر الذي بعده . مع تقديم وتأخير .

(٢) اقتبسه ابن عساكر : تاريخ دمشق (خم) : ٨/١٦٥ أ .

(٣) سليمان بن عبد الحميد البهراني ، ابو ايوب الحمصي (ت ٢٧٤ هـ) روى عنه ابو داود ، الجرح والتعديل : ٢ ـ ١/١٣٠ ، مختصر تاريخ دمشق : ٦/٢٨٠ ، التهذيب : ٤/٢٠٥ ـ ٦ .

عبد الرحمن بن ذي الكلاع فقال : يا أمير المؤمنين لسنا بأهل الكويفة ، ولكنّا أهل الكوفة الذين قاتلنا معك مصعب بن الزبير ، وأنت يومئذ تقول : والله يا أهل حمص لأواسينّكم ، ولو بما ترك مروان ، وعليك يومئذ قباؤك الاصفر • قال : وأخرج اليه رجل من مجلس ميتم ساعدا له نحيفة فقال : يا أمير المؤمنين اعزل عنا سفيهك يحيى بن الحكم[1] ، والا بعثنا اليك بأكثره شعرا •

فلما قضى خطبته ، التفت الى يحيى بن الحكم فقال له : ارتحل عن جوار القوم ، فقد سمعت ما قال الفايشي[2] •

٢٥٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز :

ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان :

من عبد الله بن عمر الى عبد الله ، عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، أما بعد : فانك راع ، وكل راع مسؤول عن رعيته ، الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ، ومن أصدق من الله

---

(١) قال ابن حجر في ترجمة يحيى بن الحكم : « وذكره ابو زرعة الدمشقي في كتاب الاخوة ، فقال لما ذكر مروان بن الحكم واخوته : حدث يحيى بن الحكم عن معاذ بن جبل » تعجيل المنفعة : ص٢٩١ .

(٢) الفايشي : قال السمعاني : « الفايشي : بفتح الفاء ، وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، والشين المعجمة وفي آخرها [الياء] هذه النسبة الى « فايش » وظني انه بطن من همدان » الانساب ٤١٩ أ ، وذكر الطبري عن ابي مخنف ان الفائشيين من همدان (٦٦٦/٢) حوادث سنة٦٦ ، وانظر الحاكم : معرفة علوم الحديث : ص ٢٢٢ ، والاكمال : ٣٧٩/٦ .

حديثا[1] ؟ » لا أحد . قال : وبعث به مع سالم ، قال : فوجدوا عليه أن قدم اسمه ، فقال سالم : انظروا في كتبه الى معاويـة ، فنظروا ، فوجدوه يقدم اسمه ، فاحتملوا / ذلك له[2] . ٢٠ / أ

٢٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمود بن خالد قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المري عن أبي يوسف الحاجب: ان عبد الله بن عمـر كتب الى عبد الملك بن مروان ، فبـدأ بنفسه ، فغضبوا عليه .

قال : قلت : هكذا كان يكتب الى معاوية ، فرضوا[3] .

٢٥٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن عثمان قال : حدثنا ابن عيّاش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني : أنّ الوليد بـن عبـد الملك[4] قال للمقدام بن معدي كرب ، حين فرغ من بنيان مسجد حمص : كيف تقول يا أبا كريمة ؟ قال المقدام : ما من عبـد بنى لله عز وجل مسجدا في الدنيا الا بنى الله له مسجدا في الجنة[5] .

---

(١) سورة النساء الآية : ٨٧ .

(٢) ذكر المؤلف هذا الخبر فيما سبق اعلاه الورقة ١٠ ب باختلاف يسير . وقد اقتبس ابن الابار (محمد بن عبد الله القضاعي ــ ٦٥٨) هذا الخبر في كتابه المعجم (ص ٤٥) من عدة طرق وقد ادمج قسما من الخبر السابق الورقة ١٠ ب بهذا الخبر ، ووجدوا عليه : غضبوا عليه .

(٣) ابن الابار : ص ٤٥ ايضا ، وقد اضاف بعد اقتباسه هذين الخبرين: « خرجت هذا الخبر من تاريخ ابي زرعة » .

(٤) في الاصل : « ان ابن الوليد بن عبد الملك » وهو خطأ .

(٥) كتب الناسخ فوق أول النص كلمة (لا) وفوق آخره (الى) .

٢٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا صفوان بن عمرو : ان عبد العزيز بن بسر حضر ذلك من فراغه[١] .

٢٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[٢] قال : توفي ابن عباس سنة ثمان وستين .

٢٦١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نعيم : توفي ابن عباس سنة ثمان وستين ، وتوفي ابن عمر ، وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين .

٢٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه عن ابن عياش قال : مات أبو أمامة سنة احدى وثمانين .

٢٦٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر قال : قلت لأبي أمامة : ابن كم أنت يومئذ ـ يعني في حجة الوداع ـ ؟ قال : ابن ثلاثين سنة[٣] .

٢٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا يزيد بن زياد[٤] عن سليمان بن حبيب قال : دخلت أنا ومكحول، وابن أبي زكريا على أبي أمامة . قال : فدخلنا على شيخ منطقه أجلد

---

(١) هذا النص كسابقه عليه تلك الرموز . وقد مضى في الورقة ١٥ أ ـ ب، أن عبد الله بن بسر أحضر عند الفراغ من بناء مسجد حمص .

(٢) جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، العباسي (ت ٢٥٠ هـ) قاضي بغداد ، تاريخ بغداد : ١٧٣/٧ ـ ٥ ، التهذيب : ١٠٠/٢ ، الجرح والتعديل : ١ ـ ٤٨٣/١ ـ ٤ .

(٣) سيكرر المؤلف هذا الخبر في الورقة ١٠٢ أ وسنعلق عليه هناك .

(٤) يزيد بن زياد القرشي الدمشقي ، روى له الترمذي وابن ماجة التهذيب : ٣٢٨/١١ ـ ٣٢٩ ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢٦٢/٢ .

من منظره ، فقال مكحول : لقد دخلنا على شيخ مجتمع العقل[١] .

٢٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان[٢] عن مكحول قال : دخلت أنا وابن أبي زكريا ، وسليمان بن حبيب على أبي أمامة الباهلي بحمص[٣] .

٢٠/ب ٢٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه عن اسماعيل بن عياش قال : مات واثلة بن الاسقع سنة ثلاث وثمانين[٤] .

٢٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت ابا مسهر يقول : توفي عبد الملك بن مروان بدمشق سنة ست وثمانين[٥] .

٢٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز قال : وقال أصحابنا : ان الوليد بن عبد الملك هلك بدير المران[٦] ، فحمل على أعناق الرجال ، فدفن بباب الصغير .

٢٦٩ ــ قال أبو زرعة : فلم يبق بعده من أصحاب رسول الله

---

(١) اقتبسه ابن عساكر من الاكفاني الكتاني رواية الكتاب ، تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٥٨ أ .
(٢) حفص بن غيلان الهمداني . ابو معبد الدمشقي ، روى له النسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٢/٤١٨ ــ ٤١٩ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٢/١٨٦ .
(٣) سيكرره المؤلف في الورقة ٤٠ أ .
(٤) ذكره ابن حجر عن أبي المغيرة عن ابن عياش عن سعيد بن خالد ، التهذيب : ١١/١٠١ .
(٥) مضى هذا الخبر في الورقة (١٠ ب) بشكل أتم .
(٦) دير المران : قرب دمشق وهناك اخر قرب المعرة ، ياقوت ، معجم البلدان : ٢/٦٩٦ ــ ٧ .

صلى الله عليه وسلم غير : المقدام بن معدي كرب ، وعبد الله بن بسر ، وأنس بن مالك .

٢٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني اسماعيل بن عبد الله بن سماعة[١] عن الأوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله قال : قدم آنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك .

٢٧١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا عبد الرزاق بن عمر[٢] عن اسماعيل بن عبيد الله : انه حضر أنس ابن مالك عند الوليد بن عبد الملك سنة اثنتين وتسعين .

٢٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا خالد بن خلي القاضي[٣] قال : حدثنا محمد بن حرب[٤] قال : حدثني حميد بن ربيعة القرشي قال رأيت المقدام بن معدي كرب وأبا أمامة صدي بن عجلان خارجين من عند الوليد بن عبد الملك عليهما برنسان[٥] .

---

(١) اسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوي ولاء ، من اصحاب الاوزاعي روى له ابو داود والترمذي والنسائي . التهذيب : ٣٠٩/١ .

(٢) عبد الرزاق بن عمر الثقفي، أبو بكر الدمشقي ، مضعف. التهذيب: ٣٠٩/٦ ـ ١٠ .

(٣) خالد بن خلي الكلاعي ، ابو القاسم الحمصي (ت ٢٢٠ هـ) قاضي دمشق وحمص روى البخاري عنه وروى له النسائي بواسطة ابنه محمد . الجرح والتعديل : ١ ـ ٣٢٧/٢ ، مختصر تاريخ دمشق : ٣٠/٥ ـ ٣١ ، التهذيب : ٨٦/٣ .

(٤) محمد بن حرب الخولاني ، أبو عبد الله الحمصي الابرشي (ت ١٩٤ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣١٠/١ ـ ٢١ ، التهذيب : ١٠٩/٩ ـ ١٠ .

(٥) اقتبسه ابن عساكر أكفاني ـ كتاني ـ راوية الكتاب . تاريخ دمشق (خم) : ٥٨/٥ أ وفيه « حلى » .

٢٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : قلت للاحوص[١] : من آخر من بقي بالشام ، أبو أمامة ؟ قال : آخر من بقي : عبد الله بن بسر . قال سفيان : وآخر من بقي من أصحاب النبي عليه السلام بالبصرة أنس بن مالك وآخر من بقي بالكوفة : عبد الله بن أبي أوفى ، وآخر من بقي بالمدينة : سهل ابن سعد[٢] .

٢٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا محمد بن بكر البُرساني[٣] / عن عثمان بن أبي روّاد[٤] عن الزهري قال : دخلت على أنس بن مالك بدمشق . ٢٠ / أ

٢٧٥ ــ حدثنا ابو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : رأيت أنس بن مالك في هذا المسجد ، يعني مسجد دمشق .

٢٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نعيم : توفي أنس بن مالك ، وجابر بن زيد في جمعة سنة ثلاث وتسعين .

---

(١) الاحوص : أحوص بن حكيم بن عمير العنسي ويقال الهمداني الحمصي مضعف روى له ابن ماجة ، التهذيب : ١٩٢/١ ــ ٣ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر اكفاني ــ كتاني ــ راوي الكتاب تاريخ دمشق (خم) : ٥٩/٥ أ .

(٣) محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري (ت ٢٠٣ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . وبرسان بطن من الازد ، الانساب : ١٦٢/٢ ، التهذيب : ٧٧/٩ ــ ٧٨ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٤٨/١ ، الجرح والتعديل : ٣ ــ ٢١٢/٢ .

(٤) في الاصل : « رداد » خطأ ، وهو عثمان بن ابي رواد الازدي العتكي ولاء ، أبو عبد الله البصري ، روى له البخاري حديثا واحدا . الاكمال : ١٠٤/٤ ــ ٦ ، التهذيب : ١١٥/٧ .

٢٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة قال : توفي سعيد بن المسيب ليالي الوليد بن عبد الملك .

قال أبو زرعة : فبلغني أنّه سنة احدى ، أو اثنتين وتسعين .

٢٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : توفي عبد الله بن بسر المازني ـ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ في امرة سليمان بن عبد الملك .

٢٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبيه قال : شهدت جنازة هانىء بن كلثوم[١] في ولاية عمر بن عبد العزيز بالسافرية[٢] ، الى جانب الرملة .

٢٨٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل قال : توفي القاسم بن محمد في ولاية يزيد بن عبد الملك سنة احدى ، أو اثنتين ومائة . قال ضمرة : ومات أبو قلابة بالشام[٣] .

٢٨١ ـ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني محرز بن عبد الله بن محرز[٤] عن

---

(١) هانىء بن كلثوم بن عبد الله بن شريك الكناني الفلسطيني روى له ابو داود ، التهذيب : ٢٢/١١ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ١٠١/٢ .
(٢) السافرية : ذكر ياقوت فيها ما هاهنا دون ان يشير الى المصدر ، ولم يزد ، معجم البلدان : ١٢/٣ .
(٣) سيذكره المؤلف في الورقة ١٤٢ أ مع زيادة وسنعلق عليه هناك .
(٤) محرز بن عبد الله ، أبو رجاء الجزري الاموي ولاء ، مولى هشام ابن عبد الملك ، روى له البخاري في غير الصحيح ، وروى له ابـن ماجة ، التهذيب : ١٠/٥٦ ـ ٧ .

أبيه قال : توفي زريق[1] بن حيّان الفزاري بنيقيّة[2] بأرض الروم ، في امارة يزيد بن عبد الملك من سهم أصابه ، وهو ابن ثمانين سنة[3] .

٢٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : قرأت في ديوان العطاء : مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة ، ومات عبد الاعلى بن عدي سنة أربع ومائة[4] .

٢٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثت عن يحيى بن صالح عن اسماعيل بن عياش قال : مات خالد بن معدان / سنة أربع ومائة . ٢١ / ب

٢٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني علي بن عياش قال :

هو خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، يكنى : أبا عبد الله .

٢٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا

---

(١) كذا في الاصل « زريق » بالزاي فالراء وقد ذكره ابن ماكولا بتقديم الراء (الاكمال : ٤٧/٤) وكذلك ترجم له ابن حجر في حرف الراء « رزيق » واشار الى رأي أبي زرعة ، التهذيب : ٧٣/٣ ــ ٤ .

(٢) في الاصل : « بنيفيه » .

(٣) سيأتي الخبر في الورقة ١٤٢ أ بزيادة واختصار فيه ان اسم زريق الاصلي هو سعيد وزريق لقبه به عبد الملك وقد اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٣٧٤/٣ .

(٤) هذا الخبر غاية في الاهمية ، لانه يوضح لنا عدة أمور منها : أن الشخص المسجل في ديوان العطاء عندما يتوفى تكتب وفاته ازاءه وذلك لرفع العطاء عنه او تحويله الى ورثته ، ومنها ان السجلات القديمة كانت موجودة حتى بداية القرن الثالث للهجرة ، اذ ان الراوي (يزيد بن عبد ربه) توفي سنة ٢٢٤ هـ .

محمد بن مسلم[1] عن ابراهيم بن ميسرة[2] عن ابن طاووس[3] : أنّ أباه طاووس مرض بمنى ، ومات بمكة .

٢٨٦ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم، وأبي قالا : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[4] قال : شهدت جنازة طاووس بمكة سنة ست ومائة .

٢٨٧ — حدثنا أبو زرعة قال حدثنا محمد بن أبي أسامة قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : شهدت جنازة سالم بالمدينة سنة ست ومائة .

٢٨٨ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن يحيى بن بكير عن عطّاف[5] بن خالد قال : توفي سالم سنة ست ومائة ، وصلى عليه هشام بن عبد الملك ، في حجته التي حج ، ولم يحجج[6] في خلافته غيرها .

٢٨٩ — حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نعيم :

---

(١) محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي (نسبة الى الطائف) وقد اختلف في اسم جده كثيرا وروى له اصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٩/٤٤٤ — ٥ .

(٢) إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة (ت ١٣٢ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب ١/١٧٢ ، تاريخ البخاري ١ — ١/٢٢٣—٤

(٣) ابن طاووس : عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، ابو محمد (ت ١٣٢ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٥/ ٢٦٧ — ٨ .

(٤) ابن شوذب : عبد الله بن شوذب الخراساني ، ابو عبد الرحمن البلخي البصري (٨٦ — ١٥٧ هـ) روى له البخاري في غير الصحيح، وروى له الاربعة ، التهذيب : ٥/٢٥٥ — ٦ . تاريخ البخاري : ٣ — ١/١١٧ — ٨ .

(٥) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة المخزومي ، ابو صفوان المدني (ت ٩١ هـ) روى له البخاري والترمذي والنسائي، التهذيب : ١١/٢٢١ — ٣ . تاريخ البخاري : ٤ — ١/٩٢ ، الجرح والتعديل : ٣ — ٢/٣٢ .

توفي محمد بن كعب القرظي[1] سنة ثمان ومائة .

٢٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[2] قال : أخبرني أبي قال : سمعت عون ابن عبد الله[3] يقول : ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي .

٢٩١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان مكحول أفقه من الزهري ، وكان مكحول أفقه أهل الشام .

٢٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : توفي مكحول بعد الجرّاح[4] .

---

(١) محمد بن كعب بن سليم بن اسد القرظي ، ابو حمزة وفاته بين (١٠٧ ـ ١٢٠ هـ) روى عن جمهرة من الصحابة . التهذيب : ٩/٤٢٠ ـ ٢ .

(٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري ، روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ، التهذيب : ١١/٣٩١ ـ ٢ .

(٣) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابو عبد الله الكوفي الزاهد وفاته بين (١١٠ ـ ١٢٠ هـ) روى له مسلم ، التهذيب : ٨/١٧١ ـ ٣ .

(٤) الجراح بن عبد الله الحكمي كان هو يلي الخزر، وكان أمير خراسان في عهد هشام بن عبد الملك توفي سنة ١١٢ هـ تاريخ خليفة : ص ٣٥٥ ـ ٧ ، ٣٧٧ ، تاريخ البخاري ١ ـ ٢/٢٢٦ . تاريخ الطبري (اوربا) : ٢/١٣٥٢ ـ ٦ ، ١٤٥٣ ، ١٤٦٢ ، ١٥٣٠ ـ ١ ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٣٢٣ أ . الجرح والتعديل : ١ ـ ١/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣ .

٢٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة (قال : فحدثني محمود بن خالد عن أبي مسهر[١]) قال : عام الجرّاح سنة ثنتي عشرة ومائة[٢] . جاء قتله في شهر رمضان[٣] .

٢٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال مالك : سمعت عن[منبّه]بن عثمان[٤] يقول : كنت كمل عام الجرّاح يومىء الى هذه السنة ، سنة ثنتي عشرة ومائة[٥] .

٢٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أبي قال : / حدثنا عبد٢٢/أ الله بن راشد[٦] عن خاله ـ وقد أدرك مكحولا ـ قال : توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة[٧] .

٢٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا

---

(١) ما بين القوسين كتب في الحاشية .

(٢) سيكرر المؤلف في الورقة ٢٨ ب ـ ٢٩ أ تاريخ عام الجراح ويذكر هناك التحديث عن ابي مسهر مباشرة دون واسطة محمود بن خالد كما هو ههنا .

(٣) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٤٠١/١١ ب .

(٤) في الاصل : « من بن عثمان » وهو منبه بن عثمان ـ كما في الورقة ٢٨ ب و ١٤٥ ب ادناه ـ توفي سنة ٢١٢ تاريخ ابي زرعة الورقة ٢٩ أ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٤١٩/١ ، تاريخ دمشق (خم) : ٤٠٧/١١ ب .

(٥) سيكرر المؤلف هذا النص مرة اخرى في الورقة ٢٨ ب و ١٤٥ ب وفيهما « حبل عام .. » بدل « كمل » .

(٦) عبد الله بن راشد الخزاعي ولاء ، الدمشقي ، انظر توثيقه ادناه الورقة ٥٣ أ ، التهذيب : ٢٠٥/٥ ـ ٦ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٨٧/١ ـ ٨٨ .

(٧) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ٤٠١/١١ ب .

سعيد : أنّ أبا عبد رب الزاهد توفي قبل الجرّاح[1] .

٢٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لابي مسهر : ما اسم أبي عبد رب الزاهد ؟ قال : كان رومياً اسمه : قسطنطين ، فلما أسلم تسمى : عبد الرحمن[2] .

٢٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : أبو عبد رب مولى لابن غيلان الثقفي[3] .

٢٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال : سمعت أبا المليح[4] يقول : مات عطاء بن أبي رباح[5] سنة أربع عشرة ومائة ، فقال ميمون : ما خلّف مثله[6] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ١٢/٣٢٣ أ ، وذكر ابن حجر هذا الخبر عن ابي مسهر ، التهذيب : ١٢/١٥٣ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ١٢/٣٢٢ ا ، واقتبسه ابن حجر عن ابي زرعة الدمشقي ، التهذيب : ١٢/١٥٣ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ١٢/٣٢٢ أ .

(٤) ابو المليح : الحسن بن عمر او عمرو بن يحيى الفزاري ولاء ، الرقي (٨٧ ــ ١٨١ هـ) روى له البخاري وابو داود وابن ماجة ، التهذيب : ٢/٣٠٩ ــ ١٠ .

(٥) عطاء بن ابي رباح : عطاء بن اسلم القرشي ولاء ، ابو محمد المكي (٢٧ ــ ١١٤ هـ) مفتي مكة ، حديثه في الكتب الستة ، التذكرة : ١/٩٨ ، التهذيب : ٧/١٩٩ ــ ٢٠٣ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢/٤٦٣ ــ ٤ .

(٦) ذكر ابن حجر عن ابي المليح تاريخ وفاة عطاء ومدح ميمون له كما ههنا ، التهذيب : ٧/٢٠٢ .

٣٠٠ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن علي بن معبد[1] قال : ولد ميمون بن مهران[2] سنة أربعين .

٣٠١ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي المليح قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة .

٣٠٢ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا مبشّر بن إسماعيل[3] عن جعفر بن برقان[4] قال : قال ميمون بن مهران : أدركت الناس على عهد المغيرة بن شعبة .

٣٠٣ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : قال (كذا) : سئل ابن عباس وميمون عنده[5] .

٣٠٤ — حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم عن مبشّر بن إسماعيل عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال :

---

(١) علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي ، نزيل مصر (ت ٢١٨ هـ) روى له ابو داود والنسائي ، التهذيب : ٣٨٤/٧ — ٥ .

(٢) ميمون بن مهران الجزري ، ابو أيوب (٤٠ — ١١٧ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٩٨/١ — ٩ ، التهذيب : ١٠/ ٣٩٠ — ٢ .

(٣) مبشر بن اسماعيل الحلبي ، ابو اسماعيل الكلبي ولاء (ت ٢٠٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣١/١٠ .

(٤) جعفر بن برقان الكلابي ولاء ، ابو عبد الله الجزري الرقي (ت ١٥٤ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٨٤/٢ — ٦

(٥) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ٤٩٦/١١ ب ، ويبدو أن في الاسناد سقطا .

قال عمر بن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه ، فلم (كذا) يبق من الناس إلاّ رجاجة ، يعني ميمون[1] .

٣٠٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى[2] قال : إن جاءنا العلم من ناحية الجزيرة عن ميمون ــ يعني ابن مهران ــ قبلناه .

٢٢/ب ٣٠٦ ــ حدثنا/ أبو زرعة قال : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : متى مات ابن أبي زكريّا[3] ؟ قال : في خلافة هشام .

٣٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن حيوة قال : قال هشام بن عبد الملك : مَنْ سيّدُ أهل فلسطين ؟ قالوا : رجاء بن حيوة . قال : فمَنْ سيّدُ أهل الأردن ؟ قالوا : عبادة بن نسي ، قال : فمَنْ سيّدُ أهل دمشق ؟ قالوا : يحيى بن يحيى الغسّاني ، قال فمَنْ سيّدُ أهل حمص ؟ قالوا : عمرو بن قيس الكندي ، قال : فمَنْ سيّد أهل الجزيرة ؟ قالوا : عدي بن عدي الكِنْدي ، قال : يا لكندة[4] .

---

(١) ذكر الذهبي هذا الخبر في التذكرة (١/٩٩) عن جعفر بن برقان باختلاف يسير ، وفيه « رجراجة » بدل « رجاجة » ، وابن حجر في التهذيب : ١٠/٣٩١ .

(٢) سليمان بن موسى الاموي ولاء ، الدمشقي الاشدق(ت ١١٥ هـ) فقيه الشام في زمانه روى له الاربعة ، التهذيب : ٤/٢٢٦ ــ ٧ . الجرح : ٢ ــ ١/١٤١ ــ ٢ .

(٣) ابن أبي زكريا اسمه عبد الله مضت ترجمته في الورقة ٢٠ .

(٤) سيكرره المؤلف في الورقة ١٤٦ ب . وقد اقتبسه ابن عساكر عن طريق أبي علي الحداد ــ وعن ابي مسعود عبد الرحيم عنه ــ عن ابي نعيم الاصبهاني عن الطبراني عن ابي زرعة ، في ترجمة عبادة بن نسي ، تاريخ دمشق (خم) : ٥/٢٥٢ ب ، ونقله السمعاني عن ابي زرعة باختصار . الانساب : ق ٤٨٩ ب ، وذكر ابن حجر ما يتعلق بعمرو بن قيس في التهذيب : ٨/٩٢ .

٣٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني رجلٌ من ولد بلال بن سعد السكوني(١) : أنّ بلال بن سعد توفي في إمرة هشام بن عبد الملك(٢) .

٣٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبد الله بن كثير القاري(٣) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قدم سليمان بن موسى على هشام بن عبد الملك الرصافة ، فسقاه طبيبٌ لهشام شربةً فقتله ، فسقى هشام ذلك الطبيب من ذلك الدواء فقتله .

٣١٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : الذي لا أشك فيه : أنّ سليمان بن موسى مات سنة خمس عشرة ــ يعني ــ ومائة .

٣١١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني سعيد بن عطية بن قيس قال : مات أبي سنة إحدى وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع ومائة [سنة] .

---

(١) في الاصل : « الشكوني » والسكون بطن من كندة الانساب : ٣٠١ب وبلال بن سعد بن تميم ، ابو عمرو روى له البخاري والنسائي ، وهو من الزهاد ، تاريخ دمشق : ٣٥٤/١ ــ ٧٧ ، التهذيب : ٥١٣/١ ــ ٤ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابي محمد بن الاكفاني عن عبد العزيز الكتاني عن ابي محمد بن ابي نصر عن ابي الميمون عن ابي زرعة . تاريخ دمشق : ٣٧٧/١٠ وابن حجر في التهذيب : ٥٠٣/١ .

(٣) عبد الله بن كثير القاري الدمشقي (ت ٢٩٦هـ) مقرىء أهل دمشق وامام الجامع ، التهذيب : ٣٦٨/٥ ــ ٩ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ١٤٤/٢ .

٣١٢ ـ قال أبو زرعة : وربيعة بن يزيد[١] بن طباخ معاوية [أيضا] .

٣١٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يذكر عن الهقل[٢] عن الأوزاعي : ربيعة : أبو شعيب . قال أبو زرعة : خرج غازيا نحو المغرب في بعثٍ بعثه هشام بن عبد الملك ، واستعمل عليهم كلثوم بن عياض القشيري ، فقتله البربر[٣] .

٣١٤ ـ أخبرني بذلك محمود بن خالد أنه سمع مروان بن محمد يذكر ذلك .

٣١٥ ـ قال أبو زرعة : وكان خروج كلثوم بن عياض في آخر إمرة هشام / بن عبد الملك . ٢٣ / أ

خبّرني بذلك هشام أنّه سمع الهيثم بن عمران يذكر ذلك .

٣١٦ ـ قال أبو زرعة : نرى ذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة .

٣١٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو[٤] :

---

(١) ربيعة بن يزيد الايادي ، ابو شعيب الدمشقي (ت ١٢١ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٣٦٤/٣ ـ ٥ . الجرح والتعديل : ١ ـ ٤٧٤/٢ ـ ٥ .

(٢) الهقل بن زياد ، ابو عبد الله الدمشقي (ت ١٧٩ هـ) كاتب الاوزاعي روى له مسلم والاربعة . ابن ابي حاتم : تقدمة المعرفة ص ٢٨٩ وما بعدها ، التذكرة : ٢٨٤/١ ـ ٥ ، التهذيب : ٦٤/١١ ـ ٥ .

(٣) سيكرره المؤلف في الورقة ١٤٣ أ مع اختلاف بسيط .

(٤) عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي ولاء ، ابو وهب الجزري الرقي (١٠١ ـ ١٨٠ هـ) راوية زيد بن أبي انيسة روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٤١/١ ـ ٢ ، التهذيب : ٤٢/٧ ـ ٣ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٣٩٢/١ .

أن زيد بن أبي أنيسة[1] مات سنة سبع أو ثمانٍ وعشرين ومائة .

٣١٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني إسحاق بن خالد الختلّي[2] : أنّ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر[3] مات سنة سبع وعشرين ومائة .

٣١٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل عن يعقوب ابن إبراهيم[4] قال : مات سعد بن إبراهيم بعد الزهري بسنتين ، سنة سبع وعشرين ومائة . وقال مرة أخرى : سنة ست وعشرين ومائة .

٣٢٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل عن ابن عيينة قال : مات عمرو بن دينار سنة ست وعشرين ومائة .

٣٢١ ــ قال أبو زرعة : فقلت لأحمد بن حنبل : من أثبت الناس في عطاء بن أبي رباح ؟ قال : عمرو بن دينار ، وابن جريج[5] ،

---

(١) زيد بن ابي أنيسة : ابو اسامة الجزري الرهاوي ، اختلف في سنة وفاته وما هاهنا أقرب الى الصحة لأن الراوي من المختصين به ، روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٣٩/١ ــ ٤٠ ، التهذيب : ٣٩٧/٣ ــ ٨ .

(٢) في الاصل « الحيلى » تصحيف ، الاكمال : ٢٢٢/٣ الهامش : « واسحاق بن خالد الختلي ، يروى عنه ابو زرعة الدمشقي » .

(٣) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري (ت ١٢٧ هـ) روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، التهذيب : ١٦٥/٦ .

(٤) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ، أبو يوسف (ت ٢٠٨ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٣٥/١ ــ ٦ ، التهذيب : ٣٨٠/١١ ــ ١ .

(٥) ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز (٧٠ ــ ١٥١ هـ) فقيه الحرم روى عن صغار الصحابة حديثه في الكتب الستة ، التذكرة : ١٦٩/١ ــ ١٧١ ، التهذيب : ٤٠٢/٦ ــ ٦ .

قلت : فقيس بن سعد ؟ قال : ما بلغني الأخير ، روى عنه حماد بن سلمة ، وجرير بن حازم .

كذلك قال أحمد بن حنبل .

٣٢٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقرأت في كتاب عبد الله بن معاذ عن الهيثم بن عمران : أن عمير بن هانىء العنسي قتله الصقر[١] بن حبيب المرّي بداريّا[٢] .

٣٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني بعض أهل العلم : أنه قتل سنة سبع وعشرين ومائة[٣] .

٣٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني إبراهيم بن أبي شيبان قال : مات إسماعيل بن عبيد الله سنة ثنتين وثلاثين ومائة ، قبل دخول عبد الله بن علي دمشق بثلاثة أشهر . قال أبو زرعة : ومات يحيى بن أبي كثير سنة تسع وعشرين ومائة .

٣٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فقلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : متى مات يحيى بن أبي كثير ؟ قال : سنة ثلاثين ومائة ، أو نحوها .

٣٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا

---

(١) في الاصل : « السقر » وسيأتي في الورقة ١٤٣ أ « الصقر » وكذلك هو تاريخ داريا : ص ٦٥ .
(٢) اقتبس الخولاني هذا الخبر تاريخ داريا : ص ٦٥ وابن حجر في التهذيب : ٨/١٥٠ وسيكرره المؤلف في الورقة ١٤٣ أ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٤٢٢/١ ــ ٣ .
(٣) اقتبسه الخولاني عن أبي الميمون عن ابي زرعة عن هشام . المصدر السابق : ص ٦٤ ــ ٦٥ .

ب الهيثم بن عمران / قال : كنت أجلس الى يونس بن ميسرة بن حلبس[1] ، وهو أعمى ، فكنت أسمعه يقول : اللهم ارزقنا الشهادة .
قال أبو زرعة : فقتل سنة ثنتين وثلاثين ومائة ، مدخلَ عبد الله بن علي دمشق[2] .

٣٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام عن الهيثم بن عمران عن الأوزاعي قال : قدم علينا إسماعيل بن عبيد الله بيروت مرابطا زمنَ مروان ــ قال [الأوزاعي] : ــ فقال لي : لعلك منهم ؟ قلت : لا يا أبا عبد الحميد ، يعني قدريا .

٣٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني معن بن الوليد بن هشام ابن يحيى الغساني عن أبيه عن جدّه قال : ولد يحيى بن يحيى الغساني يوم راهط .

قال أبي : وتوفي يحيى بن يحيى سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

٣٢٩ ــ قال أبو زرعة : قرأت في بعض الكتب : مات يزيد بن يزيد بن جابر سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

٣٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : توفي عروة بن رويم بذي خُشُب[3] ،

---

(١) يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي (ت ١٣٢ هـ) روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ١١/٤٤٨ ــ ٩ . الجرح : ٤ ــ ٢/٢٤٦ ــ ٧ .

(٢) اقتبس ابن حجر هذا الخبر عن هشام بن عمار بتفصيل أكثر بقليل من هذا النص ، التهذيب : ١١/٤٤٨ ــ ٩ . وسيكرره المؤلف في الورقة ١٤٣ أ والنص هناك أوفى .

(٣) ذي خُشُب : وادٍ قريب من المدينة ، ياقوت ، معجم البلدان : ٢/٤٤٤ ــ ٥ .

فحمل ، فدفن بالمدينة .

٣٣١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد قال : توفي عطاء الخراساني بأريحا[1] ، فحمل ، فدفن ببيت المقدس .

٣٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثت عن ضمرة عن عثمان بن عطاء قال : ولد أبي سنة خمسين من التاريخ .

٣٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا ضمرة قال : توفي عروة بن رويم وعطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة .

٣٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : كان أسد بن وداعة قديما مرضيّا[2] .

قال أبو زرعة : قتل سنة ست وثلاثين ومائة[3] .

٣٣٥ ـ قال [أبو زرعة] : حدثني عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر ، وسألته عن تاريخ موت عمرو بن مهاجر[4] ، قال : حدثني عمي (كذا) محمد بن مهاجر[5] قال : مات عمرو بن مهاجر

(١) اريحا : مدينة قريبة من القدس بفلسطين ، معجم البلدان : ١/٢٢٧ ـ ٨ .

(٢) اقتبسه يعقوب بن سفيان (ـ٢٧٧ هـ) كتاب المعرفة والتاريخ (خم) الورقة ٣ ب

(٣) سيكرره المؤلف في الورقة ١٤٣ ب ويذكر هناك ان الوفاة عن سليمان البهراني .

(٤)عمرو بن مهاجربن دينار الانصاري ، ابو عبيد الدمشقي (٧٤ ـ ١٣٩ هـ) ، روى له ابو داود وابن ماجة ، التهذيب : ٨/ ١٠٧ ـ ٨ .

(٥) محمد بن مهاجر أخو السابق (ت ١٧٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٩/٤٧٧ ، وهو عم ابي الراوي (عمرو بن عبد العظيم) وليس عمه كما هو مذكور ههنا ، واذا أضفنا كلمة « عن » بين « عمي » و « محمد بن مهاجر » يستقيم المعنى .

سنة تسع وثلاثين ومائة ، قديما[1] .

٣٣٦ — (قال أبو زرعة : بلغني أنّ إسماعيل بن أمية مات سنة تسع وثلاثين ومائة)[2] .

٣٣٧ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمود بن خالد عن أبي مسهر — أنهما سمعاه — يقول / : ولد يزيد ٢٤ / أ ابن أبي مالك سنة ستين .

٣٣٨ — حدثنا أبو زرعة قال : قال عبد الرحمن بن إبراهيم : قال أبو مسهر : كانوا أربعة أصغرهم يزيد .

٣٣٩ — حدثنا أبو زرعة قال : فَحُدِّثْتُ عن الوليد بن مسلم : أن يزيد بن أبي مالك كان باقيا الى سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة .

٣٤٠ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد قال : لم يكن عندنا أحدٌ أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك ، لا مكحول ، ولا غيره .

٣٤١ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن جده : أنّ اسم ابي مالك : هانيء .

٣٤٢ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد ، وغيره قالا : حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا عمير بن المغلس[3] قال :

---

(١) اقتبسه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (خم) ق ٤ ب — ٥ أ وفيه : « ان عمرو بن مهاجر مات » ولا يذكر : « قديما » . وسيكرره المؤلف في الورقة ٧ أ وفيه عمرو بن محمد بن مهاجر .

(٢) من الحاشية .

(٣) عمير بن المغلس ، لم أعثر له على ترجمة .

حدثني أيوب أبو منصور[1] قال : سمعت عمرو بن قيس يقول : قال لي الحجاج : متى كان مولدك يا أبا ثور ؟ قلت[2] عام الجماعة ، سنة أربعين . قال : وهي مولدي .

٣٤٣ ـ قال أبو زرعة : فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة[3] كذلك أخبرني محمود [ابن خالد] .

٣٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن محمد[4] قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : سألت سعيد بن بشير[5] عن يزيد بن أبي مالك ، فقال : كان صاحب كتب[6] . قال : وسألته عن الوضين بن عطاء ، فقال : كان صاحب منطق[7] .

٣٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة قال :

---

(١) أيوب ابو منصور لم اعثر له على ترجمة ، وعند ابن حجر ايوب بن منصور التهذيب : ٩٢/٨ .

(٢) في الاصل « قال » والتصويب من الورقة ١٤٤ أ حيث سيكرر المؤلف الخبر مرة أخرى ، والرواية عن يزيد مباشرة .

(٣) اقتبسه ابن حجر عن ايوب بن منصور ، التهذيب : ٩٢/٨ وفيه انه ذكر الوفيات لايوب وليس لابي زرعة .

(٤) يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي ولاء ، ابو القاسم الدمشقي (١٩٨ ـ ٢٧٦ هـ) روى له ابو داود والنسائي ، التهذيب : ٣٥٧/١١ ـ ٨ .

(٥) سعيد بن بشير الازدي ولاء الشامي (ت ١٦٨ هـ) روى له الاربعة، التهذيب : ٨/٤ ـ ١٠ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ٦/١ ـ ٧ .

(٦) اقتبس ابن حجر من هذا النص ما يتعلق بيزيد ، واضاف : «يعني انه كان بليغا » ، التهذيب : ٣٤٦/١١ .

(٧) سيكرر المؤلف ما يتعلق بالوضعين في الورقة ٢٤ ب .

حدثنا ضمرة قال : رأيت أسيداً . قال : وتوفي أسيد بن عبد الرحمن[1] ـ من أهل الرملة ـ سنة أربع وأربعين ومائة[2] .

٣٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : مات هشام بن عروة سنة خمس وأربعين ومائة .

٣٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : مات الزّبيدي[3] سنة ست وأربعين ومائة .

٣٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا نعيم يقول : قدم علينا عبد / العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وجعفر بن برقان الكوفة سنة سبع وأربعين ومائة . ٢٤ / ب

٣٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن صالح قال : مات عمرو بن الحارث[4] سنة ثمان وأربعين ومائة .

٣٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات جعفر ابن محمد[5] سنة ثمان وأربعين ومائة .

---

(١) أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي (ت ١٤٤ هـ) روى له ابو داود التهذيب : ٣٤٦/١ . تاريخ البخاري : ١ ـ ١٥/٢ .

(٢) اقتبسه ابن حجر . التهذيب : ٣٤٦/١ ، وسيكرره المؤلف في الورقة ١٤٤ أ مع زيادة .

(٣) الزبيدي : محمد بن الوليد بن عامر الزّبيدي الحمصي ، ابو الهذيل القاضي (ت ١٤٩ هـ) من أوثق من روى عن الزهري ، حديثه في الكتب الستة ، التذكرة : ١٦٢/١ ـ ٣ ، التهذيب : ٥٠٢/٩ ـ ٣ . تاريخ البخاري : ١ ـ ٢٥٤/١ .

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري ولاء ، ابو أمية المصري (٩٢ ـ ١٤٨ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٨٣/١ ـ ٥ ، التهذيب : ١٤/٨ ـ ٦ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢/ ٣٢٠ ـ ١ .

(٥) جعفر بن محمد الصادق مضت ترجمته .

٣٥١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : مات السيباني[١] سنة ثمان وأربعين ومائة ، وهو ابن خمس وثمانين سنة[٢] .

٣٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن عثمان قال : رأيت الوضين بن عطاء ، وكنت أمرّ عليه ، مات سنة تسع وأربعين ومائة[٣] .

٣٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحُدِّثْتُ عن ضمرة قال : هلك عبد الحميد بن يزيد الحزامي[٤] سنة تسع وأربعين ومائة[٥] .

٣٥٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحُدِّثْتُ عن محمد بن عثمان قال : سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء ، فقال : كان صاحب منطق[٦] .

---

(١) في الاصل : « الشيباني » تصحيف وهو يحيى بن عمرو السيباني مضت ترجمته وانظر الورقة ١٤٤ أ .

(٢) ذكر ابن حجر وفاة السيباني هذا نقلا عن ضمرة كما هو موجود في هذا النص ، التهذيب : ٢٦١/١١ .

(٣) اقتبسه يعقوب بن سفيان ، وقد اخطأ الناسخ فكتب اسم ابي زرعة هكذا « حدثني عمرو بن عبد الرحمن الدمشقي » المعرفة والتاريخ (خم) : ق ٨ ب ، وعن يعقوب اخذه الخطيب ، وعنه سنة الوفاة (١٤٧ هـ) تاريخ بغداد : ٤٨٣/١٣ وقد اقتبس الخطيب النص ، عن راوي الكتاب ايضا ، ونصه كما هو هنا ، المصدر السابق : ٤٨٣/١٣ ــ ٤ .

(٤) في الاصل : « الجزامي » تصحيف والحزامي نسبة الى حزام بن خويلد بن ابن اسد بن عبد العزي . الانساب : ٨٤٦/٤ وانظر تاريخ البخاري : ٢ ــ ٤٩/٢ .

(٥) كتب الناسخ فوق اول هذا النص كلمة (لا) وفوق آخره (الى) .

(٦) مضى هذا الخبر في الورقة ٢٤ أ مدمجا مع خبر عن يزيد بن محمد .

٣٥٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أحمد بن خالد الوهبي[١] قال : مات محمد بن إسحاق سنة خمسين ومائة[٢] . قال ووجدت في الكتاب سنة إحدى [وخمسين ومائة] . أحمد بن حنبل قاله .

٣٥٦ ــ قال أبو زرعة : هلك ابن جريج سنة خمسين ومائة ، (قال أبو زرعة :)[٣] : عن أحمد بن حنبل قاله[٤] .

٣٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة عن ضمرة قال : هلك إبراهيم بن أبي عبلة[٥] سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة[٦] .

٣٥٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني إسحاق بن إبراهيم بن سويد[٧] أنّه : إبراهيم بن شمر بن يقظان العقيلي .

---

(١) اقتبسه يعقوب بن سفيان ا، وعنده سنة (١٥١) المعرفة والتاريخ (خم) : ق ٩ أ واقتبسه الخطيب ايضا عن طريق ابن الفضل عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب ، تاريخ بغداد : ٢٣٢/١ ــ ٣ .

(٢) احمد بن خالد الوهبي ، ابو سعيد الحمصي (ت ٢١٥ هـ) روى عنه البخاري في جزء القراءة ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٤٩/٢ ، التهذيب : ٢٦/١ ــ ٢٧ .

(٣) ما بين القوسين من الحاشية .

(٤) كتب الناسخ فوق النص (لا ... الى) .

(٥) ابراهيم بن شمر بن يقظان (ت ١٥٢ هـ) روى له البخاري ومسلم، انظر فيما يلي ق (١٤٤ أ ــ ب) التهذيب : ١٤٢/١ ــ ٣ .

(٦) ذكره ابن حجر عن محمد بن ابي اسامة كما هو هنا ، التهذيب : ١٤٣/١ .

(٧) اسحاق بن ابراهيم بن سويد البلوي، ابو يعقوب الرملي (ت٢٥٤هـ) التهذيب ٢١٤/١ .

حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يقول : قد رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ولم أسمع منه شيئاً .

٣٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا مسهر يقول : مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سنة أربع وخمسين ومائة[1] .

٣٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقلت لعبد الله بن يزيد القاري ــ وقد رأى ثور بن/يزيد ، وابن جابر ــ : متى مات ثور ؟ قال : قبل ابن جابر ، قلت : بسنة ؟ قال : نحو ذاك . قلت : فمتى مات ابن جابر ؟ قال : سنة خمس وخمسين ومائة[2] . ٢٥ / أ

٣٦١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سألت أبا سفيان عبيد الله بن سنان النّصري عن تاريخ موت محمد بن عبد الله الشعيثي النصري ، قال : قد رأيته وجالسته ، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير[3].

٣٦٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن العلاء[4] ــ شيخ من أهل المسجد ، قديم ، أدرك الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز قديما ــ قال : رأيت عثمان بن أبي العاتكة يقصّ على الناس[5]

---

(١) اقتبسه الخولاني عن احمد بن سليمان عن ابي زرعة ، وفيه في اول الخبر يذكر أبو مسهر رؤيته لابن جابر . تاريخ داريا : ص ٧٦ .

(٢)سيكرره المؤلف في الورقة ١٤٤ ب وسنعلق عليه هناك .

(٣) سيكرره المؤلف في الورقة ١٤٤ ب بشكل مقارب ، وقد اقتبسه يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ (خم) : ق ١٠ ب واقتبسه الخطيب عن راوي الكتاب ، تاريخ بغداد : ٣٨٨/٥ ، وابن حجر ، التهذيب : ٢٨١/٩ .

(٤) سيأتي في الورقة ١٤٤ ب اسمه الكامل : محمد بن العلاء بن زهير ترجمته في تاريخ دمشق (خم) : ٢٠/١١ أ .

(٥) اقتبس ابن عساكر النص الى هنا ، وفيه (أدرك) وذكر بقية الخبر في ترجمة الفضل ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٠/١١أ ، ٣٩٥/٩ أ .

ـ مات ـ وعلينا الفضل بن صالح ، ولينا سنة تسع وأربعين ومائة ، تسع سنين[1] .

قال : وعلى يديه أفلح أصحابنا : صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب[2] .

٣٦٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين .

٣٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا مسهر يقول : هلك الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة . قال : وهو عبد الرحمن بن عمرو ابن يحمد . كذلك قال أبو مسهر .

٣٦٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني محمد بن شعيب قال : قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان في الأوزاعي : أين هو من مكحول ؟ قال : لهو عندنا أرفع من مكحول .

٣٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين اللخمي قال : أوّل ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة .

---

(١) سيكرره المؤلف في الورقة ١٤٤ ب باختلاف بسيط ، وقد اقتبس هذا النص يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ (خم) ق ٧ب وابن حجر باختصار ، وفيه ان ولاية الفضل بن صالح كانت سنة(١٧٤) لمدة سبع سنين ، التهذيب : ١٢٥/٧ .

(٢)اقتبس ابن عساكر النص بكامله في ترجمة عثمان بن ابي العاتكة ، واضاف « يعني عثمان » بعد « وعلى يديه » ، تاريخ دمشق (خم) : ٣٣٦/٧ أ .

٣٦٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني هقل بن زياد قال : أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة ، أو نحوها .

٣٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : رأيت على الأوزاعي قلنسوة سوداء في أيام ابن سراقة[1] .

٣٦٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا / الوليد بن مسلم قال : قال لي سعيد بن عبد العزيز : هل رأيت أبا عمرو الأوزاعي ؟ قلت : نعم ، قال : فاقتدِ به ، فلنِعمَ المُقتدى به . ٢٥ / ب

٣٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان قال : حدثنا بقيّة بن الوليد قال : سمعت الأوزاعي يقول : تعلّم ما لا يؤخذ به ، كما تتعلّم ما يؤخذ به[2] .

٣٧١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : قدمت البصرة بعد موت الحسن بنحو من أربعين يوما . قال : ودخلت على محمد بن

---

(١) في الاصل : « ابن شراقه » تصحيف ، وسيكرر المؤلف هذا الخبر في الورقة ١٥٠ آ وهو عثمان بن عبد الاعلى بن سراقة ، والي فلسطين ليزيد بن الوليد سنة ١٢٩ . الطبري : ١٨٣٣/٢ . وخليفة السري ابن عبد الله على مكة سنة ١٤٥ هـ وهو من بني عدي بن كعب الطبري : ٢٢٠/٣ . ترجمته في تاريخ دمشق (خم) : ٣٤١/٧ آ ـ ب .

(٢) اقتبسه الخطيب برواية هذا الكتاب وعن محمد بن يوسف القطان النيسابوري عن الراوي . كتاب الفقية والمتفقه: ٢١/٢ . واقتبسه الرامهرمزي عن محمد بن احمد بن محموية عن المحدث الفاضل ، ص ٤١٩ .

سيريـن في مرضـه ، فاشترط علينـا أن لا نجلس ، فسلمنا عليـه قيامـا[1] .

٣٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمرو بن أبي سلمة[2] قال : قلت للاوزاعي في المناولة[3] ، أقول فيها : حدثنا ؟ قال : إن كنت حدّثتك فقل . فقلت : أقول : أخبرنا ؟ قال : لا . قال : قلت : فكيف أقول ؟ قال : قل : قال أبو عمرو ، وعن أبي عمرو[4] .

٣٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن ذكوان قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : قال الأوزاعي في كتب الأمانـة ـ يعني المناولة ـ : يعمل به ، ولا يتحدث به .

٣٧٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا عمر بن عبد الواحد[5] قال : دفـع إليّ الأوزاعي . كتـابي ـ بعدما نظر فيه ـ فقال : اروه عني .

---

(١) ذكره ابن حجر عن الوليد عن الاوزاعي ، التهذيب : ٦/٢٤٠ .

(٢) عمرو بن ابي سلمة التنيسي ، ابو حفص الدمشقي (ت ٢١٤ هـ) من اصحاب الاوزاعي ، روى له اصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٨/٤٣ ـ ٤ .

(٣) المناولة : هو ان يسلم الشيخ تلميذه كتابا ويسمح له بروايته عنه من دون ان يسمعه منه او يقرأه عليه وهو الضرب الرابع من ضروب التحمل الثمانية وهي السماع والعرض والاجازة والمناولة والمكاتبة والوصية والوجادة ، الالماع ص (٧٩ ـ ٨٣) والباعث ص ١٢٣ .

(٤) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن القاسم عن ابي الميمون عن ابي زرعة . جامع بيان العلم : ٢/٢١٨ .

(٥) عمر بن عبد الواحد بـن قيس السلمي ، ابـو حفص الدمشقي (١١٨ ـ ١٨٠ هـ) ، من اصحاب الاوزاعي روى لـه ابـو داود والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٧/٤٧٩ . الجرح والتعديـل : ٣ ـ ١/١٢٢ .

٣٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال : دفع إليّ يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال : اروها عني ، ودفع إليّ الزهري صحيفة فقال : اروها عني •

٣٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا وليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : أعربوا الحديث فإنّ القوم كانوا عربا •

٣٧٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : لا بأس بإصلاح الخطأ واللحن في الحديث •

٣٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا / الوليد بن مسلم ، يقول : سمعت الأوزاعي يقول : كنا نسمع الحديث ، فنعرضه على أصحابنا ، كما يعرض الدرهم الزائف فما عرفوا منه أخذنا ، وما أنكروا تركنا[1] • ٢٦ / أ

٣٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني إسحاق بن خالد الختّلي[2] قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال : قلت للاوزاعي : يا أبا عمرو : الحسن ، أو رجل عن الحسن ؟ قال : رجل عن الحسن • قلت فنافع ، أو رجل عن نافع ؟ قال : رجل عن نافع • قلت : فعمرو بن

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن القاسم عن ابي الميمون عن ابي زرعة . جامع بيان العلم : ٢/٢١٩ ، وذكر ابن حجر هذا الخبر عن عمر بن عبد الواحد ، التهذيب : ٦/٢٤٠ ــ ١ •

(٢) في الاصل : « الخيلى » تصحيف وقد مضت ترجمته •

شعيب ، أو رجل عن عمرو بن شعيب ؟ قال : عمرو بن شعيب[1] .

حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : قلت للفريابي كان الأوزاعي يحفظ ؟ قال نعم .

٣٨٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن محمد قال : حدثنا محمد بن عثمان قال : سألت سعيد بن بشير عن الأوزاعي ، فقال : ما رأيت أحدا أشبه بأهل العلم منه .

٣٨١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني علي بن الحسن النسائي قال : حدثني محمد بن حمير[2] ــ وكان من خيار الناس ــ قال : سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : لو قيل لي : اختر للأمة ، لاخترت الأوزاعي .

٣٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد عن أبيه قال : قال لي سفيان الثوري ــ وذكر ثور بن يزيد ، والمطعم بن المقدام ، والأوزاعي ــ فقال : أين كانا منه !؟

٣٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني يزيد بن السمط[3] قال : قال الأوزاعي : كان ابن حيويل أعلمهم بالزهري .

٣٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة [قال] : قرة[4] بن عبد

---

(١) يقصد من السؤال هل يروي الاوزاعي عن هؤلاء مباشرة أم بالواسطة فيجيب الاوزاعي عن ذلك .

(٢) محمد بن حمير القضاعي الحمصي (ت ٢٠٠ هـ) روى له البخاري ، الاكمال : ٥١٦/٢ .

(٣) يزيد بن السمط الصنعاني ، ابو السمط الدمشقي (ت ١٦٠ هـ) احد اصحاب الاوزاعي الفقهاء ، الاكمال : ٣٤٨/٤ ، التهذيب : ٣٣٣/١١ ــ ٤ .

(٤) في الاصل : « مرة » خطأ وهو قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة الكنعي (ت ١٤٧ هـ) ، التهذيب : ٣٧٢/٨ ــ ٤ . ميزان الاعتدال : ٣٨٨/٣ .

الرحمن بن حيويل : ذِكْرهُ أحسن من حديثه •

يتلوه حديث سليمان بن عبد الرحمن عن أبي خليد[1] عن الأوزاعي قال : رأيت الزهري ، ومحمد بن المكندر • في الجزء الثالث •

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي ، وآله ، وسلم تسليما •

---

(١) ابو خليد : عتبة بن حماد بن خليد الحكمي الدمشقي ، القارىء امام الجامع ، أحد الرواة عن الاوزاعي • تاريخ دمشق (خ م) : ٣٠٥/٧ ب ـ ٦ ب ، التهذيب : ٩٥/٧ ـ ٦ •

الثالث

من

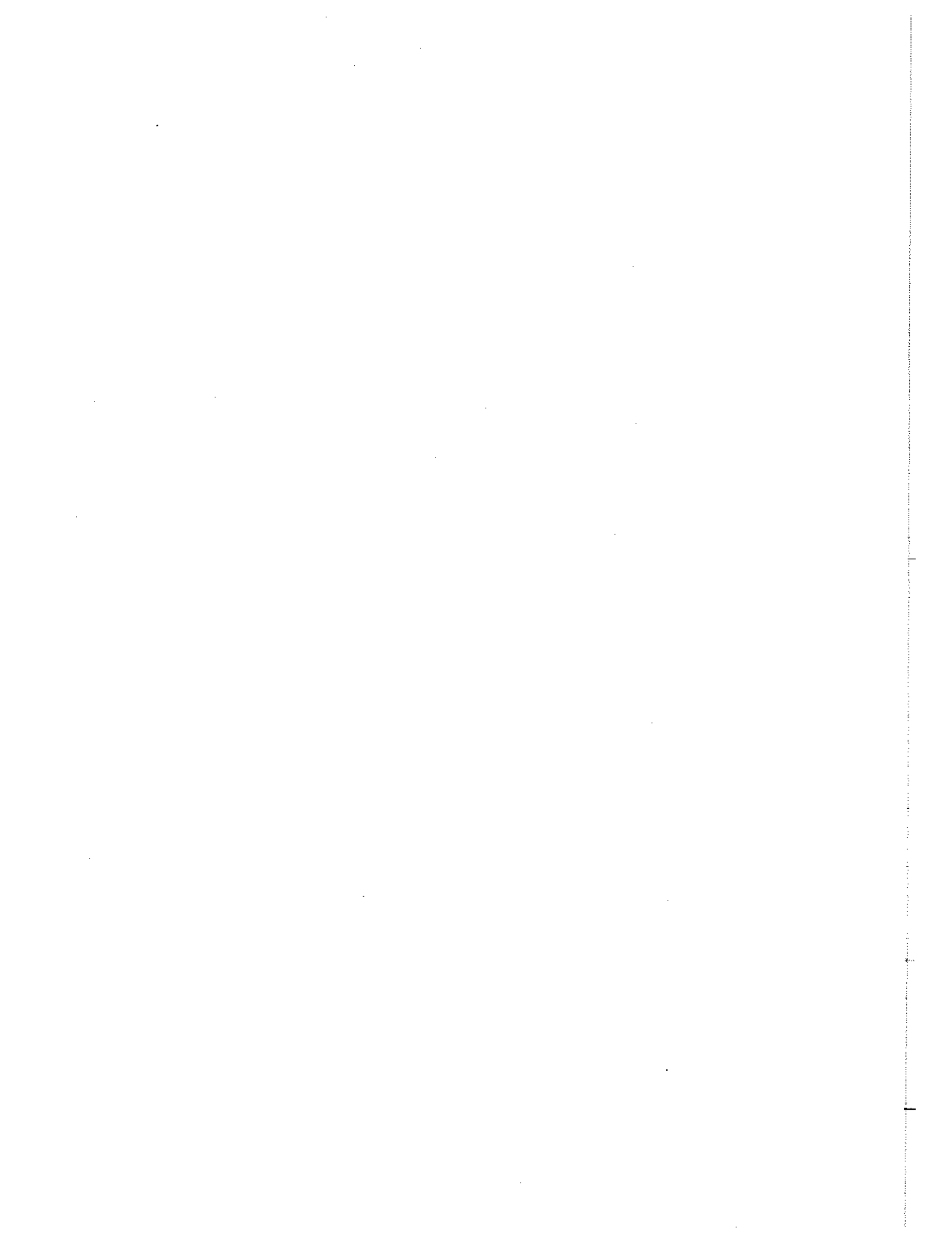
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



بسم الله الرحمن الرحيم

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)[1]
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

٣٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو ، (حدثنا سليمان بن عبد الرحمن)[2] قال : حدثنا أبو خليد[3] عن الأوزاعي قال :

رأيت الزهري ، ومحمد بن المنكدر جالسين في المسجد الحرام ، ما معهما ثالث يطلب العلم .

٣٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا الهيثم ابن عمران قال : سمعت الأوزاعي ، وسأله منيب فقال : أكُلّ ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نقبله ؟ فقال : نقبل منه ما صدّقه كتاب الله عز وجل ، فهو منه ، وما خالفه فليس منه .

قال له منيب : إنّ الثقات جاؤوا به . قال : فإن كان الثقات حملوه عن غير الثقات ؟

٣٨٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقرأت في كتاب عبد الله بن معاذ

(١) ما بين القوسين من الحاشية . انظر آخر الجزء السابق .
(٢) ما بين القوسين كتب بين السطرين ، انظر آخر الجزء السابق .
(٣) في الاصل : « أبو خليل » تصحيف ، وقد مرّ في آخر الجزء السابق أنه « أبو خليد » وهناك ترجمته .

ابن عبد الحميد عن الهيثم بن عمران قال: قلت للأوزاعي: الحديث الذي يروى في سالم مولى أبي حذيفة: « لو كان حيا ماجعلتها شورى » قال: ضعيف .

٣٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال: وحدثت عن ضمرة بن ربيعة قال:

ولد رجاء بن أبي سلمة سنة إحدى وسبعين، ومات سنة إحدى وستين ومائة .

٣٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال: وسألت عليّ بن عياش عن تاريخ موت شعيب بن أبي حمزة، وحريز بن عثمان . فلم يقف عليه، وقال لي: كان شعيب بن أبي حمزة قويّا قد جاز السبعين .

٣٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال: سمعت يحيى بن صالح الوحاظي يقول:

مات شعيب بن أبي حمزة، وحريز بن عثمان، وأبو مهدي[1] سنة ثلاث وستين ومائة[2] .

٣٩١ ـ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني محمد بن المبارك قال: رأيت سلمة بن العيّار، قال: ومات قديما . قلت: سمعتَ منه شيئا؟ قال: لا .

٣٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني ابن سلمة بن العيّار قال:

---

(١) أبو مهدي: سعيد بن سنان الحمصي مضعّف، روى له ابن ماجة ونقل ابن حجر عن يحيى بن صالح تاريخ وفاته . التهذيب: ٤/٤٧ ميزان الاعتدال: ٢/١٤٣ ـ ١٤٥ .

(٢) اقتبسه يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (خم): ق ١٣ أ، وذكر ابن حجر وفاة شعيب عن يحيى بن صالح، التهذيب: ٤/ ٣٥١، وأنظر فيما يأتي الورقة ١٤٤ ب .

مات أبي سنة ثلاث وستين ومائة[1] .

٣٩٣ ـ حدثنا / أبو زرعة قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر قال :

ولد أبي سنة خمس وسبعين ، ومات سنة خمس وستين ومائة وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز[2] .

٣٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني بعض أصحابنا عن أبي مسهر قال :

كنّا مع سعيد بن عبد العزيز ، ومعنا ابن زبر ، فنُعي إلينا ابن ثوبان[3] ، فاسترجع سعيد[4] بن عبد العزيز .

٣٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : جلست إلى سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة .

قال : ومات سعيد سنة سبع وستين ومائة .

---

(١) اقتبسه ابن حجر التهذيب : ١٥٢/٤ ، وانظر فيما يأتي الورقة ١٤٤ ب .

(٢) اقتبسه يعقوب بن سفيان ، والزيادة منه ، المعرفة والتاريخ (خم) ق ١٣ ب ، وكذلك اقتبسه الخطيب عن طريقين الاول عن ابن الفضل عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان ، والثاني عن راوي الكتاب ، ولم يذكر الصلاة عليه ، تاريخ بغداد : ١٨/١٠ . واقتبسه كذلك ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١٧٣/٦ أ ـ ب

(٣) ابن ثوبان : عبد الرحمن بن ثوبان العنسي ، أبو عبد الله الدمشقي (٧٥ ـ ١٦٥ هـ) التهذيب : ١٥٠/٦ ـ ١٥٢ ، تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٦٥/١ .

(٤) اقتبسه يعقوب بن سفيان ، وهو يصرح باسم شيخ ابي زرعة فيقول : « حدثني عبد الرحمن بن عمر قال : حدثني معاوية بن ابي عبيد الله قال : حدثنا ابو مسهر ... » المعرفة والتاريخ (خم) : ق ١٣ ب ـ ١٤ أ . واقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ١٥١/٦ .

٣٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر ينسب سعيداً فقال :

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي .

٣٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقلت لعبيد الله بن النضر : سَلْ أبا مسهر عن سن سعيد بن عبد العزيز ، فسأله ، فأخبرني أنه قال له : كان وصيفا في أيام الوليد بن عبد الملك .

٣٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال :

كان سعيد قريبا من سنّ الأوزاعي .

٣٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني العباس بن الوليد بن مَزْيَدْ[1] قال : سألت أبا مسهر عن سن الأوزاعي ، وسعيد ، وكنا نقول : إن سعيدا أسنّ الرجلين ، فقال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي .

٤٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : دارست مكحولا بالصارفية[2] . قلت لسعيد : كان يرفع صوته ؟ قال : نعم ، كما ترفع أنت صوتك .

---

(١) العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، ابو الفضل البيروتي (ت ٢٧٠ هـ) روى له أبو داود والنسائي . التهذيب : ١٣١/٥ـ٣ الجرح والتعديل : ٣ ــ ٢١٤/١ ــ ٥ .

(٢) الصارفية ، لم أجد لها ذكرا في كتب البلدان ، وفي معجم البلدان لياقوت (٣٦٢/٣) : الصاقرية : قرية من قرى مصر ، وفي الانساب للسمعاني (ق ٣٤٧) : الصارفي هو الصيرفي ، وانظر ابن الاثير ، اللباب : ٤٤/٢ ــ ٤٥ .

٤٠١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال :

صلّى بنا الزهري، وهو نازل بالراهب[١] على بساط حَبَرِي[٢].

٤٠٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري عن أبي مسهر عن سعيد قال : قدم علينا الزهري ، فصحبته الى الجامع، فانتظمتها مسألة[٣] .

٤٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن أحمد / بن ٢٨ / أ ذكوان عن عمرو بن أبي سلمة أنه حدّثه قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال :

إنّما العلم عندنا ما سمعنا من الزهري ، ومكحول ، فأمّا سوى ذلك فهو هكذا ، يعني ضعيفا .

٤٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : دهشنا عن الهرولة ، فسألنا عطاء بن أبي رباح ، فقال : لا شيء عليكم .

٤٠٥ ـ قال أبو زرعة : قال لنا أبو مسهر : لم يسمع سعيد من عطاء غير هذه المسألة .

٤٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن أحمد بن

---

(١) في الاصل : « بالرهب » والراهب ناحية خارج مدينة دمشق . الذهبي : تاريخ الاسلام (خ في الاوقاف) : ٤/١٠٠ أ ـ ب .

(٢) بساط حبري : حبري نسبة الى البرود اليمانيّة المنمّرة الموشية . لسان العرب مادة « حبر » .

(٣) في الاصل : « مسله » وقد تقرأ « مسآءلة » .

ذكوان عن مروان بن محمد قال : كان علم سعيد بن عبد العزيز في صدره[1] .

٤٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن عثمان التنوخي قال : كان سعيد يخضب بالحمرة .

٤٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر قال :

مات سعيد بن بشير سنة ثمان وستين ومائة .

٤٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني ابن عراك بن خالد عن أبيه :

أنّ خالد بن يزيد المرّي ــ جدّه ــ توفي بعد سعيد بنحوٍ من سنة ــ وكان يكنى أبا هاشم ــ ابن تسع وثمانين سنة[2] .

٤١٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن بكير قال :

مات مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، هذا ابن خمس وثمانين ، وهذا ابن ثلاث وثمانين[3] .

٤١١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم: أنّ الليث مات سنة خمس وسبعين ومائة ، ومالك بن

---

(١) ذكره ابن حجر عن مروان بن محمد ، التهذيب : ٤/٦٠ .

(٢) اقتبسه ابن حجر ، وعنده : الوفاة قبل سعيد وليس بعده كما هو هنا ، وفيه زيادة تاريخ وفاة سعيد بن عبد العزيز سنة (١٦٧) التهذيب : ٣/١٢٦ ، وانظر فيما يأتي الورقة ١٤٥ أ حيث سيكرر المؤلف الخبر وسيذكره عن ابي حارثة عن ابن عراك اي بالواسطة .

(٣) اقتبسه والذي بعده ابن عساكر وليس فيه وفاة ابن لهيعة ، تاريخ دمشق (خم) : ٩/١٣٤ ب ــ ١٣٥ أ .

أنس سنة تسع وسبعين ومائة ، ومات [عبد الله] بن لهيعة سنة أربع وسبعين ومائة[1] .

٤١٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت أبا مسهر يقول :

ولد يحيى بن حمزة سنة ثلاث ومائة .

٤١٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني سليمان بن عبد الرحمن أنّ يحيى مات سنة خمس وثمانين ومائة[2] .

٤١٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن أبي مالك[3] قال : كنت مع أبي رديفا في جنازة مكحول /. ٢٨ / ب

٤١٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : ولد إسماعيل بن عياش سنة ست ومائة .

٤١٦ ـ قال أبو زرعة : ومات سنة إحدى وثمانين ومائة .

٤١٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت أنس بن عياض[4] يقول : ولدت سنة أربع مائة .
ومات سنة مائتين .

---

(١) كتب الناسخ على وفاة ابن لهيعة : « لا ... الى » .
(٢) كتب الناسخ فوق هذا النص ، وآخره : « لا ... الى » ، وانظر التهذيب : ٢٠١/١١ .
(٣) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك (هانيء) ، الهمداني ، أبو هاشم الدمشقي (١٠٥ ـ ١٨٥ هـ) ، له كتاب الديات ، ضعّف لأجله ، التهذيب : ١٢٦/٣ ـ ٨ .
(٤) أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو ضمرة (١٠٤ ـ ٢٠٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٢٤/١ ـ ٤ . التهذيب : ٣٧٥/١ ـ ٦ .

٤١٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت ابن عيينة يقول : ولدت في شوال سنة سبع ومائة .

٤١٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : ومات ابن عيينة سنة ثمان وتسعين ومائة .

٤٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت سويد بن عبد العزيز[1] يقول : ولدت سنة ثمان ومائة .

٤٢١ ـ قال أبو زرعة : ومات سنة أربع وتسعين ومائة[2] ، صلى عليه منصور[3] بن المهدي[4] .

٤٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت محمد بن شعيب يقول : ولدت سنة ست عشرة ومائة .

ومات سنة مائتين .

٤٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال :

---

(١) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي ولاء (١٠٨ ـ ١٩٤ هـ) مضعف ، المجروحين من المحدثين : ٣٤٧/١ ، ميزان الاعتدال : ٢٥١/٢ ـ ٢ . التهذيب : ٢٧٦/٤ ـ ٧ .
(٢) نقل ابن حجر ولادة سويد عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، ووفاته عن ابي زرعة ، ولم يذكر الصلاة عليه . التهذيب : ٢٧٧/٤ .
(٣) ذكره ابن حيّان من غير ان يشير الى مصدره ، وقد مرّ بنا أن ابن حيان ممن اطلع على تاريخ ابي زرعة ، ونقل منه ، المجروحين من المحدثين : ٣٤٧/١ .
(٤) منصور بن المهدي ، هو ابن الخليفة المهدي ، كان يقرب اهل العلم ويكرمهم ، وولي أعمالا كثيرة ، توفي سنة ٢٣٦ هـ . تاريخ بغداد : ٨٢/١٣ .

صدقة بن خالد ، وشعيب بن إسحاق[1] ، وعمر بن عبد الواحد مولدهم سنة ثمان عشرة ومائة[2] .

٤٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني هشام : أنّ صدقة مات سنة ثمانين ومائة[3] .

٤٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يقول : صدقة صحيح الأخذ ، صحيح الإعطاء[4] .

٤٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أصحابنا :

أنّ شعيب بن إسحاق مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وعمر بن عبد الواحد سنة مائتين[5] .

٤٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : سمعت بقيّة يقول : ولدت سنة ست عشرة ومائة[6] .

---

(١) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الدمشقي الاموي ولاء (١١٨ — ١٨٩ هـ) روى له البخاري ومسلم ، التهذيب : ٣٤٧/٤ — ٨ . تاريخ البخاري : ٢ — ٢٢٤/٢ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر بكامله عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب . تاريخ دمشق (خم) : ٤٨/٥ أ ، وقد ذكر ابن حجر ما يتعلق بولادة شعيب عن دحيم في التهذيب : ٣٤٨/٤ ، وصدقة في : ٤١٥/٤ ، وعمر في : ٧/ ٤٧٩ .

(٣) ذكر ابن حجر وفاة صدقة بن خالد ، التهذيب : ٤١٥/٤ .

(٤) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٤١٥/٤ .

(٥) اقتبس ابن حجر النص بكامله ، التهذيب : ٤٧٩/٧ .

(٦) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، والزيادة منه . تاريخ دمشق : ١٩٨/١٠ .

٤٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني الوليد بن عتبة قال : مات بقيّة سنة ست وتسعين ومائة[1] .

٤٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت منبّه بن عثمان ـ صاحب ثور ، والوضين بن عطاء ـ يقول : كنت حبل عام الجرّاح ، وهي سنة اثنتي عشرة ومائة[2] .

٢٩/أ كذلك قال أبو مسهر/ فيما حدثنا .

٤٣٠ ـ قال أبو زرعة : قال لنا منبّه ذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين ، ومات بعد ذلك بيسير .

٤٣١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة ، وعبد الرحمن بن إبراهيم جميعا عن ابن بنت الوليد بن مسلم قال : ولد الوليد بن مسلم سنة تسع عشرة ومائة .

٤٣٢ ـ قال أبو زرعة : ومات منصرفَه من الحج في المحرّم سنة خمس وتسعين ومائة .

٤٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : سمعت الفريابي[3] يقول :

---

(١) اقتبسه الخطيب عن راوي الكتاب تاريخ بغداد : ١٢٧/٧ ، وابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق : ٢١٧/١٠ . وذكر ابن حجر الوفاة عن يزيد ، التهذيب : ٤٧٦/١ .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة ٢١ ب وفيه اختصار لما ههنا ، وفيه : « كمل » بدل « حبل » ، وقد اقتبسه ابن عساكر وعنده : « كنت حملا » و « ثنتي » . تاريخ دمشق : (خم) : ٤٠٧/١١ب .

(٣) في الاصل : « الفرياني » وهو محمد بن يوسف بن واقد الضبي ولاء ، ابو عبد الله الفريابي (١٢٠ ـ ٢١٢ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٣٧٦/١ ، التهذيب ٥٣٥/٩ ـ ٧ .

ولـدت سـنة عشريـن ومائـة •

٤٣٥ ــ قال أبو زرعة : ونُعي إلينا في سنة ثنتي عشرة ومائتين ، أدركت ذاك[1] •

٤٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وشهدت جنازة زيد بن يحيى بن عبيد[2] بباب الصغير سنة سبع ومائتين بعد المغرب[3] •

٤٣٧ــ قال أبو زرعة : ونُعي إلينا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج[4] في سنة ثنتي عشرة ومائتين •

٤٣٨ ــ قال أبو زرعة : ورأيت يحيى بن صالح ، والحكم بن نافع لا ينكران رحلته الى الأوزاعي •

٤٣٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات بشر بن شعيب[5] سـنة ثلاث عشرة ومائتين[6] •

---

(١) اقتبسه ابن حجر في التهذيب : ٥٣٧/٩ ، وانظر فيما يأبي الورقة ١٤٥ ب •

(٢) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ، ابو عبد الله الدمشقي (ت٢٠٧هـ) التهذيب : ٤٢٨/٣ • • تاريخ البخاري : ٢ ــ ٣٧٣/١ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٥٧٥/٢ •

(٣) اقتبسه يعقوب بن سفيان ، باختصار . المعرفة والتاريخ (خم) : الورقة ٣٠ أ ــ ب وابن حجر التهذيب : ٤٢٨/٣ ، وانظر فيما يأتي الورقة ١٤٥ ب •

(٤) أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي (ت ٢١٢هـ) رو له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٣٨٦/١ ، التهذيب : ٣٦٩/٦ ــ ٣٧٠ •

(٥) بشر بن شعيب بن ابي حمزة (دينار) القرشي ولاء ، ابو القاسم الحمصي (ت ٢١٣ هـ) روى له البخاري والترمذي والنسائي • التهذيب : ٤٥١/١ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٧٦/٢ •

(٦) ذكره يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ (خم) : ق ٣١ ب •

٤٤٠ — حدثنا أبو زرعة قال : ومات الوهبي في استقبال سنة خمس عشرة ومائتين[١] .

٤٤١ — حدثنا أبو زرعة قال : وشهدت جنازة محمد بن المبارك الصوري في شوال سنة خمس عشرة ومائتين ، وصلى عليه أبو مسهر بباب الجابية ، فلما فرغ أثنى عليه ، وقال : يرحمه الله فانه لم يَزَلْ . فذكر جميلاً[٢] .

٤٤٢ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني الوليد بن عتبة قال : سمعت مروان بن محمد يقول : ليس فينا مثله ، يعني محمد بن المبارك .

٤٤٣ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمود بن خالد قال : قال يحيى بن معين : محمد بن المبارك شيخ الشام بعد أبي مسهر[٣] .

٤٤٤ — حدثنا أبو زرعة قال : وشهدت جنازة محمد بن بكار بن

---

(١) الوهبي هو احمد بن خالد مضت ترجمته ، وقد اقتبس ابن حجر هذا الخبر ، التهذيب : ٢٧/١ .

(٢) الجملة الاخيرة ليست من نص كلام أبي مسهر في نعي الصوري ، وانما هي تعبير مجمل للنص ، ويبدو أن ابا زرعة لم يحفظ نص كلام ابي مسهر لبعد الشقة بين حضوره جنازة الصوري وهو صغير ، وبين تأليفه لهذا الكتاب الذي يذكر فيه اخبارا تصل الى سنة ٢٤٩ . ويمكن ان تقرأ الكلمة « يزلّ » ولكن سبحان الذي لا يزلّ .
وقد اقتبس يعقوب بن سفيان هذا النص الى : « واثنى عليه » . المعرفة والتاريخ (خم) : ق ٣١ ب ، وابن حجر باختصار وفيه أخطاء مطبعية . التهذيب : ٤٢٤/٩ .

(٣) هذه النصوص المتعلقة بمحمد بن المبارك اقتبسها يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ (خم) : ق ٣١ ب وابن حجر ، التهذيب: ٤٢٣/٩ — ٤ .

بلال[1] في منصرفه من الحج في استقبال سنة ست عشرة ومائتين[2] .

٢٩ / أ

٤٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة / قال : حدثني محمد بن عثمان ، أبو الجماهر قال : ولد أبو مسهر سنة أربعين ومائة .

٤٤٦ ـ قال أبو زرعة : ومات في سنة ثمان عشرة ومائتين بالعراق[3] .

٤٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت محمد بن عثمان ، أبا الجماهر يقول : ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة .

٤٤٨ ـ قال أبو زرعة : ومات سنة أربع وعشرين ومائتين[4] .

٤٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي قال :

ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة[5] .

٤٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت سليمان البهراني قال : قال علي بن عياش :

ولدت سنة ثلاث وأربعين ومائة .

ومات سنة تسع عشرة ومائتين .

---

(١) محمد بن بكارين بلال العاملي، ابو عبد الله الدمشقي (ت٢١٦هـ).
التهذيب : ٧٤/٧ ـ ٥ . تاريخ البخاري : ١ ـ ٤٤/١ ، الجرح والتعديل : ٣ ـ ٢١١/٢ .

(٢) اقتبسه ابن حجر . التهذيب : ٧٥/٩ .

(٣) توفي في سجن بغداد ، بعد ان امتحنه المأمون بمحنة خلق القرآن فأجابه مكرها ، تاريخ بغداد : ٧٢/١١ .

(٤) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٣٤٠/٩ .

(٥) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٢٢٠/١ .

٤٥١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت يحيى بن صالح الوحاظي يقول : ولدت سنة سبع وثلاثين ومائة[١] .

٤٥٢ ــ قال أبو زرعة : ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[٢] .

٤٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا اليمان يقول : ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة .

٤٥٤ ــ قال أبو زرعة : ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين .

٤٥٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وشهدت جنازة عبد الوهاب بن سعيد بن عطية المفتي ــ الذي يقال له : وهب ــ في سنة ثلاث عشرة ومائتين[٤] .

٤٥٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن ذكوان قال : سمعت مروان يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائة عام الكواكب[٥] .

٤٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الوليد بن عتبة قال : ولد مروان بن محمد سنة سبع وأربعين ومائة ، ومات في سنة

---

(١) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٢٣١/١١ .

(٢) ذكر يعقوب بن سفيان نفس الوفاة ، والمولد عنده في سنة ١٤٧ هـ ، المعرفة والتاريخ (خم) ق ٣٣ ب .

(٣) عبد الوهاب بن سعيد ، ابو محمد السلمي (ت ٢١٣ هـ) روى له النسائي وابن ماجة ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٨٦/٧ ب ــ ١٧ ، التهذيب : ٤٤٦/٦ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٨٧/٧ ب ، وابن حجر ، التهذيب : ٤٤٦/٦ ، بلفظ « مات » ولم يذكر شهود ابي زرعة جنازته .

(٥) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١٨١/١١ ب .

عشـر ومايتـين ، مدخـل السلطـان[1] .

٤٥٨ ــ قال أبو زرعة : أدركت ذلك .

٤٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة .

٤٦٠ ــ قال أبو زرعـة : وشهدت جنازته سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[2] ، وصلى عليه مالك بن طوق .

٢٠ / أ ٤٦١ ــ حدثنا أبو زرعة/ قال : وحدثني هشام بن عمار قال : ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة .

٤٦٢ ــ قال أبو زرعة : مات عمـرو بن أبي سلمة ــ صاحب الأوزاعي ــ سنة أربع عشرة ومائتين .

٤٦٣ ــ قال أبو زرعة : ورأيت يحيى بن معين يكتب بين يدي سوّار بن عمارة الرملي[3] ، وهو يملي عليه علمه في سنة أربع عشرة ومائتين ، ومات [سوّار] بعد ذلك بيسير .

٤٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبـو صالح كاتب الليث : ولدت سنة تسع وثلاثين ومائة . ومات سنة ثنتين وعشرين ومائتين ، أو بعدها بيسير[4] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١١/١٨١ ، ومدخل السلطان هو مدخل عبد الله بن طاهر دمشق سنة ٢١٠ هـ .

(٢) ذكر ابن حجر عن ابي زرعـة وغيره وفـاة سليمان في التهذيب : ٤/٢٠٨ ولم يذكر صلاة مالك عليه .

(٣) سوّار بن عمارة الرملي : ابو عمارة الربعي (ت ٢١٤ هـ) ثقـة ، التهذيب : ٤/٢٦٩ ــ ٧٠ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢/١٧٠ ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ١/٢٧٣ .

(٤) اقتبسه الخطيب بنفس اسناد هـذا الكتاب . ولا يذكـر كلمـة « بيسير » . تاريخ بغداد : ٩/٤٨١ .

٤٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : قدمت مصر بعد موت [عبد الله] بن وهب سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكتبت كتب معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن صالح[1] .

٤٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال ابن أبي مريم[2] : ولدت سنة أربع وأربعين ومائة . ومات سنة أربع وعشرين ومائتين[3]

٤٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وشهدت جنازة العباس بن طالب بمصر في سنة تسع عشرة ومائتين .

٤٦٨ــ حدثنا أبو زرعةقال: ومات محمد بنزرعة بنروح الرعيني ــ ثقة حافظ من أصحاب الوليد بن مسلم ــ في سنة ست عشرة ومائتين .

٤٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات معن بن الوليد بن هشام ــ ثقة من أصحاب الوليد بن مسلم ــ قبل سنة عشرين ومائتين[4] .

٤٧٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لأبي سعيد ــ يعني عبد الرحمن بن إبراهيم ، دحيم ــ :

تقدّم على معن بن الوليد ، من أصحاب الوليد بن مسلم أحداً ؟

قال : لا ، كان صاحب حديث . قلت : فأي الثلاثة من أصحاب الوليد أحبّ اليك : وليد بن عتبة ، أو صفوان بن صالح ، أو العباس المكتّب ؟

---

(١) اقتبسه الخطيب بنفس إسناد هذا الكتاب ، تاريخ بغداد ٩/٤٨١ .

(٢) ابن ابي مريم ، وهو سعيد بن الحكيم مضت ترجمته .

(٣) ذكره يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ (خم) : ق ٣٤ أ .

(٤) سيكرر المؤلف وفاة معن في الورقة ١٤٦ ب ويحددها بسنة ٢١٨ هـ .

فقال : وليد أكيسهم وأقدمهم طلبا ، وقد كان يحضر صغيرا[1] .

٤٧١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني غير واحد منهم : محرز ابن محمد ، ومحمود بن خالد أنهما سمعا الوليد بن مسلم يقول للوليد ابن عتبة : اقرأ يا أبا العباس ، فكان يقرأ / القرآن في مجلسه . ٣٠

٤٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات صفوان بن صالح الثقفي في أول سنة تسع وثلاثين [ومائتين][2] .

٤٧٣ ــ قال أبو زرعة : وأخبرني أنّ مولده سنة ثمانٍ ، أو تسع وستين ومائة[3] .

٤٧٤ ــ قال أبوزرعة: ومات العباس بن عثمان بن محمد المكتّب أصحاب الوليد بن مسلم ــ أيضا في سنة تسع وثلاثين ومائتين .

٤٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات الوليد بن عتبة في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين ــ ولد سنة ست وسبعين ومائة[4] ــ ومات وهو ابن أربع وستين سنة[5] .

٤٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : ولدت سنة سبعين ومائة .

ومات سنة خمس وأربعين ومائتين ، مات وقد جاز خمسا وسبعين .

---

(١) اقتبس ابن حجر ما يخص الوليد بن عتبة وذكره باختصار في ترجمته في التهذيب : ١٤١/١١ ــ ٢ .

(٢) سيأتي في الورقة ١٤٦ ب أنّ وفاته سنة ٢٣٧ ، ونقل ابن حجر عن أبي زرعة أنه توفي سنة (تسع) : التهذيب : ٤٢٧/٤ .

(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب ٤٢٧/٤ .

(٤) في الاصل : « ومايتين » خطأ .

(٥) اقتبس ابن حجر الوفاة والسن فقط ، التهذيب : ١٤٢/١١ .

٤٧٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : ولدت سنة أربع وستين ومائة .

٤٧٨ ــ قال أبو زرعة : ومات في مدخل رجب سنة ست وأربعين ومائتين ، ابن اثنتين وثمانين سنة[1] .

٤٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن ذكوان قال : ولدت سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء .

٤٨٠ ــ قال أبو زرعة : وتوفي عبد الله في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، توفي وهو في السبعين[2] .

٤٨١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد قال : ولدت في شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة[3] .

٤٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني سليمان البهراني قال :

مات حيوة بن شريح[4] ، ويزيد بن عبد ربه في سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات محمد بن عايذ الكاتب في سنة أربع وثلاثين ومائتين[5] .

---

(١) اقتبس ابن حجر وفاة احمد فقط ، التهذيب : ٤٩/١ .

(٢) اقتبس ابن حجر المولد والوفاة ، وزاد : وقال [ابو زرعة] في موضع آخر : مات سنة (٣ [٢٤]) ، التهذيب : ١٤١/٥ .

(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٦١/١٠ ، وذكر كذلك وفاته .

(٤) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، ابو العباس الحمصي (ت ٢٢٤ هـ) روى له البخاري وابو داود والترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ٣/٧٠ ــ ١ .

(٥) اقتبسه ابن حجر باختصار ، التهذيب : ٢٤٢/٩ .

٤٨٤ ــ قال أبو زرعة : وولد في سنة خمسين ومائة .

٤٨٥ ــ قال أبو زرعة : وسألت يحيى بن معين عنه ، ورآه موضعا للأخذ عنه ، سألته عنه ، فقال : نعم . قلت : وهو يعمل على الخراج ؟ فقال : نعم .

٤٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني ابن سليمان بن عتبة[1] / قال : ١/٣١

مات سليمان بن عتبة سنة خمس وثمانين ومائة .

قال أبو زرعة : وسمعت أبا مسهر يوثّقه[2] .

---

(١) سليمان بن عتبة بن ثور السلمي ، أبو الربيع الداراني روى له ابن ماجة ، التهذيب : ٢١٠/٤ ، وأما ابنه فلم أجد له ترجمة .

(٢) اقتبسه ابن حجر : التهذيب : ٢١٠/٤ .

ما حفظ من وفاة فاطمة ، وأزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ، والتابعين

٤٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال :

توفيت - يعني فاطمة - بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، فدفنها علي بن أبي طالب ليلاً ، رحمة الله عليها .

٤٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يحدث عن سفيان عن محمد بن المنكدر ، أنّ زينب بنت جحش توفيت في خلافة عمر .

٤٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك بن أنس قال : توفيت حفصة عام فُتحت إفريقيّة .

٤٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبد الله [بن عمر] قال :

لما رجعنا من دفن حفصة أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ، ليرسلّن إليه بالصحف ؛ ففعل [1] .

٤٩١ ـ قال أبو زرعة : فوجه ذلك - والله أعلم - أنّ الحارث ابن مسكين أخبرني عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي أويس - مولىً لهم - قال :

غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقيّة سنة سبع وعشرين [2] .

٤٩٢ ـ قال ابن لهيعة : وقال يزيد بن أبي حبيب : إنّ معاوية ابن حديج غزا إفريقيّة ثلاث غزوات ، أما الأولى : فسنة أربع وثلاثين

---

(١) سيكرر المؤلف هذه النصوص الخاصة بحفصة في الورقة ٨٢ أ وفيها اختلاف وزيادة عما ههنا .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة ٨ ب أوفى مما ههنا ، وقد علقنا عليه هناك .

والثانية : سنة أربعين ، والثالثة : سنة خمسين [1] .

٤٩٣ ــ قال أبو زرعة : فنرى ــ والله أعلم ــ : أنّ وجه قول مالك بن أنس : توفيتْ حفصة عام فتحت إفريقيّة ، أنّه سنة خمسين في إمرة مروان على المدينة .

٤٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن هشام بن عروة قال : توفيتْ عائشة / سنة سبع وخمسين . ٣١/ب

٤٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُميع[2] قال : توفيت أم ورقة ابنة [3] عبد الله بن الحارث الأنصاري [التي] يقال لها « الشهيدة » في خلافة عمر بن الخطاب .

٤٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال :

توفي عبد الرحمن بن عوف لسبع سنين خلت من خلافة عثمان .

٤٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال :

سمعت سعد بن أبي وقاص ، يوم مات عبد الرحمن بن عوف قال : واجبلاه .

---

(١) ذكر ابن عبد الحكم هذا الخبر عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ... ، وهو أوفى مما ههنا ، فتوح مصر : ص ١٩٤ .

(٢) الوليد ين عبد الله بن جميع الزهري المكي الكوفي ، روى له البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجه . التهذيب : ١٠/١٣٨-٩ . تاريخ البخاري : ٤ ــ ٢/١٤٦ .

(٣) في الأصل : « وابنت » .

٤٩٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نعيم[١] : ومات ابن الحنفية [٢] سنة ثمانين. قال : وقتل أبو البختري [٣] ،وابن أبي ليلى[٤] في الجماجم [٥] سنة ثلاث وثمانين[٦] .

٤٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن السيباني[٧] قال : قتل مطهر بن حبي العكّي بالطّوانة[٨] سنة ثمانٍ وثمانين حين فُتحت .

٥٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل عن عمرو بن الهيثم [٩] عن أبي خلدة : أنّ أبا العالية مات في شوال سنة (تسع و [١٠] تسعين .

---

(١) روى الحاكم النيسابوري عن أبي نعيم قائمة فيها وفيات لأكثر من ستين شخصا ، سأقارنها بما هنا واذكر الاختلافات . انظر كتاب الحاكم : معرفة علوم الحديث ص ٢٠٣ ـ ٥ . تاريخ البخاري ١ ـ ١٨٢/١ .

(٢) ابن الحنفية : محمد بن علي ابن أبي طالب (ت ٨٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٥٤/٩ـ٥ .

(٣) في الأصل : وأبو البحتري . وهو سعيد بن فيروز الطائي (ت٨٣هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٧٢/٤ـ٧٣ . تاريخ البخاري ٢ ـ ٤٦٤/١ .

(٤) ابن أبي ليلى اسمه عبد الرحمن ، التهذيب : ٢٦٠/٦ ـ ٢ .

(٥) في الأصل : « الحماجم » وهي دير الجماجم قرب الكوفة كانت فيه وقعة . معجم البلدان : ٦٥٢/٢ ـ ٣ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٣ ، وانظر التهذيب : ٧٣/٤ .

(٧) في الاصل : « الشيباني » تصحيف ، وقد مضى الكلام عليه .

(٨) الطوانة : من ثغور المصّيصة في الشام ، ياقوت معجم البلدان .

(٩) عمرو بن الهيثم بن قطني الزبيدي ، ابو قطن البصري (ت١٩٨هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١١٤/٨ـ٥ الجرح والتعديل : ٣ـ٢٦٨/١ .

(١٠) كتبت بين السطرين .

٥٠١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قــال أبو نعيم : مات ابراهيــم النخعي سنة ست وتسعين [١] .

٥٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا نعيم يقول :

ليس عندنا في سن إبراهيم شيء . وقد سألت مُحِلَّ الضبّي ، فقال : مات حين شاب .

٥٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا حفص بن غياث قال : سمعت الأعمش يقول : مات إبراهيم، وهو ابن سبع وأربعين حيث وَخَطَهُ الشيب .

٥٠٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : أملى عليّ عمر بن حفص بن غياث من كتاب أبيه ، نسبة إبراهيم النخعي (وكان أعور) [٢] ــ فقال :

إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن ربيعة بن عمر بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة / بــن سعد بــن مالك بــن النخع بن عمرو . ٣٣ / ١

٥٠٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أبو نعيم : سألت يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن سالم بن أبي الجعد [٣] فقال : مات في امــارة سليمان بن عبد الملك [٤] .

---

(١) معرفة علوم الحديث ، وفيه ابراهيم بن زيد (والصواب يزيد) ، ص ٢٠٣ ــ ٢٠٤ وانظر التهذيب : ١٧٨/١ . وتاريخ البخــاري : ١ ــ ٣٣٣/١ ــ ٣٣٤ .

(٢) مابين القوسين من الحاشية

(٣) سالم بن رافع الأشجعي ولاء الكوفي (ت ٩٨ هــ) روى له اصحاب الكتب الستة . التهذيب ٣/٤٧٢ــ٤٧٣ . الجرح والتعديل: ٢ــ١ ١٨١ .

(٤) في معرفة علوم الحديث تحديد الوفاة بسنة (٩٨) . ص ٢٠٣ .

قال : وسألت أبان بن عثمان بن أبي خالد الوالبي [عن جدّه أبي خالد الوالبي [1]] فقال : مات ابو خالد الوالبي سنة مائة ، واسمه هرمز .

٥٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نعيم :

مات ربعي بن حِراش [3] في ولاية عمر بن عبد العزيز وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن [4] . قال : ومات الشعبي ، وأبو بردة بن أبي موسى [5] ، وموسى بن طلحة سنة أربع ومائة [6] .

٥٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا ابن علاّق [7] عن يزيد بن أبي مريم قال : كان مجاهد معنا بدابق [8] .

٥٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل : مات مجاهد سنة أربع ومائة .

٥٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أبو نعيم : توفي محمد بن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ، انظر التهذيب : ٨٣/١١ .

(٢) في معرفة علوم الحديث الوفاة فقط ص ٢٠٤ .

(٣) ربعي بن حراش بن جحش العبسي ، ابو مريم الكوفي ، روى عن جمهرة من الصحابة ، التهذيب : ٢٣٦/٣ ـ ٧ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ٢٩٩/١ . المشتبه : ٢٢٣/١ .

(٤) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن أبي نعيم التهذيب : ٢٣٧/٣ ولم يذكر صلاة عبد الحميد عليه وهو غير موجود في معرفة علوم الحديث وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، أبو عمر استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة روى له أصحاب الكتب الستة توفي في خلافة هشام . التهذيب : ١١٩/٦ .

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، اختلف في اسمه : الحارث أو عامر ، روى له أصحاب الكتب الستة. التهذيب : ١٨/١٢ ـ ٩ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ٣٢٥/١ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٤ .

(٧) ابن علاق : هو عثمان بن حصن مضت ترجمته .

(٨) دابق : قرية من قرى حلب . معجم البلدان : ٥١٣/٢ ـ ٤ .

علي[1] في سنة أربع عشرة ومائة (٢) .

٥١٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق عن أبيه قال : توفي وهب بن منبّه سنة اربع عشرة ومائة .

٥١١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال احمد بن حنبل عن أبي نعيم قال : سمعت أبا بكر بن عيّاش (٣) يقول : مات حبيب بن أبي ثابت[4] سنة تسع عشرة ومائة .

٥١٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل : هو حبيب بن قيس بن دينار .

٥١٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : كان حماد بن أبي سليمان (٥) مرجئاً ، قال : مات حماد ، وواصل بن حيان

---

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، أبو جعفر الباقر (٥٦ ــ ١١٤ هـ) وهو الامام الخامس عند الشيعة الاثنى عشرية، لقب بالباقر لتبقره بالعلم، روى له أصحاب الكتب الستة ،التذكرة: ١٢٤/١ ، التهذيب : ٣٥٠/٩ ــ ٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث ، ويذكر فيه الكنية أيضا وهي : ابو جعفر ، ص ٢٠٤ .

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، روى له أصحاب الكتب الستة . تاريخ بغداد : ٣٧١/١٤ــ التهذيب : ٣٤/١٢ ــ ٧ .

(٤) حبيب بن قيس بن دينار الأسدي ولاء ، أبو يحيى الكوفي ، روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١١٦/١ ، التهذيب : ١٧٨/٢ــ ٨٠ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٢١/٢ .

(٥) حماد بن سليمان (أو مسلم) الأشعري ولاء أبو اسماعيل الكوفي (ت ١٢٠ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ١٦/٣ ــ ١٨ .

الأسدي [1] سنة عشرين ومائة [2] .

٥١٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن حنبل : مات الحكم ابن عتيبة [3] سنة اربع عشرة ومائة [4] .

٥١٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال : لقيت عبدة بن أبي لبابة بمنى فقال [لي] : لقيت الحكم بن عتيبة ؟ قال : قلت : لا ، قال : فالْقه ، فما بين لابتيها أفقه منه / قال : فأتيته ، فإذا رجل مقنّع ، حسن السمت ، ٣٢ / ب فسألته عن صيد المعراض [5] ، فقال : ماخَزَقَ [6] .

قال الأوزاعي : ونحن نأكل ماخَزَقَ ، ومالم يَخْزِقْ .

٥١٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول لأبي بكر بن أبي شيبة :لم يختلف على جابر الجعفي [7] في حديثين من حديثه .

قال : ومات جابر الجعفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

٥١٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا نعيم يقول :

---

(١) واصل بن حبان الأسدي (ت ١٤٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٠٣/١١ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ٧١/٢ ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢٩/٢ ـ ٣٠ المشتبه ١٣١/١ .
(٢) معرفة علوم الحديث : ص ٢٠٤ ، التهذيب : ١٠٣/١١ .
(٣) الحكم بن عتيبة الكندي ولاء (ت ١١٤ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١١٧/١ ، التهذيب : ٤٣٢/٢ ـ ٤ . تاريخ البخاري : ١ ـ ٣٣٠/٢ ـ ٣٣١ .
(٤) معرفة علوم الحديث : ص ٢٠٤ .
(٥) المعراض : سهم بلا ريش ولا نصل . لسان العرب مادة «عرض» .
(٦) خزق ، وخسق : اذا أصاب الرمية ، ونفذ فيها ، النهاية مادة « خزق » : ٢٩/٢ .
(٧) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي (ت ١٢٨ هـ) ضعيف ، ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ ـ ٣٨٤ ، التهذيب : ٤٦/٢ ـ ٥١ . تاريخ البخاري : ١ ـ ٢١٠/٢ .

مات هشام بن عروة ، وعبد الملك بن أبي سليمان [1] سنة خمس وأربعين ومائة [2] .

٥١٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات إسماعيل بن أبي خالد سنة ست وأربعين ومائة ، أدركت ذاك [3] .

٥١٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : ولد الأعمش سنة ستين .

٥٢٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات الأعمش ، وزكريا بن أبي زائدة [4] ، وجعفر بن محمد ، وابن أبي ليلى [5] سنة ثمان وأربعين ومائة [6] .

٥٢١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : مات ابن عون سنة خمسين ومائة .

---

(١) عبد الملك بن ميسرة (ت ١٤٥ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة والبخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ٣٩٦/٦ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٤٣٠/١ ــ ٤٣١ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ص ٢٠٤ .

(٣) المصدر نفسه : ص ٢٠٤ ولم ترد فيه العبارة الأخيرة .

(٤) زكريا بن أبي زائدة ، خالد بن ميمون الوادعي ولاء ، ابو يحيى الكوفي (ت ١٤٨ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٢٢٩/٣ ــ ٢٣٠ .

(٥) ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ، ابو عبد الرحمن (ت ١٤٨ هـ) روى له الأربعة ، التهذيب : ٣٠١/٩ ــ ٣ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٤ .

(٧) ابن عون : عبد الله بن عون بن ارطبان المزني ولاء ، أبو عون الخزار البصري روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة ١٥٦/١ ، التهذيب : ٣٤٦/٥ ــ ٩ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ١٦٣/١ .

٥٢٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال احمد بن حنبل : قال يحيى ابن سعيد : ابن عون أكبر من التيمي [١] .

٥٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : ولد أبو حنيفة سنة ثمانين ، ومات سنة خمسين ومائة [٢] .

٥٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول :مات أبو جناب بالكناسة [٤] سنة خمسين ومائة .

٥٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : شهدت جنازة مسعر سنة خمس وخمسين ومائة [٥] . فلما مات ، جعل سفيان يقول : حدثنا مسعر ، وحدثنا مسعر .

٥٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول :
كان سفيان إذا تحدث عن أبي جناب يقول : يحيى بن أبي حيّة .

٥٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول :
مات سفيان [٦] سنة إحدى وستين ومائة ، وخرج من الكوفة

---

(١) التيمي : سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر البصري ،روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٥٠/١ ، التهذيب : ٢٠١/٤ ــ ٣ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢١/٢ .

(٢)معرفة علوم الحديث وفيه تحديد سنة ٧٠ سنة ص ٣٠٤ .

(٣) أبو جناب الكلبي هو يحيى بن أبي حيّة (أو حيي)الكلبي كما سيأتي بعده . التهذيب : ٢٠١/١١ــ٣ . تاريخ البخاري : ٤ــ٢٦٧/٢ .

(٤) الكناسة : محلة بالكوفة ، معجم البلدان : ٣٠٦/٤ .

(٥) معرفة علوم الحديث : ص ٢٠٤ ، الوفاة فقط .

(٦) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالله الكوفي (٩٧ــ١٦١هـ) الفقيه الامام المشهور حديثه في الكتب الستة . التذكرة : ٢١٣/١ التهذيب : ١١١/٤ ــ ٥ .

سنة خمس وخمسين ومائة فما رجع إليها [1] / . / ٣٣

٥٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن الصلت[2] قال: خرج زهير بن معاوية [3] من الكوفة سنة أربع وستين ومائـــة ، فما عاد .

٥٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لأحمد بن يونس [4] : متى مات سفيان [الثَّوْري] ؟ قال : سنة إحدى وستين ومائـــة . قلت : فمتى مات مالك بن مِغْوَل [5] ؟ قال : ما أدري .

٥٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : مـــات شعبة سنة ستين ومائة [6] .

---

(١) ذكر ابن حجر عن أبي نعيم انه قال : « خرج سفيان من الكوفة سنة خمسين ومائة ولم يرجع اليها ، التهذيب : ١١٤/٤ ، وهو غـير مذكور في معرفة علوم الحديث .

(٢) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ولاء ، أبو جعفر الكوفي الأصم (ت ٢٢٢ هـ) روى البخاري عنه ، وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٢٣٢/٩ ــ ٣ .

(٣) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي (ت ١٧٢ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٢٣٣/١ ، التهذيب : ٣٥١/٣ ــ ٣ .

(٤) احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي (١٣٣ ــ ٢٢٧ هـ) روى عنه البخاري ومسلم ، التذكرة : ٤٠٠/١ ، التهذيب : ٥٠/١ ــ ٥١ .

(٥) مالك بن مغول بن عاصم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي (ت ١٥٩ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١٩٣/١ ، التهذيب : ٢٢/١٠ ــ ٢٣ .

(٦) لم يذكر في معرفة علوم الحديث .

٥٣١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : مات قيس بن الربيع [١] ، وجعفر الأحمر[٢] سنة خمس وستين ومائة [٣] .

٥٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عفان بن مسلم [٤] قال : سمعت قيس بن الربيع يقول : قدم علينا قتادة الكوفة ، فلم نأخذعنه، وأخذنا عن رجل عنه .

٥٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : مات علي بن صالح سنة أربع وخمسين ومائة .

٥٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل : مات معمر ابن راشد سنة أربع وخمسين ومائة .

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٥ هـ) وقد وردت وفاته في معرفة علوم الحديث : ص ٢٠٤ ، سنة ١٦٧ . تاريخ بغداد : ٤٥٦/١٢ ــ ٤٦٦ ، التهذيب : ٣٩١/٨ ــ ٣٩٥ . تاريخ البخاري : ٤ ــ ١٥٦/١ ــ ١٥٧ .

(٢) جعفر الأحمر هو ابن زياد (ت ١٦٥ هـ) تاريخ بغداد : ١٥٠/٧ ــ ١٥٢ ، التهذيب : ٩٢/٢ ــ ٩٣ . ولم ترد وفاة جعفر الأحمر في معرفة علوم الحديث .

(٣) اقتبس الخطيب وفاة قيس من أبي زرعة عن طريقين الأول باسناد هذا الكتاب والثاني عن ابي الفرج الطناجيري عن عمر بن احمد الواعظ عن محمد بن محمويه عن أبي زرعة ، تاريخ بغداد : ٤٦١/١٢ ، واقتبس كذلك وفاة جعفر الأحمر عن طريقين ايضا ، الأول أسناد هذا الكتاب والثاني عن عبد العزيز بن احمد عن راوي الكتاب . تاريخ بغداد : ١٥٢/٧ .

(٤) عفان بن مسلم ، أبو عثمان البصري (ت ٢٢٠ هـ) مولى الأنصار روى عنه أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٧٩/١ ، التهذيب : ٢٣٠/٧ ــ ٢٣٥ . تاريخ البخاري : ٤ــ ٧٢/١ ، الجرح والتعديل: ٣ ــ ٣٠/٢ .

٥٣٥ ـ قال أبو زرعة : يكنى : أبا عروة .

٥٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا نعيم يقول : مات الحسن بن صالح سنة سبع وستين ومائة .

٥٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أحمد بن حنبل قال :

لما مات الحسن ، جلس قتادة بعده ، فأقام ثماني سنين ، فمات سنة ثمان عشرة ومائة ، ثم جلس بعده مطر [١] ، ثم جلس بعده سعيد بن أبي عروبة [٢] .

٥٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : أحمد بن حنبل حكاه لك ؟ قال : نعم .

٥٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لعبد الله بن جعفر الرقي : أيّ سنة مات عبيد الله بن عمرو [٣] ؟ قال : مدخل سنة ثمانين ومائة .

٥٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال : لو كان بقي ميمون سنةً لسمعت منه .

---

(١) مطر بن طهمان الوراق ، أبو رجاء الخراساني السلمي ولاء (ت ١٤٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ١٠/١٦٧ ـ ٩ .

(٢) سعيد بن أبي عروبة (ميمون) العدوي ولاء ، أبو النضر البصري (ت ١٥٦ هـ) اختلط في آخر عمره روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٤/٦٣ ، ولم أجد النص عند أحمد فيما طبع له من كتاب معرفة الرجال .

(٣) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ولاء ، أبو وهب الجزري (١٠١ ـ ١٨٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١/٢٤١ ـ ٢ التهذيب : ٧/٤٢ ـ ٣ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ١/٣٩٢ ، الجرح والتعديل : ٢ ـ ٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

٥٤١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أحمد بن يونس يقول: كان أبو بكر بن عياش مثل سفيان الثوري ، يعني في السن[1] .

٥٤٢ ـ قال أبو زرعة / فبلغني أنه ولد سنة خمس وتسعين ، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة . ٢٣/ب

٥٤٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقال أحمد بن حنبل :

ولد عبد الله بن إدريس [2] سنة خمس عشرة ، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائة [3] .

قال : ومات ابن عُلَيَّة [4] سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وولد أبو معاوية [5] سنة ثلاث عشرة ومائة [6] .

---

(١) اقتبس الخطيب هذا الخبر بنفس اسناد هذا الكتاب ، وبواسطة عبد العزيز بن أبي طاهر ، تاريخ بغداد : ٣٨١/١٤ .

(٢) عبد الله ادريس بن يزيد ، أبو محمد الأودي الكوفي (١١٥ـ١٩٢هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٢٨٢/١ ـ ٤ التهذيب : ١٤٤/٥ ـ ٦ .

(٣) ذكر ابن حجر عن الامام أحمد الوفاة فقط ، التهذيب : ١٤٥/٥ ، وفي العلل ٣٨٤/١ تاريخ ولادته عن نفسه .

(٤) ابن عُلَيَّة : اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ولاء البصري (ت ١٩٣ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة التذكرة : ٣٢٢/١ـ٣ ، التهذيب : ٢٧٥/١ ـ ٩١ .

(٥) أبو معاوية : محمد بن خازم العزير الكوفي (ت ١٩٥ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ٢٩٤/١ـ٥ التهذيب : ١٣٧/٩ـ٩ .

(٦) ذكر ابن حجر وفاة أبي معاوية عن الإمام أحمد . التهذيب : ١٣٩/٩ .

٥٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا نُعَيْم يقول : لزم أبو معاوية الأعمشَ عشرين سنة [١] .

٥٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد : وولد [عبد الرحمن] ابن مهدي [٢] سنة خمس وثلاثين ومائة، ومات يحيى بن سعيد [٣] وابن مهدي سنة ثمان وتسعين ومائة .

٥٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نُعَيْم : ولدت سنة ثلاثين ومائة ، قال : وولد وَكيع [٤] سنة تسع وعشرين ومائة ، وهو أسنّ مني بأشهر ، ومات وكيع سنة ست وتسعين ومائة .

٥٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : ومات أبو نُعَيْم سنة تسع عشرة ومائتين .

٥٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : ومات هوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة في سنة ست عشرة ومائتين ، وأتيته في هذه السنة في رجب ، وفيها سمعت من عفان ، وسليمان بن داود الهاشمي .

---

(١) ذكره الذهبي عن أبي نعيم ، التذكرة : ١/٢٩٤ .

(٢) ابن مهدي : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أو الازدي ولاء ، أبو سعيد البصري (١٣٥ ـ ١٩٨ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١/٣٢٩ ـ ٣٢ ، التهذيب : ٦/٢٧٩ ـ ٢٨١ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ١/٣٥٤ .

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد البصري (ت١٩٨ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التذكرة : ١/٢٩٨ ـ ٣٠٠ ، التهذيب : ١١/٢١٦ ـ ٢٠ . تاريخ البخاري : ٤ـ٢/٢٧٦ والجرح والتعديل ٤ ـ ٢/١٥٠ ـ ١ .

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، روى له أصحاب الكتب الستة، التذكرة: ١/٣٠٦، والتهذيب: ١١/١٢٧ـ٣١ .

٥٤٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات عفان بن مسلم سنة عشرين ومائتين .

٥٥٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أحمد بن حنبل قال : كان آدم أحدَ من يكتب عند شُعبة [1] .

٥٥١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثت به الهيثم بن خارجةفقال: أنا حدثت به أحمد بن حنبل .

٥٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات آدم بن أبي إياس سنة إحدى وعشرين ومائتين [2] .

٥٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات أحمد بن يونس ،وسليمان ابن حرب،وهشام بن عبد الملك الطّيالسي سنة سبع وعشرين ومائتين.

٥٥٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : ومات سعيد بن منصور سنة ست وعشرين ومائتين [3] .

حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني أحمد بن صالح / وعبد 1/٣٤ الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسّان [4] مقدّماً لسعيد بن منصور ، يرى له ، ويثبّت حفظه ، وكان حافظاً [5] .

---

(١) روى الخطيب هذا الخبر للإمام احمد عن غير أبي زرعة ، وبتفصيل اكثر ، تاريخ بغداد : ٢٨/٧ .

(٢) اقتبسه الخطيب بنفس . إسناد هذا الكتاب ، وعن عبد العزيز بن أبي طاهر الى آخر الإسناد ، تاريخ بغداد : ٣٠/٧ .

(٣) اقتبسه ابن حجر التهذيب : ٩٠/٤ .

(٤) يحيى بن حسان بن حيان التنيسي ، أبو زكريا البصري(ت٢٠٨ه) روى له الشافعي منه وروى له البخاري ومسلم . التهذيب : ١٩٧/١١ .

(٥) اقتبسه ابن حجر وعنده : « اخبرني » بدل « فحدثني »و«يقدمه» بدل « مقدّما » و « ويرى له حفظه » مكان « يرى له ، ويثبّت حفظه » . التهذيب : ١٩٧/١١ .

٥٥٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : قال لي أحمد بن حنبل : متى مولدُك ؟ قلت : سنة أربع وستين ومائة . قال : وهي مولدي .

٥٥٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال يحيى بن معين : ولدت سنة ثمان وخمسين ومائة موت أبي جعفر .

٥٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يسأل يحيى بن معين في سنة أربع عشرة ومائتين عن سنّه ، فقال : أنا ابن ست وخمسين سنة .

فسمعت أبا مسهر قال له : فمن أسنّ : أنت أو أحمد بن حنبل ؟ قال : أنا .

٥٥٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال: ومات محمد بن معاذ بن عبد الحميد ــ من أصحاب سعيد بن عبد العزيز ــ في سنة خمس عشرة ومائتين في النصف من شعبان .

٥٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أبو سعيد ، عبد الرحمن ابن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب عن يزيد بن أبي مريم الانصاري قال :

كان يقدم علينا أبو قلابة ، فينزل دار صفوان ، فقدم فنزل داريّا فقلت له : يا أبا قلابة : كان الله ينفعنا بمجالستك . فقال : كنا نجالسكم فلما قلتم عَمَّن ، تركنا ذاك (١) .

٥٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن صالح عن ابن

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، وفيه زيادة : « ويعني لما طلبتم الاسناد » تاريخ دمشق (خ م) ٥/٤٢٧ أ .

وهب عن معاوية بن صالح عن سُليم بن عامر قال : قال أوسط البَجَلي [1] : قدمت المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعام.

٥٦١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أبو سعيد، عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة عن الأوزاعي قال : كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين، فاذا نظر الى ابن مُحَيْريز تقاصرت إليه نفسه ، لما يرى من فضله [2].

٥٦٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة قال : سمعت ابن شوذب يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ماأدركنا بالمدينة أحداً نفضّله على القاسم بن محمد .

٣٤ / ب ٥٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة / قال : حدثني عباس العنبري قال : حدثنا أبو داود [3] عن شعبة عن عبد الملك بن مَيْسرة [4] قال : الضحاك [5]

---

(١) في الأصل : « البحلي » وهو اوسط بن اسماعيل البجلي الحمصي (ت ٧٩ هـ) روى له البخاري والنسائي في غير صحيحيهما ، تولى حمص في عهد يزيد ، التهذيب ٣٨٤/١ ــ ٥ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٦٤/٢ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٣٤٦/١ .

(٢) ذكره الذهبي عن الأوزاعي ، تاريخ الإسلام : ٢١/١ ــ ٢٢ وابن حجر عن ضمرة عن الأوزاعي مع اختلاف في الألفاظ . التهذيب : ٢٣/٦ .

(٣) أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود ، الطّيالسي صاحب السنن روى عنه الإمام أحمد وروى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٥١/١ ، التهذيب : ١٨٢/٤ ــ ٦ . تاريخ البخاري : ٢ــ١١/٢ ، الجرح والتعديل : ٢ــ١١١/١ ــ ٣ . وقد طبعت سننه في جزئين .

(٤) عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد (ت ١٢٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٤٢٦/٦ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٤٣١/١ .

(٥) الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، التهذيب : ٤٥٣/٤ ــ ٤٥٤ .

لم يلقَ ابن عباس ، إنما لقي سعيدَ بن جُبَيْر فأخذ عنه التفسير .

٥٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عباس العنبري قال : حدثنا أبو داود عن شعبة عن مُشاش [١] قال : سألتُ الضحاك [٢] : لقيتَ ابنَ عباس ؟ قال : لا .

٥٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت مؤمل بن إسماعيل [٣] يقول : سمعت يحيى بن سعيد القَطَّان يقول : أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنّه يكذب [٤] .

٥٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال لي أحمد بن أبي الحواري : قال يحيى بن سعيد : لم يُتْرَكْ إبراهيم للقدر، وإنما ترك للكذب[٥] .

٥٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم

---

(١) مُشاش أبو ساسان أو أبو الأزهر السلمي البصري ، روى له النسائي ، التهذيب : ١٠/١٥٤ ــ ٥ . تاريخ البخاري : ٤ ــ ٢/٦٦ ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ١/٤٢٤ .

(٢) الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، التهذيب : ٤/٤٥٣ــ٤٥٤ .

(٣) مؤمل بن إسماعيل العدوي ولاء ، أبو عبد الرحمن البصري (ت٢٠٦هـ) روى له البخاري في غير الصحيح والترمذي والنسائي وابن ماجة . التهذيب : ١٠/٣٨٠ ــ ١ .

(٤) اقتبسه ابن حبان عن محمد بن سعيد القزّاز عن أبي زرعة ، وعنده « إبراهيم بن يحيى » وقد سقطت منه « أبي » . المجروحين من المحدثين ١/٩٢ ــ ٣ .

(٥) اقتبسه ابن حبان عن محمد بن المنذر عن أبي زرعة ، وعنده « قال لي أحمد بن حنبل » . المجروحين من المحدثين ١/٩٢ ــ ٣ .

عن عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق قال: ولد يزيد بن معاوية، وعبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين [1] .

٥٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر :
أنّ يزيد بن معاوية أقام بعد أبيه أربع سنين ونصف، لم يتمّها.

٥٦٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر أنّ عبد الملك أُصيب في ذي القعدة سنة ست وثمانين .

٥٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم:
أنّه عُمِرَّ ستين سنة . قلت : فالوليد ؟ قال : اثنتين وخمسين سنة.

٥٧١ ـ وقد أخبرني يحيى بن عبد الواحد بن سليمان بن عبيد الله : أنّ مروان لم يسبق عبد الملك إلا بالحلم .

٥٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم :
فسليمانَ بن عبد الملك قال : قد جاز الأربعين .

٥٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يقول :
استخلف سليمان بن عبد الملك سنتين ونصف، وهلك في صفر سنة تسع وتسعين .

٥٧٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : أدْرَكَتْ خلافة
٣٥ / ا معاوية / عدةٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهم :

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ١٠ ا وقد اقتبسه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٨٨/١٠ .

سعد ، وأسامة ، وجابر بن عبد الله ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت ومَسْلمة بن مخلد ، وأبو سعيد ، ورافع بن خديج ، وأبو أمامة، وأنس ابن مالك ، في رجال أكثر ممَّنْ سمّيت بأضعافٍ مضاعفة ، كانوا مصابيح الهدى ، وأوعية العلم ، حضروا من الكتاب تنزيله ، وأخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأويله . ومن التابعين لهم باحسان إن شاء الله منهم : المِسْوَر بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وسعيد بن المسّيب ، وعروة ، وعبد الله بن مُحَيريز ؛ في أشباهٍ لهم لم ينزعوا يداً من مجامعة أمّة محمد صلى الله عليه وسلم[1] .

٥٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة :

أنّ زيد بن ثابت كان يأخذ العطاء في خلافة معاوية .

قال أبو الاسود : وكان عروة يأخذه في زمان الوليد بن عبد الملك [2] .

٥٧٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي ظبيان قال :

أوصى أبو أيوب الأنصاري ــ وهم على حصار القسطنطينية ــ أن يدفن الى جانب حائطهم قال : فقرّبناه منه [3] ، ثم دفناه تحت أقدامنا [4] .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٩ب ــ ١٠ أ وفيه بعض الاختلاف البسيط في الألفاظ .

(٢) مضى القسم الأول من هذا الخبر في الورقة ١٠ أ .

(٣) في الاصل : « منها » والضمير يعود الى الحائط وهو مذكر .

(٤) مضى هذا الخبر في الورقة ٩ب وعلقنا عليه هناك ، وقد كتب الناسخ فوق هذا النص « لا ... مكرر ...... الى » .

٥٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت مكرم بن محرز الخزاعي يقول :

أبو معبد الخزاعي : أكثم بن أبي الجون ، وأم معبد : عاتكة بنت خالد ، ونسب حزام بن هشام بن حبيش كذلك نسبه لنا مكرم بن محرز الخزاعي .

٥٧٩ ــ حدثني أبو زرعة قال : حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران [١] عن سليمان بن حميد قال : كتب إسحاق بن أبي فروة [٢] الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه ، فكتب [إليه عمر] : الشقّة بعيدة ، والوطأة ثقيلة ، والنيل قليل ، وأنا عنك راض [٣] .

---

(١) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي ابو حفص المصري (٨٠ـ١٦٠هـ) روى له البخاري ومسلم ، التهذيب : ٢٢٩/٢ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ٦٤/١ .

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، أبو سليمان الأموي ولاءً (ت ١٤٤هـ) مضعّف ، التهذيب : ٢٤٠/١ ـ ٢ . ميزان الاعتدال : ١٩٣/١ـ١٩٤

(٣) اقتبسه ان حبان عن محمد بن سعيد القزاز عن أبي زرعة . المجروحين من المحدثين : ١١٩/١ ـ ١٢٠ . وفيه : حدثنا ابو زرعة ثنا سليمان عن عبد الرحمن ... » والصواب « ابن عبد الرحمن » وسقط من إسناده الراوي الأول « سليمان بن حميد » وزيادة « اليه » بعد فكتب وسقطت منه العبارة الأخيرة . وانظر مختصر تاريخ دمشق : ٤٤٤/٢ وفيه ولا انا منك راض » .

٣٥ / ب ٥٨٠ ــ حدثنا [1] أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثني معن بن الوليد بن هشام قال : حدثنا وكيع قال : قال اسماعيل ابن إبراهيم بن مهاجر [2] : كان يستعان على حفظ الحديث بالعمل به .

٥٨١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : قال معاذ : اعلموا ماشئتم أن تعلموا ، فلن يأجركم الله بالعلم حتى تعملوا .

٥٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يقول : حدثني عبّاد الخواص ، رفعه قال : أوّل العلم : الإنصات ، ثم الاستماع ، ثم الحفظ ، ثم العمل ، ثم النشر .

٥٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سوّار بن عمارة الربعي قال : حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عن مجاهد عن قيس ابن السائب :

أنّ الكبير يفتدى بمدّين مدّين لكل يوم ، فأطعموا عن كل يوم صاعاً .

قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لي شريكاً في الجاهلية فكان خيرَ شريك لايُشارى ، ولا يُمارى .

---

(١) كتب في الاصل قبلها مايلي : « آخر الجزء الثاني من أجزاء الشيخ، وأول الثالث » .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، روى له أبو داود وابن ماجة ، مُضَعَّف . التهذيب ٢٧٩/١ . ميزان الاعتدال : ٢١٢/١ ــ ٣ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٤٢/١ .

٥٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سريج بن يونس [١] قال: حدثنا عبيدة بن حميد قال : حدثني العلاء بن المسيّب[٢]عن إبراهيم ــ مولى بني هاشم ــ عن نافع عن ابن عمر قال : جاء أعرابي الـى النبيّ صلى الله عليه وسلم فجثا بين يديه ، فقال : يارسول الله إنّي أعرابيٌ جافٍ ، فعلّمني . قال إتقّ اللهَ ، ولا تَحْقِرَنّ مـن المعروف شيئاً ولو أن تَصُبّ من دلوك في إناء صاحبك ، ولو أن تَلْقَى أخـاكَ وأنت مُنْبَسِطٌ وجهكُ إليهولا تجرّ الإزار فإنها من المخيلة ، وإنْ امرؤٌ شتمك وعيّرك بأمـر يعلمه منك ، فلا تعيّرْه بأمر تعلمه فيه ، ولا تَسُبّنّ أحداً .

٥٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بـن خالد الوهبي قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن عيسى بن معقل [٣] عن معقل بن أبي معقـل الأسدي ــ أسد خزيمة ــ أ [و] [٤] قـال : حدثني يوسف

---

(١) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث (ت٢٣٥هـ) روى له البخاري والأربعـة ، التهذيب : ٣/٤٥٧ ــ ٩ . تاريـخ البخاري : ٢ ــ ٢/٢٠٦ .

(٢) العلاء بن المسيّب بن رافع الأسدي ، روى له البخاري ومسلم . التهذيب : ٨/١٩٣ ــ ٣ .

(٣) عيسى بن معقل بن أبي معقـل الأسدي ثقة روى له ابـو داود . التهذيب : ٨/٢٣١ . تاريخ البخـاري : ٣ ــ ٢/٣٨٥ ، الجـرح والتعديل ، ٣ ــ ١/٢٩٠ .

(٤) زيادة الواو ضرورية لتوضيح ان الحديث مروى بطريقين عن عيسى ابن معقل عن أبيه عن ام معقل،وعن يوسف بن عبد الله عن ام معقل خاصة وأن الراوي يوسف يذكر (بعده) لمروان ان معقلاً سمـع الحديث معه من أم معقل .

١/٣٦ / ابن عبد الله بن سلام [1] عن جدته أم معقل قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فاتتْكِ هذه الحجّة ، فاعتمري في رمضان فإنها بحجّة [2] .

فكانت تقول : الحَجُّ حَجٌّ ، والعُمْرَةُ عَمْرَةٌ ، وقد قال لي هذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ماأدري خاصة لي ، لما فاتني من الحج ، أم هي للناس عامة ؟

قال يوسف : فحدّثت بهذا الحديث مروان بن الحكم ـ وهو أمير المدينة في زمن معاوية ـ فقال : من سمع هذا الحديث معك منها؟ فقلت : معقل بن أم معقل .

فأرسل مروان إليه فحدثه بمثل ماحدثته.فقلنا لمروان : إنهاحيّة في دارنا فوالله مااطمأنّ الى حديثنا حتى ركب اليها في الناس، فدخل عليها ، فحدثته بهذا الحديث .

---

(١) يوسف بن عبد الله بن سلام صحابي روى له البخاري في غير الصحيح وروى له كذلك الأربعة . التهذيب : ٤١٦/١١ :

(٢) مسند الإمام احمد : ٢١٠/٤ ، ٣٧٥/٦ ، ٤٠٥ ـ ٦ . وكل هذه المواضع عن معقل عن امه ، أو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عنها ، أو عن ابي بكر بن عبد الرحمن عنها ، وليس فيها موضع عن يوسف ابن عبد الله بن سلام .

واقتبسه ابن حزم عن طريق احمد بن عمر عن أحمد بن محمد عن خلف بن قاسم عن ابي الميمون عن أبي زرعة . وقد ذكر المتن في الصفحة السابقة ، طبعة حجة الوداع : ص٦٢.(تحقيق د.ممدوح حقي ، بيروت : ١٩٦٦ م) .

٥٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن خالد قال :حدثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبّاد عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أبي بكر قال :

كنت في الناس مع مروان حين دخل عليها ، فسمعناها تحدّث بهذا الحديث [1] .

فكان أبو بكر [بن عبد الرحمن] لايعتمر إلا في العشر الأواخر من رمضان ، لذلك من حديث أمّ معقل [2] .

٥٨٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يحيى بن عمرو بن عمارة بن راشد الليثيّ [3] قال : سمعت [عبد الرحمن] ابن ثابت بن ثوبان قال : حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج [4] عن أبي هريرة :

أنّ رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال : إذا همّ العبد بسّيئةٍ ، قال الله عز وجل للملائكة : إن لم يعملها ، فلا تكتبوها ، وإن عملها

---

(١) مسند الإمام احمد : ٤٠٦/٦ . ابن حزم ، حجة الوداع :ص ٦٢ ولم يذكر الجملة الأخيرة : « فسمعناه ... » .

(٢) ابن حزم : حجة الوداع ، ص ٦٢ .

(٣) يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي : ، أبو الخطاب الدمشقي ، روى عن الأوزاعي . الجرح والتعديل : ٤ ــ ١٧٧/٢ . الجرح والتعديل: ٤ ــ ١٧٧/٢ .

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني (ت١٧٧هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٢٩٠/٦ ــ ١ .

فاكتبوها سيّئة ، وإن العبد إذا همّ بالحسنة ، فلم يعملها قال الله تبارك وتعالى للملائكة : اكتبوها حسنة ، وإن عملها قال : اكتبوها عشر حسنات إلى سبع مائة (١) .

٥٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال : إن جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه ، وإن / جاءنا من الشام عن مكحول ٣٦ قبلناه وإن جاءنا من الجزيرة عن ميمون قبلناه ، وإن جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه .

قال سعيد : كان هؤلاء الأربعة العلماء في زمان هشام (٢) .

٥٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الله بن ذكوان قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :عن سليمان بن موسى ، يزيد فيه :

وإن جاءنا من اليمن عن طاوس قبلناه ، وإن جاءنا عن عطاء من الحجاز قبلناه .

٥٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد (ط شاكر) : ١٨٢/١٢ ـ٣ (رقم٧١٩٥)؛ ٢٠/١٣ ـ ٢١ (رقم ٧٢٩٤) .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (ترجمة) ميمون بن مهران ، وذكره ابن حجر باختصار . التهذيب : ٣٩١/١٠ ومضى جزء من هذا الخبر يتعلق بميمون في الورقة ٢٢ أ .

سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال : إذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية [1] ، فقد كمل .

٥٩١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة بن ربيعة عن صدقة بن المنتصر عن عروة بن رُوَيْم قال : قال روح بن زنباع الجذامي : إذا كان فقه الرجل حجازيا [2] فقد كمل .

٥٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم قال: تحدثوا عنهم ، يعني السلف .

٥٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد قالا : حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد ابن عبد العزيز قال : قال سليمان بن موسى : سألنا الناس عن الإسناد وقد مضى أصحابنا ، ولو سألونا عنه وهم أحياء لوجدوه قائما .

٥٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني سليمان بن عبد الرحمن

---

(١) اقتبسه الخطيب بنفس اسناد الكتاب في تاريخ بغداد : ١/٥٠ . واقتبسه ابن عبد البر عن خلف بن قاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، ولم يذكر الجزء الاخير ، وقال بعد ذكر الخبر : (الى هنا انتهى حديثه ، لم يقل : وطاعته شامية ، كما في الحديث الذي سبقه عن أبي خيثمة » وهو وهم من المؤلف ولعله اراد العكس فسبقه قلمه . جامع بيان العلم : ٢ ٦١ و ٢/١٩٥ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الفرضي والمزكي عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه : الخبر عن خالد عن أبيه و: « عن من » . تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٢٤٤ أ .

قال : أخبرنا خالد بن أبي مالك قال : قال رجل لأبي إدريس : عنّ يا أبا إدريس ؟ قال : لأنا أقدر على الإسناد مني على الحديث .

٥٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو مسهر : حدثنا عقبة[1] ــ صاحب الأوزاعي ــ قال : سمعت الأوزاعي يقول : ماأذهب العلم ، ذهاب الإسناد [2] .

٥٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أبي قال : حدثنا مروان/ ٢٧ ابن محمد عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان سليمان بن موسى إذا أقبل إلى عطاء قال : كفّوا فقد جاءمن يكفيكم المسألة .

٥٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرنا أبو مسهر قال : قال لي سعيد بن عبد العزيز مارأيت أحسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى [3] .

٥٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد قال : حدثنا مروان بن محمد أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول : قال سليمان بن موسى : حُسْنُ المسألة نصفُ العلم .

---

(١) عقبة هو ابن علقمة بن جريج المعافري ، البيروتي (ت ٢٠٤ هـ) روى له النسائي وابن ماجة . التهذيب : ٢٤٦/٧ ــ ٧ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٤٤٣/٢ ــ ٤٤٤ .

(٢) المعني : ما ازال العلمَ إلاّ ذهابُ الإسناد ، انظر لسان العرب مادة « ذهب » وقد اقتبس ابن عساكر النص ، تاريخ دمشق (خ م) : ٣٤/٧ أ .

(٣) اقتبسه الخطيب بنفس إسناد هذا الكتاب وعن عبد العزيز بن طاهر الصوفي عن راوي الكتاب . تاريخ بغداد : ٧٥/١١ .

٥٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيزعن سليمان بن موسى قال:يجلس إلى العالم ثلاثة" : رجل يأخذ كل ماسمع ، ورجل لايكتب ، ويسمع ، فذاك يقال له : جليس العالم ، ورجل يتنقّى ، وهو خيرهم •

٦٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال :

الذي يأخذ كل مايسمع ، ذاك حاطب ليل [٢] •

٦٠١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي عن سليمان بن موسى قال : قلت لطاووس : إنّ فلاناً حدثنا عنك ! قال : إن كان مليئاً فخذ عنه •

٦٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : لايؤخذ الحديث من صحفي •

٦٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فذكرته لهشام فأخبرني عن الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال : قال سليمان بن موسى لايؤخذ العلم من صحفي •

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن القاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة وقد خلط الخبر التالي بعده بهذا الخبر ، وفيه تقديم وتأخير واختلاف ببعض الألفاظ وزيادة. جامع بيان العلم : ١/ ٩٠ •

(٢) ابن عبد البر ، جامع بيان العلم : ١/ ٢٩٠ ، ٢/ ٦١ وقد خلط به أخباراً أخرى وردت منفصلة في هذا الكتاب •

٦٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال حدثني محمود بن خالد عن مروان ابن محمد أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول: قال سليمان بن موسى: العالم الذي لا يحفظ شيئاً فليس بشيء، والذي يتنقّى ذاك العالم.

٦٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال: وحدثني عبد الله بن أحمد قال: حدثنا عمرو بن أبي / سلمة قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: كان سليمان بن موسى يقول للرجل إذا أخطأ في الحديث: نسيت. ٣٦/ب

٦٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال: وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال: جاء مغيث بن سمي[٢] الى مكحول، فأوسع له.

٦٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال: وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن سعيد عن مغيث بن سمي الأوزاعي قال:

لقيت زهاء ألف من أصحاب رسول الله عليه وسلم، وكنت أغزو مع المائة[٣].

---

١) القسم الأخير خلطه ابن عبد البر مع الخبر السابق أعلاه. جامع بيان العلم ٦١/٢.

٢) مغيث بن سمي الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، روى عن جمهرة من الصحابة، التهذيب: ٢٥٥/١٠. تاريخ دمشق (خ م): ٣٦٠ أ ـ ٣٦١ ب، تاريخ البخاري ٤ ـ ٢٤/٢.

٣) ذكر ابن حجر عن الوليد لقيا مغيث لزهاء الصحابة الألف، التهذيب ٢٥٥/١٠.

٦٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث : أن القاسم أبا عبد الرحمن [١] لقي أربعين بدرياً [٢] .

٦٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث الذماري [٣] قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول : لقيت مائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يتلوه حديث محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن ابن عبد الملك القارىء [٤] عن يحيى بن الحارث .

في الجزء الرابع

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

---

(١) هو القاسم بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن مضت ترجمته في حاشية الورقة ١٦ ب .

(٢) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن ابن سعد عن بعض الشاميين .

(٣) يحيى بن الحارث الذماري الغساني الشامي القاري (ت ١٤٥ هـ) روى له الأربعة. التهذيب : ١١/١٩٣-٤ . تاريخ البخاري : ٤-٢/٢٦٧ .

(٤) في الاصل ابن عبد الملك القاري وانظر بداية الجزء الثاني ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ١/٦١٨ (رقم ٢٥٢١) .

الرابع
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو

بسم الله الرحمن الرحيم

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر بن راشد قال :

٦١٠ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثنا محمود بن خالد قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا أبو عبد الملك القاري قال : حدثني يحيى بن الحارث قال :

لقيت واثلة بن الأسقع فقلت [له] : بايعتَ بيدكَ هذه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: فقال: نعم. قلت : فأعطنيها حتى أُقبِلّها. قال : فأعطانيها فقبلّتها .

٦١١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا حسان بن نوح (١) قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول : ترون كفي هذه ؟ فأشهد لَوَضَعْتُها في كفّ محمدٍ صلى الله عليه وسلم (٢).

٦١٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا صدقة ابن خالد قال : حدثنا يزيد بن أبي مريم الأنصاري قال : صليت مع واثلة بن الأسقع على الجنائز .

---

(١) حسان بن نوح النصري الحمصي ، روى له النسائي ، موثق ، التهذيب : ٢/٢٥٢ ــ ٣ . تاريخ البخاري : ٢ــ١/٣١ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٢/٢٣٤ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه « علي بن عباس » تصحيف . تاريخ دمشق (خم):٥/٣٢٤ب.

حدثنا أبو زرعة قال : فسألت حماد بن يزيد بن أبي مريم [1] — وكان شيخاً قديماً — عن موت أبيه فقال : بعد سنة خمس وأربعين ومائة .

٦١٣ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن عثمان التنوخي قال : حدثنا ابن عياش عن عمرو بن مهاجر قال : صلَّيْتُ خلف واثلة ابن الأسقع على ستين جنازة [2] .

٦١٤ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا محمد ابن مهاجر : أنّ عمر بن عبد العزيز قال لأخيه ، عمرو بن مهاجر : لقد ولّيتك ياعمرو ، حين وليتك عن غير قرابة بيني وبينك ، ولا ولاء [3] لي عليك ، ولكنك رجل من الأنصار ، وأنت امرؤ تحسن الصلاة [4] .

٦١٥ — حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عمرو بن مهاجر ، أنّ عمر بن عبد العزيز أجرى عليه في كل شهر عشرين ديناراً [5] .

---

(١) حماد بن يزيد بن ابي مريم ، لم أعثر على ترجمته . وأما ابو يزيد ابن أبي مريم أبو عبد الله الدمشقي (ت ١٤٥ هـ)، مولى الأنصار إمام الجامع بدمشق روى له البخاري في صحيحه . التهذيب : ١١/٣٥٩ — ٣٦٠ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ٩/٢١٧ أ .

(٣) في تاريخ دمشق : « ولا لي عليك » .

(٤) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ٩/٢١٧ب ، وفيه « على غير » .

(٥) اقتبسه ابن عساكر ، وعنده : « عشر دنانير » تاريخ دمشق (خم) : ٩/٢١٨ أ .

٤٩/ب ٦١٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني عمرو بن مهاجر : أن عمر بن عبد العزيز قال : إنما مثلي ، ومثل عمرو بن مهاجر ، كمثل رجل اتّخذ سهماً لا ريش له ، والله لأريشنه (١) .

٦١٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر ، ومحمد بن المبارك ينسبان عمرو بن مهاجر بن دينار : مولى أسماء ابنة يزيد ابن السكن (٢) الأنصاري .

٦١٨ ــ قال أبو زرعة : شَهِدَت اليرموك ، وقتلت بعمود فسطاطها أعلاجاً (٣) ، أخبرنيه عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن يوسف عن محمد بن مهاجر الأنصاري .

٦١٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : ربّ علم قد أفاد الله هذاالجند بنا ، لايدرون أنىّ أتاهم (٤) .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر المصدر السابق .

(٢) في الاصل «السكر» والتصحيح من ابن سعد الطبقات: ١٦٧/٢٠٧، ٢٣٣/٨ ــ ٤ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خم) : ٢١٧/٩ أ ــ ب .

(٤) اقتبسه ابن عساكر ، واضاف : يعني دمشق ، تاريخ دمشق(خم): ٣٩٩/١١ أ .

٦٢٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : جلس مكحول ، وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس ، فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزء الصيد ، فكان عطاء أنفذ في ذلك منه [1] .

٦٢١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثناسعيد ابن عبد العزيز عن مكحول : أنّه كتب إلى محمد بن هانيء ، وهوعلى بعلبك ــ : من مكحول بن عبد الله إلى محمد بن هانيء ، ثم قال : ــ الحمد لله الذي رفع مكحولاً .

٦٢٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول : أنّه كان إذا سئل لايجيب حتى يقول:لاحول ولا قوة إلا بالله، هذا رأيي،والرأي يخطيء ويصيب [2] .

٦٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثناسعيد ابن عبد العزيز قال : لم يكن عندنا أحد أحسن سمتاً في العبادة من مكحول ، وربيعة بن يزيد .

٦٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر يسأل عن مكحول : هل لقي أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لم / يلق منهم أحداً ، غير أنس بن مالك . ٤٠/أ

---

(١) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٣٩٨ ب ــ ٣٩٩أ.
(٢) إقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) ١١/ ٣٩٩ أ وانظر عن النصوص التالية في مكحول تاريخ دمشق(خم) ١١/٣٩٦ أ ــ ٤٠١ب

فقلت له : إنهم يزعمون أنّه لقي أبا هند الداري ؟ فقال: ماأدري .

٦٢٥ ــ قال أبو زرعة : فذكرت كلام أبي مسهر هذا لأحمد بن صالح ــ مَقْدَمَه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين ، وهو يومئذ باقٍ (١) ــ فحدثني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال : دخلت أنا وأبو الأزهر(٢) على واثلة(٣) بن الأسقع (٤) .

٦٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن المبارك الصوري قال : حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان ــ وكان ثقة (٥) ــ عن مكحول قال : دخلت أنا وابن أبي زكريا (٦) وسليمان بن حبيب على أبي أمامة بحمص ، فسلمنا عليه (٧) .

---

(١) يقصد انّ أبا مسهر حي .

(٢) أبو الأزهر : صحابي سكن الشام روى له أبو داود ، التهذيب : ١٢/٧ .

(٣) في الأصل : «وايله» والتصويب من الجرح والتعديل :٤-٤٠٨/١ .

(٤) هذا الخبر والذي قبله ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٤ ــ ٤٠٨/١ ، والسائل هو أبوه أبو حاتم الرازي قرين ابي زرعة، وانظر التهذيب ٢٩٠/١٠ .

(٥) ذكر ابن حجر توثيق حفص بن غيلان عن محمد بن المبارك الى آخر الإسناد التهذيب : ٤١٩/٢ .

(٦) ابن أبي زكريا : اسمه عبد الله ، مضت ترجمته .

(٧) مضى هذا الخبر في الورقة ١٢٠ .

٦٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن زرعة الرعيني قال : سألت مروان بن محمد عن مكحول ، سمع من عنبسة بن أبي سفيان ؟ ، فلم ينكر ذلك .

٦٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت مكحولاً يقول : كنت عبداً لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل ، فأنعم الله علّي بها ، يعني بمصر .

٦٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز عن مكحول : أنه كان يرمي ويقول : أنا الغلام الهُذَلي .

٦٣٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن أحمد ، ومحمود ابن خالد قالا : حدثنا مروان بن محمد عن يحيى بن حمزة عن أبي وهب [1] عن مكحول قال : عتقت بمصر فلم أدَعْ بها علماً إلا حويتُ عليه ، فيما أرى ، ثم أتيت العراق ، فلم أدع بها علماً إلا حويت عليه ، فيما أرى ، ثم أتيت المدينة فلم أدع بها علماً إلا حويت عليه ، فيما أرى ثم أتيت الشام فغربلتها ، كل ذلك أسأل عن النّفل ، فلم أجد أحداً يخبرني عنه ، حتى مررت بشيخ من بني تميم يقال له : زياد بن جارية [2] ، جالساً على كرسيٍّ / فسألته . فقال : حدثني حبيب بن مسلمة [3] قال: ٤٠/ب

---

(١) ابو وهب : عبد الله بن عبيد الكلاعي الدمشقي (ت ١٣٢ هـ) روى له أبو داود وابن ماجة وهو ثقة . التهذيب : ٣٥/٧ .

(٢) زياد بن جارية التميمي الدمشقي ، مختلف في صحبته ، قتل في عهد الوليد ، روى له أبو داود وابن ماجة ، مختصر تاريخ دمشق: ٣٩٩/٥ ـ ٩ التهذيب : ٢٥٦/٣ ـ ٧ .

(٣) حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري القرشي ، أبو عبد الله (ت٤٢هـ) صحابي . الإصابة : ٣٠٨/١ ، التهذيب : ١٩٠/٢ ـ ١ .

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفل في البداءة الربع ، وفي الرجعة الثلث [١] .

٦٣١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : ما رأيت مثل الشعبي .

٦٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فقلت لأحمد بن صالح ــ في حياة أبي مسهر ــ : فقد قال مكحول : حدثنا مسروق . فأنكر ان يكون سمع منه ، لقول سعيد بن عبد العزيز هذا .

٦٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا ابن أبي السائب [٢] عن أبيه عن مكحول قال : مارأيت مثل أبي إدريس الخولاني [٣] .

---

(١) روى أبو داود (سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) هذا النص بكامله عن شيخيّ أبي زرعة نفسيهما الى آخر الإسناد ، وفي نصه تقديم وتأخير واختلاف بسيط في بعض الألفاظ ، انظر السنن (كتاب الجهاد باب فيمن قال : الخمس قبل النفل) : ٢/٧٣ ، ومسند الإمام أحمد (مسند حبيب بن سلمة الفهري) : ٤/١٥٩ ــ ١٦٠ ، وسنن ابن ماجة (كتاب الجهاد ، باب النفل ٢٤/٢٥) : ٢/٩٥١ وسنن الدرامي ٢/٢٢٩ . وقد اقتبس ابن عساكر النص برواية أبي زرعة ، تاريخ دمشق (خ م) ١١/١٩٧ أ ــ ب .

(٢) ابن أبي السائب: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان القرشي الدمشقي. التهذيب : ٦/٣٦١ ــ ٢ . وأبوه الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي روى له النسائي وابن ماجة . التهذيب : ١١/١٣٤ ــ ٥ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه إيضاح لاسم ابن أبي السائب . تاريخ دمشق (خم): ٥/٢٤٣ ب.

٦٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : حدثني عبد الله بن حسان عن أسيد بن عبدالرحمن قال : رأيت مكحولاً يسلّم على رجاء بن حيوة ، بدابق ، راجلاً [1] ورجاء راكب،وهو يقول : السلام عليكم يا أبا المقدام فما يرد عليه [2].

٦٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : ذكر عند مكحول رجل من أهل العلم فقال : إنه لرجل من رجل ، يحدث بكل ماسمع .

٦٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال [مكحول]: مازلت مستقلاً بمن بغاني حتى أعانهم علي [3] رجاء بن حيوة ، وذاك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم [4] .

٦٣٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثت به الوليد بن عتبة ، فحدثني عن أبي مسهر عن سعيد قال : لم يكن مكحول قدرياً .

٦٣٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عاصم بن رجاء بن حيوة قال :

---

(١) في الأصل : « راجل » .

(٢) اقتبسه ابن عساكر وعنده : « ياأبا المقدام : عليك السلام ... » تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٤٠٠ ب .

(٣) كذا في الأصل . والسياق يقتضي ان يكون : « حتى اعانني عليهم ... » .

(٤) اقتبس النص ابن عساكر ، والنص عنده : « مازالت منشغلا... حتى اغانهم ... » تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٤٠٠ ب.

جاء مكحول الى أبي فقال : يا أبا المقدام ، إنّهم يريدون دمي ؟ فقال [لـه] : قد حَذَّرْتُكَ القُرَشيين ، ومجالستَهم ، ولكنهم / ٤١/أ أَدْنَوْكَ وقرّبوكَ ، فحدثتهم أحاديث ، فلما أفشَوْهـا عليك كرهتها . فما زاد على أن راح ، فجاء أولئك الذين يعيبون مكحولاً ، فأخذوا في ذكر مكحول . فقال أبي : دعوا عنكم ذكر مكحول ، فقد كنتم حديثاً ، وأنتم تحسنون ذكره ، فكفّوا (١) .

٦٣٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثناسعيد ابن عبد العزيز : أنّ المؤذن أقام الصلاة على رأس مكحول ، فصلّى بالناس ، ولم يأت المحراب .

٦٤٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا الوليد بن عتبة ، ومحمود ابن خالد قالا : حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال : سُئل مكحول عن الرجل يـدرك من الجمعة ركعة ؟ فقال : ما أفتيت في هذه المسألة مذ ثلاثون سنة .

٦٤١ ــ قال أبو زرعـة : فدلتنا مقالته هـذه على أنه يفتي من أيام عبد الملك(٢) .

٦٤٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بـن إبراهيم

---

(١) اقتبسه ابن عساكر وفي بعض ألفاظه اختلاف تاريخ دمشق (خ م): ١١/٤٠٠ ب والسبب في محاولة قتله هو اتهامه بالقـدر ، حيث قتل من اتهم به كغيلان ، وصالح .

(٢) اقتبس ابن عساكر هذا النص والذي قبله . تاريخ دمشق(خم) : ١١/٣٩٩ أ

قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول : أن عمر بن عبد العزيز أرسل إليه ــ وهو بأرض الروم ، وقد واعد البدن (١) ان تنحر عنه ــ فقال : إن شئتَ حدثتك عن أبيك وإن شئت حدثتك عن عمك عبد الملك (٢) .

٦٤٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار قال : قال رجاء بن حيوة في مسألة لمكحول : تكلم يا أبا عبد الله فقال مكحول . سل شَيْخَنا ، وَسَيِّدَنا (٣) .

٦٤٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز قال : حضرت مكحولاً ، وخالد سبلان (٤) ، وهما يتذاكران ، فخالفه خالد ، فرأيت مكحولاً ترتعد شفتاه .

٦٤٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم

---

(١) البدن : الأضاحي ، لسان العرب مادة « بدن » .

(٢) اقتبسه ابن عساكر وعنده : « وقد أعدوا البدن ... عن عمك عبد الملك . » تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٣٩٩ أ .

(٣) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار بشكل اتم وفيه ان شخصا سأل مكحولا ، وكان رجاء وعدي بن عدي حاضرَين ، فقال مكحول سل سيدنا وشيخنا . التهذيب : ٢٦٥/٣

(٤) خالد سبلان : خالد بن عبد الله بن الفرج ، مولى بني عنس، لقب سبلان لطول كان في لحيته . الاكمال : ٢٥٠/٤ ، مختصر تاريخ دمشق : ٦٧/٥ .

عن أبي مسهر قال : خالد بن اللجلاج[1] مولىً لبني زهرة،دمشقي" .

٦٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني / هشام قال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول : كانت أمّ الدرداء تتكىء على عبد الملك بن مروان إذا خرجت من صخرة بيت المقدس . ٤١/د

٦٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال:حدثنا أبو مسهر قال :حدثنا ابن عياش عن عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون [2] قال : رأيت أم الدرداء تلبس السواد .

٦٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا حريز بن عثمان عن سليم ابن عامر قال : خرجت أريد بيت المقدس ، فمررت بأم الدرداء ، فسقتني طِلاً [3] ، وأمرت لي بدينار .

٦٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن عثمان التنوخي قال : حدثنا ابن عياش عن عبد ربه بن سليمان بن زيتون قال :حججت مع أم الدرداء سنة إحدى وثمانين .

٦٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني محمود بن خالد قال :

---

(١) خالد بن اللجلاج ، أبو إبراهيم ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، مختصر تاريخ دمشق : ٨٥/٥ ، التهذيب : ١١٥/٣ ، تاريخ البخاري : ٢ ـ ١٥٦/١ .

(٢) عبد ربه بن سليمان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، التهذيب : ١٢٧/٦ .

(٣) الطلا والطلاء : نوع من الشراب المطبوخ من عصير العنب ، لسان العرب مادة طلي .

سمعت مروان بن محمد يقول : عبد ربه بن سليمان بن زيتون : ثقة ، من أهل فلسطين .

٦٥١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقد حدثني علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش عن عبد ربه بن سليمان بن زيتون قال : كتبت لي أم الدرداء في لوحي ـ فيما تعلمني ـ تعلّموا الحكمة صغاراً تعلموا بها كباراً [1] .

٦٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثني ابن جابر قال : كانوا يجتمعون في بيت أم الدرداء ، يقرأ عليهم خليد بن سعد وكان رجلاً قارئاً .

٦٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني ابن ثوبان [2] عن أبيه عن مكحول قال : كانت أم الدرداء فقيهة .

٦٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي قال : حدثنا ضمرة عن عبّاد بن عبّاد عن يحيى بن أبي عمرو قال : قال لنا ابن مُحَيْريز : إني أحدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز ، إني أخاف أن يصرعني ذلك يوم القيامة / مصرعاً يسوؤني [3] . ٤/١

---

(١) كذا في الاصل ، ولعله : ... تعملوا بها كبارا ...

(٢) ابن ثوبان : هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، مضت ترجمته اما ابوه فهو : ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي ، روى عن جمهرة من الصحابة وروى له البخاري في غير الصحيح ، وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجة . التهذيب ٢/٤ . تاريخ البخاري : ١ ـ ٢٦١/٢ ـ ٢ . الجرح والتعديل : ١ ـ ٤٤٩/١ ـ ٤٥٠ .

(٣) ذكره الذهبي عن يحيى بن ابي عمرو ، تاريخ الإسلام : ٢٢/٤ .

٦٥٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا هشام قال : حدثنا مغيرة بن مغيرة عن رجاء بن أبي سلمة عن خالد بن دُرَيْك قال : كانت في ابن محيريز خصلتان ، ماكانتا في أحد ممن أدركتُ من هذه الأمة : كان أبعد الناس أن يسكت عن حق بعد أن يتبيّن له تكلم فيه ، غضب فيه من غضب ، ورضي من رضي . وكان من أحرص الناس أن يكتم من نفسه أحسن ماعنده (١) .

٦٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا رباح بن الوليد الذماري قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة (٢) قال : قال رجاء بن حيوة : إنْ يفخر علينا أهلُ المدينة بعابدهم عبد الله (بن عمر ، فإنّا نفخر عليهم بعبد الله بن) (٣) محيريز (٤) .

٦٥٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة قال : نُعي إلينا ابن عمر في مجلس ابن مُحَيْريز ، فقال ابن مُحَيْريز : إن كنتُ لأعُدّ بقاء عبد الله بن عمر أماناً لأهل الأرض . (فقال رجاء : وإن كنت ـ والله ـ لأعُدّ بقاء ابن مُحَيْريز أماناً لأهل الأرض (٥) .

---

(١) ذكره الذهبي عن رجاء ، وفيه نقص ، تاريخ الإسلام : ٢٢/٤ .

(٢) في الأصل « عيلة » وهو إبراهيم بن أبي عبلة مضت ترجمته في حاشية الورقة ٢٤ ب .

(٣) مابين القوسين من الحاشية .

(٤) ذكره الذهبي عن مروان في تاريخ الإسلام : ٢٢/٤ .

(٥) مابين القوسين من الحاشية ، وقد كتب الناسخ فوق أولها وآخرها : « لا . . . إلى » وقد ذكر الذهبي النص بكامله في تاريخ الإسلام : ٢٢/٤ .

٦٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني هشام قال : حدثنا مغيرة بن مغيرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عطاء الخراساني قال : كان إذا ذكر ابن مُحَيْرِيز ، وهانيء بن كلثوم ورجاء بن حيوة، وابن الدَّيْلمي[1]، وابن أبي سَوْدَة[2] تقول: قد كان في هؤلاء من هو أشدّ اجتهاداً من هانيء، ولكنه كان يَفْضُلُهم بحسن الخلق[3] .

٦٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا ابن أبي السائب عن أبيه قال : مارأيت أحسن اعتدالاً في الصلاة من رجاء بن حيوة .

٦٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني خالد بن يزيد الخرزي قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال نعيم بن سلامة : ما بالشام أحد أحبّ الى أن أقتدي به من رجاء بن حيوة .

٦٦٩ ـ قال أبو زرعة : وبنو فيروز الدَّيْلمي ثلاثة : عبد الله حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عطاء الخراساني / قال :مارأيت ٤٢/ب بفلسطين أكمل من نعيم بن سلامة[4] .

---

(١) ابن الدَّيْلَمي . أحد ثلاثة أخوة : عبد الله ، والضحاك وعياش ، ابناء فيروز الديلمي كما سيأتي في الورقة ٤٢ ب انظر عن الأول والثاني منهم التهذيب : ٣٥٨/٥ ٤٤٨/٤ .

(٢) ابن أبي سودة : أحد أخوين هما : عثمان وزياد لاأدري أيهما المقصود هنا ستأتي ترجمتهما في الصفحة التالية .

(٣) ذكره ابن حجر عن رجاء بن أبي سلمة عن عطاء باختصار .التهذيب: ٢٢/١١ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خ م) ٣٧/١٢ ب .
وذكر ابن حجر في ترجمة نعيم بن سلامة الأزدي مايلي : « وقال أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة : نعيم بن سلامة سمع ابن عمر ، واسند من طريق رجاء بن أبي سلمة عن عطاء الخراساني.. [بياض في الأصل] . » تعجيل المنفعة ص ٢٧٧ .

٦٦٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مغيرة ابن مغيرة قال : قال مسلمة بن عبد الملك : إن في كندة لثلاثة ، إن الله عز وجل لينزّل بهم الغيث ، وينصر بهم على الأعداء : رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نُسَيْ ، وعدي بن عدي [1] .

٦٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز قال : قال رجاء ، أو عدي : أنا ممن أنعم الله عليه بالإسلام وعدادي في كندة .

٦٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال : وقف عبدالملك بن مروان في قراءته، فقال لرجاء بن حيوة ألا فتحت عليّ ؟ .

٦٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن السيباني [2] قال : كان رجاء بن حيوة مع عبد الملك ابن مروان بالصِّنَّبرة [3] .

٦٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن المبارك الصوري قال : حدثنا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد قال : قال زياد بن أبي

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب في ترجمة عبادة بن نسي وفيه : أن الله تبارك وتعالى ـ. تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٥٣ أ . وانظر التهذيب : ٧/١٦٧ .

(٢) في الأصل « الشيباني » ، تحريف ، وقد مضت ترجمته .

(٣) الصنبرة موضع بالأردن يبعد عن طبرية ثلاثة أميال ، معجم البلدان (ط بيروت) : ٣/٤٢٥ .

سودة : كانت أمي مولاة لعبادة بن الصامت ، وأبي مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص [1] .

٦٦٧ ـ حدثنا بو زرعة قال : فأخبرني هشام قال : حدثنا يحيى بن معاوية ، وأمي مولاة للأزد ، قال : مواليك ، موالي أمك[1] .
وكان مولاه .

٦٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني محمود بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد يقول : عثمان بن أبي سودة [2] ، وزياد بن أبي سودة [3] ، من أهل بيت المقدس ، ثقتين ، ثبتين [4] .

٦٦٩ ـ قال أبو زرعة : وبنو فيروز الدَّيْلمي ثلاثة : عبد الله أبو بسر ، والضحاك وعياش وعبد الله من نحو ابن مُحَيْرِيز ، والضحاك كان يصحب عبد الملك ويجالسه [5] .

---

(١) اقتبسه بن عساكر تاريخ دمشق (خ م) ٣٣١/٧ ب وذكره ابن حجر دون ذكر المصدر أو الراوي ، التهذيب : ٣٧٣/٣ و ١٢٠/٧

(٢) عثمان بن ابي سودة المقدسي روى له البخاري في غير الصحيح ، وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ١٢٠/٧ ـ ١ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٢٦/٢ .

(٣) زيادة بن ابي سودة المقدسي ، ابو المنهال روى له ابو داود وابن ماجة . التهذيب ٣٧٣/٣ ـ ٤ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ٣٢٦/١ ، الجرح والتعديل : ١ ـ ٥٣٤/٢ .

(٤) اقتبس ابن حجر عن أبي زرعة ، التهذيب : ٣٧٤/٣ ، ١٢١/٧ .

(٥) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وفيه كنية عبد الله : أبو بشر ، والاسم الثالث « عباس » بدل « عياش » وزيادة « ابن مروان » في ترجمته الضحاك . تاريخ دمشق (خ م) : ٩٤/٥ ب ، واعادة في ١٨٧/٦ أ في ترجمة عبد الله .

٦٧٠ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمود بن خالد قال : سمعت أبا مسهر يقول : عثمان بن أبي سودة أسنّ من زياد بن أبي سودة / وقد أدرك عثمان عبادة بن الصامت (١) .

٤٢/أ

٦٧١ — حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي قال : حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نُسَيّ قال : كنت عاملاً لعبد الملك على الاردن (٢)

٦٧٢ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نُسَيّ قال : حدثنا أميرنا إسحاق بن قبيصة .

قال ضمرة : استعمل هشام إسحاق بن قبيصة على الأردن (٣)

٦٧٣ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا يحيى ابن حمزة : أنّ عمر بن عبد العزيز استعمل يحيى بن يحيى الغَسّاني على الموصل .

٦٧٤ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : كان (٤) عاملاً لسليمان على الجزيرة ، فأقَرّهُ عمر بن عبد العزيز في خلافته (٥) .

---

(١) ذكره ابن حجر عن أبي مسهر ، التهذيب : ١٢١/٧ .
(٢) اقتبسه ابن عساكر بالإسناد أعلاه ، تاريخ دمشق (خم): ١٢٥٣/٥.
(٣) اقتبسه ابن حجر بإختصار . التهذيب : ٢٤٧/١ .
(٤) أي يحيى بن يحيى ، انظر تاريخ الموصل للأزدي تحقيق د . علي حبيبة : ص٣ ، ١٥٧ — ٨٠ .
(٥) اقتبس النص ابن عساكر . تاريخ دمشق (خم) ٢٦٠/١٢ ب .

٦٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سلمة ابن العيار عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر ابن عبد العزيز : من مواليك ؟ قلت : كان أبي عبداً لبني نصر بن معاوية ، وأمي مولاة للأزد ، قال : مواليك ، موالي أمك[1] .

٦٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أحمد [بن أبي الحواري] قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثني صدقة بن خالد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال : قال ميمون بن مهران :كنت أفضل ّ عليا على عثمان رحمة الله عليهما فقال لي عمر بن عبد العزيز : أيهما أحب ّ إليك ؟ رجل أسرع في كذا ، او رجل أسرع في المال ؟ قال : فرجعت ، وقلت : لا أعود [2] .

٦٧٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا نعيم يقول : حدثنا جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران قال : كان عمر بن عبد العزيز معلّم العلماء .

٦٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : / حدثنا مبشر بن إسماعيل عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران قال : أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنّه يحتاج إلينا ، فما كنا معه إلا تلامذة [3] .

٤٣/ب

---

(١) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ٤٩٦/١ ب .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ٤٩٩/١١ ب ــ٤٩٧آ وذكره ابن حجر عن سعيد بن عبد العزيز وفيه تقديم وتأخير وزاد بعد كلمة « كذا » « يعني في الدماء » . التهذيب : ٣٩١/١٠ .

(٣) ذكره ابن حجر عن ميمون باختصار في التهذيب : ٤٧٧/٧ .

٦٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال : دخلت مع [عبد الله] ابن أبي زكريا على عمر بن عبد العزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير .

قال : فجعلت أميل بينهما ، أيهما أفضل [١] .

قال : فأمر لنا بعشرين ديناراً ، عشرين ديناراً ما فضّل ابن أبي زكريا علينا[٢] .

٦٨٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا بقيّة بن الوليد قال : حدثني صفوان بن عمرو قال : حدثني عبد الله بن أبي زكريا قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال : مرحباً بك يا بن أبي زكريا ،أزائراً جئت أم غازياً ؟ قلت : بل غازياً . قال : أما خفت أن أحبسك؟ قلت : ما رأيتك تحبس المجاهدين في سبيل الله[٣] .

٦٨١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : كانوا يؤخّرون الصلاةَ في أيام الوليد بن عبد الملك ، ويستحلفون الناس أنهم ما صلّوا ،فأتي عبد الله بن أبي زكريا ، فاستُحلفَ أنه ما صلى . فحلف أنه صلّى ـ وقد صلّى ـ ،

---

(١) ذكره ابن حجر عن سعيد ، التهذيب : ٥/٢١٨ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وفيه « عند عمر » بدل « على عمر » تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٣١٧ب .

(٣) اقتبسه ابن عساكر بالإسناد السابق وفيه « دخل على » وزيادة ، « عز وجل » تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٣١٧ ب .

وأتي مكحول ، فقال : فلم جئنا إذاً ؟ فترك[1] .

٦٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا إبراهيم بن أبي شيبان عن علي بن أبي حملة[2] ـ وكان جليساً لابن أبي زكريا ـ قال : قال [لي] عبد الله ابن أبي زكريا : أين تكون ؟ قلت : مع هذا الرجل ، والي حمص ـ وكان يصحب عبد الله بن عبد الملك ـ . قال : هيهات كُنْتَ حراً فصِرتَ عبداً .

٦٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا إبراهيم بن أبي شيبان قال : قال لي زياد بن أبي سودة : كان صاحبكم ـ يعني ابن أبي زكريا ـ اذا قدم هاهنا ـ يعني بيت المقدس ـ ٤٤/أ صعد هذا / الجبل ـ يعني[3] طورزيتا[4] .

٦٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر ينسب ابن أبي زكريا : فقال : عبد الله بن إياس بن يزيد : من العرب ، من خزاعة .

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر في كتابه الاستذكار لمذاهب فقهاء الامصار : ٣٥/١ ، عن طريق خلف بن القاسم عن أبي الميمون وفيه : سقطت كلمة « انه » وزيادة « كان » وقد كان صلّى وزيادة « فقيل له » بعد « مكحول » واقتبسه ابن عساكر أيضا ، تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٤٠٠أ .

(٢) علي بن أبي حملة القرشي ولاء ، أبو نصر الفلسطيني كان على دار الضرب بدمشق لعمر بن عبد العزيز وولي كتابة الخراج لهشام ، توفي سنة ١٠٦ ، التهذيب : ٣١٤/٧ ـ ٥ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٧١/٢ ـ ٢ . الجرح و التعديل : ٣ ـ ١٨٣/١ ـ ٤ .

(٣) طور زيتا : جبل يطلّ على بيت المقدس . معجم البلدان : ٥٥٨/٣ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر بالاسناد السابق ، تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٣١٩أ .

قال أبو زرعة : وهو يكنى : أبا يحيى[١] .

٦٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : إنّ عبد الله بن عامر اليحصبي ضرب خالد بن اللجلاج : والعلاء بن الزبير حين ارتفعت أصواتهما في العلم ، في المسجد[٢] .

٦٨٦ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني هشام قال : سمعت الهيثم بن عمران قال : كان عبد الله بن عامر رئيس أهل المسجد[٣] .

٦٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر ـ أو حدّثت عنه ـ قال : حدثني عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن أخيه عبد الله ابن عامر قال : قال لي الوليد بن عبد الملك : أين مجلسك يا بن عامر ؟ مجلسك بين الحناية والقنطرة[٤] .

قال عبد الرحمن بن عامر : فكان اسماعيل بن عبيد الله يقول لي : هذا مجلسكم يا بن عامر[٥] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريقين : الأول . عن الأكفاني عن الكتّاني عن راوي الكتاب والثاني : عن طريق السمرقندي عن الطبري عن أبي الحسين بن الفضل عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي زرعة ، تاريخ دمشق (خ م) : ٣١٧/٥ ب .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م : ٢٨٣/٩ب ، وفيه « حتى ارتفعت ... » وذكر ابن عساكر أنّ في النسخة التي سمعها قد ضرب على اسم العلاء بن الزبير ، ويوجد في نسخة الاصل العتيق بخط ابن فطيس » وقد ضرب عليه ، لأنّه ليس من مسموعاته .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتّاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خ م) : ٤٨١/٥ أ والذهبي عن هشام بن عمار وفيه زيادة معرفة القراء الكبار : ٦٨/١ وانظر التهذيب : ٢٧٤/٥ .

(٤) الحناية والقنطرة من محال دمشق ، وفي تاريخ دمشق ، الحنية يعني القنطرة الغربية قرب الباب الصغير ١٤/١ .

(٥) اقتبسه ابن عساكر بالإسناد السابق ، وفيه فراغ بقدر كلمة قبل: « مجلسك بين ... » وفيه « الجبانة » بدل « الحناية » تاريخ دمشق (خ م) : ٤٨١/٥ أ .

٦٨٨ ــ حدثنا ابو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر ــ أو حدّثت عنه ــ عن عبد الرحمن بن عامر اليحصبي قال : قال لي اسماعيل بن عبيد الله : أخوك أكبر مني بخمس سنين قال : وعلى أخيك قرأت القرآن ٠

٦٨٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني عبد الرحمن بن عامر قال : سمعت ربيعة بن يزيد يقول : ما أذن المؤذن منذ اربعين سنة ، الا وأنا في المسجد ، الا أن أكون مريضا أو مسافرا ٠

٦٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمود بن خالد قال : حدثنا عمر بن عبد الواحد عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان ربيعة ابن يزيد ، ونمير بن أوس ربما أمّا الناس في شهر رمضان[1] ٠

٦٩١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمود بن خالد ، أنه سمع مروان بن محمد يقول : ربيعة بن يزيد قتل مع كلثوم بن عياض في مخرجه الى المغرب ، قتلته البربر في خلافة هشام بن عبد الملك ٠

٤٤/ب ٦٩٢ ــ حدثنا / أبو زرعة قال : وحدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : قال بسر ابن عبيد الله : ان كان ليبلغني الحديث في المصر ، فأرحل فيه مسيرة الأيام[2] ٠

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الاكفاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خ م : ١٢/٤٨ أ ٠

(٢)اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الأكفاني عن عبد العزيز الكتاني بإسناد هذا الكتاب تاريخ دمشق : ٢٢/١٠ ٠

٦٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني معن بن الوليد بن هشام الغَسّاني قال : سمعت أبا مسهر يقول : أحفظ أصحاب أبي إدريس عنه : بُسر بن عبيد الله[١] .

٦٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمود بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد يقول : بُسر بن عبيد الله من كبار أهل المسجد، ثقة من أهل العلم[٢] .

٦٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس الكلابي قال : غزوت في خلافة معاوية فارساً ، وعلينا عبيدة بن قيس العقيلي ، ففتحنا ساسمة[٣] فبلغ نفلي مائتي دينار[٤] .

٦٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم بن نافع قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال : غزونا في خلافة معاوية مع مالك بن عبد الله الخثعمي[٥] .

٦٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا الهيثم ابن عمران قال : حدثني ابنه ــ يعني ابن عطية بن قيس ــ عن أبيه : أنّه كان يدخل مع مشيخة المسجد على معاوية .

٦٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال : قرأت القرآن على عطية بن قيس .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق تاريخ دمشق : ١٠/٢١ .
(٢) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق تاريخ دمشق : ١٠/٢٠-٢١ .
(٣) كذا في الأصل وعند ابن عساكر أيضا ولم أعثر على مثل هذا الاسم في كتب البلدان وفتوحها .
(٤) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتّاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (ح م) : ٨/١٩٠ .
(٥) اقتبسه ابن عساكر أيضاً ، المصدر نفسه .

٦٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا هشام قال : حدثنا الهيثم قال : سمعت عبد الواحد بن قيس السلمي يقول : كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس ، وهم جلوس على درج الكنيسة من مسجد دمشق ، قبل أن تهدم الكنيسة[1] .

٧٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : ذكرت لسعيد بن عبد العزيز : قِدَمَ عطية بن قيس . فقال لقد سمعته يقول : إنه كان / فيمن غزا القسطنطينية في ولاية معاوية ، وانه ممن شهد فتح حصنهم ، الذي يقال له : المُدى[2] على خليج القسطنطينية[3] . ٤٥/أ

٧٠١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال : ما كان أحد يطمع أن يفتتح الدنيا في مجلس عطية بن قيس .

٧٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن عبد الله بن عامر اليحصبي ضرب عطيةَ بن قيس حين رفع يديه في الصلاة .

٧٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرنا أبو مسهر قال : حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن عمرو بن مهاجر : أن عبد الله بن عامر استأذن على عمر بن عبد العزيز ،فلم يأذن له ،وقال الذي ضرب أخاه ــ

---

(١) ذكره ابن الجزري عن عبد الله بن قيس . مع اختلاف بسيط ، طبقات القراء: ٥١٤/٢ وابن حجر عن عبد الواحد بن قيس باختصار، التهذيب : ٢٢٨/٧ .

(٢) كذا في الاصل وعند ابن عساكر « المدني » .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خ م) : ١٩٠/٨أ .

يعني عطية بن قيس ـ أن رفع يديه : إن كنا لنؤدب عليها بالمدينة[1] .

٧٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : قال عطية بن قيس : فَمَصَعَني[2] مَصْعات[3] .

٧٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال : خرجت أم الدرداء تخطب عليّ لابنة[4] أبي محجن الليثي فلقي عطاء بن يزيد يريد الفأل[5] .

٧٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال : مرضت فعادني أبو صالح الأشعري .

٧٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني هشام ، ومحمود بن خالد قالا : حدثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول : كنت أعلّم بني عبد الملك من عاتكة : يزيد ، ومعاوية ، ومروان ، ومروان أصغرهم .

---

(١) دمج الذهبي هذا الخبر بما قبله ومايليه عن أبي مسهر ، وعنده : « ... ان رفع يديه ان اذا ليؤدب عليها بالمدينة » وهو تحريف ، معرفة القراء الكبار : ١/٦٩ .
(٢) المصع : الضرب بغير شدة ، لسان العرب مادة «مصع» .
(٣) اقتبس ابن عساكر النصوص الثلاثة المتقدمة الخاصة بعبد الله بن عامر في ترجمته عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وعنده : « ان يرفع» و «مضغني مضغات» بالضاد والغين المعجمتين وهو تصحيف . تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٤٨١ ب .
(٤) كذا في الاصل .
(٥) كتب في الاصل : فلقيني ثم صححت في الهامش فيكون الكلام لسعيد ابن عبد العزيز وان الذي لقي عطاء هو إسماعيل وهو يريد الفأل لخطبته .

٧٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن يحيى ابن إسماعيل قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول : أم الدرداء أشارت به على عبد الملك •

٧٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني / هشام قال : حدثنا ٤٥/ب الهيثم بن عمران أنه سمع إسماعيل بن عبيد الله يقول : قال لي عمر بن عبد العزيز : كم أتت عليك يا إسماعيل ؟ قلت : ستون سنة وأشهر • فقال عمر : لا تمزح يا إسماعيل[1] •

قال : وسمعت اسماعيل بن عبيد الله يقول لربيعة بن يزيد : انظر ما تحدث يا ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

٧١٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله قال : إذا رأيت الرجل يكرمك ، فأكرمه[1] •

٧١١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : عقد عمر بن عبد العزيز لإسماعيل بن عبيد الله على جند إفريقية وبها من بها من قريش ، وغيرهم ، وهو مولى لبني مخزوم •

٧١٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا هشام قال : حدثنا الهيثم ابن عمران قال : رأيت إسماعيل بن عبيد الله يخضب بالسواد ، ورأيت عطية بن قيس أبيض الرأس واللحية[1] ورأيت نمير بن أوس يصفّر لحيته ، ورأيت يحيى بن يحيى أبيض الرأس واللحية ، ورأيت ايوب

---

(١) انظر مختصر تاريخ دمشق : ٣/٢٦٣ ـ ٢٧ •

ابن ميسرة وإسماعيل بن عبيد الله يلبسان الخزّ ، ورأيت عبدة بن أبي لبابة ابيض الرأس واللحية .

٧١٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا هشام قال : حدثنا عراك ابن خالد بن يزيد المري قال : حدثنا يحيى بن الحارث الذماري قال : قرأت على عبد الله بن عامر ، وقرأ عبد اللهبن عامر على المغيرة بن أبي شهاب وقرأ المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان[١] .

٧١٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : لم يكن عندنا أزهد من أبي عبد رب ، وابن أبي نخيلة[٢] مولى لبني عذرة[٣] .

٧١٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب الزاهد قال : لو أن بردى سالت ذهباً وفضة ما أتيتها لآخذ منه شيئا ، ولو قيل : من مسّ هذا / العمود مات . لقمت اليه حتى أمسّه .

قال سعيد : ونحن نعلم أنه صادق[٤] .

٧١٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب الزاهد قال : رأيت معاوية يصفّر لحيته .

٧١٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه قال :

---

(١) ذكره الذهبي عن علي بن موسى مع اختلاف ، معرفة القراء الكبار : ٧٠/١ .

(٢) كذا في الاصل بالخاء وسيرد في الورقة ٤٩ ب بالحاء المهملة وكذا هو عند ابن عساكر ، وبالحاء في الإصابة وبالجيم في التهذيب لابن حجر وأشار فيه ان الازدي ذكره بالحاء المهملة وذكره غيره بالمعجمة ، وقد اختلف في صحبته ، انظر ترجمته في تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧٧/١٢ ب ، الإصابة : ٩٨/٤ ، التهذيب : ٢٥٥/١٢ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ٣٧٧/١٢ ب .

(٤) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ٣٢٢/١٢ ب ، وفيه « من احتضن ... لاحتضنته » ، وانظر التهذيب : ١٥٣/١٢ .

حدثنا بقيّة عن بحير بن سعد[1] قال : ما رأيت أحداً أكرم للعلم من خالد بن معدان ، كان علمه في مصحف له أزرار وعرى[2] •

٧١٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بنت خالد ، وأم الضحاك ــ مولاته ــ قالتا : أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] •

٨١٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا بقيّة بن الوليد قال : كان الاوزاعي يعظم خالد بن معدان ، فقال لنا : له عقب ؟ فقلنا : له ابنة قال : ائتوها فسلوها عن هدى أبيها ، قال : فكان سبب اتياننا عبدة بسبب الأوزاعي[4] •

٧٢٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : كان الأوزاعي يَفْضُل خالد بن معدان •

٧٢١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني خالد بن خلي[5] قال : حدثنا بقيّة عن ثور بن يزيد قال : كتبت لخالد بن معدان الى بعض الخلفاء ، فبدأ بنفسه •

---

(١) بحير بن سعد السحولي ، ابو خالد حمصي ، التذكرة : ١٧٥/١ ، التهذيب : ٤٣١/١ وفيه « بحير بن سعيد » .

(٢) انظر عن هذا النص ، وفيها كلها: «الزم للعلم» ، مختصر تاريخ دمشق: ٨٧/٥ : تاريخ الإسلام : ٧٩/٤ ، التهذيب : ١١٩/٣ ، وانظر فيها النصوص التالية الخاصة بترجمة خالد بن معدان .

(٣) ذكره ابن حجر عن أبي مسهر ، وفيه أن اسم أم عبد الله : وأم الضحاك هي بنت راشد ، التهذيب : ١١٩/٣ .

(٤) ذكره ابن حجر عن بقيّة ، التهذيب : ١١٩/٣ .

(٥) في الاصل : خالد بن حلي ، وهو خالد بن خلي القاضي ، تقدمت ترجمته .

٧٢٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني هشام عن بقيّة عن ثور قال: كتب الي الوليد بن عبد الملك فبدأ بنفسه .

٧٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني حيوة بن شريح عن بقيّة عن بحير قال : كتب الوليد بن عبد الملك الى خالد بن معدان في مسألة ، فأجابه ، فحمل القضاة على قوله .

٧٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني علي بن عياش قال: حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا عِنَبَة الخولاني يقول : لقد رأيتني وقد أرسلتُ شَعْري لأجزّه لصنم لنا ، فأخّر الله ذلك حتى جَزَزْتُه في الإسلام[1] .

٧٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني حيوة بن شريح / عن بقيّة عن محمد بن زياد الألهاني : أنه أدرك أبا أمامة ، والمقدام ، وعبد الله بن بُسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك أبا عنبة وأبا فالج[2] الأناري لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم . وهما من أصحاب معاذ . وأبو عِنَبَة أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي[3] .

٧٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن عياش قال : أخبرني شرحبيل بن مسلم

(١) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن قاسم عن ابي الميمون عن أبي زرعة ، وفيه « لقد رأيتني فتلت سبل شعري » الاستيعاب : ١٧٢٣/٤ .

(٢) أبو فالج بالجيم كما في الاستيعاب وأسد الغابة في ترجمته وعند ابن حجر : بالحاء المهملة ، وقد ذكر ابن حجر في ترجمته : وذكره ابو زرعة في الطبقة العليا بعد الصحابة، وقال: صحب معاذاً» الإصابة: ١٥٥/٤ ــ ٦ .

(٣) اقتبسه ابن حجر عن أبي زرعة ، التهذيب : ١٩٠/١٢ .

قال : أدركت خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية ، ولم يصحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يحفّون شواربهم ويعفون لحاهم : أبا أمامة ، وعبد الله بن بسر ،وعتبة ابن عبد السّلمي ــ يعرف بعتبة بن الدّر ــ والمقدام بن معدي كرب ، وأبا عِنَبَة الخولاني ، وأبا فالج الأنماري[1] .

قلت لشرحبيل : كيف رأيتهم يأخذون شواربهم ؟ قال : مع أطراف الشفة ولا يلحفون .

٧٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال: وحدثني أبو اليمان انه سمع صفوان بن عمرو ــ في نسبه ــ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، وأمه أم الهجرس ابنه عوسجة بن أبي ثوبان[2] .

٧٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الوليد بن عتبة قال :حدثنا بقّية بن الوليد قال : قال صفوان بن عمرو ــ وكان عاقلاً ــ : لو علمتُ أنك لا تصدّقني ما حدثتك[3] .

٧٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال: وحدثني الخطاب بن عثمان الفوزي[4] قال : حدثنا إسماعيل بن عياش قال : قال شرحبيل بن مسلم : ختنت في خلافة عبد الملك . قال فدخل عليّ خالد بن عبيد الله السلمي فقال : أبشر يا بن أخي فقد طهّرك الله .

---

(١) ذكر ابن حجر : انه ادرك خمسة من الصحابة ولم يذكر مصدره ، التهذيب : ٣٣٥/٤ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الإكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خ م) : ١٧٣/٥ أ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر بنفس الإسناد السابق ، تاريخ دمشق (خ م): ١٧٥/٥ أ .

(٤) الخطاب بن عثمان الفوزي أبو عمر (أو عمرو)الطائي الحمصي روى عنه البخاري ، الجرح والتعديل : ٢٨٦/٢ ، التهذيب : ١٤٦/٣ .

٧٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الحكم بن نافع قال : حدثنا صفوان بن عمرو قال : أدركت من خلافة عبد الملك ، قال : وخرجنا في زحفٍ كان بحمص ، وعلينا أيفع بن عبد سنة أربع وتسعين[١] .

٧٣١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثني الوليد بن مسلم قال : / أخبرني صفوان بن عمرو قال : ٤٧/أ غزوت الصائفة في ولاية عمر بن عبد العزيز ــ والوليد بن هشام المعيطي على الناس ــ فجعل للهجين سهماً .

قال صفوان : ورأيت عمر بن عبد العزيز يبعث بترياق الى أهل الصائفة يقسّمه بين الناس .

٧٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا صفوان : أنه حضر الوليد بن هشام ، وعمر بن عبد العزيز قبل ولايته ــ يعني قبل الخلافة ــ .

٧٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبة قال : بقيّة[٢] : مات صفوان بن عمرو وقد جاز الثمانين .

٧٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني الحكم بن نافع قال : مات قبل الأوزاعي[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر بالإسناد السابق ، تاريخ دمشق (خ م) : ٧٧٣/٥ ، وذكره ابن حجر عن أبي اليمان باختصار ، التهذيب : ٤٢٩/٤ .

(٢) هو بقية بن الوليد ، مضت ترجمته .

(٣) اقتبسه ابن عساكر والذي قبله عن طريق الأكفاني عن الكتاني تاريخ دمشق (خ م) : ٧٥/٥ ب .

٧٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني الحكم بن نافع : أن صفوان بن عمرو أدرك أبا أمامة[١] .

٧٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمود بن خالد قال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : رأيت الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وقد رأى أبا أمامة الباهلي وجُبَيْر بن نُفَيْر .

٧٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سوّار بن عُمارة الرّبعي قال : حدثنا مَسرّة بن مَعبد[٢] عن يونس بن سيف قال : سألت أبا أمامة عن صيد المعراض . فقال : نحن نأكل ما أصاب المعراض .

٧٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن القاسم بن مخيمرة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عني سبعين ديناراً وحملني على بغلة ، وفرض لي في خمسين .

قال : قلت : أغنيتني عن التجارة ـ قال : ـ فسألني عن حديث. فقلت : بعتني[٣] يا أمير المؤمنين .

قال سعيد : كأنه كره أن يحدّثه على هذا الوجه[٤] .

٧٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم

---

(١) اقتبسه ابن عساكر بالإسناد السابق ، تاريخ دمشق (خ م) : ٧٣/٥ ب .

(٢) مسَرة بن معبد اللخمي الفلسطيني ، مضعّف ، روى له أبو داود . ميزان الاعتدال : ٩٦/٤ ، التهذيب : ١٠٩/١٠ . تاريخ البخاري : ٤ـ٦٤/١ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٤٢٣/١ .

(٣) في الاصل : « لعنني » وفي التذكرة : ١٢٢/١ « هنّني » وهي غير مفهومة وكذلك هي في تاريخ دمشق (خ م) : ١٨/٩ أ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٨/١ أ ، والنص بكامله في تذكرة الحفاظ عن سعيد : ١٢٢/١ أ .

عن الوليد عن ابن جابر : أنّ عمر بن عبد العزيز أمر للقاسم بن مخيمرة بمنزل وخادم .

٧٤٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيزقال:قال: القاسم بن مخيمرة : ما اجتمع على مائدتي لونان من طعام واحد ، ولا / أغلق بابي ، ولي ٤٧/ب خلفه من هم[1] .

٧٤١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا[2] أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : كان القاسم بن مخيمرة يقول : دخلت على محمد بن عبد العزيز .

٧٤٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : كان عبدة بن أبي لبابة يكنى : أبا القاسم[3].

٧٤٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول : لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان : لا يسألوني عن شيء ، ولا أسألهم ، يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم .

٧٤٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب الزاهد قال : قلت لابي الاخضر ــ مولى خالد بن يزيد ــ : خالدقدعلم علم العرب والعجم ،ففي أيّ ذلك وجد بناء هذا الدار ؟ ــ يعني دار الحجارة ــ .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٠/١٨ ا .
(٢) في الاصل :« بن مسهر » وهو غير خطأ لأن اسمه عبد الاعلى بن مسهر .
(٣) ذكره بن حجر عن سعيد بن عبد العزيز ، وزاد : كناه مكحول التهذيب :٧/٤٦٢ .

٧٤٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني هشام بن مغيرة عن مغيرة بن مغيرة بن عروة بن رويم عن رجاء بن حيوة قال : قال خالد بن يزيد : كنت معنيا بالكتب ، وما أنا من العلماء ولا من الجهال ٠

٧٤٦ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : قال رجل لجناح ــ مولى الوليد ــ : أدام الله فرحكم ، قال : « ان الله لا يحب الفرحين[1] » ٠

٧٤٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حُدِّثْتُ عن أبي مسهر قال : قال سعيد بن عبد العزيز ــ يوم مات مروان بن جناح[2] ــ : إن كان لمن أعيان أهل المسجد ٠

٧٤٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : كان نمير بن أوس يجيز شهادة جناح ــ مولى الوليد ــ لبني الوليد ٠

٧٤٩ ــ قال أبو زرعة : فمروان ، وروح أخوان ابنا جناح مولى الوليد ٠

٧٥٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان[3] الكناني :

---

(١) القصص آية : ٧٦ ٠

(٢) مروان بن جناح الاموي ولاء الدمشقي ، روى له أبوداود وابن ماجه التهذيب ١٠/٩٠ ــ ١ ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ١/٣٧١ ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ١/٢٧٤ ٠

(٣) عبد الرحمن بن حسان الكناني ، أبو سعيد الفلسطيني روى له أبو داود ، التهذيب : ٦/١٦٣ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ١/٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٢/٢٢٢ ٠

أن أبا عبيد كان يحجب سليمان بن عبد الملك ، فلما ولي عمر / بن عبد العزيز قال : أين أبو عبيد[1] ؟ فدنا منه ، فقال : هـذا الطريق الـى فلسطين وأنت من أهلها ، فالحق بها ، فقالوا : ـ بعـدُ ـ يا أمـير المؤمنين ، لو رأيت أبا عبيد وتشميره للخير والعبادة ؟ قال : ذلك أحق ان لا تفتنه كانت فيه أبّهة عن العامة[2] .

٤٨/أ

٧٥١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا بقيّة بن الوليد قال : حدثني بشر بن عبد الله بن يسار[3] قال : لم أر أحداً قطّ أعمل بالعلم من أبي عبيد .

٧٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنـا سعيد بن عبد العزيز قال: كان عطاء الخراساني اذا لم يجد أحداً يحدثه، أتى المساكين فحدثهم .

٧٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنـا سعيد بن عبد العزيز قال : كان زياد بن جارية إذا خلا بأصحابه قال : أخرجوا مخبآتكم[4] .

٧٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنـا سعيد بن عبد العزيز قال : قال أصحابنا : كان خالد بن يزيد اذا لم يجد

---

(١) أبو عبيد المدجي ، اختلف في اسمه : عبد الملك ، حي ، حيي ، حوى ابن أبي عمر روى له مسلم وابو داود . التهذيب : ١٥٨/١٢ .

(٢) ذكره ابن حجر عن الوليد بن مسلم مع اختلاف بسيط ، التهذيب: ١٥٨/١٢ .

(٣) بشر بن عبد الله بن يسار السلمي كان من حرس عمر بن عبدالعزيز روى له أبو داود ، التهذيب:٤٥٤/١ .تاريخ البخاري: ١ـ٢ـ٧٨ .

(٤) ذكره ابن حجر عن أبي مسهر ، التهذيب : ٣٥٧/٣ .

أحداً يحدّثه ، حدّث جواريه ثم يقول : إني لأعلم أنكن لستنّ لـه بأهـل .

٧٥٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قـال : حدثنـا مغيرة بن مغيرة عن رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن هشام قال : كان عمر بن عبد العزيز يرقّ على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، لما هـو عليه من النسك .

٧٥٦ ــ قال أبو زرعة : فمعاوية ، وخالد ، وعبد الرحمن اخوة ، وكانوا من صالح القوم[1] .

٧٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقد سمعت أبا مسهر يقول : عهد يزيد من بعده لمعاوية بن يزيد ، فأقام أربعين يوما ، فلما حضرته الوفـاة قيل له : ألا تعهد ؟ قال : ما أصبت من حلاوتها ما أتحمّل مرارتها .

٧٥٨ ــ حدثنـا أبو زرعة قال : حدثني الوليد بن عتبـة قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عثمان بن عطاء قال : قال أبي : قدمت ، وقد فاتني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبا مسهر ينسبه : عطـاء ابن / ميسرة . ٤٨/ب

أخذه عن يحيى بن حمزة ، وهو نسبه له ، فيما أخبرنا[2] .

٧٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال: (حدثني الوليد بن عتبة قال :)[3] حدثني عمر بن عبد الواحد قال : قات للاوزاعي : حدّثنا عن عطاء الخراساني أنه صلى خلف عمر بن عبد العزيز ، وأنه كبّر يوم النحر ،

---

(١) اقتبسه بن حجر ، ولم يذكر عبد الرحمن ، التهذيب : ٦/٣٠٠ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر وعنده نقص ، تاريخ دمشق (خم):٧٩/٨أـب .

(٣) مابين القوسين من الحاشية .

فقال الاوزاعي : ان عطاء لثقة ، وما أعرف هذا[1] .

٧٦١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو عبد الملك قال : حدثنا يزيد بن سمرة ــ ابو هزان ــ أنه سمع عطاء الخراساني يقول : مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام ، كيف يشتري ويبيع ويصلي ويصوم ، وينكح ويطلق ، ويحج ، وأشباه هذا[2] .

٧٦٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني سليمان بن داود الخولاني ان عمر بن عبد العزيز كان يصلي العتمة لساعتين تمضيان من الليل ، فجاءه عطاء الخراساني فحدثه حديثا فأخرها ساعة اخرى[3] .

٧٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني علي بن عياش قال : حدثنا ابن عياش قال : قال لي عطاء الخراساني : لا تجالس ثوراً .

٧٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني علي بن عياش قال : سمعت إسماعيل بن عياش يقول: أنفرَ أسدُ بن وداعة ثوراً من حمص.

٧٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرنا منبّه بن عثمان قال :

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٧٩/٨ .
(٢) اقتبسه الخطيب البغدادي برواية هذا الكتاب وعن محمد بن يوسف القطان النيسابوري عن راوي الكتاب وبرواية أخرى بطريق أبي الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي عن أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني عن أبي زرعة وفي هذه الرواية الأخيرة النص ينتهي الى : « ... الحلال والحرام » بينما الرواية الأولى تامة كما هاهنا إلا أن الكلام فيها موجه إلى المخاطب : « كيف تشتري وتبيع ... » ، وكيف الثانية غير موجودة فيه ، كتاب الفقيه والمتفقه : ١٣/١ . واقتبسه ابن عساكر ، وعنده أبو عبد الملك الفارسي ، ولم اعرف من هو ، تاريخ دمشق (خ م) : ٨/٨٠ ب .
(٣) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) ١٧٩/٨ .

قال رجل لثور بن يزيد : يا قدري • قال [ثور] : لئن كنتُ كما قلتَ، اني لرجل سوءٍ ، ولئن كنتُ على خلافِ ما قلتَ ، إنكَ لفي حلٍ[1] •

٧٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني معن[2] بن الوليد بن هشام قال : قلت للوليد بن مسلم : كان ثور يحفظ حديثه ؟ قال : كان يحفظ حديث خالد بن معدان[3] •

٧٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول في الذين يضعون الأحاديث عند غير أهلها : وقع العلم عند الحمقى •

٧٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني يحيى بن صالح قال : سألت سعيد بن عبد العزيز عن حديث فامتنع ، وكان عسراً •

٤٩/أ ٧٦٩ ــ حدثنا أبو / زرعة قال : فقلت لأبي مسهر : كان سعيد ابن عبد العزيز يقول : حدثنا ؟ قال : لا • قلت : كيف كان يقول ؟ قال : يقول ــ يعني مكحول ، ربيعة ــ أو كما قال[4] •

٧٧٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : بعثني مكحول بدينار الى مسلمة الجهني ، وكان على تابوت الزكاة في بيت المال[5] •

---

(١) اقتبسه بن حجر ، التهذيب : ٢/٣٤ ، وفيه : « فانت في حل » •
(٢) في الاصل : « معز » وهو معن بن الوليد ، مضت ترجمته •
(٣) ذكره ابن حجر عن الوليد بن مسلم باختصار ، التهذيب : ٢/٣٤ •
(٤) يقصد ان سعيدا يقول : يقول مكحول ، يقول ربيعة ، او كما قال مكحول •••
(٥) ذكر الخولاني هذا الخبر عن عبد الرحمن بن ابراهيم واضاف : « في زمن هشام » تاريخ داريا ص ٩٠ •

٧٧١ ــ قال أبو زرعة : وهذا هو صاحب حديث خالد بن اللجلاج[1] ، حديث أبيه في الرجم .

٧٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر : قال قدم علينا الليث بن سعيد فكان يجالس سعيد بن عبدالعزيز فأتاه أصحابنا فعرضوا عليه . فلم أر أخذها عرضاً[2] ، حتى قدمت على مالك بن أنس .

٧٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الله بن أحمد عن مروان قال : لما قدم علينا ليث بن سعد جالس سعيد بن عبد العزيز[3] ، فنشط سعيد للحديث ، فكنا بما يحدثنا سعيد أسرّ منا بما يحدثنا ليث .

٧٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : عالما هذا الجند بعد الأوزاعي : يزيد بن السمط ، ويزيد بن يوسف[4] .

٧٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر : قال سعيد ابن عبدالعزيز ــ يعاتب أصحاب الاوزاعي ــ فقال: ما لكم لاتجتمعون؟ ما لكم لا تتذاكرون ؟ .

٧٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : لا أدري لِمَ « لا أدري » نصف العلم ؟

---

(١) في الاصل : « خالد بن اللحلاح » خطأ وقد مضت ترجمته .
(٢) العرض : هو القراءة على الشيخ .
(٣) اقتبسهما ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ١٠/١٢٩ أ .
(٤) اقتبسه الخطيب بنفس اسناد هذا الكتاب ، تاريخ بغداد: ١٤/٣٣٣ . وقد ذكر ابن حجر مايخص يزيد بن السمط عن أبي مسهر ، التهذيب : ١١/٣٣٤ ، وذكره بنصه في : ١١/٣٧٣ .

٧٧٧ ـــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز ينكر الكتاب الذي عرض عليه •

٧٧٨ ـــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أحمد بن أبي الحواري عن الوليد بن مسلم قال : تلك أحاديث أخيه •

٧٧٩ ـــ حدثنا أبو زرعة قال : يعني أبو مسهر مثل الكتاب الذي لا حملة له ، ومن حضر ذلك / ومنها حديث شعيب بن إسحاق عن سعيدبن عبد العزيز عن مكحول : ماستر الإمام ستر من خلفه،أنكره الوليد بن مسلم لمّا تحدث به شعيب بن إسحاق عن سعيد عن مكحول• قال[1] : وهذا من حديث أخيه يزيد بن عبد العزيز • /ب

٧٨٠ ـــ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني أحمد أنه سمع الوليد ابن مسلم ينكر ذلك الحديث لمّا تحدث به شعيب •

٧٨١ ـــ قال أبو زرعة : وقد سمعت يحيى بن صالح الوحاظي يذكر أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يحدث بذلك عن مكحول • ولم يتّفقا ، والله أعلم ، شعيب بن إسحاق ويحيى بن صالح عن سعيد بن عبد العزيز ، وليس له حملة يُجتَمع عليها ، ولا نحسب مخرج ذلك الا ما قال الوليد بن مسلم أنه حديث أخيه يزيد بن عبد العزيز •

٧٨٢ ـــ قال أبو زرعة : ويزيد أسنّ من سعيد ، وأقدم عند مكحول غير أنه مات قبل أن يظهر من حديثه شيء •

٧٨٣ ـــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا محمد بن شعيب عن المنذر بن نافع قال : كان ابن أبي نجيلة[2] ربما

(١) « قال » مستدركة بين السطرين .
(٢) ابن ابي نجيلة مضى ذكره في الورقة ٤٥ ب بالخاء ، وفيها ترجمته.

اشـــترى لاصحابـه الطرفـة بدينـار[1] .

٧٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قـال : حدثني المنذر بن نافع قـال : سمعت إدريس بن أبي ادريس يقول : قـال لي أبي : أتكتب مما تسمع مني ؟ فقلت : نعم ، قال : فأتني به . فأتيتـه به فخرّقه[2] .

٧٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنـا عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت القاسم بن محمد بن أبي بكـر الصديق يقول : قام عمر على المنبر ، فسأل الناس عما كتبوا ، وأمرهم أن يأتوه به ، فأمر به فخُرّق أو حُرِق[3] .

٧٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن القاسم ابن محمد : أنه كره كتابة الحديث[4] .

٧٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنـا أبو مسهر قال : سمعت سعيد / بن عبد العزيز يقول : مالي كتاب . ٥٠/أ

٧٨٨ ـ حدثنـا أبـو زرعـة قـال : وحدثنـي إسحاق بـن

---

(١) ذكر ابن عساكر في ترجمته بإسنادة : « كان ابن ابي نجيلة يشتري للرجل من إخوانه الطرفة بدينار فيطعمه إياها » تاريخ دمشق(خ م): ١٢/٣٧٧ ب .

(٢) اقتبسه الخطيب بكتابة راوي الكتاب إليه ، وروايته عن الكتانـي عنه ، تقييد العلم (خ الظاهرية) : ق ٣٤ أ ، (المطبوع) : ص ٤٦ .

(٣) اقتبسـه الخطيب بالطريقين السابقين. تقييدالعلم (خ الظاهريـة) ق ٣٤ . (المطبوع) : ص ٤٦ .

(٤) اقتبسـه الخطيب بالطريقين السابقين ، تقييد العلم (خ الظاهرية): ق ٣٤ أ (المطبوع) ص ٤٦ واقتبسـه ابن عبد البر ، جامع بيـان العلم : ١/٦٧ .

خالد قال : حدثنا أبو مسهر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر(١) قال : لم يكن ليزيد بن يزيد [بن جابر] كتاب •

٧٨٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال(٢) : قال أبو مسهر : وحدثني خالد ابن أبي مالك قال : لم يكن لأبي كتاب •

٧٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الحسن بن عبد العزيز(٣) قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : كان هذا الأمر بيّناً سنيّاً شريفاً،اذ كان الناس يتلاقونه بينهم ، فلما كتب ذهب نوره وصار الى غير أهله •

٧٩١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني يزيد بن السمط قال : سمعت ابن حيويل(٤) يقول : لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه •

٧٩٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن شعيب قال : أخبرني ابن أبي السائب عن سليمان بن موسى قال : رأيت نافعاً يُمْلي عليه ويكتب بين يديه •

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أبو اسماعيل الدمشقي (ت ١٥٤ هـ) روى له مسلمة والترمذي والنسائي ، التهذيب : ٢٩٨/٥ .

(٢) في الاصل : « قال ابو زرعة قال ... » .

(٣) الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن صابي الجذاي الجروي ، أبو علي المصري نزيل بغداد (ت ٢٥٧ هـ) روى عنه البخاري ، التهذيب : ٢٩١/٢ ــ ٢ .

(٤) ابن حيويل : هو قرة بن عبد الرحمن مضت ترجمته .

٧٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : أخبرني ابن أبي السائب قال : حدثني رجاء بن حيوة قال : كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث ، فكنت قد نسيته لولا أنّه كان عندي مكتوباً[1] .

٧٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : رأيت يزيد يعرض على الزهري ، ورأيت عبد العزيز بن أبي السائب يعرض على مكحول[2] .

٧٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : رأيت أصحابنا ، وصدقة بن خالد ، يعرضون على سعيد بن عبد العزيز .

يتلوه حديث عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن شعيب عن الوليد بن أبي السائب .

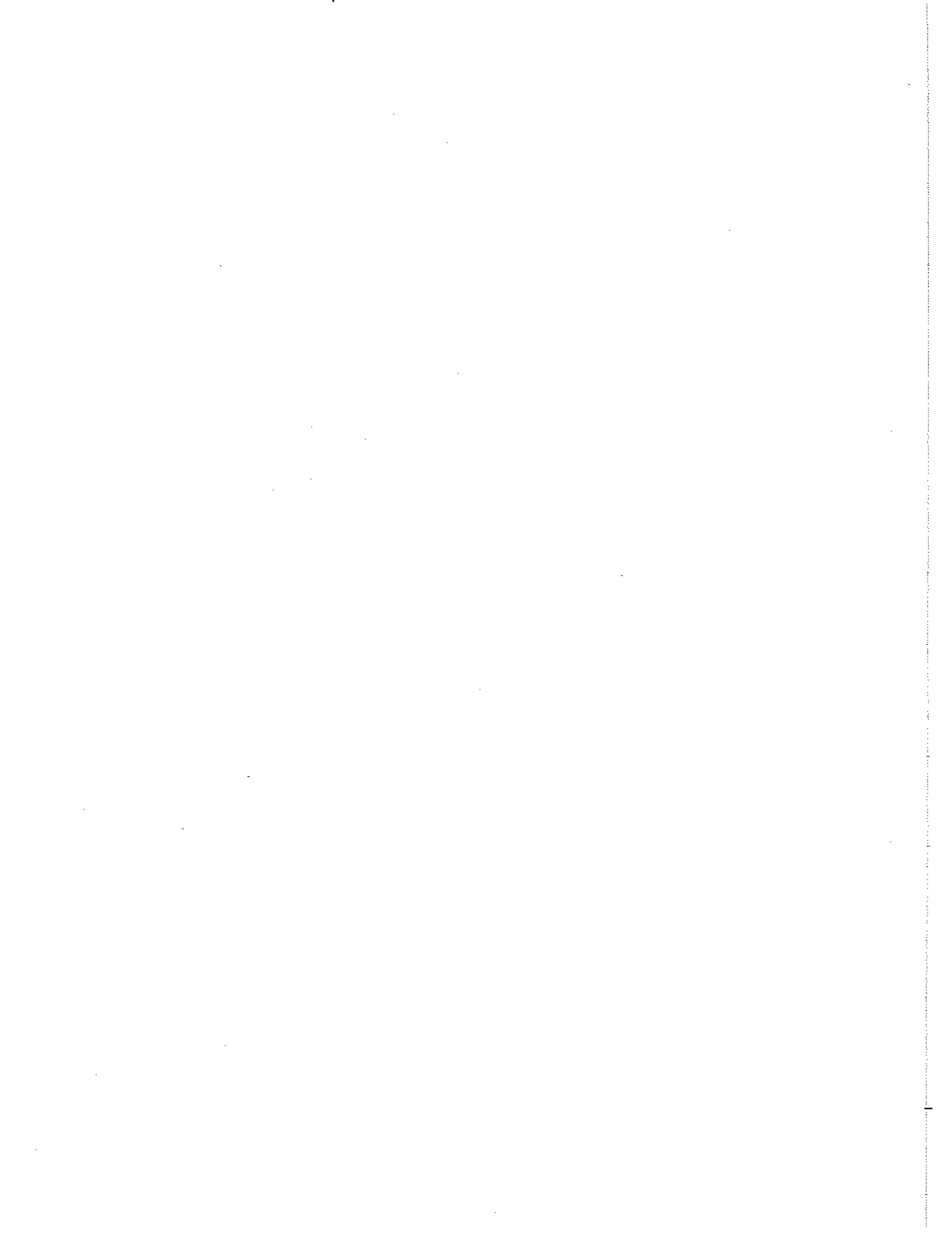
في الجزءالخامس

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

---

(١) اقتبسه الخطيب بطريقين الأول نفس إسناد هذا الكتاب كتابة ، والثاني بروايته عن عبد العزيز بن أبي طاهر عن راوي الكتاب . تقييد العلم : ص ١٠٨ .

(٢) ذكر هذا النص الخولاني عن غير أبي زرعة . تاريخ داريا : ص٧٣.



٥٠ ب

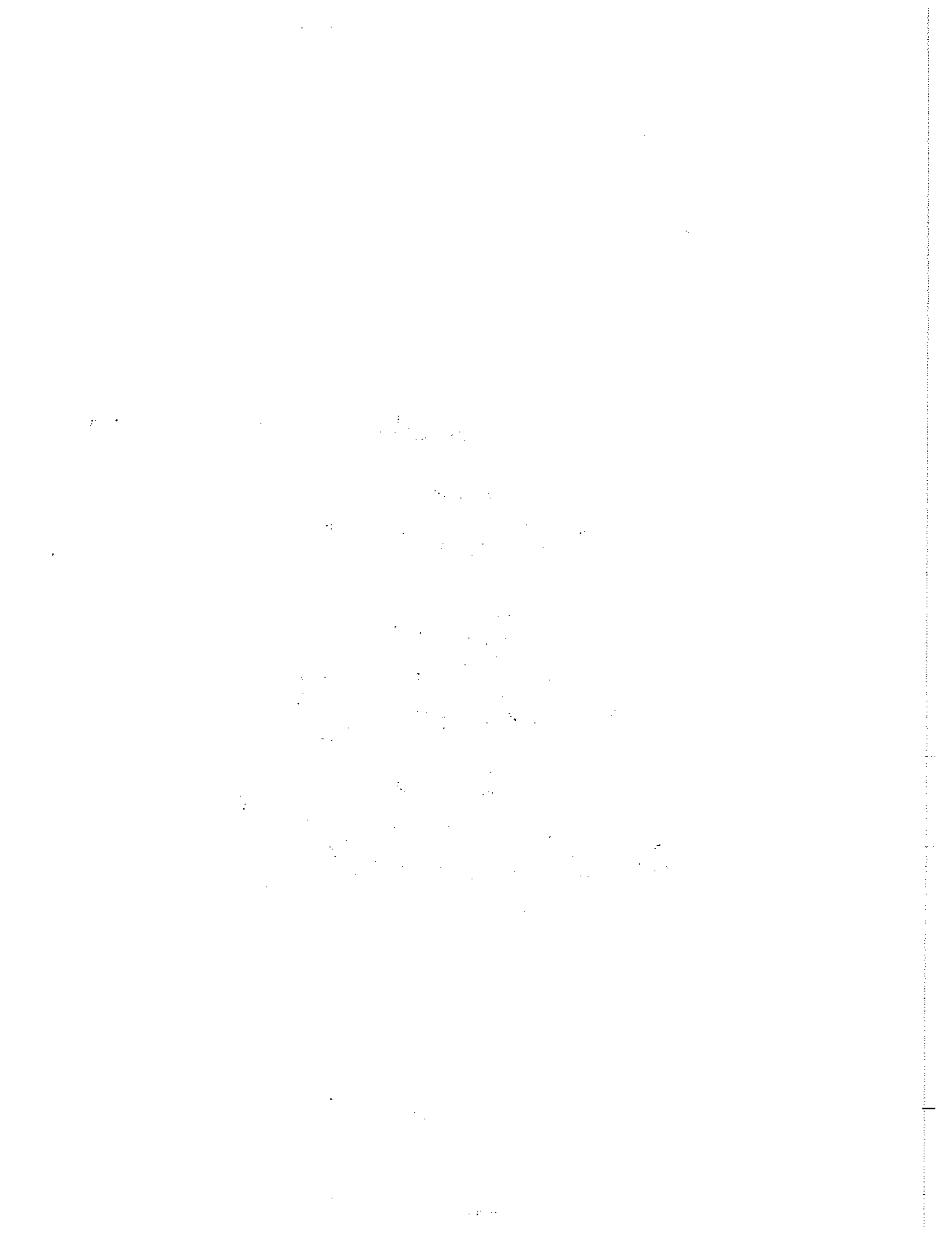
الخامس
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



بسم الله الرحمن الرحيم

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قال :) حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال : حدثنا أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو قال : وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : أخبرني الوليد بن أبي السائب قال : رأيت مكحولاً ، ونافعا ، وعطاءً ، تُقرأ عليهم الاحاديث[1] .

٧٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : سمعت محمد بن شعيب يقول : لأن أعرضه مرة ، أحب الي من أن أسمعه مرتين .

٧٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وسمعت أبو مسهر قال : رأيت أصحابنا يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج ، عن يزيد ابن أبي مالك عن أنس ، فقلت : يا أبا محمد ، أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك قال : حدثنا أصحابنا عن أنس ؟ قال : نعم : إنما يقرأون على أنفسهم[2] .

٧٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن المبارك الصوري

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/١٢٠ أ .

(٢) اقتبسه الخطيب برواية هذا الكتاب ، الكفاية : ص ٢٨١ ــ ٢٨٢ .

قال : حدثنا خالد بن أبي مالك عن أبيه قال : رأيت على أنس بن مالك خفّين أبيضين •

٧٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا محمد بن حمير قال : حدثني محمد بن زياد الأ°لهاني قال : كنا في المسجد اذ مرّ بمعبد الجهني الى عبد الملك بن مروان ، فقال الناس : ان هذا لهو البلاء ، قال : فسمعت خالد بن معدان يقول : إن البلاء ، كل البلاء اذا كانت الأئمة منهم •

٨٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا عبد الله بن سالم الأشعري قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال : كنت عند عباده بن نُسَيّ ، فأتاه آت فقال : ان أمير المؤمنين ــ يعني هشاماً ــ قد قطع يدي غيلان ورجليه ، وصلبه قال : ما تقول ؟ قال : قد فعل قال : أصاب ــ والله ــ فيه القضاء والسنة لاكتبنّ الى أمير المؤمنين ، فلأحَسِّنَنَّ له رأيه[1] •

٨٠١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا / أبو مسهر عن الوليد بن ٥١/ب أبي السائب عن رجاء بن حيوة ، انه كتب الى هشام بن عبد الملك : بلغني ، يا أمير المؤمنين ، أنه دخلك شيء من قتل غيلان ، ولقتل غيلان ، وصالح[2] أحب الي من قتل ألفين من الروم •

٨٠٢ ــ قال أبو زرعة : ولم يسمعه أبو مسهر من الوليد بن أبي السائب ، ولكن حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي[3] قال : حدثنا

---

(١) اقتبسه ابن عساكر في ترجمة غيلان •
(٢) هو صالح بن سويد كما سيأتي بعده •
(٣) في الاصل : « الجروي ، ولم أجد من ينسب الى هذه النسبة ولا معناها في الانساب • «الجروي» نسبة الى جريّ بن عوف بطن من جذام ، الانساب ٣/٢٥٧ ــ ٢٦٠. والحسن بن عبد العزيز هذا محدث ثقة روى عنه البخاري توفي سنة ٢٥٧ ، الانساب : ٣/٢٥٨ ، التهذيب : ٢/٢٩١ ــ ٣ •

أبو مسهر قال : حدثني عون بن حكيم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب[1] .

٨٠٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : وحدثني المنذر بن نافع قال : سمعت خالد ابن اللجلاج يقول لغيلان : ويحك يا غيلان ألم أجدك في شبيتك ترامي النساء بالتفاح في شهر رمضان ؟ ثم صرت حارثياً[2] تخدم امرأة تزعم أنها أم المؤمنين ؟ ثم تحولت فصرت قدرياً زنديقا[3] ؟ .

قال أبو زرعة : وقد رواه أبو مسهر عن المنذر بن نافع نفسه عن خالد بن اللجلاج نحواً منه .

٨٠٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا الهيثم ابن عمران قال : سمعت عمرو بن مهاجر ــ مولى الأنصار ــ قال : أقبل غيلان ــ وهو مولى لآل عثمان بن عفان ــ وصالح بن سويد الى عمر بن عبد العزيز، فلقيا مزاحماً ــ مولى عمر بن عبد العزيز ــ فسألاه أن يجعلهما في حرس عمر ، فذكرهما لعمر ، فأدخلهما عليه فكلمهما

---

(١) اقتبسه والذي قبله ابن عساكر عن طريق الاكفاني والكتاني ، عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خ م) : ٢٠ أ .

(٢) حارثياً يقصد بها نسبة الى الحارث بن سعيد المتنبيء الكذاب الذي جمع الكثير من الأتباع في الشام وقد قضى عليه عبد الملك بصعوبة انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ٣/٤٤٢ ــ ٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي : ٣/١٤٧ ــ ١٥٠ .

(٣) ذكره الذهبي عن الوليد وفي نصه : « ألم نأخذك» بدل «ألم أجدك» وذكر « التفاح » بعد شهر رمضان و « تحجب امرأة » بدل « تخدم امرأة » وذكره مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣/٤٤٥ عن خالد بن اللجلاج وفيه « ألم يأخذك شك » .

فسرّه رغبتهما في ذلك . فقال : أجلسهما يا عمرو وامنعهما من حمل السيف . قال عمرو : ففعلت . فبلغه أنهما ينطقان في القدر ، فدعاهما ؛ فقال : أعلم الله نافذ في عباده أو منتقض ؟ قالا : بل نافذ يا أمير المؤمنين . قال : ففيم الكلام[1] . فخرجا ، ثم بلغه أنهما قد أسرفا ؛ فقال : ما هذا الأمر الذي تنطقان فيه ؟ قالا : نقول ما قال الله في كتابه: « هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ... » الى « ... واما كفورا»[2] ثم سكت ، فقال عمر : اقرأ / ، فقرأ حتى ٥٢/أ بلغ : يدخل من يشاء في رحمته [3] ، فقال [عمر]: كيف ترى يا ابن الأتانة ؟ تأخذ الفروع ، وتدع الاصول ثم أخرجهما ، فلما كان عند مرضه بلغه أنهما قد أسرفا ، فأرسل اليهما وهو مغضب ، فقال : ألم يكن في سابق علم الله ــ حين أمر ابليس بالسجود ــ أنه لا يسجد ؟ ؛ قال عمرو : فأومأت إليهما برأسي ، قولا : نعم : فقالا : نعم . فأمر بإخراجهما ، والكتاب الى الأجناد بخلاف ما قالا .

فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب[4] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٢٠ أ .

(٢) سورة الدهر (٧٦) الآيات : ١ ــ ٣ ونصها :
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ؛
انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه ، فجعلناه سميعا بصيرا ؛
انا هديناه السبيل . اما شاكرا واما كفورا .

(٣) سورة الدهر الآية ٢٠ . وتمامها من الآية ٢٨ :
« إنّ هذه تذكرة، فمن شاءاتخذ إلى ربه سبيلا ،وماتشاؤون الا أن يشاء الله انالله كان عليما حكيما ،يدخل من يشاء فيرحمته، والظالمين أعدّ لهم عذابا اليما » .

(٤) اقتبسه ابن عساكر بكامله ، تاريخ دمشق (خم) : ٥/٥٠ أ .

٨٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني هشام قال : حدثنا الهيثم ابن عمران قال : حدثنا عمر بن يزيد النصري ـ كاتب نمير بن أوس ، قاضي دمشق ـ قال :

بلغ نمير بن أوس أنّ هشاماً وقر في صدره من قتل غيلان شيء ـ فكتب اليه نمير : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فان قتل غيلان كان من فتوح الله العظام على هذه الامة .

٨٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وسألت أبا مسهر قلت : معاوية ابن سلاّم سمع من أبي سلام فقال : نعم ، حدثني معاوية بن سلام قال: سمعت جدي أبا سلام يقول : قال كعب : من قال : سبحان الله وبحمده مائتي مرة ، غفرت ذنوبه ، ولو كان مثل زبد البحر .

٨٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أبي عن مروان قال : قلت لمعاوية بن سلام في هذا الحديث : قال [أبو سلام] : سمعت كعباً ؟ قال : قال كعب .

٨٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الله بن أحمد عن مروان قال :

قلت لمعاوية بن سلام ـ عُجباً به لصدقه ـ : إنك لشيخ كيس[1] .

قال [أبو زرعة] : وكان معاوية بن سلام ثقة ، وكان يحيى بن حسان ، ومروان يرفعان من ذكر معاوية بن سلام[2] .

٨٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم

---

(١) ذكره ابن حجر عن مروان ، التهذيب : ٢٠٩/١٠ .

(٢) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٢٩/١٠ .

عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام قال : أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتاب أخي زيد بن سلام .

٨١٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لابي مسهر : فأبو سلام سمع من عبادة بن الصامت ومن كعب ؟ فقال : نعم ، حدثني عَبّاد الخواص عن يحيى بن أبي عمرو / السيباني[١] عن ابن محيريز عن أبي سلام قال: كنت اذا قدمت بيت المقدس نزلت على عبادة بن الصامت[٢]، فدخلت المسجد فوجدته وكعباً جالسين ، فسمعت كعبا يقول : اذا كانت سنة ستين ، فمن كان عزباً فلا يتزوج .

٥٢/ب

٨١١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لأبي مسهر : فسمع من كعب ؟ قال : نعم .

٨١٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أبي عن مروان بن محمد قال : قلت لمعاوية بن سلام : سمع جدك من كعب ؟ قال : لا أدري[٣] .

٨١٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن أبي سلام قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى صاحب دمشق أن : سل أبا سلام عما سمع من ثوبان ـ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ في الحوض ، فان كان يثبته ، فاحمله على مركبة من البريد .

٨١٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني يحيى بن صالح الوحاظي

---

(١) في الاصل : « الشيباني » وقد مضى التعليق عليه .
(٢) سبق المؤلف ان ذكر القسم الاول من هذا الخبر في الورقة ١٧ أ .
(٣) اقتبسه ابن حجر ، وعنده أن رواية أبي زرعة مباشرة عن مروان دون واسطة أبيه . التهذيب : ١٠/٢٩٦ ـ ٧ .

قال : حدثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم[1] عن أبي سلام انه دخل على عمر بن عبد العزيز فقال : لقد شققتَ عليّ يا أمير المؤمنين قال : ما أردت ذاك ، ولكن أحببت أن تشافهني بحديث ثوبان في الحوض[2] .

٨١٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابن جابر قال : قلت لأبي سلام : ما حملك على النقلة من حمص الى دمشق ؟ قال : بلغني أنّ البركة تتضاعف فيها ضعفين[3] .

٨١٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : قلت لمعاوية ابن سلام بن أبي سلام : لمن الولاء عليك ؟ فغضب، يعني أنّه عربي[4] .

٨١٧ ـ حدثنا أبو مسهر قال : قلت لمعاوية بن سلام بن أبي سلام : ما اسم جدك ؟ فقال : ممطور .

٨١٨ ـ قال أبو زرعة : قلت لأبي مسهر : فأيوب بن

---

(١) العباس بن سالم بن جميل اللخمي الدمشقي ، روى له داود والترمذي وابن ماجه التهذيب : ١١٨/٥ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ٧/١ ، الجرح والتعديل : ٣ ـ ٢١٤/ .

(٢) روى الإمام أحمد خبر بعثه عمر بن عبد العزيز إلى أبي سلام ، وذكره نص الحديث المسند : ٢٧٥/٥ ـ ٦ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الاكفاني عن الكتاني بإسناد هذا الكتاب ، وفيه : (فقال) و (تضعف بها) بدلاً من (تتضاعف فيها) تاريخ دمشق : ٢٣٨/١ .

(٤) أدمج ابن حجر الخبرين وذكرهما عن أبي مسهر ، التهذيب : ٢٩٦/١

ميسرة بن حلبس[1] سمع من بسر بن أبي أرطأة ؟ فقال : نعم ، قال أبو مسهر : حدثني ابنه محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس عن أبيه قال : سمعت بسر بن أبي ارطأة يقول : اللهم احسن / عافيتنا في الامور ٥٣/أ كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة[2] .

فقلت : اني سمعتك تردد هذا الدعاء . قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به[3] .

٨١٩ ــ قال أبو زرعة : فأيوب ويونس ابنا ميسرة بن حلبس أخوان ، أيوب اكبرهما وأقدمهما موتا ، ويونس ، يكنى : أبا حلبس ، قتل سنة ثنتين وثلاثين ومائة ، في شهر رمضان فيها دخل عبد الله بن علي دمشق[4] .

٨٢٠ ــ قال أبو زرعة : وسألت أبا مسهر عن الاخذ عن عبد

---

(١) في الاصل : « حليس » وهو حلبس بالباء ، ثاني الحروف مضت الترجمة ، وانظر الإكمال : ٤٩٨/٢ .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسند بسر بن أرطأة القرشي ، عن هيثم بن خارجة عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس الى اخر الإسناد ، وهذا الحديث من زيادات ابنه عبد الله ، المسند : ١٨١/٢ .

(٣) هذا النص المتعلق بابن حلبس ، والنصوص الآتية عن أبي مسهر اخذها ابن ابي حاتم من أبي زرعة ولكنه لم يصرح بذلك ، وقد ذكره في ترجمته لأبي زرعة . الجرح والتعديل : ٢-٢٦٧/٢ انه كتب عنه . والصيغة التي اوردها ابن أبي حاتم هنا في رواية النص مايلي « حدثت عن أبي مسهر » وعنده زيادة « اللهم » بعد اسم بسر الأولى وعنده «معافاتنا» بدل «وعافيتنا » ، تقدمة المعرفة : ص٢٨٨ .

(٤) ذكر ابن حجر وفاة يونس عن أبي زرعة عن دحيم ، التهذيب ٤٤٩/١١ .

العزيز بن الحصين ، فقلت له : عبد العزيز بن الحصين ، ممن يؤخذ عنه؟ فقال : أمّا أهل الحزم فلا يفعلون[1] .

٨٢١ ــ قال أبو زرعة : سمعت أبا مسهر يحتجّ فيما أنكر على عبد العزيز بن الحصين فقال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري فقال : كان من البلاء على هذه الامة أن نسوا ذلك الشهر ، يعني شهر الزكاة .

قال أبو مسهر : قال عبد العزيز بن الحصين : سماه لنا الزهري .

٨٢٢ ــ قال أبو زرعة : قيل لأبي مسهر : فيزيد بن ربيعة ؟ فقال : كان شيخا كبيرا[2] .

٨٢٣ ــ قال أبو زرعة : فأخبرني غير أبي مسهر : أنه كان مختلطاً .

٨٢٤ ــ ورأيت عبد الرحمن بن إبراهيم، وهشاماً يبطلان حديثه.

٨٢٥ ــ وسمعت أبا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ، ويتهم ، ويصحف ؟ قال يبيّن[3] أمره .فقلت لأبي مسهر : أترى ذلك من الغيبة ؟ قال : لا[4] .

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم عن مجهول عن مسهر ، التقدمة ٢٨٨ .

(٢) هذه النصوص عن أبي مسهر ذكرها ابن أبي حاتم من غير ذكر أبي زرعة وهي عنه لا شك في ذلك . التقدمة : ص ٢٢٨ ــ ٩ . وفيه : « يسمى ذلك الشهر ... » بدل « نسوا » كما هو هنا .

(٣) في الأصل : « بيّن » .

(٤) اقتبسه ابن حبان عن المنذر بن سعيد عن أبي زرعة ، وعنده : « بهم » بدل « يتهم » وهو أجود ، المجروحين من المحدثين : ١٤/١ ، و اقتبسه الخطيب برواية هذا الكتاب ، الكفاية : ص ٤٥ .

٨٢٦ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : نزل يعيش بن الوليد على مكحول ، فأكرمه وهيأ له طعاماً ، فأطعمه ، وأطعم الناس ، فكان يزيد بن يزيد بن جابر ممن يخدم ذلك اليوم توقيرا لمكحول ، وسألت أبا مسهر قلت : ما تقول في عبد الله بن راشد؟ فقال : ثقة عاقل من العابدين[1] . فقلت له : فسمع من يونس بن ميسرة ابن حلبس ؟ قال : قد أدركه ، وسمع من عروة بن رويم[2] .

٨٢٧ ــ قلت لابي مسهر ــ أوقيل له ــ : فعبد الرزاق بن عمر ؟ فأخبرنا أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول : ذهبت أنا وعبد / ٥٣/ب الرزاق الى الزهري ــ فسمعنا منه .

٨٢٨ ــ فحدثنا أبو مسهر : أن عبد الرزاق بن عمر أخبره ــ من بعدما أخبرهم سعيد ما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري ــ أنه ذهب سماعه من الزهري ..

قال [أبو مسهر] : ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال : قد جمعتها . من بعد ما أخبره أنها ذهبت ، فقال لنا أبو مسهر : فيترك حديثه عن الزهري ، ويؤخذ عنه ما سواه[3] .

٨٢٩ ــ قلت لأبي مسهر : يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله ؟ فقال : ثقة ــ يعني في إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره ، خلا الزهري ، يعني لذهابها ، ولأنه تتبعها بعد ذهابها .

---

(١) ذكره ابن حجر عن ابي مسهر قوله في عبدالله بن راشد : « ثقة من العابدين » التهذيب : ٢٠٥/٥ .
(٢) ذكره ابن ابي حاتم ، التقدمة : ص ٢٩١ .

(٣) ذكر بن ابي حاتم النصوص السابقة في تقدمة المعرفة : ص ٢٩١ ، وانظر عن النص الأخير في التهذيب : ٣١٠/٦ .

٨٣٠ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني عمر بن عبد الواحد قال: قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبد الله ، ما تقول في ابن سمعان[١] ؟ قال : كان كذاباً[٢] .

٨٣١ ــ قال أبو مسهر : حدثني الهقل بن زياد قال : سمعت الأوزاعي يقول :

لم يكن ابن سمعان صاحب علم ، إنما كان صاحب عمود ــ يعني صلاة ــ[٣] .

٨٣٢ ــ حدثني أحمد بن صالح قال : قلت لابن وهب : ما كان مالك يقول في ابن سمعان ؟ قال : لا يقبل قول بعضهم في بعض[٤] .

قال ابن وهب : قلت لابن سمعان : من عبد الله بن عبد الرحمن

---

(١) ابن سمعان : عبد الله بن زياد بن سمعان ، المخزومي ولاء (مولى أم سلمة) ابو عبد الرحمن المدني مضعف روى له ابن ماجه . ميزان الاعتدال : ٤٢٣/٢ ــ ٤ ، التهذيب ٢١٩/٥ ــ ٢٠ . الجرح و التعديل : ٢ ــ ٦٠/٢ ــ ٦٢ .

(٢) ذكره ابن حجر عن عمر بن عبد الواحد ، التهذيب : ٢١٩/٥ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) ٤٢٦/٥ ب ، وذكره الذهبي ، ميزان الاعتدال : ٤٢٣/٢ ، وذكر ابن حجر القسم الاول عن الأوزاعي ، التهذيب ٢٢٠/٥ .

(٤) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف بن القاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، وفيه زيادة عما ها هنا : عن أحمد بن صالح « قال : سألت عبدالله بن وهب عن عبدالله بن يزيد بن سمعان فقال : ثقة . فقلت : إن مالكاً يقول فيه : كذاب ، فقال : .... » و الباقي كما هو هنا ، جامع بيان العلم : ١٩٢/٢ ، وذكره ابن حجر عن أحمد بن صالح ، التهذيب : ٢٢٠/٥ .

الـذي رويـت عنـه ؟ قـال : لقيتـه فـي البحـر[1] .

٨٣٣ ــ قال يحيى بن معين : قال حجاج : اجتمع ابن سمعان ، ومحمد بن إسحاق عند أبي عبيد الله ، فقال ابن سمعان : حدثنا مجاهد، فقال : محمد بن إسحاق : كذبَ والله ما سمع من مجاهد ، لأنا أسنّ منه ، ما سمعت من مجاهد شيئاً ، ولا رأيته[2] .

٨٣٤ ــ حدثني أبو مسهر قال : حدثني صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : قال خالد بن اللجلاج لمكحول : سلوا هذا عما كـان ، وعما لـم يكـن .

٨٣٥ ــ فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : قال مكحول : من فقه الرجل ممشاه ومدخله مـع أهل العلـم .

قال [الوليد بن مسلم] : وكان ابن جابر يقول : لا يؤخذ العلم إلا ممن شهد له بالطلب .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب . تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٤٢٦ ب .
وذكره ابن حجر عن ابن وهب ، وليس فيه « لقيته في البحر » التهذيب : ٥/٢٢٠ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٤٢٤ ب . وذكره ابن حجر باختصار حكاية عن ابن اسحاق ، التهذيب : ٥/٢٢٠ . وانظر الجرح و التعديل : ٢ ــ ٢/٦٠ ــ ٦١، وعنده « أبو عبيدة » بدل « أبـو عبيـد الله » وهو عبد الواحـد ابن واصل (ت ١٩٠ هـ) روى له البخاري وغيره ، التهذيب : ٦/٤٤٠ ، تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢/٦١ .

٨٣٦ ــ وسمعت أبا مسهر يقول : إلا جليس العالم ، فان ذلك طلبه / ٥٤/أ •

٨٣٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر[١] قال :

قدم علينا سليمان بن يسار[٢] ، فدعاه أبي الى الحمّام ، وصنع له طعاماً •

قال ابن جابر : وكنت آتي القاسم في أيام هشام بن عبد الملك •

قال ابن جابر : كنت آتي سليمان بن موسى ، وكنت أسنّ منه •

٨٣٨ ــ قال أبو زرعة : فحدثني أبو شيبة الوليد بن سعيد قال : كنت أرى ابن جابر في المسجد يجلس على وسادة أرمنيّة[٣] •

٨٣٩ ــ قال [أبو زرعة] : حدثنا أبو مسهر : قد رأيت ابن جابر ، وعبدة بن رباح الغساني جالسَيْن في المسجد •

٨٤٠ ــ قلت لأبي مسهر : ما تقول في ابن علاق ؟ فقال : كان ثقة : من طلبة العلم[٤] • ونسبه لنا فقال : عثمان بن حصن بن عبيدة ابن علاق[٥] •

---

(١) ابن جابر : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مضت ترجمته .

(٢) سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة (ت ١٠٧ هـ) روى عن جمهرة من الصحابة وروى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة: ١/ ٩٠ ،التهذيب ٤/٢٢٨ ــ ٢٣٠ .الجرح و التعديل : ٢ ــ ١٤٩/١ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر في ترجمة الوليد بن سعيد ، تاريخ دمشق (خ م) : ١١٩/١٢ ب .

(٤) في تقدمة المعرفة : ص ٢٨٩ : كان ثقة في طلب العلم « وهو مصحّف » .

(٥) اقتبس ابن حجر القسم الأول فقط ، التهذيب : ١١٠/٧ .

٨٤١ ــ قلت له : فما تقول في إبراهيم بن أبي شيبان ؟ فقال : ثقــة .

٨٤٢ ــ قلت له : فمــا تقول في مــدرك بن أبي ســعد ؟ قال : صالح[١] .

٨٤٣ ــ قيل له : فمــا تقول في سليمان بــن عتبــة ؟ قــال : ثقــة[٢] .

٨٤٤ ــ قلت لأبي مسهر : إنه يسند أحاديث عن أبي الدرداء ؟
قال : هي يسيرة ، وهو ثقــة ، ولم يكن لــه عيب إلا لصوقــه بالسلطان[٣] .

٨٤٥ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سليمان بن عتبة عن يونس ابن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لئن غفر لكم ما تأتون الى البهائم ، لقد غفر لكم كبيراً ، وقال : ذنباً .

٨٤٦ ــ حدثني عبــد الرحمــن بن إبراهيــم عن أبي مسهر : وحدثني محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن أبي مسهر قال : لما مات مكحول ، جلس يزيــد بن يزيــد ، فكان نزر الكلام ، فجالسوا سليمان بن موسى[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٨٠/١٠ .
(٢) ذكر هذه النصوص التي رواها ابو زرعه عن أبي مسهر ، ابن أبي حاتم في تقدمة المعرفة : ص ٢٨٩ .
(٣) في تقدمة المعرفــة ص ٢٨٩ : « قيــل لأبي مسهــر : انه يسند أحاديث .... » فلم يصرح ابن أبي حاتم بنقله من أبي زرعة ، وانظر التهذيب : ٢١٠/٤ .
(٤) ذكره ابن حجر عن أبي مسهر ، وفيه : « ... فكان يزن الكلام ... » التهذيب ٣٧٠/١١ .

٨٤٧ ــ قال محمود : قال مروان : فجاءهم بما يريدون ، وما لا يريدون ــ يعني من سعة العلم ــ •

٨٤٨ ــ قال دُحَيم : قال أبو مسهر : فلما مات سليمان جلسوا الى العلاء بن الحارث فلما مات قال ابن سراقة : من فقيه الجند ؟ قالوا: قيس بن موسى الأعمى • قال : ذلك حين هلكوا[1] • قال : فأرسل ابن سراقة الى الأوزاعي ، فأقدمه ــ يعني للفتوى[2] ــ •

٨٤٩ ــ قال أبو زرعة : وسألت أبا مسهر : قلت : من أنبل / ٥٤/ أصحاب الأوزاعي ؟

قال : الهقل [بن زياد] • قلت : فابن سماعة[3] ؟ قال : بعده[4] •

٨٥٠ ــ قال أبو زرعة : فذاكرت يحيى بن معين بالعراق ، بعض ما يختلف فيه من حديث الأوزاعي فقال : هو عندي حديث ، حتى يجيء مثل هقل ، فاني رأيت أبا مسهر يقدمه على أصحاب الأوزاعي[5]•

---

(١) إذا رجع القول في الجملة الأخيرة لأبي مسهر فانه يعني أنّ ابن سراقه سأل عن فقيه الجند بعد موت مكحول أو يزيد و سليمان ابن موسى ، وإذا أرجع القول الى ابن سراقه فانه يعني إنكاره أن يكون قيس بن موسى فقيهاً ، للجند ، وانه أصبح كذلك بعد موت المشار إليهم اعلاه ، قد اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق : (خ م) ٢٨١/٩ ب .

(٢) انظر عن هذا بشكل أوضح في تقدمة المعرفة ص ١٨٧ وفيه نص قول ابن سراقه : « لقد ضاع جند فقيهها قيس الأعمى » .

(٣) ابن سماعة : هو إسماعيل بن عبد الله بن سماعة مضت ترجمته .

(٤) تقدمة المعرفة : ص ٢٨٩ .وذكره ابن حجرعن أبي مسهر باختصار التهذيب : ٣٠٩/١ .

(٥) هذا الخبر بنصه عند ابن أبي حاتم عن مجهول عن أبي مسهر وفيه: « فذاكرت يحيى بن معين بالعراق ... » التقدمة : ص ٢٨٩ .

٨٥١ ــ حدثني يحيى بن معين قال : قلت لأبي مسهر في ابن سماعة: عرض على الأوزاعي؟ فقال : أحسن حالاته أن يكون عرض[١].

٨٥٢ ــ قال أبو زرعة : وسألت أبا مسهر عن الوليد بن مسلم ، فقال : كان من حفّاظ أصحابنا[٢] .

٨٥٣ ــ حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : قال لي مروان بن محمد : إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد بن مسلم ، فما تبالي من فاتك[٣] .

٨٥٤ ــ قال أبوزرعة : وقال الحكم بن نافع : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم[٤] .

٨٥٥ ــ قال أبو زرعة : قال لي أحمد بن حنبل : كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث : مروان ، والوليد ، وأبو مسهر[٥] .

٨٥٦ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أبا مسهر يسأل عن موسى بن يسار ، فقال : من أهل الأردن ، وعتبة[٦] بن أبي حكيم من أهل الاردن [أيضاً] .

---

(١) تقدمة المعرفة : ص ٢٨٩ ــ ٢٩٠ .
(١) ذكره ابن حجر عن أبي مسهر في التهذيب ١١/١٥٣ ، التقدمة ص ٢٩٠ .
(٣) ذكره ابن حجر عن ابن أبي الحواري التهذيب : ١١/١٥٣ .
(٤) ذكره ابن حجر عن ابي اليمان ، التهذيب : ١١/١٥٤ .
(٥) اقتبسه الخطيب عن طريقين الأول بنفس اسناد هذا الكتاب والثاني عن البرقاني عن محمد بن عثمان القاضي عن ابن حجر في التهذيب ١١/١٥٣ .
(٦) ذكر ابن حجر في ترجمة عتبة هذا ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات » التهذيب : ٧/٩٤ .

٨٥٧ ــ فأخبرني محمود بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد يقول : عتبة بن أبي حكيم ثقة ، من أهل الأردن .

٨٥٨ ــ وسمعت أبا مسهر يقول : ما أعرف أبا النجاشي[١] ،يعني صاحب الأوزاعي[٢] .

٨٥٩ ــ وسمعت أبا مسهر يقول : قال لي صهر الأوزاعي : عليك بالوليد بن مَزْيَد .

٨٦٠ ــ وحدثنا أبو مسهر قال : قيل للأوزاعي : ابن السفر[٣] يحدث عنك ، قال : كيف ولم يجالسني ؟ .

٨٦١ ــ حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ما كنت قَدَرِيًّا قط .

٨٦٢ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن زبر عن أبيه قال : كنا نجلس الى مكحول ، وسعيد معنا ، وكان أخوه يزيد بن عبد العزيز أسنّ منه .

قال عبد الله بن العلاء : وكان سعيد في مجلس مكحول يسقي الماء .

٨٦٣ ــ قال أبو زرعة : فَحُدِّثْتُ عن أبي مسهر عن سعيد [ابن عبد العزيز] قال : كنا عند مكحول كبعض ولده .

(١) أبو النجاشي عطاء بن صهيب الأنصاري،روى له البخاري و مسلم، التهذيب ٢٠٨/٧ . الجرح و التعديل : ٣ ــ ٣٣٤/١ ، تاريخ البخاري : ٣ ــ ٤٦٦/٢ ــ ٧ .
(٢) ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، تقدمة المعرفة : ص ٢٩٠ .
(٣) ابن السفر . لم اعرف من هو ، ويوجد في الرواة أبو السفر سعيد ابن يحمد وابنه عبدالله .

١/٥٥ ٨٦٤ ــ حدثنا أبو مسهر قال : / حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول : انه نظر الى صبي في مجلسه فقال : زيــرك ، يعني كيّساً .

٨٦٥ ــ [قال أبو زرعــة] : واعجب أبا مسهر مجالستي إيــاه صغيراً[١] .

٨٦٦ ــ حدثنا أبو مسهر قال : كتب إلينا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قــال : قال شفي بن ماتع الأصبحي[٢] : يفتح علــى هذه الأمة كل شيء ، حتى يفتح عليهم خزائن الحديث .

٨٦٧ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ذكر عثمان بن سعد العذري أهل العراق عند عمر بن عبد العزيز ، فقال عمر : لا تفرقوا بين الناس .

٨٦٨ ــ قال أبو زرعة : سألت أبا مسهر عن اسم أبي عبــد رب الزاهد ، فقال : عبد الرحمن كان رومياً اسمه قسنطين[٣] فلما أسلَم تسمى عبد الرحمن[٤] .

٨٦٩ ــ وسمعت أبا مسهر يقــول :
اسم أبي مسلم الخولاني : عبد الله بن ثوب[٥] .

---

(١) ذكره الذهبي عن أبي الميمون بن راشد ، التذكرة : ٦٢٤/٢ .
(٢) شفي بن ماتع الأصبحي اختلف في صحبته روى عــن جمهرة من الصحابة توفي سنة ١٠٥ هـ ، الكنى لمسلم : ق ٦٦ ب ، الاكمال : ٧٣/٥ ــ ٧٤ ، تاريــخ دمشــق (خ م) : ٩١/١٠ب ــ ٩٦ب ، التهذيب : ٣٦٠/٤ . الاصابة : ١٦٧/٢ .
(٣) في التهذيب : ١٥٣/١٢ : « قسطنطين » .
(٤) مضى هذا الخبر في الورقة ٢٢ أ وعليه التعليق .
(٥) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن طريق الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشــق (خ م) : ٣٣٠/٥ ب .

واسم أبي أمية الشعباني : يحمد[1] .
واسم أبي ثعلبة الخشني[2] : جرثوم[3] .
واسم أم الدرداء : هجيمة ابنة حيي الوصّابيّة .
و [اسم] أم الدرداء الكبرى : خيرة بنت أبي حدرد[4] .
واسم أبي النضر القاري : حيـان[5] .
عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز ،

٨٧٠ ــ وسمعت أبا مسهر يقـول :

اسم أبي جحدم الفهري : عبد الله بن عتبة بن جحدم[6] .

واسم أبي عبد رب : عبد الرحمن بن نافع .

---

(١) انظر عنه التهذيب : ١٢/١٥ .

(٢) في الأصل : « الحشني »بالحـاء المهملة ، وانظـر الكنى لمسلم : ق ٤٦ ب .

(٣) ذكر الخولاني عن ابن حذلم عن أبي زرعة أنّ اسمه ناشر بن جرثوم تاريخ داريّا ص ٣٨ واقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ١٢/٤٢ ، وانظر الاكمال : ١/١٥٨ وفي الكنى لمسلم ق ٥١ أ ان اسمه جرهم ابن ناشر ويقال جرثوم وكذلك الكنى للدولابي ١/٦٥ .

(٤) اقتبسهما الخطيب بكتابه راوي الكتاب اليه ، وروايته عن الكتاني ، وقد ذكر الخطيب أن يحيى بن معين يروي عن أبي مسهر إنكاره أن تكون ام الدرداء سوى التابعية ولم يرجح الخطيب أياً من الروايتين وهذا توثيق كبير منه اذ يضع أبا زرعـة مع ابن معـين ، الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/٣٦٠ ، وانظـر كذلـك الاستيعـاب ٤/١٩٣٤ ــ ٥ . الاكمال : ٢/٣٠ وفيـه الاوصابيـه ، الاصابة ٤/٢٨٨ .

(٥) الكنى لمسلم ق ٩٧ ب ، و الدولابي ٢/١٣٧ ، الاكمال .

(٦) عند ابن أبي حاتم « أبي فخذم » تقدمة المعرفة ص ٢٠٩ ، ولـم يذكره مسلم و الدولابي .

واسم أبي زياد الغساني : يحيى بن عبيد .
واسم أبي الأعيس : عبد الرحمن بن سلمان[1] .
واسم أبي عبيد الله ــ صاحب أبي الدرداء ــ : مسلم بن مشكم .
واسم أبي هريرة : عبد شمس[2] .

٨٧١ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال : أبو عبد رب الزاهد مولى لابن أبي غيلان الثقفي ، الى هاهنا[3] عن أبي مسهر .

٨٧٢ ــ وحدثني محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن شعيب عن سعيد بن عبد العزيز قال : اسم أم حبيبة : رملة[4] .

٨٧٣ ــ حدثني الحكم بن نافع بهذه الاسماء ، عن صفوان بن عمرو ، وفي حديثه :
أبو أسماء الثمالي[5] : غضيف بن الحارث .
وأبو ذر : عبد الرحمن بن فضالة .

---

(١) قال ابن حجر في ترجمته : « وقد سماه أبو زرعة وغيره » التهذيب : ١٨٨/٦ .

(٢) ذكر ابن أبي حاتم معظم هذه الأسماء عن أبيه عن أبي مسهر ، فيما يلي الخلافات : « أبو قحدم ... بن قحدم » بدل « أبي جحدم كما هو في احدى نسخ الكتاب ، ولم يذكر أم الدرداء ، واضافة « الوضوء » لأبي عبد رب ، وعبد الرحمن بن سليمان بدل سلمان . تقدمة المعرفة : ص ٢٩٠ .

(٣) كتب الناسخ فوق هذه الكلمة : « حاشية » وفي ظني أن هذه العبارة يجب أن تكون بعد عبد شمس ولكن الناسخ حشرها هنا .

(٤) هي رملة بنت أبي سفيان إحدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٥) الثمالي : نسبة الى بطن من الازد ، الأنساب : ١٤٦/٣ .

وأبو حبيب ـ القاضي في أيام عبد الملك : الحارث بن مخمر[1].
واسم أبي روح الكلاعي : شبيب بن نعيم[2] .
وأبو اليمان : عامر بن عبد الله بن يحيى الهوزني .
وأبو رهم السمعي[3] الظهري : أحزاب بن أسيد[4] .
واسم أبي الحصين التغلبي : مروان بن رؤبة[5] .
وأبو الصلت : شريح بن عبيد[6] .

٨٧٤ ـ وحدثني يزيد بن عبد ربه عن بقية عن صفوان ، في حديثه :

اسم أبي ضمرة الكلاعي : شبل .

وأبي الحجاج ـ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ـ : عبد الله بن عايذ .

٨٧٥ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن أبي الغادية قال : اسم أبي الغادية المزني (يقال هو الذي قتل عمار بن ياسر رحمه الله)[7] : يسار بن سبع .

---

(١) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٣/ ٤٥٧ .

(٢) ترجمته في التهذيب ٣٠٩/٤ ـ ٣١٠ .

(٣) السمعي : بطن من طهية من تميم ، الانساب : ق ٣٠٩ ب .

(٤) الإكمال : ٦١/١ ، التهذيب ١٩٠/١١ .

(٥) التهذيب : ٩٢/١٠ .

(٦) ذكر ابن حجر في ترجمته أن كنيته : أبو الطيب أو أبو الصواب ، التهذيب : ٣٢٨/٤ .

(٧) ما بين القوسين من الحاشية ، وقد اقتبسه ابن حجر ، مع هذه الزيادة ، الإصابة ١٥٠/١ وبدونها في التعجيل : ص ٣٣٤ ، وفيه « المدني » بدل المزني وهو تصحيف .

٨٧٦ ــ حدثني أبو الخير الرحبي (قال : نحن ورثنا أبا أسماء الرحبي)[١] قلت : فما اسمه ؟ قال : عمرو بن أسماء[٢] .

٨٧٧ ــ حدثني محمد بن عايذ عن الوليد بن مسلم قال : اسم أبي عثمان الصنعاني ــ صاحب الفتوح ــ : شراحيل بن مرثد[٣] .

٨٧٨ ــ حدثنا علي بن عياش : أنّ حريز بن عثمان سمى أبا قُتَيْلة في حديثه : مرثد بن وداعة العنّي[٤] .

٨٧٩ ــ وسمعت عبد الله بن صالح يذكر هذه الأسماء ، عن معاوية ابن صالح ، في حديثه :

أبو طلحة : نعيم بن زياد .

وأبو خالد : عامر بن جشيب[٥] .

---

(١) ما بين القوسين من الحاشية .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابي غالب بن البنا عن أبي الحسين محمد بن أحمد عن القاسم بن عقاب عن احمد بن عمر ، وعن ابي القاسم بن السوسي عن ابي عبدالله بن ابي الحويد وابي الحسن الربعي عن عبدالوهاب بن الحسن عن احمد بن عمر عن ابي زرعة ، وفيه توضيح اسم شيخ ابي زرعة وهو محمد بن داود ، وصيغة النص فيه سؤال من ابي زرعة ، وليس اخبار كما ها هنا . تاريخ دمشق (خ م) : ٢٨٤/١٠ أ .

(٣) مضت ترجمته ، وانظر التهذيب : ٣٢٠/٤ .

(٤) كتب الناسخ في الحاشية : « بالعين المهملة و النون ، وهم في حمير » ولم أجد هذه النسبة عند السمعاني ولا عند ابن الاثير ، وقد ذكره السمعاني هذا الشخص في « العمي » وقال إنها نسبة الى العم بطن من تميم ، الأنساب ق ٣٩٩ ب ، اللباب : ١٥٤/٢ ، وفي الكنى لمسلم : ق ٨٩ أ « المعني الحمصي » ، وانظر ترجمته في التهذيب : ٨٣/١٠ .

(٥) التهذيب : ٦٢/٥ .

وأبو شداد العنسي : سالم بن سالم .

٨٨٠ ــ قال أبو زرعة :

واسم أبي عامر الهوزني : عبد الله بن لحي[١] ، صاحب أبي عبيدة ابن الجراح .

واسم أبي عامر الألهاني ــ صاحب ثوبان ــ : عبد الله بن غابر .

واسم أبي بحرية الكندي : عبد الله بن قيس .

٨٨١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي بحرية الكندي ، هو : عبد الله بن قيس .

٨٨٢ ــ قال أبو زرعة :

واسم أبي عبد الجبار ــ يحدث عنه السيباني[٢] ــ : عبد الله ابن معج .

واسم أبي عثمان الصنعاني : يزيد بن مرثد ، صاحب الوضين ابن عطاء .

واسم أبي راشد الحُبراني : أخضر[٣] .

١/٥٦ واسم أبي إدريس / الخولاني : عايذ الله بن عبد الله .

٨٨٣ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمته : وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة » التهذيب : ٥/٣٧٣ .

(٢) في الأصل : « الشيباني » تصحيف ــ انظر الجرح والتعديل ٢ ــ ١٧٦/٢ رقم : ٨٢٥ .

(٣) ذكر ابن حجر في ترجمته : « وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من الصحابة » التهذيب : ٩٢/١٢ .

صفوان بن عمرو قال : أبو هريرة ــ صاحب المقاسم في زمان الوليد : حوشب بن سيف •

٨٨٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم :
اسم أبي إدريس الأصغر : عبد الرحمن بن عراك •
وابو إدريس ــ صاحب صفوان بن عمرو ــ لم يسمه ، [و] هم ثلاثة بالشام •

٨٨٥ ــ حدثني علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش :
اسم أبي عمران الأنصاري ، صاحب أم الدرداء : سليمان بن عبد الله •

٨٨٦ ــ حدثني الخطاب بن عثمان الفوزي عن ابن عياش :
اسم أبي موسى ــ الذي يحدث عنه لقمان بن عامر ــ : صالح بن جبير ، في الأصل : ابن حبيب[1] •

وأبو عمران ، صاحب أم الدرداء : سليمان ،
وعمرو بن الأسود ، يكنى : أبا عياض ،
ويزيد بن ميسرة ، يكنى : أبا يوسف •

٨٨٧ ــ وسمعت أبا مسهر يسمي أبا زرعة السيباني : يحيى بن أبي عمرو •

---

(١) كتب الناسخ في الحاشية : « صالح بن جبير » وقد ترجم له ابن عساكر : « أبو محمد الطبراني ، كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج و الجند » الجرح و التعديل : ٢ ــ ٣٩٦/١ ــ ٧ • مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٦/٦١ و الاصل (خ م) : ٧١٦/٥ •

قال أبو زرعـة :
وروح بن زنباع الجذامي ، يكنى : أبا زرعة •

٨٨٨ ــ وحدثني سعيد بن عفير عن بكر بن مضر قال :
أبو زرعة الحضرمي : عمرو بن جابر ،

٨٨٩ ــ وحدثني أحمد بن صالح أنّ اسـم أبي قبيل : حي بن هانيء ، وسألته عن اسم أبي عشانة ، فقال : حي بن يومن[1] •

٨٩٠ ــ حدثني أحمد بن شبويه عن أبي عبد الرحمن المقرىء :
اسم أبي الخير : مرثد بن عبد الله[2] •
وأبو تميم الجيشاني[3] : عبد الله بن مالك ، في حديث سعيد بن أبي أيوب •

٨٩١ ــ حدثني سعيد بن عفير عن ابن لهيعة :
أبو يونس ، مولى أبي هريرة : سليمان بن جبير •

٨٩٢ ــ قال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم ــ وسألته عن ثابت بن ثوبـان ، والعلاء بن الحارث ــ أيهما أثبت ؟ فقال : العلاء أفقه حديثاً ، وثابت بن ثوبان قليل الحديث •

٨٩٣ ــ قلت له : إن أبا مسهر قال : أنبل أصحاب مكحول : ثابت بن ثوبان ، والعلاء ابن الحارث • وأعدت عليه تقدم سن / ثابت بن ٥٦ ثوبان ، ولقيه سعيد بن المسيب ، فلم يدفعه عن ثقـة وتقـدم ، وقدم

---

(١) انظر عنهما الإكمال : ٢/٦٧ •
(٢) الإكمال : ٢/٢٠ •
(٣) الجرح و التعديل : ٢/٢٠٢/١٧١ ، رقم : ٧٩١ •

العلاء عليه لتقيه[1] .

٨٩٤ ــ قلت له : فيزيد بن يزيد فوق العلاء بن الحارث ؟ قال : نعم[2] ، قال : قلت : فسليمان بن موسى فوق يزيد ؟ قال : نعم قلت : وهو المقدم من أصحاب مكحول ؟ قال : نعم . قلت : فمن بعد العلاء بن الحارث ؟ قال زيد بن واقد[3] . قلت : فعبـــد الرحمن بن يزيد بن جابر ؟ قال : بعده[4] ، قلت : فما تقول في أبي معيد ، حفص بن غيلان؟ فقال : ثقة ، قلت : فما تقول في الوضين بن عطاء ؟ قال : ثقة ، قلت : فاين هو من أبي معيد ؟ قال : فوقه ، لسنه ولقيه[5] . قلت : فمن بعد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر من أصحاب مكحول ؟ قال : الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ، قلت له : سعيد أكثـــر مجالسة لمكحول من الأوزاعي : قال : ذاك بيّن في حديثه كان الأوزاعي ربما غاب .

٨٩٥ ــ قال أبو زرعة : وكنت ارى أبا مسهر يقدم كل التقديم ، من أصحاب مكحول ثلاثة : سليمان بن موسى ، ويزيد بن يزيد بن جابر ، والعلاء بن الحارث[6] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) ٢٨١/٩ ب ، وانظر التهذيب ١٨٧/٨ .

(٢) هذه الجملة اقتبسها ابن حجر الا انه ذكرها عن أبي قزعـة عـن دحيم ، وقزعة تصحيف زرعة التهذيب : ٣٧٠/١١ ــ ١ .

(٣) في الأصل : « يزيد بن واقد » خطأ وهو زيـد بن واقد القرشي أبو عمر الدمشقي (ت ١٣٨ هـ) روى له البخاري وأبو داود و النسائي وابن ماجة ، التهذيب ٤٢٦/٣ ــ ٧ . الجرح و التعديل: ١ ــ ٥٧٤/٢ .

(٤) ذكره ابن حجر عن دحيم باختصار ، التهذيب : ٢٩٨/٦ .

(٥) ما يتعلق بأبي معيد و الوضين اقتبسه ابن حجر ، وعنده : ابو معبد بالباء وهو خطأ ، التهذيب : ١٢٠/١١ .

(٦) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ٢٨١/٩ ب .

٨٩٦ ــ فحدثنا أبو مسهر أنّ سعيد بن عبد العزيز حدثه ، أنّ كتاب مكحول في الحج أخذه من العلاء بن الحارث[١] .

٨٩٧ ــ قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : ما تقول في علي بن حوشب الفزاري ؟ قال : لا بأس به .
قلت : ولم لا تقول : ثقة ، ولا تعلم إلا خيرا ؟ ، قال : قد قلت لك انه ثقة[٢] .

٨٩٨ ــ قلت : فما تقول في الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري ؟ قال : ثقة من أهل دمشق[٣] .

٨٩٩ ــ قلت : فما تقول : في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ؟ قال : له حديث معضل[٤] ، قلت : فما تقول في عبد الله بن يزيد ، أخيه ؟ قال : ثقة[٥] ، قلت فما تقول في منير بن الزبير[٦] ، قال : تسأل عنه ؟ وهو يروي عن مكحول : أتيت المقدام[٧] .

---

(٢) ذكره ابن حجر عن أبي مسهر ، التهذيب : ١٧٨/٨ .

(٢) اقتبسه ابن حجر وفيه : « ولا نعلم » بصيغة الجمع ، التهذيب : ٣١٥/٧ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق اكفاني ــ كتاني ــ تمام ــ الكندي تاريخ دمشق (خ م) : ٩٣/٥ أ .

(٤) المعضل هو الحديث الذي سقط من إسناده راويان فأكثر ، مقدمة الصلاح ص ٥٤ .

(٥) ما يتعلق بعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ذكر ابن حجر عن دحيم قوله : « منكر الحديث » التهذيب : ٢٩٥/٦ .

(٦) ترجمته في الجرح والتعديل : ٤ ــ ٤١٠/١ .

(٧) اقتبسه ابن حجر وفيه : « المقداد » بدل « المقدام » وزيادة هي : « يعني أن مكحولاً لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار » ، التهذيب : ٣٢١/١٠ .

٩٠٠ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أبا مسهر يقول : لم أسأل الهيثم ابن حميد الا عن حديثي/ أم حبيبة ، كتب اليّ أحمد بن حنبل ، لأكتب إليه بحديثه في مسّ الفرج[١] •

٩٠١ ــ حدثني محمود عن أبي مسهر قال : أخبرني محمد بن مهاجر : أنه يعرف الهيثم بن حميد بطلب العلم[٢] •

٩٠٢ ــ قال أبو زرعة : قلت : فأعلم أهل دمشق بحديث مكحول وأجمعه لأصحابه الهيثم بن حميد ، ويحيى بن حمزة[٣] •

٩٠٣ ــ قال أبو زرعة : وذكرت تقدم سن خالد بن يزيد بن صالح ابن صُبيح المري ، لمحمد بن المبارك الصوري في مقدمه دمشق سنة ثلاث عشرة ومائتين ، قلت له : إن سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عن يزيد بن الطباغ[٤] أنه[٥] رأى مكحولا يخضب بالحمرة • قال لي :

---

(١) اقتبسه الخطيب عن طريق يحيى بن علي الدسكري عن أبي بكر بن المقرىء عن عبد الرحمن بن محمد بن العباس الدمشقي عن أبي زرعة . ونصه اتم مما ها هنا فيما يلي نصه : « ... سمعت أبا مسهر يقول : كتب اليّ أحمد بن حنبل من العراق أن أكتب اليه بحديث أم حبيبة ، يعني حديث مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من مس فرجه فليتوضأ » وقال ابن عبد البر : وذكر ابو زرعة قال : كان أحمد بن حنبل يعجبه حديث أم حبيبة في مس الذكر ، ويقول : هو حسن الاسناد الاستذكار : ٣١١/١ .

(٢) اقتبسه ابن حجر في التهذيب : ٩٣/١١ .

(٣) اقتبسه ابن حجر باختصار في التهذيب : ٩٣/١١ .

(٤) كذا في الاصل : يزيد بن الطباغ « بالغين » ولم أجد له ترجمة ، وفي الأنساب : « الطباع » بالعين المهملة نسبة الى عمل السيوف ، الأنساب : ٣٦٥ ب .

ما تصنع بهذا ؟ فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن إبراهيم ، فحدثني عن الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المري قال : رأيت مكحولا يفرّق على أصحابه الزبيب .

قلت له : فمن أحَبّ إليك ؟ هو أو محمد بن مهاجر ؟ قال : ابن مهاجر أشهر .

٩٠٤ ــ فحدثني محمد بن عثمان ، أبو الجماهر : أن محمد بن مهاجر كان على بيت المال بالباب ، استعمله محمد بن إبراهيم الهاشمي على خراج دمشق .

٩٠٥ ــ فقيل له ــ يعني لعبد الرحمن بن ابراهيم ــ : فما تقول في أبي معاوية صدقة بن عبد الله ؟ قال : مضطرب الحديث . قلت [له[1]] : ضعيف ؟ قال : ضعيف[2] .

٩٠٦ ــ قال أبو زرعة : ورأيت أبا مسهر يقدم صدقة بن خالد ؛ وقال لنا : صدقة بن خالد ، صحيح الأخذ ، صحيح الإعطاء[3] .

٩٠٧ ــ قال أبو زرعة : قلت : وصدقة بن يزيد ، شيخ ثقة ، روى عنه الوليد بن مسلم . وصدقة بن المنتصر من شيوخنا ، روى عنه ضمرة بن ربيعة[4] .

---

(١) زيادة من ابن عساكر .
(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خ م) ٥/٥٠ ب و ابن حجر في التهذيب : ٤/٤١٦ .
(٣) اقتبسه ابن عساكر بعدة أسانيد ، تاريخ دمشق (خ م) : ٥/٥٠ . و ابن حجر في التهذيب : ٤/٤١٥ .
(٤) ذكر ابن أبي حاتم المسمين بصدقة عن مجهول عن أبي زرعة : أبا مسهر يقول : كتب اليَّ أحمد بن حنبل من العراق أن أكتب التقدمة : ص ٢٩٠ واقتبس ابن عساكر ما يخص صدقة بن يزيد عن طريق الأكفاني عن الكتاني وعنده « فشيخ » تاريخ دمشق (خ م) ٥/٥٣ أ .

٩٠٨ ـ قال أبو زرعة : وقلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : من الثبت بحمص ؟ قال : صفوان[١] ، وبحير ، وحريز ، وثور[٢] ، وأرطأة[٣] . قلت له : فابن أبي مريم ؟ قال : دونهم ، قلت : فكثير بن الحارث ؟ قال : ما أعرفه قلت له : فتدفعه ؟ وقد روى عنه : خالد بن معدان / ومعاوية بن صالح ، قال : لا يدفع ، قلت : فتعرف لسليمان بن عبد الرحمن[٤] الدمشقي ، نسباً بدمشق ؟ قال : لا ، قلت: فتدفعه وقد روى عنه شعبة ، وعمرو بن الحارث ، والمصريون ، (وروى عنه خالد بن معدان)[٥] ؟ قال : لا يدفع .

٩٠٩ ـ حدثنا حيوة بن شريح قال : حدثنا بقيّة قال : قال لي شعبة : اهد اليّ حديث بحير[٦] .

---

(١) هو صفوان بن عمر بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي روى له أصحاب الكتب الستة توفي سنة ١٠٠ هـ . التهذيب : ٤٢٩/٤ . وقد اقتبس ابن حجر هذا الخبر في ترجمة صفوان باختصار التهذيب : ٤٢٩/٤ .

(٢) ذكر ابن حجر عن دحيم في ترجمة ثور بن يزيد : « وفيه وعدة دحيم من أثبات أهل الشام من أرطأة وحريز وبحير بن سعد » التهذيب : ٣٣/٢ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الآكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خ م) : ٥ ١٧٥ . وفيه « جرير » وهو خطأ .

(٤) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الأسدي ولاء أبو عمرو روى له الأربعة . التهذيب : ٢٠٨/٤ ـ ٩ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ١٢٨/١ . رقم ٥٥٤ .

(٥) ما بين القوسين من الحاشية .

(٦) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني بإسناد الكتاب تاريخ دمشق ٢٠٣/١٠ .

٩١٠ ــ وأخبرني الوليد بن عتبة قال : سمعت بقيّة يقول : قال لي شعبة : تمسك بحديث بحير • ورفع منه شعبة •

٩١١ ــ أخبرني يحيى بن صالح قال : خرج معاوية بن صالح سنة ثلاث وعشرين ومائة من حمص •

٩١٢ ــ قال أبو زرعة : فسمعت عبد الله بن صالح يقول : قدم علينا معاوية بن صالح فجالس الليث بن سعد ، فحدثه ، فقال لي [الليث[١]] : يا عبد الله ائت الشيخ واكتب ما يملي[٢] عليك ، فقال : فأتيته فكان يمليها علي ، ثم يصير الى الليث فيقرأها عليه[٣] ، فسمعتها من معاوية مرتين ، وكان يكنى : أبا عمر ، وكان قاضياً على الأندلس[٤] •

٩١٣ ــ حدثنا حيوة بن شريح قال : حدثنا بقيّة قال : قال شعبة: يابقيّة اعلم أنّ سعيد بن بشير صدوق اللسان ، قال : فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال : بثّ هذا في جندنا[٥] •

---

(١) الزيادة من ابن الفرضي ، و الذهبي •
(٢) في الاصْل : « مايمل » •
(٣) عند ابن الفرضي : « ثم نصير ... فنقرأها .. » •
(٤) اقتبسه ابن الفرضي (أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزدي) عن طريق محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، وعنده تقديم « من حمص » على « السنة » تاريخ العلماء و الرواة (ط عزت العطار) : ١٣٧/٢ ، وقد اقتبس الذهبي النص الثاني فقط الى (مرتين) وفيه زيادة « مصر » مكان قدوم معاوية على الليث تاريخ الاسلام : ٣٩٢/٦ •
(٥) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الأكفاني عن الكتاني ، وفيه زيادة « يرحمك الله » بعد كلمة « بث » تاريخ دمشق : ١٩٨/١٠ • وذكره ابن حجر عن بقيّة ، وفيه زيادة : « فإنّ الناس عندنا كانوا ينتقصونه » التهذيب : ٩/٤ •

٩١٤ ــ حدثنا أبو زرعة : حدثنا الوليد بن عتبة قال : حدثني بقيّة قال : سألت (شعبة عن)[١] سعيد بن بشير الدمشقي ، فقال : صدوق اللسان[٢] .

٩١٥ ــ قال أبو زرعة : ورأيته موضعاً عند أبي مسهر للحديث ، سمعت أبا مسهر يقول : أتينا سعيد بن بشير أنا ومحمد بن شعيب ، فقال : لا والله لا أقول : ان الله قدر الشر ، ويعذب عليه ، ثم قال : أستغفر الله أردت الخير ، فوقعت في الشر ، أنبأنا قتادة عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿ ألم ترَ أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزّاً ﴾[٣] قال : تزعجهم الى المعاصي إزعاجاً .

٩١٦ ــ قال أبو مسهر : إنه اعتذر من كلمته ، فاستغفر ، وحُسِلَ عنه[٤] .

٩١٧ ــ قال أبو زرعة : وسألت عبد الرحمن / بن إبراهيم عن ٥٨/أ قول من أدرك ، في سعيد بن بشير[٥] ، فقال : يوثقونه ، كان حافظاً[٦] .

٩١٨ ــ قال أبو زرعة : وقلت لمحمد بن عثمان ، أبي الجماهر :

---

(١) من الحاشية .
(٢) اقتبسه ابن أبي حاتم ، تقدمة المعرفة : ص ١٤٣ ، وابن عساكر باختصار ، مختصر تاريخ دمشق : ١٢٢/٦ . وذكره ابن حجر عن بقيّة ، التهذيب : ٩/٤ .
(٣) سورة مريم ٨٤/١٩ .
(٤) ذكره ابن عساكر وقد حذف المختصر اسم الراوي ، مختصر تاريخ دمشق : ١٢٢/٦ .
(٥) في الأصل : « نسير » .
(٦) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٩/٤ .

أكان سعيد بن بشير قدرياً ؟ قال : معاذ الله[1] .

٩١٩ — قلت لعبد الرحمن بن صالح : ما تقول في إبراهيم بن سليمان الأفطس ؟ قال : ثقة ، ثبت ، قلت : فما تقول في محمد بن راشد ؟ قال : ثقة ، وقد كان يميل الى هوى . قلت : فأين هو من سعيد ابن بشير ؟ فقدم سعيداً عليه[2] . قلت : فما تقول في ابن زبر ؟ قال : ثقة ، قلت : فما تقول في ابن ثوبان ؟ قال : ثقة[3] .

٩٢٠ — [قال أبو زرعة] : وبلغني عن أبي مسهر ، أنه قيل له : كيف لم تكتب عن محمد بن راشد ؟ قال : كان يرى الخروج على الأئمة[4] .

٩٢١ — وحدثنا أبو زرعة قال[5] : وقال محمد بن أبي عمر : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كتب الـيّ شعبة : ياسفيان ، ذهبت الأسنان ، وذهبت الاسكان[6] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر انظر : مختصر تاريخ دمشق : ١٢٢/٦ وابن حجر ، التهذيب : ٩/٤ .

(٢) اقتبسه ابن حجر باختصار التهذيب : ٩/٤ و ١٦٠/٩ . اقتبسه ابن حجر ، وفيه أن أبا زرعة سأل محمد بن عثمان أيضاً مع دحيم ، التهذيب : ١٦٠/٩ .

(٣) ذكره ابن حجر عن دحيم ، التهذيب : ١٢٦/١ .

(٤) اقتبس ابن حجر القسم الأخير فقط التهذيب : ١٦٠/٩ .

(٥) كتب الناسخ في الاصل : « حدثني أحمد شبوية وحدثنا ابو زرعة ... » ويبدو انه سبق قلم منه حيث كتب الخبر الذي بعده ثم استدرك ذلك ونسي ان يضرب عليه ؛ أو أن جملة « حدثني أحمد شبوية » تعود الى الخبر السابق حيث ذكر أبو زرعة النص عن مجهول ، فيكون تقديره : « حدثني بذلك أحمد بن شبوية » أو « حدثنيه أحمد بن شبوية »

(٦) كذا النص بالاصل ، وهو غير مفهوم .

٩٢٢ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : سمعت النضر بن شميل[١] يقول : قال عمران بن حدير[٢] : ماغسلت رأسي مذ ثلاثين سنة • فقال شعبة : أما لأن بقيت لرأسي[٣] •

٩٢٣ ــ حدثني الحسن بن الصباح[٤] قال : حدثنا خالد بن خداش قال : ودعت مالك بن أنس ، فقلت : يا أبا عبد الله ، أوصني، قال : تقوى الله ، وطلب العلم من عند أهله •

٩٢٤ ــ حدثني الحسن قال : حدثنا ابو قطن[٥] عن خالد عن أبي خالد عن أبي العالية[٦] قال : كنا نسمع الرواية بالبصرة ، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رضينا حتى رحلنا اليهم ، فسمعناها من أفواههم[٧] •

---

(١) النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري (ت ٢٠٣) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٠/٤٣٧ ــ ٨ •

(٢) عمران بن حدير السدوسي ، أبو عبيد البصرى ، روى له مسلم ، التهذيب ٨/١٢٥ •

(٣) كذا العبارة بالاصل •

(٤) الحسن بن الصباح بن محمد ، أبو علي البزاز (ت ٢٤٩هـ) روى له البخاري وأبو داود والترمذي عنه ، التذكرة ٢/٤٧٦ ــ ٧ ، التهذيب : ٢/٢٨٩ ــ ٩ •

(٥) أبو قطن : عن بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطني (ت ١٩٨ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة والبخاري في غير الصحيح . التهذيب : ٨/١١٤ ــ ٥ •

(٦) أبو العالية : البراء البصري مولى قريش ، وقد اختلف في اسمه روى له البخاري ومسلم والنسائي توفي سنة ٥٩ ، التهذيب : ١٢/١٤٣ ــ ٤ •

(٧) اقتبسه ابن عبد البر برواية خلف بن قاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة في سنده أبو خلدة وهو خالد بن دينار . التمهيد : ١/٥٥ ــ ٦. وسيكرره المؤلف في ق ١١٧ أ وفيه أبو خلدة •

٩٢٥ ــ قال أبو زرعة : رأيت هوذة [بن خليفة] يخضب ، ورأيت أبا نعيم يخضب ورأيت أبا اليمان يخضب[١] .

٩٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز/ قال: كان العلماء بعد معاذ بن جبل: عبد الله بن مسعود، وأبو الدرداء ، وسلمان ، وعبد الله بن سلام ثم كان العلماء بعد هؤلاء: زيد بن ثابت ، ثم كان بعد زيد بن ثابت : ابن عمر ، وابن عباس ثم كان بعدهم سعيد بن المسيب .

٥٨/ب

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز بذلك .

٩٢٧ ــ وحدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : أخبرني ميمون بن مهران قال : قدمت المدينة ، فسألت عن أفقه أهلها ، فدفعت الى سعيد بن المسيب[٢] .

٩٢٨ ــ [قال أبو زرعة] فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن سهل بن هاشم[٣] عن الأوزاعي قال : سئل الزهري ، ومكحول : عن أفقه من أدركتما ؟ فقالا سعيد بن المسيب .

٩٢٩ ــ حدثني أبي عن مروان عن سعيد بن عبد العزيز عن

---

(١) كتب في الأصل هنا ما يلي : « آخر جزء من أجزاء أبي زرعة ، وأول آخر منها » ويقصد آخر أحد أجزاء أبي زرعة (أي الاصل) واول جزء آخر منها .

(٢) ذكره ابن حجر عن جعفر بن برقان ، وفيه زيادة : « فجعلت أسأله ، فقال « انك تسأل مسألة رجل كأنه قد تبحر ما ها هنا قبل اليوم » التهذيب : ٣٩١/١٠ وعن عمر بن ميمون بن مهران عن أبيه من غير هذه الزيارة ، التهذيب : ٨٤/٤ .

سليمان بن موسى قال : كان سعيد بن المسيب أفقه التابعين[1] •

٩٣٠ ــ حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال : ولد سعيد ابن المسيب في إمارة عمر [بن الخطاب] وكان ابن عمر يرسل اليه في أحاديث عمر ، لأن سعيداً كان قد نصب [نفسه] لقول عمر ، فلم يَجُزْهُ •

٩٣١ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا أسامة بن زيد الليثي قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : سئل ابن عمر عن شيء فقال إئتِ سعيد بن المسيب ، فسله ، ثم أخْبِرْنا بالمسألة ، فتوجه الرجل ، فسأل سعيداً فأفتاه بمثل ما أخبرنا ابن عمر ، ثم رجع اليه فأخبره أنه أفتاه بمثل ما قال ابن عمر فقال ابن عمر : قد أعلمتكم أنه أحد العلماء •

٩٣٢ ــ حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال : قال القاسم ابن محمد لرجل يسأله : أطع سعيد بن المسيب ، واتبع أمره ، فانه سيدنا ، وأعلمنا •

٩٣٣ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا عقبة بن عثمان بن عطاء عن أبيه ، قال : لقد رأيتنا عند سعيد بن المسيب ، وانه لا يتكلم من العصر الى المغرب / • ٥٩/أ

٩٣٤ ــ حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال : كان عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف يصدر عن رأي سعيد بن المسيب •

٩٣٥ ــ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا حفص ، وأبو معاوية عن

---

(١) ذكره ابن حجر عن سليمان بن موسى ، التهذيب ٨٥/٤ •

الأعمش عن ابن ذكوان قال : كان فقهاء المدينة أربعة : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعبد الملك بن مروان .

٩٣٦ — حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال : أرسل عبد الملك [بن مروان] الى سعيد بن المسيب فلم يأته ، وأرسل اليه عمر بن عبد العزيز فأتاه ، وكان عمر بن عبد العزيز يركب الى سعيد بن المسيب في علمه .

٩٣٧ — حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن بكير بن الأشبح[١] قال : سألت سعيد بن المسيب : سمعت من معمر شيئا ؟ قال : لا .

٩٣٨ — حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك بن أنس قال : لم يسمع منه ، ولكن حفظ علمه وأموره .

٩٣٩ — وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : قال مالك بن أنس : كان سليمان بن يسار من أعلم أهل هذه البلدة بالسنن ، وكان من علماء الناس ، وكان في مجلسه فاذا كثر فيه الكلام وسمع اللغط[٢] أخذ نعليه ثم قام عنهم . قلت لمالك : وهو (؟)[٣] مجلسه

---

(١) في الاصل : « الاشبح » بالحاء ، خطأ . وهو بكير بن عبد الله بن الاشبح القرشي مولاهم ، نزيل مصر ، اختلف في سنة وفاته مابين ١١٧ — ١٢٧ روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب ٤٦/١ .

(٢) في الاصل : « اللفظ » .

(٣) ما بين الكلمتين « فراغ » بقدر كلمة .

قال : نعم .

قال مالك : وكان ابن المسيب رجلاً شديداً ، يحصب الناس بالحصباء .

٩٤٠ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه [عبد الله بن ذكوان] أنه أدرك من فقهاء أهل المدينة ، وأهل العلم بالسنن . ومن يُنتهى اليه ، ويرضى به ، ولا يدفع قوله ، ولا يجد عنه مذهباً ، منهم : سعيد ابن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وخارجة بن زيد ، وعبيد الله بن عبد الله ، وسليمان بن يسار[1] .

٩٤١ ــ أخبرني الحارث بن مسكين / عن ابن وهب قال : سمعت مالكاً يقول : كان عبيد الله بن عبد الله من علماء الناس ــ قال مالك :ــ وكان على بن الحسين من أهل الفضل وكان يأتيه في مجلسه ، فيجلس إليه ، فيطوّل عبيد الله في صلاته ولا يلتفت اليه ، فسأله علي بن الحسين ــ وهو ممن هو منه ــ : فقال : لا بدّ لمن طلب هذا الأمر أن يُعنى به .

٥٩/ب

٩٤٢ ــ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال : كنت اذا لقيت عبيد الله بن عبد الله كأنما أفجر به بحراً .

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمته سليمان بن يسار عن أبي الزناد : أنه احد الفقهاء السبعة اهل فقه وصلاح وفضل » التهذيب : ٢٢٩/٤ .

٩٤٣ ـ حدثنا[1] أبو زرعة قال : حدثني معن بن الوليد بن هشام الغساني عن [سفيان] بن عيينة عن ابن جدعان[2] قال : قال عمر بن عبد العزيز : ليت لي مجلساً من عبيد الله ، [بين] يديه .

٩٤٤ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال : حضرت[3] عبيد الله بن عبد الله ، دخل على عمر ابن عبد العزيز ، فأجلس قوماً يكتبون ما يقول ، فلما أراد أن يقوم ، قال له عمر : صنعنا شيئا ، قال : ما هو يا بن عبد العزيز ؟ قال : كتبنا ما قلت . قال : وأين هو ؟ فجيء به فخرّق[4] .

٩٤٥ ـ حدثنا محمد بن مصفى[5] قال : حدثنا بقيّة قال :حدثنا الزبيدي قال : حدثني الزهري قال : ما رأيت أغلب للرجال ، إذا التقوا من عبيد الله بن عبد الله .

قال : ولقيت أربعةً من قريش ، كلهم بحور : عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأبو سلمة ، وعبيد الله .

---

(١) كتب هنا في المتن : « آخرالسابع،وأول الثامن من فروع ابن راشد » .

(٢) ابن جدعان : علي بن زيد عبد الله بن ابي مليكة ... بن جدعان (ت ١٣١ هـ) روى له اصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٨/٣٢٢ ـ ٤ .

(٣) في الاصل « حضرن » .

(٤) اقتبس الخطيب البغدادي هذا النص باسناد هذا الكتاب وعن عبد العزيز بن ابي طاهر عن راوي الكتاب ، تقييد العلم (مخطوط الظاهرية) : ق ٣٤ أ ، و المطبوع : ص ٤٥ .

(٥) هو محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي (ت ٢٤٦ هـ) روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة التهذيب : ٩/٤٦٠ ـ ١ . تاريخ البخاري : ١ ـ ١/٢٤٦ ، الجرح و التعديل : ٤ ـ ١/١٠٤ .

٩٤٦ ـ حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق زمن ابن الأشعث، وعبد الملك يومئذ مشغول بشأنه فجلست في مجلسٍ لا أعرفهم ،فأقبل رجلٌ ، فأوسعوا له ، فاذا هو قبيصة بن ذؤيب / فقال : إن أمير المؤمنين أتاه شيء من أمهات الأولاد من ناحية المدينة ـ وكان عبدالملك قد سمع من سعيد بن المسيّب فيه حديثاً ، فلم يحفظه ـ . فقلت : أنا أحدثه بالحديث عن ابن المسيب[1] .

١/٦٠

قال : فأخذ بيدي ، فأدخلني على عبد الملك ، فقال : يا أميرالمؤمنين هذا يحدث بالحديث عن ابن المسيب .

قال : فسألني عن نسبي ، فانتسبت له ، فقال : إن كان أبوك لنعاراً[2] في الفتن ، كيف حديث ابن المسيب ؟ قلت : إن سعيد بن المسيب كان يحدث أن فتى من قريش كان يعجب عمر بن الخطاب ، عقله ، ولسانه ، لقيه ذات يوم ، فسأله : ما صنعتَ في ميراثك من أبيك ؟ قال : خرجت من ميراثي من أبي بأمي . قال : فصعد عمر المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فمن كانت له أمَة يطؤها فولدت له ، فإنها تعتق من رأس المال . فقال لي [عبد الملك] :

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خ م) : ٣/٦ب ـ ١٤ . وقد علق ابن عساكر بعد ذكر النص بما يلي : « دخل على أبي الميمون حكاية في حكاية ، إنما رواها أبو زرعة عن احمد بن صالح عن عبد الرزاق عن معمر ، هي محفوظة لمعمر » .

(٢) النعار : الساعي في الفتن ، لسان العرب مادة : « نعر » وقد كان والد الزهري مع عبد الله بن الزبير ، المعارف لابن قتيبة (ط دار الكتب) : ص ٤٧٢ .

ما مات رجل ترك مثلك[1] .

٩٤٧ — فأخبرني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : سمعت عبد الملك بن مروان بإيلياء[2] — قبل أن يقع الوجع الذي خرج منه الى الموقّر[3] — خطيباً يقول : إن العلم سيقبض قبضاً سريعاً ، فمن كان عنده علم فليظهره ، غير غال فيه ولا جاف عنه .

٩٤٨ — حدثني حيوة بن شريح ، والوليد بن عتبة عن أبي حيوة[4] عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : اختلفت من الحجاز الى الشام ، ومن الشام الى الحجاز خمساً وأربعين سنة ما استطرفت حديثاً واحداً[5] .

٩٤٩ — فأخبرني محمد بن أبي مقاتل قال: حدثنا نعيم بن حماد[6] عن بقيّة عن شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت الزهري يقول : ما وجدت أحداً يفيدني — في ترددي إلى الشام — حديثاً .

---

(١) ذكر ابن عساكر : عدة روايات مفصلة لهذا الخبر . تاريخ دمشق (خ م) : ١١/١٦٦ —

(٢) ايلياء الاسم القديم لبيت المقدس . ياقوت ط بيروت: ١/٢٩٣ —٤ .

(٣) الموقّر : اسم موضع بنواحي دمشق . ياقوت ط بيروت : ٢٢٦/٥ .

(٤) أبو حيوة : شريح بن يزيد المؤذن المقرىء الخضرمي الحمصي ، وهو والد حيوة راوي الخبر مع الوليد بن عتبة توفي سنة ٢٠٣ التهذيب : ٣٣١/٤ .

(٥) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خ م) ١١/٧٤ أ . وكذلك الأخبار الآتية في الزهرى في ترجمته ١١/٦٥ب — ١٨٢

(٦) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ، ابو عبد الله المروزي سكن مصر (ت ٢٢٨ هـ) روى عنه البخاري مقروناً وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجة بالواسطة . التهذيب : ٤٥٨ — ٦٣ . تاريخ البخاري : ٤ — ٢/١٠٠ ، ميزان الاعتدال : ٢٦٧/٤

٩٥٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي قال : ما ادهن ابن شهاب للملك قط دخل عليه ، ولا أدركت خلافة هشام أحدا / من التابعين أفقه منه . ٦٠/ب

٩٥١ ــ حدثني علي بن الحسن النسائي قال : حدثنا ابن عينية قال : مرض عمرو بن دينار ، فعاده الزهري ، فلما قام قال : ما رأيت شيخاً أنصّ للحديث الجيّد من هذا الشيخ[1] .

٩٥٢ ــ حدثني أحمد [بن أبي الحواري] قال : حدثنا مروان ابن محمد قال : سمعت مالك بن أنس يقول : أخذت باجام بغلة الزهري ، فسألته أن يعيد عليّ حديثاً ، فقال : ما استعدت حديثاً قط .

٩٥٣ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا يزيد بن السمط قال: سمعت ابن حيويل[2] يقول : لم يكن للزهري كتاب إلا كتابا فيه نسب قومه[3] .

٩٥٤ ــ حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك قال : غضب سعيد بن المسيب على ابن شهاب : فقال : ما حملك على أن حدثت [عبد الملك] بن مروان حديثي ؟ فما زال غضبان عليه ، حتى ترضاه بعد .

٩٥٥ ــ حدثني هشام بن خالد قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أنّ هشام بن عبد الملك قضى عن

---

(١) ذكره ابن حجر عن علي بن الحسين النسائي . التهذيب : ٣٠/٨ .

(٢) ابن حيويل : هو قرة بن عبد الرحمن مضت ترجمته .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٧٢/١١ .

الزهري سبعة آلاف دينار ، فقال هشام للزهري : لا تعد لمثلها .

٩٥٦ ــ حدثني هشام بن خالد قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ما ابن شهاب إلا بحر . قال سعيد :وسمعت مكحولاً يقول : ابن شهاب أعلم الناس .

٩٥٧ ــ حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم قال : قلت لمكحول : من أعلم الناس ؟ قال : ابن شهاب . قلت : ثم من ؟ قال : ابن شهاب . قلت : ثم من ؟ قال : ابن شهاب .

٩٥٨ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز :

٩٥٩ ــ وحدثني أبي قال : حدثنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز : أنه سمع مكحولاً يقول : ما بقي أحد أعلم بسُنةٍ ماضيةٍ من ابن شهاب .

٩٦٠ ــ حدثني معن بن الوليد قال : حدثني جنادة بن محمد / ٦١ المري[1] قال : حدثنا مخلد بن جبين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : ما أتاك به الزهري يُسنده فاشدد به يديك .

٩٦١ ــ حدثني العباس العنبري قال : حدثنا أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري .

٩٦٢ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري قال : جلست إلى سعيد بن المسيب ست سنين .

(١) جنادة بن محمد المري : مفتي دمشق روى البخاري عنه التهذيب : ١١٧/٢ .

٩٦٣ ـ حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب عن مالك عن الزهري قال : جلست الى سعيد بن المسيب ثماني سنين .

٩٦٤ ـ قال أبو زرعة : فقلت لأحمد بن صالح : فأي القولين أصحّ ، أو أثبت ؟ قال : هذا ، كذلك قال معمر ومالك .

٩٦٥ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا محمد بن بكر البُرساني[1] عن عثمان بن أبي رواد عن الزهري قال : دخلت على أنس بن مالك بدمشق .

٩٦٦ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا والزهري ، ونحن نطلب العلم ، فقلت : نكتب السُنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه ، فإنه سنة ، فقلت له : إنها ليس بسنة ، فلا نكتبه ، قال : فكتبه ، ولم نكتبه ، فأنجح ، وضيّعنا[2] .

٩٦٧ ـ وقال أحمد بن حنبل أيضاً : حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: كنتأطوف أنا وابن شهاب ، ومع ابن شهاب الألواح والصحف ، وكنا نضحك به .

٩٦٨ ـ فحدثني أحمد بن حنبل : أن أبا الزناد[3] أعلممن ربيعة.

---

(١) محمد بن بكر ، أبو عثمان البرساني البصري (ت ٢٠٣هـ) والبرساني نسبة الى بطن من الأزد ، روى له أصحاب الكتب الستة تاريخ البخاري : ١ ـ ٤٨/١ ـ ٤٩ الأنساب : ٦٢/٢ ، التهذيب : ٩/٧٧ ـ ٧٨ .

(٢) ذكره ابن حجر عن معمر عن صالح وفي مقدمته : « كنت أطلب العلم انا والزهري وان أقوال الكتابة كلها للزهري » . التهذيب : ٩/٤٤٨ .

(٣) أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان مضت ترجمته .

فقلت لأحمد حديث ربيعة ؟ قال : ثقة ، وأبو الزناد أعلم منه[1] .

٩٦٩ ــ حدثنا نوح بن حبيب عن عبد الرزاق عن معمر قال : قلت للزهري : ذكروا أنك لا تحدث / عن الموالي ؟ قال : إني لأحدّث عنهم ، ولكن إذا وجدت أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار ، فما أصنع بغيرهم .

٩٧٠ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثني الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال : جعل يزيد بن عبد الملك الزهرّي قاضياً مع سليمان بن حبيب .

٩٧١ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن الزهري : أنهم كانوا على كراسي عمر بن عبد العزيز ، ومعهم عروة .

٩٧٢ ــ حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثني إبراهيم ابن عبد العزيز عن أبيه عن ابن شهاب قال : أرسل إليّ عروة : أنْ القني حتى أحدثك حديثاً ذكرته ، فيه سنّة .

٩٧٣ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : كان علي بن الحسين من أفضل أهل بيته ، وأفقههم ، وأحسنهم طاعة ، وأحبهم الى مروان بن الحكم ، وابنه عبد الملك ابن مروان .

٩٧٤ ــ حدثني عبيد الله بن النضر بن صالح ، ونوح[2] قالا :

---

(١) اقتبسه ابن حجر باختصار في التهذيب : ٢٠٤/٥ .

(٢) هو نوح بن حبيب القوسمي ، أبو محمد البذشي نسبة الى قرية من قرى بسطام (ت ٢٤٢هـ) روى عنه ابو داود و النسائي تاريخ دمشق (خ م) : ٤٨/١٢ب ــ ٤٩ب ، التهذيب : ٤٨١/٩ ــ ٢ .

حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : قال لي الزهري : لو رأيت هنداً كان لكمها أزرار وعرى •

٩٧٥ ــ حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب عن الزهري قال : كانت فاطمة الخزاعية قد أدركت عامة أصحاب رسـول الله صلى الله عليـه وسلم •

٩٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبـد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن موسى بن عقبـة عن ابن شهاب قال : شهدت عمر بن عبد العزيز يسأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمـة •

٩٧٧ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : وكان أبو بكـر بن سليمان بن أبي حثمة من علماء قـريش •

٩٧٨ ــ حدثني عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عُقَيْل عن ابن / شهاب قال : سألت الحصين بن محمد الأنصاري ــ وهو أحد بني سالم ، وهو من سراتهم ــ عن حديث محمود بن الربيع، فصدّقه بذلك •

٩٧٩ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : حدثني مالك بن أوس بن الحدثان النصري ــ وكان محمد بن جُبَيْر ذكر لي ذكراً من حديثه ذلك ، فانطلقت الى مالك ، حتى دخلت عليه ، فسألته عن ذلك الحديث •

٩٨٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرنـي الحكم بن نافع قال :

حدثنا شعيب عن الزهري قال : فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير ، فقال : صدق مالك •

٩٨١ ـ أخبرنا الحكم بن نافع قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم في وفد قريش الذين وفدوا على معاوية •

٩٨٢ ـ أخبرني نعيم بن حماد قال : حدثني محمد بن ثور عن معمر قال : سمعت الزهري يقول : القراءة على العالم ، والسماع منه سواء إن شاء الله •

٩٨٣ ـ حدثني محمد بن أبي داود الأردني[1] قال : أخبرنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال : دفعت الى ابن شهاب كتاباً ، نظر فيه فقال : إروه عني •

٩٨٤ ـ حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا عمر بن عبدالواحد عن الاوزاعي قال : دفع الي الزهري صحيفة فقال : اروها عني •

٩٨٥ ـ قال أبو زرعة : وذكر الزهري : عبد الله ، والحسن بن محمد بن علي ، كما حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهري : كان الحسن أوثقهما •

٩٨٦ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني محمد بن حرب الأبرش الخولاني عن الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع : أنه عقل مجّة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلقة في دارهم ، وذكر محمود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو

---

(١) محمد بن أبي داود الأردني الأزدي ، ترجمته في الجرح والتعديل : ٣ ـ ٢٩١/٢ •

ابن خمس سنين[1] .

٦٠/ب ٩٨٧ ـ حدثني / الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : قال سهل بن سعد ـ وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ـ .

٩٨٨ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ، ومات وانا ابن عشرين سنة .

٩٨٩ ـ فأخبرني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : وكان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وصحبه ، وخدمه ، يعني أنس بن مالك .

٩٩٠ ـ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير[2] ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه زمن الفتح .

٩٩١ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زيد بن حبان الرقي[3] عن

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر ، و الإسناد في المطبوعة مشوش وفيه تقديم وتأخير وتوضيح لاسماء الرواة . الاستيعاب : ١٣٧٨/٣ .

(٢) **عبد الله بن ثعلبة بن صعير** ، صحابي صغير ، كان الزهري يجالسه ليتعلم منه الأنساب ، توفي سنة ٨٩هـ ، طبقات خليفة : ص ٢٣ ، ٢٣٨ ، الإكمال ١٨٢/٥ ، المشتبه : ٤١١/٢ ، مختصر تاريخ دمشق : ٣١٣/٧ ـ ٤ ، التهذيب ١٦٥/٥ ـ ٦ . الاصابة : ٢٧٦ ـ ٧ .

(٣) زيد بن حبان الرقي : كوفي الاصل ، مولى ربيعة (ت ١٥٨هـ) روى له النسائي وابن ماجة وهو مضعف . التهذيب : ٤٠٤/٣ ـ ٥ . ميزان الاعتدال : ١٠١/٢ .

الزهري : أن عبد الله ابن ثعلبة بن صعير أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم متوافرون .

٩٩٢ ــ حدثني محمد بن أبي داود قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث أنه سعى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هزيمة المشركين يوم حنين . قال : وأنا غلام محتلم .

٩٩٣ ــ قال أبو زرعة : قلت لأحمد بن صالح : من بينهما[1] ؟قال: ابن عبد الرحمن ابن أزهر[2] عن أبيه ، قال [أحمد بن صالح] : كذلك قال ابن لهيعة .

قال أبو زرعة : ووجدوه في حديث عقيل أيضاً .

٩٩٤ ــ حدثني الفضل بن سهل قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد قال : أخبرنا أبي عن الوليد بن كثير قال : حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب . قال : وأنا يومئذ كالمحتلم .

٩٩٥ ــ حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : حدثني / علي بن الحسين بن علي : أن المسور بن مخرمة أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول : أما بعد . ١/٦٣

٩٩٦ ــ قال أبو زرعة : فقلت لأحمد بن صالح : حدث بهذا الحديث أحد" عن الزهري غير شعيب بن أبي حمزة ؟ قال : لا .

---

(١) يقصد : من الراوي بين الزهري وعبد الرحمن بن ازهر ؟

٩٩٧ ــ قال أبو زرعة : لم يحدث به عن الزهري غير الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن الزهري بطوله ، ولم يذكر : أمـا بعـد .

٩٩٨ ــ حدثني هشام قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب ابن يزيد قال: كنت ممن تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلمان من غزوة تبـوك .

٩٩٩ ــ حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : جالست سعيد بن المسيب فكان يعيد على الرجيع من حديثه ، وكان عروة بحراً ما تكدّره الدلاء وما رأيت أغرب حديثاً من عبيد الله بن عبد الله .

١٠٠٠ ــ حدثني عبده بن عبد الرحيم قال : حدثنـا سلمة بن سليمان قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنـا يونس بن يزيـد عن الزهري قال : أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : أنـه قدم وافداً على معاوية في خلافته .

١٠٠١ ــ حدثني يحيى بن صالح الوحاظي قال : حدثنا إسحاق بن يحيى عن الزهري عن عروة قال : قدم المسور بن مخرمة ، وافداً على معاوية في خلافته .

١٠٠٢ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال :حدثني يونس عن ابن شهاب في حديثه قـال : كان أبـو عثمـان بن سنّة

الخزاعي[1] من أهل الشام ، وعبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب ، وأبو الأحوص مولى بني ليث ، جالس سعيد بن المسيب .

١٠٠٣ ــ حدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري قال : كان عبد الرحمن بن عبد القاري من عمال عمر .

١٠٠٤ ــ فأخبرنا أحمد بن خالد الوهبي / قال : حدثنا محمدبن ٦٣/ب إسحاق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : كنت على بيت المال في خلافة عمر .

١٠٠٥ ــ حدثني يحيى بن صالح عن إسحاق بن يحيى عن الزهري قال :

فكان يعمل مع عبد الله بن الأرقم على بيت مال المسلمين .

١٠٠٦ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني السائب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عتبة ابن مسعود في خلافة عمر .

١٠٠٧ ــ حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال : سأل عمر بن عبد العزيز عن بسر بن سعيد . فقيل : مات ــ وقد علم أنه قد مات ــ قال : فما فعل عبد الله بن عبد الملك ؟ قيل :

---

(١) أبو عثمان بن سنة الخزاعي الدمشقي روى عن جمهرة من الصحابة ،وروى عنه النسائي وابن ماجة . الاكمال : ٥/٣٥ ــ ٣٦، المشتبه : ٢/٣٨٩ ، التهذيب ١٢/١٦٢ . الجرح و التعديل : ٤ ــ ٢/٤٠٨ .

مات . وذكر أن عبد الله بن عبد الملك أورث سبعين مديا[1] من ذهب.
فقال عمر : إن كان مدخلهما واحداً ، لأن أعيش بعيش بسر بن
سعيد أحب إليّ من أن أعيش بعيش عبد الله بن عبد
الملك . قال : فلما قام الناس ، دنا منه مزاحم فقال : يا أمير المؤمنين ،
أهلك ؟ قال : لا أدع أن أذكر أهل الفضل بفضلهم[2] .

١٠٠٨ ــ حدثني الوليد بن عتبة عن أبي مسهر عن مالك بن
أنس قال : قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز : من أفضل
أهل المدينة ؟ قال : مولى لبني الحضرمي يقال له : بسر بن سعيد ، قال :
فأرسل اليه الوليد بشيء فردّه[3] .

١٠٠٩ ــ حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال : بلغني
عن القاسم بن محمد كلمة أعجبتني ، وذاك أنّه قال : من الرجال رجال
لا تذكر عيوبهم .

١٠١٠ ــ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن
رجاء بن أبي سلمة قال : قال عمر بن عبد العزيز : ما أعلم أحداً أكثر
صلاةً من عراك بن مالك .

حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا أيوب بن سويد عن
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : ما كان أبي يعدل بعراك / بن ١/٦٤

---

(١) المدي : مكيال يساوي جريبا (٤٥ رطلا) أو (١٥) مكوكا (و المكوك يساوي صاعا ونصف) . لسان العرب مادة (مدى) .

(٢) اقتبسه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عبد الملك الاموي ، عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وفيه : « عمر بن عبيد مرير » و « بشير بن سعيد » و « بشر » بدل « بسر » .

(٣) ذكره ابن حجر عن مالك ولم يذكر الجزء الاخير من الخبر التهذيب : ١/ ٤٣٨ .

مالك أحداً[1] .

١٠١١ ــ حدثني محمد بن عثمان ، أبو الجماهر قال : حدثنا ابن عياش عن عمر بن مهاجر قال : كان مع عمر بن عبد العزيز سالم بن عبد الله ، وأبو قلابة ، ومحمد بن كعب ، وعراك بن مالك ، وابن شهاب .

١٠١٢ ــ فأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك قال[2] : كان عامر بن عبد الله بن الزبير لا ينصرف لأحد جلس إليه ، من صلاته النافلة ، وكان عبيد الله بن عبد الله يفعل ذلك . حتى يفرغا مما أرادا ، وجاء رجل الى عامر بن عبد الله بكتاب ودراهم وهو يصلي، فلم ينصرف ، فلما طول عليه أخذ الدراهم والكتاب ، فجعلها تحت رجله وأقبل على صلاته .

١٠١٣ ــ حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : حدثنا مالك عن عبد الله بن يزيد بن هرمز أنه كان يرى بعض من يطلب الأحاديث فيقول : هذا حاطب ليل قال يجمع القشة .

١٠١٤ ــ فأخبرني محمود بن خالد قال : سمعت أبا مسهر يحدث أحمد بن صالح قال : قال مالك بن أنس : لم يكن الغالب عليهم هذا الأمر ــ يعني الطلب ــ .

١٠١٥ ــ قال أبو مسهر : ينبغي للرجل أن يقتصر على علم بلده، وعلى علم عالمه ، فلقد رأيتني أقتصر على سعيد بن عبد العزيز ، فما أفتقر معه الى أحد .

---

(١) ذكره ابن حجر عن أيوب بن سويد التهذيب : ١٧٢/٧ .

١٠١٦ ـ حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن وهب عن مالك قال : سمعت ابن هرمز يقول : ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده : لا أدري ، حتى يكون أصلاً منه في أيديهم ، حتى إذا سئل أحدهم عما لا يعلم ، قال : لا أدري[1] .

١٠١٧ ـ أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : حدثني مالك بن أنس عن ابن هرمز أنه كان يأتيه الرجل ، يسأله عن الشيء ، فيخبره ثم يبعث في أثره من يردّه عليه ، فيقول له : إني قد عجلت ، فلا تفعل شيئاً مما قلت لك حتى ترجع إلي .

١٠١٨ ـ فأخبرني الوليد بن عتبة / قال : حدثنا الهيثم بن ٦٤/ب جميل[2] قال : شهدت مالك بن أنس سئل عن ثمان وأربعين مسألة ، فقال في اثنتين وثلاثين منها : لا أدري[3] .

١٠١٩ ـ حدثني أحمد بن [أبي][4] الحواري قال : حدثنا مروان بن محمد قال : سمعت مالك بن أنس يقول : جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة ، فأخذ عليّ ألا أروي عنه شيئاً .

(١) اقتبسه ابن عبد البر برواية خلف بن القاسم عن ابي الميمون عن ابي زرعة ، وعنده « سليم بن عبد الرحمن » بدل « سليمان » وهو خطأ ، ولا يذكر كلمة « منه » وعنده : « فاذا سئل ... » بدل : « حتى اذا » . التمهيد : ١/٧٣ .

(٢) الهيثم بن جميل البغدادي ، ابو سهل (ت ٢١٣) نزيل انطاكية التهذيب ٩١/٩٠ ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢/٨٢ ، تاريخ بغداد : ١٤/٥٦ ـ ٥٧ .

(٣) اقتبسه ابن عبد البر برواية خلف بن القاسم عن أبي الميمون عن أبي زرعة . التمهيد : ١/٧٣ .

(٤) ليست لفظة « ابي » في الأصل .

١٠٢٠ ـ حدثنا أبو مسهر قال : سألت مالك بن أنس عن شيء ؛ فقال لي : لا تسل عما لا تريد ، فانك تنسى ما تريد ، قال : فضرب لي مالك مثلاً ، فقال : من اشترى ما لا يريد يوشك أن يبيع ما يريد .

١٠٢١ ـ وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله ـ مولى بني سلمة ـ أنه أفتى رجلاً بشيء ـ قال مالك : وكان عبد الله من القراء ـ قال : فقال ذلك الرجل : إن أهل إفريقيّة لا يقولون هذا فقال عبد الله : ومتى كان أهل إفريقيّة يفتون الناس ؟.

١٠٢٢ ـ قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد قال : سألت مالك بن انس عن شعبة ـ مولى ابن عباس ـ قال : لم يكن يشبه القراء .

١٠٢٣ ـ وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : حدثني مالك بن أنس قال : كان الناس الذين مضوا يحبون العزلة والانفراد من الناس ، ولقد كان سالم أبو النضر[1] ، يفعل ذلك ، وكان يأتي الي مجلس ربيعة فيجلس فيه وكانوا يحبون ذلك ، منه ، وكان أبو النضر إذا كثر فيه الكلام وكثر فيه الناس ، قام عنهم ، وكان أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ـ يتيم عروة ـ صاحب عزلة ، وغزو ، وحج .

١٠٢٤ ـ حدثنا عبيد الله بن حبان عن مالك بن أنس قال : كان

---

(١) سالم أبو النضر : سالم بن أبي امية التميمي مولاهم (ت ١٢٩ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٣/٤٣١ ـ ٢ .

نافع ، وابن ميسرة وسعيد بن أبي هند يصلون الصبح ، ثم يجلسون الى السبحة ، ما يكلم واحد منهم صاحبه[1] .

١٠٢٥ ــ حدثني أحمد بن صالح عن الجُهني عن مالك قال : كان نافع يجالس زياد بن أبي زياد[2] ، فلما مات زياد كان نافع يمر بنا فنقول : / ألا نوسع لك ، رحمك الله ؟ فيأبى ، ويقول : اتقوا هذه المجالس . ٦٥/أ

١٠٢٦ ــ أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك قال : قال ابن أبي هند : وجدت الصمت أشدّ من الكلام .

يتلوه حديث محمود بن خالد عن أبي مسهر عن مالك ، أنه حدثهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

في الجـزء السادس

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بلغ .

---

(١) ذكر الإمام احمد هذا الخبر عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ، باختلاف في الالفاظ وفيه اسم ميسرة : موسى . كتاب العلل ومعرفة الرجال : ١/٣٥٩ .

(٢) زياد بن أبي زياد ، اسم أبيه ميسرة ، المخزومي المدني ، (ت ١٣٥ هـ) روى له مسلم والترمذي وابن ماجه . التهذيب : ٣/٣٦٧ ــ ٨ .

السادس
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



بسم الله الرحمن الرحيم

(أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال:) أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

١٠٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثني محمود بن خالد عن أبي مسهر عن مالك بن أنس أنه حدثهم عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن ــ قال مالك : ونعم القاضي كان ابن خلدة[١] ــ قال ربيعة : قال ابن خلدة : ياربيعة ان الناس قد أطافوا بك فليكن همك أن تتخلّص منهم قبل أن تخلص بينهم[٢] .

١٠٢٨ ــ أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : حدثني مالك بن أنس : أن إياس بن معاوية قال لربيعة : إن البناء اذا بني على غير أسّ ، لم يكد يعتدل[٣] . يريد بذلك : المفتي الذي يتكلم عن غير أصل يبني عليه كلامه .

---

(١) عمر بن خلدة الزرقي الانصاري ، ابو حفص ، قاضي المدينة ، روى عن جمهرة من الصحابة . طبقات خليفة : ص ٢٥٧ التهذيب : ٣/٤٤٢/٧ .

(٢) ذكره ابن حجر عن يعقوب بن سفيان باسناده عن ربيعة وفيه اختلاف في الألفاظ لما هاهنا . التهذيب : ٤٤٣/٧ .

(٣) اقتبسه الخطيب برواية هذا الكتاب (وعن عبد العزيز بن ابي طاهر عن رواية) . كتاب الفقيه والمتفقه : ١٨٣/٢ ــ ٤ .

١٠٢٩ ـ حدثنا محمد بن الوليد[1] عن الحارث عن ابن وهب عن مالك قال : نشأ ربيعة حين نشأ في العبادة والخير ، ثم صحب القاسم ابن محمد ، وكان ربيعة ينفق على من يصحبه •

١٠٣٠ ـ وحدثني أحمد بن صالح عن ابن وهب عن مالك قال : كان هذا الامر من بعد سالم ، والقاسم الى ربيعة •

١٠٣١ ـ وحدثني الحارث عن ابن وهب عن مالك أنه حدثه قال : كان ربيعة أعجل فتيا ، وأعجله جواباً ، وكان يقول : مثل الذي يعجل بالفتيا ، قبل أن يتثبّت كمثل الذي يأخذ شيئاً من الأرض ، ولا يدري ما هو •

١٠٣٢ ـ قال أبو زرعة : وقال لي أحمد بن حنبل : أبو الزناد أعلم منه •

١٠٣٣ ـ حدثني أحمد بن صالح قال: حدثنا عنبسة بن خالد عن يونس ابن يزيد قال : شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة ، فكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة •

١٠٣٤ ـ حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : قلّ ما ذكر مالك بكير بن عبد الله بن الأشج ، إلاّ قال : كان عالما[2] •

١٠٣٥ ـ حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة :

---

(١) محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي ، أبو هبيرة الدمشقي القلانسي (ت ٢٨٦هـ) روى عنه أبو داود ، التهذيب : ٥٠٥/٩ . الجرح و التعديل : ٤ ـ ١١٣/١ •

(٢) ذكره ابن حجر عن احمد بن صالح باختلاف بسيط في اللفظ ، التهذيب : ٤٩٢/١

٦٦/ب أنّ / صفوان بن سليم كان يعلّم بالمدينة[١] .

١٠٣٦ ـ حدثني سليمان قال : حدثنا ابن وهب عن الليث عن بكير بن الأشج : ان زيد بن أسلم[٢] كان يعلّم بالمدينة .
قال ابن وهب : وكان عطاء يعلّم الكتاب في زمن معاوية .

١٠٣٧ ـ حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال :حدثني مالك : أن عمر بن الحسين كان من أهل الفقه ، والفضل ، والمشورة في الأمور والعبادة ، وكان أشدّ شيء ابتذالاً لنفسه ، يخرج الى السوق، ومعه الثوب ، يحمله يبيعه ، ويكون قد اشتراه ، وكانت القضاة تستشيره .

قال مالك : أخبرني من حضره عند الموت ، فقال : لمثل هذا فليعمل العاملون [٣] .

قال مالك : وكان عمر بن حسين يصلي العتمة في رمضان ، ثم ينصرف الى منزله كلّ ليلة ، فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين صلى العتمة ، وقام القيام مع الناس ، وقام ليلته .

قال مالك : ولقد أخبرني من كان يصلي الى جنب عمر بن حسين في رمضان قال : وكنت أسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة .
قال مالك : كان يختمه في كل ليلة ويوم[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني برواية الكتاب . تاريخ دمشق (خ م) ٥/٦٩ أ .
(٢) زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني (ت ١٣٦ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٣/٣٩٥ ـ ٧ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ١/٣٥٤ ، الجرح والتعديل ١ ـ ٢/٥٥٤ .
(٣) سورة الصافات الآية : ٦١ .
(٤) ذكره ابن حجر عن ابن وهب باختصار ، التهذيب : ٧/٤٣٣ .

١٠٣٨ ـ قال أبو زرعة : فأخبرني بعض أهل العلم : أن عمرو ابن حسين مولى لآل قدامة بن مظعون •

١٠٣٩ ـ حدثني عمر بن محمد الناقد[١] عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسحاق : ان عبد الله بن خبّاب مولى لعدي بن الخيار •

١٠٤٠ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر عن يزيد بن زريع عن محمد ابن إسحاق : أن عبد الله بن رافع مولى لسفينة مولى أم سلمة •

١٠٤١ ـ حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن ابن عيينة قال : ذكرت لعمرو بن دينار : محمد بن المكندر فقال : لقد رأيته ، وإنه لصبي عليه أوضاح[٢] من فضة •

١٠٤٢ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت قال : أدركت الجاهلية يقولون بين الصفا والمروة :

اليوم نقر عيننا بقرع المروتينا[٣] / ١/٦٧

---

(١) عمر بن محمد الناقد (ت ٢٣٢ هـ) البغدادي ، نزيل الرقة ، روى عنه البخاري ومسلم ، يعد من الحفاظ ، الجرح و التعديل: ٣ ـ ١/٢٦٢ ، التذكرة : ٢/٤٤٥ ـ ٦ ، التهذيب : ٨/٩٦ ـ ٧ ، وفيه عمر بن بكير ، خطأ •

(٢) الأوضاح : حلي من الدراهم الصحاح ، المختار من الصحاح : ص ٥٧٥ •

(٣) ذكر ابن الاثير في ترجمة السباع هذا ان ابن نافع روى باسناده عن ابن عينية عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع ابن ثابت (كذا من غير واسطة) وذكر الخبر الا انه لم يذكر الشعر ، أسد الغابة : ٢/٢٥٩ ، وذكر ابن حجر النص بكامله مع الشعر نقلا =

١٠٤٣ — أخبرني ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن هلال الوزّان قال :

عبد الله بن عكيم[١] كان قد أدرك الجاهلية .

١٠٤٤ — حدثنا عبد الله بن صالح : قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن ناعم بن أجيل الهمداني كان في بيت شرف من همدان ، أصابه سباء في الجاهلية ، فأعتقته أم سلمة[٢] .

١٠٤٥ — حدثني يحيى بن معين قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرني معمر عن الزهري عن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة قال:

رأيت عثمان يأمر بتسوية القبور ، فقيل له : هذا قبر أم عمرو بنت عثمان ؟ فأمر به فسوّي .

١٠٤٦ — أخبرني عقبة بن مكرم العمي[٣] قال : أخبرنا أبو

= عن البغوي وابن قانع اللذين روياه عن طريق عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع (كذا ايضاً) ، وقد ذكر ابن حجر بعد ان ذكر روايات اخرى عن سباع : « وقيل من رواية عبيد الله عن ابيه (أي عن سباع) » ، وفي نص ابن حجر زيادة بسيطة وتقديم بعض الألفاظ على بعض ، الاصابة ١٢/٢ — ٣ .

(١) عبد الله بن عكيم ، أبو معبد ، صحابي سكن الكوفة ، طبقات خليفة : ص ١٢١ ، ١٣٩ ، الاكمال : ٢٤٨/٦ ، التهذيب : ٣٢٣/٥ — ٤ ، الاصابة : ٣٣٨/٢ ، ٩٢/٣ .

(٢) ذكر ابن حجر هذا النص نقلا عن « ابن يونس عن طريق ابن لهيعة » ، الاصابة ٥١٣/٣ ، وانظر الاكمال : ٤٥/١ .

(٣) عقبة بن مكرم العمي ، أبو عبد الملك البصري (ت ٢٤٣هـ) الحافظ ، روى عنه مسلم وغيره تاريخ بغداد ٢٦٦/١٢ — ٣ ، التهذيب ٢٥٠/٧ — ١ ، اللباب : ١٥٤/٢ ، تنبيه المتبصر : ١٠٢٦/٤ .

بكر الحنفي أنه سمع ابن إدريس ينسب أبا إسحاق ــ الذي يحدث عن أبي هريرة ، يحدث عنه سليمان بن يسار والمقبري ــ : أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث .

١٠٤٧ ــ حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا بقيّة قال : سمعت الزبيدي يقول : أقمت مع الزهري بالرصافة[1] عشر سنين[2] .

١٠٤٨ ــ وأخبرني علي بن عياش قال : كان الزبيدي على بيت المال ، وكان الزهري معجباً به ، يقدّمه على جميع أهل حمص[3] .

١٠٤٩ ــ حدثني أبو اليمان قال : سئل الزهري عن مسألة فقال : كيف ؟ وعندكم الزبيدي .

قال أبو اليمان : وقد رأيت الزبيدي يفتي نفسه .

١٠٥٠ ــ فأخبرني سليمان بن عبد الحميد البهراني قال : سمعت أبي يقول : سمعت عبد الله بن سالم قال : سمعت أخي [محمد بن سالم] يقول : كنت أقرأ بالرصافة على ابن شهاب فقال لي : اقرأ على هذا ــ يعني : محمد بن الوليد الزبيدي فقد احتوى على ما بين جنبيّ من العلم[4] .

---

(١) الرصافة : اسم لعدة اماكن في عدة مناطق وبلدان (انظر ياقوت (ط بيروت) ٣/٤٦ ــ ٥٠) و الرصافة المذكورة هنا يقصد بها رصافة الشام وهي رصافة هشام بن عبد الملك تقع غربي الرقة ، وقد ذكر ياقوت ــ دون ان يشير الى مصدره ــ أن الزهري حدّث بها . ياقوت : ٣/٤٧ ــ ٨ .

(٢) ذكره ابن حجر عن بقية ، ولم يذكر « الرصافة » التهذيب : ٩/٥٠٣ .

(٣) ذكره ابن حجر عن علي بن عياش في التهذيب : ٩/٥٠٣ .

(٤) ذكره ابن حجر عن عبد الله بن سالم ، وفيه اختلاف بالالفاظ عما ها هنا ، التهذيب : ٩/٥٠٢ ــ ٣ .

١٠٥١ — وسمعت علي بن عياش يقول : كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من خيار الناس وكنت أنا وعثمان وابن دينار[١] من ألزم الناس له ، وكان ضنيناً بالحديث ، وكان يعدنا بالمجلس ، فنقيم نقتضيه إياه ، فاذا فعل ، فإنما كتابه بيده ، ما نأخذه ، وكان من صنف آخر في العبادة ، واعتزال الناس / إنما كان يصلي ، ثم يخرج .

٦٧/ب

وكان من كتّاب هشام على نفقاته ، وكان الزهري معهم بالرصافة[٢] .

١٠٥٢ — وأخبرني أحمد بن حنبل قال : رأيت كتب شعيب ، فرأيت كتباً مضبوطة مقيّدة ، ورفع من ذكره فقلت : فأين هو من يونس بن يزيد ؟ قال : فوقه : قلت : فأين هو من عقيل بن خالد ؟ قال : فوقه . قلت : فأين هو من الزبيدي ؟ قال : مثله[٣] .

١٠٥٣ — حدثني علي بن عياش قال : سمعت شعيب بن أبي حمزة يقول لبقيّة : يا أبا يحمد قد مجلت[٤] يدي من العمل .

---

(١) سيكرر المؤلف هذا النص في الورقة ١٥٧ب وفيه : « كنت انا و عثمان بن دينار .. » اي اثنان وليس ثلاثة وسيأتي في الورقة ٦٧ ب أدناه اسم (عثمان بن كثير) بينما سيأتي في الورقة ١٤٨ أ « عثمان بن دينار » . ولم يتبين لي الاسم الصحيح لهذا الشخص عثمان (أو الشخصين عثمان وابن دينار) ولم يترجم ابن عساكر لعثمان بن دينار ولا لعثمان بن كثير ، وكذلك لم يترجم البخاري وابن أبي حاتم لأحد منهما .

(٢) ذكره الذهبي عن ابن عياش باختصار ، التذكرة : ٢٢١/١ وكذلك ابن حجر . التهذيب : ٣٥١/٤ .

(٣) أقتبسه الذهبي ، التذكرة : ٢٢١/١ وابن حجر ما يخص شعيب ومقارنته بالزبيدي فقط . التهذيب : ٣٥١/٤ .

(٤) مجلت (مجلت) : تصلبّت وثخن جلدها . لسان العرب مادة « مجل » .

١٠٥٤ ــ قلت لعلي [بن عياش][1] : وما كان يعمل ؟ قال : كانت[2] له أرض يعالجها بيده ، فلما حضرته الوفاة قال : اعرضوا عليّ كتبي . فعرض عليه كتاب نافع ، وأبي الزناد .

١٠٥٥ ــ وقال أبو زرعة : فأخبرني الحكم بن نافع قال : كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة ، قال : هذه كتبي قد صححتها ، فمن أراد أنْ يأخذها فليأخذها ، ومن أراد أن يعرض فليعرض ، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها ، فقد سمعها مني[3] .

١٠٥٦ ــ وسمعت رجلاً قال لعلي بن عياش: كان بشر بن شعيب يحضر معكم عند أبيه ؟ فقال لنا علي : قيل لشعيب بن أبي حمزة : يا أبا بشر ، ما لبشر لا يحضر معنا ؟ قال : شغله الطب .

١٠٥٧ ــ وأخبرني علي بن عياش قال : سألت بشر بن شعيب عن شيء من حديث أبيه ، قال عثمان بن كثير : سَلْهُ ؟ فقال : أنتم أعلم بأبي مني[4] .

قال أبو زرعة : وهو ــ فيما حدّثت ــ : شعيب بن دينار .

١٠٥٨ ــ حدثني علي بن عياش قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : مشيت بين الزهري ومحمد بن المنكدر في الوضوء مما مسّت النار ، وكان الزهري يراه ؛ فاحتج الزهري بأحاديث ــ قال : ــ

---

(١) الزيادة من الورقة ١٤٨أ ادناه .
(٢) في الاصل « كان » و التصويب من الورقة ١٤٨أ ادناه .
(٣) ذكره ابن حجر عن أبي اليمان . التهذيب : ٤٥٣/١ .
(٤) سيكرر المؤلف في الورقة ١٤٨ أ بتفصيل أكثر وفيه « عثمان ابن دينار » بدل « عثمان بن كثير » .

فلم أزل اختلف بينهما حتى رجع ابن المكندر الى قول الزهري[1] .

١٠٥٩ ــ حدثني الوليد بن عتبة عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال : قال لي ابن شهاب : أطعني وتوضأ مما مسّته النار . قال : قلت : لا أطيعك / وأدع سعيد بن المسيب . ١/٦٨

١٠٦٠ ــ قال أبو زرعة : ولا أعلم علي بن عياش الا قد حدثني عن شعيب بن أبي حمزة قال : حججت مع الزهري .

١٠٦١ ــ وحدثني الحكم بن نافع قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : قراءة القرآن سنّة ، يأخذه الآخر عن الأول .

١٠٦٢ ــ فحدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : لا يؤخذ القرآن من مصحفي .

١٠٦٣ ــ حدثنا الوليد بن عتبة قال : حدثنا بقية بن الوليد عن شعيب بن أبي حمزة قال : كان الزهري ، وأبو الزناد يقرءان القرآن ، ويحسّنانه بالعربية .

١٠٦٤ ــ حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب عن الليث عن عقيل[2] قال : كنت أسمر مع الزهري ، فكان يسقينا العسل. قال : فنعست ، فقال لي : ما أنت من سمّار قريش .

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر عن طريق خلف عن ابي الميمون عن ابي زرعة وفيه زيادة : « وابن المنكدر ، لا يراه » واسقط كلمة « قال » قبل : « فلم ازل ... » الاستذكار : ١/٢٢٤ .

(٢) كتب الناسخ على حاشية الجهة اليمنى ما يلي : « هو عقيل بن خالد بن عقيل الايلي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، يروي عن ابيه و الزهري ويحيى بن أبي كثير ، وغيرهم روى عنه ليث بن سعد ، ورشد (كذا) بن سعد وابن لهيعة وغيرهم . » قلت و الصواب : رشدين بن سعد ، انظر التهذيب : ٢٧٧/٣ ــ ٩ .

١٠٦٥ ــ حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابن المبارك عن يونس عن عقيل قال : كنت أركب مع الزهري في المحمل .

١٠٦٦ ــ حدثني محمود بن إبراهيم بن سميع[١] عن علي بن المديني عن ابن عيينة قال : سألت زياد بن سعد عن عقيل . قال : كان حافظاً .

١٠٦٧ ــ قال أبو زرعة : وقال عبد الرحمن بن إبراهيم : شعيب بن أبي حمزة ثقة ، ثبت يشبه حديثه حديث عقيل ، والزبيدي فوقه[٢] .

١٠٦٨ ــ حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن ابن عينية قال : سمعت من الزهري ، وأنا ابن ست عشرة سنة واربعة أشهر ، بعدما قدمنا بأربع سنين .

١٠٦٩ ــ وقال محمد بن أبي عمر عن ابن عينية قال : قدم علينا الزهري سنة ثلاث وعشرين ، فأقام الى هلال المحرم ، ثم خرج فاعتمر من الجعرانة ، وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة وثلاثة أشهر ولدت في النصف من شعبان سنة تسع ومائة[٣] ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة[٤] / .

٦٨/ب

---

(١) محمود بن ابراهيم بن سميع ، أبو القاسم الدمشقي (ت ٢٥٩هـ) مؤلف كتاب الطبقات الذي اعتمد عليه ابن عساكر ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ٢٩٢/١ ، الإكمال ٢٥٤/٤ ، تاريخ دمشق (خم) ٤٤/١١ أ ، التذكرة : ٦١٤/٢ .

(٢) اقتبسه ابن حجر . التهذيب : ٥٠٣/٩ .

(٣) ذكر ابن حجر عن على بن المديني وعن عبد الرحمن بن الحكم ان سفيان ولد سنة ١٠٧ هـ . التهذيب : ١١٩/٤ .

(٤) كتب هنا في المتن ما يلي : « آخر الثامن ، وأول التاسع من فروع ابن راشد .

١٠٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عينية قال : سألت الزهري عن حديثٍ فلم يخبرني ، فقال له سعد بن إبراهيم : أجب الغلام عما سألك . فقال الزهري : أما اني أعطيه حقه ، قال : فكأنه أرضاه . قال : فقلت لسعد : أجل إنه ليفعل ذلك ، فسرّه ذلك .

١٠٧١ ـ حدثني عبيد الله بن النضر عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال : لما رحل معمر الى الزهري نَبُلَ ، فكنا نسميه معمر الزهري .

١٠٧٢ ـ قال أبو زرعة : حُدِّثْتُ عن يحيى بن معين قال : حدثنا هشام بن يوسف(١) قال : قال معمر : قدمت على الزهري ، فكان يطعم الطعام ، فقلّ ما عنده ، فأعطاه بعض الخلفاء ، فعاد فقلت : يا أبا بكر ، مثلك يفعل هذا ؟ وقد كان عليك بالأمس الدين قال : إن الجواد لا تنكله التجارب .

١٠٧٣ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد قال : كنا نأتي الزهري بالراهب(٢) ، فكان يقدم الينا من الألوان كذا وكذا .

١٠٧٤ ـ فحدثني عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال : كان الزهري بالرصافة ، وكانت أمي لا تأذن لي إليه ، فكان معمر يقدم علينا ، فنكتبها عن معمر عنه .

---

(١) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن ، قاضي صنعاء (ت ١٩٧هـ) روى له البخاري و الأربعة . التهذيب : ١١/٥٧–٨ تاريخ البخاري : ٤ ـ ٢/١٩٤ .

(٢) الراهب محلة من محال دمشق . تاريخ الاسلام للذهبي (مخطوط أوقاف) : ٤/١٠٠ أ ـ ب .

١٠٧٥ ـ وسمعت أحمد بن حنبل يسأل : من الثبت في نافع : عبيد الله ، أم مالك ، أم أيوب ؟ فقدم عبيد الله بن معمر ، وفضّله بلقى سالم ، والقاسم ، وقال : هو من أهل البلد • يريد أنّ أهل البلد أعلم بحديثهم • قلت له : فمالك بعده ؟ قال : إن مالكاً لثبت • قلت له : فاذا اختلف مالك وأيوب ؟ فتوقف ، وقال : ما يجترىء على أيوب ، ثم عاد في ذكر عبيد الله ، فقال : شيخ من أهل البلد •

١٠٧٦ ـ فقلت : إنهم يحدثون عن شعبة قال : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ، ولمالك يومئذ حلقة أيثبت ذلك ؟ قال : نعم •

١٠٧٧ ـ حدثني محمود بن إبراهيم عن أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن وهب [بن جرير] قال : سمعت شعبة يقول : قدمت المدينة بعد موت نافع / بسنة ، ولمالك يومئذ حلقة[1] • ٦٩/أ

١٠٧٨ ـ وسمعت سليمان بن حرب يقول : قال يحيى ، وعبد الرحمن بن مهدي : عبيد الله ومالك أثبت من أيوب في نافع ! ـ على التعجب •

١٠٧٩ ـ وسمعت أبا مسهر يقول : لم أكن أرى العرض حتى قدمت على مالك •

١٠٨٠ ـ قال أبو مسهر : قال مالك : قال لي أمير المؤمنين ،

---

(١) اقتبسه ابن عبد البربروابة خلف بن القاسم عن ابي الميمون عن ابي زرعة ، وعنده ان شيخ ابي زرعة محمد بن إبراهيم . التمهيد : ١/٧٣ . وهو خطأ ، وقد مضت ترجمته . وفي الانتقاء: ص ٢٥ ـ ٢٣ « عن يحيى بن حسان ووهب بن جرير قالوا : عن شعبة » والصواب عن « وهب » وليس فيه كلمة « يومئذ » .

أبو جعفر [المنصور] يا أبا عبد الله ، ذهب الناس فلم يبق غيري وغيرك[1] .

١٠٨١ — [قال أبو زرعة] : فأخبرني أبي قال : حدثنا أبو خليد قال : قال مالك بن انس : قال أمير المؤمنين ، أبو جعفر : يا أبا عبد الله ، اجعل العلم ، علما واحدا . قال [مالك] : فقلت : يا أمير المؤمنين ، ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزلوا الامصار، فأفتى كل في مصره بما رأى .

قال [مالك] : وقال لي أمير المؤمنين المهدي : يا أبا عبد الله ، أمالك دار ؟ قال : قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ولأحدثنّك حديث ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ان نسب المرء داره[2] .

١٠٨٢ — وسمعت أحمد بن حنبل يسأل عن سفيان ، ومالك اذا اختلفا في الرأي قال : مالك أكبر في قلبي . قلت : فمالك والأوزاعي ؟ قال : مالك أحبّ الي ، وإن كان الأوزاعي من الأئمة قيل له : فمالك وإبراهيم ؟ قال — كأنه شنعّه — : ضعه مع أهل زمانه[3] .

---

(١) اقتبسه ابن عبد البر عن خلف بن القاسم عن أبي الميمون . الانتقاء : ص ٤٢

(٢) اقتبسه ابن عبد البر عن خلف عن ابي الميمون ، وعنده : « الك دار » و « لاحدثنك حديثا حدثناه » ، الانتقاء : ص ٤٠ .

(٣) اقتبسه ابن عبد البربرواية خلف بن القاسم عن ابي الميمون عن ابي زرعة وفيه زيادات : « اذا اختلفا » بعد « مالك و الأوزاعي » و « النخعي » واثبت المحقق في المتن « كأنه سمعه » بدل « شنعه » كما هي موجودة في احدى النسخ التي اعتمد عليها المحقق (انظر الهامش (د) ، وزيادة « هـذا » قبـل « كأنه » . التمهيـد : ٧٢/١ . وفي الانتقاء : ص ٣٠ « اذا اختلفا في الرواية » و «فقال» « واذا اختلفا » بعد الاوزاعي الأولى وزيادة « النخعي » لإبراهيم ، فقال — كأنه شنعه — .

١٠٨٣ ــ حدثنا عبيد بن حبان قال : قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبد الله ، الناقة تذبح وفي بطنها جنين يرتكض ، فيشق بطنها فيستخرج جنينها ، أتؤكل ؟ قال : نعم قال : قلت : إن الأوزاعي قال : لا تؤكل قال : أصاب الأوزاعي •

١٠٨٤ ــ حدثني علي بن الحسن النسائي الرَّقي قال : حدثنا سلمة بن سعيد قال : قال مالك ــ وذُكر عنده الأوزاعي ، فقال : ــ كان إماماً يُقتدى به •

١٠٨٥ ــ وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : إذا ذهب الإنسان يريد أن يعلم ما لم يُعلَّم ، فيوشك أن يخسر ، وقد أَدَّبنا : « لا علم لنا إلاّ ما علّمتنا[1] » •

١٠٨٦ ــ حدثني هشام قال : رأيت على مالك بن أنس قلنسوة طويلة ، يعني / شامية • ٦٩/ب

١٠٨٧ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مالك عن الأوزاعي قال : حدثنا قرة [بن عبد الرحمن] عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب الرفق في الأمر كله •

١٠٨٨ ــ قال أبو زرعة : فأخبرت به أحمد بن صالح ، فحدثني عن ابن وهب عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • مثل ذلك •

١٠٨٩ ــ حدثنا يحيى بن صالح قال : قلت لـ [عبد العزيز] بن أبي حازم : سمع أبوك من أبي هريرة ؟ قال : من حدثك أن أبي سمع من أحدٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٣٢ •

سهل بن سعد ، فقد كذب[1] .

١٠٩٠ ـ حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا عطّاف بن خالد[2] قال : قيل لزيد بن أسلم : عمَّن يا أبا أسامة ؟ قال : ما كنا نجالس السفهاء ، ولا نحمل عنهم .

١٠٩١ ـ قال أبو زرعة : قلت لسعيد بن منصور : أكان مالك بن أنس يرى الكتاب عن عبد الله بن عبد العزيز[3] ؟ قال : ما سألته ، وكان ثقة[4] .

١٠٩٢ ـ حدثني أحمد بن صالح قال : سمعت مطرفاً[5] يقول : قال لي مالك بن أنس : عطّاف بن خالد يحدث ؟ قلت : نعم . قال : فاسترجَعَ ، فقال : لقد أدركت أقواماً ما يحدثون قلت : لم يا أبا عبد الله ؟ قال : مخافةَ الزّلل[6] .

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمة سلمة بن دينار : « وقال ابنه ليحيى بن صالح ... » التهذيب : ٤/١٤٤ .

(٢) هو عطّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص ، أبو صفوان المدني (٩١ ـ) روى له البخاري في غير الصحيح و الترمذي و النسائي التهذيب : ٧/٢٢٢ ـ ٣ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ١/٩٢ ، الجرح و التعديل ٣ ـ ٢/٣٢ ـ ٣٣ .

(٣) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر . أبو عبد العزيز المدني ، روى له ابن ماجة وهو مضعّف ، التهذيب : ٥/٣٠١-٢. ميزان الاعتدال ٤ ـ ١/٣١٣ .

(٤) ذكر ابن حجر في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز : وسألت سعيد ابن منصور عنه فقال : كان مالك يرضاه ، وكان ثقة ، ولم يذكر ابن حجر السائل وقد يكون محمد بن يحيى . التهذيب ٥/٣٠٢ .

(٥) مطرف بن طريف الحارثي الكوفي (ت ١٤١هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب ١٠/١٧٢ ـ ٣ . التاريخ البخاري : ٤ ـ ١/٣٩٧ ، الجرح والتعديل ٤ ـ ١ / ٣١٣ .

(٦) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن مطرف ، وفيه : « فاعظم ذلك » بدل « فاسترجع » وفيه « ... ادركت اناساً ثقات ، يحدثون ما يؤخذ عنهم » « قلت : كيف ؟ » التهذيب ٧/٢٢٢ .

١٠٩٣ — حدثني أحمد بن صالح قال : حدثني ابن أبي أويس قال: رأيت في كتاب مالك ، بخطـه : قلت لمخرمـة[١] في حديث : سمعته من أبيك ؟ فحلف لسمعه من أبيه[٢] .

١٠٩٤ — أخبرني أحمد بن صالح قال : كان مخرمة بن بكير من ثقات الناس[٣] ، وكان نافع بن يزيـد من ثقات الناس[٤] ، وكان يحيى ابن أيوب من وجوه أهل مصـر ، وربما زلّ في حفظه[٥] . قلت له : مَنْ الحارث بن يعقوب ؟ قال : ثقـة . أبو عمرو بن الحارث[٦] . قلت له : فمَنْ القاسم بن العباس[٧] الذي يحدث عنه ابن أبي ذئب ؟ قال : القاسم بن عباس بـن محمد بن معتّب بن أبي لهب الهاشمي . قلت : فما تقول في مالك بن الخير / الزبّادي[٨] ؟ قال : ثقة . ٧٠/ب

١٠٩٥ — قال أبو زرعة : وسألني أحمد بن حنبل — قديماً — :

---

(١) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج المخزومي مولاهم، أبو المسور المدني (ت ١٥٩هـ) روى له البخاري ومسلم و ابو داود و النسائي ، التهذيب : ٧٠/١٠ — ١ .

(٢) ذكره ابن حجر عن ابن أبي أويس وفيه زيادة بسيطة ، التهذيب ٧١/١٠ .

(٣) ذكره ابن حجر ، التهذيب ٧١/١٠ .

(٤) ذكره ابن حجر عن احمد بن صالح ، التهذيب ٤١٢/١٠ .

(٥) اقتبسه ابن حجر وفيه : « من وجوه أهل البصرة » وهو تصحيف و « خل » بدل « زلّ » التهذيب ١٨٧/١١ .

(٦) كذا في الأصل وعمرو هو ابن الحارث بن يعقوب و السؤال عن الحارث وليس ابنه .

(٧) القاسم بن العباس ، أبو العباس الهاشمي المدني (ت ١٣١هـ) روى له البخاري والاربعة ، التهذيب ٣١٩/٩ — ٢٠ .

(٨) الزبادي نسبة الى زباد موضع بالمغرب . و الى بطون عربية ، الأنساب ٢٤٤/٦ ، الأكمال ٢١٠/٤ .

مـن بمصـر ؟ قلت بهـا أحمد بن صالح ، فسر بذكره ، ودعا له[1] .

١٠٩٦ ــ وحدثني أحمد بن صالح قال : حدثت أحمد بن حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثمار ، فأعجبه ، واستزادني مثله ،فقلت: ومن أين مثله[2] .

١٠٩٧ ــ حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا عنبسة بن خالد بن يزيد ــ ابن أخي يونس بن يزيد ــ قال : حدثني يونس بن يزيد قال: سألت أبا الزناد عما يكره من بيـع الثمار ، قبل أن يبـدو صلاحه ؟ فقال : كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة عن زيد بن ثابت قال : كان الناس يتبايعون الثمار ، فإذا حضر ، قال المشتري : أصاب الثمر الدّمان[3] ، أو أصابه قُشام[4] ، أو اصابه مُراض[5] ، فلما كثرت خصومتهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : ــ كالمشورة يشير بها عليهم ــ : إن كان هذا شأنكم فلا تبايعـوا الثمار حتى يبدو صلاحه[6] .

قال أبو الزناد : ولما توفي أسيد بن حضير أوصى الى رجـل ، وأشرك في الوصية عمر بن الخطاب وكان عليه دَيْن ، فبيعت رقاب ثمره في دينه ، فرّد عمر ذلك البيع ، وباع سنين عدداً .

---

(١) اقتبس الخطيب هذا الخبر بروايتين الأولى برواية هذا الكتاب و الثاني عن ابي بكر البرقاني عن محمد بن عثمان القاضي عن ابي الميمون عن ابي زرعة ، تاريخ بغداد : ٩٦/٤ ، و التهذيب : ٤٠/١ .

(٢) اقتبسه الخيطب بروايتين : الأولى برواية هذا الكتاب ، والثانية عن البرقاني عن محمد بن عثمان عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، تاريخ بغداد ١٩٨/٤ .

(٣) الدمان : فساد التمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسودّ ، ويقـال ايضاً الدمال باللام ، النهاية ١٣٥/٢ .

(٤) القشام : هو انتفاض الثمر قبل نضجه . النهاية : ٦٦/٤ .

(٥) المراض : داء يقع في الثمر فيهلك . النهاية : ٣١٩/٤ .

(٦) ذكره الإمام احمـد باختصار في مسند زيـد بن ثابت ، المسند : ١٩٠/٥

قال أبو الزناد : وكان أبو بكر بن عمرو بن حزم كتب إلى عمر بن عبد العزيز في ثمر بيع سنين ، فتوفي عمر بن عبد العزيز ، قبل أن يرد جواب الكتاب .

قال أبو الزناد : وكان إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن أبيه : أنه ابتاع ثمراً . كذلك قال أحمد بن صالح : فحدثت به أحمد ابن حنبل ، فأعجبه ، واستزادني مثله . فقلت : ومن أين مثله[1] .

١٠٩٨ ــ قال أبو زرعة : فقلت لأحمد بن صالح : فالحديث الذي يحدث به الوليد بن أبي الوليد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن عروة قال : قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج أنا أعلم بالحديث / منه ما أراد ، قال : أراد هذا[2] .

/ب

١٠٩٩ ــ حدثني أحمد بن صالح قال : قلت لأحمد بن حنبل : مَن القاسم بن الحارث الذي يحدث عنه حبيب بن أبي ثابت ؟ فلم يعرفه .

١١٠٠ ــ قال أبو زرعة : قلت لأحمد بن صالح : أتعرف له نسباً

---

(١) اقتبسه ابن رجب الحنبلي بقوله : « ... وخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه عن أحمد بن صالح » الاستخراج لأحكام الخراج : ص ٥١ .

(٢) ورد هذا الخبر في مسند الإمام أحمد كما يلي : « حدثنا عبد الله حدثني أبي ــ أحمد بن حنبل ــ ثنا إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن أبي الوليد عن عروة بن الزبير قال : قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع ابن خديج . أنا والله أعلم بالحديث منه ، إنما أتى رجلان قد اقتتلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع قال : فسمع رافع قوله لا تكروا المزارع المسند : ١٨٧/١٨٢/٥ . وانظر الاستخراج لأحكام الخراج ص ٥١

بالمدينة ؟ قال : نعم فأخبرني محمد بن داود عن أحمد بن صالح قال : نسب القاسم بن الحارث ، من ولد الحارث بن هشام المخزومي •

١١٠١ ـ قال أبو زرعة : فقلت لأبي هشام المخزومي(١) : تعرف القاسم بن الحارث من ولد الحارث بن هشام في نسب بني مخزوم ؟ فأخبرني أبو هشام قال : القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام •

ونسب لي أبو هشام : عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي(٢) •

١١٠٢ ـ قال أبو زرعة : وعبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة الهاشمي(٣) • ونسب : مروان بن عثمان ـ صاحب حديث أم الطفيل ـ : مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري(٤) •

١١٠٣ ـ قال أبو زرعة : أخبرنيه محمد بن عثمان عن محمد ابن شعيب ، أنه نسبه له ، [وقد] روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسعيد بن أبي هلال •

١١٠٤ ـ قال أبو زرعة : حدثني الهيثم بن خارجة قال : سمعت

---

(١) هو محمد بن المغيرة المخزومي من أهل المدينة زار دمشق سنة ٢٢٠هـ تاريخ دمشق (خ م) : ١١/٩٠ب ـ ٩١آ •

(٢) عكرمة بن خالد بن سعيد ، وعند ابن حجر ابن سلمة ، التهذيب : ٧/٢٥٩

(٣) عبد الله بن الفضل ، وروى له أصحاب الكتب الستة : التهذيب ٥/٣٥٧ ـ ٨ •

(٤) مروان بن عثمان ، أبو عثمان الأنصاري المدني ، روى له البخاري في غير الصحيح و النسائي ، التهذيب : ١٠/٩٥ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ١/٣٦٩ وفيه : مروان أبو عثمان •

يحيى بن حسان يقول : ما رأيت بالشـــام مثل عبـــد الله بن سالم الأشعري[1] .

١١٠٥ ــ قال أبو زرعـــة : وقلت لأبي اليمان : ما تقول في سلمة ابن كلثوم[2] ؟ قال : ثقة ، كان يقاس بالأوزاعي[3] .

١١٠٦ ــ حدثني الوليد بن عتبة قال : سمعت مروان يقـــول : ما أدركت أفضل من ابن أبي السائب ــ يعني عبد العزيز[4] ــ .
قال أبو زرعة : يعني الذي يعرف بعبيد .

١١٠٧ ــ حدثني عايذ بن محمد بن عايذ السلمي[5] عن أبيه عن الوليد قال : رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أتى الأوزاعي مُسَلِّماً عليه في منزل عون بن حكيم ، فلما رآه الوليد نهض إليه ، فرأيت / الأوزاعي يعزم عليه : ألاّ يفعل ــ إجلالا له[6] .

١١٠٨ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أبا مسهر يذكره عن صدقة بن

---

(١) ذكره ابن حجر عن يحيى بن حســـان باختصار ، التهذيـــب : ٢٢٨/٥ .
(٢) سلمة بن كلثوم الكندي الشامي ، روى له ابن ماجه ، مضعف ، التهذيب : ١٥٥/٤ .
(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ١٥٥/٤ .
(٤) ذكره ابن حجر عن مروان ، واسمه الكامل عبد العزيز بن الوليد ابن سليمان بن أبي السائب القرشـــي الدمشقي ، التهذيـــب : ٣٦١/٦ ــ ٢ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢٧/٢ .
(٥) عايذ بن محمد بن عايذ السلمي ، تاريخ دمشق (خ م) : ٢٤٥/٥ .
(٦) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وقد تصحفت كلمة « أتى » الى « أبي » وفيـــه « منزل حكيم » تاريخ دمشق (خ م) : ٢٤٥/٥أ و ١٢٠/١٢أ وفيه : « أتاه » وذكره ابن حجر عن ابن عايذ مع اختلاف في الألفاظ ، التهذيب : ١١/٥ .

خالد : أن عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب[1] كان في أصحاب عمر بن [عبد] العزيز •

١١٠٩ ـ حدثني عبد الله بن أحمد بن ذكوان قال : حدثنا عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب عن أبيه قال : قلت لعمر بن عبد العزيز : والذي أكرمك بما أكرمك به من الخلافة قال : فاستتر بيده من السماء ، وقال : ويحك ! ! تدري ما تقول ؟

١١١٠ ـ حدثنا أبو مسهر عن صدقة بن خالد عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن أخيه عبد العزيز قال : وكان معنا أبو قلابة ، يعني مع عمر بن عبد العزيز •

١١١٠ ـ قال أبو زرعة : بنو أبي السائب هؤلاء أهل بيت من أهل دمشق ، أهل علم وفضل وخير : عبد العزيز ، والوليد بن سليمان ابن أبي السائب ، وأبوهما ، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له : عبيد[2] •

١١١٢ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر قال : رأيت على عمر بن عبد العزيز ، في خلافته ، كِسائي خَزٍّ ، أحدهما أصفر[3] •

١١١٣ ـ فأخبرني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال : حدثني يحيى بن حمزة قال : كان بشر بن العلاء ـ فرفع من ذكره ـ كان أسنّ من عبد الله ، عليه قرأتُ القرآن •

١١١٤ ـ قال أبو زرعة : وقد أخبرنا محمد بن المبارك : أنّ

---

(١) مر معنا أنّ ابن حجر جعله عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بزيادة الوليد ، التهذيب : ٢٦١/٦ •
(٢) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب ١٣٥/١١ و ٣٦٢/٦ •
(٣) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٢٠/١٢أ •

يحيى بن حمزة روى عن بشر بن العلاء بن زبر[1] .

١١١٥ ــ حدثني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ــ مولى عمر بن عبد العزيز ، وكان أبو مسهر يوثقه[2] قال : حدثنا خالد بن يزيد المري عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : رأيت عبد الله بن عمر يُوَتّر على راحلته .

١١١٦ ــ حدثني هشام قال : حدثني رديح بن عطية[3] عن إبراهيم بن أبي عبلة : أنه رأى أبا أُبَيْ بن أم حرام ــ وكان قد صلّى القبلتين ــ يلبس الخزّ[4] .

١١١٧ ــ حدثنا محمد بن أبي / أسامة قال : حدثنا ضمرة عن بشير بن صالح عن يحيى بن أبي كثير قال : لقيت عطاء فسألته عن شيء . فقال : أين تسكن ؟ فقلت : اليمامة . قال : فأين أنت عن يحيى بن أبي كثير ؟ فما برحت من نفسي زماناً .

ب

١١١٨ ــ حدثني عبيد الله بن النضر عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن [عبد الله] بن يحيى بن أبي كثير قال : كان أبي يدخل حزيناً ويخرج حزيناً .

١١١٩ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وقد خلط المحقق في النص الأول وفي بداية النص زيادة « ابنه » و « يعني » . تاريخ دمشق : ١/١٠٥ .

(٢) توثيق أبي مسهر لأبي النضر اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ١/٢٢٠ .

(٣) رديح بن عطية القرشي أبو الوليد أو أبو صالح مؤذن بيت المقدس . التهذيب ٣/٢٧١ ــ ٢ .

(٤) ذكره ابن حجر في ترجمة أبي أبي الأنصاري ، عن ابراهيم بن أبي عبلة : انه صلى القبلتين ، التهذيب : ١٢/٤ .

مسلم عن الأوزاعي قال : كان نصر بن يحيى بن أبي كثير يبيع الدهن، ويتصدق بالمصالة[1] .

١١٢٠ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا أيوب ابن سويد عن الأوزاعي قال : كان عطاء بن أبي رباح أرضى الناس عند الناس ، وما كان يشهد مجلسه ، إلا سبعة أو ثمانية[2] .

١١٢١ ــ حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي المليح[3] قال : لما مات عطاء ، قال ميمون [بن مهران] ما خلّف مثله .

١١٢٢ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال : كتبت إلى عطاء أسأله عن المولي[4] . فقال : لا علم لي به .

١١٢٣ ــ حدثنا أحمد بن خالد الوهبي أنه سمع محمد بن إسحاق يقول في حديثه : عطاء بن أبي رباح مولى حبيبة ابنة ميسرة .

١١٢٤ ــ قال أبو زرعة : ويقال : ينسب في بني كعب من خزاعة . ويقال : عطاء بن أسلم مولى لبني فهر .

١١٢٥ ــ قال أبو زرعة : بلغني عن مخلد بن الحسين عن

---

(١) في الاصل كأنها : « المصابة » . والمصالة ما يترشح من اللبن ، أو الدهن كما ههنا ، لسان العرب مادة « مصل » .
(٢) اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م) : ٨/١٧٠ .
(٣) أبو المليح هو الحسين بن عمر الرقي .
(٤) المولي : الحالف الذي يحلف باعتزال امرأته او نسائه . انظر تفسير الطبري في تفسير قوله تعالى « للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر » البقرة : ٢٢٦ تفسير الطبري : ٤/٤٥٦ ــ ٤٦٥

هشام بن حسان[1] قال : كان عطاء بن أبي رباح أسود[2] .

١١٢٥ ــ حدثنا ابن أبي عمر عن ابن عيينة : أن حبيبة ابنة ميسرة امرأة من بني فهر .

١١٢٧ ــ قال أبو زرعة : فقلت لأحمد بن حنبل : مَنْ أثبت الناس في عطاء بن أبي رباح ؟ فقال : عمرو بن دينار ، وابن جريج .

١١٢٨ ــ قال أبو زرعة : فأخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : جاء الزهري فجلس حذاء الركن ، وعمرو بن دينار جالس ، مما يلي الأساطين ، فقال له إنسان : هذا عمرو / فجاء ١/٧٢ فجلس إليه ، فقال له عمرو : أنا مقعد . كأنه يقول : إنما كان ينبغي أن آتيك ، ولا أستطيع ، وأقيمت الصلاة .

١١٢٩ ــ حدثني هشام قال : حدثنا سفيان عن زمعة بن صالح[3] عن [عبد الله] بن طاووس قال : قال لي أبي عليك بعمرو ابن دينار ، فإنّ أذنيه كانتا قمعاً للحديث .

١١٢٩ ــ حدثني هشام قال : حدثنا سفيان عن زمعة بن ابن دينار : إنّ سفيان يكتب عنك فقال عمرو : أحرج[4] على من يكتب عني ، أيكتبون خطائي ؟

---

(١) هشام بن حسان الأزدي الفردوسي ، أبو عبد الله البصري ، (ت ١٤٨هـ)روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٤/١١ ــ ٧ . التذكرة : ١٦٣/١ ــ ١٦٤ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٧٠/٨ .

(٣) زمعه بن صالح الجندي اليماني ، روى له مسلم و الترمذي والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٣٣٨/٣ ــ ٩ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٤١٢/١ ، ميزان الاعتدال : ٨١/٢ .

(٤) جاء في لسان العرب في مادة (حرج) : أحرجه : « آثمه » .

تاريخ أبي زرعة الدمشقي

للحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان
النصري المتوفى سنة ٢٨١ هـ

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق
شكر الله بن نعمة الله القوجاني

١١٣١ ــ قال أبو زرعة : وقال أحمد بن حنبل : لما مات عمرو ابن دينار جلس ابن أبي نجيح يفتي • قال ابن عيينة : ومات عمرو سنة ست وعشرين ومائة •

١١٣٢ ــ أخبرني محمد بن أبي عمر انه سمع ابن عيينة[1] عن ابن ابي نجيح قال : ما كان بأرضنا أحد أعلم من عمرو بن دينار •

١١٣٣ ــ حدثنا ابن أبي عمر قال : قالوا لسفيان : لأي شيء لم يحدّث عمرو عن مجاهد ؟ قال : لا أدري لأي شيء لم يحدث عنه • قالوا : إنه كان يساري فإذا ماريت العالِم خاشنته •

١١٣٤ ــ أخبرني ابن أبي عمر قال : وقال سفيان : قلت لأيوب السختياني • أتريد أن أكتب لك من أحاديث عمرو بن دينار ؟قال: نعم • فكتبت له ، وقلت[2] له : سله فقال : لا اجترىء عليه أسأله ، إلا أن تكون عندي ، قال : فذهبت إلى منزله ، فدخلنا عليه فجلست أسأله عن الحديث •

١١٣٥ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أحمد بن حنبل : أن قتادة جلس مجلس الحسن فلما مات جلس مطر بعده ، فلما مات جلس سعيد بن أبي عروبة بعده •

١١٣٦ ــ قال لنا أبو زرعة : فأخبرني أحمد بن حنبل ــ وذكر سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي[3] ــ : أن الاختلاف عن هشام في حديث قتادة أقل منه في حديث سعيد •

---

(١) في الأصل : « ابن أبي عيينة » . وهو سفيان بن عيينة .
(٢) في الأصل : « فقلت لــه » .
(٣) الدستوائي نسبة الى دستوا بلدة بالاهواز ، أو الى الثياب التي تجلب منها ، الانساب : ٣٤٧/٥ . و هشام هذا ، أبو بكر بن أبي عبد الله واسم ابيه سنبر ، بصري (ت ١٥٣ هـ) التهذيب : ٤٣/١١ .

١١٣٧ ـ قال أبو زرعة : ورأيت أحمد بن حنبل لهشام أكثر تقديماً في قتادة لضبطه ، وقلة الاختلاف عنه .

١١٣٨ ـ قال أبو زرعة : وسمعت أبا نعيم يقول ـ وذكر حديث هشام الدستوائي ـ : في ذكره ونحا به نحو الثقة والثبت .

١١٣٩ ـ قال أبو زرعة : سألت يحيى بن معين عن سماع شعيب ابن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة ؟ فقال لي : كل من لم يسمع من سعيد أيام يونس بن عبيد ، فإنما سمع بعدما اختلط . فذكر من سعيد اختلاطاً قديماً .

١١٤٠ ـ قال أبو زرعة : فحدثت هشام بن عمار بما قال لي يحيى بن معين ، فأخبرني أنه سمع شعيب بن إسحاق يقول : سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة[1] .

١١٤١ ـ قال أبو زرعة : فحدثت عبد الرحمن بن إبراهيم بما قال لي يحيى بن معين ، وما أخبرني هشام بن عمار وسألته عن ذلك ؟ فأخبرني : أن سعيدا اختلط مخرجَ إبراهيم[2] سنة خمس وأربعين ومائة[3] .

١١٤٢ ـ قال أبو زرعة : وسمعت أحمد بن حنبل يسأل : مَنْ أثبت النّاس في يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام الدستوائي ، ثم قال : هؤلاء الأربعة : علي بن المبارك وأبان وهشام ، وحرب بن شدّاد ، يعني بعد هشام .

---

(١) ذكره ابن حجر عن هشام ، التهذيب : ٦٤/٤ .

(٢) في الاصل : « فحرج إبراهيم » والتصويب من التهذيب : ٦٤/٤ .

(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٦٤/٤ .

١١٤٣ ــ [قال أبو زرعة] : وسألت أحمد بن حنبل عن سعيد ابن يوسف[١] صاحب يحيى بن أبي كثير ، فلم يعجبه[٢] . وسمعت سعيد بن سليمان يسأل عن سليمان الذي يحدث عن يحيى بن أبي كثير، قال : كان سليمان ، يعني ضعيفاً . وسمعت أحمد بن حنبل يضعّف رواية أيوب بن عتبة ، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ، وقال: عكرمة أوثق الرجلين[٣] .

١١٤٤ ــ قال أبو زرعة : أخبرني آدم بن أبي إياس : أن أيوب ابن عتبة كان قاضياً باليمامة .

[قال أبو زرعة] : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : الحكم بن عبد الله الأيلي أحاديثه موضوعة[٤] .

١١٤٥ ــ قال أبو زرعة : والحكم بن عبد الله هذا هو الذي يحدث عنه يحيى بن حمزة تلك الأحاديث المنكرات وهو رجل متروك الحديث .

١/٧٣ ١١٤٦ ــ وسألت أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي روّاد ــ أخي عبد العزيز بن أبي رواد ــ فقال : لا بأس به[٥] .

---

(١) سعيد بن يوسف الرحبي مضعف ، التهذيب : ١٠٣/٤ ــ ٤ . ميزان الاعتدال ١٦٣/٢ .
(٢) ذكر ابن حجر « قال ابو زرعة الدمشقي عن احمد : ليس بشيء » التهذيب ١٠٣/٤ .
(٣) اقتبسه ابن حجر التهذيب : ٢٦٢/٧ و ٤٠٩/١ .
(٤) اقتبسه ابن حبان عن محمد بن سعيد القزاز عن أبي زرعة أ المجروحين من المحدثين ٢٤٣/١ ــ ٤ ، وفيه تقديم وتأخير في الكلمات وزيادة الرحمة لاحمد و إسقاط النسبة .
(٥) انظر كتاب العلل ومعرفة الرجال : ٢٨٠/١ ، وقد ذكر ابن حجر في ترجمة عثمان هذا : « وقال ابو زرعة ، عن أحمد : ثقة . »

١١٤٧ ــ قال أبو زرعة : وحدثت أحمد بن حنبل ما أخبرني به عبد الرحمن بن ابراهيم عن أبي محمود بن خالد[١] انه سمع محمد بن سعيد[٢] يقول : إني لأسمع الكلمة الحسنة ، فلا أرى بأسا أنْ أُنشيء لها إسناداً ــ فعجب لذلك[٣] .

١١٤٨ ــ قال أبو زرعة : وقد حدثني معن بن الوليد ، والوليد ابن عتبة قالا : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : كان محمد بن سعيد من خواص[٤] أصحاب مكحول .

١١٤٩ ــ فأخبرني أحمد بن حنبل : أن محمد بن سعيد كان كذاباً[٥] .

١١٥٠ ــ قال أبو زرعة : عرضت على أحمد بن حنبل حديث

---

(١) أبو محمود بن خالد ، وهو خالد بن يزيد الأزرق الأيلي ، الإنساب: ٤٠٩/١ ، التهذيب : ١٠٣/٣ ــ ١ . الجرح و التعديل : ١ ــ ٣٦٠/٢ .

(٢) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس روى له الترمذي وابن ماجة اتهم بالوضع والزندقة قتله المنصور لذلك. تاريخ دمشق (خم) ٢٩٧/١٠ ، ميزان الاعتدال ٥٦١/٣ ــ ٣ التهذيب : ١٨٤/٩ــ٦ .

(٣) ذكر ابن حجر في ترجمة محمد سعيد : « وقال دحيم : سمعت خالد بن يزيد الأزرق يقول : سمعت محمد بن سعيد الاردني يقول : إذا كان الكلام حسناً ، لم أبال ان اجعل له إسناداً » . التهذيب : ١٨٥/٩ .
وذكر الذهبي في ترجمته ايضاً : وقال أبو زرعة الدمشقي : حدثنا محمد [كذا ، لعله محمود] بن خالد عن أبيه سمعت محمد ابن سعيد يقول لا بأس اذا كان الكلام حسنا ان تضع له اسنادا » ميزان الاعتدال : ٥٦٢/٣ .

(٤) في الاصل : « فراض » و التصويب من تاريخ دمشق (خ م) : ٢٩٧/١٠ب .

(٥) اقتبسه الذهبي ، ميزان الاعتدال : ٥٦٢/٣ .

يحيى بن حمزة الطويل في الديات[1] فقال : هذا رجل من أهل حرّان ، يقال له : سليمان بن أبي داود ، ليس بشيء .

١١٥١ ــ قال أبو زرعة : فحُدِّثْتُ انه وجد في كتاب يحيى ابن حمزة الحديث عن سليمان بن أرقم عن الزهري . ولكن الحكم بن موسى[2] لم يضبطه[3] .

١١٥٢ ــ قال أبو زرعة : وسألت أحمد بن حنبل عن حديث أنس بن مالك : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، و [عبد الله] بن رواحة آخذ بغرزه[4] ؟ قال : لو قلت إنّه باطل . ورده رداً شديداً .

١١٣٥ ــ قال أبو زرعة : فأما حديث أنس الأول الذي أنكره أحمد بن حنبل ، فحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : دخل رسول الله صلى الله

---

(١) حديث الديات هو الكتاب الذي أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن حزم الى اهل اليمن وهو طويل ، انظر نصه في مختصر تاريخ دمشق

(٢) الحكم بن موسى بن ابي زهير البغدادي ، ابو صالح القنطري (ت ٢٣٢ هـ) روى عنه البخاري ومسلم وابو داود ، التهذيب : ٢٣٩/٢ ـ ٤٠ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٤٢/٢ .

(٣) ذكر ابن حجر في ترجمة سليمان بن ارقم ما يلي : « ... وقال الآجري أيضاً سألت ابا داود عن حديث الصدقات ، قال : لا احدث به ، حدثني ابو هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي قال : قرأت هذا الحديث في اصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري . تاريخ داريا : ص ٨١ ، التهذيب : ١٦٩/٤ ، وانظر مختصر تاريخ دمشق ٢٧٤/٦ ــ ٥ .

(٤) الغرز هو ركاب الرَّحْل . لسان العرب مادة « غرز »

عليه وسلم مكة وابن رواحة آخذ بغرزه وهو يقول : خلوا بني الكفار عن سبيله[1] .

١١٥٤ ـ قال أبو زرعة : وأما حديث أنس عن أم حبيبة ، فحدثني الحكم بن نافع قال : أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أنس عن أم حبيبة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رأيت ما تلقى امتي من بعدي / وسفك بعضهم دماء بعض ، وكان ذلك سابقاً من الله ، فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ، ففعل .

١١٥٥ ـ قال أبو زرعة : فسألت أحمد بن حنبل عن حديث الزهري عن أنس عن أم حبيبة هذا فقال : ليس هذا من حديث الزهري، هذا من حديث ابن أبي حسين[2] .

١١٥٦ ـ قال أبو زرعة : وسألت أحمد بن صالح عنه فقال : ليس له أصل ـ يعني عن الزهري ـ وأنكره كما أنكره أحمد بن حنبل.

١١٥٧ ـ [قال أبو زرعة] : وسمعت أحمد بن حنبل يسأل عن قتادة ، سمع من أبي قلابة ؟ فقال : هو يحدث عنه ، ولا أعلم أنه قال : ـ يعني حديثاً ـ وذكر عن سليمان بن داود عن شعبة قال : كنت أعرف ما سمع قتادة مما لم يسمع . كان يقول : حدثنا أنس ، وحدثنا سعيد بن المسيب ، وحدثنا الحسن ، وحدثنا مطرّف . وإذا جاء ما لم يسمع يقول : قال ـ أبو قلابة وقال سعيد بن جبير .

١١٥٨ ـ قال أبو زرعة : وسألت أحمد بن حنبل عن حديث سفينة:

---

(١) انظر تاريخ دمشق (خ م) : ٦/ و الاستبصار في انساب الأنصار (خ م) : ق ١٩ب ـ ٢٠أ و انساب الخزرج (خ م) : ق ١٦٠ب .

(٢) جاء ذكره في مسند الامام احمد وفيه ان السائل هو ابنه عبد الله، المسند : ٦/٤٢٨ .

الخلافة بعدي ثلاثون سنةً • يثبت ؟ قال : نعم ، قد رواه بَهْز[1] عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جُمْهان[2] عن سفينة • وحسبت[3] أنه قال : ورفع من ذكر بهز •

١١٥٩ ـ قال أبو زرعة : قلت لأحمد بن حنبل : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر ؟ قال : نعم • قيل له : فمن أثبت في ابن جريج : عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرساني ؟ قال : عبد الرزاق[4] •

١١٦٠ ـ وأخبرني أحمد بن حنبل قال : أتينا عبد الرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره ، فهو ضعيف السَّماع[5] •

١١٦١ ـ وسألت أحمد بن حنبل عن عيسى بن قرطاس[6] ، فقال : شيخ ، روى عنه أبو نعيم ، ما أعرفه[7] • قلت له : فزيد أبو أسامة[8] ؟ قال : الحجّام[9] ؟ روى عنه وكيع ، ما أعرفه •

---

(١) بهز بن اسد العمي ، ابو الأسود البصري (ت ١٩٧هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤٩٧/١١ ـ ٨ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ١٤٣/١ .

(٢) سعيد بن جمهان الأسلمي ، أبو حفص البصري (ت ١٣٦هـ) روى له الأربعة ، تاريخ البخاري : ٢ ـ ٤٢٢/١ . الجرح و التعديل : ٢ ـ ١٠/١ .

(٣) اظن ان هذا الحسبان من قول أبي الميمون بن راشد .

(٤) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٣١٢/٦ .

(٥) اقتبسه ابن حجر ، وفيه « انا » اي انبأنا بدل « اتينا » كما هو ها هنا ، التهذيب ٣١٢/٦ .

(٦) عيسى بن قرطاس الكوفي ، مضعف ، التهذيب : ٢٢٧/٨ ـ ٨ .

(٧) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٢٢٨/٨ .

(٨) زيد الحجام ، ابو اسامة الكوفي روى له النسائي ، التهذيب : ٤٢٩/٣ .

(٩) انظر فوائد ابي زرعة (خ م) ق

١١٦٢ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : قال [سفيان] بن عيينة : قال مالك بن مِغْوَل : زماناً ذكرت فيه قلت له : يعني به مالك / نفسه، 1/74 أو أراد ابن عيينة ؟ قال : يعني ابن عيينة . ثم قال لنا أحمد . زماناً ذكرنا فيه .

١١٦٣ ـ وسألت أحمد بن حنبل عن [عبد الله] بن شوذب . فقال: لا أعلم به بأساً .

١١٦٤ ـ قلت لأحمد بن حنبل : الاستطابة[1] أثبت من الماء ؟ قال : نعم ، في الاستطابة أحاديث . ورفع منها حديث أبي هريرة ، وحديث عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان .

١١٦٥ ـ وسمعت أحمد بن حنبل يسأل عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لضباعة : حجّي ، واشترطي[2] . فقال : هذا حديث صحيح ، فقلت له : للمشترط شرطه إذا أصيب قبل تمام الحج ؟ قال : نعم واحتج فيه بحديث ابن عباس ، وعائشة ، فقال : روى عباد ابن العوام ـ أنا سمعته منه ـ عن هلال بن خباب[3] عن عكرمة عن

---

(١) الاستطابة هي الاستنجاء بالحجارة وبالماء ويبدو هنا التفريق بينهما ، لسان العرب مادة « طيب » وانظر في أحاديث الاستطابة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي مادة طيب (الاستطابة) ٤/٦٤ ـ ٥ .

(٢) رواه الامام أحمد في مسند ضباعة بنفس الإسناد الذي سيذكره أبو زرعة أدناه ، المسند ٦/٣٦٠ وكذلك ٦/٤٢٠ وهما عن ابن عباس عن ضباعة وفي مسند عائشة بأسانيد أخرى ٦/١٦٤/٢١٢. وانظر صحيح البخاري كتاب النكاح باب (١٥) وصحيح مسلم كتاب الحج وسنن النسائي كتاب المناسك (٦٠) وسنن ابن ماجة المناسك ٢٤ .

(٣) هو هلال بن خباب العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري روى له الإمام أحمد و الأربعة ، الاكمال : ٢/١٥٠ ، التهذيب ١١/٧٧ ـ ٨ .

ابن عباس ــ سمعه منه ــ • وقال لي أحمد بن حنبل : وفيه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلت لأحمد : ولبيك اللهم لبيك ؟ قال : نعم، ورواه الزهري عن عروة عن عائشة(١) •

قلت لأحمد : مَنْ رواه عنه ؟ قال : معمر عن الزهري وهشام ابن عروة(٢) •

١١٦٦ ــ قال [أبو زرعة] : وسألت احمد بن حنبل عن حديث سعيد بن المسيب عن أبي ثعلبة : كل ما ردّت عليك قوسك • رواه ضمرة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ثعلبة؟ فقال : ما لسعيد بن المسيب وأبي ثعلبة ؟ قلت له : أتخاف أن لا يكون له أصل ؟ قال : نعم •

١١٦٧ ــ قال أبو زرعة : وإنما رواه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب • أخبرني به محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي(٣) •

١١٦٨ ــ قال أبو زرعة : قلت لأحمد : فان ضمرة يحدث عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : مَنْ ملك ذا رحم فهو حر • فأنكره وردّه رداً شديداً(٤) • قلت له : فإنه يحدّث عن ابن

---

(١) مسند الإمام احمد : ٣٦٠/٦ وانظر الهامش (٢) من الصفحة السابقة •

(٢) ذكر الامام أحمد الاسناد في مسنده : ١٦٤/٦ ولكن التهليل ساقط من الاصل •

(٣) انظر الورقة ١٤٨ب ادناه •

(٤) ذكره ابن حجر وفيه : « فهو عتيق » بدل « حر » وزاد ابن حجر قول احمد : وقال : لو قال رجل : هذا كذاب ، لما كان مخطئا . التهذيب ٤٦١/٤ .

شوذب عن ثابت عن أنس : رأيت القاتل يجر نسعته . قال : أخاف أن يكون هذا مثل هذا .

٧/ب وقال / أحمد بن حنبل : بلغني أن ضمرة كان شيخاً صالحاً[١] .

١١٦٩ ــ قال أبو زرعة : وسمعت يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان في حديث عبد الملك بن أبي سليمان[٢] عن عطاء عن جابر في الشفعة ، قالا لي : قد كان هذا الحديث ينكر عليه[٣] .

وسمعت أحمد ويحيى يقولان : كان عبد الملك بن أبي سليمان ثقة[٤] .

١١٧٠ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : وقد كان ينكر من حديثه عن عطاء عن جابر : تنكح المرأة على ثلاث .

١١٧١ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين يقولان : حديث شعبة عن علقمة بن مَرْثِد : حتى يذوقنّ العسيلة . خطأ . قالا لي ذلك .

١١٧٢ ــ قال أبو زرعة : وقلت ليحيى بن معين ــ وذكرت له الحجة ــ فقلت له : محمد بن إسحاق منهم ؟ فقال : كان ثقة ، إنما

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب (خم) : ١١٨/٥ ب وفيه « رأيت القايل بحر بسعته » وهو تحريف ، ورواه أيضا عن طريق ابن المسلم الفقيه عن الكتاني عن راوي الكتاب .

(٢) عبد الملك بن أبي سليمان (ميسرة) ، أبو محمد العرزمي (ت ١٤٥هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، البخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ٣٩٦/٦ و ٣٩٨ .

(٣) ذكره ابن حجر عن غير أبي زرعة وفيه زيادة ، التهذيب : ٣٩٧/٥ و ٣٩٨ .

الحجة عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز[1] .

١١٧٣ ــ وسمعت أحمد بن حنبل يقول : كان الأوزاعي من الأئمة .

١١٧٤ ــ قال أبو زرعة : وسمعت رجلاً يقول لأبي نعيم : ما كان بالشام أحد ، قال : بل كان بها الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وموسى بن علي بن رباح[2] .

١١٧٥ ــ قال أبو زرعة : وسألت يحيى بن معين عن أبي إسرائيل الملائي[3] .

فقال : لا بأس به كان يفرط في التشيّع .

١١٧٦ ــ وذكر يحيى [بن معين] عن حجاج قال : سمعت أبا إسرائيل يقول : ولدت في الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٧ ــ وسألت يحيى بن معين فقلت له : فما تقول في حريث ابن أبي مطر[4] ؟ فقال لي : يضعفون حديثه . قلت له : فأبو إسحاق

---

(١) اقتبسه الخطيب بنفس إسناد الكتاب ، وهو لا يتم النص وإنما يذكر بعد مالك بن أنس وذكر قوماً آخرين ، تاريخ بغداد : ٢٣٢/١ .

(٢) موسى بن علي بن رباح اللخمي ابو عبد الرحمن المصري ، (٩٥ ــ ١٦٣ هـ) ولي إمرة مصر سنة ٦٠ هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، والبخاري في غير الصحيح . التهذيب : ٣٦٣/١٠ ،الجرح والتعديل : ٤ ــ ١٣٥/١ ــ ٤ .

(٣) هو إسماعيل بن خليفة العبسي (٨٣ ــ ١٦٩ هـ) روى له الترمذي وابن ماجه ، ميزان الإعتدال : ٤٩٠/٤ ، التهذيب : ٢٩٣/١ ــ ٤ .

(٤) حريث بن أبي مطر الفزاري ، ابو عمرو الحناط ، روى لهالترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ٢٣٤/٢ ــ ٥ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٦٦/١ . ميزان الاعتدال : ٤٧٤/١ .

الفزاري[1] ، فوق مروان ؟ قال : نعم .

١١٧٨ ــ وسألت يحيى بن معين عن يحيى بن صالح . فقال : ثقة[2] .

١١٧٩ ــ [قال أبو زرعة] : وسألت أحمد بن حنبل عن عبيد الله ابن أبي ثور . فقال : معروف في رواية محمد بن إسحاق .

١١٨٠ ــ قال أبو زرعة : فقلت ليحيى بن معين : فلو قال رجل إنّ محمد بن إسحاق كان حجة / ، كان مصيبا ؟ قال : لا ، ولكنه كان ثقة[3] .

قال أبو زرعة : فلو قال رجل إن محمد بن إسحاق كان حجة كان مصيباً ؟ قال : لا ولكنه ثقة .

١١٨١ ــ قلت ليحيى بن معين : يحيى بن سعيد فوق [عبد الرحمن] بن مهدي ؟ قال : نعم ، قلت : فوكيع فوق أبي نعيم ؟ قال : نعم[4] .

١١٨٢ ــ قال أبو زرعة : فقلت لأبي بكر بن أبي شيبة : مَنْ أنبل عندكم : وكيع أو أبو نعيم ؟ قال : هو رابعهم ــ يعني أن أصحاب الثوري المقدمين أربعة : يحيى بن سعيد وابن مهدي ، ووكيع ، وأبو نعيم ــ .

---

(١) أبو إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز التيمي المعمري البصري روى له أبو داود والنسائي توفي سنة ٢٥٠ . وهو قاض على البصرة ، التهذيب : ١٥٥/١ .

(٢) اقتبسه ابن حجر التهذيب : ٢٣٠/١١ .

(٣) كتب الناسخ هذا الخبر مرتين ، وقد سقطت من النص الثاني عبارة : قلت ليحيى بن معين وكلمة « كان » الثانية .

(٤) اقتبس الخطيب ما يتعلق بوكيع فقط بكتابة راوي الكتاب إليه ، وروايته عن الكتاني عنه ، تاريخ بغداد ٤٧٧/١٣ .

١١٨٣ ــ فحدثني محمد بن عبد الله بن نمير[1] قال : كان وكيع يحدث عن مشيخةٍ لا نعرفهم فكنا نسأل عنهم أبا نعيم .

١١٨٤ ــ قال أبو زرعة : وقال لي أحمد بن صالح : ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم[2] .

١١٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة : قال : حدثني محمد بن زاهر ــ ابن أخي أبي نعيم ــ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت أثبت من رجلين ، من : أبي نعيم وعفان[3] .

١١٨٦ ــ فأخبرني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أحمد ابن حنبل يقول : الثبت بالعراق يحيى وعبد الرحمن ، ووكيع . فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال : الثبت بالعراق وكيع[4] .

١١٨٧ ــ قال أبو زرعة : وسألت يحيى بن معين عن حديث أبي سلمة عن جابر في الشفعة[5] ، قلت له : ما تقول فيه ؟ قال : منكر .

---

(١) محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي (ت ٢٣٤ هـ) الحافظ روى البخاري ومسلم وغيرهما ، التذكرة : ٤٣٩/٢ ــ ٤٠ ، التهذيب : ٢٨٢/٩ ــ ٣ . طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٦ . الجرح والتعديل : ٣ ــ ٣٠٧/٢ .

(٢) اقتبسه ابن حجر التهذيب : ٢٧٣/٨ ، اقتبسه الخطيب بكتابه راوي الكتاب اليه ، تاريخ بغداد : ٣٥٤/١٢ .

(٣) اقتبسه الخطيب بكتابه راوي الكتاب اليه من غير واسطة بين أبي زرعة ويحيى بن معين، تاريخ بغداد: ٣٥٤/١٢ . واقتبسه ابن حجر التهذيب : ٢٧٣/٨ .

(٤) اقتبسه الخطيب بكتابة راوي الكتاب إليه ، وروايته عن الكتاني عنه ، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ ــ ٧ واقتبسه ابن حجر التهذيب : ١٢٦/١١ .

(٥) هو حديث الشفعة يرويه الإمام أحمد في مسند جابر : « حدثنا عبد الله حدثني أبي [ــ أحمد بن حنبل ــ] ثنا عبد الرزاق أنبأ =

ورأيته ينكر رفعه عن جابـر ، ويعجبه وقوفه عن سعيد وأبي سلمة .

١١٨٨ ــ قال أبو زرعة : قلت لأحمد بن حنبل : ما تقول فيه ؟ قال : هو ثبت ، ورفع منه ، واعتد برواية معمر له ، واحتج له بروايـة مالك ، وإن كانت موقوفة . قلت لأحمد : ومن أيّ شيء ثبت ؟ قال : رواه صالح بن أبي الأخضر ــ يعني مثـل رواية معمـر ــ . قلت : وصالح يحتج به ؟ قال : يستدل به ، يعتبر به[1] . قلت لأحمد ، ويحيى: فقالا لي : أخذ عن مالك انه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا جميعاً رفعه عن مالك / . قالا ذلك لي . وقال لي أحمد : ٧٥/ب سمعه يحيى بن سعيد من مالك موقوفاً .

١١٨٩ ــ قال أحمد : ويحيى بن سعيد من مالك قبل أنْ يصنّف.

١١٩٠ ــ وقـال لي أحمـد بـن حنبـل : كـان الحجـاج الصواف[2] ثبتاً .

١١٩١ ــ وسمعت يحيى بن معين يقول : كان عبدة بن سليمان ثبتـاً .

١١٩٢ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أبـا نعيـم يقول : لم يسمع

= معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم ، فاذا وقعت الحـدود وصرفت الطرق ، فـلا شفعة » المسند ٢٩٦/٣ ، وكذلك ٣٧٢/٣/٣٩٩ .

(١) اقتبسه ابن عسـاكر ، تاريخ دمشق (خ م) ١٥/٥ أ ، وابن حجر ، التهذيب ٣٨١/٤ .

(٢) الحجاج بن أبي عثمان الصواف الكندي ولاء ، البصري ، اختلف في كنيته واسم أبيه روى لـه أصحـاب الكتب الستـة ، التهذيب : ٢٠٣/٢ ــ ٤ .

سفيان من عمرو بن مرة إلا سبعة أحاديث سمعتها كلها من سفيان ، غير واحد لم أضبطه ، نرى أنه حديث طلق بن قيس •

١١٩٣ ــ فحدثنا أبو نعيم قال : وكان سفيان إذا تحدث عن عمرو بن مرّة بما سمع ، يقول : حدثنا ، وأخبرنا • واذا دلّس عنه يقول : قال عمرو بن مرة •

١١٩٤ ــ فحدثني الوليد بن عتبة عن مؤمل بن إسماعيل قال : قال سفيان : سمعت حديث طلق بن قيس بن عمرو بن مرة منذ خمس وأربعين سنة ، فكانوا يرون أنه يومئذ ابن خمس عشرة سنة •

١١٩٥ ــ وسمعت أبا نعيم يقول : كان سفيان يروي عن الصغار والكبار ، ولو قال لي سفيان : قد شككت فيما حدثتك ، ما حدثت عنه بحديث أبداً •

١١٩٦ ــ قال أبو زرعة : وسمعت رجلاً قال لأبي نعيم : كان سفيان يكلم أبا حنيفة ؟ فأومأ برأسه : لا • وقد كان أبو حنيفة ينديه •

١١٦٧ ــ وسمعت أبا نعيم يرفع من فطر[١] ، ويوثقه ، يذكر انه كان ثبتاً في حديثه[٢] •

١١٩٨ ــ قال أبو زرعة : بلغني عن أبي نعيم قال : حدثنا سفيان قال : حدثني فطر أنه رؤي في مجلس الحكم •

١١٩٩ ــ حدثني زهير بن حرب قال : حدثنا يحيى بن سعيد

---

(١) فطر بن خليفة القرشي المخزومي ولاء ، ابو بكر الحناط (ت١٥٣ هـ) روى له البخاري والأربعة ، التهذيب ٨/٣٠٠ ــ ٢ . تاريخ البخاري ٤ ــ ١/١٣٩ .

(٢) اقتبسه ابن حجر ، وفيه « أنه كان ثبتا في الحديث » كذا بشكل مطلق ، التهذيب ٨/٣٠٢ .

القطان عن سفيان الثوري قال : حدثني عمرو بن مرة قال : حدثني عبد الله بن الحارث قال حدثني طلق بن قيس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعـو : رب أعنّي ، ولا تعـن علي ، وانصرني ، ولا تنصر علي ، وامكر لي ، ولا تمكر عليّ / واهدني ١/٧٦ ويسّر الهدى لي ، وانصرني على من بغى علي ، رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً مخبتاً[1] ، راهباً ، أوّاهاً ، منيباً[2] .

١٢٠٠ ـ [قال أبو زرعة] : وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول لأبي نعيم : حديث أبي سعيد في خاصف النعل ، من حديث الأعمش وعبد السلام ، عندك ؟ قال أبو نعيم : حدثنا به فطر ، وما كان فطـر عندي بضعيف .

١٢٠١ ـ قال أبو زرعة : فحدثني يحيى بن أبي شجاع قال : حدثنا يحيى بن معين قال : قال يحيى بن سعيد القطان : كان فطر ثقة .

١٢٠٢ ـ قال أبو زرعة : سمعت أبا نعيم قال : لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئاً[3] .

قال : ورأيت على الأعمش جبة بلا جيب .

---

(١) الإخبات . الخشوع والتواضع لسان العرب مادة « خبت » وانظر تفسير الطبري ١٥/٢٨٩ ـ ٢٩١ .

(٢) روى هذا الحديث الامام احمد عن يحيى وعنده طليق بن قيس وفي الحديث زيادة عما هنا ، المسند : ١/٢٢٧ (٣/٣٠٩ = ١٠) ورواه كذلك ابن ماجة باسناده الى سفيان وعنده قيس بن طلق وكذلك فيه زيادة ، السنن ٢/١٢٥٩ وابو داود عن محمد بن كثير عن سفيان وفيه الزيادة كذلك ، السنن ١/٢٤٧ .

(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٤/٢٢٤ .

١٢٠٣ ــ وسمعت أبا نعيم ــ وذكر عنده : حماد بن زيد[1] وابن عليّة ، وأن حماداً حفظ عن أيوب ، وابن عليّة كتب ــ فقال : ضمنت لك أن كل من لا يرجع الى الكتاب[2] ، لا يؤمن عليه الزلل .

١٢٠٤ ــ وسمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفيان يقول : لوددت أني أنجو منه كفافاً ، واني لأمرض ، فما من عملي شيء هو أهم عندي منه ، يعني الحديث .

١٢٠٥ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : سمعت زائدة بن قدامة يقول : كان سفيان أفقه الناس[3] .

١٢٠٦ ــ قلت لأحمد : كان أفقه الناس ؟ قال : نعم ، كان أفقه الناس ، وأعبد الناس .

١٢٠٧ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : سمعت رجلاً قال لسفيان: يا أبا عبد الله ، أوصني . قال : إياك والخصومات ، وإياك والأهواء ، وإياك والسلطان .

١٢٠٨ ــ وسمعت أحمد بن يونس يقول : عاتب زهير بن معاوية زائدة بن قدامة على امتناعه من الحديث فكلمه في رجل يحدثه ، فامتنع عليه فقال له زهير : ما هكذا كان مشيختنا . فقال له زائدة : فكانوا يشتمون أبا بكر وعمر ؟ ثم قال له زائدة : نحدث أهل

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الازدي ، أبو إسماعيل البصري (٩٨ ــ ١٧٩ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب ٣/٩ ــ ١١ . تاريخ البخاري ٢ ــ ١/٢٤ .

(٢) كذا في الأصل معرفة .

(٣) ذكر ابن حجر في ترجمة سفيان بن سعيد الثوري : « وقال زائدة : كان أعلم الناس في أنفسنا » ، التهذيب ٤/١١٤ .

السنة[1] . قال : ولقي علي بن الفضيل[2] / فقال له : قم حتى أحدثك. ٧٦/ب

١٢٠٩ ــ قال : وسألني سفيان الثوري عن الفضيل بن عياض[3]، وقال : ما فعل الفضيل ؟ قالوا : اكترى جمالا الى مكة ، وترك ابنه علياً .

قال : كان زائدة مثل القاضي يريد البيّنة .

١٢١٠ ــ وسمعت أبا مسهر يقول : سمعت عيسى بن يونس يقول : سلم عمرو بن عبيد على ابن عون ، فلم يردّ عليه وجلس إليه فقام عنه[4] .

١٢١١ ــ وحدثني عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال : رأيت عمرو بن دينار يطوف بين الصفا والمروة على حمار .

---

(١) ذكر ابن حجر هذا النص عن أحمد بن يونس بشكل أوضح : « وقال أحمد بن يونس : رأيت زهير بن معاوية جاء الى زائدة فكلمه في رجل يحدثه ، فقال : من أهل السنة ؟ قال ما اعرفه ببدعة . فقال : من أهل السنة هو ؟ فقال زهير : متى كان الناس هكذا ؟ فقال زائدة : متى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما » ، التهذيب ٣/٣٠٧ .

(٢) في الاصل : « الفضل » . وهو علي بن الفضيل بن عياض التميمي، روى له النسائي ، التهذيب ٧/٣٧٣ ــ ٤ . حلية الأولياء : ٨/٢٩٧ ــ ٣٠٠ .

(٣) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي (المترجم اعلاه) (ت ١٨٧ هـ) ، روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ، التذكرة ١/٢٤٥ ــ ٦ . التهذيب : ٨/٢٩٤/٧ . حلية الأولياء : ٨/٨٤ ــ ١٣٩ ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ١/١٢٣ .

(٤) اقتبسه الخطيب برواية هذا الكتاب وعن ابن أبي طاهر عن راوي الكتاب ، تاريخ بغداد ١٢/١٧٣ .

١٢١٢ ـ وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو قال : جئت محمد بن سوقه[١] معي شفيعاً عند أبي إسحاق ، فقلت لإسرائيل : استأذن لنا الشيخ . فقال لنا : صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط ، قال : فدخلنا عليه ، فسلّمنا وخرجنا .

١٢١٣ ـ وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو قال : البراء ابن بنت أنس ، هو : البراء بن زيد[٢] .

١٢١٤ ـ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت معاذ بن هشام[٣] يقول : حدثني أبي [ـ هشام الدستوائي ـ] قال : كنا نجلس الى قتادة فيحدثنا ، فإذا نهض أخذ بعضنا على بعض[٤] .

١٢١٥ ـ حدثنا أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثنا مروان بن محمد قال: قال الأوزاعي: إذا سمع القوم جميعاً ، فأذكر بعضهم بعضاً فلا بأس أن يحدثوا به . وإن أذكروه ، فلم يذكروه تحدثوا به عن من أذكرهم .

١٢١٦ ـ وأخبرني أحمد بن أبي الحواري قال : استفهمت

---

(١)محمد بن سوقه الغنوي ابو بكر الكوفي ، روى له اصحاب الكتب الستة، التهذيب ٢٠٩/٩ــ١٠ . تاريخ البخاري : ١ــ١٠٢/١ــ٣ . الجرح والتعديل : ٣ ـ ٢٨١/٢ ، حلية الأولياء : ٣/٥ ـ ١٤ .

(٢) هو البراء ابن بنت أنس بن مالك ، التهذيب : ٤٢٥/١ . ميزان الاعتدال : ٣٠١/١ .

(٣) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري (ت ٢٠٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٢٥/١، التهذيب : ١٩٦/١٠ ـ ٧ .

(٤) كتب هنا في الأصل . « آخر التاسع ، وأول العاشر من فروع

[عبد الله] بن إدريس كلمة من حديث فأفهمنيها بعض أصحاب الحديث. فقلت : إني أحب أن أسمعها من فيه . قال عبد الله : هو كما قال : كنا يأخذ بعضنا على بعض .

١٢١٧ ــ وأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت شعيب ابن إسحاق يقول في استفهام الشيء الذي يسقط / عن الحديث ، ١/٧٧ فقال : إذا حضر المجلس اجزاه .

١٢١٨ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا حِبّان[1] قال : حدثنا الأعمش قال : كنا نجلس الى إبراهيم فتتسع الحلقة ، فربما تحدث بحديث فلا يسمعه من تنحى عنه ، فيسأل بعضهم بعضاً عما قال ، ثم يروونه عنه ، وما سمعوه منه .

١٢١٩ ــ قال أبو زرعة : فرأيت أبا نعيم لايعجبه هذا، ولا يرضى به لنفسه ، وأخبرنا فيما سقط عنه من الحرف الواحد ، والاسم مما سمعه من سفيان والأعمش ، فيستفهمه[2] من أصحابه رواه عن أصحابه ، لا يرى غير ذلك واسعاً له . وأخبرنا أن الأعمش حدثهم بشيء ــ كان الأعمش يحدث به على غير ذلك ــ فأذْكَرُوهُ به ، فقال لنا : صدقتم ، أنتم أحفظ مني .

١٢٢٠ ــ قال أبو زرعة : ورأيت أبا مسهر يفعل ذلك فيما حمل عن سعيد بن عبد العزيز ، ورأيته يكره للرجل أن يحدث ، الا أن يكون عالماً بما يحدث ، ضابطاً له .

---

(١) حبان بن علي العنزي (١١١ ــ ١٧٢ هـ) مضعف روى له ابن ماجة، التهذيب ١٧٣/٣ ــ ٤ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٨٢/١ ــ ٨٣ . ميزان الاعتدال : ٤٤٩/١ .
(٢) في الأصل : « فيستفهم » .

١٢٢١ ـ قال [أبو زرعة] : وسمعت عفان بن مسلم يقول : سمعت حماد بن سلمة يقول لأصحاب الحديث : ويحكم غيّروا ، يعني : قيدوا ، واضبطوا(١) .

ورأيت عفان يحض أصحاب الحديث على الضبط والتيغير ليصححوا ما أخذوا عنه من الحديث(١) .

١٢٢٢ ـ وقال عفان : حدثني يحيى بن سعيد قال : سألت شعبة وسفيان ومالكاً ، و [سفيان] بن عيينة عن الرجل يتّهم ، ويغلط ، ويصحّف ؟ فكلهم قال لي : بَيِّن" أمره .

١٢٢٣ ـ وسمعت أبا نعيم يقول : كان جعفر بن برقان يحدثنا ، فإذا خرجنا دخل عليه سفيان .

١٢٢٤ ـ وسمعت أبا نعيم قال : كنت مع [سفيان] بن عيينة فسمع معلى بن هلال يحدث ، فقال لي ابن عيينة : يا أبا نعيم : يكذب(٢) .

١٢٢٥ ـ وسمعت أبا نعيم يقول : ما رأيت أحداً يكتب بين يدي سفيان في صحيفة ، ولا ألواح ، غير مرة ، فإنه أملى علينا في القدر .

---

(١) اقتبسه الخطيب برواية الكتاب : الكفاية : ص ٢٤٢ والجامع ٥٧ ب . (عن هامش الالماع) والقاضي عياض عن طريق أبي علي الجياني وأبي عمران موسى بن ابي تليد عن ابن عبد البر عن خلف ابن القاسم عن ابي الميمون عن أبي زرعة ، الالماع : ص ١٥٤ ـ ١٥٣ .

(٢)ذكر ابن حجر في ترجمة معلى بن هلال : « حدثني أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو نعيم قال : كنت امشي مع ابن عيينة فمررنا بمعلى بن هلال فقال لي سفيان : ان هذا من اكذب الناس . وقال في موضع آخر . كان كذاباً » ، التهذيب : ٢٤١/١٠ .

١٢٢٦ ــ وسمعت أبا نعيم يقول : كان مسعر شكاكاً في حديثه ، وليس يخطيء في شيء من حديثه / إلا في حديث واحد . ٧٧/ب

١٢٢٧ ــ وأخبرني أبو بكر بن أبي شيبة قال : قال وكيع : شكُّ مسعر كيقين رجل[١] .

١٢٢٨ ــ حدثني محمد بن أبي داود الأردني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : قال لي أيوب : إن كنت راحلاً ، فارحل الى ابن طاووس ، فإني ما رأيت ابن فقيه هو أفقه منه[٢] .

١٢٢٩ ــ حدثني محمد بن توبة قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه [عبد الرحمن بن مهدي] عن حماد بن زيد قال : قال لي أيوب[٣] : لو جئت حتى تنظر في شيء من الرأي . قال : قلت : نعم . قال : فسكت سكتة ثم قال : قيل للحمار مالك لاتَجْتَرّ ؟ قال : أكره مضغ الباطل[٤] .

١٢٣٠ ــ وقال يحيى بن معين : حدثنا هشام بن يوسف عن معمر قال : قال لي أيوب : لا . يعني : لا يأخذ عن عبد الكريم بن أمية ، فإنه ليس بثقة .

---

(١) ذكره الذهبي عن وكيع ، وفيه « كيقين غيره » ، التذكرة: ١٨٨/١ .

(٢) ذكره ابن حجر في ترجمة عبد الله بن طاووس بن كيسان : وقال عبد الرزاق عن معمر : قال لي أيوب : ان كنت راحلا فعليك بابن طاووس ــ فهذه رحلتي إليه ــ وقال أيضاً عن معمر : ما رأيت أبن فقيه مثل ابن طاووس ، فقلت له : ولا هشام بن عروة ؟ فقال : حسبك بهشام ، ولكن لم أر مثل هذا ، وكان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خلقاً » التهذيب : ٢٦٧/٥ .

(٣) أيوب هو أيوب بن أبي تميمة السختياني مضت ترجمته .

(٤) ذكره الذهبي عن ابن مهدي عن حماد وفيه : « انا حماد بن زيد سمعت أيوب ، وقيل له : مالك لا تنظر في هذا ؟ يعني الرأي ؟ ــ قال : ... » وهو مخالف لما هاهنا ، التذكرة : ١٣١/١ .

١٢٣١ ــ حدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن ابن شوذب قال : أردت أن أكتب الى عبد الرحمن بن القاسم فقال لي أيوب : إبدأ به[١] .

١٢٣٢ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال : ما رأيت مثل يزيد النحوي ، لا أدري ما أيوب[٢] .

١٢٣٣ ــ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : سمعت سلمة بن واصل يقول : مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه الى أيوب ، فحملت إليه[٣] .

١٢٣٤ ــ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال : حدثنا يحيى بن حسان عن حماد بن زيد عن أيوب قال : قرأت في بعض كتب أبي قلابة : ما هتك الله ستر عبد له عنده مثقال حبة من خردل من خير[٤] .

---

(١) في الأصل : « يد به » . وكنت قد قراتها اولاً : « برّ به » وبمراجعة ترجمة عبد الرحمن بن القاسم من تاريخ ابن عساكر تبين الصواب ، والمقصود إبدأ بكتابة اسمه قبل كتابة اسمك ، اي : الى فلان بن فلان من فلان .

(٢) ذكره ابن حجر عن الحسين بن واقد ، التهذيب : ٣٣٢/١١ .

(٣) اقتبس الخولاني عن أبي الميمون عن أبي زرعة القسم الأول من هذا الخبر فقط ، وفيه زيادة مضت . تاريخ داريا : ص : ٦٢ ، واقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني . تاريخ دمشق (خم) : ٣١/٥ ب .

(٤) كذا في الأصل : « من خير » بالياء آخر الحروف وقد اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني . تاريخ دمشق (خم) : ٤٣١/٥ أ .

١٢٣٥ ــ حدثنا إبراهيم بن يعقوب[1] قال : حدثنا حسين الجعفي[2] قال : حدثنا ذوّاد بن علبة[3] قال : ما رأيت أحداً ، عربياً ، ولا عجمياً ، أفضل من مطرّف بن طريف[4] .

١٢٣٦ ــ [قال أبو زرعة] : قلت له : كيف كان ذواد بن عليّة[5]؟ قال : كان في حديثه لين .

قاله أبو إسحاق الجوزجاني .

١٢٣٧ ــ حدثنا خليل بن / زياد[6] ــ جليس لأبي مسهر ــ قال : حدثنا علي بن مسهر قال : قال سفيان الثوري : حفاظ الحديث أربعة : إسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد ، وعبد الملك ابن أبي سليمان .

---

(١) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي ، أبو إسحاق (ت ٢٥٦ هـ) روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي كان حافظاً ، التذكرة : ٥٤٥/٢ ، التهذيب ١٨١/١ ــ ٣ . ميزان الاعتدال : ٧٥/١ ــ ٧٦ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ١٤٨/١ ــ ٩ .

(٢) حسين بن علي بن الوليد الجعفي ولاء ، الكوفي (١١٩ ــ ٢٠٤ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ٣٤٩/١ ، التهذيب : ٣٥٧/٢ .

(٣) في الأصل : « زوّاد بن علية » تصحيف ، وهو ذوّاد بن علبة ، أبو المنذر الحارثي ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢٤١/١ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٤٥٢/٢ ــ ٣ ، الإكمال (باب علبة وعلية) ٢٥٤/٦ ، ولم يذكر الاسم في (باب زواد ، رواد رقاد) ١٠٤/٤ .

(٤) ذكره ابن حجر عن داود بن علية ، التهذيب : ١٧٢/١٠ .

(٥) كذا في الأصل وانظر الهامش الثالث من هذه الصفحة .

(٦) خليل بن زياد المحاربي الخواص الكوفي ، سكن دمشق روى عنه أبو داود ، التهذيب : ١٦٧/٣ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٣٨١/٢ .

١٢٣٨ ـ حدثني عبيد الله بن النضر قال : قال مالك بـن أنس للثوري : يا أبا عبد الله ، من خلّفتَ بالعراق ؟ قال : فكرهت أن أذكر له أهل الكوفة ، قال : فقلت له : تركت بها أيوب ، ويونس بن عبيد وابن عون ، والتيمي ، قال : فقال لي : ذكرت الناس[1] .

١٢٣٩ ـ قال أبو زرعة : ومعهم من نحوهم : داود بن أبي هند ، وخالد الحذاء[2] .

١٢٤٠ ـ سمعت أبا نعيم يقول: مات ابن عون سنة خمسين ومائة، ومـات إسماعيل بن أبي خالد سنة ست وأربعين ومائة ، ومـات عبد الملك بن أبي سليمان سنة خمس وأربعين ومائة .

١٢٤١ ـ قال أبو زرعة : وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بـن سعيد : مات داود [بن أبي هند] سنة تسع وثلاثين ومائة ، ويونس بن عبيد فيها أو في ثمان وثلاثين ومائة . (ويحيى بن سعيد الأنصاري سنة ثلاث وأربعين ومائة)[3] . وخالد الحذاء سنة إحدى وأربعين ومائة[4]، والتيمي سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وأيوب سنة إحدى وأربعين ومائة في الطاعون .

هذا عن أحمد وحده .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب في ترجمة عبد الله بن عون ، تاريخ دمشق (خم) : ١٦٨/٦ ا .

(٢) هو خالد بن مهران الحذاء ، أبو المنازل البصري (ت ١٤١ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التذكرة : ١٤٩/١ ، التهذيب : ٣/ ١٢٠ ـ ١٢٢ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ١٥٩/١ ، الجرح والتعديل : ١ ـ ٣٥٢/٢ ـ ٣ .

(٣) ما بين القوسين من الحاشية .

(٤) انظر عن هذه الوفيات القائمة التي رواها الحاكم لأبي نعيم في كتابه معرفة علوم الحديث ص ٢٠٤ ، وليس فيها وفاة ابن عون .

١٢٤٢ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن شريك المكي[١] عن [عبد الله بن عبيد الله] بن أبي ملكية عن عبد الله بن الزبير قال : سُمِّيتُ باسم جدي أبي بكر الصديق ، وكُنِّيتُ بكنيته يعني أن ابن الزبير قال ذلك .

١٢٤٣ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا صالح بن موسى[٢] قال : حدثنا معاوية بن صالح عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : اسم أبي بكر الذي سماه به أهله : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ، ولكن غلب عليه اسم : عُتَيْق .

١٢٤٤ ـ فسمعت أبا نعيم يقول : اسم أبي بكر الصديق : عتيق ابن عثمان بن عامر .

١٢٤٥ ـ قال أبو زرعة : وهذه أسماء عن أحمد بن حنبل ، وغيره:

أبو مَحْذورة ـ من بني جمح بن عمرو ـ اسمه : / سمرة بن مِعْيَر . ٧٨/ب

وأبو طلحة : زيد بن سهل[٣] ،

وأبو اليسر : كعب بن عمرو ،

---

(١) محمد بن شريك المكي ، ابو عثمان (ت ١٦٨ هـ) روى له ابو داود التهذيب : ٩/٢٢١ ـ ٢٢٢ . تاريخ البخاري : ١ ـ ١/١١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ ـ ٢/٢٨٤ .

(٢) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي ، روى له الترمذي وابن ماجة مضعف . التهذيب : ٤/٤٠٤ ـ ٥ . ميزان الاعتدال : ٣٠١ ـ ٣٠٢ .

(٣) كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام احمد : ١/١٦٦ ، ويضيف : « من بني النجار » .

وأبو بردة : هانيء بن نيار[1] ،

وأبو رُهْم : كلثوم بن الحصين الغفاري ، في رواية ابن إسحاق ،

وأبو أسيد : مالك بن ربيعة ،

وأبو قتادة : الحارث بن ربعي ،

وأبو لبابة : رفاعة بن عبد المنذر[2] ،

وأبو عياش الزرقي : زيد بن النعمان[3] ،

وأبو بكرة : نفيع[4] ،

وأبو بَرْزة : نضلة بن عبيد[5] ،

وأبو حميد الساعدي : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر ،

قال أبو زرعة :

---

(١) الكنى لمسلم : الورقة ٤٩ ب . تبصير المنتبه : ٤/١٤٩٩ . المشتبه : ٢/٦٧٢ .

(٢) كتاب العلل : ١/١٦٦ ، وليس فيه تصريح بالاسم ، وانما فيه : « أبو لبابة بن عبد المنذر بن عمرو بن عوف » .

(٣) الزرقي ـ بفتح الزاي وضمها ـ نسبة الى بني زريق بطن من الأنصار من الخزرج (الإكمال : ٣/٣٦٣ ، ٤/٢٣٨ ، الأنساب : ٦/٢٨٥) وابو عياش صحابي انصاري اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً ، واسمه في طبقات خليفة (ص ١٠٠) عبيد بن معاوية ، انظر عنه الإصابة : ٤/١٤٣ ، التهذيب : ١٢/١٩٣ ـ ٤ . الاستبصار في أنساب الأنصار : ص ١٧٢ ـ ٣ . ، الإكمال : ٦/٧٠ ، المشتبه : ٢/٤٣١ .

(٤) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٤٣ ب ، وانظر العلل : ١/٨٣ . والكنى لمسلم الورقة ٥٠ أ .

(٥) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٢/٢١ ب والكنى لمسلم : ٥٠ أ . الإكمال : ١/٢٣٧ .

وأبو مرثد الغنوي : كنّاز بن الحصين[1] ـ في رواية ابن إسحاق ـ حدثني به عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق .

١٢٤٦ ـ وسمعت أبا نعيم يذكر أنّ اسم أبي سعيد المقبري : كيسان عن عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرناه . فأخبرنا هشام قال : قلت لابن المقبري : ممن أنتم ؟ قال : من بني ليث ، من كنانة . قلت : فيم سُمّيتم المقبري ؟ قال : بما ترى ، وأشار الى المقبرة بجوارها .

١٢٤٧ ـ وسمعت سليمان بن حرب يذكر أنه سمع حماد بن زيد ينسب ابن عون : عبد الله بن عون بن ارطبان .

١٢٤٨ ـ حدثني عبيد الله بن النضر عن أحمد بن حنبل عن أبي أحمد الزبيري قال: سألت إسرائيل عن اسم التميمي الذي يروي عنه أبو إسحاق ، فقال : أربدة[2] .

١٢٤٩ ـ قال أبو زرعة :

أبو صالح ، مولى عثمان ، اسمه : تركان[3] ،

وأبو صالح الأشعري ، شامي من أصحاب كعب الأحبار .

١٢٥٠ ـ وسمعت أبا نعيم يذكر أنّه سمع مالك بن مِغْوَل ، سمى أبا صالح مولى أم هانيء : باذام[4] في حديثه .

---

(١) الكنى لمسلم : الورقة ١٧ ب .

(٢) العلل ومعرفة الرجال : ١٦/١ . المشتبه : ٥٥٤/٢ ، الاصابة : ١٧٧/٤ .

(٣) الكنى للدولابي : ٩/٢ وفيه اسمه : الحارث .

الكنى لمسلم : الورقة ٦٩ ب ، والدولابي : ٩/٢ وفيه يقال أيضاً : باذان .

١٢٥١ ــ وحدثنا أحمد بن حنبل :

أبو صالح الذي يروي عنه [يحيى] بن أبي كثير : قيلويه ،

وأبو صالح البصري ، الذي روى عنه التيمي وخالد الحذاء : ميزان ،

وأبو صالح الذي روى عنه الأعمش : سميع[1] ،

وأبو صالح الذي روى عنه يُسر بن سعيد : نُمير ، مولى / ٧٩/ السفاح[2] ،

وأبو صالح ، صاحب أبي هريرة ، هو السمان ، اسمه : ذكوان ، مولى غطفان ، وهو الزيات[3] .

وأبو صالح الحنفي : ماهان[4] .

١٢٥٢ ــ حدثنا أبو نعيم : أنه سمع الأعمش ، سمى أبا صالح : ذكوان .

١٢٥٣ ــ قال أبو زرعة : وقال بعضهم : عبد الرحمن بن قيس ، أخو طلق بن قيس .

١٢٥٤ ــ وقال يحيى بن معين : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سمعت عمار الدُّهني[5] قال : لما صُلب ماهان ، وقفتُ أنظر إليه ،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال : ١٧٧/١ ، الدولابي : ٩/٢ .
(٢) في الكنى لمسلم : الورقة ٦٩ ب وللدولابي : ٩/١ : « عبيد » .
(٣) الكنى لمسلم . الورقة ٦٩ ب ، والدولابي ٩/٢ والعلل : ٧٨/١ ، ١٠٨ ، ٢٠٤ .
(٤) الدولابي : ٩/٢ .
(٥) عمار بن معاوية الدهني ــ وفي اسم ابيه خلاف ــ توفي سنة ١٣٣ هـ روى له مسلم ، التهذيب : ٤٠٦/٧ ــ ٧ . تاريخ البخاري : ٤ ــ ٢٨/١ .

قال : فقال : مثلك يقف هذا الموقف ؟ قال : وقال ابن الفضل صلبه الحجاج على بابه .

١٢٥٥ ــ قال أبو زرعة : وقال أحمد بن حنبل وغيره :

اسم أبي العُبَيْدَين : معاوية بن سبرة[١] ،

وأبو[٢] حازم الأشجعي : سلمان[٣] ،

وأبو حازم الأعرج : سلمة بن دينار[٤] ،

وأبو صرمة : تباتة بن قيس[٥] ،

وأبو حاجب : سوادة بن عاصم[٦] ،

وأبو العشراء[٧] : أسامة بن مالك .

وسمعت من يقول : عطارد : أبو البزراء[٨] ،

وأبو العجفاء السلمي : هرمز ،

وأبو شيبة : طريف بن مجالد ،

---

(١) الكنى لمسلم ق ٨٦ ب وفيه في الأصل : « معاوية بن ميسرة » ثم اصلح في الهامش ، وفي العلل : ٢٠٨/١ : « أبو العبيد بن العامري » .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) الكنى لمسلم : الورقة ٥٥ ا .

(٤) العلل : ١٨٧/١ وليس فيه الأعرج ، والكنى لمسلم : الورقة ٥٥ ا وفيه « الاخزر » .

(٥) الكنى لمسلم : الورقة ٧٠ ب .

(٦) ابن سعد ، الطبقات : ٧ ــ ٦/٢ .

(٧) انظر الكنى لمسلم : الورقة ٨٧ ا ، وطبقات ابن سعد ٣١/٢٠٧ .

(٨) في الكنى لمسلي : الورقة ٥٠ ا ، طبقات ابن سعد : ٧/٢٠٧ اسم أبي البزري : يزيد بن عطارد . الإكمال : ٤٢٨/١ .

وأبو المنهال[1] : عبد الرحمن بن مطيع[2] ،

وأبو الأسود الديلي[3] : ظالم بن عمرو ،

وأبو نوفل بن أبي عقرب : معاوية بن مسلم بن أبي عقرب[4] ،

وأبو السفر : سعيد بن يحمد[5] ،

وأبو الصديق : بكر بن عمرو الناجي .

وقيس بن أبي حازم : أبو حازم ، عبد عوف بن الحارث[6] ،

وأبو معشر ، صاحب إبراهيم : زياد بن كليب[7] ،

وأبو العديس الأسدي : سميع[8] ،

وأبو العنبس ــ اسمه ــ : الحارث ،

وأبو الجوزاء : أوس بن خالد[9] ،

وأبو الزنبــاع : صدقة بن صالح[10] ،

---

(١) في الأصل : « أبو الشمال » والتصويب من الحاشية .

(٢) في الكنى لمسلم : ٩٦ أ . عبد الرحمن بن مطعم ، وكذلك الدولابي : ١٢٩/٢ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٧٩/١ ــ ٨٠ و ٤١٣/١ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧ ــ ٧/٢ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال : ٢٧٥/١ .

(٦) الكنى لمسلم : الورقة ٥٥ أ .

(٨)الكنى لمسلم : الورقة ٩٦ ب .

(٨)الاكمال : ١٥١/٦ وفيها أبو العدبّس : منيع بن سليمان الأسدي ، وكذا العلل ومعرفة الرجال : ٨٧/١ .

(٩) انظر الكنى لمسلم : ٥٢ ب . الاكمال : ١٦٦/٢ .

(١٠) العلل ومعرفة الرجال : ١٩٥/١ ، ٣٨٧ .

وأبو الحويرث : عبد الرحمن بن معاوية[1] ،

وأبو التياح : يزيد بن حُمَيد[2] ،

وأبو هُنَيْدة : البراء بن نوفل[3] ،

وأبو الدهماء : قرفة بن بُهيس

وأبو رفاعة ـ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ـ : تميم بن أسيد ،

وأبو نضرة : منذر بن قِطعة

وأبو هارون : عمارة بن جُوين

٧٠/ب وأبو أيوب ، صاحب قتادة : يحيى[4]

١٢٥٦ ــ قال أبو زرعة :

وأبو حَبرة : شِيحة بن عبد الله[5]

وأبو السليل : ضُريب[6] بن نُقَير

١٢٥٧ ــ حدثنا محمد بن بكار بن بلال قال : حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة ــ في حديثه ــ :

أبو المتوكل : علي الناجي[7] ،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال : ٢٩٨/١ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ ــ ٨/٢ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال : ٢٧٦/١ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : ٢٩/١ .

(٥) في طبقات ابن سعد : ٧ ــ ١٥٩/١ : « شيخة » . وانظر الاكمال : ٣٨٥/٤ ــ ٦ .

(٦) في الأصل : « أبو خريب » انظر العلل : ١٤٦/١ رقم ٩٠٦ والكنى لمسلم : الورقة ٦٨ آ .

(٧) في الأصل : ٢٦٤/١ رقم ١٧١٤ « أبو المتوكل الناجي اسمه : علي ابن داود » وانظر الكنى لمسلم : الورقة ٩٧ ب .

١٢٥٨ ــ وسمعت سعيد بن سليمان قال : حدثنا أيوب بن عتبة قال : حدثنا أبو كثير ، يزيد بن عُقيلة .

١٢٥٩ ــ قال أبو زرعة :
وأبو عقيل ــ صاحب بهية ــ اسمه : يحيى بن المتوكل[١] ،

١٢٦٠ ــ وأبو عقيل السلمي ــ قال أبو زرعة : حدثنا آدم عن شعبة ــ اسمه : هاشم .

١٢٦١ ــ قال أبو زرعة : فحدثنا سعيد بن منصور أنه سمع هشيماً يقول : هاشم بن بلال[٢] .

١٢٦٢ ــ قال أبو زرعة :
وأبو عقيل التيمي ــ من قريش ــ : زُهرة بن معبد[٣] ،
وأبو عقيل الكوفي : عبد الله بن عقيل[٤] ،

١٢٦٣ ــ قال أبو زرعة : قال أحمد بن حنبل :
أبو نعامة السعدي : عبد ربه[٥] ،
وأبو نعامة الحنفي : قيس بن عباية[٦] ،

١٢٦٤ ــ قال : وقال وكيع :
أبو نعامة العدوي : عمرو بن عيسى[٧] ،

---

(١) الكنى لمسلم : الورقة ٨٣ أ .
(٢) العلل ومعرفة الرجال : ١٦٢/١ وضمن قائمة بمن رآهم الإمام احمد ، وقال عنه . قاضي واسط ، والكنى لمسلم : الورقة ٨٣ أ .
(٣) طبقات ابن سعد : ٧ ــ ٢٠٣/٢ ، والكنى لمسلم : الورقة ٨٣ أ .
(٤) الكنى لمسلم : الورقة ٨٣ ب .
(٥) الكنى لمسلم : الورقة ٩٩ أ ، طبقات ابن سعد : ٧ ــ ١٥٩/١ .
(٦) الكنى لمسلم : الورقة ٩٩ أ ، طبقات ابن سعد : ٧ ــ ١٥٩/١ .
(٧) الكنى لمسلم : الورقة ٩٩ أ ، طبقات ابن سعد : ٧ ــ ٢١/٢ .

وأبو نعامة الكوفي ـ روى عنه الثوري ، وجرير ، وهشيم ـ اسمه : شيبة بن نعامة[1] .

١٢٦٥ ـ قال أبو زرعة : وسمعت أبا نعيم يقول : كان سفيان إذا حدث عن أبي جناب قال : يحيى بن أبي حية[2] .

١٢٦٦ ـ وسمعت أبا نعيم يسمى أبا كِبْران[3] ـ صاحب الشعبي ـ : الحسن بن عقبة .

١٢٦٧ ـ وسمعت أحمد بن يونس يسمي أبا حمزة الأعور ـ صاحب إبراهيم ـ : ميمون[4] .

وأبو[5] حمزة ـ صاحب ابن عباس ـ : عمران بن أبي عطاء[6]

وأبو جمرة ـ أيضا صاحب ابن عباس ـ : نصر بن عمران[7]

وأبو لبيد : لـُمازه[8] .

وأبو خالد الوالبي اسمه : هـُرمز

١٢٦٨ ـ وقال يحيى بن معين :

اسم أبي غالب ـ صاحب أبي أمامة ـ : حَزَوَّر[9] ،

---

(١) الكنى لمسلم : الورقة ٩٩ أ .
(٢) مضى في الورقة : ٣٢ ب وفيه : « حدّث » ، والكنى لمسلم : الورقة ٥٢ ب .
(٣) العلل : ٤٣/١ ، ٢٩٦ ، وقد ضبطه المحققان : « أبو كيران » . بالياء آخر الحروف .
(٤) الكنى لمسلم : الورقة ٥٥ ب .
(٥) كذا في الأصل .
(٦) الكنى لمسلم : الورقة ٥٥ ب .
(٧) الكنى لمسلم : الورقة ٥٢ ب ، طبقات ابن سعد : ٧ ـ ٦/٢ .
(٨) اقتبسه ابن عساكر ، وعنده : « أبو لبيد » ، تاريخ دمشق (خ م) : ١٢١/١٠ ب . ولم يذكره مسلم في الكنى .
(١٠) في الأصل : « حَزَوَّر » ، انظر الكنى لمسلم : ٨٧ ب .

واسم أبي الجلال العتكي : ربيعة بن زرارة ،

١٢٦٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن عيينة ــ سمعه يسمي أبا يحيى الأعرج مصرع[1] في حديث عمرو بن دينار .

قال أبو زرعة : وهو مولى معاذ بن عفراء . .

١٢٧٠ ــ حدثني سليمان بن عبد الرحمن / عن ابن عيينة قال : اسم أبي فاختة : سعيد بن علاقة[2] ، ٨٠/أ

١٢٧١ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن يونس ، في حديثه: أبو معمر : عبد الله بن سخبرة[3] ،

آخر الجزء الرابع من أجزاء أبي زرعة

ويتلوه في أول الجزء السابع من أجزائنا إن شاء الله :

ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

(١) في الكنى لمسلم مصدع : بالدال المهملة .

(٢) الكنى لمسلم : الورقة ٨٨ ب .

السابع من التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



١٨/

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم[1]

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

١٢٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : كتب إليّ

---

(١) اختلف المؤرخون والمحدثون في عدد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ، والسبب في ذلك يعود الى انّ قسماً منهن لا يعدّ ــ مثلاً ــ اللاتي لم يدخل بهن ، بينما يخالفهم آخرون ، وكذلك أن قسماً آخر يعدّون من وهبت نفسها زوجة ، ولا يعدها آخرون ، وكذلك الأمر في المخطوبات والإماء ... الخ . وعلى هذا فان ابن إسحاق (ت ١٥١ هـ) عدّ أزواج النبي (فيما نقله عنه ابن هشام) ثلاث عشرة زوجة (السيرة ٦٤٣/٢) وفي مكان آخر قال : إحدى عشرة زوجة (٦٤٧/٢) بينما يقول ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) إنهن ثماني عشرة زوجة ، وألّف فيهن كتابه « تسمية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم واولاده » (ص ١٩ نشرة الحلاوى البصرة ١٩٦٩ ، وقد نشر هذا الكتاب أيضاً في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الثالث عشر تحقيق د. نهاد موسى ٢٢٥/٢ ــ ٢٨٦) اما الواقدي (ت ٢٠٧ هـ) وتلميذه ابن سعد (ت ٢٤٠ هـ) فيذكران انهن ثلاث او اربع عشرة ، وان الرقم الثاني هو المجمع عليه . الطبقات (ط بيروت) : ٢١٩/٨ ــ ٢٢٠) .

ومن الكتب الحديثة التي ظهرت في الموضوع كتاب الدكتور محمد الصواف : ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وحكمة تعددهن .

وكتاب الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء) : « زوجات النبي » .

أبو توبة الربيع بن نافع[1] يخبرني أن عبيد الله بن عمرو حدثه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل[2] قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة امرأة ، أولهن : خديجة ابنة خويلد وكانت أول الناس آمن بما أنزل الله عليه ، ثم توفيت بمكة .

ثم تزوج بعدها : عائشة بنت أبي بكر ، ثم بنى بها بالمدينة .

ثم نكح بعدها : سودة ابنة زمعة بن قيس ، من بني مالك بن حسل ، وكانت قبله تحت ابن عم لها ، يقال له : السكران بن عمرو .

ثم نكح بعدها : أم حبيبة ابنة أبي سفيان ، وكانت قبله تحت : عبد الله بن جحش .

ثم نكح : حفصة ابنة عمر ، وكانت تحت : السهمي .

١٢٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري : أنها[3] كانت تحت : خنيس بن حذافة السهمي .

١٢٧٤ ــ قال ابن عقيل في حديثه :
ثم نكح زينب بنت جحش ، وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ،

---

(١) الربيع بن نافع ، أبو توبة الحلبي (ت ٢٤١ هـ) روى عنه الإمام أحمد ، وروى له البخاري . الجرح والتعديل : ١ ــ ٢/٤٧٠ ، مختصر تاريخ دمشق : ٥/٣٠٧ ــ ٨ ، التذكرة : ٢/٤٧٢ ــ ٣ ، التهذيب : ٣/٢٥١ ــ ٢ .

(٢) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، أبو محمد الهاشمي ، المدني (ت ١٤٢ هـ) ، التهذيب : ٦/١٣ ــ ١٥ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ١/١٨٣ ــ ١٤٨ .

ثم نكح أم سلمة ، وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، ثم نكح ميمونة ابنة الحارث الهلالية ، وكانت تحت حويطب بن عبد العزى ، ثم نكح جويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار — وهي امرأة من خزاعة من بني المصطلق — وكانت قبله تحت ابن أبي الحقيق ، من بني عمها ، رجل قد سماه . ثم نكح امرأة من بني عامر بن صعصعة من بني عمرو بن كلاب ، ثم نكح امرأة من كندة ، وهي الشقيّة[1] التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن / يردّها الى قومها ، ففعل فردّها . ٨/ب

١٢٧٥ — حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني أبو نعيم عن عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد[2] عن أبيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكسها رازقيّتيْن وألحقها بقومها .

قال أبو أسيد : لما أُتيَ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمها : أميمة ابنة النعمان بن شراحيل قالت : أعوذ بالله منك ، قال : لقد عذت بمعاذ .

١٢٧٦ — قال ابن عقيل في حديثه : فردّها رجل من الأنصار ، يقال له : أبو أسيد الساعدي .

١٢٧٧ — حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس : أن

---

(١) اختلف في اسم الشقية هذه . انظر عنها ابن سعد الطبقات (ط بيروت) : ٨/١٤١ — ٣ تسميته ازواج النبي : ض ٣٨ .

(٢) حمزة بن ابي اسيد الأنصاري ، ابو مالك روى له البخاري وابو داود وابن ماجة ، توفي في عهد الوليد بن عبد الملك . اما ابوه فاسمه مالك بن ربيعة ، ابو اسيد الساعدي ، صحابي من الأنصار ، التهذيب : ٣/٢٦ . تاريخ البخاري : ٢ — ١/٤٤ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج قُتيلة[1] ، فارتدت مع قومها فلم يخيّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يحجبها ، فبرّأه الله منها .

١٢٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني الوليد بن عتبة عن الوليد ابن مسلم قال : أخبرني ابن نمر[2] أنه سمع الزهري يُسأل : كم كان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ؟ وعن كم توفي ؟

فقال الزهري : ثنتي عشرة امرأة ، نكحهن نكاحاً : خديجة ابنة خويلد ، وعائشة ابنة أبي بكر ، وحفصة بنت عمر ، وسودة بنت زمعة ، وأم سلمة بنت أبي أمية ، وأم حبيبة بنت ابي سفيان ، وزينب بنت جحش ، وزينب بنت خزيمة ، وميمونة ابنة الحارث بن حزن الهلالية ، والعالية ابنة ظبيان الكلابية من بني أبي بكر بن كلاب ــ وامرأة من بني الجون من كندة ، وامرأة من بني عمرو بن كلاب .

قال الزهري : واستسر صفية بنت حُيَي بن أخطب ، وهي من بني النضير ، وهم من ولد هارون .

١٢٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن عثمان التنوخي قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : أخبرني سعيد بن عبد العزيز / قال : آوى خمساً : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، وزينب بنت جحش ، وصفية بنت حُيَي بن أخطب ، وأرجأ أربعاً : أم حبيبة ، وسودة ،

١/٨٢

---

(١) هي قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس الكندي . انظر عنها ابن سعد ، الطبقات (ط بيروت) . ١٤٧/٨ ــ ٨ . تسمية أزواج النبي : ص ٣٩ ــ ٤٠ .

وميمونة ، وجويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ، وقُبض عنهن جميعاً ، وتوفيت تحته خديجة ، وزينب ابنة خزيمة ، وكان يقال لها : أم المساكين ، وكانت أولهنّ لحوقاً به • زينب ابنة جحش •

١٢٨٠ ــ قال أبو زرعة : فسمعت أبا نعيم يذكر عن سفيان : أن زينب بنت جحش توفيت في خلافة عمر •

١٢٨١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني سعيد بن عبد العزيز : أن سودة ابنة زمعة أول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم توفيت بالمدينة •

١٢٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس يقول توفيت حفصة عام فتحت إفريقيّة[١] •

١٢٨٣ ــ قال أبو زرعة : نرى ذلك في آخر فتحها سنة خمسين في خلافة معاوية ، في إمرة مروان على المدينة[١] •

١٢٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبد الله قال : لما رجعنا من دفن حفصة أرسل مروان بالعزيمة الى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه بالصحف التي كانت عند حفصة ، فأرسل بها عبد الله[٢] •

١٢٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني الحارث بن مسكين : عن ابن وهب عن ابن لهيعة قال : أخبرني يزيد بن أبي حبيب : أن

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٣١ أ .
(٢) مضى هذا الخبر في الورقة ٣١ أ ، وفيه انه طلب منه « المصحف » لا الصحف كما هو هنا .

معاوية بن خديج غزا إفريقيّة الغزوة الآخرة ، فافتتحها في سنة خمسين •

١٢٨٦ ــ قال أبو زرعة : فنرى أن وجه قول مالك : إن حفصة توفيت عام فتحت إفريقيّة أنه في هذا العام : في آخر فتحها ، ولما شهد سالم بن عبد الله من دفنها ، ورسالة مروان بن الحكم لما دُفِنَتْ ــ بالعزيمة / الى عبد الله بن عمر • ب

١٢٨٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن هشام بن عروة قال : توفيت عائشة سنة سبع وخمسين •

١٢٨٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة •

١٢٨٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم ــ الفضل [بن دكين] قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه [عروة بن الزبير] عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وأُدْخِلْتُ عليه في شوال •

١٢٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا مسلم عن مسروق أنه سئل عن عائشة ، هل تحسن الفرائض ؟ قال : لقد رأيت أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفرائض •

١٢٩١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد : أنّ عامراً أخبره أنّ عبد الرحمن بن أبزى أخبره : أنّه صلى مع عمر بن الخطاب على [illegible]

بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعده .

١٢٩٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم[1] أنّه سمع عائشة تقول : كانت ميمونة أتقانا لله ، وأوصلنا للرحم .

١٢٩٣ ــ قال أبو زرعة : فدلنا قول عائشة هذا : كانت ميمونة ، أنّها تقدمتها بالموت ، وهي وحفصة توفّيتا قبل عائشة .

١٢٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن أبي شهاب قال : كانت أم سلمة من آخر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة .

---

(١) يزيد بن الأصم هو يزيد بن عبد عمرو بن عدَس (ت ١٠٣ هـ) ، روى له مسلم والأربعة . ابن سعد الطبقات (ط سخاو) ٧٠ - ١٧٨/٢ - ٩ ، التهذيب : ٣١٣/١١ - ٤ .

٨/أ

أخبار أسماء بنت أبي بكر الصديق

١٢٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا حصين عن عبد الله بن عروة[١] قال : سألت أسماء ابنة أبي بكر : كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعوا القرآن ؟ قالت : كما وصفهم الله تبارك وتعالى .

١٢٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك عن الركين بن الربيع[٢] قال : دخلت على أسماء ابنة أبي بكر ، وقد كبرت ، وهي تصلي ، وامرأة تقول لها : قومي اقعدي ، افعلي . من الكبر .

١٢٩٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني نوح بن حبيب[٣] قال :

---

(١) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو بكر الأسدي (ت ١٢٠هـ) روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٣١٩/٥ ــ ٢٠ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ١٦٣/١ .

(٢) الركين بن الربيع بن عملية الفزاري ، أبو الربيع الكوفي (ت ١٣١هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، **والبخاري في غير الصحيح** ، التهذيب : ٢٧٨/٣ ــ ٨ .

(٣) هو نوح بن حبيب القومسي ، مضت ترجمته .

حدثنا عبد الملك بن هشام الذماري قال : حدثنا القاسم بن معين[1] عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت أسماء قد بلغت مائة سنة لم يقع لها سن ، ولم ننكر من عقلها شيئاً[2] .

١٢٩٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وقد ناظرت أحمد بن صالح في مقدمه دمشق في سنة ست عشرة في سماع عبد الله بن عروة من أسماء ابنة أبي بكر ، فقلت له وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور عن هشيم عن حصين عن عبد الله بن عروة عن جدته أسماء ، أنه سألها . فقلت له : ألَقِيَها ؟ قال : نعم .

١٢٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عروة عن أسماء ابنة أبي بكر : انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبره .

وعن الزهري عن عروة عن أسماء [أيضاً] .

١٣٠٠ ـ فقال لي أحمد بن صالح : ليس بين عبد الله بن عروة وبين أبيه عروة من السن إلا خمس عشرة سنة . قلت : ومن قاله ؟

---

(١) القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي وقاضيها (ت ١٧٥ هـ) روى له أبو داود والنسائي. التهذيب : ٣٣٨/٨ ـ ٣٣٩ .

(٢) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن هشام بن عروة مع اختلاف بسيط في

قال : أهل المدينة[1] .

١٣٠١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لأحمد : فروى / الزهري [٨٣/ب] عن عبد الرحمن بن القاسم ؟ قال : نعم .

١٣٠٢ ــ فأخبرني أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن القاسم : أنّ عائشة قالت : المبتوتة[2] لا تخرج من بيتها حتى ينقضي أجَلُها .

قلت : من حديث ابن وهب ؟ قال : نعم . قلت : سمعته منه ؟ قال : نعم .

١٣٠٣ ــ قلت [له] : فروى الزهري عن علي بن أبي طالب في عيادة المريض شيئاً ؟

فأخبرني أنّ الزهري روى عن ابن غنم[3] عن علي . فقلت له : فيه لفظ ــ أعني فيه خبر ــ أنّه سمعه من ابن غنم[3] . قال : لا ، وأخبرني انه من حديث عبد الجبار بن عمر الأيلي ، رواه ابن وهب .

---

(١) حديث أبي زرعة مع أحمد بن صالح هذه اقتبسها ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه بعض السواقط والتصحيفات ، تاريخ دمشق (خم) : ١٠٤/٦ ب .
وقد ذكر ابن حجر الفرق بين سن عبد الله بن عروة وأبيه عن أحمد ابن صالح ، التهذيب : ٣٢٠/٥ .

(٢) المبتوتة . هي المراة المطلقة طلاقاً بائناً ، النهاية ٩٣/١ .

(٣) في الأصل : « ابن غنيم » وهو عبد الرحمن بن غنم الأشعري (ت ٧٨ هـ) مختلف في صحبته روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له البخاري في غير الصحيح والأربعة، التهذيب: ٢٥٠/٦ ــ ١ . الاصابة : ٤١٠/٢ .

١٣٠٤ ـ قلت له : فحديث ابن عمر في الهرّ ، هل هو محفوظ من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أعني عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : نعم ، وأخبرني : أنّ ابن وهب حدثهم عن مالك .

وقال لي أحمد : وقد أصبته عند غيره .

١٣٠٥ ـ قلت له : فحديث معاوية بن صالح عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن مالك بن يخامر[1] عن معاذ في قضا [ء صوم] رمضان، وسألته عن أبي عبد الرحمن هـذا : من هـو ؟ قال : ابن يزيـد بن موهب[2] .

١٣٠٦ ـ قلت له : فكتبت حديث الزهري عن علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة في قصة فاطمة ، عن أحدٍ غيرَ شعيب بن أبي حمزة ؟ قال : لا .

١٣٠٧ ـ قال أبو زرعة : وهذا حديث لا نعلم أحداً رواه عن ابن شهاب غير شعيب بن أبي حمزة والوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن ابن شهاب .

١٣٠٨ ـ قال أبو زرعة : قلت له ـ يعني لأحمد بن صالح ـ : فحديث أبي هريرة في العقرب ؟ قال : يختلفون فيه ، يقولون : طارق ابن محاشن ، وطارق بن محاش[3] .

---

(١) مالك بن يخامر . أو أخامر السكسكي الألهاني الحمصي (ت٧٠هـ) اختلف في صحبته ، روى له البخاري والأربعة ، التهذيب : ٢٤/١٠ ـ ٥ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ٣٠٤/١ .

(٢) في الأصل : « ابن يزيد بن وهب » .

(٣) طارق بـن محاش ، اختلف في اسم أبيـه ، روى لـه أبـو داود والنسائي ، التهذيب : ٧/٥ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ٣٥٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٢ ـ ٤٨٦/١ .

١٣٠٩ ـ قلت له : فالذي صح عندك من حديث عبد الرحمن بن أزهر : سعيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين • أعني • قال : قال : معمر ويونس جميعا : كان / عبد الرحمن بن أزهر يحدث • ١/٨٤

قلت : فمن قال عن ابن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه ؟ قال : ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه •

١٣١٠ ـ قلت له : فإن سفيان الثوري يحدث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة « قل أعوذ برب الفلق » •

قال : ليس هذا من حديث معاوية عن عبد الرحمن بن جبير ، إنما روى هذا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم عن عقبة •

قال أبو زرعة : وهاتان الروايتان عندي صحيحتان ، لهما جميعاً أصل بالشام عن جبير بن نفير عن عقبة ، وعن القاسم عن عقبة •

١٣١١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : أخبرنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بقراءة « قل أعوذ برب الفلق » •

١٣١٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بقراءة المعوّذتين •

١٣١٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : ان سوّار بن عمارة ، والوليد بن النضر أخبراني قالا : حدثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك انه سأل يعلى بن منية[١] عن الجعائل . فقال أحدهما : أنه سمع يعلى بن منية . أفيحتمل خالــد بن دريك إذ لقي ابن عمر ، أن يسأل يعلى بن منية ؟ فاسترابه ، وذكر خالداً ، فقدم أمره وسنّه ، ولم ينكر رواية قتادة عنه ولا لقيه ابن عمر[٢] .

٨٤/ب قلت له : فقدم علينا الشام ، كما قدم القاسم بن مخيمرة ، وعبدة ابن أبي لبابة ؟ قال : نعم ، قدم من البصرة .

١٣١٤ ـ قال أبو زرعة : والطبقة التي قدمت في الزمان الأول ، في إمرة عبد الملك بن مروان الى ما دون ، منهم : القاسم بن مخيمرة ، ومسلم بن يسار[٣] ، وأبو قلابة ، وعقبة بن وساج[٤] ، وعبدة بـن

---

(١) يعلى بن منية ، ومنية اسم أمه أو جدته ، وهو يعلى بن أمية بـن أبي عبيد ، صحابي روى له أصحاب الكتب الستة ، توفي بعـد وقعة حنين . التهذيب : ٣٩٩/١٦ ـ ٤٠٠ .

(٢) اقتبسه ابن حجر بقوله : « وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخـه الكبير : ... » وفه زيادات واختلافات بسيطة ، زيادة : « يعني دحيما » بعد اسم « عبد الرحمن بن إبراهيم » ، وفيه : « الوليد ابن نصر » بالصاد . تصحيف ، و « بشير بن عطية » بدل «طلحة» تصحيف ولا يذكر : « فقال أحدهما : أنه مع يعلى بن منية » كما أنه لا يذكر سؤال ابي زرعة لأحمـد قدومه دمشق . التهذيب : ٨٧/٣ .

(٣) مسلم بن يسار الأموي مولاهم الفقيه (ت ١٠٠ هـ) روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة . التهذيب : ١٤٠/١٠ ـ ١ . تاريـخ البخاري : ٤ ـ ٢٧٥/١ .

(٤) عقبة بن وساج بن حصن الأزدي البرساني (ت ٨٢ هـ) روى لـه البخاري ، التهذيب : ٢٥١/٧ ـ ٢ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢/

أبي لبابة وخالد بن دُريك، والحسن بن الحر[1] ، بآخرة ، وكان شريكاً لعبدة بن أبي لبابة وكان عبدة يبيع البزّ بدمشق على باب مسجد الجامع ، مما يلي باب البريد في المقاصير التي تلي دار مسلمة ابن هشام[2] .

١٣١٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني ، أنّه حدثه ــ وكان عبدة ابن أبي لبابة بعث معه بخمسين ومائة درهم ، فأمره أن يفرقها في فقراء الأنصار ــ قال : فأتيت [عبد العزيز بن سلمة] الماجشون ، فسألته عنهم ، فقال : والله ما أعلم أن فيهم[3] محتاجاً ، لقد أغناهم عمر بن عبد العزيز ، فزع اليهم حين وليّ فلم يترك فيهم أحداً إلا ألحقه[4] .

قال أبو زرعة : فدلنا خبر أبي مسهر على تقدم قدوم عبدة [بن أبي لبابة] دمشق .

١٣١٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن شعيب عن يزيد بن أبي مريم الأنصاري قال : كان أبو قلابة يقدم علينا ، فينزل دار بني صفوان . فقدم فنزل داريّا ، فقلت له: يا أبا قلابة كان الله ينفعنا بمجالستك . فقال : كنا نجالسكم فلما قلتم :

---

(١) الحسن بن الحر بن الحكم (ت ١٣٣ هـ) روى له أبو داود والنسائي وعبدة بن أبي لبابة خاله . التهذيب : ٢/٢٦١ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٢/٢٨٨ .

(٢) اقتبس ابن عساكر ما يخص الحسن بن الحر وشراكته لعبده كما هو هاهنا ولكنه يضيف « يعني عبدة الذي كان يبيع » . مختصر تاريخ دمشق : ٤/١٦٠ .

(٣) في الأصل : « فيها » .

(٤) أي ألحقه بالديوان .

عمـــن ؟ تركنـــا ذاك[١] .

١٣١٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقد ذاكرت أحمـــد بن صالح مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين ، بحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لا نذر في معصية الله » .

٨٥/أ فأخبرني / أحمد قال : حدثنا عنبسة عن يونس عن الزهري قال : حَدَّثَ[٢] أبو سلمة .

١٣١٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني علي بن الحارث قـــال : سمعت يحيى بن معين يقول : حدثني أحمد بن شبويه قال : كتبت بمصر من حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لانذر في معصية » . قال فأعجبني هذا الحديث .

قال أحمد بن شبويه : فذكرته لأحمد بن صالح ، وقلت : أصـــل من أصول الدين فلم يقع منه .

١٤١٩ ــ قال أبو زرعة : ولما رأيت أحمد بن صالح عند ذكري له هذا الحديث بدمشق ، ذكر عن عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال : حدث أبو سلمة عن عائشة . علمت أنّه لا أصل للحديث عن أبي سلمة إذ فيه هذه العلة ، ورأيت أحمد بن صالح عند ذكر هذا الحديث يعتد بحديث مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك الايلي[٣] عـــن القاسم

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٣٤ أ .

(٢) يبدو من صيغة الرواية أو التحديث أنّ المقصود أنّ الزهري لـــم يروهِ عن أبي سلمة مباشرة .

(٣) في الأصل : « الاسلي » وهو طلحة بن عبد الملك الأيلي ، روى لـــه [illegible]

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من نذر أنْ يعصي الله فلا يعصه » .

١٣٢٠ ــ قال أبو زرعة : قال علي : قال يحيى بن معين في حديثه : قال أحمد بن شبويه فقدمت المدينة ، فحدثني أيوب بن سليمان بن بلال[1] عن أبي بكر [إسماعيل] بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق[2] عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير ــ الذي كان يسكن اليمامة ــ عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من نذر أنْ يعصي الله ، فلا يعصه » .

قال الشيخ : فإذا الحديث قد بطل ــ أعني[3] : أبا زرعة .

١٣٢١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني خالد بن خلي القاضي الحمصي قال : حدثنا محمد بن حرب الأبرش عن الزبيدي عن الزهري قال : بلغني عن القاسم عن عائشة .

١٣٢٢ ــ قال أبو زرعة : ونرى إذْ احتج / به أحمد بن صالح في هذا المجلس أنه عنده ثبت مقبول صحيح الأصل عن القاسم . ٨٥/آب

١٣٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سليمان بن حميد

---

(١) أيوب بن سليمان بن بلال التميمي ولاء ، أبو يحيى المدني (ت٢٢٤هـ) روى عنه البخاري وله أبو داود والترمذي والنسائي ، التهذيب : ١/٤٠٤ .
(٢) ابن أبي عتيق : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، التهذيب : ٩/٢٧٧ .
(٣) هذا القول لراوي الكتاب .

قال : كتب إسحاق بن أبي فروة الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه ، فكتب اليه : الشُّقَّةُ بعيدة والوطأة ثقيلة ، والنيل قليل ، وأنا عنك راض[1] .

١٣٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني ظُلَيْم بن حُطيط[2] ، أبو سليمان قال : حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا بقيّة بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم قال : سمع الزهري إسحاق بن أبي فروة يحدّث[3] فقال له الزهري : ألا تسند حديثك يا ابن أبي فروة ؟ ما هذه الأحاديث التي ليست لها خطم ولا أزمّة ؟ .

١٣٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثني الفضل بن موسى[4] قال : سمعت ابن عون يقول : بلغني أنّ بالكوفة رجلاً يجيب في المعضلات .

١٣٢٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال أبو نعيم : أنا أكبر مَنْ رأى أبا حنيفة .

١٣٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت رجلاً قال لأبي نعيم : كان سفيان يكلم أبا حنيفة ؟ فأومأ برأسه أيْ : لا .

١٣٢٨ ـ قال لنا أبو نعيم : وكان أبو حنيفة يبتدىء سفيان .

١٣٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٣٥ أ ، وعليه التعليق .
(٢) ظليم بن حطيط ، أبو سليمان ، روى البخاري عنه ، الإكمال : ٢٧٩/٤ ـ ٢٨٠ .
(٣) في الأصل : « يتحدث » .
(٤) الفضل بن موسى السيناني ، أبو عبد الله المروزي (١١٥ ـ ١٩٢ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٢٨٦/٧ ـ ٧٧ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ١١٧/١ .

يحيى بن حمزة عن شريك قال : استتيب أبو حنيفة مرتين[1] .

١٣٣٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني محمد بن الوليد قال : سمعت أبا مسهر يقول : قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر : لا رحم الله أبا حنيفة ، فإنه أول من زعم أنّ القرآن مخلوق[2] .

١٣٣١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثني عبد العزيز بن أبي رزمة[3] عن عبد الله بن المبارك قال : كنت عند الأوزاعي ، فأطريت[4] أبا حنيفة ، فسكت عني ، فلما كان عند الوداع قلت له : أوصني قال : أما إني / أردت ذاك ، ولو لم تسألني ، سمعتك تطري رجلاً كان يرى السيف في الأمة ، قلت له : أفلا أعلمتني ؟ قال : لا أدع[5] ذاك[6] . ١/٨١٦

١٣٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن [سفيان] بن عيينة قال : قال رقبة[7] للقاسم بن معن : أين تذهب ؟ قال : الى أبي حنيفة . قال : يمكنك من رأي[8] ما مضغت وترجع الى أهلك بغير ثقة .

---

(١) انظر مثله في تاريخ بغداد : ١٣/٣٨١ ـ ٣ .
(٢) اقتبس الخطيب هذا الخبر برواية هذا الكتاب وعن ابن طاهر عن راوي الكتاب ، تاريخ بغداد : ١٣/٣٧٨ .
(٣) في الأصل : « عبد العزيز بن أبي وزمة » واسم أبيه غزوان اليشكري (ت ٢٠٦ هـ) روى له أبو داود والترمذي ، التهذيب : ٦/٣٣٦ ـ ٧ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢/٢٩ .
(٤) كتب في الحاشية مقابل هذه الكلمة : « أي مدحت » .
(٥) كذا في الإصل .
(٦) انظر مثله في تاريخ بغداد : ١٣/٣٨٤ .
(٧) هو رقبه بن مصقلة بن عبد الله العبدي الكوفي (ت ١٢٩ هـ) روى له البخاري ومسلم وغيرهما ، الإكمال : ٤/٨٧ ، التهذيب : ٣/٢٨٦ ـ ٧ .

١٣٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد قال : شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة ، فكان مجهود أبي حنيفة أنْ يفهم ما يقول ربيعة(١) .

١٣٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني محمد بن توبة قال : حدثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال : كنا مع أيوب بمكة ، فأقبل أبو حنيفة ـ قال : فقال أيوب : قوموا لا يعدنا بجربه(٢) .

١٣٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : ما ولد في الإسلام مولود، أضر على الاسلام من أبي حنيفة(٣).

١٣٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا مؤمل قال : سمعت سفيان الثوري يقول : أبو حنيفة غير ثقة ، ولا مأمون ، استتيب مرتين(٤) .

١٣٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : سمعت وكيع بن الجراح يقول ليحيى بن صالح الوحاظي : يا أبا زكريا إحذر الرأي ، فإني سمعت أبا حنيفة يقول : لَلْبَوْلُ في المسجد أحسن من بعض قياسهم .

١٣٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني محمد بن توبة قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه عن حماد بن زيد قال : قال لي أيوب : لو جئت حتى تنظر في شيء من الرأي قال : [قلت :]

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ١٦٦ أ .
(٢) انظر مثله في حلية الأولياء : ٣/١١ ، تاريخ بغداد : ١٣/٣٩٧ ، ٣٩٨ ـ ٩ .
(٣) انظر مثله في تاريخ بغداد : ١٣/٣٩٦ .
(٤) انظر مثله في تاريخ بغداد : ١٣/٣٨١ ـ ٣ .

نعم . قال : فسكت سكتة ثم قال : قيل للحمار : مالك لا تجتر ؟ قال : أكره مضغ الباطل[1] .

١٣٣٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : لم يزل أمر الناس معتدلاً حتى ظهر أبو حنيفة / بالكوفة ، والبتي[2] بالبصرة ، وربيعة بالمدينة ، فنظرنا ، فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم[3] . ٨٦/ب

١٣٤٠ ــ قال أبو زرعة : وأنكر بعض أهل العلم أنْ يكون ابن شهاب سمع من أبان بن عثمان بن عفان . فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن إبراهيم ، فلم ينكر لقاءه[4] .

١٣٤١ ــ وقال لي : عمر بن عبد العزيز ولي على أبان بن عثمان ابن عفان على المدينة ، والزهري في صحابة عمر بن عبد العزيز بالمدينة.

١٣٤٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز: طلقت امرأتي، وأنا سكران .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٧٧ ب .

(٢) في الأصل : « السَّبْتي » خطأ ، الصواب البتّي نسبة الى بيعه نوعاً من الكساء (ابن سعد : ٧ ــ ٢١/٢ ، التهذيب : ١٥٤/٧) ويذكر السمعاني انها نسبة الى محلة بالبصرة ، الأنساب : ٨١/٢ .
وصاحب النسبة هو عثمان بن سليمان بن جُرْمُوز (وفي اسم أبيه خلاف) أبو عمرو الثقفي ولاء ، أحد كبار فقهاء البصرة في منتصف القرن الثاني ، روى عن أنس بن مالك ترجمته في طبقات ابن سعد: ٧ ــ ٢١/٢ ، طبقات خليفة : ص ٢١٨ ، الإكمال : ٤٧٨/١ ، تاريخ بغداد : ٤٩٥/١٣ ، الأنساب : ٨٢/٢ ، المشتبه : ٤٥/١ ، ميزان الاعتدال : ٥٩/٣ ــ ٥٦ ، التهذيب : ١٥٤/٧ .

(٣) ذكره الخطيب عن سفيان بعده أسانيد ، تاريخ بغداد : ٣٩٥/١٣ .

قال الزهري : فكان رأي عمر بن عبد العزيز مع رأينا أنْ يجلده، ويفرّق بينه وبين امرأته حتى حدثه أبان بن عثمان بن عفان : ليس على المجنون ولا السكران طلاق ٠

فقالَ عمر : تأمروني ! وهذا يحدثني عن عثمان بن عفان ؟ فجلده وردّ إليه امرأته ٠

١٣٤٣ ــ قال أبو زرعة : فهذه مشاهدة وسماع صحيح ٠ ثم نظرنا فوجدنا أمثال ابن شهاب قد سمع من أبان بن عثمان ، وسمع منه مَنْ هو دونه في السنّ ٠

١٣٤٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود[1] قال : سمعت أبان بن عثمان ، وعمر بن عبد العزيز ، وعروة بن الزبير ، وهشام ابن إسماعيل يفتتحون بـ « الحمد لله رب العالمين » ٠

١٣٤٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني[2] قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سالماً وأبان بن عثمان : إذا دخلت في الحيضة الثالثة[3] ، فليس بينهما ميراث ٠

---

(١) أبو الأسود ٠ هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، يتيم عروة ، تقدمت ترجمته ٠

(٢) محمد بن سعيد بن الأصفهاني ــ أبو جعفر الكوفي (ت ٢٢٠ هـ) روى عنه البخاري والترمذي والنسائي ، التهذيب : ٩/١٨٨ ــ ٩ ٠ تاريخ البخاري : ١ ــ ١/٩٥ ٠

(٣) المقصود بها المطلّقة طلاقاً بائناً ٠

قال أبو زرعة : حديث يحيى بن سعيد ، من نبيل الحديث .

١٣٤٦ ـ قال أبو زرعة : وقد سمع منه : عاصم بن عبيد الله بن عاصم ، ومحمد بن إسحاق ، فكل هذا دليل على صحة حديث / ابن أبي ذئب . ١/٨٧

١٣٤٧ ـ وقد قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : أتستوحش من حديث ابن أبي ذئب ، وسماع الزهري من أبان بن عثمان ؟ قال : لا .

١٣٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : أخبرني محمد بن أبي عمر قال : سمعته من سفيان ، يقول : سمعت أيوب السختياني يقول : حدثني أبو الزبير ، أبو الزبير[١] ـ ويقول سفيان بيده ، يقبضها ـ .

قال سفيان : وسمعت أبا الزبير يقول : كان عطاء يقدمني الى جابر ، أحفظ لهم الحديث[٢] .

قال سفيان : وما نازع أبا الزبير ، عمرو بن دينار في حديث عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير .

١٣٤٩ ـ قال أبو زرعة : واسم أبي الزبير : محمد بن مسلم ابن تدرس .

١٣٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبيد بن حبان أنه سمع الليث بن سعد يقول : أبو الزبير مولىً لحكيم بن حزام .

١٣٥١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمته محمد بن مسلم هذا الخبر عن عبد الله ابن أحمد عن أبيه الإمام أحمد ويزيد فيه : « قلت لأبي ». يضعفه؟

(٢) ذكره ابن حجر عن ابن عيينة ، التهذيب : ٩/٤٤١ .

عيينة عن صدقة بن يسار[1] : أن عمرو بن دينار جَزّأ الليل ثلاثة أجزاء: يتحدث ثلثه ، وينام ثلثه ، ويصلي ثلثه .

قال سفيان : كان عمرو بن دينار يسمر الى ربع الليل ، أو قريب من ثلثه ، وعنده أيوب السختياني والناس .

١٣٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد : قال سفيان : قلت لعمرو بن دينار : رأيت الأسود بن يزيد[2] ؟ قال : نعم . قلت : حفظت عنه شيئاً ؟ قال : لا .

١٣٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا الحُميدي ، عبد الله بن الزبير قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : وحدثنا بمحالة[3] سنة سبعين ، عام حج مصعب بن الزبير عند درج الكعبة ، عند سقاية زمزم ، يحدث أبا الشعثاء[4] ، وعمرو بن أوس .

صدقة بن يسار الجزري ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٤١٩/٤ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢٩٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٢ ــ ٤٢٨/١ .

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي (ت ٧٥ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٣٤٢/١ ــ ٣ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٤٤٩/١ ، الجرح والتعديل : ١ ــ ٢٩١/١ ــ ٢ .

(٣) كذا في الأصل ، وهناك شخصان ممن يروي عنهما ابن دينار اسمهما قريب من هذا الاسم : الأول : بجالد بن عبدة (تاريخ البخاري : ١ ــ ١٤٦/٢ ، الجرح والتعديل ١ ــ ٤٣٧/١ ، الإكمال (عبدة) : ٢٩/٦ ، التهذيب : ٤١٧/١ ــ ٨) .
الثاني مجالد بن سعيد (ت ١٤٤ هـ) مضعف (تاريخ البخاري : ٤ ــ ٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ٣٦١/١ ــ ٢ . ميزان الاعتدال: ٤٣٨/٣ ــ ٩ . التهذيب : ٣٩/١٠ ــ ٤١) .

(٤) أبو الشعثاء : جابر بن زيد الأزدي اختلف في سنة وفاته ٩٣ ــ ١٠٤ روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٨/٢ ــ ٩ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٢٠٣/٢ ــ ٢٠٤ .

١٣٥٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني محمد بن أبي عمر عن سفيان عن عمرو بن دينار قال : وقدم مصعب بن الزبير من العراق ، بعبد الله بن يزيد[١] مع أشراف / أهل العراق .

٨٧/ب

١٣٥٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني هشام قال : حدثنا سفيان عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس قال : قال لي أبي : عليك بعمرو بن دينار ، فإن أذنيه كانتا قمعاً للحديث[٢] .

١٣٥٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : جاء الزهري ، فجلس حذاء الركن ، وعمرو بن دينار جالس مما يلي الأساطين فقال (له إنسان : هذا عمرو فجاء فجلس اليه فقال)[٣] له عمرو : أنا مقعد ، كأنه يقول : إنما كان ينبغي أن آتيك ، ولا أستطيع وأقيمت الصلاة[٤] .

١٣٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد انه سمع ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : ما كان بأرضنا أحد أعلم من عمرو بن دينار[٥] .

١٣٥٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : كان عمرو بن دينار أسنّ من الزهري .

١٣٥٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال (محمد بن أبي عمر عن

---

(١) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأوسي الأنصاري ، أبو موسى، اختلف في صحبته روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٧٨/٦ ــ ٩ ؛ تاريخ البخاري .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة ٧٢ أ .

(٣) ما بين القوسين من الحاشية .

(٤) ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار مضت ترجمته .

(٥) مضى هذا الخبر في الورقة ٧١ ب ــ ٧٢ أ .

سفيان قال : وقال)[1] لي عمرو بن دينار . قد كنت أجلس عند ابن عباس ، وما كنت أكتب عنده إلا قائماً .

قال : وقال لي عمرو بن دينار : حين كنت مثلك لا أكاد أنسى .

١٣٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : خرج عمرو بن دينار الى المدينة ، فلم يسمع بها شيئاً ، فقال لي عمر بن قيس : يا سفيان ، ما صنع عمرو بالمدينة ؟ ألهاه قضم العجوة؟

١٣٦١ ــ قال أبو زرعة : وعمر بن قيس هذا هو الذي يقال له : سندل ، وهو ضعيف الحديث[2] ، وهو أخو حميد بن قيس[3] ، وحميد بن قيس : أحد الثقات[4] .

١٣٦٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني هشام ومحمد عن سفيان قال : قيل لعمرو بن دينار : إن سفيان يكتب عنك . فقال عمرو : أحرج علي من يكتب عني[5] .

١٣٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال [: قال] محمد بن أبي عمر : قالوا لسفيان : لأيّ شيء لم يحدث عمرو بن دينار عن مجاهد ؟ قال : لا

---

(١) مضى هذا الخبر ، الورقة ١٧٢ أ .

(٢) ذكر ابن حجر في ترجمة عمر بن قيس : « ... وضعفه ابو زرعة الدمشقي » . التهذيب : ٤٩٣/٧ .

(٣) حميد بن قيس الأعرج الأسدي ولاء ، أبو قيس المكي (ت ١٣٠ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤٦/٣ ــ ٤٧ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٥٠/٢ .

(٤) ذكر ابن حجر في ترجمته حميد بن قيس : « ... وقال ابو زرعة الدمشقي : حميد بن قيس أحد الثقات ، التهذيب : ٤٧/٣ .

(٥) مضى هذا الخبر عن هشام فقط وفيه زيادة : « أيكتبون خطائي » الورقة ١٧٢ أ .

أدري لأيّ شيء لم يحمل عنه . قالوا : إنه كان يماري واذا ماريت العالم خاشنته[1] .

٣/ب ١٣٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد : قال سفيان : قلت لأيوب السختياني : أتريد أنْ أكتب لك من أحاديث عمرو ؟ قال : نعم ، فكتب له ، فقال : سله لي ، فقلت : لا أجترىء على عمرو أنْ أسأله إلا أن تكون عندي . قال : فذهبت الى منزله ، فدخلنا عليه ، فجلست أسأله[2] .

١٣٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر إنه سمع ابن عيينة يقول : سمعت عمر بن قيس يسأل عمرو بن دينار : أرأيت حديث عطاء : « لا يمسح أحدكم يَدَيْه حتى يَلعقها ــ أو يُلعقها ــ عمن هو ؟ قال : عن ابن عباس . قال : فانه حدثناه عن جابر فقال عمرو : حفظته من عطاء عن ابن عباس قبل مقدم جابر علينا مكة . وإنما لقي عطاء جابراً في سنة جاور فيها بمكة .

١٣٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : جلس ابن [أبي] نجيح يفتي بعد عمرو بن دينار .

١٣٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال : حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابن جريج عن

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٧٢ أ وفيه : « لم يحدث عنه » بدل : « لم يحمل » .
(٢) مضى هذا الخبر في الورقة ٧٢ أ وفيه ان الذي يتهيب من سؤال عمر هو أيوب وليس سفيان كما هو هاهنا . وكذلك سيأتي في الورقة ٩١ أ ادناه أن الذي يتهيب عمراً هو أيوب .

ابن أبي مُلَيْكة قال : أدركت ثلاثين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

١٣٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان عن عمرو : كان ابن أبي مُلَيْكَةَ قاضياً لعبد الله بن الزبير على الطائف .

١٣٦٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن سعيد قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف[1] قال : كان أعلمهم بالحج : عطاء ، وأعلمهم بالطلاق : سعيد بن المسيب ، وأعلمهم بالحلال والحرام: طاوس وأجمعهم لهذا كُلّه : سعيد بن جبير .

١٣٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا نعيم بن حماد أنه سمع ابن عيينة يذكر أن عبيد بن عمير[2] يكنى : أبا عاصم .

١٣٧١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني يحيى بن معين قال : وحدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال : أم عثمان بنت أبي سفيان هي أم جبير بن شيبة / وأمّ أم حجير ، وعبد الله بن مسافع[3] بن شيبة ، وهي امرأة من بني سليم ، وكانت صفية بنت شيبة في حجرها . ٨٨/ب

١٣٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني أبي أنه سمع ابن عيينة

---

(١) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون (ت ١٣٩ هـ) ثقة فيه تضعيف روى له أصحاب الكتب الأربعة ، التهذيب : ١٤٣/٣ ـ ٤ ، وميزان الاعتدال : ٦٥٣/١ ـ ٤ .

(٢) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي (ت ٦٨ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٧١/٦ ، وتاريخ البخاري : ٣ ـ ٤٥٥/١ .

(٣) هو عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة العبدري المكي (ت ٩٩ هـ) روى له أبو داود والترمذي ، التهذيب : ٢٦/٦ ـ ٧ .

يذكر عن منصور بن صفية[1] يقول : ولدت السلمية عامة أهل الدار ، يعني دار بني شيبة بن عثمان .

١٣٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني يحيى بن معين قال : حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة[2] قال : انه أخبره عن صفية بنت شيبة قالت : أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس على النساء الحلق ، إنما على النساء التقصير .

١٣٧٤ ــ قال أبو زرعة : لم يسند هذا الحديث إلا هشام بن يوسف ، ولا رواه إلا يحيى بن معين وقد ذكره رجل بالعراق عن روح[3] عن ابن جريج . فهلك فيه .

١٣٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر انه سمع ابن عيينة يقول : حدثنا ابن أبي نجيح قال : رأيت طاوساً لقي أبي فسأله عن حديث ، فرأيته يعقد بيده ، كأنه يريد أن يحفظه ، فقال له أبي : إنّ لقمان قال : انّ من الصمت حكماً ، وقليل فاعله . فقال[4] له طاوس : أي أبا نجيح إن من تكلم واتقى الله ، خير ممن صمت واتقى الله . قال : وقال له أبي : لو كان من طولك في قصري ، خرج منا رجلان تامّان . وكان طاوس طويلاً ، وكان أبو نجيح قصيراً .

---

(١) منصور بن صفية : هو منصور بن عبد الرحمن مضت ترجمته الورقة ٨ أ .

(٢) عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١١١/٦ .

(٣) روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٥ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٢٩٣/٣ ــ ٦ ، وتاريخ البخاري : ٢ ــ ٢٨٢/١ ــ ٣ .

(٤) في الأصل : « وقال له » .

١٣٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال [محمد] بن أبي عمر عن سفيان عن يحيى بن سعيد قال : سئل ابن لعبد الله بن عمر عن شيء ، فلم يكن عنده فيه جواب • فقلت : إني لأعظم أن يكون مثلك ابن إمام هدى ، يسأل عن شيء لا يكون عنده فيه علم ! قال : أعظم ــ والله ــ من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله عز وجل أن أقول بغير علم ، أو أحدّث عن غير ثقة •

٢/٨٩

١٣٧٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يقول : أخبرنا مالك بن أنس قال : قال لي القاسم بن محمد : ما كل ما تسألونا عنه ندري ما هو ، ولئن يعيش المرء جاهلاً بعد أن يعلم ما افترض الله عليه ، خير من أن يفتي بما لا يعلم •

١٣٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : لأن يعيش المرء جاهلاً ، خير من أن يفتي بما لا يعلم •

١٣٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبيد بن حبان أنه سمع مالك بن أنس يقول : كان سعيد بن المسيب يودع ديوانه القاسم ابن محمد •

١٣٨٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وقال الحارث بن مسكين : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : قال مالك : ولقد هلك ابن المسيب ، ولم يترك كتاباً ، ولا القاسم بن محمد ، ولا عروة بن الزبير ولا ابن شهاب •

١٣٨١ ــ قال مالك : قلت لابن شهاب ــ وأنا أريد أن أخصمه ــ : ما كنت تكتب ؟ قال : لا • قلت : ولا تسأل أن

يعـاد عليـك الحـديث • قـال : لا[1] •

١٣٨٢ ــ قال مالك : وسألته عن حديث ، فقال ــ الذي أعجبني منه ــ : قد حدثتكه ، قال مالك : وأعجبني منه ما قال[1] •

١٣٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال : كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة قبل أن يستخلف ، وهـو يعنى بالعلم ، ويحضر[2] عنه ، ويجالس أهله ويصدر عن رأي سعيد بن المسيب ، وكان سعيد لا يأتي أحداً من الأمراء غير عمر ، أرسل إليـه عبد الملك فلم يأته ، وأرسل إليه عمر ، فأتاه ، وكان عمـر يكتب الى سعيد في علمه •

١٣٨٤ ــ قال أبو زرعة : فحدثت عبد الرحمن بن إبراهيم بذلك ، فحدثني عن ابن وهب عن عبد الجبار الأيلي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : قدمت المدينة وبها ابن المسيب وغيره ، وقد بزّهم[3] / يومئذ ٨٩/ب عمـر رأيـاً •

١٣٨٥ ــ قال أبو زرعة : فقلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: انما هو بذّهم[4] ، فقال : هو بزّهم[5] •

١٣٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال : ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في إمرة الوليد بن

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١١/٧١ ب •
(٢) في الأصل : « يحفر » •
(٣) بزّهم: قهرهم، سبقهم، فاقهم، لسان العرب مادة «بزز» جمهرة اللغة لابن دريد : ١/٢٩ •
(٤) بذّهم : غلبهم ، لسان العرب مادة « بذذ » جمهرة اللغة : ١/٢٦ •
(٥) في الأصل : « بزهم » •

عبد الملك سنة ست وثمانين الى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر الموسم، ومات عبد العزيز بن مروان قبل عبد الملك ، وقدم عمر على عبد الملك فأكرمه وجعله مع ولده ، فلما صار الأمر الى الوليد بن عبد الملك ، استعمله على المدينة وفعل به ما كان يفعل به عبد الملك .

١٣٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أبو هشام المخزومي قال: حدثني أبي عن أخيه محمد بن مسلمة قال : حدثني مالك بن أنس قال : أراد الوليد بن عبد الملك أن يبايع لابنه عبد العزيز بن الوليد فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك فقال عمر : إنّ لسليمان في أعناقنا بيعة ، فبلغت الوليد ، فأمر به فطيّن عليه البيت ، فقالت أم البنين ابنة عبد العزيز[1] : لا بلّغه الله فيه أمله . ففتح الباب عن عمر .

قال أبو زرعة : تكلمت فيه أم البنين ، هي التي شفعت فيه .

١٣٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر عن محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر : ان الزهري قال لعمر بن عبد العزيز : السجدتان قبل السلام[2] ؟ قال : أبى ذلك عليك أبو سلمة بن عبد الرحمن ، يا زهري .

١٣٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فأخبرنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرني يحيى بن أيوب قال : أخبرني محمد بن عجلان : أنّ ابن شهاب أخبره أنّ عمر بن عبد العزيز صلى بالناس[3] المغرب فسها ،

---

(١) أم البنين ابنة عبد العزيز زوجة الوليد ، أم عبد العزيز بن الوليد الذي أراد الوليد ان يبايع له وهي كذلك اخت عمر بن عبد العزيز . ابن عساكر . معجم بني أمية (من جمع الدكتور صلاح الدين المنجد)، ص ١٠٦ ، ٢١٧ ـ ٨ .

(٢) هما سجدتا السهو ، كما سيأتي بعده .

(٣) في الأصل : « للناس » .

فنهض في الركعتين ، فقال الناس : سبحان الله ؟ فلم يجلس ، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ، ثم انصرف ، فسأل ابن شهاب ، فقال : أصبت ان شاء الله ، والسنة / على غير الذي صنعت ، فقال عمر : كيف ؟ قال : تجعلها قبل السلام ، قال عمر : اني قلت : انه دخل عليّ ، ولم يدخل عليهم • قال ابن شهاب : ما دخل عليك ، دخل عليهم •

١٣٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري قال: قلت لعمر بن عبد العزيز : ما يمنعك أن تتم التكبير ؟ وهذا عاملك عبد الحميد بن عبد الرحمن يتمه[1] ؟ قال : تلك الصلاة الأولى • وأبى أنْ يقبل مني •

١٣٩١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : أخبرني ميمون بن مهران قال : كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء[2] •

١٣٩٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثت عبد الرحمن بن إبراهيم بذلك ، فحدثني عن مبشر بن اسماعيل عن جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران قال : قدمنا على عمر بن عبد العزيز ، ونحن نرى انه يحتاج الينا ، فما كنا معه إلاّ تلامذة[3] •

١٣٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمود بن خالد قال :

---

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، أبو عمر المدني ، روى عن جمهرة من الصحابة روى عنه أصحاب الكتب الستة ، توفي في خلافة هشام ، التهذيب : ١١٩/٦ • تاريخ البخاري : ٢ ــ ٤٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٣ ــ ١٥/١ ــ ١٦ •

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة ٤٣ أ •

(٣) مضى هذا الخبر في الورقة ٤٣ أ ــ ب •

حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا ابن أبي الزناد قال : حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال : دخلت مع أبي المسجد، فرأيت الناس قد اجتمعوا على رجل ، قال : فقال أبي : أي بني انظر من هذا ؟ فنظرت فاذا هو : عروة بن الزبير ، قال : فقلت له : يا أبة ، هذا عروة !! وتعجبت من ذلك . قال : فقال : يا بني لا تعجب فوالله لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانهم يسألونه[1].

١٣٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر ، وغيره : قال سفيان بن عيينة : قال الزهري : وكان عروة يتألف الناس على علمه[2] .

١٣٩٥ ــ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : قال الزهري : وكان سعيد بن المسيب لا يقدر منه على شيء إلا أن يقول : / قالوا : كذا ، وكذا ، أما عبيد الله بن عبد الله ، فكنت اذا لقيته أتفجر منه بحراً ، وكنت أظن أني قد علمت العلم ، فلما جالسته رأيت اني كنت في شعاب من العلم .

٩٠

١٣٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني علي بن الحسن النسائي، ومحمد بن أبي عمر قالا : حدثنا سفيان قال : قال عمرو : قال لنا عروة : ائتوني فتلقوا مني .

قال علي : قال سفيان : قال عمرو بن دينار : ونزعها من كتاب الله عز وجل .

---

(١) ذكر ابن حجر هذا الخبر عن أبي الزناد باختصار ، التهذيب : ١٨٢/٧ ــ ٣ .

(٢) ذكره الذهبي عن الزهري ، التذكرة : ٦٢/١ ، وابن حجر عن ابن عيينة ، التهذيب ١٨٢/٧ .

١٣٩٧ ـ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن هشام بن عروة قال: خرج عروة الى الوليد بن عبد الملك ، فخرجت برجله آكلة ، فقطعها ، وسقط ابن له عن ظهر بيت ، فوقع تحت أرجل الدواب ، فقطعته ، فأتاه رجل يعزّيه ، فقال : بأيّ شيء تعزّيني ـ ولم يدر بابنه ـ : فقال الرجل : ابنك يحيى ، قطّعته الدواب ، قال : وايمك ، لئن[1] كنت أخذت ، لقد أعطيت ، ولئن كنت ابتليت ، لقد عافيت . وقال :

لقد لقينا من سفرنا هذا[2] نصبا [3] .

١٣٩٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وأخبرني الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : كان عروة يأخذ العطاء ، في زمان الوليد بن عبد الملك .

١٣٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : إن سفيان حدّثهم عن عمرو قال : رأيتُ عروةَ بن الزبير جالساً في المسجد الحرام على طنفسة في زمان ابن الزبير ، لا يقاتل . قال سفيان : وقال عمرو : كان جباناً ، (وربما كان عمرو يذكر من جبنه)[4] .

١٤٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن

---

(١) في الأصل : « لان » .
(٢) سورة الكهف الآية : ٦٢ .
(٣) ذكر الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش وأخبارها : ٢٧٧/١ ـ ٨ أن الذي وقع تحت أرجل الدواب هو : محمد بن عروة بن الزبير وأن الذي أخبر عروة وعزّاه بذلك هو الماجشون كذلك ذكر أبو نعيم الأصفهاني في الحلية : ١٧٨/٢ ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤١٩/٢ ، وقد أراد ابن حجر هذا الخبر عن ابن عيينة عن هشام باختصار وألفاظ مقاربة ، التهذيب : ١٨٣/٧ .
(٤) ما بين القوسين مستدرك في هامش الأصل .

عيينة عن ابن جدعان[1] قال : قال عمر بن عبد العزيز : ما أصبت من عبيد الله بن عبد الله من العلم ، أكثر مما أصبت من جميع الناس .

١٤٠١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : وقال سفيان : كان عمرو لا يدع إتيان المسجد ، كان يُحمل ، وكان منزله بعيداً ، يجيء على حمار ، وما أدركته إلا وهو / مقعد فكنت لا أستطيع ١/٩١ أنْ أحمله من الصغر ، ثم قويت على حمله .

١٤٠٢ ـ قال سفيان : قال أيوب : أيّ شيء يحدث عمرو بن دينار عن فلان ؟ فأخبره ، فأقول : تريد أن أكتبه لك ؟ فيقول : نعم[2].

١٤٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال : أخبرني صالح بن أبي صالح[3] أنه رأى أبا هريرة أقبل ليصلي على جنازة ، فلم يستطع أنْ يخرج الى البلاط ، فرجع ولم يصل عليها في المسجد .

١٤٠٤ ـ قال أبو زرعة : وصالح بن أبي صالح هذا هو : صالح

---

(١) ابن جدعان . علي بن زيد بن عبد الله بن أبي ملكية زهير بن عبد الله ابن جدعان التيمي ، أبو الحسن البصري (ت ١٣١ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٢٢/٨ ـ ٤ ، وتاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٧٥/٢ ، والجرح والتعديل : ٣ ـ ١٨٦/١ ـ ٧ .

(٢) انظر التعليق على شبيه بهذا الخبر في الورقة ٨٨ أ اعلاه .

(٣) صالح بن نبهان ، مولى التوءمة (ت ١٢٥ هـ) روى عن جمهرة من الصحابة . اختلط في آخر عمره ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، الإكمال : ٦٤/١ ـ ٥ ، التهذيب : ٤٠٥/٤ ـ ٧ ، وتاريخ البخاري : ٢ ـ ٢٩٢/٢ ـ ٣ ، والجرح والتعديل : ٢ ـ ٤١٦/١ ـ ٨ .

مولى التوءمة[1] ، وهو صالح بن نبهان ، والتوءمة هي : التوءمة أخت ربيعة بن أمية بن خلف ، روى عنه من الأجلة : صالح بن كيسان ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر .

١٤٠٥ ــ قال أبو زرعة : والوليد بن أبي الوليد المدني يحدث عنه : ليث ، وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب . يكنى : أبا عثمان ، من أهل المدينة .

١٤٠٦ ــ قال أبو زرعة : وعطاء ، مولى بني سباع يحدث عنه الزهري . وعطاء مولى أم حبيبة وعطاء بن ميناء مولى ابن أبي ذباب[2]، وعطاء مولى أبي أحمد . هؤلاء[3] الثلاثة يحدث عنهم سعيد المقبري .

١٤٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني محمد بن أبي حرملة قال: وشهدتُ جنازةَ زينب بنت أبي سلمة ، فلما انصرف الناس من صلاة الصبح ، رأيت عبد الله بن عمر قام ، فقال : إن كنتم تصلّون عليها الآن ، فصلّوا وإلا فلا .

١٤٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني علي بن عياش قال : حدثنا الليث بن سعد قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء أنّه سمع زينب بنت أبي سلمة قالت : سميت برّة ، فقال رسول الله صلى الله عليه / وسلم : لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البرّ منكم . قالوا : ما نسميها ؟ قال : سمّوها : زينب . ٩١/ب

---

(١) سميت بذلك لأنها كانت مع أخت لها في بطن واحد ، الإكمال : ٥٦٤/٦ ــ ٥ .

(٢) في الأصل : « ذياب » ، تصحيف ، انظر الإكمال : ٣٠٩/٣ .

١٤٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : إنه سمع ابن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان[1] عن عمر بن أبي سلمة[2] قال : كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤١٠ ـ قال أبو زرعة : فزينب بنب أبي سلمة ، وعمر بن أبي سلمة كانا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم موتهما : ماتت زينب في حياة طائفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهم : ابن عمر .

١٤١١ ـ قال أبو زرعة : وعمر بن أبي سلمة ، روى عنه من الأجلّة وكبار التابعين : عروة بن الزبير ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف .

١٤١٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة عن ابن شوذب قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما أدركنا بالمدينة أحداً نفَضّله على القاسم بن محمد .

١٤١٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : إنّ سفيان حدّثهم عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : قال لي سعيد بن المسيب : إذا أردت أن تنكح ، فأخبرني ، فإني عالم بأنساب قريش . قال : فنكحت بنت القاسم بن محمد ، ولم أخبره ، فبلغه

---

(١) وهب بن كيسان القرشي ولاء ، أبو نعيم (ت ١٢٧ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١١/١٦٦ . تاريخ البخاري : ٤ ـ ٢/١٦٣ .

(٢) عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد القرشي ، أبو حفص المدني (ت ٨٣ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٧/٤٥٥ ، وتاريخ البخاري : ٣ ـ ٢/١٦٨ ـ ٩ .

ذلك ، فقال : حاد ما وضع الخشبيّ[1] نفسه .

١٤١٤ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : قلت لصدقة : إنهم يزعمون أنك من الخوارج !؟ فتبسّم وقال : ما أنا منهم . وقد كنت منهم[2] .

١٤١٥ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان[3] عن أبيه قال : انتهيت الى أبي ذر ، فرأيته يصلي على خُمرة[4] .

١٤١٦ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان قال : رأيت ابن عمر يصلي في الكعبة ، ولا يدع أحداً يمرّ / بين يديه[5] . ١/٩٢

١٤١٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن برقان عن عمرو بن دينار قال : أردت أن أمرّ بين يدي ابن عمر ـ وأنا غلام ـ فانتهرني بتسبيحه .

١٤١٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا

---

(١) الخشبي : لقب يطلق على بعض الشيعة ، وهم الذين رفضوا زيد ابن علي ، الأنساب : ١٣٤/٥ .
(٢) ذكره ابن حجر عن سفيان باختصار ، التهذيب : ٤١٩/٤ .
(٣) عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، أبو مصعب ، روى له النسائي ، اما أبوه فقد اختلف في اسمه ما بين سعيد وعبد الرحمن بن مصعب ، ومغيث بن عمرو ، التهذيب : ٢١١/٧ .
(٤) الخُمْرة : حصيرة صغيرة من السَّعَف « القاموس » .
(٥) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٥/٥ ب .

محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس[1] قال : رأيت ابن عمر قائماً عند الركن الأسود ، يدعو .

١٤١٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : فسمعت أبا نعيم يقول : ابنة عمرو بن أوس[2] كانت عند عثمان بن عبد الله بن أوس ، زوجته .

١٤٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي[3] عن عثمان بن عبد الله بن أوس قال : قال لي سعيد بن جبير : استأذن لي على ابنة أخي ، ابنة عمرو بن أوس . يعني : فدخل عليها .

١٤٢١ ـ قال أبو زرعة : فعبد الله بن أوس ، وعمرو بن أوس أخوان ، من بني مالك ، من ثقيف .

وكانت بنت سعيد بن جبير تحت ميمون بن مهران .

١٤٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : دخلت على الحجاج ، فما سلمت عليه .

١٤٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني سليمان بن حرب قال :

---

(١) عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي الطائفي ، ثقة روى له أبو داود وابن ماجة . التهذيب ١٢٩/٧ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٣١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣ ـ ١٥٥/١ ـ ٦ .

(٢) عمرو بن أوس بن حذيفة الثقفي الطائي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٦/٨ ـ ٨ ، وتاريخ البخاري : ٣ ـ ٣١٤/٢ـ٥ والجرح والتعديل : ٣ ـ ٢٢٠/١ .

(٣) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي الطائفي روى له البخاري في غير الصحيح ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة . التهذيب : ٢٩٨/٥ ـ ٩ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ١٣٣/١ ـ ٤ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ٩٦/٢ ـ ٩٧ .

حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قتل أبي يوم أحد .

١٤٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني علي بن عياش قال : حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم : أنَّ جابر بن عبد الله كُفَّ بصرُهُ .

١٤٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لو كنت أبصر اليوم ، لأريتكم موضع الشجرة[1] .

١٤٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن محمد بن المكندر قال : رأيت ابن الزبير يأتي الجمار[2] ماشياً .

١٤٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : / حدثنا خلف بن هشام ٩٢/ب المقري[3] قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : غدوت مع يوسف بن عبد الله بن سلام في يوم عيد ، فقلت له : كيف كانت الصلاة على عهد عمر ؟ قال : كان يبدأ بالخطبة ، قبل الصلاة .

١٤٢٨ ــ قال أبو زرعة : فعرضته على يحيى بن معين ، فلم يعرفه .

١٤٢٩ ــ قال أبو زرعة : وهو من حسان ما حدَّث به يحيى ابن سعيد .

---

(١) الشجرة : المكان الذي بايع فيه الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة لقتال قريش اثناء صلح الحديبية .

(٢) الجمار : موضع بمنى يرمي الحجاج في الجمرات ، معجم البلدان (ط وستنفلد) ١١٢/٢ ــ ٣ . ، لسان العرب مادة (جمر) .

(٣) خلف بن هشام بن ثعلب المقري البغدادي (ت ٢٢٩ هـ) روى عنه مسلم وأبو داود ، التهذيب : ١٥٦/٣ ــ ٥ ، وتاريخ البخاري : ٧٩/١/٢ ، وغاية النهاية : ٢٧٢/١ .

١٤٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن سفيان عن مجالد قال : قال الشعبي لأبي سلمة : أيّ أهـل بيتٍ أفقـه ؟ ــ وكان أبو سلمة بينه وبين عبد الله بن معقل ــ فقال: رجل بينكما[1] •

١٤٣١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن سفيان قال : قال الزهري : لو جمع علم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلم كل امرأة الى علم عائشة ، لكان علمها أكثر •

١٤٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد : قال سفيان : اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله عز وجل ست مرات •

١٤٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قـال سفيان : قلت لعبيد الله بن أبي يزيد : رأيت حسين بن علي ؟ قال : نعم، في حوض زمزم ، الرأس واللحية أسودان ، إلا هذا ــ يعني العنفقة ــ أبيض ، فلا يدري : أصبغ ، وأبقى ذاك ؟ أو لم يشب منه غيره ؟ •

يتلوه حديث ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : جالسنا نصر بن عاصم[2] •

في الجـزء الثامـن

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم •

مضى هـذا الخبـر ، وما ها هنـا أوضـح ، وقـد ذكر ابن حجر هذا الخبر عن الشعبي وفيه تفصيل اكثر مما هاهنا ، وأن الشخص الثالث هو أبو بردة ، التهذيب : ١١٧/١٢ •

(٢) نصر بن عاصم بن عمرو الليثي ، المصري (ت ٨٠ هـ) روى عـن جمهرة من الصحابة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابـن ماجة ، التهذيب : ٤٢٧/١٠ •



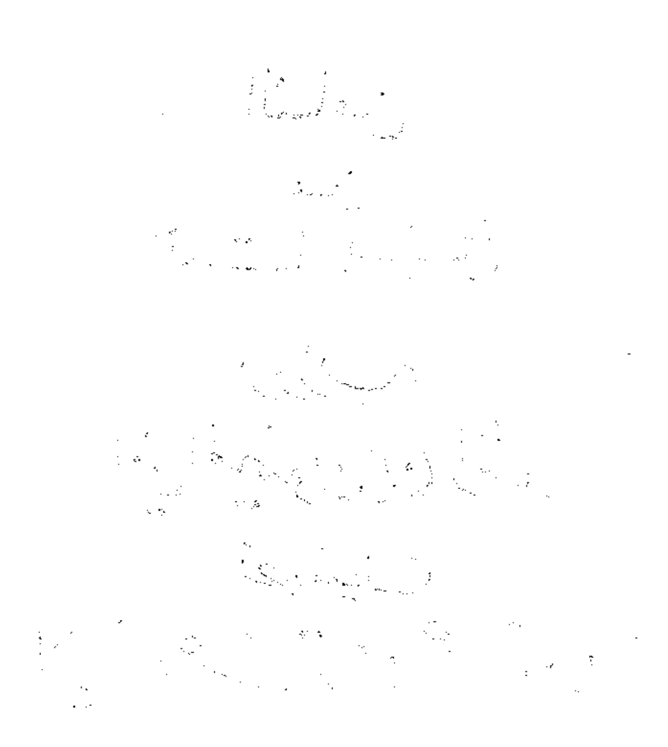
الثامن
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



١/٩٤ بسم الله الرحمن الرحيم

(أخبرنا أ بو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

١٤٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : قال محمد ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : جالسنا نصر بن عاصم ، ومعنا الزهري ، فقال الزهري : إن هذا ليقلع[1] العربية تقليعاً[2] .

١٤٥٣ ــ قال أبو زرعة : نصر بن عاصم هذا : الذي يحدث عنه قتادة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين .

١٤٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا محمد بن عثمان عن سعيد ابن بشير عن قتادة عن نصر بن عاصم .

١٤٣٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : سمعت سفيان قال : كنت عند الزهري يوماً ، فأتاه ابن جريج ومعه كتاب ، فقال : يا أبا بكر ، هذا الكتاب ، أريد أن أعرضه عليك ؟ فقال : إن سعد بن إبراهيم كلّمني في ابنيه ، وهو سعد بن إبراهيم ــ وربما

---

(١) في الأصل : « اليقلع » .
(٢) ذكره ابن حجر عن سهل بن محمود عن سفيان ، وفيه زيادة ، التهذيب : ٤٢٧/١٠ .

قال : وسعد ، سعد ــ • فلما خرجنا من عند الزهري ، قال ابن جريج : أما رأيتـه يفرق[1] من سعد !؟ قال سفيان : وكان مع سعد ابنـان لـه يومئـذ •

قال سفيان : فلما لقيت إبراهيم بن سعد ، قلت له : رأيتك أنت وأخاً لك عند الزهري ، وأخبرته بكلام الزهري لابن جريج ، فقـال : صدقت ، مات أخي ذاك الذي كان معي •

١٤٣٨ ــ قال سفيان : ورأيت عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس أتيا الزهري بمكة ، فكلماه ، يعرضان عليه ، فقال : إني أريد المدينة ، وطريقي عليكما • فأتِياني بالمدينة ان شاء الله • قال سفيان : وكان عبيد الله هو المتكلم ، ومالك ساكت ، معه ، ولم يسمعا منه بمكة شيئاً •

١٤٣٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : سمعت الزهري / يقول : ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم هجرة من أخيه عتبة ، ولكن عتبة مات قبله •

/ب

١٤٤٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر : قـال سفيان : قال الزهري : بعثنا هذا مع ابنه[2] ، فنحن نقيم من أوده ، يعني هشام بن عبد الملك •

١٤٤١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر عن سفيان قال : رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية ، وفي حمرتها انكفاء[3] قليل ، كأنه يجعل فيه كتماً[4] •

---

(١) فرق : خاف او جزع ، لسان العرب مادة « فرق » .
(٢) كذا في الأصل .
(٣) الانكفاء : التغير ، « اللسان » .
(٤) الكتم : نبات فيه حمرة يخلط مـع الوسمة (الحنـاء) ليسود ويخضب به ، لسان العرب مادة « كتم » .

١٤٤٢ ــ قال سفيان : وكان الزهري أعيمش ، وعليه جميمة[1] .

١٤٤٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر إنه سمع ابن عيينة قال :

سمعت الزهري ، وعمرو بن دينار يتمثلان بالشعر في مجلسهما في المسجد .

١٤٤٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر : قال سفيان : رأيت ابن جدعان[2] عند الزهري ، وكان ابن جدعان يعجب بالطيب ، فقال له : يا أبا بكر ، ألا أمرت بثوبيك هاذين ، فأجمرا ، وكان الزهري قد غسلهما ، فوجد ابن جدعان ريح الغسالة ، وربما قال : ريح الحرض[3] .

١٤٤٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر إنه سمع ابن عيينة قال :

سمعت الزهري إذا حدّث عن الرجل يقول : حدثني فلان ، وكان واعياً ، وحدثني فلان ، وكان من أوعية العلم ، ولا يقول : كان عالما .

١٤٤٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر : قال سفيان : بلغني أنّ الزهري قال ــ حين ذَهَبْتُ ــ : ما رأيت طالب علم أصغر منه[4] .

١٤٤٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر إنه سمع سفيان

---

(١) جميمة مصغر جمّة وهي مجتمع شعر الرأس ، لسان العرب مادة « جمم » .
(٢) ابن جدعان : علي بن زيد مضت ترجمته .
(٣) الحرض : الصبغ بالعصفر ، لسان العرب مادة « حرض » .

يقول : قـال الزهـري : ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن حسين .

١٤٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر : قال سفيان : وقال الزهري : ما كان أكثر مجالستي مع علي بن حسين ، وما رأيت أحداً كان أفقه منه ، ولكنه كان قليل الحديث .

١٤٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة / قال : قال ابن أبي عمر : قال سفيان : خرج الزهري في سعاية ـ قال أبو زرعة : السعاية هو : المصدق[1] ـ فأصاب رجلاً بشيء ، فجعل يسأل عنه ، فقال له علي بن الحسين : لَلْقنوطُ الذي أصابك أشدُّ علي من الذنب الذي أذنبت .

٩٠/أ

١٤٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة قـال : قال محمد بن أبي عمر : قـال سفيـان :

وكانوا يرون أنّ الزهري مات ، يوم مات ، وليس أحد أعلم بالسنة منه .

(١) المصدق : عامل الصدقات ، لسان العرب مادة « سعا » .

أخبار في ذكر محمد بن إسحاق

١٤٥١ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن سفيان قال :

رأيت الزهري ، وجاءه محمد بن إسحاق ، فقال له : يا محمد ، أين كنت ؟ لم أرك ؟ قال : لا أقدر عليك مع بوابك هذا ، فقال : فدعا الزهري بوابه ، فقال : إذا جاء هذا ، فلا تمنعه .

١٤٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال لي ابن أبي عمر : قال سفيان :

وبلغني أن محمد بن إسحاق أتى الزهري ــ ولم أكن حاضراً ــ فلما ذهب من عنده قال الزهري : لايزال بالمدينة علم ما بقي هذا .

١٤٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أحمد بن صالح عن أبي هشام المخزومي قال : سمعت مالك بن أنس لا يرضى محمد ابن إسحاق .

١٤٥٤ ــ قال أبو زرعة : ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه ، منهم : سفيان بن سعيد ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن سعد ، وروى عنه من الأكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد

اختبره أهل الحديث فرأوا صـدقاً ، وخـيراً ، مـع مِدْحَةِ ابـن شـهاب لـه[1] .

١٤٥٥ ـ وقد ذاكرت عبد الرحمن بن إبراهيم قول مالك بن أنس هذا ، فرأى أنّ ذلك ليس للحديث ، إنما هو / لأنه اتهمه بالقدر . ٩٥/ب

١٤٥٦ ـ قال أبو زرعة : ومحمد بن إسحاق بن يسار مولى ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

١٤٥٧ ـ قال أبو زرعة : أخذ الزهري من هشام بن عبد الملك سبعة آلاف دينار ثم رجع إلى ما كان عليه من الدين وقال : إن الجواد (لا تنكّله التجارب)[2] .

---

(١) اقتبسه الخطيب بروايتين ، الاولى برواية هذا الكتاب والثانية عن البرقاني عن محمد بن عثمان القاضي عن ابي الميمون عن ابي زرعة ، وعنده : « منه » بدل « عنه » و « دحيما » بدل عبد الرحمن ابن ابراهيم ، وهو لقبه ، تاريخ بغداد : ١/٢٢٤ ، وكذلك اقتبسه ابن حجر وهو لا يذكر الاسماء ، التهذيب : ٩/٤٢ .

(٢) من الحاشية .

آخر الجزء الخامس من أجزاء أبي زرعة ، وأول السادس منها ،
في مجلسة العلماء ، والمذاكرة بالعلم

١٤٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس[1] عن أبي نضرة[2] عن أبي سعيد[3] قال : تذاكروا الحديث ، فان الحديث يهيج الحديث •

١٤٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة عن علي البناني[4] عن أبي نضرة قال : كانوا إذا جلسوا يتذاكرون الفقه ، أمروا رجلاً فقرأ عليهم سورة من القرآن •

---

(١) جعفر بن إياس ابن ابي وحشية اليشكري ، ابو بشير الواسطي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، اختلف في سنة وفاته ما بين سنتي ١٢٣ ـ ١٣١ هـ ، التهذيب : ٨٣/٢ ـ ٤ ، الجرح والتعديل : ١ ـ ٤٧٣/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٠٢/١ ـ ٣ •

(٢) أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعه ، ابو نضرة العبدي (ت١٠٨هـ)، روى عن جمهرة من الصحابة ، التهذيب : ٣٠٢/١٠ ـ ٣ ، وروى له البخاري في غير الصحيح • وروى له الباقون • الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢٤١/١ •

(٣) أبو سعيد ، هو الخدري الصحابي •

(٤) علي بن الحكم البناني ، ابو الحكم البصري (ت ١٣٥ هـ) روى له البخاري والأربعة ، الإكمال : ٤٤٠/١ ، التهذيب : ٣١١/٧ ، تاريخ البخاري : ٣ ـ ٢٧٠/٢ •

١٤٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا داود بن عمرو بن المسيب[1] قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن بشير عن قتادة عن مطرّف بن عبد الله قال: التنازع في العلم مذاكرة جميلة.

١٤٦١ ــ حدثنا أبو زرعة قال: قلت لأبي عبد الله، أحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله ما تقول في سعيد بن بشير؟ قال: أنتم أعلم به، قد حدّث عنه أصحابنا: وكيع، والأشيب.

١٤٦٢ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني أبو كريب[2] قال: حدثنا يحيى بن يمان عن الأعمش عن أبي صالح[3] قال: ما كنت أتمنى من الدنيا إلا ثوبين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة[4].

١٤٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال: أخبرنا شريك عن أبي العميس[5] عن مسلم البطين[6]

---

(١) داود بن عمرو بن المسيب، أبو سليمان الضبي البغدادي (ت ٢٢٨ هـ) وقد اختلف في اسم جده ويقال زهير، روى عنه مسلم وروى له النسائي بالواسطة وأحمد بن حنبل، التهذيب: ١٩٥/٣. الجرح والتعديل: ١ ــ ٢/٤٢٠.

(٢) أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت ٢٤٨ هـ) الحافظ، روى عنه أصحاب الكتب الستة، التهذيب: ٣٨٥/٩ ــ ٦.

(٣) أبو صالح: نبهان الجمحي مولى التوءمة، روى له البخاري، التهذيب: ٤١٦/١٠.

(٤) انظر كتاب العلم لأبي خيثمة: ص ١٢٨ ــ ٩، رقم النص (٨٤).

(٥) أبو العميس: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المسعودي، روى له أصحاب الكتب الستة، التهذيب: ٩٧/٧، وتاريخ البخاري: ٣ ــ ٢/٥٢٧.

(٦) مسلم بن عمران البطين، أبو عبد الله الكوفي، روى له أصحاب الكتب الستة، التهذيب: ١٣٤/١٠، وتاريخ البخاري: ٤ ــ ٢٦٨/١ ــ ٢٦٩.

عن أبي عمرو الشيباني[١] قال :

١/٩٦ كنت أجالس ابن مسعود / سنة ، لا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استقلته الرعدة ، ثم يقول : هكذا ، أو نحو هذا ، أو قريباً من هذا ، أو ما شاء الله .

١٤٦٤ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل قال : سمعت الشعبي يقول : قال عبد الله [بن مسعود] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فارتعد أو ارتعد ، قال هكذا ، أو قريب من هذا ، أو فوق ذا ، أو دون ذا .

١٤٦٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : وحدثني أبو خيثمة[٢] قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح قال : ــ ذكر أبا هريرة ــ فقال : لم يكن بأفضلهم ولكنه كان رجلاً حافظاً[٣] .

١٤٦٦ ــ حدثنا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد[٤] قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الله بن شداد ، يقول أحدهما لصاحبه : يرحمك الله ،

---

(١) أبو عمرو الشيباني : سعد بن إياس (ت ٩٥ هـ) اختلف في صحبته ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤٦٨/٣ ، والجرح والتعديل : ٢ ــ ٧٨/١ .

(٢) أبو خيثمة : زهير بن حرب مضت ترجمته .

(٣) ذكره ابن كثير عن أبي بكر بن عياش مع اختلاف يسير ، البداية والنهاية : ١٠٦/٨ .

(٤) يزيد بن أبي زياد القرشي ولاء ، أبو عبد الله الكوفي (٤٧ــ١٣٦ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، والبخاري في غير الصحيح . التهذيب : ٣٢٩/١١ ــ ٣١ .

أو يجزيك الله خيراً ، فربّ حديث أحييته في صدري[1] .

١٤٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال : دخلت على مرة[2] ، ثم أنشأ يحدّث ، وكان يعجبني أن أسمعه من ثقة[3] .

١٤٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث: أن يحيى بن ميمون[4] حدثه : أنّ وداعة الحمدي حدثه : أنّه كان يحدث مالك بن عبادة[5] ، أبا موسى[6] الغافقي ، وعقبة بن عامر يقصّ : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال مالك : إن صاحبكم هذا عاقل ، أو هالك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا في حجة الوداع فقال :

عليكم بالقرآن ، وإنكم سترجعون الى ناس يشتهون الحديث عني ، فمن عقل شيئاً ، فليحدّث به ومن افترى عليّ فليتبوأ بيتاً ، أو مقعداً من جهنم / . لا يدري أيتهما قال .

١٤٦٩ ــ قال أبو زرعة : فسألت أحمد بن صالح عن وداعة

---

(١) انظر كتاب العلم لابي خيثمة قريب من هذا (ص ١٢٦ ــ رقم النص ٧٢) .
(٢) هو مرة بن شراحيل الهمداني كما في الورقة ٩٨ أ ــ ب ادناه .
(٣) سيكرره المؤلف في الورقة ٩٨ أ ــ ب بتفصيل اكثر .
(٤) يحيى بن ميمون القرشي ، أبو عمرة المصري القاضي (ت ١١٤ هـ) روى له ابو داود والنسائي ، التهذيب : ١١/٢٩١ ــ ٢ ، والجرح والتعديل : ٤ ــ ٢/١٨٨ .
(٥) مالك بن عبادة ، أبو موسى الغافقي صحابي ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ١/٣٠١ ــ ٢ . وقد ذكر فيه هذا الحديث بالفاظ متقاربة .
(٦) في الأصل : « ابن موسى » .

الحمدي هذا ، فذكر أنه رجل معروف ، يكنى : أبا حميد ، روى عن فضالة بن عبيد .

١٤٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن السائب بن يزيد ابن أخت نمر أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : إن حديثكم شرّ الحديث ، إن كلامكم شرّ الكلام ، فإنكم قد حدثتم الناس ، حتى قيل : قال فلان ، وقال فلان ، ويترك كتاب الله ، من كان منكم قائماً ، فليقم بكتاب الله ، وإلا فليجلس ، ان كلامكم شر الكلام ، وان حديثكم شر الحديث .

١٤٧١ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا حريز بن عثمان قال : حدثني حبيب بن عبيد[1] أنه قال : كان أبو أمامة يحدث بالحديث ، كالرجل الذي يؤدي ما سمع .

١٤٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا حريز بن عثمان قال : حدثني سلمان بن شمير[2] عن أبي أمامة أنه كان

---

(١) حبيب بن عبيد الرحبي ، أبو حفص الحمصي ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له أصحاب الكتب الستة والبخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ١٨٧/٢ ـ ١٨٨ ، والجرح والتعديل : ١ ـ ١٠٥/٢ ، وتاريخ البخاري : ١ ـ ٣١٩/٢ .

(٢) سلمان بن شمير الألهاني الشامي ، روى عن جمهرة من الصحابة ، وقد اختلف في اسم أبيه بين شمير ـ كما هو هنا ـ وبين سمير ـ بالسين المهملة ـ وقد رجح ابن ماكولا الأول (الإكمال : ٣٧٣/٤ ـ ٤) بينما ذكره ابن حجر بالثاني (التهذيب : ١٣٧/٤) . وقال الذهبي : « شمير ، جماعة » ولم يذكره في من أبوه سمير ، وكأنه يرجح الأول ، المشتبه : ٤/٢ ـ ١ .

يقول : اعقلوا ، ولا أخال العقل إلا قد رفع ، لنحن للحديث الذي كنا نسمعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، أعقل عليه منا على حديثكم اليوم .

١٤٧٣ ــ حدثني محمد بن زرعة الرعيني قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس قال : سمعت أبا الدرداء ــ إذا فرغ من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ قال : هذا ، ونحو هذا وشكله[١] .

١٤٧٤ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال : كان أبو الدرداء إذا تحدث قال : اللهم الا هكذا ، فَكَشَكْلِه[٢] .

١٤٧٥ ــ حدثني محمد بن زرعة الرعيني قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا سعيد / بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن السائب بن يزيد قال :

سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة : لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لألحقنك بأرض دوس . وقال لكعب : لتتركن الأحاديث ، أو لألحقنك بأرض القردة[٣] .

١٤٧٦ ــ وقد سمعت أبا مسهر يذكر عن سعيد بن عبد العزيز نحواً منه ، ولم يسنده[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٩/٢٦٥ أ .
(٢) انظر كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب : ص ١٣٤ ، رقم النص ١٠٥ وفيه : « أو كشكله » ، وقد اقتبسه ابن عساكر في تاريخ دمشق (خم) : ٩/٢٦٥ أ .
(٣) اقتبسه ابن كثير بنصه عن أبي زرعة بدون إسناد إليه ، البداية والنهاية : ٨/١٠٦ .

١٤٧٧ ــ وحدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يحدث رهطاً من قريش ، وهو بالمدينة ، فذكر كعب الأحبار فقال : إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين ، الذين يحدثون عن الكتاب ، وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب .

١٤٧٨ ــ حدثنا عبد الله بن صالح ، وحدثنا علي بن عياش قال : حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر بدمشق يقول : أيها الناس إياكم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا حديثاً كان يذكر على عهد عمر ، فانه كان يخيف الناس في الله .

١٤٧٩ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده : قال عمر لأبي ذر ، ولابن مسعود ، ولأبي الدرداء : ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٨٠ ــ حدثنا محمد بن سعيد قال : أخبرنا أبو معشر الرواسي عن شعبة عن أشعث بن سليم[١] عن أبيه قال : سمعت أبا أيوب يحدّث عن أبي هريرة . (فقيل له : أنت صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تحدث[٢] عن أبي هريرة ؟)[٣] قال: إن أبا هريرة قد سمع.

١٤٨١ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا الفضل بن موسى

---

(١) أشعث بن سليم (بن أبي الشعثاء) ابن أسود المحاربي الكوفي (ت ١٢٥ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٥٥/١

(٢) في الأصل : « يحدث » .

(٣) ما بين القوسين من الحاشية .

عن الحسين بن واقد عن الرديني بن أبي مجلز[1] عن أبيه عن قيس بن عباد قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : من سمع حديثاً ، فأدّاه كما سمع ، فقد / سلم . ٩٧/ب

قال : قال الفضل : أراه قال : سلم ، ولم يقل : أجر .

١٤٨٢ ــ حدثني هشام قال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله ، وسمع ربيعة بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له إسماعيل : انظر يا ربيعة ، كيف تحدث .

قال : وسمعت إسماعيل بن عبيد الله ، وسمع شداد القاري يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسمعه كلاماً شديداً .

١٤٨٣ ــ قال محمد بن أبي عمر إنه سمع ابن عيينة عن مسعر قال : قال سعد بن إبراهيم : لا يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا الثقات .

قال سفيان : وكان سعد شديد الأخذ .

١٤٨٤ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قال الزهري : سمعت هذيل الأعمى صاحب ابن مسعود قال : سئل ابن مسعود عن كذا ، فلم أفهمه ، فقالوا له ــ فقال له رجل ــ : أستأذن على أمي ؟ قال : نعم . قال سفيان : لعلنا لم نبغه[2] ، إنما سمعنا هذا من مخارق يحدثه عن طارق .

١٤٨٥ ــ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار

---

(١) في الأصل : « مجلد » ، وهو لاحق بن حميد السدوسي البصري وفاته بين سنتي ١٠٠ ــ ١٠٩ هـ روى عن جمهرة من الصحابة ، وروى له صحاب الكتب الستة . التهذيب : ٢٧١/١١ ــ ٢ . وانظر الجرح والتعديل : ١ ــ ٥١٥/٢ ــ ٦ .

(٢) كذا في الأصل وهو غامض .

قال أبو نعيم : قتل فيها : أبو البختري الطائي[1] ، وعبد الرحمن بن أبي ليلي .

وسألت يحيى بن معين عن أبي إسرائيل الملائي[2] ، فقال : لابأس به ، كان يفرط في التشيّع . قال يحيى [بن معين] : ولد أبو إسرائيل قبل الجماجم بسنة[3] .

١٤٩٠ ـ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة : قال مطرف بن طريف[4] ـ لا أدري سمعته منه ، أو حدّثت عنه ـ : ما يسرني أني كذبت ، وأنّ لي الدنيا وما فيها[5] .

١٤٩١ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : دخلت على موسى الجهني[6] ، فرأيت مسجده مثل مبرك البعير .

١٤٩٢ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : وقال عطاء ابن السائب :

دخلنا على مرّة الهمداني ، فرأيت مسجده مثل مبرك البعير .

---

(١) هو ابو البختري سعيد بن فيروز الطائي مضت ترجمته ، وقد ذكر ابن حجر الوفاة عن أبي نعيم ، التهذيب : ٧٣/٤ .

(٢) هو أبو إسرائيل اسماعيل بن خليفة الملائي مضت ترجمته .

(٣) ذكر ابن حجر عن ابن حبان ان أبا اسرائيل ولد بعد الجماجم بسنة ، التهذيب : ٢٩٤/١ .

(٤) مطرف بن طريف الحارثي الكوفي (ت ١٤١ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٧٢/١٠ ـ ٣ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٣١٣/١ .

(٥) ذكره ابن حجر عن محمد بن عمرو الباهلي عن سفيان ، التهذيب : ١٧٢/١٠ .

(٦) موسى بن عبد الله أو عبد الرحمن الجهني ، أبو سلمة الكوفي (ت ١٤٤ هـ) روى له مسلم والترمذي والنسائي ، التهذيب :

١٤٩٣ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال :

دخلت على مرة ، وهو يصلي ، فصليت معه العصر ، ثم أنشأ يحدّث ، وكان يعجبني / أن أسمعه من ثقة[1] . ٩٧/ب

١٤٩٤ ـ قال أبو زرعة أراد بذلك طلحة ، مِدْحَةَ مرّة ، وثقته بحديثه .

١٤٩٥ ـ قال أبو زرعة : ومرّة الهمداني هو : مرّة بن شراحيل .

١٤٩٦ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قال عاصم للأعمش : أليس قرأت عليّ ؟ قال : بلى ، ولكن انتجعت[2] ، وتركت .

١٤٩٧ ـ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : أتدرون أيّ الناس أحرص على العلم ؟ فسكتوا ، قال : أعلمهم .

١٤٩٨ ـ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : سمعت مسعراً يقول لرجل : كيف رأيت الرجل ـ يعني مقاتلاً ـ ؟ قال : إن كان ما يجيء به علم ، فما أعلَمَهُ[3] !!

١٤٩٩ ـ قال أبو زرعة : فحدثني بعض أصحابنا عن منصور الكاتب عن أبي عبيد الله قال : قال لي أمير المؤمنين المهدي ـ لما أتانا نعي مقاتل ـ اشتد ذلك علي . فذكرته لأمير المؤمنين أبي جعفر فقال : لا يكبر عليك ، فانه كان يقول : انظر ما تحب أن أحدثه فيك ،

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٩٦ أ باختصار .

(٢) انتجعت : طلبت ، والنجع : طلب الكلأ ، لسان العرب مادة « نجع » .

(٣) ذكره ابن حجر عن سفيان ، وفيه ان الرجل المسؤول هو : حماد ابن عمرو ، التهذيب : ١٠/٢٧٩ ـ ٨٠ .

قال : قال لي طاوس : امش حتى نجالس الناس . قـال فنجلس الى رجل يقال له بُشير بن كعب العدوي[1] ، فقال طاووس : رأيت هذا يجلس الى ابن عباس ، فتحدث ، فقال ابن عباس : كأني أسمع حديث أبي هريرة !؟[2] .

١٤٨٦ ــ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن هشام بن حجير[3] عن طاوس قال : جاء بُشير بن كعب العدوي الى ابن عباس ، فجعل يحدثه ، فقال ابن عباس : عد لحديث كذا وكذا ، فيعيد له الحديث ، ثم يحدث بالحديث ، فيقول ابن عباس : عد لحديث كذا وكذا . فقال بشير : والله ما أدري عرفت حديثي كله ، وأنكرت هذا ؟ أم أنكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فقال ابن عباس: كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ لم يكن يُكْذَب عليه ، واذ لم / يحدث عنه إلا الثقات ، فلما ركب الناس الصعب والذلول ، تركنا الحديث عنه[4].

---

(١) بشير بن كعب العدوي ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له البخاري والأربعة ، تاريخ دمشق : ١٨٤/١٠ ــ ٩١ . التهذيب : ٤٧١/١ ــ ٢ .

(٢) اقتبس ابن عساكر هذا النص بروايته عن أبي الحسن الفقيه عن أبي عبد الله الحسن بن محمد القاضي عن عبد الرحمن بن عثمان (راوي الكتاب) عن أحمد بن سليمان الأسدي عن أبي زرعة ، وفيه : « ... اتسير بنا ، يعني نجالس ... » بدل : « امش بنا ... » و « رأيته يجلس » بدل : « رأيت هذا ... » ، تاريخ دمشق : ١٨٩/١٠ وانظر التهذيب : ٤٧١/١ .

(٣) هو هشام بن حجير المكي ، روى له البخاري ومسلم والنسائي ، التهذيب : ٣٣/١١ ــ ٤ . الجرح والتعديل : ٤ ــ ٥٣/٢ ــ ٥٤ .

(٤) ذكر ابن عساكر هذا النص بعدة روايات عن غير أبي زرعة ، عن سفيان عن هشام عن طاووس ، تاريخ دمشق : ١٩١/١٠ ، وعن مجاهد في : ١٩١/١٠ .

١٤٨٧ ــ قال محمد بن أبي عمر : عن سفيان عن سليمان[1] قال : قال شريح : سمعنا قبل أن تتلاطخ الأحاديث . قال محمد بن أبي عمر : عن سفيان عن ابن حباب[2] عن طلحة[3] قال : شهدت الجماجم ، فما طعنت فيها برمــح ، ولا رميت فيها بسهم ، ولا ضربت فيها بسيف ، وودت أني سقطت من هاهنا ، ولم أكن شهدتها .

١٤٨٨ ــ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : سمع طلحة بن مصرف رجلا يقول : ليس بالكوفة أقرأ من طلحة . فذهب الى الأعمش يقرأ عليه ، يريد بذالك أن يردّهم عنه[4] .

قال الأعمش : وكان يجيئني ولا يخبرني مكانه ، فقلت : لــو أخبرتني بمكانك ، أو آذنتني ؟ قال : لعلك [تكون] مشغولا .

و [كان] لا يقرأ حتى أؤذنه ، ثم يقرأ ، فان كنت مختبئاً ، وحللت حبوتي سكت ، وان كنت قاعدا فانضجعت ، سكت .

١٤٨٩ ــ قال أبو زرعة : وكانت الجماجم في سنة ثلاث وثمانين .

---

(١) لسفيان شيخان بهذا الاسم هما : سليمان بن طرخان التميمي ، وسليمان الأحول .

(٢) كذا في الأصل ، ولم يتبين لي رسم الكلمة ، ولا اسم صاحبها ، انظر الاكمال : (٢/١٣٣ ــ ١٥١) باب « جناب ، وجبّاب ، وحباب ، وحباب ، وحتات وحثاث وخبّاب » وهو في ظني أبو جناب الكلبي يحيى بن أبي حية وقد مضت ترجمته ، انظر عنه التهذيب : ١١/ ٢٠١ ــ ٣ .

(٣) طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني اليمامي (ت ١١٢ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، غاية النهاية : ١/٣٤٣ ، التهذيب : ٥/٢٥ ــ ١٠٦ .

(٤) ذكره ابن حجر عن الحكم بن عتيبة مع اختلاف بسيط ، التهذيب : ٥/٢٦ .

حتـــى أحدثـــه[1] .

١٥٠٠ ــ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : قلت لأيوب : يا أبا بكر مالك لم تكثر عن طاوس ؟ قال : جئت لأسمع منه ، فرأيتـــه بين ثقيلين : عبد الكريم ، أبي أمية[2] ، وليث بن أبي سليم[3] ، فتركته وذهبت .

وقال يحيى بن معين عن هشام بن يوسف عن معمر قـــال : قـــال لي أيوب :

لا تحمل عن عبد الكريم ، أبي أمية ، فإنه ليس بثقة[4] .

١٥٠١ ــ قال أبو زرعة : فأما عبد الكريم الجزري[5] فهـــو : عبد الكريم بن مالك ، سألت عن نسبه ، فقيل : من الحضارمة ، ثقة .

١٥٠٢ ــ قال أبو زرعة : أخذ عنه من الأكابر : مسعر بن كدام ،

---

(١) اقتبسه الخطيب بروايتين الأولى برواية هذا الكتاب والثانيـــة عن البرقاني عن محمد بن عثمان النصيبي عن أبي الميمون عن أبي زرعة، وفيه : « حدثني » بدل « فحدثني » و « فقال لي » بدل « فقال »، تاريخ بغداد : ١٦٧/١٣ .

(٢) عبد الكريم بن أبي المخارق واسم أبيـــه قيس أو طـــارق ، أبـــو أمية المعلم البصري (ت ١٢٧ هـ) مضعف روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٣٧٦/٦ ــ ٩ . ميزان الاعتدال: ٦٤٦/٢ ــ ٦٤٧ .

(٣) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي ولاء الكوفي (ت ١٤٣ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة والبخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ٤٦٥/٨ ــ ٨ .

(٤) ذكره ابن حجر عن يحيى بن معين ، التهذيب : ٣٧٦/٦ .

(٥) عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد الحراني ، مولى بنـــي أمية (ت ١٢٧ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٧٣/٦ ــ ٥ .

وسفيان بن سعيد ، وأهل طبقتهم ، وقد قال سفيان : ما رأيت عربياً أثبت من عبد الكريم[1] .

١٥٠٣ ــ حدثني عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني عمارة[2] ــ قال : وسئل [عن] الأسود[3] ــ فقال : كنت اذا نظرت إليه ، كأنه راهب من الرهبان[4] .

١/٩٩ ١٥٠٤ ــ قال محمد بن أبي عمر / عن ابن عيينة عن عمار بن أبي معاوية الدهني[5] :

وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال : توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء ، ودفن من ليلته .

١٥٠٥ ــ وحدثني عقبة بن مكرم العمّي قال : حدثنا الوليد بن خالد قال : قال لي شعبة : قال لي أيوب : لا تروِ عن خلاس[6]

---

(١) ذكر ابن حجر قول سفيان : « ما رايت غريبا ... » بدل « عربيا » التهذيب : ٣٧٤/٦ .
(٢) عمارة : للأعمش شيخان بهذا الاسم هما : عمارة بن عمير ، وعمارة ابن القعقاع ، التهذيب : ٢٢٢/٤ ، وان المقصود هنا هو عمارة بن عمير التيمي (ت ٩٨ هـ) ، روى لـه أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤٢١/٧ ــ ٢ ، طبقات خليفة : ص ١٥٦ .
(٣) الأسود هو : ابن يزيد بن قيس النخعي (ت ٧٥ هـ) ، روى لـه أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٤٢/١ ــ ٣ .
(٤) سيكرر المؤلف النص في الورقة ١٢٩ أ والزيادة منه .
(٥) عمار بن أبي معاوية الدهني (ت ١٣٣ هـ) ، اختلف في اسم أبيه روى له مسلم والأربعة ، التهذيب : ٤٠٣/٧ . تاريخ البخاري : ٤ ــ ٢٨/١ .
(٦) خلاس بن عمرو الهجري البصري ، روى عن جمع من الصحابة ، روى له أصحاب الكتب الستة، توفي في أواخر القرن الأول الهجري، المجروحين من المحدثين: ٢٧٩/١ ــ ٢٨٠ ، التهذيب : ١٧٦/٣ ــ ٨ الجرح والتعديل : ١ ــ ٤٠٢/٢ .

شيئاً[1] . ثم قال لي بعد ذلك : إني أراه صحفياً .

١٥٠٦ ـ وحدثني عقبة قال : حدثني [عبد الرحمن] بن مهدي قال : حدثنا شعبة عن علي بن الحكم عن أبي نضرة[2] عن أبي سعيد قال : ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ فقال : كان هذا حديثهم ـ يعني الفقه ـ إلا أن يقرأ رجل سورة من القرآن .

١٥٠٧ ـ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني الأعرج[3] قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبة في جداره[4] .

فقيل لسفيان : إن معمراً يقول : عن سعيد بن المسيب ؟ فقال : اني لأحفظ المكان الذي سمعته منه ، ما قال إلا الأعرج[5] .

١٥٠٨ ـ وقال محمد بن أبي عمر عن سفيان قال : وسمعت الزهري يحدث عن عائشة قالت : أصبحت أنا وحفصة صائمتين . فقيل للزهري : هو عن عروة : قال : لا . وكان ابن أبي

---

(١) اقتبس ابن حبان هذا القسم من النص عن محمد بن المنذر عن أبي زرعة ، المجروحين من المحدثين : ٢٧٩/١ ـ ٨٠ .

(٢) ابو نضرة هو المنذر بن مالك مضت ترجمته .

(٣) الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز مضت ترجمته .

(٤) رواه الإمام احمد عن سفيان ، الى آخر هذا الاسناد ، وفيه : « جاره » وزيادة : « فلا يمنعه » مع زيادات أخرى ، المسند (ط شاكر) : ٢٧٢/١٢ ـ ٣ رقم الحديث (٧٢٧٦) ، ورواه البخاري باسناد آخر في كتاب المظالم باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره .

(٥) اي ان الزهري رواه عن الأعرج وليس عن سعيد بن المسيب .

الأخضر[1] حدثناه عن الزهري عن عروة ، فلما قال الزهري : ليس هو عن عروة ، ظننت أنّ صالحاً أُتي من قبل العرض[2] .

١٥٠٩ — قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن إبراهيم بن سعد قال : سمعت أبي يسأل الزهري عن شيء من الخُلْع[3] والإيلاء[4] فقال : إن عندي فيه لثلاثين حديثاً ما سألتموني عن شيء منها .

١٥١٠ — حدثني عقبة بن مكرم قال : حدثنا محمد بن أبي عدي[5] عن حسين المعلم[6] عن ابن بريدة[7] / قال : قال سمرة : لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً ، فكنت ٩٩/ب

---

(١) ابن أبي الأخضر اسمه صالح ، يمامي مولى لهشام بن عبد الملك ، روى له أبو داود وفاته بين سنتي ١٤٠ — ١٥٠ هـ ، التهذيب : ٣٨٠/٤ — ٢ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وفيه : اسم شيخ أبي زرعة : « محمد بن عمرو » خطأ « وصالح بن أبي الأخضر » و « أتا » بدل « أتى » . تاريخ دمشق (خ م) : ١٤/٥ ب .

(٣) الخُلْع : طلاق الزوج زوجته بطلب منها ، لسان العرب مادة : « خلع » .

(٤) وهو الحلف بعدم مقاربة الزوجة وقد مضى شرح الكلمة .

(٥) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي ولاء ، أبو عمرو البصري ، (ت ١٩٤ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ١٢/٩ — ٣ .

(٦) حسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري (ت ١٤٥ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، وقد أنكر عليه روايته عن عبد الله بن بريدة ، التهذيب : ٣٣٨/٢ — ٩ . الجرح والتعديل : ١ — ٥٢/٢ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٤/١ — ٥٣٥ .

(٧) ابن بريدة : هما اثنان أخوان : عبد الله ، وسلمان (التهذيب : ٢٨٦/١٢) وأظن أن المقصود هنا هو عبد الله بن بريدة الأسلمي قاضي مرو (٣ — ١١٥ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ١٥٧/٥ .

الرحمن بن حميد[1] ، فالتزمه ، وصافحه .

١٥١٨ ـ سمعت آدم يذكر أنه سمع شعبة عن ابن أبي[2] خالد عن قيس بن أبي حازم : أنّ أبا حازم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، في حديثه . وسمعت آدم يذكر أنّه سمع شعبة عن أيوب قال : رأيت أنس بن مالك .

١٥١٩ ـ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال : سمعت رجلاً قال لسفيان : إنّ ابن المبارك يروي عنك عن ابن طاوس عن أبيه : ليس في القلس[3] وضوء ؟ فقال ابن عيينة : ما أعرف هذا ، وإن ابن المبارك لثقة .

١٥٢٠ ـ حدثني أحمد بن أبي الحواري عن الفضيل بن عياض ـ لما مات ابن المبارك ـ قال : ما بقي أحد يُستحيا منه .

١٥٢١ ـ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : صحبت ابن عمر الى المدينة ، فما سمعته يحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً .

١٥٢٢ ـ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول :
ما جاءنا منكم مثله ، يعني الحجاج بن أرطأة[4] .

---

(١) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني (ت ١٣٧ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٦٤/٦ ـ ٥ .

(٢) ابن أبي خالد : اسمه إسماعيل مضت ترجمته .

(٣) القلس : هو القيء وهو أقلّه . لسان العرب مادة « قلس » .

(٤) ذكره ابن حجر عن ابن عيينة ، التهذيب : ١٩٦/٢ .

١٥٢٣ — قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة قال : قيل له : من كان يفتي بمكة بعد عمرو بن دينار ؟ قال : ابن أبي نجيح .

١٥٢٤ — حدثني محمد بن إدريس[1] قال : حدثنا محمد بن سيدان بن مضارب الباهلي قال : حدثنا مخلد بن حسين[2] قال : قلت لموسى بن عقبة : رأيتَ أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : رأيتُ ابن عمر ، ورأيت سهل بن سعد جاء ، والإمام يخطب ، فتخطى الناس حتى سارّه .

١٥٢٥ — حدثني محمد بن إدريس قال : سألت يحيى بن معين عن مندل[3] ، وحبان[4] : أيهما أحب إليك ؟ قال : ليس بهما جميعاً بأس[5] .

---

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي (١٩٥ — ٢٧٧ هـ) الحافظ المعروف في علم الجرح والتعديل ، روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة ، تقدمة المعرفة : ص ٣٤٩ — ٣٧١ ، التذكرة : ٥٦٧/٢ ، التهذيب : ٣١/٩ — ٤ .

(٢) مخلد بن حسين الأزدي ، أبو محمد البصري (ت ١٩١ هـ) ، روى له النسائي ثقة ، التهذيب : ٧٢/١٠ — ٧٣ . تاريخ البخاري : ٤ — ٤٣٧/١ .

(٣) مندل بن علي العنزي ، يقال اسمه عمر ، ومندل لقبه (١٠٣ — ١٦٧ هـ) ، الجرح والتعديل : ٤ — ٤٣٤/١ — ٥ ، التهذيب : ٢٩٨/١٠ — ٩ .

(٤) في الأصل : « حيان » بالياء آخر الحروف ، تصحيف ، وهو حبان ابن علي العنزي (١١١ — ١٧١ هـ) وهو أخو مندل السابق ذكره ، الجرح والتعديل : ١ — ٢٧٠/٢ — ١ . التهذيب : ١٧٣/٢ — ٤ . تاريخ البخاري : ٢ — ٨٢/١ .

(٥) في الجرح والتعديل (١ — ٢٧٠/٢) « كلاهما سواء » ، وفي (٤ — ٤٣٥/١) : « ما بهما بأس » ، وانظر التهذيب : ٢٩٩/١٠ .

أحفظ عنه ، فما يمنعني من القول ، إلا أنّ هاهنا رجالاً هم أسنّ مني .

١٥١١ ـ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن أيوب عن حميد بن هلال[1] قال : كنا نختلف نحن ورجال الى عمران بن حصين ، فمررنا على هشام بن عامر الأنصاري[2] فقال : إنكم لتختلفون الى أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما كانوا أعلم بحديثه مني .

١٥١٢ ـ حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال[1] قال : كنا نختلف نحن ورجال الى عمران بن حصين ، أراك تكتب حديثي ؟ قال : قلت : أجل ، قال : فأتني به قال : فأتيته به ، فمحاه ، وقال : احفظ كما حفظت .

١٥١٣ ـ حدثنا سعيد بن سليمان قال إسحاق بن طلحة حدثنا منذ ثلاث وستين سنة : ان عبد الله بن يزيد الخطمي كان أميراً على الكوفة .

١٥١٤ ـ حدثني سعيد بن عفير قال : حدثني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل[4] قال : كنا عند عبد الله بن عمرو فقال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما يقول .

---

(١) حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ، ابو نصر البصري ، روى له البخاري في غير الصحيح ، التهذيب: ٣/٥١ ـ ٢ . الجرح والتعديل: ١ ـ ٢/٢٣٠ ـ ١ .

(٢) هشام بن عامر الأنصاري ، التهذيب : ١١/٤٥ .

(٣) أبو بردة بن ابي موسى الأشعري ، اختلف في اسمه : الحارث أو عامر (ت ١٠٤ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٢/١٨ ـ ١٩ .

(٤) أبو قبيل : حي بن هانيء المعافري البصري تقدمت ترجمته .

١٥١٥ ـ حدثنا أحمد بن خالد الوهبي قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم ، ومجاهد أنهما سمعا أبا هريرة يقول : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ، إلا عبد الله بن عمرو فإني كنت أعي[١] بقلبي ، ويعي[٢] بقلبه ، ويكتب ، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن له[٣] .

١٥١٦ ـ حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، أكتب عنك ما سمعت ؟ قال : نعم . قال : قلت : وعند الغضب ، وعند الرضا؟ قال : نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك كله ، الا حقاً[٤] .

١ / أ

١٥١٧ ـ حدثني هشام / قال : حدثنا معن بن عيسى[٥] قال : حدثني سليمان بن سالم[٦] : [أن] الزهري حين قدم ، رأى عبد

---

(١) في الأصل : « أعني » .

(٢) في الأصل : « يعني » .

(٣) اقتبسه الخطيب عن أبي بكر احمد بن الحسين القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن أبي زرعة ، وفيه : « فاستأذن» بدل : « استأذن » تقييد العلم : الورقة ٤٣ ب (ص ٨٣ من المطبوعة) وقد رواه الإمام احمد باسناد آخر وباختصار ، المسند : ١١٩/١٣ (ط شاكر) .

(٤) رواه الامام احمد بن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق الى آخر الاسناد ، المسند : ١٥٧/١١ ـ ٢١٤/٨ وعنده روايات اخرى للحديث .

(٥) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ولاء القزاز ، ابو يحيى المدني (ت ١٩٨ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٢٥٢/١٠ ـ ٣ .

(٦) سليمان بن سالم ، ابو ايوب مولى عبد الرحمن بن حميد ، تاريخ البخاري : ٢ ـ ١٩/٢ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ١٢٠/١ .

١٥٢٦ ـ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة / قال : ذكر عند ١٠٠/ب الزهري (أن عبيد الله بن عبد الله ، يقول الشعر ، قال الزهري[١] :) قال عبيد الله : هل يستطيع الذي به الصّدر[٢] أن لا يسعل ؟

قال أبو زرعة : وممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه ، وجالسه صغيراً .

١٥٢٧ ـ حدثني عبد الغفار بن داود الحراني قال : حدثني زهير[٣] قال : حدثنا سماك قال : قلنا لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، كثيرا .

١٥٢٨ ـ وحدثني يحيى بن معين قال : حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن تميم بن حويص قال : سمعت أبا زيد يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة[٤] .

١٥٢٩ ـ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو نهيك الأزدي[٥] قال : سمعت عمرو بن أخطب يقول : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته بجمجمة ، فيها ماء ، وفيها شعر ، فرفعتها وتناولتها ،

---

(١) ما بين القوسين من الحاشية .

(٢) الصدر ، مرض الصدر أي السل .

(٣) زهير هو ابن معاوية بن حديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي (١٠٠ ـ ١٧٣ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣/٣٥١ ـ ٣ .

(٤) ذكره الإمام احمد ، المسند : ٥/٣٤٠ ، وفي سنده : « تميم بن مربض » . تصحيف .

(٥) أبو نهيك الأزدي : عثمان بن نهيك روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له البخاري وأبو داود ، التهذيب : ١٢/٢٥٩ .

فناولتـــه ، فنظـــر إليّ فقـــال : اللهـــم جـَمـِّلْه (١) .

قال [أبو نهيك الأزدي] : فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين ، وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء .

١٥٣٠ ـ قال أبو زرعة : وهو أبو زيد الأنصاري ، اسمه : عمرو ابن أخطب ، وهو جد علي بن ثابت ، وعزرة بن ثابت ، ومحمـــد بن ثابت العبدي ، الذي كان قاضياً على أهل مرو .

١٥٣١ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سلمة بن نبيط (٢) قـــال : حدثني أبي ـ أو نعيم بن أبي هند (٣) عن أبي ـ قال : حججتُ مـــع أبي وعمي ، فقال أبي : ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ؟ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٥٣٢ ـ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا سلمة بن نبيط الأشجعي قال : أوصاني أبي ، وكان أبوه قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحدث عنه .

قـــال أبـــو زرعـــة وهـــو سلمة بـــن نبيط بـــن شريط بـــن أنس الأشجعي .

---

(١) ذكره الإمام احمد بروايته عن علي بن الحسين الى آخر الاسناد ، وفيه : « فأتيته باناء » ، والمسند : ٥/٣٤٠ .

(٢) سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي ، أبو فراس الكوفي ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ٤/١٥٨ ـ ٩ .

(٣) نعيم بن أبي هند : نعيم بن النعمان بن اشيم الأشجعي الكـــوفي (ت ١١٠ هـ) ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ١٠/٤٦٨ .

١٠١/أ ١٥٣٣ ـ حدثنا أبو / نعيم قال : حدثنا ابن أبي الهيثم العطار[1] ـ يعني يحيى ـ قال : حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوسف ، وأقعدني في حجره ، ومسح رأسي .

١٥٣٤ ـ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي عن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي عن يزيد الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، أخذ كسرة من خبز شعير ، ووضع عليها تمرة ، وقال : هذه أدام هذه ، فأكلها .

١٥٣٥ ـ وحدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جده ـ محمد بن حاطب ـ عن أم جميل ابنة المجلل قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة، فقدمت بك المدينة ، فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمي بك ، فمسح على رأسك ، ودعا لك بالبركة ، وتفل في فيك .

١٥٣٦ ـ فحدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا وكيع عن شريك عن سماك قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : ولدت بأرض الحبشة.

١٥٣٧ ـ قال أبو زرعة : فمحمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب أخوان ، وأبوهما : حاطب بن الحارث من بني جمح من أنفسهم[2] .

١٥٣٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

---

(١) يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، روى له البخاري ومسلم في غير صحيحيهما ، التهذيب : ٢٩٣/١١ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٢/ ١٩٥ ـ ٦ .

عن أنس بن مالك قال : غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنّكه ، فوافيته ، بيده الميسَم ، يسم إبل الصدقة .

١٥٣٩ — قال أبو زرعة : فعبد الله بن أبي طلحة ولد بالمدينة ، وهو : عبد الله بن زيد بن سهل الأنصاري ، ولده : إسحاق ، وعمرو ، وعبد الله ، ويعقوب ، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، وأبو طلحة ، توفي بالشام ، وعاش بعد رسول الله صلى/الله عليه وسلم ١٠١/ب أربعين سنة ، يسرد الصيام .

١٥٤٠ — سمعت أبا نعيم يذكر عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّه — يعني : أبا طلحة — : سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

١٥٤١ — قال أبو زرعة : روى عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة : الأوزاعي ، ومحمد بن إسحاق . وهو عامل عمر بن عبد العزيز على اليمامة .

١٥٤٢ — وروى عن يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة : أسامة ابن زيد .

١٥٤٣ — وروى عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة : المبارك ابن فضالة ، عن أنس قال : ما عُرِضَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طِيبٌ قَطُّ فردّه . يحدث به مسلم بن إبراهيم .

١٥٤٤ — حدثنا أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق عن عمر[1] بن عبد الله بن أبي طلحة قال : رأيت رجلاً عطس عند ابن

---

(١) كذا في الأصل : « عمر » بدون واو ، وسيصحح أبو زرعة الاسم في آخر الخبر وهو في مختلف المراجع « عمرو » بزيادة الواو ، انظر : تاريخ البخاري : ٣ — ٣٤٨/٢ ، التهذيب : ٦٣/٨ . الجرح والتعديل ٣ — ٢٤٤/١ .

الزبير ـ وهو بمكة ـ فَشَمَّتَهُ أربع مرار .

قال أبو زرعة : فقد اجتمع على أنّه : عمرو .

١٥٤٥ ـ حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا مُجمّع بن يعقوب ابن مجمع الأنصاري قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن مجمع قال : قيل لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجدنا هذا ـ يعني مسجد قباء[1] ـ قال : فجئت حتى جلست الى جنبه ، وجلس الناس حوله ، فرأيته يصلي في نعليه .

١٥٤٦ ـ قال أبو زرعة : فمجمّع بن يعقوب ، ومحمد بن إسماعيل بن مجمع ، وابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، ومجمع بن يحيى بن مجمع ، هؤلاء من ولد مجمّع بن جارية الأنصاري .

١٥٤٧ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : أتيت مجمع بن يحيى الأنصاري ، أسأله عن تلك الأحاديث ، فظننت أنّه يتمنّع ، فحدثته بهذا الحديث ، قلت : سمعتَ الزهري يقول : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة[2] أنه سمع عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، قال : سمعت عمي / مجمع بن جارية فقال لي مجمع : هؤلاء أشياخي ١٠٢/أ

١٥٤٨ ـ قال أبو زرعة : فجمع بن جارية ، ويزيد بن جارية أخوان وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية ابن أخي مجمع بن جارية ، قديم ، صلى خلف أبي بكر وعمر وعثمان وكان إمام قومه .

---

(١) في الأصل : « قبا » . وهو أول مسجد بني في الاسلام .

(٢) عند ابن ماكولا عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة ، الاكمال : ٢/٤ « باب جارية » .

١٥٤٩ ــ قال أبو زرعة : أخبرنيه عمرو بن محمد أنه سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن محمد بن كعب القرظي قال : قال ابن أبي سليط لعبد الرحمن بن يزيد ابن جارية ــ وكان إمام قومه ــ : ألم تُصَلِّ خلف أبي بكر وعمر وعثمان ؟ قال : بلى .

١٥٥٠ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن أبي يحيى ، سليم بن عامر ، أنه سمع أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فقلت : يا أبا أمامة ، ابن كم أنت يومئذ قال : ابن ثلاثين سنة[١] .

١٥٥١ ــ فحدثني يزيد بن عبد ربه قال : قال إسماعيل بن عياش : توفي أبو أمامة الباهلي سنة إحدى وثمانين[٢] .

١٥٥٢ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على وجهه زمن الفتح .

١٥٥٣ ــ حدثنا أبو مسهر ، عبد الأعلى بن مسهر قال : حدثني محمد بن حرب عن الزبيدي[٣] عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري ــ وكان يزعم أنه أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أنه ابن خمس سنين .

---

(١) مضى في الورقة ٢٠ أ بالمعنى ، وقد اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٥/٥٦ ب .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، تاريخ دمشق (خم) ٥/٧٥٩ .

١٥٥٤ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : قال سهل بن سعد ، وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وذكر أنّه ابن خمس عشرة سنة ، يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم .

١٥٥٥ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي **١٠٢/ب** حمزة / عن الزهري قال : كان أنس بن مالك قد تبع النبي صلى الله عليه وسلم ، وخدمه ، وصحبه .

١٥٥٦ ــ فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن عيينة أنه حدثهم عن الزهري عن أنس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ، ومات وأنا ابن عشرين .

١٥٥٧ ــ حدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا وكيع عن موسى بن عُلَيّ[1] عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول : ولدت حين قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة ، وتوفي وأنا ابن عشر .

١٥٥٨ ــ وحدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا معروف المكي[2] قال : سمعت أبا الطفيل[3] يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام شاب .

١٥٥٩ ــ وقال يحيى بن معين : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد

---

(١) موسى بن علي بن رباع اللخمي (٩٠ ــ ١٦٣ هـ) ولي مصر سنة ١٦٠ هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٣٦٣/١٠ ــ ٤ . الجرح والتعديل : ٤ ــ ١٥٣/١ ــ ٤ .

(٢) معروف بن خربوذ المكي مولى عثمان روى له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة ، التهذيب : ٢٣٠/١٠ ــ ١ . الجرح والتعديل : ٤ ــ ٣٢١/١ .

(٣) أبو الطفيل : عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي (٢ ــ ١٠٠ هـ) ، صحابي روى له أصحاب الكتب الستة : التهذيب : ٨٢/٥ ــ ٤ .

الله بن جُميع عن أبيه عن أبي الطفيل ، قال : أدركت من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ، وولدت عام أحد .

١٥٦٠ ــ قال أبو زرعة : فلم يزل باقياً حتى أدركته إمْرَة عمر ابن عبد العزيز ، فكتب إليه يستأذنه في القدوم عليه ، فقال عمر : ألم تؤمر بلزوم البلدة ؟

١٥٦١ ــ قال أبو زرعة : وأبو الطفيل اسمه : عامر بن واثلة الليثي .

١٥٦٢ ــ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا محمد بن بكر البرساني قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال : حدثني أبي عن زياد ابن ميناء عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري ــ وكان من الصحابة ــ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين ، يوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى منادٍ : من أشرك لله في عمله أحداً فليطلب ثوابه من عنده ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك .

١٥٦٣ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب / قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز قال : حدثنا يونس بن ميسرة بن حَلْبَس قال : خرجت مع أبي سعد[1] الزرقي ــ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ــ الى الضحايا ، فأشار لي أبو سعد الى كبش أدغم ليس بالمرتفع ، ولا بالمُتَّضِع ــ يعني في جسمه ــ فقال : اشترِ لي هذا ، كأنه شبّهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠/أ

(١) مضى ــ أعلاه ــ أنه : « أبو سعيد » وقد ذكرهما ابن حجر ، الإصابة : ٨٧/٤ ، وانظر عنهما الاستيعاب : ١٦٦٨/٤ ، و ٤/ ١٦٧٢ ــ ٣ .

١٥٦٤ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : أرسل عبد الملك الى أبي سعد الزرقي ، واسمه : عامر بن مسعود •

١٥٦٥ ــ قال أبو زرعة : فنرى ــ والله أعلم ــ أنّ أبا سعد بن أبي فضالة هذا ، هو : عامر بن مسعود الذي أرسل إليه عبد الملك •

١٥٦٦ ــ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا غندر عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزوت في خلافة أبي بكر ، وعمر •

١٥٦٧ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف • وكان من علماء الأنصار ، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

١٥٦٨ ــ وقال أحمد بن حنبل : وأبو أمامة اسمه : أسعد بن سهل ، وأمه ابنة أسعد بن زرارة ، وعثمان ، وسعد ، وعبد الله أخوة أبي أمامة • ويقال : قد أدرك أبو أمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

١٥٦٩ ــ حدثني أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : كان عبد الله بن كعب بن مالك قائد كعب من بنيه ، حين عمي[٢] •

١٥٧٠ ــ وقال أحمد بن حنبل : ولد كعب بن مالك :

عبد الله[1] بن كعب ، وعبد الرحمن وفضالة ، ووهب ، ومعبد[2] .

١٥٧١ ــ قال أبو زرعة : وقد حدثني الحكم بن نافع عن شعيب ابن أبي حمزة ، أن الزهري ذكر / بشير [بن] عبد الرحمن بن كعب في بعض حديثه[3] . ١٠/ب

١٥٧٢ ــ حدثني خالد بن خلي القاضي قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثنا الأوزاعي عن عبد الرحمن بن حرملة قال : كان مسلم ابن جندب قاصاً لأهل المدينة .

١٥٧٣ ــ قال أبو زرعة : وهو رجل من هذيل ، روى عنه من الأكابر : يحيى بن أبي كثير ، وزيد بن أسلم .

١٥٧٤ ــ قال محمد بن أبي عمر قال: قال سفيان: "أخبرت" عن الزهري ــ ولم أسمعه منه ــ قال : ما رأيت طالب علم ، أصغر منه[4] .

١٥٧٥ ــ أخبرني أحمد بن حنبل قال : قال ابن عيينة : قال لي مالك بن مغول : زماناً ذكرت فيه قلت لأحمد : من أراد ؟ أراد مالك نفسه ، أو أراد ابن عيينة ؟ قال : أراد ابن عيينة[4] .

١٥٧٦ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قلت لعبد العزيز

---

(١) في الأصل : « وعبد الله » والواو زائدة .

(٢) اقتبسه أبو زرعة من الإمام أحمد ، انظر كتابه العلل : ١/١٦٥ ــ٦ وفي أولاد كعب يذكر الامام أحمد : « عبيد الله » ولا يذكر « معبدا » وفيه تفصيلات وتفريعات أخرى لأبناء كعب ، وسيأتي في الورقة ١١٨ ب زيادة اسم « عبيد الله » في أولاد كعب .

(٣) في الأصل : « بشير وعبد الرحمن بن كعب » والتصويب من الورقة ١١٩ أ ــ ب أدناه ، وانظر كتاب العلل للامام أحمد : ١/١٦٦ .

(٤) يقصد سفيان بن عيينة ، وقد مضى مثل هذا الخبر في الورقة ٩٤ ب .

ابن عمر بن عبد العزيز : ما كان أكثر دعاء أبيـــك ؟ قال : لا أدري ، قلت : فأي شيء كان أبوك يقول إذا نزل من المنبر ؟ قال : لا أدري ، قلت[١] : كنت أظن أنك أعلم بحديث أبيك من هـــذا ، قال : كنـــا أُغَيْلمة ، وكنا ندخل مع المسلمين .

١٥٧٧ ــ فأخبرني عبد الله بن الزبير الحميدي أنّه سمع ابـــن عيينة يقول : قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : كم كان سنّ أبيك ؟ قال : ما بلغ الأربعين .

بهذا من سنّه قـــرأ : « أم يحسدون النـــاس على ما آتاهـــم الله من فضله »[٢] .

من فضله [٢] .

١٥٧٩ ــ وقد سمعت أبا نعيم يذكر مقدم عبد العزيز بن عمر الكوفة سنة تسع وأربعين ومائة ، قال : ورأيته في صحابة أبي جعفر ، عليه السواد .

١٥٨٠ ــ قال أبو زرعة : وسمعته ــ يعني أبا نعيم ــ يقول : أنا سمعت عبد العزيز بن عمر يذكر عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميم الداري ــ وأنكر أن يكون بينهما[٣] قبيصة بن ذؤيب ــ وقـــال أنا سمعته يقول : سمعت تميما .

١٠٤/أ فاحتُجّ / عند أبي نعيم ــ فيما بلغني ــ بما قال يحيى بن حمزة

---

(١) في الأصل : « قال » .
(٢) سورة النساء الآية : ٥٤ .
(٣) النقاش يدور في هذه الأسطر حول الراوي (قبيصة بن ذؤيب) هل كان واسطة في الرواية بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري أم لم يكن ، وقد ادخلت الأقواس المعكوفة والزيادات مني ، للتوضيح ، ونص الحديث سيأتي في الصفحة التالية .

عـن عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب .
فقال [أبو نعيم] : قد كتب إليّ –[قـال أبـو زرعـة] :
رأيت(١) أنه أراد يحيى بن معين(٢) – : أنّ بينهما رجلاً ، يعني فأنكر
ذلك أبو نعيم من كتابه إليه .

١٥٨١ – قال أبو زرعة : فحدثني بعض أصحابنا، أنه قال : ومَنْ
يحيى بن حمزة حتى يحتج عليّ به !؟ فقيل له : يا أبا نعيم ، لو قيل
لك في نيل(٣) رجالك : من الأعمش من فلان ؟ ألم يكن القائل يستطيع
أن يقول : لكل قوم علم ، ولكل قوم رجال ؟ وهم أعلـم بما رووا ؟
فسكت أبو نعيم .

١٥٨٢ – وقد سمعت أبا مسهر يذكر أنه سمع يحيى بن حمزة
يحدث عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : سمعت عبد الله بن
موهب يُحَدِّثُ عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم
الداري ، أنّه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل من أهل
الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين ؟ قال : هو أولى النـاس
بمحياه ، ومماته(٤) .

---

(١) في الأصل : « رُيت » .
(٢) أظن أن المقصود يحيى بن حمزة وليس يحيى بـن معين ، كمـا
سيأتي .
(٣) في الأصل : « نبل » ، بالباء ثاني الحروف .
(٤) روى الإمام أحمد هذا الحديث عن أبي نعيم عن عبد العزيز بـن
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري يقول :
« سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما السنة في الرجل من
أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين ؟ فقال : هو أولى
الناس بحياته ومماته » ، المسند : ١٠٣/٤ ، ورواه كذلك عـن
إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن
عمر بن عبد العزيز عن تميم ... (المسند : ١٠٢/٤) والقص...

١٥٨٣ ـ قال أبو زرعة : ولم أرَ أبا مسهر ، لما تحدث بهذا الحديث أنكره ، ولا ردّه .

١٥٨٤ ـ قال أبو زرعة : وهذا شيخ قديم ، روى عنه من الأجلّة: سعيد بن عبد العزيز ، وطائفة من أهل طبقته ، مثل : ابن عيينة ، وغيره .

١٥٨٥ ـ قال أبو زرعة : فَوَجْهُه مدخل قبيصة بن ذؤيب في حديثه هذا ـ فيما نرى ، والله أعلم ـ أن عبد العزيز بن عمر حدّث يحيى بن حمزة بهذا الحديث من كتابه ، وحدثهم بالعراق حفظاً[1] .

١٥٨٦ ـ وقد حدثني صفوان بن صالح انه سمع الوليد بن مسلم يذكر : أنّ الأوزاعي كان يدفع هذا الحديث ، ولا يرى له وجهاً، ويحتج الأوزاعي : أنه لم يكن للمسلمين يومئذ ذمة ، ولا خراج .

١٥٨٧ ـ قال أبو زرعة : هذا حديث متصل ، حسن المخرج والاتصال ، لم أر أحداً من أهل العلم يدفعه ، وبالله التوفيق[2] .

١٥٨٨ ـ وسمعت مصعب الزبيري يذكر : أنّ عاصية امرأة عمر ابن الخطاب، التي سميت جميلة، هي: أم عاصم بنت عمر بن الخطاب[3] . ١٠٤/ب

١٥٨٩ ـ قال مصعب[4] : أميمة بنت رقيقة[5] . هي : بنت خويلد ابن [أسد بن] عبد العزّى ، وأميمة هي عمة محمد بن المنكدر ، وقد كان معاوية حوّلها إليه ، الى الشام ، وبنت لها داراً ، ودخلت على

---

(١) اقتبسه ابن حجر ، وفيه : « من حفظه » بدل « حفظا » . التهذيب: ٤٧/٦ .

(٢) اقتبسه ابن حجر باختصار ، التهذيب : ٤٧/٦ .

(٣) نسب قريش لمصعب ، ولا يذكر اسم « عاصية » ، ص ٣٤٩ .

(٤) في الأصل : « قال مصعب قال » .

(٥) في الأصل : « رفيقه » والتصويب من نسب قريش للزبيري : ص ٢٢٩ والاكمال : ٨٣/٤ ، باب رقيقة ، ورفيفة .

معاوية في مرضه الذي مات فيه ، فقال لها : بكي[1] ، حتى أسمع[2] .

١٥٩٠ ــ فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا كعب بن خريم ، أبو حارثة ــ قال أبو زرعة : وقد رأيت أبا حارثة ، وجالسته ، وكان شيخاً صالحاً ــ قال : حدثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول : كان والله ــ يعني معاوية ــ كما قالت ابنة رقيقة ــ يعني هذه :

الا ابكيه ، الا ابكيه　　　الاكل الغنى[3] فيه[4]

١٥٩١ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : سمعت أيوب يقول: قال الوليد بن عبد الملك لعروة بن الزبير : كيف عمر بن عبد العزيز ، فيما بينك وبينه ؟ ــ فكأنه لم يحمده ذاك الحمد ــ قال [عروة]: هو رجل صالح ، وأنا أحب الصالحين .

١٥٩٢ ــ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : أهو المهدي ؟ ــ يعني عمر بن عبد العزيز ــ قال : هو مهدي ، وليس به ، لم يستكمل العدل كله[5] .

١٥٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : وأخبرنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا دخل منزله خدم نفسه حتى ان كانت المائدة مغطاة كشفها وقدمها إليه ، يريد بذلك أن يصيب من خدمة نفسه .

---

(١) في الأصل : « بكين » .
(٢) ذكر مصعب الزبيري هذا الخبر ، وهو يختلف عما هنا كثيرا ولكنه مقارب في المعنى وفيه ان معاوية قال لها : « اندبيني ، وانا أسمع » ، نسب قريش : ص ٢٢٩ .
(٣) في الأصل : « الفتا » .
(٤) نسب قريش لمصعب : ص ٢٢٩ .
(٥) كتب هنا في الأصل ما يلي : « آخر الثاني عشر ، وأول الثالث عشر من فروع ابن راشد » .

١٥٩٤ ـ وقال الحارث بن مسكين : أخبرنا عبد الله بن وهب قال: قال لي مالك بن أنس : اعلم انه ليس يسلم رجل حدّث بكلّ ما سمع ، ولا يكون إماماً أبداً وهو يحدث بكل ما سمع •

١/١٠٥أ/

١٥٩٥ ـ قال مالك : المدينة أرضُ قَضاءٍ وسُنّةٍ •

١٥٩٦ ـ قال مالك : أدركت بهذه البلدة رجالاً بني المائة ، ونحو ذلك ، يحدثون الأحاديث ، لا يؤخذ منهم ، ليسوا بأئمة •

قلت لمالك : وغيرهم دونهم في السنّ يؤخذ ذلك منهم ؟ قال : نعم •

١٥٩٧ ـ قال مالك : أخبرني رجل ، أنّه دخل على ربيعة فقال : ما يبكيك ؟ وارتاع لبكائه ، فقال : ما يبكيك ؟ أدَخَلَتْ عليك مصيبة ؟ قال : لا ، ولكن استفتي من لا علم له ، وظهر في الإسلام أمر عظيم •

١٥٩٨ ـ قال مالك : ولقد رأيت ابن هرمز في بيته خالياً ، يذكر الإسلام وشرائعه ، وانّ دموعه لتسيل على لحيته •

١٥٩٩ ـ فحدثني أحمد بن صالح قال : قدم سفيان [بن عيينة] المدينةَ ، فجعل يكتب عن رجال لا يرضاهم ـ أعني ، مثل مالك وأصحابه ـ فقال له عبد العزيز بن محمد(١) في ذلك ، فقال : ما أراهم يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال أبو زرعة : قال لي أحمد : فذكرت ذلك لأبي نعيم ، فأعجبه•

١٦٠٠ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : رأيت مالك بن أنس ، وعبيد الله بن عمر أتيا الزهري بمكة فكلماه ، يعرضان عليه ، فقال : إني أريد المدينة ، وطريقي عليكما ، تأتيان المدينة ان شاء الله

---

(١) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني (ت ١٨٩ هـ) مولى جهينة ، روى له أصحاب الكتب الستة ؛ التهذيب : ٣٥٣/٦ •

قال سفيان : وكان عبيد الله هو المتكلم ، ومالك معه ساكت ، ولـم يسمعا منه بمكة شيئاً[1] .

١٦٠١ ــ قال محمد بن أبي عمر قال سفيان : قدم علينا الزهري سنة ثلاث وعشرين ومائة ، فأقام الى هلال المحرم ، ثم خرج فاعتمـر من الجعراية ، قال : لا يتبعني أحد . وأنا يومئذ ابن ست عشرة وثلاثة أشهر ، ولدت في النصف من شعبان سنة سبع ومائة / ومات الزهري ١٠٥/ب سنة أربع وعشرين ومائة .

١٦٠٢ ــ وسألت الزهري عن حديث ، فلم يخبرني ، فقال لـه سعد بن إبراهيم : أجب الغلام ــ فظن سعد أنّه حقّرني ، حـين لم يجبني ــ فقال [الزهري] : أما اني أعطيه حقـه ــ فكأنه أرضاه ــ قال : فقلت : أجل إنه ليفعل ، قال : فسرّه ذلك .

١٦٠٣ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : وربمـا مازحني هشام بـن حجير[2] ، ويقول : يا عبد الله ، أمّا ما حفظت ، وأنت غلام ، فالغلام لا نجيز شهادته ، وأما ما حفظت ، وأنت رجل ، فنحن نجيز ذلك .

---

(١) مضى في الورقة ١٩٤ ، وفيه : « فأتياني » بدل « تأتيان » .

(٢) هشام بن حجير المكي ، روى لـه البخـاري ومسلم والنسائي ، التهذيب : ٣٣/١١ ــ ٤ .

ذكــر النقبــاء(1)

١٦٠٤ ـ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : بلغنا أنّ الأنصار وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ـ التي خرج بعدها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول مهاجراً الى المدينة ، فوافوا تلك الحجة ـ سبعون رجلاً منهم ، قد اجتمعوا في الشعب الذي عند عقبة منى ، فانتقب النبي صلى الله عليه وسلم منهم اثنى عشر نقيباً ، وفي الأنصار ليلتئذ : البراء بن معرور ـ من بني سلمة ـ والبـراء أول من استقبل القبلة ، حيّاً وميتاً ، وأول من أمر بقبره أن يدفن عليها .

١٦٠٥ ـ فحدثني محمود بن خالد قال : حدثنا عمر بن عبد الواحد عن سعيد بن عبد العزيز : أنّ النقبـاء اثنـا عشر ، كلهم من الأنصار ، ثلاثة من الأوس ، وتسعة من الخزرج ، فمن الأوس : سعد ابن خيثمة ، وأبو الهيثم بن التيهان(2) ، وأسيد بن حضير .

ومن الخزرج : سعد بن عبادة ، وسعد بن الربيع ، وأسعد بن زرارة ، والبراء بن معرور ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبـد الله

---

(1) انظر عن النقباء : السيرة لابن هشام : ٤٤٣/١ ـ ٨ . ابن سعد ، الطبقات : ٣ ـ ١٣٤/٢ ـ ١٤٩ ، البلاذري ، انساب الأشـراف : ٢٥٢/١ .

(2) في الأصل : « أبو الهيثم بن الليهان » ، وانظر الاكمال : ٥١٩/١ .

ابن رواحة ، وعبادة بن الصامت / ورافع بن مالك[1] . ١/١٠٦
وقال غير سعيد : والمنذر بن عمرو .

١٦٠٦ — وحدثني الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة قال : قال الزهري : عبادة بن الصامت ، قد شهد بدراً ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة .

١٦٠٧ — وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا ابن أبي فديك[2] عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وعبد الوهاب بن بُخْت[3] ، وأبي عبيد[4] حاجب سليمان أنهم حدثوه : أنّ أبا مسعود[5] كان أصغر السبعين يوم العقبة .

١٦٠٨ — وقال أحمد بن صالح : حاطب بن أبي بلتعة ، رجل من أهل اليمن ، حليف لبني أسد بن عبد العزى .

قال أبو زرعة : عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب من ولده ، وهذا هو الذي يحدث عنه عروة ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ويحيى بن سعيد .

---

(١) اقتبس ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن راوي الكتاب ، نص أبي زرعة في النقباء هذا لكنه لم يذكره كله في مكان واحد وانما ذكره اسما اسما مفرقا على التراجم ، تراجم الدمشقيين أو الذين وردوها فقط فذكر مثلا ما يخص عبد الله بن رواحة في ترجمته في : ٥/٣٩٦ أ ، وذكر ما يخص عبادة بن الصامت في : ٥/٢٤٨ أ .

(٢) ابن أبي فديك اسمه : محمد بن إسماعيل .

(٣) عبد الوهاب بن بخت الأموي ولاء روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة استشهد سنة ١١١ أو ١١٣ هـ . التهذيب : ٦/٤٤٤ — ٦ .

(٤) أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، مضت ترجمته ، وانظر التهذيب : ١٢/١٥٨ .

(٥) أبو مسعود هو : عقبة بن عمرو بن ثعلبة .

١٦٠٩ ــ قال أبو زرعة : فأما محمد بن حاطب ، فذاك : حاطب بن الحارث ، ونسبه في بني جمح ، من أنفُسهم ، وأخوه الحارث بن حاطب بن الحارث ، أسنّ منه ، وهو العامل على أهل مكة .

١٦١٠ ــ وقد حدثني سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عباد بن العوام قال : حدثنا أبو مالك الأشجعي[١] قال : حدثنا حسين بن الحارث الجَديلي[٢] ــ جَديلةَ قيس ــ :

ان أمير مكة ، خطب الناس فقال : من رأى منكم الهلال يوم كذا وكذا ؟ ثم قال : عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَنْسُكَ لرؤيته، فان لم نره، وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما[٣] .

قال [أبو مالك الأشجعي] : فسألت الحسين : مَنْ أميرُ مكة ؟ قال : لا أدري ثم لقيني بعدُ ، فقال : هو الحارث بن حاطب ، أخو محمد بن حاطب[٤] .

١٦١١ ــ حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم / عن أبيه عن جده ــ محمد بن حاطب ــ عن أمه ــ أم جميل ابنة المجلّل ــ قالت :

١٠٠/ب

---

(١) أبو مالك الأشجعي : سعد بن طارق بن أشيم الكوفي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، والبخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ٣/٤٧٢ ــ ٣ .

(٢) في الأصل : «الجدلي»، وهو حسن بن الحارث الجديلي، أبو القاسم الكوفي ، روى له أبو داود والنسائي ، التهذيب : ٢/٣٣٣ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٢/٥٠ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٢/٣٧٨ .

(٣) رواه أبو داود عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز عن سعيد بن سليمان الى آخر الاسناد ، وفي نصه زيادة عما هاهنا ، سنن أبي داود : ١/٥٤٦ .

(٤) انظر فيما مضى الورقة ١٠١ أ .

أقبلت بك من أرض الحبشة ، فقدمت بك المدينة ، فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب[1] وهو أول من سمّي بك . فمسح على رأسك ، ودعا لك بالبركة[2] .

١٦١٢ ـ وحدثني أبو كريب [3] قال : حدثنا وكيع عن شريك عن سماك قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : ولدت بأرض الحبشة[4] .

١٦١٣ ـ قال أبو زرعة : فمن ولده : إبراهيم بن محمد بن حاطب .

١٦١٤ ـ قال محمد بن أبي عمر ـ فيما ذكر لي ـ عن ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال : رأيت ابن عمر يحفي شاربه .

١٦١٥ ـ قال أبو زرعة : ومن ولده ـ فيما أخبرني سعيد بن سليمان ، وسمعته ينسبه ـ عثمان بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث ، هو نسبه في أنفَس بني جمح .

١٦١٦ ـ قال أبو زرعة : وقلت لأحمد بن عبد الله بن يونس : كان مالك بن مغول صاحبَ سنةٍ ؟ قال : نعم ، كان صاحب سنة ، وجماعة ، وأين مثل مالك ؟ قلت له : فأي سنة مات مالك ؟ قال : لا أدري ، قلت : مات قبل سفيان ؟ قال : نعم .

---

(١) كتب في الحاشية مقابل « محمد بن حاطب » كلمة « معاد » وانظر الصفحة ٥٥٩ ، الخبر ١٥٣٥ .

(٢) مضى في الورقة ١٠١ أ مع زيادة .

(٣) أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب ، تقدمت ترجمته .

(٤) مضى هذا النص في الورقة ١٠١ أ .

١٦١٧ ــ فأخبرنا منصور بن أبي مزاحم[1] قال : سمعت شريك القاضي في مجلس أبي عبيد الله يقول : رأيت سفيان في أفضل بيتٍ بالكوفة ، في بيت مالك بن مغول .

١٦١٨ ــ قلت لأحمد بن عبيد الله بن يونس : فسعر بن كدام ؟ قال : قد كان رجل صدق . قلت : فتَقَدَّمَ "مسعر" مالك بن مغول بالموت ؟ قال : نعم .

١٦١٩ ــ فسمعت أبا نعيم يقول : شهدت جنازة مسعر سنة خمس وخمسين ومائة .

١٦٢٠ ــ قلت لأحمد بن يونس : فسفيان ، كان مقدماً على هؤلاء ــ أعني مسعراً ، ومالك بن مغول ــ ؟ قال : لم يكن / في الدنيا مثل **١٠٧/أ** سفيان ، سمعت زائدة[2] يقول : كان أفقه أهل الدنيا . قلت : من تعني ؟ قال : سفيان ، كان أفقه الناس ، وأزهد الناس ، وأعبد الناس . قلت : فكان يلبس الصوف ؟ قال : لا ، إلاّ كِساء صوف ، ومثل ثيابك . قلت : إن الفريابي[3] ذكر أن سفيان كان يلبس الصوف ، فأنكر ذلك ، وقال : أما انه قد كان رجلاً صالحاً ، قلت : فرأيته عند سفيان ؟ يعني قال : ما أشك إلا أني قد رأيته عند سفيان بمكة .

١٦٢١ ــ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : ما رأيت أحداً أحرص على العلم من سفيان ــ يعني الثوري ــ ولو يسأل : أيّ الناس أعلم ؟ لقالوا : سفيان .

---

(١) منصور بن ابي مزاحم : اسم أبيه بشير، التركي، ابو نصر البغدادي الأزدي ولاء (ت ٢٣٥ هـ) ، روى عنه مسلم وأبو داود ، التهذيب: ٣١١/١٠ ــ ٢ .

(٢) هو : زائدة بن قدامة الثقفي ، مضت ترجمته .

(٣) الفريابي : هو محمد بن يوسف ، مضت ترجمته .

١٦٢٢ ــ فأخبرني أبي قال : حدثني أبو أحمد الجوهري قال : سئل وكيع : هــل رأيتَ مثلَ سفيان ؟ قــال : لا ، ولا رأى سفيان مثله[١] .

١٦٢٣ ــ وسمعت أبا نعيم يُسأل عن سفيان وشعبة : أيهما أثبت؟ فقال : قال بعض أصحابنا في ذلك قولاً .

١٦٢٤ ــ فرأيت أبا نعيم يذهب الى أنّ قوله فيه ، وقول وكيع : أن سفيان أقل خطأ في الحديث .

١٦٢٥ ــ وحدثني أحمد بن أبي الحواري قال : قلت للفريابي : رأيتَ قبيصة[٢] عند سفيان ؟ قال : نعم ، رأيته صغيراً[٣] .

١٦٢٦ ــ قال أبو زرعة : فذكرته لمحمد بن عبد الله بــن نمير فقال : لو حدّثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه[٣] .

١٦٢٧ ــ قلت لأبي نعيم : رأيتَ الفريابي عند سفيان ؟ قــال : نعــم .

١٦٢٨ ــ وسمعت أبا مسهر يقول : رأيت عبد الله بن المبــارك عند محمد بن مسلم . قلت : فعرفك أنك صاحب سعيد بن عبد العزيز : قال : لا .

١٦٢٩ ــ قال أبو مسهر : ولد لي والأوزاعي حيّ ، وجالست سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة[٤] .

---

(١) اي لم ير سفيان مثل نفسه .
(٢) هو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ، ابو عامر الكوفي (ت٢١٣هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، البخاري منه مباشرة ، التهذيب : ٣٤٧/٨ ــ ٩ .
(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٣٤٨/٨ .
(٤) اقتبس ابن حجر القسم الأول من هذا النص ، التهذيب : ١٠٠/٦

قال : وما كان أحد من أصحابي أحفظ لحديثه مني غير أني نسيت .

١٦٣٠ ـ فأخبرنا أبو مسهر قال : قد رأيت ابن جابر ، ومات سنة أربع / وخمسين ومائة[1] ، ورأيت عبدة بن رباح الغساني في المسجد ، جالساً هو وابن جابر . ١٠١/ب

١٦٣١ ـ وحدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال : حدثنا أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس قال : كنت جالساً عند عبد الله بن زياد بن سمعان ، فوجدته يحدث ، فانتهى الى حديث لشهر بن حوشب ، فقال : حدثني شهر بن جوسب . فقلت : من شهر بن جوسب[2] ؟ فقال : بعض العجم ، من أهل خراسان ، قدموا علينا ، فقلت : لعلك تريد شهر بن حوشب ؟ فسكت[3] . قال : فذكرت ذلك لأبي معشر[4] فقال : أما سماعي من المشيخة ، فأيام كنت أضرب بالابرة في حانوت أستاذي [كنت أرش] الحانوت وأكنسه ، فكان يجلس إليه : محمد بن كعب ، ومحمد بن قيـ[ـس ، وسعيد] الـ[ـمـ] قبري ، فسمعت منهم مشافهة ، وأما ابن سمعان ، فانما أخذ كتبه من الد[واوين] والصحف .

---

(١) اقتبسه الخولاني عن احمد بن سليمان عن أبي زرعة عن احمد بن أبي الحواري ، تاريخ داريا : ص ٧٦ .

(٢) في الأصل : « شهر بن حوشب » والتصويب من التهذيب : ٥/٢٢٠ وعند الذهبي : « شهر بن خوست » ، تاريخ الاسلام : ٦/٦٠٩ .

(٣) ذكره ابن حجر ، التهذيب : ٥/٢٢٠ وانظر الجرح والتعديل : ٢ ـ ٢/٦٠ ـ ٦١ ، حيث روى ابن أبي حاتم ، الخبر عن أبيه محمد بن إدريس بقريب من هذا ، وذكره الذهبي عن ابن أبي أويس تاريخ الاسلام : ٦/٢٠٩ .

(٤) أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، مضت ترجمته .

(٥) لم يورده ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل في ترجمة نجيح

١٦٣٢ ـ حدثني محمد بن إدريس قال : سمعت عمرو بن عون[1] قال : سمعت هشيماً قال : ما رأيت مدنياً أكيس من أبي معشر[2] .

١٦٣٣ ـ قال محمد بن إدريس : وسمعت أبا نعيم يقول : كان أبو معشر كيّساً ، حافظاً[3] .

١٦٣٤ ـ قال أبو زرعة : سمعت أبا مسهر يقول : كان أبو معشر أسود .

١٦٣٥ ـ قال أبو زرعة : ومقسّم[4] هو : أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ، ذكره محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة .

قال ابن عيينة : وقال عطاء بن السائب : كنا عند مقسّم مولى عبد الله بن الحارث .

١٦٣٦ ـ قال أبو زرعة : وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث الذي يحدث عنه المقبري .

١٦٣٧ ـ قال أبو زرعة : حدثني محمود قال : سمعت أحمد بن صالح يقول : اسمه أيضاً مقسّم .

= انظر : ٤ ـ ٤٩٣/١ ـ ٥ . والزيادة ضمن الأقواس استظهرتها من ترجمته وقائمة شيوخه من الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب : وقد اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني والنص فيه بتمامه ، فصلح الخرم الذي بالأصل المصور ، تاريخ دمشق (خ م): ٤٢٦/٥ ب .

(١) عمرو بن عون بن أوس ، أبو عثمان الواسطي ابزاز (ت ٢٢٥ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، البخاري وأبو داود مباشرة ، التهذيب : ٨٦/٨ ـ ٧ .

(٢) ذكره ابن حجر عن عمرو بن عوف (وعوف تصحيف عون) ، التهذيب : ٤٢٠/١٠ ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ٤٩٤/١ .

(٣) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٤٢٠/١٠ .

(٤) مقسم بن بجرة أو نجدة ، أبو القاسم ، روى له البخاري والأربعة . التهذيب : ٢٨٨/١٠ ـ ٩ . الجرح والتعديل : ٤ ـ ٤١٤/١ .

١٦٣٨ ــ قال أبو زرعة : ومحمد بن زياد[1] صاحب أبي هريرة ، مولى لقدامة بن مطعون .

١٦٣٩ ــ قال / أبو زرعة : ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، قديم الموت ، كما حدثني نوح بن حبيب قال : حدثنا عبد الملك بن هشام الذماري قال : حدثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه قال: اصطلح الناس وابن الزبير يدعو الى نفسه، ولم يبايع ليزيد بالخلافة، على أن يصلي بهم مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، فقتل مصعب في القتال الأول ، ثم مات يزيد بن معاوية .

١/١٠٨

١٦٤٠ ــ قال أبو زرعة : وابنه زرارة بن مصعب[2] يحدث عنه ابن شهاب ، ومصعب بن الزبير قتله عبد الملك في مسيره إليه ــ الى العراق ــ قبل أن يوجّه الحجاج لقتال ابن الزبير .

قال أبو زرعة : سمعت ذلك من أبي مسهر .

١٦٤١ ــ قال أبو زرعة : وقد كان لمصعب بن الزبير بقاء الى سنة سبعين ، وافى سنة سبعين حاجاً .

١٦٤٢ ــ حدثنا الحميدي عن ابن عيينة ، أنه سمعه يذكر عن عمرو بن دينار ، أنه رأى مصعب بن الزبير حاجاً في سنة سبعين .

قال أبو زرعة : وكان قَتْلُه بعد ذلك بيسير .

١٦٤٣ ــ قال أبو زرعة : وكان مقدم ابن شهاب دمشق زمن

---

(١) محمد بن زياد القرشي الجمحي ولاء ، أبو الحارث المدني ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٦٩/٩ ــ ١٧٠ .

(٢) زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، روى له الترمذي ، التهذيب : ٣٢٣/٣ ــ ٤ . الجرح والتعديل : ١ ــ ٦٠٤/٢ .

مصعب ، وعبد الملك يومئذ مشغول بشأنه حدثنيه أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس عن ابن عن ابن شهاب •

١٦٤٤ ـ قال أبو زرعة : فدلنا حديث ابن شهاب هذا : أنّ مقدمه دمشق قبل رحيل عبد الملك الى مصعب ، وهذا دليل على سنّه •

١٦٤٥ ـ وقد حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، وأحمد بن صالح: أنّ مولد ابن شهاب سنة خمسين من التاريخ •

١٦٤٦ ـ قال أبو زرعة : وذكر أحمد أن عنبسة حدثه عن يونس عن ابن شهاب أنّه وفد الى مروان •

١٦٤٧ ـ قال أبو زرعة : فأمّا حميد بن عبد الرحمن بن عوف / ١٠٨/ب فقد حدثني أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنّه رأى عثمان بن عفان يفطر بعد الصلاة •

١٦٤٨ ـ وحدثني من سأل أبا مسهر عن وفاة عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، فقال : في إمرة عبد الملك •

١٦٤٩ ـ قال أبو زرعة : وأدركها[1] من القدماء : أبو عبد الله الصنابحي[2] ، كما حدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نُسي ، أنه رأى أبا عبد الله الصنابحي جالساً مع عبد الملك على السرير •

١٥٦٠ ـ قال أبو زرعة : وسألت عبيد الله بن النضر ، يسأل أبا مسهر عن وفاة أبي إدريس الخولاني ، فسأله ، فقال :

---

(١) أي إمرة عبد الملك •

(٢) هو أبو عبد الله ، عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي نسبة الى صنابح بن زاهر بن عامر وهو صحابي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، الانساب : الورقة ، اللباب ٢/ ٦٠ ، التهذيب : ٦/ ٢٢٩ •

لم نجد له بعد عبد الملك ذكراً[1] .

١٦٥١ ــ قال أبو زرعة : وقد سمعت أبا مسهر يذكر أنه سمع سعيد بن عبد العزيز : أنّ عبد الملك بن مروان عزل أبا إدريس عن القصص وأقرّه على القضاء[2] .

١٦٥٢ ــ قال أبو زرعة : وممن أدرك إمرة عبد الملك ، والوليد جميعاً : فجبير بن نفير ، فيما ذكر حيوة بن شريح عن بقيّة عن صفوان عن أبي الزاهرية قال : جبير بن نفير ، وفد في أيام الوليد .

١٦٥٣ ــ وحدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل[3] عن جده إبراهيم بن أبي شيبان قال : سمعت اسماعيل بن عبيد الله قال : لما حضرت أبي الوفاة جمع بنيه فقال : يا بَنِيَّ عليكم بتقوى الله ، وعليكم بالقرآن ، فتعاهدوه وعليكم بالصدق ، حتى لو قتل أحدكم قتيلاً ، ثم سئل عنه ، أقرّ به ، والله ما كذبت كذبة منذ قرأت القرآن ، وعليكم بسلامة الصدور لعامة المسلمين ، فوالله ، لقد رأيتني ، وإني لأبرح من بابي ، فما ألقى مسلماً ، إلا والذي في نفسي له ، كالذي في نفسي لنفسي ، أفترونى أحب لنفسي إلا خيراً[3] ؟.

١٠٩/أ ١٦٥٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل قال : حدثنا إبراهيم بن أبي شيبان عن عمه ــ دواد بن نافع ــ قال : عدت عبيد الله بن أبي المهاجر، وابن أبي زكريا[4]، فقال له بعض القوم: أبشر يا أبا

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خم) : ٢٤٤/٥ .
(٢) اقتبسه ابن عساكر ، المصدر السابق .
(٣) عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله بن ابي المهاجر المخزومي، ابو محمد الدمشقي ، روى عنه البخاري ، التهذيب : ٢٩٤/٦ .
(٤) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٣٠/٧ أ .
(٥) ابن أبي زكريا ، اسمه عبد الله ، تقدمت ترجمته .

الوليد فقال : ما استعفيت الله من شَكْوٍ أصابني منذ عقلت ، ولا لقيت أحداً إلا بالذي في نفسي[1] .

١٦٥٥ ـ حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[2] قال : سألت سعيد بن عبد الرحمن بن حسان : ابن كم كان حسان مقدمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ؟ قال : ابن ستين سنة . قال : وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهو ابن ثنتين أو ثلاث وخمسين .

١٦٥٦ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني إسماعيل بن عبد الله بن سماعة[3] قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثني أبو عبيد[4] قال : حدثني عقبة بن وساج[5] قال : حدثني أنس بن مالك قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أسنّ أصحابه أبو بكر .

١٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن سعيد [بن] الأصبهاني : قال جرير عن مغيرة عن قثم قال : قيل للعباس : أنت أكبر أو رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا ولدت قبله .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٣٠/٧ أ .
(٢) صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ابو عمران المدني ، روى له البخاري ومسلم ، التهذيب : ٣٧٩/٤ ـ ٣٨٠ . تاريخ البخاري : ٢ ـ ٢٧٣/٢ .
(٣) إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوي ولاء ، من الاثبات في الأوزاعي ، روى له ابو داود والترمذي ، التهذيب : ٣٠٩/١ . الجرح والتعديل : ٢ ـ ١٩٣/١ .
(٤) أبو عبيد : هو حاجب عبد الملك ، مضى الكلام عنه .
(٥) عقبة بن وساج بن حصن الأزدي البرساني البصري (ت ٨٣ هـ) ، روى له البخاري ، التهذيب : ٢٥١/٧ ـ ٢ . تاريخ البخاري : ٣ ـ ٤٣٢/٢ .

١٦٥٨ ــ قال محمد بن أبي عمر عن سفيان عن عمرو عن ابن شهاب قال : قال عمر للناس هذه [السنة] تُوفِيَ لي أربعا وخمسين ، وإنما أتاني هذا الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة ، فقتل في تلك السنة.

١٦٥٩ ــ قال أبو زرعة : لا نعلم أحداً قال هذا ! غير هذا الرجل ، وهو يختلف فيه والمجمع عليه ، أنّه قتل وهو ابن ثلاث وستين[١] .

١٦٦٠ ــ قال ابن أبي عمر عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال :

١٠٩/ب قتل / علي [بن أبي طالب] رحمة الله عليه ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، ومات لها حَسَن" ، وقتل لها حُسَيْن" ، ومات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين .

١٦٦١ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قال جعفر : سمعت أبي يقول لعمته فاطمة بنت حسين أم عبد الله بن حسن : هذه [السنة] تُوفِيَ لي ثماني وخمسين .

١٦٦٢ ــ حدثني أحمد بن صالح عن عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس قال : لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي .

١٦٦٣ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة[٢] قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان الحسن بن علي يشبهه .

---

(١) كتب الناسخ بالحاشية في الاصل ما يلي : « الفصل الذي وقفت عليه في هذه الصفحة جاء في هذا الموضع في اسفل ابي محمد » . (كذا) !

(٢) ابو جحيفة : وهب بن عبد الله السوائي ، صحابي (ت ٧٤ هـ) ، روي له اصحاب الكتب الستة . التهذيب : ١١/١٦٤ . الاصابة : ٣/٦٠٦ .

١٦٦٤ ــ فحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة[١] عن أبي حازم[٢] : ان سعيد بن العاص ــ وهو أمير المدينة ــ صلى على الحسن ، قدمه الحسين ، وقال : لولا أنها سنة ، ما قدمت .

١٦٦٥ ــ حدثني محمود بن خالد قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : أشبه عبد الله بن عمر أباه عمر بن الخطاب ، وأشبه سالم أباه عبد الله بن عمر .

١٦٦٦ ــ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يحجّ ، فخرج حتى جاز الحُلَيْفَةَ . وولدت أسماء ابنة عميس محمد بن أبي بكر ، بها .

١٦٦٧ ــ قال أبو زرعة : فمولده في سنة عشر من التاريخ ، وقتل بمصر في خلافة معاوية ، في حياة عائشة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر .

أ ثم توفي عبد الرحمن / بن أبي بكر بعد منصرف معاوية من المدينة ، في قَدْمَتِهِ التي قدم فيها لأخذ البيعة من عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر[٣] .

---

(١) سالم بن ابي حفصة العجلي ، ابو يونس الكوفي (ت ١٤٠ هـ) ، روى عن جمهرة من الصحابة ، روى له البخاري في غير الصحيح ، والترمذي ، متشيع ، التهذيب : ٣/٤٣٣ ــ ٤ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ١/١٨٠ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢ / ١١٢ .

(٢) أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤/١٤٠ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٤/٢٩٧ ــ ٨

(٣) اقتبسه ابن حجر ، وهو لا يذكر الأسماء ، التهذيب : ٦/١٤٧ .

ثم توفيت عائشة بعد ذلك بسنتين ، سنة سبع وخمسين من التاريخ[1] .

١٦٦٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا المؤمل بن إسماعيل[2] عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أول من جمع الناس في الحج : أبو بكر سنة تسع ، وحج النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر .

١٦٦٩ ــ حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا عبّاد بن العوام قال : حدثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ، وبعث علياً ، فلحق أبا بكر فدفع إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمره على الموسم .

١٦٧٠ ــ حدثني الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال : بعثني أبوبكر فيمن يؤذّن يوم النحر بمنى أن لايحجّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان .

١٦٧١ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال :

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه أن وفاة عائشة : بعد ذلك بيسير ، وسنة الوفاة ٥٩ هـ ، تاريخ دمشق (خ م) : ٦/٤٢٥ ب، واقتبسه ابن حجر ملحقا بالخبر السابق وفيه : « وتوفيت عائشة بعد ذلك بيسير سنة (٥٩) كذا ». التهذيب : ٦/١٤٧ .

(٢) المؤمل بن إسماعيل العدوي ولاء ، أبو عبد الرحمن البصري (ت ٢٠٦ هـ) ، روى له البخاري في غير الصحيح ، وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجة ، التهذيب : ١/٣٨٠ ــ ١ . الجرح والتعديل : ٤ ــ ١/٣٧٤ .

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : حدثني سعيد بن المسيب : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجِعرانة بعدما فرغ من غزوة حنين والطائف ، فاعتمر في ذي القعدة من الجعرانة ، ثمقفل حتى قدمالمدينة ، فأمّر أبا بكر من المدينة على تلك الحجة ، وأمره أن يؤذّن ببراءة[1] .

١٦٧٢ ــ فحدثني سعيد بن سليمان قال : حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين[2] قال : فحدثني إياس بن معاوية عن عكرمة بن خالد المخزومي : أن أبا بكر حجّ في ذي القعدة ، فلما كان العام المقبل / حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة .

١٦٧٣ ــ حدثنا يحيىٰ بن صالح قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن قال : حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عُمَر : عمرة الحديبية ، وعمرةً من قابل ، والثالثة من الجعرانة ، والرابعة من حجته .

١٦٧٤ ــ قال أبو زرعة : فكأنّ عمرته بالحديبية كانت سنة ست، والتي بعدها سنة سبع ، والعمرة التي من الجعرانة في ذي القعدة سنة تسع ، والرابعة سنة عشر من التاريخ .

١٦٧٥ ــ حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : أخبرنا أنس بن مالك : أنّ عثمان بن عفان أمر زيد ابن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام أن ينسخوا المصاحف ، وقال : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش ،

---

(١) يقصد سورة براءة ، السورة العاشرة في القرآن الكريم .

(٢) سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد الواسطي (ت ١٧٠ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، البخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ١٠٧/٤ ــ ٩ .

فإن القرآن نزل بلسانهم ، ففعلوا حتى كتبوا المصاحف[1] .

١٦٧٦ ــ وحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثني سليمان بن صالح قال : حدثني عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال : كان مروان بن الحكم ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، ممن خرج نحو البصرة للطلب بدم عثمان .

قال الزهري : واعتزل الأحنف .

١٦٧٧ ــ فحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثني سليمان بن صالح قال : حدثني عبد الله بن المبارك عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه سمع عائشة تذكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قالت : كان رجلاً سرياً ، له من صلبه اثنا عشر رجلاً[2] .

١١/ب ١٦٧٨ ــ قال أبو زرعة : وممن يحدث عنه الزهري ، من ولد عبد الرحمن : أبو بكر ، ومحمد ، وعكرمة بنو عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام .

وَوَلَدُ أبي بكر بن عبد الرحمن ــ ممن حدّث عنه ابن شهاب ــ : عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر ، حديث أميّة بن خالد .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، وذكره في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٣٨٣/٦ أ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، وقد تصحف فيه اسم شيخ أبي زرعة فكتب : « أحمد بن سيبويه » . تاريخ دمشق (خم) : ٣٨٢/٦ ب .

١٦٧٩ ــ قال أبو زرعة : حدثناه عبيد بن حبّان ، وغيره ، قال : أخبرنا الليث بن سعد عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر عن أميّة بن خالد عن ابن عمر قال : إنما نفعل كما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل .

١٦٨٠ ــ قال أبو زرعة : وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، حدث عنه : عمرو بن دينار .

والحارث بن أبي بكر يحدث عنه[١] يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير ، عن أبيه : أنه كان مع مروان إذ سأل أم معقل عن العمرة في رمضان[٢] .

وعمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن يحدث عنه المقبري[٣] ، وابن أبي ذئب[٤] .

١٦٨١ ــ وحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا سليمان بن صالح قال : حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : قدمت على معاوية ، فرفعت إليه حوائجي، فقضاها ، قلت : لم تترك لي حاجة إلا قضيتها ، الا واحدة ، فأصْدِرها مصدرها . قال : وما هي ؟ قلت[٥] : من ترى لهذا الأمر بعدك ؟ قال :

---

(١) في الأصل : « يحدث عن » ، والتصويب من الورقة ٣٦ أ حيث يذكر المؤلف : « حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه ، أبي بكر : ... » .

(٢) مضى هذا الخبر بتمامه في الورقة ٣٦ أ ، وقد علقنا عليه هناك .

(٣) المقبري : هو سعيد بن كيسان .

(٤) ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن .

(٥) في الأصل : « قال » والراوي هو المتكلم .

وفيم أنت من ذاك ؟ قلت : ولِمَ يا أمير المؤمنين ؟ والله إني لقريبُ القرابة ، وادِّ الصدر ، عظيمُ الشرف قال : فوالى بين أربعة من بني عبد مناف ثم قال : أما كرمة قريش : فسعيد بن العاص ، وأما فتاها ، حياءً وحلماً وسخاءً فابن عامر ، وأما الحسن بن علي[1] فسيد كريم ، وأما القارىء لكتاب الله ، الفقيه في دين الله ، الشديد في حدود الله مروان ابن الحكم ، وأما عبد الله بن عمر / فرجل نفسه ، وأما الذي يرد ورود كذا ، ويروغ رواغ الثعلب ، فعبد الله بن الزبير[2] .

١١/ب

١٦٨٢ ـ حدثنا أبو مسهر ، عبد الأعلى بن مسهر الغسّاني قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد الله الأيلي : أن هاشماً وعبد شمس هلكا بِغَزّةَ ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم تبوكاً ، أتاه قس غزة بميراث هاشم وعبد شمس ، فدفع ميراث هاشم الى العباس بن عبد المطلب . فقسّمه على كبراء بني هاشم ودفع ميراث عبد شمس الى أبي سفيان بن حرب، فقسّمه على كبراء بني عبد شمس .

١٦٨٣ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة : أن قبر عبادة بن الصامت ببيت المقدس ، وبها قبر عامر بن عبد قيس .

١٦٨٤ ـ قال أبو زرعة : ورأيت أهل العلم ببلدنا يذكرون : ان

---

(١) كذا في الأصل ، والمعروف ان الحسن بن علي تنازل عن الخلافة سنة ٤٠ هـ ، ولا شك ان المقصود أخاه « الحسين » .

(٢) روى الطبري في حوادث سنة ٦٠ نصا يشبه هذا النص من طريقين الأول عن هشام بن محمد عن أبي مخنف والثاني عن هشام عن عوانة ، وفيه تفاصيل أخرى ، وليس فيه ذكر لمروان بن الحكم ، ولا سعيد ، والأربعة هم : الحسين بن علي وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر ، تاريخ الطبري (ط دار المعارف) : ١١٩٦/٢ ـ ٨ ، الكامل لابن الأثير (ط بيروت) : ٦/٤ .

بمقبرة دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بلال [ابن رباح] مولى أبي بكر ، وسهل بن الحنظلية ، وأبو الدرداء[1] .

١٦٨٥ ـ وحدثنا أبو مسهر عن يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم: أنّ أبا عبيدة بن الجراح توفي بِفِحْل .

١٦٨٦ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة : أنّ معاذ بن جبل توفي بقُصير خالد[2] .

١٦٨٧ ـ قال أبو زرعة : وفِحْل ، وقُصَيْر خالد جميعاً من أرض الأردن بالشام .

١٦٨٨ ـ حدثنا أبو مسهر قال : أخبرنا مالك : أن سعد بن أبي وقاص . وسعيد بن زيد هلكا بالعقيق .

١٦٨٩ ـ قال أبو زرعة : وسألَ محمودُ بن إبراهيم[3] عبدَ الرحمن بن إبراهيم عن موت خالد بن الوليد ، فقال : بالمدينة .

١٦٩٠ ـ قال أبو زرعة : ومات عمرو بن العاص بمصر في يوم عيد ، وصلى عليه [ابنه] عبد الله بن عمرو ، كما حدثني عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب قال : حدثني ربيعة بن لقيط : أن عبد الله لما تقدم ليصلي عليه / قال : والله ما أحب أنّ لي بأبي أبا رجل من العرب ، وما أحبّ أنّ الله يعلم أنّ عيني دمعت عليه فزعاً ، وأنّ لي حمر النعم ، ثم كبّر . ١١٢/أ

---

(١) اقتبس الخولاني ما يخص بلالا عن الطبراني عن أبي زرعة ، وفيه زيادة ، انه زوج لهند الخولانية ، تاريخ داريا : ص ٢٩ ، واقتبس ابن عساكر النص بكامله عن طريق ابن الأكفاني عن الكتاني عن راوي هذه النسخة ، تاريخ دمشق : ٢ ـ ١٩٥/١ .

(٢) في الأصل : « قصير خلد » .

(٣) هو ابن سميع صاحب الطبقات ، مضت ترجمته .

١٦٩١ — قال أبو زرعة : وأجمع أهل العلم أنّ طلحة والزبير دفنا بالبصرة ، فأخبرني بذلك — من مشهدهما الجمل ، وقتلهما — أحمد بن شبويه عن سليمان بن صالح عن ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب .

١٦٩٢ — وحدثني سليمان بن عبد الرحمن أنه سمع ابن عيينة يذكر عن الوليد بن كثير : أنّ الحسن بن علي توفي بالمدينة .

١٦٩٣ — وسمعت أبا مسهر يذكر أنّ معاوية توفي — يعني بدمشق — سنة ستين ، وصلى عليه الضحاك بن قيس .

١٦٩٤ — وسمعت أبا مسهر يقول : توفي مروان بن الحكم بدمشق ، وعبد الملك ، والوليد بن عبد الملك .

١٦٩٥ — وحدثني بعض أهل العلم : أن مالك بن هبيرة[1] توفي في أيام مروان ببيت راس[2] ، وبيت راس هذه قرية من قرى الشام .

١٦٩٦ — حدثنا علي بن عياش قال : حدثنا حريز بن عثمان قال : حدثني شرحبيل بن شُفْعَة[3] قال: كنا بانطرطوس[4]، ومالك بن هبيرة والٍ على الجند ، وكانت فيه شدة على الجند ، فاشتد بقوله ، وهو على المنبر ، فقال عمير بن عمّي كرب اليحصبي : أيها الرجل ، إن كنت تريد

---

(١) مالك بن هبيرة السكوني الكندي ، معدود في الصحابة روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ٢٤/١٠ . الاصابة : ٣٣٧/٣ .

(٢) هي قرية من نواحي حلب ، وهناك أخرى في بيت المقدس ، معجم البلدان (ط بيروت) : ٥٢٠/١٠ .

(٣) شرحبيل بن شفعة الرحبي الشامي روى له ابن ماجة ، التهذيب : ٣٢٤/٤ .

(٤) انطرطوس : بلدة على ساحل الشام ، قريبة من طرابلس . انساب : ٣٧٤/١ — ٥ ، معجم البلدان (ط وستنفلد) : ٣٨٨/١ — ٩ .

رياضتنا فقد ذلّلت ، وإن كان هذا منك خلقاً ، فلا صبر عليه .

١٦٩٧ ـ قال أبو زرعة : ومالك بن هبيرة له صحبة ، وكان ذا موقع في قومه ، وهو رجل من السكون[1] .

١٦٩٨ ـ قال أبو زرعة : وحضرت مجلساً في المسجد الجامع بدمشق ، حضره عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعبد الله بن ذكوان ، ومحمود بن خالد ، فسأل محمود بن خالد عبد الرحمن بن إبراهيم عن سِنِّ عثمان بن عفان ، فسألني عبد الرحمن عن ذلك ، فقال لي : أيشُ عندك فيه ؟ قلت : قد جاز الثمانين / . فقال : سنه سنّ رسول **١١٢/ب** الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له محمود : فمعاوية ؟ قال : ابن سبع وسبعين سنة ، اجتمعوا عام الجماعة ، ومعهم جرير البجلي ـ يعني سنة أربعين ـ فقال لهم معاوية : أنا ابن سبع وخمسين . هذا عام الجماعة ، وهي سنة أربعين .

وتوفي معاوية سنة ستين .

١٦٩٩ ـ قال أبو زرعة : وناظرت عبد الرحمن بن إبراهيم ، قلت : أرأيت الطبقة التي أدْرَكَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تره ، [و] أدْرَكَتْ أبا بكر وعمر ، ومن بعدهما ، من أهل الشام ، من المقدّم منهما ، الصنابحي أو عبد الرحمن بن غَنْم ؟ قال : ابن غنم المقدّم عندي ، وهو رجل أهل الشام[2] .

ورآه مقدّماً لمكانه من أمير المؤمنين ، وحديثه عن عثمان ومعاوية، وابنه ، وعبد الملك . قلت : ولا تقدم عليهم الصنابحي لقول

---

(١) السكون : بطن من كندة ، الانساب : الورقة ٣٠١ أ ـ ب .
(٢) اقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٢٥١/٦ .

عبادة[1] فيه ما قال : ولفضله في نفسه ؟ قال : المقدّم عليهم عبد الرحمن ابن غنم الأشعري .

١٧٠٠ ــ قلت له : فأي الرجلين عندك أعلم : جبير بن نفير الحضرمي أو أبو إدريس الخولاني ؟ قال : أبو ادريس عندي المقدّم ، ورفع من شأن جبير لإسناده ، وأحاديثه ثم ذكر أبا إدريس فقال : له من الحديث ما له ، ومن اللقاء ، واستعمال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق[2] .

قلت : فمن يكون معهم من أصحابنا في طبقتهم ؟ فقال : كثير بن مرة ، فذاكرته سنّه ، ومناظرة أبي الدرداء إياه في القراءة خلف الإمام ، وقول عوف[3] فيه : أرجو أن تكون يا كثير رجلاً صالحاً ، فرآه معهما في طبقتهما[4] .

آخر الثالث عشر ، ويتلوه أول الرابع عشر من فروع ابن راشد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

(١) قول عبادة في مدح الصنابحي ذكره ابن حجر عن العجلي عن الطبراني في مسند عبادة ، التهذيب : ٢٣٠/٦ .

(٢) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٤٣/٥ أ ، وابن حجر باختصار ، التهذيب : ٨٥/٥ ، ٦٤/٢ .

(٣) عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني (ت٧٣ هـ) صحابي سكن دمشق ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ١٦٨/٨ .

(٤) اقتبسه ابن حجر مع تقديم وتأخير ، التهذيب : ٤٢٩/٨ .



التاسع
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



١/أ

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

١٧٠١ — حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : قلت — يعني لعبد الرحمن بن إبراهيم — : فمن يوازي عندك خالد بن معدان ، في مذهبه ، وعلمه ؟ فذكر : ابن أبي عوف[2] وراشد بن سعد[3] .

قلت له : إن الوليد بن عبد الملك كتب يحمل القضاة على قول خالد ، قلت له : فنجعله مع عبد الله بن محيريز ، طبقة ؟ قال : ابن محيريز المقدم عليه كثيراً !؟ كان الأوزاعي لا يذكر خمسة من السلف إلا ذكر فيهم ابن محيريز ، ورفع من ذكره ، وفضله[4] .

قلت : فيكون مع ابن محيريز في طبقة ابن الديلمي[5] ، وهانيء

---

(١) كتب في الأصل ، ما يلي : « أول الرابع عشر من فروع ابن راشد » .
(٢) ابن أبي عوف : عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي ، القاضي (اختلف في صحبته) ، روى له أبو داود والنسائي ، التهذيب : ٦/٢٤٦ .
(٣) راشد بن سعد الحمصي (ت ١١٣ هـ) ، روى له البخاري ، طبقات خليفة : ص ٣١٠ ، التهذيب : ٣/٢٢٥ — ٦ . تاريخ البخاري : ٢ — ١/٢٦٦ — ٢٦٧ .
(٤) اقتبسه ابن حجر باختصار ، التهذيب : ٦/٢٢ — ٢٣ .
(٥) ابن الديلمي : أحد أخوة ثلاثة كما مضى في الورقة ٤٢ أ والمقصود هنا عبد الله بن محيريز .

ابن كلثوم ، وابنا أبي سودة : عثمان وزياد ، قال : هو أرفع منهم ، وهم من رواته •

[قال أبو زرعة] ورأيته أجلّ أهل الشام عنده ، بعد أبي إدريس، وأهل طبقته[1] ، وهو من قريش ، من بني جمح ، من أنْفَسهم ، يكنى : أبا محيريز ، من رهط أبي محذورة[2] ، وأبو محذورة من أنْفَس بني جمح •

١٨٠٢ ــ وذكر يزيد بن الأسود ، فقدّمه ، وفضّله ، وذكر استسقاء الضحاك به بدمشق •

١٧٠٣ ــ قلت له : فقد حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر : أنّ الناس قحطوا بدمشق ، فخرج معاوية يستسقي بيزيد بن الأسود ، فعرفه ، وقبله ، وقال : وجه ذلك أنه فعله في إمرة معاوية ، وفعله في امرة الضحاك •

١٧٠٤ ــ وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز :
أنّ الضحاك بن قيس خرج يستسقي ، فقال ليزيد بن الأسود :
قم يا بكاء •

١٧٠٥ ــ وسمعت أبا مسهر يذكر عن سعيد بن عبد العزيز :
أن عبد الملك لما رحل الى / مصعب ، رحّل معه بيزيد بن الأسود، ١١/ب
فلما التقوا ، قال : اللهم احجز بين هذين الجبلين ، وولّ الأمر أحبهما

---

(١)اقتبسه ابن حجر ، والنص عنده مضطرب ، التهذيب : ٢٣/٦ •

(٢)ابو محذورة ، صحابي اختلف في اسمه واسم ابيه كثيرا وفاته بين ٥٩ ــ ٧٩ ، روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، التهذيب : ٢٢٢/١٢ ــ ٣ . الاصابة : ١٧٥/٤ ــ ١٧٦ •

إليك . قال : فظفر عبد الملك[1] .

١٧٠٦ ـ حدثني أبو اليمان قال : حدثنا صفوان بن عمرو عن أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني : أن غضيف بن الحارث حضر موت عبد الله بن عايذ الثمالي .

١٧٠٧ ـ فحدثني يزيد بن عبد ربه ان بقيّة حدثهم عن صفوان بن عمرو : أنّ لعبد الله بن عايذ الثمالي صحبة .

١٧٠٨ ـ وحدثني أبو اليمان قال : حدثنا صفوان بن عمرو : أن صالح بن شريح السكوني حضر موت غضيف بن الحارث[2] .

١٧٠٩ ـ قال أبو زرعة : فدلنا بذلك على بقاء صالح بن شريح السكوني ـ يروي عن أبي عبيدة بن الجراح ـ الى توسط إمرة عبد الملك[3] .

١٧١٠ ـ فحدثني أبو اليمان أنّ صفوان بن عمرو حدّثه : أن غضيف بن الحارث يكنى : أبا أسماء الثمالي .

١٧١١ ـ وأخبرني أبو اليمان عن صفوان بن عمرو : أنّ غضيف ابن الحارث كان يتولى لهم صلاة الجمعة بحمص ، إذا غاب خالد بن يزيد أو مرض . ذكره صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر .

١٧١٢ ـ وحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد : أن عبد الملك سأل

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ١٩ ب ، النصوص المتعلقة بيزيد بن الأسود هذه اقتبسها ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١٢/ ٢٧٠ أ ـ ٢ .

(٣) توفي غضيف سنة ٥٦ هـ ، طبقات خليفة : ص ٣٠٨ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الاكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب، تاريخ دمشق (خم) : ٢١/٥ أ .

غضيف بن الحارث الثمالي أن يرفع يديه على المنبر ، فقال : أما أنا فلا أجيبك إليها •

١٧١٣ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، وأبي قالا : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : أمر عبد الملك أبا إدريس أن يرفع يديه ، فأبى ، فعزله عن القصص[1] •

١٧١٤ ــ حدثنا الخطاب بن عثمان الفوزي قال : حدثنا محمد بن عمر الطائي[2] قال : ذكروا كبر ثابت بن سعد الطائي[3] ، فقال : كان في صفين رجلاً له أولاد[4] •

١٧١٥ ــ حدثني الفوزي[5] قال : سأل عبد الملك بن مروان ، ثابت بن / سعد : أيّ يوم رأيته أشد ؟ قال : رأيتنا يوم صفين ، والأسنّة في صدور هؤلاء وهؤلاء حتى لو أشاء أن يمشى عليها لمشي[6] •

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٤٤/٥ أ ــ ب •

(٢) محمد بن عمر الطائي ابو خالد الجمصي ، روى له النسائي ، التهذيب : ٣٦٩/٩ . تاريخ البخاري : ١ ــ ١٧٦/١ ، الجرح والتعديل : ٤ ــ ١٨/١ •

(٣) ثابت بن سعد الطائي : أبو عمرو الحمصي ، روى له النسائي ، مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٥/٣ ــ ٦ ، التهذيب : ٥/٢ تاريخ البخاري : ١ ــ ٦٣/٢ •

(٤) اقتبسه ابن حجر مع اختلاف بسيط ، التهذيب : ٥/٢ •

(٥) في الأصل : « الفوري » خطأ ، وفوز قرية من قرى حمص ، والمنتسب اليها هنا هو الخطاب بن عثمان مضت ترجمته ، معجم البلدان (ط وستنفلد) : ٩٢٣/٣ ، اللباب : ٢٢٧/٢ ، المشتبه : ٥١١/٢ •

(٦) مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٦/٣ •

١٧١٦ — قال أبو زرعة : وثابت بن سعد من شيوخ أهل الشام ، يحدث عن معاوية بن أبي سفيان ، وغيره من الكبراء ، أخبرني بذلك سليمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عمر الطائي .

١٧١٧ — قال أبو زرعة : ومحمد بن عمر الطائي من صالح شيوخنا ، روى عنه المشيخة ، وهو عندهم في عداد ثقاتهم ، يحدثنا عنه : يحيى بن صالح ، وسليمان بن عبد الرحمن والفوزي ، ويحدث عنه من الأكابر بقيّة بن الوليد(١) .

١٧١٨ — وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : أخبرني الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال : صحبت يحيى بن أبي المطاع(٢) الى زيزاء(٣) ، فلم يزل يقرأ بنا في صلاة العشاء ، وصلاة الصبح في الركعة الأولى بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وفي الركعة الثانية بـ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ .

١٧١٩ — قال أبو زرعة : فقلت لعبد الرحمن بن إبراهيم تعجباً لقرب يحيى بن أبي المطاع ، وما يحدث عنه عبد الله بن العلاء بن زَبْر أنه سمع من العرباض ، فقال : أنا من أنكر الناس لهذا ، وقد سمعت ما قال الوليد بن سليمان(٤) .

---

(١) اقتبسه ابن حجر ولم يذكر الأسماء ، التهذيب : ٩/٣٦٩ .

(٢) يحيى بن أبي المطاع القرشي ، الاردني ، روى له ابن ماجة ، التهذيب : ١١/٢٧٩ — ٢٨٠ . تاريخ البخاري : ٤ — ٢/٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٤ — ٢/١٩٢ .

(٣) هي قرية من قرى البلقاء ، معجم البلدان (ط بيروت) : ٣/١٦٣ — ٤ .

(٤) اقتبسه ابن حجر مع اختلاف ، التهذيب : ١١/٢٨٠ .

١٧٢٠ ــ قال عبد الرحمن بن إبراهيم : قال محمد بن شعيب : قال الوليد بن سليمان : فحدثت[1] أيوب بن أبي عائشة بهذا ، فأخبرني أنه صحب عبد الله بن أبي زكريا الى بيت المقدس ، فكان يقرأ في صلاة العشاء بـ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وفي الركعة الثانية بالمعوذتين .

فكانت هذه أيضا أدل ، إذ يحكيها الوليد بن سلمان عن يحيى بن أبي المطاع لأيوب بن أبي عائشة فيحدثه بمثلها عن ابن أبي زكريا ، أكثر دليلا على قرب عهد يحيى بن أبي المطاع ، وبعدما يحدث به / عبد الله ١١٥/ب ابن العلاء عنه ، من لقيه العرباض .

والعرباض قديم الموت ، روى عنه الأكابر : عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وهذه الطبقة[2] .

١٧٢١ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثني محمد بن شعيب قال : حدثني أبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي قال : أتينا بيروت أنا وعمير بن هانيء العنسي ، فإذا برجل عليه الناس في المسجد ، وإذا عليه قميص كرابيس[3] الى نصف ساقيه ، وعمامة ، وقلنسوة صغيرة ، وثياب رثّة ، يقال له : حيان بن وبرة المري[4] فقلت لعمير :

---

(١) في تاريخ دمشق : فحدثني .

(٢) اخبار يحيى بن ابي المطاع هذه اقتبسها بطولها ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه زيادة شرح لزيزاء، تاريخ دمشق (خم) : ٢٤٨/١٢ أ .

(٤) كرابيس : قطن .

(٤) حيان بن وبرة المري : ويقال حسان بن وبرة النمري ، أبو عثمان ذكره بالثاني تاريخ البخاري : ٢ ــ ٣٣/١ ، وذكره بالأول ابن عساكر مختصر تاريخ دمشق : ١٨/٥ ــ ١٩ وخطأ من قال بالثاني، وانظر الكنى لمسلم : الورقة ١٧٩ أ .

أمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ؟ قال : لا ، ولكن كان صاحباً لأبي بكر الصديق[1] .

١٧٢٢ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب قال: حدثني عثمان بن مسلم الدمشقي أنه سمع بلال بن سعد[2]، وكان سعد قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ، ودعا له .

١٧٢٣ ــ قال أبو زرعة : وهو من السَّكون ، نسبه : سعد بن تميم القاري ، [كان] يَؤُمّ الجماعة بدمشق ، له بالشام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان حَسَنا المخرج .

١٧٢٤ ــ وبلال بن سعد أحد العلماء في خلافة هشام ، وأخبرني بعض ولده أنه توفي في خلافة هشام ، وكان قاصّاً ، حسن القصص ، يحدث عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ، وابن جابر ، وغيرهم من أجلّه أهل العلم[3] .

١٧٢٥ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا ابن شعيب عن يزيد بن أبي مريم أنه سمعه يقول : صلى بنا الوليد بن هشام الظهر عند ميل النهار أو عند نصفه ، فلما انصرف ، قال شيخ ــ كنت عن

---

(١) اقتبسه الخولاني عن طريق احمد بن عمير عن أبي زرعة ، عن أبي الحسن محمد بن بكار ببيت لهيا ، وفي نصه خلاف بسيط في بعض الألفاظ ، تاريخ داريا : ص ٩٣ ، مختصر تاريخ دمشق : ١٩/٥ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٥٤/١٠ ــ ١٧٧ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن ابن الاكفاني عن الكتاني عن راوي هذا الكتاب ، تاريخ دمشق : ٣٥٥/١٠ وقد أخر ابن عساكر ذكر الوفاة ، فذكرها على حدة في : ٣٧٧/١٠ وعنده « امرة » بدل « خلافة » .

يمينه ــ يقال له : عبادة بن أوفي النميري ــ من أصحاب عمرو بن عبسة : / لو كان أبرد عن الصلاة شيئاً ، فإنه كان يقول : أبردوا عن الصلاة ، فإنّ حرّها من فيح جهنم[1] .

1/أ

١٧٢٦ ــ حدثني عبد الله بن ذكوان قال : حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر[2] قال : سألت أبا أمامة عن كتاب العلم ، فلم ير به بأساً .

١٧٢٧ ــ حدثني عقبة بن مكرم قال : حدثنا أبو النعمان الحكم ابن عبد الله[3] عن شعبة عن الحكم عن الربيع بن عميلة[4] .

قالَ شعبة : قلت للحكم : سمعته ؟ قال : لا ، حدثنا عنه هلال بن يساف[5] ، وأصحابنا .

١٧٢٨ ــ حدثني عقبة قال : حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : رأيت على أبي هريرة مطرف خز .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر ، مختصر تاريخ دمشق : ٢٠٦/٧ .

(٢) الحسن بن جابر اللخمي (ت ١٢٨ هـ) روى له الترمذي وابن ماجة طبقات خليفة : ص ٣١٤ ، التهذيب : ٢٥٩/٢ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٢٨٦/٢ .

(٣) الحكم بن عبد الله الأنصاري ، أبو النعمان البصري ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، التهذيب : ٤٢٩/٢ ــ ٤٣٠ تاريخ البخاري : ١ ــ ٣٣٩/٢ .

(٤) الربيع بن عميلة الكوفي ، روى له مسلم والأربعة ، طبقات خليفة : ص ١٥٤ ، التهذيب : ٣٤٩/٣ ــ ٣٥٠ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢٤٧/١ .

(٥) في الأصل « سياف » وهو هلال بن يساف واساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، روى عن بعض الصحابة ، روى له أصحاب الكتب الستة . طبقات خليفة : ص ١٥٨ ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ٢/٢ ، التهذيب : ٨٦/١١ ــ ٨٧ . الجرح والتعديل : ٤ ــ ٧٢/٢ ــ ٨٣ .

١٧٢٩ ــ حدثني الفضل بن سهل قال : حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت على الأسود بن يزيد عمامة سوداء .

١٧٣٠ ــ حدثني الفضل بن سهل قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري(1) قال : حدثنا رباح بن أبي معروف(2) عن المغيرة بن حكيم قال : قلت لعبد الله بن سعد : هل شهدت بدراً ؟ قال : نعم ، والعقبة مع أبي ، رديفاً .

١٧٣١ ــ قال أبو زرعة : وهذا غير عبد الله بن سعد ، عم حرام بن حكيم(3) ، هذا عبد الله بن سعد بن خيثمة . هما اثنان ، لهما صحبة .

١٧٣٢ ــ و [أما] المغيرة بن حكيم الصنعاني : فشيخ قديم ، سمع من أبي هريرة وحدث عنه نافع مولى ابن عمر ، وكتب اليه عمر بن عبد العزيز : أطع المغيرة بن حكيم .

كما حدثنيه محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن الثوري عن عبيد الله ابن عمر عن نافع .

---

(١) أبو احمد الزبيري اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير .

(٢) رباح بن ابي معروف المكي ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، طبقات خليفة : ص ٢٨٣ ، المجروحين من المحدثين : ٢٩٨/١ ــ ٩ ، التهذيب : ٢٣٤/٣ ــ ٥ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢٨٨/١ ، ميزان الاعتدال : ٣٨/٢ .

(٣) ذكره ابن ماكولا في « باب حرام ، وحزام ... » ، الاكمال : ٤١١/٢ ، وهناك آخر باسم حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد ذكره ابن ماكولا ، وذكر ان مصعبا الزبيري ــ وهو عالم بأنساب قريش وله مؤلف مطبوع فيهم ــ نفى أن يكون لحكيم بن حزام ابن يسمى « حزاما » ، الاكمال : ٤١٥/٢ ، وعلى كل حال فهو غير هذا ، وانظر نسب قريش : ص ٢٣١ ــ ٣ .

وقد تحدث المغيرة بن حكيم مع سنّه هذه ولقائه القديم عن سعيد بن المسيب .

١٧٣٣ ـ قال أبو زرعة : سمعته من أبي نعيم عن سفيان عن إسماعيل بن أميّة عن المغيرة بن حكيم قال : سألت سعيد بن المسيب ب عن / النوم في المسجد ، فقال : أين كان أصحاب الصفة ينامون !؟.

١٧٣٤ ـ وحدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني الحارث بن عبد الرحمن قال : سألت سليمان بن يسار عن النوم في المسجد ، فذكر نحوه .

١٧٣٥ ـ قال أبو زرعة : قلت لسوّار القاضي : متى ولي جدّك القضاء بالبصرة ؟ قال : ولاه أبو جعفر سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ست وخمسين ومائة ، وهو يومئذ أمير البصرة وقاضيها[1] .

١٧٣٦ ـ قال أبو زرعة : وذكرت لسوّار حديث أبيه عبد الله بن سوّار عن جده سوّار القاضي أنّه قال لأبي جعفر ـ أمير المؤمنين ـ في مَقْدَمِه البصرةَ : لا تخالف أمر جدّك ابن عباس قال : وما هو ؟ ـ أراد : لا يجرّك أهل البصرة عن أمرٍ كانوا عليه في أرضهم ، إذ بلغه أنه أراد أن يردها الى الخراج بعد أن كانت تؤدي العشر ـ قال : فقال له أبو جعفر : لا تسألني عن أرضٍ صدّقها هشام بن عبد الملك . قال : فكفّ أبو جعفر ـ أمير المؤمنين ـ عما كان همّ به من ذلك لما حدثه سوّار[2] .

---

(١) انظر طبقات خليفة : ص ٢٢١ ، طبقات ابن سعد : ٧ ـ ٢٤/٢ ، ابن قتيبة المعارف (ط دار المعارف): ص ٥٩٠ ، تاريخ ٣٥ ، ٤٢ ، الطبري (ط اوربا) : ٣٧٨/٣ ، ٣٨٠ وقد ذكر الطبري وفاته في سنة ١٥٧ .

(٢) ذكر البلاذري مثل هذه الحكاية ودور سوار فيها ، فتوح البلدان (ط بيروت) : ص ٥١٧ .

فعرّفه سوار لي ، لما ذكرته له من حديث جده ، وزاد فيه : أن أبا جعفر أطلق لهم برأي جدّه أنهاراً من أنهارهم، وأموراً من امورهم .

١٧٣٧ — حدثني مكرم بن محرز الكعبي قال : اسم أبي معبد الكعبي : أكتم بن أبي الجون[١] واسم أم معبد : عاتكة ابنة خالد[٢] .

قال أبو زرعة : وهي أخت حبيش بن خالد[٣] .

ومن ولد حبيش بن خالد الكعبي : هشام بن حرام بن حبيش ابن خالد .

١٧٣٨ — حدثنا الحسن بن الصباح قال : حدثنا خلف بن تميم قال : سمعت الثوري يقول — وقد كثر الناس — : لقد خشيت أن تكون الأمة قد ضاعت حين احتيج إليّ .

١/١١٧

١٧٣٩ — حدثنا عقبة بن مكرم / قال : حدثنا أبو عاصم[٤] عن ابن جريج[٥] قال : سمعت عمر بن عطاء قال : رأيت الحسين بن علي يصبغ بالوسمة ، أما هو فكان ابن ستين وكان رأسه ولحيته شديدي السواد .

١٧٤٠ — حدثنا عبيد بن حبان قال : حدثنا عطاف بن خالد قال : رأيت علي بن عبدالله — يعني ابن عباس — أسود الرأس واللحية.

---

(١) في الأصل : « اكتم بن ابي الجوز » والتصويب من الجرح والتعديل: ١ — ٣٤٩/١ — ٣٥٠ . انظر الاكمال (١٦٢/٢ — ٣) « اكتم بن الجون بن أبي الجون » ، والكنى لمسلم : ١٩٦ .

(٢) الاكمال : ٤١٦/٢ .

(٣) ذكره ابن ماكولا ، الاكمال : ٣٣٠/٢ ، وذكر أنّ له ابنا اسمه « هشام » ، كما ذكر له حفيداً باسم « حزام » ولم يذكر « هشام ابن حرام » ، الاكمال : ٤١٥/٢ و ٤١٦/٢ ، في « المختلف فيه » .

(٤) أبو عاصم النبيل : الضحاك بن مخلد الشيباني البصري .

(٥) ابن جريج اسمه : عبد العزيز بن عبد الملك .

١٧٤١ ـ حدثنا الحسن بن الصباح قال : حدثنا أبو قطن عن أبي خلدة عن أبي العالية قال : كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رضينا حتى رحلنا إليهم ، فسمعناها من أفواههم(١) .

١٧٤٢ ـ حدثنا محمد بن المغيرة المخزومي قال : حدثنا معن عن ابن أخي الزهري(٢) قال : أجاب الزهري بعض خلفاء بني مروان في الخنثى ، فقال الشاعر عند قضائه بذلك : [من الكامل]

ومُهِمّةٍ أعيى القضاةَ عَياؤها ... تَذَرُ الحليمَ يَشُكُّ شَكَّ الجاهِلِ

عَجّلْتَ قبلَ حَنيذِها بِشِوائِها ... وأبَنْتَ مِفْظَعَها بِحُكمٍ فاصلِ

فتَرَكْتَها بعدَ العِمايَةِ سُنّةً ... للمُقْتدين ، وللإمامِ العادلِ(٣)

١٧٤٣ ـ حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا ابن ريان الدمشقي(٤)

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٥٨ أ وهناك عن « خالد » وليس « أبي خلدة » كما هو هنا وهو الصواب ، وقد علقت عليه هناك .

(٢) في الأصل: « عن ابي اخي الزهري » خطأ واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم ، انظر التهذيب : ٩/٢٧٨ ـ ٢٨٠ . تاريخ البخاري : ١ ـ ١/١٣١ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب وفيه: « للمهتدين » ، تاريخ دمشق (خم) : ١١/٧٦ ب .

(٤) ابن ريان الدمشقي : لم يتبين لي من هو ، انظر الاكمال : ٤/١١١ ـ ٢ فيمن اسم أبيه ريان ، لعله حجاج بن ريان الدمشقي ، وقد ذكر ابن ماكولا انه لم يسمع منه الا الحسن بن حبيب ، الاكمال : ٤/١١٢ ، وفي المشتبه : ١/٣٢٧ ، وحجاج بن ريان شيخ للحصائري ، وعمر بن يوسف بن ريان ـ حدث بالرملة ، مختصر =

عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : قال عون بن عبد الله : نظرنا فيما روى عبد الله بن مسعود ، فوجدناه خمسة وأربعين حديثاً[1] .

١٧٤٤ ــ وقال لي أحمد بن صالح ، من بعد قوله في مولد الزهري : إني لم أسمع للزهري بسنّ أعرفها .

١٧٤٥ ــ قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : من أخبرك أنّ الزهري ولد سنة خمسين ؟ قال : بعض الزهريين .

١٧٤٦ ــ حدثنا أحمد بن صالح عن عبد الرزاق عن معمر قال : قيل للزهري : من أعلم مكحول أو قتادة ؟ قال : قتادة .

١٧٤٧ ــ حدثني / يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثني الزبيدي عن الزهري قال : قلت لعروة : إن أخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين ، مثل صلاة الصبح . قال : أخطأ السنة[2] .

١١٧/ب

١٧٤٨ ــ فحدثني سليمان بن عبد الرحمن أنه سمع ابن عيينة عن الزهري قال : قال عروة : لا تقل كسفت الشمس ، ولكن خسفت[3] .

١٧٤٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال : أخبرني عنبسة : أنه

= تاريخ دمشق : ٢٣/٤٠ وفيه وفاته سنة ٢٦٤ هـ . وقد ذكره ابن عساكر في حرف الزاي « زبان » فيمن ينسبون الى الآباء ولم يسمه تاريخ دمشق (خم) : ٣٩٥/١٢ ، وذكر له هذا النص .

(١) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ٣٩٥/١٢ .

(٢) ذكره البخاري في كتاب الكسوف الباب رقم (٤) وفيه « خسفت ... » وكذلك رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابن عيينة الى آخر الاسناد ، صحيحه : ٣٣/٣ ، الحديث رقم ١٣ .

(٣) المتداول ان يقال : « كسفت الشمس ، وخسف القمر » وقد جاء في القرآن الكريم « وخسف القمر » ، انظر سورة القيامة (٧٥) الآية (٨) ولم يرد فيه عن الشمس .

رأى مروان يصلي في جبّة ومعجرة ، قال : وكان عروة يصلي في القميص والرداء .

١٧٥٠ ــ حدثني سليمان بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن إبراهيم قالا : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال : حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد قال : دخل الحجاج بن أيمن بن أم أيمن المسجد ، فرآه عبد الله بن عمر فقال : من هذا ؟ فقلت : هذا الحجاج بن أيمن بن أم أيمن ، فقال : لو رآى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأحبّه .

١٧٥١ ــ حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة قال : كسفت الشمس بعد العصر ، فسأل سليمان بن هشام ، الزهري ، فقال : يستقبلون القبلة ، ويدعون ، ولا يصلون ، قال : فذكرته لعطاء فحسّنه .

قال معمر : فسألت الزهري ، فقال : كذلك كانوا يفعلون .

١٧٥٢ ــ حدثنا نوح بن حبيب قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أقمت عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام ، فقال : قم يا أعمى ، فقد أنزفتني[1] .

١٧٥٣ ــ أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري أنه حضر عشاء الوليد بن عبد / الملك ، ١١٨/أ فحدث [عن] جعفر بن عمرو بن أمية الضمري[2] عن أبيه ، وحدث

---

(١) وتقرأ ايضا « أترفتني » ، وما اثبتناه أصح .

(٢) جعفر بن عمرو بن امية الضمري المدني (ت ٩٥ هـ) اخو عبد الملك ابن مروان بالرضاعة ، روى له اصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٤٨ ، التهذيب : ٢/١٠٠ . تاريخ البخاري : ١ ــ ١٩٣/٢ ــ ١٩٤ .

علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً مما مسّت النار ، فصلى ولم يتوضأ[1] .

١٧٥٤ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا فليح بن سليمان[2] قال : سألت الزهري عن الوضوء مما مسّت النار ، فقلنا له : إنّ هاهنا شيخاً من قريش ، يقال له : عبد الله بن محمد بن عقيل يحدث عن جابر : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً مما مسّت النار فصلّى ولم يتوضأ[1] .

فقال الزهري : هذا تريدون : حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه وجعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً مما مسّت النار ، فصلّى ولم يتوضأ .

١٧٥٥ ـ فحدثنا علي بن عياش أنه سمع شعيب بن أبي حمزة قال: مشيت بين الزهري ومحمد بن المنكدر في الوضوء مما مست النار ، فرجع ابن المنكدر الى قول الزهري[3] .

١٧٥٦ ـ فحدثني الوليد بن عتبة عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال : قال لي الزهري : أطعني وتوضأ مما مسّت النار ، قلت :

---

(١) في الأصل : « يتوض » .

(٢) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الاسلمي ، أبو يحيى المدني (ت ١٦٨ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٧٥ ـ ٦ ، التهذيب : ٣٠٣/٨ ـ ٥ تاريخ البخاري: ٤ ـ ١٣٣/١ .

(٣) روى الامام أحمد الحديث في مسند ابن عباس عن عبد الملك بن عمر عن أفلح الى آخر الاسناد ـ المسند : ٤٤/٥ رقم ٣١٠٧ ، وهناك روايات أخرى للحديث

لا أطيعك ، وأدع سعيد بن المسيب[1] .

١٧٥٧ ــ حدثني محمد بن سعيد [بن] الأصبهاني قال : أخبرنا يحيى بن يمان عن هشام بن عروة قال : رأيت ابن عمر ، له جبّة الى منكبيه .

١٧٥٨ ــ حدثنا محمد بن سعيد قال : حدثني يحيى بن يمان عن عمار بن زريق[2] عن عمير بن بشير عن رجل من بني زبيد قال : سألت امرأة ابن عمر عن مسألة فقال : إئت ابن عباس ، فانه أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .

١٧٥٩ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سيف : قالت عائشة : من ولي الموسم ؟ قالوا : ابن عباس . /ب/ قالت : هو أعلم الناس بالحج .

١٧٦٠ ــ حدثنا محمد بن سعيد قال : أخبرنا عبد السلام عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قلت للشعبي : ان الحكم يكره اذا كان للرجل على الرجل دين أن يُحَطّ عنه ، ويتعجّل . وكان إبراهيم لا يرى به بأساً فقال الشعبي : أصاب الحكم ، وأخطأ إبراهيم .

١٧٦١ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر[3] قال : سمعت علقمة[4]

---

(١) أنظر كتاب الاستذكار لابن عبد البر : ٢٢٤/١ .

(٢) في الأصل : « رزمق » والتصويب من الاكمال : ٥١/٤ ، والمشتبه : ٣١٣/١ ، ٣١٥ .

(٣) ابو معمر : هو عبد الله بن سخبرة الأزدي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة (ط زكار) : ٣٤١/١ ، الكنى لمسلم : الورقة ٩٥ ب ، التهذيب : ٢٣٠/٥ ــ ١ . الجرح والتعديل : ٢ ــ ٦٨/٢ .

(٤) علقمة بن قيس بن عبد الله ، ابو شبل النخعي (ت ٦٥ هـ) غاية النهاية : ٥١٦/١ ، طبقات خليفة : ص ١٤٧ ــ ٨ . تاريخ البخاري : ٤ ــ ٤١/١ .

يقـرأ : « الحيّ[1] القيّام » ، قلت : أنت سمعته ؟ قال : لا أدري .

١٧٦٢ ـــ حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : قال طاوس : قلت لابن عباس : ذكروا ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اغتسلوا يوم الجمعة ، واغسلوا رؤوسكم ، وإن لـم تكونوا جُنُباً ، وأصيبوا من الطيب » . فقال ابن عباس : أما الغسل فنعم ، وأما الطيب فلا أدري[2] .

١٧٦٣ ـــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل قال : أول من صلى الضحى ، رجل من الأنصار ، يقال له : ذو الزوائد .

قال أبو زرعة : ونرى هذا الحديث محققاً لحديث سُليم بـن مطـير .

١٧٦٤ ـــ قال أبو زرعة : واسم أبي أمامة بن سهل : أسعد بـن سهل ، وأمه ابنة أسعد بن زرارة ، وعثمان ، وسعد ، وعبد الله اخـوة أبي أمامة بن سهل[3] . عن أحمد بن حنبل .

١٧٦٥ ـــ قال [أبو زرعة] : وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل :

---

(١) جزء من آيـة في سورتي البقرة ، الآيـة : ٢٥٥ ، وآل عمـران ، الآية : ٢ .

(٢) خرج الذهبي هذا الحديث بسند متصل عن أبي زرعـة ، بهـذا الاسناد : « أنا أبو علي ، أنا ابو نعيم نا سليمان بن احمد نا ابو زرعة : ... » ، التذكرة : ٢/٦٢٥ ، ورواه البخاري بالاسناد نفسه والمتن عن غير أبي زرعة (كتاب الجمعة باب الدهن للجمعة) والامام احمد في مسنده : ٥/٢٤ رقم ٣٠٥٩ و ٤/١٢١ رقم ٢٣٨٣ باسناد آخر الى الزهري .

(٣) مضى في الورقة ١٠٣ أ وفيه زيادة .

ومن ولد كعب بن مالك : عبيد الله ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وفضالة ، ووهب ، ومعبد[1] .

١٧٦٦ ــ حدثني أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب . وكان قائد كعب ــ من بنيه ــ حين عمي[2] .

١٧٦٧ ــ قال أبو زرعة : وقد حدث ابن شهاب عن بشير / بن عبد الرحمن بن كعب[3] . ١١٩/أ

سمعته من أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري .

١٧٦٨ ــ قال أبو زرعة : وأبو صالح ، مولى أم سلمة الذي يحدث عنها في كراهية نفخ التراب في السجود اسمه : زاذان .

وحدثه ، فيما حدثنيه دحيم[4] عن الفزاري عن مغيرة السراج .

١٧٦٩ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن العباس بن سهل أنّه أخبره أنّه أدرك الناس في زمن عثمان يضعون أيديهم على الثياب ، يتقون بها حرّ الحصا .

١٧٧٠ ــ حدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى قال : رأيت على عبد الله بن جعفر بن أبي طالب خاتماً في يمينه ، في الخنصر فصّه على ظهرها .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ١٠٣ أ وقد علقنا عليه هناك ، وانظر العلل : ١/١٦٥ ــ ٦ . ولا يذكر « معبدا » .
(٢) مضى في الورقة ١٠٣ أ وفيه القول للزهري .
(٣) في الورقة ١٠٣ أ ــ ب « ... ان الزهري ذكر بشيرا وعبد الرحمن ابن كعب في بعض حديثه » وقد صححناه وفي العلل للامام أحمد : ١/١٦٦ بشير بن عبد الرحمن بن كعب .
(٤) في الأصل : « رحيم » خطأ، ودحيم لقب لعبد الرحمن بن ابراهيم .

ورأيت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يصلي ، وهو محتبٍ ويخفق برأسه من النعاس ، ثم يقوم فيصلي[1] .

١٧٧١ ــ حدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث[2] عن جعفر بن أبي المغيرة[3] عن سعيد بن جبير : كنت لأكتب عند ابن عباس حتى أملأ ألواحي ، ثم أملأ نعليّ .

١٧٧٢ ــ حدثنا سعيد بن عفير[4] قال : حدثنا نافع بن يزيد عن أبي عقيل أنّه سمع سعيد بن المسيب : أنه كان قاعداً هو وعروة بن الزبير ، وإبراهيم بن محمد بن طلحة ، فقال سعيد بن المسيب : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : صلاة الوسطى هي صلاة العصر ، فمرّ بنا عبد الله بن عمر ، فقال عروة : أرسلوا الى ابن عمر فسلوه ، قال : فأرسلنا إليه غلاماً فسأله ، فجاءنا الرسول فقال : هي صلاة الظهر فشككنا في قول الغلام ، فقمنا جميعاً فسألناه ، فقال : هي الظهر .

قال أبو زرعة : في هذا الحديث رواية سعيد بن المسيب عن عروة، وتثبيت وايثار للمشاهدة .

١١٩/ب ١٧٧٣ ــ حدثني عبد الله بن ذكوان قال : حدثنا إسحاق المسيبي

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب تاريخ دمشق (خم) : ١٥٥/٥ أ وفيه ذكر « طلحة » جدا له .

(٢) في الأصل : « أشعث » بالتاء خطأ وهو أشعث بن اسحاق بن سعد ابن مالك الأشعري ، التهذيب : ٣٥٠/١ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٤٢٨/١ .

(٣) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، التهذيب : ١٠٨/٢ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٢٠٠/٢ .

(٤) هو سعيد بن كثير بن عفير مضت ترجمته .

أنه سمع نافع بن أبي نعيم[1] يقول : أخذت القراءة عن أبي جعفر القاري ، وعبد الرحمن الأعرج ، وشيبة بن نصاي ، ومسلم بن جندب.

١٧٧٤ ـ فحدثني خالد بن خلي القاضي قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثنا الأوزاعي عن ابن حرملة قال : كان مسلم بن جندب قاصاً لأهل المدينة .

١٧٧٥ ـ قال أبو زرعة : روى عنه من الأجلّة : زيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير .

١٧٧٦ ـ حدثني أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرّاني قال : حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسخ ومنسوخ .

١٧٧٧ ـ حدثنا أحمد بن خالد الوهبي قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : قال الزهري : كان القوم يرون أنّ الآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الناسخ للأول .

١٧٧٨ ـ حدثنا محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين اللخمي قال : سمعت الزهري يقول : أعيى الفقهاء، وأعجزهم أن يعرفوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ناسخه ومنسوخه .

١٧٧٩ ـ حدثني محمد بن المبارك قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري قال : أمرّوا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما جاءت .

---

(١) نافع بن ابي نعيم ، هو نافع بن عبد الرحمن الليثي ولاء ، أحد القراء السبعة انتهت اليه رياسة القراءة في المدينة ، اختلف في وفاته ما بين سنة ١٥٠ ـ ١٧١ هـ ، النهاية : ٢/٣٣٠ ـ ٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٧٣ .

١٧٨٠ ــ حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا بقيّة قال : حدثنا الأوزاعي قال : كان الزهري ومكحول يقولان : أمرّوا الأحاديث كما جاءت .

١٧٨١ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال حدثنا[١] محمد بن إسحاق قال : حدثتني فاطمة ابنة المنذر ، قالت : كنا في حجر جدتنا أسماء ابنة أبي بكر .

١٧٨٢ ــ [قال أبو زرعة :] وسمعت أبا نعيم يسمّي أبا عاصم الغطفاني / : علي بن عبيد الله . ١٢٠/أ

١٧٨٣ ــ وعرضت على عبد الرحمن بن إبراهيم الحديث الذي حدثنا [ه][٢] نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا تكلم الله عز وجلّ بالوحي ، أخذت السموات منه رجفة ، أو قال : رعدة شديدة[٣] .

فقال : لا أصل له .

فقلت له : فحديثه عن محمد بن شعيب عن مروان بن جناح عن ابن حلبس[٤] عن عبد الله بن بُسر في معاوية ؟ فأنكر ان يكون عن عبد الله بن بُسر ، وقال :

---

(١) العبارة في الأصل مطموسة .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) لم أجد هذا الحديث في مسند النواس من مسند الإمام أحمد : ١٨١/٤ ــ ٣ .
(٤) في الأصل : « ابن حابس » خطأ ، والصواب « ابن حلبس » كما سيأتي في النص الذي بعده ، وهناك كثير بهذا الاسم ، انظر الاكمال : ٤٩٨/٢ ــ ٩ . والمقصود هنا أحد أخوين هما : يزيد بن ميسرة بن حلبس ، أو أخوه يونس وهو الارجح ، وقد ورد ذكرهما في هذا الكتاب كثيرا .

حدثنا محمد بن شعيب عن مروان بن جناح عن ابن حلبس فقط .

قلت له : فحديثه الذي حدثنا [ه][1] عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم : تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم ، فيحلون الحرام ، ويحرمون الحلال .

فرده، وقال: هذا حديث صفوان بن عمرو، حديث[2] معاوية[3].

١٧٨٤ ــ قال أبو زرعة : قلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هذا ، وسألته عن صحته ، فأنكره .

قلت : من أين يؤتى ؟ قال : شبّه له[4] .

١٧٨٥ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الله بن يحيى المعافري عن حيوة عن بكر بن عمرو : أنه لم ير أبا أمامة ــ يعني ابن سهل ــ واضعاً إحدى يديه على الأخرى قط ، ولا أحداً من أهل

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في تاريخ بغداد : « وحديث » : ٣٠٧/١٣ .

(٣) يقصد ان حديث صفوان كحديث معاوية ، وفي التهذيب : ٤٦٠/١٠ زيادة : « يعني أن إسناده مقلوب » . ويلاحظ أنه ليس في الإسناد السابق اسم صفوان بن عمرو .

(٤) اقتبس الخطيب هذا النص بكامله عن طريقين الأول بكتابة راوي الكتاب اليه ، والثاني عن البرقاني ــ قراءة عليه ــ عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي عن أبي الميمون ، تاريخ بغداد : ٣٠٧/١٣ .

وابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٣٣/١٢ ب وفيه « لهم » بدل « له » ، وانظر التهذيب : ٤٦٠/١٠ .

المدينة ، حتى قدم اشام ، فرأى الأوزاعي ، وناساً يضعونه .

١٧٨٦ ــ وحدثني محمود بن خالد قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول :

كان الأمر لا يتبيّن على الأوزاعي حتى يتكلم، فإذا تكلم جلّى[1] وملأ القلب .

١٧٨٧ ــ وقال لي أحمد بن حنبل : / كان سفيان رجلاً حافظاً ــ يعني الثوري ــ . /١٢٠

وذكر عن يحيى بن أبي بكير[2] عن شعبة قال : ما حدثني سفيان عن إنسان بحديث ، فسألته عنه ، الا كان كما حدثني .

١٧٨٨ ــ حدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا عيسى بن خالد اليمامي قال : سمعت شعبة يقول : كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر، ويختم كل ليلة .

١٧٨٩ ــ [قال أبو زرعة :] قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : ان أبا مسهر حدثنا عن صدقة بن خالد عن ابن جابر : أن مسلمة بن عبد الملك أرسل الى رجاء بن حيوة ، وعدي بن عدي ، ومكحول ، وعمرو ابن ميمون بن مهران[3] ، فسألهم ، فهل يحتمل عمرو بن ميمون أن يسأل مع هؤلاء ؟

---

(١) في الأصل : « جل » .

(٢) يحيى بن أبي بكير ، اسم أبيه نسر ، الأسدي، أبو زكريا (ت٢٠٨هـ) روى له أصحاب الكتب الستة . الكنى لمسلم : ق ٦٢ أ ، ذكره مرتين ، اسم الأب في الثانية « بشر » ، المشتبه : ٨٠/١ ويضيف « أو بشر » ، التهذيب : ١٩٠/١١ .

(٣) عمرو بن ميمون بن مهران الجزري (ت ١٤٥ هـ) ، روى لهاصحاب الكتب الستة . طبقات خليفة : ٣٢٠ ، التهذيب : ١٨/٨ .

فأخبرني عن محمد بن شعيب عن الأوزاعي : ان عمر بن عبد العزيز سأل عمرو بن ميمون بن مهران • ولم يدفع عَمْرا عما ذكر عنه ابن جابر[1] •

١٧٩٠ ــ فحدثني معاوية قال : حدثني منصور بن أبي مزاحم قال : حدثنا أبو بكر بن نوفل بن الفرات العقيلي [قال] : قيل لميمون ابن مهران : كيف ابنك عبد الأعلى ؟ قال : نعم الرجل ، عمرو •

١٧٩١ ــ حدثني عبد الله بن جعفر الرقي[2] قال : حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : تعد الآي في الصلاة ؟ قلت : لا • قال : وهو رأيي •

١٧٩٢ ــ حدثني يحيى بن صالح قال : حدثنا الحكم بن عمر الرعيني قال :

رأيت إسماعيل بن معدي كرب يضبّب[3] ثنيّته بالذهب •

١٧٩٣ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا حماد بن زيد قال : رأيت التياح[4] وثابت البناني قد ضبّبا أسنانهما بالذهب •

١٧٩٤ ــ حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني قال : حدثنا أبو الأشهب قال[5] : حدثني حماد بن أبي سليمان قال : رأيت المغيرة بن

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٢٣/٨ ب •

(٢) في الأصل : « الدقي » خطأ ، وهو الرقي نسبة الى مدينة الرقة •

(٣) التضبيب : الضبّ والتضبيب : تغطية الشيء ، ودخول بعضه في بعض ، لسان العرب مادة « ضبب » •

(٤) في الأصل : « أبا التياح » وهو يزيد بن حميد الضبعي البصري • المشتبه : ٦٣٩/٢ ، تاريخ البخاري : ٤ ــ ٣٢٦/٢ •

(٥) أبو الأشهب : جعفر بن حيان العطاردي البصري (٧٠ ــ ١٦٥) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٢٢ ، التهذيب : ٨٨/٢ •

١٢٢/أ عبد الله في مسجد الكوفة ، قد شدّ أسنانه بالذهب / . فذكرته لإبراهيم[1] فقال : لا بأس به .

١٧٩٥ — حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي[2] : رأيت فم أبي جمزة مضببا بالذهب .

١٧٩٦ — حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب قال : سمعت ابن عمر يقول : يا أهل العراق ، تأتونا بالمعضلات .

١٧٩٧ — حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا الفريابي عن سفيان عن أبيه قال : رأيت إبراهيم يبكي ، يقول احتيج اليّ ، احتيج إليّ .

١٧٩٨ — حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثتنا أم داود الواشية ، قالت : خاصمت الى شريح ، فكان شريح ليس له لحية .

١٧٩٩ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا حنش بن الحارث[3] قال : رأيت سلمة بن كهيل ، وحكيم بن جبير يستبقان على[4] أرجلهما ، بطريق مكة .

---

(١) لم اعرف من ابراهيم هذا ، ومن القائل له ، وفي شيوخ ابي زرعة : إبراهيم بن المنذر الحزامي الورقة ٦١ ب ، وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، الورقة ٢٧ ب ، ٥٤ ب ، ٧١ أ . وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني .

(٢) زياد بن الربيع اليحمدي ، أبو خداش البصري (ت ١٨٥ هـ) ، روى له البخاري والترمذي وابن ماجة ، التهذيب : ٣/٣٦٤ — ٥ . تاريخ البخاري : ٢ — ١/٣٢٣ .

(٣) حنش بن الحارث بن لقيط النخعي ، روى له البخاري في غير الصحيح ، التهذيب : ٣/٥٧ . تاريخ البخاري : ٢ — ١/٩٣ .

(٤) في الحاشية : « قال الشيخ : راحلتيهما » وقد أشار الناسخ الى أنها تأتي بعد كلمة « على » كأنها عوض عن كلمة « أرجلهما » . ولا أدري من المقصود بالشيخ هنا .

١٨٠٠ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغول قال : رأيت عبد الرحمن بن الأسود ، ومعه ابنه ، بمكة .

١٨٠١ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال : رأيت عبد الله بن أبي الهذيل ، وأبا بردة ، وعبد الرحمن بن الأسود ، يصلون بعد العصر ركعتين يوم الجمعة .

١٨٠٢ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال : سعيد بن وهب[١] عريف قومه .

١٨٠٣ ـ حدثنا أبو نعيم عن يونس عن أبي إسحاق قال : رأيت سعيد بن وهب .

١٨٠٤ ـ حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حصين قال : أدركت ذاك ـ يعني مقتل الحسين ـ ، قال : فحدثني سعد بن عبيدة قال : فرأيت الحسين ، وعليه جبّة برود[٢] ، ورماه رجل يقال له: عمرو بن خالد الطهوي[٣] بسهم، فنظرت الى السهم معلقا بجبّته[٤] .

---

(١) سعيد بن وهب الهمداني (ت ٧٦ هـ) روى له البخاري ومسلم ، وقد اختلف في صحبته ، التهذيب : ٤/٩٥ ـ ٩٦ . تاريخ البخاري: ٢ ـ ١/٤٧٤ .

(٢) في الأصل : « بزود » والتصحيح من تاريخ الإسلام للذهبي : ٢/٣٤٧ .

(٣) الطهوي ـ بضم الطاء وفتح الهاء ، وقيل بسكونها مع ضم أو فتح الطاء نسبة الى طية ، بطن من تميم ، وهي طهية بنت عبد شمس ابن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، اللباب : ٢/٩٥ ـ ٩٦ .

(٤) ذكر الطبري هذا الخبر عن حصين عن سعد بن عبيدة ، وعنده : « السهم بين كتفيه » ، تاريخ الطبري (ط دار المعارف) : ٢/٢٨٦، وذكره الذهبي عن عباد بن العوام عن حصين عن ابن عبيدة ، تاريخ الاسلام : ٢/٣٤٧ .

قال حصين : وحدثني سعد بن عبيدة قال : انـا لمستنقعون في الفرات مع عمر بن سعد إذ أتاه رجل فسارّه ، فقال : قد بعث اليك ابن ١٢١/ب زياد / حويزة بن بدر التميمي ، وأمره ــ ان أنت لم تقاتل ــ أن يضرب عنقك . فخرج فوثب على فرسه ثم دعا بسلاحه ، وهو على فرسه ، ثم سار اليهم ، فقاتلهم حتى قتلهم[1] .

قال سعد بن عبيدة : وإني لأنظر اليهم ، وانهم لمائة رجـل ، أو قريب من مائة رجل ، فيهم[2] من صُلْب عليّ خمسة أو سبعة ، وعشرة من الهاشميين ، ورجل من بني سليم ، حليف لهم ، ورجل من بني كنانة، حليف لهم[3] .

١٨٠٥ ــ وقال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال : قتل الحسين وهو ابن ثمانٍ وخمسين .

١٨٠٦ ــ قال أبو نعيم : في يوم سبت ، يوم عاشوراء .

١٨٠٧ ــ قال أبو عبد الله ، أحمد بن حنبل : سنة إحدى وستين .

١٨٠٨ ــ حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن حسان عن حماد بـن

---

(١) ذكره الطبري ، وعنده : « جويرية » تاريخه : ٣٨٦/٢ ، والذهبي ، وعنده : « عبيد الله » بدل « ابن زياد » وهما شخص واحـد ، و « جويرة » بـدل « حويزة » و « علا فرسه » بـدل وهو « على فرسه » ، تاريخ الاسلام : ٣٤٨/٢ ، وقد ذكر ابن ماكولا في باب « حويزة ، وحوثرة ، وجويرة » : « حويزة او ابن حويزة خرج الى الحسين بن علي ... » ، الاكمال : ٥٧١/٢ ، وفي المشتبه للذهبي (٢٥٨/١) : « حويزة ، ممن قاتل الحسين » .

(٢) في الأصل : « منهم » والتصويب من تاريخ الاسلام : ٣٤٨/٢ .

(٣) ذكره الطبري بتمامه ، وعنده : « ومن بني هاشم ستة عشر » ، تاريخه : ٢٦٨/٢ ، والذهبي ، وهو لا يذكر : « أو قريب ... » ، وكذلك لا يذكر الحليفان ، تاريخ الاسلام : ٣٨٤/٢ .

زيد عن أيوب عن نافع : أنّ عمر بن عبد العزيز بعثه الى أهل مصر يعلمهم السنن .

١٨٠٩ ـ حدثنا محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن سفيان عن عبيد الله عن نافع قال : ولاّني[1] عمر بن عبد العزيز صدقات اليمن .

١٨١٠ ـ حدثني عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن أخيه عبد ربه بن سعيد : ان محمد بن هشام أتي بامرأة حملت من الزنا ، وقد كانت تحت عبد ، فأرسل الى مكحول الدمشقي وعطاء بن أبي رباح ، فسألهما عن ذلك ، فقال مكحول : قد سمعت أنّه يحصنها ، ولست آمرك فيها بشيء وقال عطاء : لا يحصنها .

١٨١١ ـ حدثني عبد الله بن ذكوان عن أيوب بن تميم القارىء قال : كَبُرَ يحيى بن الحارث ـ قال : ـ وكانت قراءة الجند على قراءة أبي عبد الملك القارىء ، والإمام يحيى بن الحارث وعلى أبي عبد الملك قرأت ، ثم أدركت يحيى بن الحارث حتى قرأت عليه . وكان يحيى يقف خلف الأئمة ، لا يستطيع أن يؤم من الكبر ، فكان يردّ عليهم إذا غفلوا[2] .

١٢٢/أ

١٨١٢ ـ حدثني يزيد / بن عبد ربه قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثني أبو سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر : أن يزيد بن ميسرة سأل العباس بن الوليد أن يطرح عطاءه ،

---

(١) في الأصل : « ولابن » .

(٢) ذكره الذهبي في ترجمة يحيى بن الحارث عن ابن ذكوان باختصار ، معرفة القراء : ٨٨/١ ، وفي النهاية (عن أيوب) : ٣٦٨/٢ .

ويكتبه في عيل[1] وأنه باع ما كان له من شيء ، وتصدّق به ، حتى باع منزله الذي كان يسكنه .

١٨١٣ ــ حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال : أخبرنا شريك عن يزيد بن أبي زياد : أن عبد الله بن الحارث كان يفقه[2] .

١٨١٤ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن فُضيل عن إبراهيم قال : ما كانوا يسألون الا لحاجة .

١٨١٥ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول : أمسكت على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ .

١٨١٦ ــ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن علي ابن أبي حملة قال : كان عمر بن عبد العزيز ربما جلس الى أبي[3] الأعيس[4] .

١٨١٧ ــ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة قال : رأيت عثمان يأمر بتسوية القبور ــ قال : ومرّ بقبر ، فقال : هذا قبر أم عمرو بنت عثمان ، فأمر به فسوّي .

---

(١) عيل : العيِّل : الفقير ، لسان العرب مادة « عيل » .

(٢) كذا في الأصل ، لعلها « ثقة » انظر طبقات ابن سعد : ١٥/٥ ــ ١٦ ، التهذيب : ١٨٠/٥ ــ ١ ، وقد اقتبس ابن عساكر النص وعنده : « يعقه » ، تاريخ دمشق (خم) : ١٣٥٥/٥ .

(٣) أبو الأعيس : عبد الرحمن بن سلمان الخولاني ، روى له الترمذي ، وقال ابن حجر في ترجمته : «وقد سماه أبو زرعة الدمشقي وغيره» التهذيب : ١٨٨/٦ .

(٤) كتب هنا في الأصل : « آخر الرابع عشر ، واول الخامس عشر من الفروع » .

١٨١٨ ــ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال : جئت الى أمي يوم قتل عثمان رحمة الله عليه ، فقلت : يا أمه ، قتل الرجل. فقالت : يا بني، اذهب فالعب مع الغلمان .

١٨١٩ ــ حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ابن سعد قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ناعم بن أجيل الهمداني قال : / أدركت الناس على عهد عثمان . ١/ب

١٨٢٠ ــ أخبرني الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال : أدركت الناس على عهد عثمان .

١٨٢١ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال[١] بن سبرة قال : سمعت عثمان بن عفان رحمة الله عليه يقول : إني أتوب الى الله أني ظلمت ، أو أني كنت ظلمت .

١٨٢٢ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو قحذم[٢] عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني قال : كنت شاهداً ثمامة[٣] حين جاء قتل عثمان .

---

(١) انظر الاكمال : ١/٢٢٤ .

(٢) أبو قحذم : النضر بن معبد ، الكنى لمسلم : الورقة ٨٩ ب ، أبو قلابة هو عبد الله بن زيد ، الكنى : ق ٨٩ أ ، مضت ترجمته .

(٣) كذا في الأصل ، وثمامة هو ابن عدي ، صحابي كان أميرا على صنعاء من قبل عثمان ، ولما بلغه مقتله قام خطيبا وبكى كثيرا ، روى أبو الأشعث عنه خطبته . طبقات ابن سعد : ٣ ــ ١/٥٦ ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٢/١٧٦ ، الاستيعاب : ١/٢١٣ ، الاصابة : ١/٢٠٥ .
وأبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آده ، مضت ترجمته .

١٨٢٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا حماد بن حميد عن الحسن قال : ما كانت المتعة الا ثلاثة أيام ، ما كان قبلها ، و لابعدها .

١٨٢٤ ــ [قال أبو زرعة :] سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث أُبيّ بن عمارة[1] ليس بمعروف الإسناد .

١٨٢٥ ــ فأخبرني يحيى بن معين عن عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب : أنّ أبَيّ بن عمارة صلّى القبلتين .

١٨٢٦ ــ قال أبو زرعة : فناظرت أبا عبد الله أحمد بن حنبل في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح فلم يقنع به .

قلت له : فحديث عطاء بن يسار عن ميمونة ــ حدثت به أبا عبد الله ــ أعني في المسح أيضاً ؟ قال : ذاك من كتاب .

١٨٢٧ ــ قال أبو زرعة : قلت لأبي عبد الله[2] : أيّ شيء أذهب[3] أهل المدينة في المسح أكثر من ثلاث ، ويوم وليلة ؟ قال :
في الأصل : « ذهب » .
لهم فيه أثر .

وقال لي أبو عبد الله أحمد بن حنبل : حديث خزيمة مما لعله أن يدلّ على ، يعني حجة لهم ، قوله : ولو استزدته لزادني[4] .

١٨٢٨ ــ قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : فما وجه قوله : لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ؟ قال : فيه أحاديث ليست بذاك ، وقال الله تبارك وتعالى :

---

(١) أبى بن عمارة الأنصاري صحابي . الاستيعاب : ٧٠/١ ، الاصابة : ٣١/١ .

(٢) كتب في الأصل كلمة « قال » وهي زائدة .

(٣) كذا في الأصل ، والعبارة غامضة مبتورة .

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم/ ١/١٢٣ وأيديكم الى المرافق ﴾ (١) . فلا أوجب عليه ، وهذا التنزيل ، ولم تثبت سنة .

١٨٢٩ ـ قال أبو زرعة : قلت لأبي عبد الله : فما وجه قوله صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن ، قال : لا يكون القلب غليلاً ، ثم قال لي : هذا يؤخذ من كلام العرب .

١٨٣٠ ـ حدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن السري بن يحيى قال : كنا مع الحسن ، فأقبل هارون بن رئاب(٢) ، فقال الحسن : ها هنا . فأدناه .

١٨٣١ ـ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال :
ما رأيت أحداً من أهل البصرة مثل هارون بن رئاب ، كنت إذا رأيته ، فكأنما أقلع عن البكاء .

١٨٣٢ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدّث خيثمة أبا إسحاق ، وأنا جالس .

١٨٣٣ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ٦ .
(٢)في الأصل : « هرون بن رباب » غير منقوطة ، وهو هارون بن رئاب (او رياب) ، روى لـه مسلم . تاريخ البخاري : ٤ ـ ٢١٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٤ ـ ٨٩/٢ ، الاكمال : ٥/٤ ، وفي المشتبه : (٣٠١/١) : هارون بن رياب بالياء آخر الحروف ، وانظر التهذيب : ٤/١١ ـ ٥ .

انّا وإياكم كنا ندعى : بنو عبد مناف ، وأنتم بنو عبد الله ، ونحن بنو عبد مناف .

قال أبو نعيم : يعني لقوم النزال .

١٨٣٤ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال :

صليت خلف المغيرة بن شعبة ، فقام في الركعتين ، فلم يجلس .

١٨٣٥ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد : أنّ زيد بن ثابت كبّر على أمّه أربعاً .

١٨٣٦ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال : سمعت البراء يقول : نهي عن لحوم الحمر الأهلية .

١٨٣٧ ــ حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد أنه رأى زيد بن ثابت محلل الأزرار .

١٨٣٨ ــ حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال : حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله / قال : لم يكن البرّ يُعْرَف في عمر : ولا ابنه ، حتى يقولا ، أو يفعلا . ١٢٣

١٨٣٩ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب[1] : أن أخاه عبد الله بن عبد الله بن خبيب كان رجلاً في زمان عمر قد مشى إليه ، فأعطاه .

قال محمد بن إسحاق ــ في حديثه ، قال ــ : معاذ بن عبد الله

---

(١) انظر الاكمال : ٣٠٢/٢ ، التهذيب : ١٩١/١٠ ــ ١٩٢ .

ابن أنيس[1] ، يكنى : أبا يحيى .

١٨٤٠ ـ حدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى والي حمص أن مُرْ لأهل الصلاح من بيت المال بما يغنيهم لئلا يشغلهم شاغل عن تلاوة القرآن ، وما حملوا من الأحاديث .

---

(١) يلاحظ الاختلاف في اسم الجد بين « خبيب » و « انيس » .

مَنْ غَيَّرَ اسمَهُ

١٨٤١ ـ حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ابن سعد قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن حسن الزبيدي[1] :

أنّهم حضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازةً ، فقال : ما اسمك ؟ فقال : العاص . وقال للعاص بن العاص : ما اسمك ؟ فقال : العاص . وقال لابن عمرو : ما اسمك ؟ فقال : العاص . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتم عَبيد الله . فخرجنا وقد غُيِّرت أسماؤنا .

١٨٤٢ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن ليلى ، امرأة بشير بن الخصاصية ، وكان اسمه قبل ذلك : زحم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم : بشيراً[2] .

١٨٤٣ ـ حدثني أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، وعبيد الله بن عمر قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : غَيَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسم عاصية ، وقال : أنت جميلة .

١٨٤٤ ـ حدثني علي بن عياش قال : حدثنا الليث بن سعد قال :

---

(١) يبدو أن في الاسناد سقطا .

(٢) انظر عنه تاريخ دمشق : ١٠/١٦٨ .

١/ حدثني يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو ابن عطاء قال : سمعت زينب بنت أبي سلمة تقول : سُمِّيت : برّة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمّوها : زينب •

١٨٤٥ ـ حدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن قال : كان أبي في الجاهلية يسمى عزيزاً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد الرحمن •

١٨٤٦ ـ حدثني محمد بن العلاء بن كريب ، أبو كريب الهمداني قال : حدثنا جعفر بن عون عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عبد الله ابن مطيع : ولم يدرك الإسلام من عصاة قريش غير مطيع ، وكان اسمه : العاص ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم : مطيعاً •

١٨٤٧ ـ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا مسهر عن ثابت بن عبيد قال : صليت خلف أبي هريرة على جنازة ، فكبر عليها أربعاً •

١٨٤٨ ـ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن شعيب قال : حدثنا محمد بن القاسم الطائي قال : سمعت يحيى بن عتبة بن عبد يحدث عن أبيه قال : رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام حدث ، فقال : ما اسمك ؟ قلت عتلة بن عبد ، قال : أنت عُتبة بن عبد •

١٨٤٩ ـ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ما اسمك ؟ قال : حزن • قال : بل أنت سهل •

١٨٥٠ ـ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : لقي الحسن معاوية بن قرّة ، فانحنى عليه ، فما انشرح لذلك معاوية •

١٨٥١ ـ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن عثمان ابن عطاء قال :

كان فروة بن مجاهد يلقى أبي فيضمّه إليه ، وهي تحدثه[1] .

١٢٤/ب ١٨٥٢ ـ حدثنا / محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة عن صدقة بن يزيد قال : سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شيء من الحديث ، فقال : علمت أني وجدت الرأي أهون عليّ من الحديث .

١٨٥٣ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث قال : رأيت أبا إدريس الخولاني ، وإدريس بن أبي ادريس يسجدان في الحج سجدتين .

١٨٥٤ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت مروان الفزاري يقول : سمعت من سعيد بن أبي عروبة بالكوفة منذ خمسين سنة . قال لنا الفزاري [ذلك] سنة سبع وثمانين ومائة ، منذ أكثر من خمسين سنة ، وكان مقدمه الكوفة سنة سبع وثلاثين ومائة .

١٨٥٥ ـ قال أبو زرعة : قال أحمد بن حنبل : مات سعيد بن أبي عروبة سنة ست وخمسين ومائة .

١٨٥٦ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني يحيى بن حمزة قال : حدثني ثور بن يزيد عن ميمون بن مهران أنه حدثه ، قال : دخلنا على صفية بنت شيبة ، فدخلنا على عجوز كبيرة .

١٨٥٧ ـ حدثنا أبو نعيم ، الفضل بن دكين ، قال : حدثتنا أم

---

(١) كذا في الأصل .

نهار ، قيسية ابنة الرفاع ، قالت : رأيت أنس بن مالك ، شيخاً أبيض الرأس واللحيــة ، على برذون أشهب ، عليه عمامــة ، ورداء أبيض ، وقميص أبيض •

١٨٥٨ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل عن أبي صخرة[١] قال :

رأيت على عبد الرحمن بن يزيد عمامة سوداء •

١٨٥٩ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عمارة بن زاذان قال : رأيت على مطرف بن الشِّخِّير[٢] ، مطرفا من خزٍّ ، أخذه بأربعة آلاف •

١٨٦٠ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله ابن موهب قال : رأيت على أبي جعفر ملحفة حمراء •

١٨٦١ ــ حدثنا محمد بن الصباح قال : / حدثنــا شــريك عن ١٢٥/أ الشيباني قال :

رأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرف خزّ أصفر •

١٨٦٢ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن الشيباني قــال : رأيت على ابن الحنفية مطرف خز ، بِعَرَفَة •

١٨٦٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيــد قــال :

---

(١) أبو صخرة : جامع بن شداد ، تاريخ البخاري : ١ ــ ٢٣٩/٢ ــ ٢٤٠ •

(٢) في الأصل : « السخير » ، وهو مطرف بن عبد الله بــن الشِّخِّير العامري ، أبو عبد الله البصري (ت ٨٦ هـ) ، روى له أصحــاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٩٧ ، الاكمــال : ٤٧/٥ ، التهذيب : ١٧٣/١٠ ــ ٤ • تاريخ البخاري : ٤ ــ ٣٩٦/١ ــ ٧

رأيت على عبد الله بن يزيد طيلساناً مدبجاً ، مدحرج الديباج .

١٨٦٤ ـ حدثنا محمد بن العلاء بن كريب قال : حدثنا يونس بن بكير قال : أخبرنا طلحة بن يحيى قال : رأيت موسى بن طلحة ، وأبا بردة ، وعائشة بنت طلحة ، يلبسون ثياب الخز[1] .

١٨٦٥ ـ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت على الأحنف بن قيس مطرف خز .

١٨٦٦ ـ حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا يونس بن بكير قال : أخبرنا طلحة بن يحيى قال : رأيت على علي بن ربيعة تبّاناً وكساء ، قلت : ما هذا التّبان ؟ فقال : إنّ علياً رحمة الله عليه ، كان يلبسه .

قال [طلحة بن يحيى] : ورأيت على عمر بن عبد العزيز جبّة فراء ، وسراويل ، وقباء قرطق[2] .

١٨٦٧ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت على الأحنف بن قيس مطرف خز[3] .

١٨٦٨ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث[4] قال : رأيت على الحسن مطرف خز ، ورأيت الحسين بن علي قد خضب رأسه ، ولحيته بالحناء والكتم .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ١٥٥/٥ أ .
(٢) اقتبسه ابن عساكر عن الطريق السابق ، وعنده : « جبة خز » ، وسقطت « قرطق » . تاريخ دمشق (خم) : ١٥٥/٥ أ .
(٣) مكرر لما في الصفحة السابقة ، السطر الأخير من المتن .
(٤) العيزار بن حريث العبدي الكوفي ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . طبقات خليفة : ص ١٥٦ ، التهذيب : ٢٠٣/٥ ـ ٤ .

١٨٦٩ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا معاذ بن العلاء النحوي[1] ـ أخو أبي عمرو بن العلاء[2] ـ قال : رأيت على القاسم بن محمد جبّة خزٍّ خضراء ، ورأيت عليه رداء ممصّراً •

١٨٧٠ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن أبي صخرة قال : كان على الأسود طيلسان مدبج ، طويل الديباج •

١٨٧١ ـ حدثني عبد الرحمن / بن إبراهيم عن آدم قال : حدثنا قيس عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : رأيت على عبد الرحمن بن عوف عمامة سوداء •

١٠٧/ب

١٨٧٢ ـ قال أبو زرعة : عبد الله بن سرجس ، مولى بني مخزوم، أخبرنيه أبو هشام المخزومي •

١٨٧٣ ـ قال أبو زرعة : فأخبرني هشام بن عمار عن محمد بن شعيب عن سعيد بن بشير ، أنه سمعه ينسبه الى بني مخزوم •

١٨٧٤ ـ قال أبو زرعة : وربيعة بن دراج ، وزياد ، مولى آل دراج •

أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم : أن نسب ربيعة بن دراج في بني مخزوم[3] •

---

(١) معاذ بن العلاء بن عمار المازني ، ابو غسان البصري النحوي ، روى له البخاري في غير الصحيح ، والترمذي . التهذيب : ١٩٢/١٠ ـ ٣ •

(٢) ابو عمرو بن العلاء : النحوي المقرىء احد الائمة القراء السبعة ، طبقات خليفة : ص ٢٢٠ ـ ١ ، غاية النهاية : ٢٨٨/١ ـ ٢٩٢ ، التهذيب : ١٧٨/١٢ ـ ١٨٠ •

(٣) نقل ابن حجر عن ابن جوصا عن ابي زرعة نصا يتعلق بربيعة بن دراج ، واضاف : « وذكره ابو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وقال : رأى ابا بكر الصديق » . تعجيل المنفعة :

١٨٧٥ ــ قال أبو زرعة : وقال موسى بن عقبة : في بني جمح ، يعني ربيعة بن دراج .

١٨٧٦ ــ قال أبو زرعة : وأبو العاص بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف ، وعمرو بن دينار ، مولى ابن باذان ، وابن باذان من أنفَس بني جمح .

١٨٧٧ ــ وحدثني علي بن عياش أنه سمع الليث بن سعد يقول : صفوان بن سليم مولى لبني زهرة[1] .

١٨٨ ــ قال أبو زرعة : وأبو الزناد ــ قال أحمد بن صالح ويحيى ابن عبد الله بن بكير ــ : هو مولى عائشة بنت عثمان بن عفان .

١٨٧٩ ــ قال أبو زرعة : وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن ، اسمه : فروخ ، مولى لبني تيم ، تيم قريش ، يكنى : أبا عثمان .

١٨٨٠ ــ أخبرني محمود بن خالد عن أبي مسهر عن مالك بن أنس قال :

لما أُرسل الى ربيعة ، أرسل إليه أبو العباس [السفاح] الى العراق ، فقال له : متى بلغك أني حدثت بها حديثاً فاعلم أني مجنون .

١٨٨١ ــ قال أبو زرعة : عمر بن حسين مولى عائشة بنت قدامة ابن مظعون ، من بني جمح .

١٨٨٢ ــ قال أبو زرعة : قال أحمد بن صالح : توفي محمد بن المنكدر سنة ثلاثين ومائة .

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ،

١٨٨٣ ــ قال أبو زرعة : وبنو المنكدر : محمد ، وأبو بكر ، وعمر من بني تيم ، من أنفسهم .

١/١ ١٨٨٤ ــ وأخبرني أحمد / بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر .

١٨٨٥ ــ قال أبو زرعة : وقد روى محمد بن المنكدر عن أخيه أبي بكر حديثاً غير هذا في غسل الجمعة .

١٨٨٦ ــ قال أبو زرعة : وسئل عبيد الله بن المنكدر بن محمد عن ولد المكندر ، فقال : محمد ، وأبو بكر ، وعمر .

١٨٨٧ ــ قال أبو زرعة : محمد بن المنكدر ، أجودهم لقاء ، ثم أبو بكر ، وعمر قليل الحديث .

١٨٨٨ ــ قال أبو زرعة : وأما عمر بن المنكدر الذي يحدث عن سمي مولى أبي بكر ، فذاك عمرو بن محمد بن المنكدر ، ينسب الى جده .

١٨٨٩ ــ قال أبو زرعة : ومن ولد عبد الرحمن بن أزهر الزهري، وما أدرك عبد الرحمن من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة قال : فحدثني محمد بن داود الأردني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال عبد الرحمن ابن أزهر : فسعيت بين يديه يومئذ ، وأنا كالغلام المحتلم ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل الكفار يوم حنين .

١٨٩١ ــ قال أبو زرعة : ومن ولده : عبد الله بن عبد الرحمن ابن أزهر ، يحدث عنه الزهري ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، يحدث عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، وموهوب بن

عبد الرحمن بن أزهر ، يحدث عنه ابن أبي ذئب : أنه رأى أنس بن مالك يخالف عمر بن عبد العزيز ، إذ كان يؤخر الصلاة .

قال أبو زرعة : حدثنيه عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب .

١٨٩٢ ـ قال أبو زرعة : ومن ولد سفيان بن عبد الله الثقفي[1] ـ عامل عمر بن الخطاب ـ : عمرو ، وعاصم ، إبنا سفيان بن عبد الله/ ١٢٦/ب يجمعهما عمرو بن شعيب في حديث الغيبة ، ورواه الوليد بن كثير .

١٨٩٣ ـ قال أبو زرعة : ورواه عن عاصم بن سفيان : سفيان بن عبد الرحمن[2] ، من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير .

١٨٩٤ ـ قال أبو زرعة : حدثنيه عبيد بن حبان ، وأحمد بن يونس ، سمعاه من الليث بن سعد .

١٨٩٥ ـ قال أبو زرعة : وعكرمة بن خالد المخزومي يحدث عن عاصم بن سفيان عن عمر في اليد إذا كسرت، ثم جبرت على غير عثم[3]، ففيها فريضتان . من حديث ابن عيينة عن سفيان بن عاصم .

حدثني سليمان بن عبد الرحمن أنه سمعه منه[4] .

١٨٩٦ ـ قال أبو زرعة : وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومي ـ وأخوه المغيرة بن خالد ـ يحدث عنه القاسم

---

(١) سفيان بن عبد الله الثقفي ، صحابي ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، طبقات خليفة : ص ٢٨٦ ، التهذيب : ١١٥/٤ ـ ٦ .

(٢) سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي . روى له النسائي وابن ماجة ، التهذيب : ١١٦/٤ .

(٣) العثم : جبر العظم المكسور باستواء ، لسان العرب مادة « عثم » .

(٤) أي أنه سمعه من سفيان بن عيينة .

ابن أبي بَزّة[1] عن عبد الله بن عمرو .

قال أبو زرعة : حدثنيه يحيى بن صالح عن داود بن عبد الرحمن عن القاسم بن أبي بزّة .

١٨٩٧ ـ وحدثني دحيم عن آدم قال : حدثنا المبارك بن فضالة عن الأزرق بن قيس : رأيت أبا برزة[2] أبيض الرأس واللحية .

١٨٩٨ ـ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا آدم قال: حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال : رأيت المغيرة بن شعبة أصفر الرأس واللحية .

١٨٩٩ ـ وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن آدم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا عما ر بن أبي عمار قال : رأيت جابر بن عبد الله أبيض الرأس واللحية .

١٩٠٠ ـ حدثنا أحمد بن خالد الوهبي قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال :

رأيت أبا جعفر يخلط الحناء والوسمة ، يختضب بهما .

١٩٠١ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال : رأيت على عبد الله بن يزيد خاتم ذهب .

١٩٠٢ ـ حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد قال :

---

(١) القاسم بن أبي بزة : المخزومي ولاء (ت ١٢٤ هـ) ، روى لهأصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ٢٨١ ـ ٢ ، الاكمال : ٢٥٤/١ ، المشتبه : ٥٦/١ ، التهذيب : ٣١٠/٨ .

(٢) أبو برزة : نضلة بن عبد الله الأسلمي ، صحابي ، طبقات خليفة : ص ١٠٩ ، الإكمال : ٢٣٧/١ وفيه ابن عبيد السلمي . الاصابة : ٥٢٦/٣ ـ ٧ .

١٢٧/أ رأيت على / سعد بن أبي وقاص جبّة شاميّة قيامها قز .

قال بسر : ورأيت على زيد بن ثابت خمائص مُعَلَّمة .

١٩٠٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك ، ويونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال : رأيت على البراء خاتم ذهب .

١٩٠٤ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد السلام عن الأعمش قال : أدركت أصحاب عبد الله[1] متوافرين .

١٩٠٥ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي عن الأعمش عن إبراهيم قال : أدركت أصحاب عبد الله متوافرين . قال أبو زرعة : هذا هو الصواب[2] .

١٩٠٦ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: لما حضر أبا سفيان بن الحارث[3] الموتُ قال لأهله : لا تبكوا عليّ ، فإني لم أتنطف[4] بخطيئة منذ أسلمت .

١٩٠٧ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أول من قدّم الخطبة قبل الصلاة[5] : مروان .

١٩٠٨ ــ حدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثنا الأوزاعي عن عطاء الخراساني قال : لم يكن في

---

(١) هو عبد الله بن مسعود الصحابي المعروف .

(٢) يقصد أنّ الكلام يعود لإبراهيم وليس للأعمش كما في النص السابق.

(٣) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم الرسول وأخوه بالرضاعة ، أسلم يوم الفتح ، الإصابة : ٤/٩٠ ــ ٩١ .

(٤) لم انتطف : لم أتلطخ بالعيب أو اقذف بالفجور . لسان العرب مادة « نطف » .

(٥) يقصد صلاة العيد .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حروري[1] ولا قدري[2] ولا من يحلف على قسامة[3] .

١٩٠٩ ـ قال أبو زرعة : ليس يعني بهذا الحديث أنهم كانوا لا يرون القسامة ، أمر القسامة صحيح من كلّ وجه ، يجب بها القود[4] والعقل[5] ولكن معناه أنهم كانوا يتوقون الأيْمان ، وهذا قول أصحابنا وقول أهل المدينة ، غير أصحاب أبي حنيفة ، فإنهم يزعمون أنهم لا يوجبون بها قَوَداً .

١٩١٠ ـ حدثنا علي بن الحسن النسائي قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : ما وجدت عالمين ، إلا كان أكثرهما توسعاً أكثرهما علماً .

١٩١١ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص[6] قال :

١٠/ب سألت ابن عمر عن / التسبيح بالحصى ، فقال : على الله أحصي ؟ الله أحصى .

---

(١) حروري : نسبة الى حروراء قرية على مقربة من الكوفة التجأ اليها الخوارج على الإمام علي . الأنساب : ١٣٤/٤ ، معجم البلدان : ٢٤٦/٢ (وستنفلد) .

(٢) قدري : نسبة الى القدر ، وهو القول في نسبة الأفعال الى الإنسان .

(٣) القسامة : هي ما يعزله القاسم لنفسه من راس المال دون إذن المقسوم لهم ، لسان العرب مادة « قسم » .

(٤) العقل : الدية . لسان العرب مادة « عقل » .

(٥) القود : قتل النفس بالنفس ، لسان العرب مادة « قود » .

(٦) أبو بكر بن حفص : عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، أبو بكر المدني ، روى له أصحاب الكتب الستة، التهذيب: ١٨٨/٥ ـ ٩ .

١٩١٢ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن [أبي] عون[١] قال : سمعت أبا هريرة كبّر حين رفع رأسه من الركعة .

١٩١٣ ـ قال أبو زرعة : قال يحيى بن معين : اسم أبي اليقظان ـ صاحب زاذان ـ : عثمان بن عمير .

١٩١٤ ـ قال يحيى بن معين : وحدثنا حجاج قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال[٢] : رأيت ربيعة بن عباد يحدث أبي ، وأبي يسأله .

١٩١٥ ـ حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا بقيّة بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد : أنه لم يكن يقصّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبي بكر ، وكان أول من قصّ تميم الداري ، استأذن عمر بن الخطاب أن يقصّ على الناس قائماً ، فأذن له عمر رحمة[٣] الله عليه[٤] .

١٩١٦ ـ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا القاسم بن معن عن منصور عن مسلم عن مسروق قال : شاممت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فوجدت علمهم انتهى الى ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، ومعاذ ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت .

---

(١) في الأصل : « عون » خطأ ، وأبو عون هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي (ت ١١٦ هـ) ، روى له البخاري ومسلم ، التهذيب : ٩/٣٢٢ .
(٢) « قال » كتبت في الأصل مرتين .
(٣) في الأصل : « رحمه » .
(٤) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وفيه : زيادة « ولا على عهد أبي بكر .. » ، ولم يذكر الترحّم على عمر . تاريخ دمشق : ١٠/٤٧٩ ـ ٤٨٠ .

ثم شاممت ـ يعني السنة ـ فوجدت علمهم انتهى الى : علي ، وعبد الله .

١٩١٧ ـ حدثني أبو الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي قال : سمعت ابن ثوبان يقول : حدثني شيخ بمكة ـ قال أبو زرعة يعني [عبد الرحمن] بن سابط[1] ـ قال : سمعت عمرو بن ميمون[2] قال : قال لي معاذ بن جبل : التمس العلم عند عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام ـ فإنه عاشر عشرة في الجنة ـ وسلمان الخير ، وعويمر أبي الدرداء ، قال : فلحقت بعبد الله بن مسعود .

١٩١٨ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله انه قرأ : أن معاذاً كان أمّة قانتاً . قيل : يا أبا ١/أعبد الرحمن / : « إنّ ابراهيم كان أمّة قانتاً[3] » !؟.
قال : أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلّم الناس الخير ، والقانت : الذي يطيع الله ورسوله .

١٩١٩ ـ وسمعت أبا مسهر يقول : إنه سمع سعيد بن عبد العزيز يذكر :
ان العلماء بعد معاذ بن جبل: عبد الله بن مسعود ، وأبو الدرداء ، وسلمان وعبد الله بن سلام ثم كان بعد هؤلاء : زيد بن ثابت .

---

(١) ابن سابط اسمه عبد الرحمن ، جمحي مكي تابعي روى عن جمهرة من الصحابة ، توفي سنة ١١٨ هـ ، روى له مسلم ، التهذيب : ٦/١٨٠ ـ ١٨١ .
(٢) هو عمرو بن ميمون الأودي المذحجي من اهل اليمن ادرك الجاهلية ولم ير الرسول . ترجمته في تاريخ دمشق (خم) : ٨/٢١٨ أ ـ ٢٢٢ أ . وهناك عمرو بن ميمون مهران توفي سنة ١٤٥ هـ . وانظر الإصابة : ٣/١١٨ .
(٣) سورة النحل ، الآية : ١٢٠ .

١٩٢٠ ــ حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية ابن صالح :

وحدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد[1] عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال : لما حضرتْ معاذ بن جبل الوفاة ، بكيت : فقال لي : ما يبكيك ؟ فقلت : أبكي على العلم الذي يذهب معك ، فقال : لا تبك فان العلم والإيمان مكانهما ، من التمسهما وجدهما والتمس العلم بعدي عند أربعة نفر ، عند : سلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعويمر أبي الدرداء ، وعبد الله بن سلام ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : هو عاشر عشرة في الجنة .

١٩٢١ ــ وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مالك بن أنس عن أبي النضر ــ مولى عمر بن عبيد الله ــ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، يشهد لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة ، إلا لعبد الله بن سلام[2] .

١٩٢٢ ــ قال محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال : كان القضاء في أصحاب محمد صلى الله عليه

---

(١) في الأصل : « ربيعة بن برمل » . انظر ترجمة ربيعة في التهذيب : ٣/٢٦٤ ، طبقات خليفة : ص ٣١٣ . تاريخ البخاري : ٢ ــ ١/ ٢٦٣ .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند عن إسحاق بن عيسى الى آخر الاسناد ، وذكر أن أبا النضر اسمه سالم ، المسند (ط شاكر) : ٣٢/٢ رقم ١٤٥٣ ، وكذلك في : ٦٧/٣ رقم ١٥٣٣ ، ورواه مسلم (طبعة صبيح) : ١٦٠/٧ عن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى عن مالك الى آخر الإسناد .

وسلم ، في ستة ، في : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وأبي موسى ، وكان نصفهم لأهل الكوفة : علي ، وابن مسعود ، وأبو موسى •

١٩٢٣ ــ قال محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق قال : سمعت الأسود يقول : / لم أر بالكوفة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، أفقه من علي بن أبي طالب ، والأشعري • ١٢٨/ب

١٩٢٤ ــ قال محمد بن أبي عمر : عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد قال : سمعت الشعبي يقول : لم يكن قوم بعد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أفقه من أصحاب ابن مسعود •

فقال الشعبي : وأقول أصحاب ابن عباس •

١٩٢٥ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مغول عن زبيد[1] عن سعيد بن جبير قال : كان أصحاب عبد الله [بن مسعود] سُرُج هذه القرية •

١٩٢٦ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مغول : عن أبي السفر عن مرّة قال : كان علقمة من الربانيين •

١٩٢٧ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : ما حفظت وأنا شاب ، فكأني أنظر اليه في قرطاس أو ورقة•

١٩٢٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال : كان علقمة يشبّه بعبد الله بن مسعود •

---

(١) زبيد بن الحارث ، أبو عبد الرحمن (ت ١٢٢ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٦٢ ، التهذيب : ٣/٣١٠ ــ ١ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٤١١/١ •

١٩٢٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق[١] عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرأون ويفتون : علقمة ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، والحارث بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

١٩٣٠ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي عن الشعبي قال : كان علقمة أعلمهم ، وكان عبيدة يوازي شريحاً في الفتوى والقضاء ، وكان مسروق أطلبهم للعلم .

١٩٣١ ــ أخبرني عمر بن حفص بن غياث ــ أملاه عليّ من كتاب أبيه ــ :

أن علقمة بن قيس ، وأُبي بن قيس نسبهما ابن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المنتشر بن النخع بن عمرو ، وأُبيّ بن قيس أخوه .

١٢٩/أ

١٩٣٢ ــ حدثنا[٢] / عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني إبراهيم قال : كان علقمة يقرأ القرآن في خمس ، والأسود في ست وعبد الرحمن بن يزيد في سبع .

١٩٣٣ ــ حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا روح قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سليمان عن إبراهيم عن الأسود ، أنه حجّ ، فقال له عبد الله : إن لقيت عمر فأقرِ[٣] عليه السلام .

---

(١) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي الأزرق (١١٧ ــ ١٩٥ هـ) ، روى عنه الإمام أحمد وروى له أصحاب الكتب الستة. طبقات خليفة : ص ٣٢٧ ، التهذيب : ٢٥٧/١ ــ ٨ . تاريخ البخاري : ١ ــ ٤٠٦/١ .

(٢) « حدثنا » كتبت مرتين في آخر الصفحة وأول التالية .

(٣) فاقر : فاقرأ .

١٩٣٤ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : وحدثني عمارة قال : ــ وسئل عن الأسود ــ فقال : كنت اذا نظرت إليه ، فكأنه راهب من الرهبان[١] .

١٩٣٥ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني عمارة أنه رأى يحيى بن وثاب يسأل الأسود .

١٩٣٦ ــ وأملى علي عمر بن حفص بن غياث ــ من كتاب أبيه ــ نسب الأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر .

١٩٣٧ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا سفيان ابن عيينة قال : سمعت أيوب الطائي قال : سمعت[٢] الشعبي يقول : ما علمت رجلاً أطلب لعلمٍ في أفق من الآفاق من مسروق[٣] .

١٩٣٨ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا مسلم عن مسروق قال : بينا نحن عند عبد الله إذ أتي بلبن فقال : أعط علقمة ، أعط مسروقاً .

١٩٣٩ ــ فأخبرني محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : أُتي عبد الله بشراب ، فقال : أعط علقمة ، أعط مسروقاً ، فكلهم قال : إني صائم .
قال : « يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار »[٤] .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٩٨ ب . وفيه : كانه . وسقطت منه كلمة : عن .
(٢) في الأصل : « سمع » .
(٣) روى ابو خيثمة مثله عن سفيان ، كتاب العلم : ص ١١٧ رقم ٣٢ .
(٤) [illegible] ، الآية : ٣٧

١٩٤٠ ــ حدثني عبد الله بن جعفر قال : حدثنا عبيد الله / بن ١٢٩/
عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن الشعبي قال : لم يكن مسروق شهد علي من مشاهده شيئاً[١] .

١٩٤١ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا السفر عن مرّة قال : ما ولدت همدانية مثل مسروق[٢] .

١٩٤٢ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال : أوصى أبو ميسرة[٣] أن يصلي عليه شريح .

١٩٤٣ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش عن مسلم قال : قدم مسروق من السلسلة[٤] فكنت أمشي معه ، فلقيه قوم فأثنوا عليه ، وقالوا : جزاك الله خيراً ، كنت عفيفاً ، فقال مسروق : « أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه[٥] » .

١٩٤٤ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب[٦]

---

(١) تاريخ دمشق (خم) : ١١/٢٠٠ أ .
(٢) تاريخ دمشق (خم) : ١١/١٩٦ أ .
(٣) ابو ميسرة : عمرو بن شرحبيل الهمداني صحابي (ت ٦٣ هـ) ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، التهذيب : ٨/٤٧ . الإصابة : ٢/٥٣٥ .
(٤) السلسلة : ذكر ياقوت : سلسل وقال إنها جبل من جبال الدهناء كما ذكر سلسل : نهر في سواد العراق ، في طريق خراسان ، معجم البلدان (ط بيروت) : ٣/٢٣٦ .
(٥) سورة القصص ، الآية : ٦١ ، وقد اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١١/١٩٨ ب .
(٦) أبو شهاب : عبد ربه بن موسى بن نافع الكناني ، الحناط (ت ١٧١ هـ) روى الستة له عدا الترمذي . التهذيب : ٦/١٢٨ ــ ١٣٠ .

عن الأعمش عن أبي الضحى[١] عن مسروق قال : قدمت المدينة ، فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

١٩٤٥ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن حماد عن أبي الضحى عن مسروق قال : كان أبو بكر يسلّم عن يمينه ، وعن شماله، ثم ينفتل ساعتئذ كأنه على الرصف .

١٩٤٦ ــ فحدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن أبي الضحى عن مسروق قال : كنّا إذا صلينا خلف أبي بكر سلّم عن يمينه وعن يساره ، فكأنما هو على الرصف ، حتى يقوم أو ينفتل عن مجلسه[٢] .

١٩٤٧ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال : لقيني مسروق فقال : يا سعيد ، ما بقي شيء يُرغب فيه ، إلا أن نُعفّر وجوهنا في التراب[٣] .

١/أ ١٩٤٨ ــ حدثنا آدم بن أبي إياس قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا إبراهيم / بن المنتشر ــ ابن أخي مسروق ــ عن أبيه قال : بعث ابن أسيد الى مسروق بثلاثين ألفاً ، فلم يقبلها ، وكان محتاجاً[٤] .

١٩٤٩ ــ حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : أرسل ابن عباس الى علقمة ، وأصحاب عبد الله فجعل يُسأل فيخطىء ويصيب ، فيفحش في أنفسنا أن نردّ عليه ، ونحن على طعامه .

---

(١) أبو الضحى : مسلم بن صبيح الهمداني .
كتب الناسخ في الأصل ما يلي : « حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، آخر الخامس عشر ، وأول السادس عشر من الفروع » .
(٣) اقتبسه ابن عساكر ، تاريخ دمشق (خم) : ١٩٨/١١ ب .
(٤) تاريخ دمشق (خم) : ١٩٧/١١ ب .

١٩٥٠ ــ قال محمد بن أبي عمر أنه سمع ابن عيينة يذكر عن داود قال : قلت للشعبي : أخبرني عن أصحاب عبد الله كأني أنظر إليهم ، قال : كان علقمة أبطن القوم به ، وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره، وكان الربيع بن خيثم أشدّ القوم اجتهاداً ، وكان عبيدة يوازي شريحاً في العلم والقضاء .

١٩٥١ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة قال : صلّيت سنتين قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

١٩٥٢ ــ حدثنا محمد بن سعيد قال : حدثنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : كنت أكتب عند عبيدة ، فقال : لا تخلّد عني كتاباً .

١٩٥٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد السلام عن هشام عن ابن سيرين قال : كان عبيدة عريف قومه ، وكان إذا خرج العطاء ، أعطاهم في داره .

١٩٥٤ ــ وقال يحيى بن معين : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قطبة عن الأعمش عن أبي وائل[1] قال : كان شريح يقلّ غشيان عبد الله ، فقلت له ــ أو فقيل له ــ : بم ذاك ؟ قال : الاستغناء .

١٩٥٥ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت أبا بكر الصديق أبيض ، خفيف اللحم ، وامرأته أسماء بنت عميس تذبّ عنه موشومة / اليدين ، ورأيت عبد الله بن مسعود آدم حقيقاً . ١٣٠/ب

١٩٥٦ ــ فحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا وكيع ،

---

(١) أبو وائل : شقيق بن سلمة الكوفي .

وعبدة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : دخلت أنا وأبي على أبي بكر ، وهو مريض ، فحملني أنا وأبي على فرسين ٠

١٩٥٧ ــ سمعت أبا نعيم يقول : لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم ٠

١٩٥٨ ــ وقال أحمد بن حنبل : قيس بن أبي حازم ، اسم أبي حازم : عبد عوف بن الحارث[١] ٠

١٩٥٩ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : قال لي إبراهيم : عليك بشقيق ، فإني أدركتُ الناس متوافرين ، يعدونه من خيارهم[٢] ٠

١٩٦٠ ــ قال ابن أبي عمر إنه سمعه من ابن عيينة عن ابن شبرمة عن أبي أوائل أذكر أنّ مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم ٠

١٩٦١ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا زهير بن معاوية قال : حدثنا واصل بن حيان قال : حدثنا شقيق : أن عمر بن الخطاب أعطاه أربعة أعطيه بيده ٠

١٩٦٢ ــ فأخبرني محمد بن سعيد عن المحاربي[٣] عن صالح بن حيان عن شقيق قال : قال لي عمر بن الخطاب رحمة الله عليه : ياشقيق، لتكبيرة" واحدة ، خير من الدنيا وما فيها ٠

١٩٦٣ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن حسان قال: ليس عند منصور ، والأعمش عن أبي وائل من هذه الأخبار

---

(١) لم أجد هذا النص في كتاب الإمام أحمد العلل ومعرفة الرجال ٠
(٢) ذكره ابن حجر عن الأعمش ، التهذيب : ٣٦٢/٤ ٠
(٣) المحاربي اسمه عبد الرحمن بن محمد (ت ١٩٥ هـ) ، تاريخ البخاري : ٣ ــ ٣٤٧/١ ٠

التي يذكرها غيرهم من مجالسة شقيق لعمر بن الخطاب ، إنما تأتي عن غيرهم ، يعني من الشيوخ .

١٩٦٤ ـ حدثنا محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال :

قيل لأبي وائل : أنت أكبر ، أم الربيع بن خيثم ؟ قال : هو أكبر مني عقلاً ، وأنا أكبر منه سناً[1] .

١٩٦٥ ـ حدثني عقبة بن مكرم العمي قال : حدثنا سالم بن قتيبة عن / شعبة عن نعيم بن أبي هند قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة ، على حمار ، يبكي واضعاً يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه، واعيشاه .

١٣١/أ

١٩٦٦ ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا معروف قال : رأيت لحية أبي وائل مُصْفَرَّة .

١٩٦٧ ـ حدثنا محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش قال : رأيت المعرور بن سويد ابن عشرين ومائة سنة ، ورأسه أسود .

١٩٦٨ ـ قال محمد بن أبي عمر : إن سفيان بن عيينة حدثهم عن عاصم بن كليب قال : كان سويد بن غفلة[2] يمر بنا ماشيا الى الجمعة ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، وتزوج جارية بكراً ، وهو ابن ست عشرة ومائة سنة .

---

(١) ذكره ابن حجر عن سفيان الثوري عن أبيه ، التهذيب : ٣٦٢/٤ .

(٢) سويد بن غفلة بن عوسجة ، أبو أمية الجعفي الكوفي (ت ٨٢ هـ) اختلف في صحبته ، روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٢٧٨/٤ ـ ٩ .

١٩٦٩ ــ وقال يحيى بن معين : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أشعث بن سوّار قال : ومات شريح ، وهو ابن مائة سنة ٠

١٩٧٠ ــ فحدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : حدثني جار لأبي رجاء[1] قال : كان ــ يعني أبا رجاء ــ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ٠

١٩٧١ ــ قال ابن شوذب : قال أبو رجاء يوماً : لقد بايعت علياً بيميني هذه ، فما وفيت له، فقال له أيوب : فعسى أن يكون خيراً يا أبا رجاء ، قال : هو ما أقول لك ٠

١٩٧٢ ــ فحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا سليمان بن صالح قال : حدثني عبد الله بن المبارك قال : حدثني ابن عون عن أبي رجاء قال : ذكروا يوم الجمل فقال : كأني أنظر الى خدر عائشة رحمة الله عليها كأنه قنفذ ، مما رمي فيه بالنبل ٠

[قال ابن عون] : فقلت : قاتلت يا أبا رجاء يومئذ ؟ قال : والله لقد رميت بأسهم ، فما أدري ما صنعن ٠

١٩٧٣ ــ وحدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا سليمان بن صالح قال : قال عبد الله : وقال جرير ــ يعني ابن حازم ــ حدثني محمد بن أبي / يعقوب ، وابن عون عن أبي رجاء قال : قال يومئذ ١/ب

---

(١) أبو رجاء : عمران بن ملحان العطاردي البصري ، وقد اختلف في اسم أبيه وفي سنة وفاته ما بين سنتي (١٠٧ و ١١٧ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٨/١٤٠ ــ ١ ٠ تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢/٤١٠ ــ ٤١١ ٠

عمرو بن يثربي الضبي ، وهو أخو عميرة القاضي[1] :

نحن بنو ضبّة، أصحاب الجمل   نزل بالموت ، إذا الموت نزل

[قال جرير بن أبي حازم :] وزادني هذا البيت ابن عون :

القتل أحلى عندنا من العسل   ننعى ابن عفان بأطراف الأسل

ردوا علينا شيخنا ثم بَجَل[2]

١٩٧٤ ــ قال ابن أبي عمر وغيره : إنه سمعه من ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني[3] يقول : كنت يوم القادسية ، تكاملت شبابي ، أنا ابن أربعين سنة .

[قال إسماعيل :] وكان ابن عشرين ومائة سنة[4] .

١٩٧٥ ــ حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا مبشر بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن الزبرقان قال : حدثني أسامة بن أبي عطاء : أنه كان عند النعمان بن بشير ، اذ أقبل سويد بن غفلة بن أمية

---

(١) كتب الناسخ في الحاشية ما يلي : « حكى أبو عمر النمري في الاستيعاب في ترجمة عمرو بن يثربي ، أخي عميرة بن يثربي » . قال : « واستقضاه عثمان على البصرة » فحصل من هذا ان الأخوين قضيا على البصرة ، عميرة لعمر ، وعمرو لعثمان ، رضي الله عنهم أجمعين » . انظر الاستيعاب ١٢٠٦/٣ ، المشتبه : ١٠٧/١ . والاصابة : ١١٩/٣ وفيه : ابن شزبي .

(٢) روى الطبري هذه الأبيات عن عبد الله بن أحمد عن عمه عن سليمان الى آخر الإسناد ، وهي كما هنا بالضبط في تاريخ الطبري (ط أبو الفضل) : ٥٣٠/٤ ، ورواها الطبري كذلك عن السري عن سيف بن عمر ، وعن عمر بن شبه مع اختلاف بسيط ، التاريخ: ٥١٨/٤ ، الإصابة : ١١٩/٣ .

(٣) أبو عمرو الشيباني ، سعد بن إياس الكوفي صحابي ، توفي سنة ٩٥ هـ ، روى له أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ٤٦٨/٣ . الإصابة : ٢١/٢ .

(٤) ذكرهما ابن حجر عن إسماعيل ، التهذيب : ٤٦٨/٣ .

فأرسل اليه ، فدعاه ، والنعمان يومئذ أمير ، فقال له[1] : ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أوَ مرّة ، لا بل مراراً ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا سمع النداء كأنه لا يعرف أحداً من الناس .

١٩٧٦ ـ فحدثني أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن حصين عن سويد بن غفلة قال : صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان .

١٩٧٧ ـ فحدثني أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة أنه بقي الى أيام الحجاج .

حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : قال لي رجل من قومه : تدري أويس ابن من ؟ قلت : لا . قال : أويس بن عامر بن الخليص / .

١٣/أ

١٩٧٨ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن صالح عن الشعبي قال : لوددت أني أنجو منه كفافاً .

١٩٧٩ ـ وقال ابن أبي عمر : عن سفيان عن داود بن أبي هند قال : ما جالست أحداً أعلم من الشعبي .

١٩٨٠ ـ قال ابن أبي عمر : عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم [قال] : قلت للشعبي : اني سمعت منك حديثاً حسناً أعجبني وسرّني ، قال : فأي شيء هو ؟ قلت : لا أدري . قال : فلعله حديث كذا وكذا ! قلت : لا ، وهذا أحسن منه ، قال :

---

(١) في الأصل : « فقالوا » .

هنيئاً مريئا غير داء مخامر[1] .

١٩٨١ ــ وقال محمد بن أبي عمر : إن سفيان حدثهم عن ابن شبرمة قال : قال الشعبي : أنا بالشوق ، ولم يبلغ الشوق ، وقال لسالم : يا سالم أرد عليك ، لا جدوك على[2] ؟

١٩٨٢ ــ وقال ابن أبي عمر : إن سفيان حدثهم عن ابن شبرمة قال : قال الشعبي : ما جالست أحداً منذ عشرين سنة ، فحدث بحديث، إلا أنا أعلم به منه ، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالماً .

١٩٨٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي قال : دخلت على عبد الحميد ، وعنده عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ــ فذكرا بينهما حديث أصحاب الأعراف[3] ، ليس كما ذكرا، قلت : إن حذيفة كان يقول فيهم فحدثهم بالحديث .

١٩٨٤ ــ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي قال :

---

(١) الشطر الأول من بيت لكثير عزة ، تمامه :

« لعزة من أعراضنا ما استحلت »

وهذا البيت هو الثاني والعشرون من قصيدة طويلة له في ثلاثة وأربعين بيتا في ديوان كثير : ص ٩٥ ــ ١٠٣ من جمع وشرح الدكتور إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .

(٢) كذا في الأصل ، والنص غامض .

(٣) أصحاب الأعراف : الأعراف هو السور أو الحجاب الذي يفصل بين الجنة والنار ، وأصحاب الأعراف اختلف في تعريفهم قيل هم الذين استوت حسناتهم وسيئاتهم ، وقيل هم الشهداء الذين خرجوا الى الجهاد بغير إذن آبائهم يوقفون على السور وقيل هم قوم صالحون فقهاء علماء ، وقيل إنهم من الملائكة وليسوا من بني آدم انظر تفسير الطبري في تفسير سورة الأعراف ١٢/٤٤٩ ــ ٤٦٩ . (ن شاكر) .

إذا عظمت ، عظمت الحلقـة ، فإنمـا هـو نـداء أو نجـاء .

١٩٨٥ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا جهم بن واقد قال : رأيت الشعبي يقضي في أيام عمر بن عبد العزيز[١] .

١٩٨٦ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن الشعبي قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : كل لمعة كفرة ، كفـرة[٢] .

١٩٨٧ ــ قال أبو زرعة : وقد رأيت أبا نعيم لا ينكـر أن يكون مسلم بن صُبيح[٣] سمع من جرير ومسلم بن صبيح فيما يُرى دون /ب الشعبي / علماً ، وسناً .

١٩٨٨ ــ وقال ابن أبي عمر إنه سمع ابن عيينة قال : أخبرنا أبو إسحاق الشيباني[٤] قال : دخلت مع الشعبي المسجد ، فقال : انظـر هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس اليه ؟ ثم قال : هذا يزيد بن الأصم ابن خالد بن عباس ، اجلس بنا اليه . فجلسنا .

١٩٨٩ ــ حدثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن مغيرة

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٥/٢٠٠ ب .

(٢) كذا في الأصل والعبارة غامضة . وقد راجعت مسند جرير في مسند الإمام احمد فلم اجد فيه ما يقاربه .

(٣) مسلم بن صبيح الهمداني ولاء ، أبو الضحى الكوفي (ت ١٠٠ هـ) ، روى عن جمع من الصحابة ، روى لـه أصحاب الكتب الستة . التهذيب : ١٣٢/١٠ ــ ٣ .

(٤) أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان (ت ١٢٩ هـ) ، وقد اختلف في اسم أبيه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٦٥ ، التهذيب : ١٩٧/٤ ــ ٨ . تاريخ البخـاري : ١٧/٢/٢ ــ ١٨ . وفيه الوفاة : ١ ــ ١٤٢ هـ .

عن الشعبي قال : ما وجدوا الحرام نلنا[1] عن علي إلا في الصحف .

١٩٩٠ ــ فحدثنا آدم بن أبي إياس قال : حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي قال : والله ما أفتى بها علي[2] قط ، إنما قال : لا آمرك ، ولا أنهاك .

١٩٩١ ــ قال ابن أبي عمر عن سفيان عن زكريا عن الشعبي قال : علّم المغيرة بن شعبة ابنه عروة رعاية الغنم ، ثم علمه رعاية الإبل ، ثم قال : أجلسوه في مجالسكم ، حتى يتعلم منكم ، ويسمع حديثكم ، ثم دعاه اليه فزوجه أربعاً .

١٩٩٢ ــ وقد سمعت أبا نعيم يذكر عن يونس بن أبي إسحاق أنّ الشعبي روى عنه حديث المسح على الخفين .

١٩٩٣ ــ قال محمد بن أبي عمر إنه سمع ابن عيينة يذكر عن مسعر عن عمرو بن مرة قال : سمعت الشعبي يقول : حدثنا الربيع بن خيثم ، وكان من معادن الصدق .

قال مسعر : وكان عمرو بن مرة من معادن الصدق[3] .

قال سفيان : وكان مسعر من معادن الصدق[4] .

قال محمد بن أبي عمر : وكان سفيان من معادن الصدق .

(قال أبو الميمون : وكان أبو زرعة من معادن الصدق)[5] .

---

(١) كذا في الأصل .. وهو غامض .

(٢) ذكره ابن حجر عن عمرو بن مرة عن الشعبي ، التهذيب : ٣/٣٤٢

(٣) ذكره ابن حجر عن سفيان عن مسعر ، التهذيب : ١٠٣/٨ .

(٤) ذكره ابن حجر عن ابن العلاء عن سفيان . التهذيب : ١١٤/١٠ ، تقدمة المعرفة : ص ٤٣ .

(٥) ما بين القوسين من كلام رواة الكتاب عن أبي زرعة في التوثيق ، وليس هو من كلام أبي زرعة .

وقال الشيخ أبو محمد[1] : وكان أبو الميمون من معادن الصدق .

قال أبو محمد عبد العزيز[2] : وكان ابن أبي نصر من معادن الصدق .

١٩٩٤ ـ قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن يونس بن أبي إسحاق قال : سمعت الشعبي يقول : لو كنتم تلقموني الى الآن / ١/١٣٣ الخبيص لمللت .

وقال الشعبي : ما كان مجلس لي أجلسه أحبّ إليّ منه ، ولأن أجلس على سباطة أحبّ إليّ منه .

١٩٩٥ ـ قال ابن أبي عمر : عن ابن عيينة قال : قال الشعبي : لو علمت العلم ، لم أتعلم هذا العلم الذي جئتم تطلبونه .

١٩٩٦ ـ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس ، ذكر أنه أدرك عبادة بن الصامت ، وأبا الدرداء ، وشداد بن أوس ، وفاته معاذ بن جبل[3] .

١٩٩٧ ـ قال ابن أبي عمر عن سفيان قال : سمعت الأعمش يقول : جهدنا بابراهيم أن نجلسه الى اسطوانة[4] فلم نقدر عليه ،

---

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر راوي الكتاب عن أبي الميمون ، وقد تكرر اسمه في بداية كل جزء من اجزاء الكتاب العشرة .

(٢) هو عبد العزيز بن احمد الكتاني التميمي الصوفي ، راوي الكتاب ـ فيما يبدو ـ عن عبد الرحمن بن عثمان ، وهذه اول مرة يظهر فيها اسمه ، وقد اعتمد ابن عساكر على روايته لكتاب التاريخ هذا كثيرا ، إذ اخذها عن الأكفاني عنه .

(٣) اقتبسه الخولاني عن طريق أبي الميمون . تاريخ داريا : ص ١٠٩

(٣) في الأصل : « أصطوانة » .

قال : ولو رأيته رأيت رجلاً أعور ، عليه قباء محشو ، وملحفة حمراء ، وهو يجالس الشرط ، لقلت : ما هذا بفقيه .

١٩٩٨ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن مغيرة قال : كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير .

١٩٩٩ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل قال : قال طلحة : كان أعجب أهل الكوفة إليّ : ابراهيم ، وخيثمة .

٢٠٠٠ ــ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الأعمش قال : قلت لإبراهيم : إذا حدثتني فأسند ، قال : ما قلت : قال عبد الله ، فهو ما سمعته من غير واحد من أصحابه . وما قلت : حدثني فلان ، فحدثني وحده .

٢٠٠١ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش قال : تذاكرت العلم مع إبراهيم فقلت له : اني لأحفظ أين حدثني الرجل ، فقال ابراهيم : إني لأحفظ أين كنت من الرجل ، حيث حدثني ، عن يمينه أو شماله ، فانتهيت معه الى موضع فقال : هاهنا حدثني علقمة عن عبد الله : آكل الربا وموكله سواء .

٢٠٠٢ ــ سمعت أبا نعيم يقول : سألت محل الضبي عن سنّ إبراهيم ، فقال : مات وقد شمط / أو قال : شاب . /١٣٣

٢٠٠٣ ــ قال ابن عيينة ــ فيما ذكر عنه ابن أبي عمر ــ : أخبرنا محمد بن سوقة قال : أوصى ابراهيم الى أبي الهيثم .

٢٠٠٤ ــ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا الفضل بن موسى عن ابن المبارك عن ابن عون قال : كان الشعبي منبسطاً ، وإبراهيم منقبضاً ، فاذا وقعت الفُتيا ، انقبض الشعبي ، وانبسط إبراهيم .

٢٠٠٥ ــ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون قال[١] :

قيل له : أكان إبراهيم يمزح ؟ قال : لا ، ولا حرفاً .

٢٠٠٦ ــ حدثني محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك عن أبي صخرة، جامع بن شداد قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم في ألواح، وقال : ما نريد به الدنيا .

٢٠٠٧ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال : قال لي إبراهيم في فريضة : احفظ هذه ، لعلك تسأل عنها[٢] .

٢٠٠٨ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا الفضل بن موسى السيناني[٣] عن الأعمش عن ابراهيم أنه سئل عن سعيد بن المسيّب ، فقال : ذاك امرؤ ارتفع بمنعته .

وسئل عن شريح فقال : ذاك امرؤ[٤] شاعر .

وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : ذاك امرؤ يحب الأمراء ، غير أني رأيت منه شيئاً أعجبني ، قال لابن له : قم فأذّن .

٢٠٠٩ ــ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني ابراهيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،

---

(١) يبدو أن السند ناقص أو أن يضاف حرف الواو الى « قيل له » فيستقيم المعنى .

(٢) انظر كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب : ص ١٨ ، رقم ٣٦ وفيه زيادة .

(٣) في الاصل : « السيباني » خطأ ، انظر التهذيب : ٢٨٦/٧ ــ ٧ ، المشتبه : ٢٨٢/١ . طبقات خليفة : ص ٣٢٣ .

(٤) [illegible] في الأصل « رجل » ثم كتب فوقها « امرؤ » .

وكان لا يعجبه، ويقول: هو صاحب أمراء وقال: أعجب خصلة اني رأيتها منه ، اني خرجت مع علقمة الى الظَّهْر[1] ، وكان الناس يخرجون ، فجاء عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حتى نزل الى جنبنا فكان يأمر ابنه بالأذان .

٢٠١٠ ــ أملى عليّ عمر بن حفص بن غياث من كتاب أبيه ، نسبة إبراهيم النخعي : ابراهيم بن يزيد بن الأسود / بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو[2] . ١٢٤

٢٠١١ ــ قال أبو نعيم : وتوفي إبراهيم سنة ست وتسعين .

٢٠١٢ ــ قال ابن أبي عمر : إنه سمع ابن عيينة قال : لما مات إبراهيم ، قال ابن شبرمة : أمات الرجل !؟ قالوا : نعم . قال : ما ترك مثله .

٢٠١٣ ــ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن ابن أبي خالد [قال] : قلت لعبد الرحمن بن الأسود : ما منعك أن تسأل ، كما سأل إبراهيم ؟ قال :
إنه كان يقال : جردوا القرآن .

٢٠١٤ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال : قلّ شيء كنا نذكره لإبراهيم ، إلا وجدنا عنده منه .

---

(١) الظَّهر : ذكره ياقوت ، قال : « موضع، كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة » معجم البلدان (ط بيروت) : ٦٣/٤ .
(٢) مضى هذا النص في الورقة ٣١ ب ــ ٣٢ أ والنسب فيه : « .. ابن الأسود بن ربيعة بن عمرو ... » وفيه زيادة : « وكان أعور » وقد سقط من الموضعين اسم جد إبراهيم : قيس .

٢٠١٥ ــ حدثني أبو خيثمة قال : حدثنا عَثّام بن علي[١] قال : سمعت الأعمش يقول : ما سمعت إبراهيم يقول في شيء قط برأيه[٢] .

٢٠١٦ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبان بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير عن جرير ، أنه نزل قرقيسياء[٣] فأتاه ابن عباس ، فقال : إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ــ ووجّهه عليّ ، ومعه الأشعث بن قيس ــ ويقول لك : نعم ما أراك الله من مفارقة معاوية ، فالحق بنا ننزلك المنزلة التي أنزلك الله بها .

٢٠١٧ ــ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال : ما رأيت حارثياً أفضل منه . يعني شريح بن هانئ ، وأثنى عليه خيراً[٤] .

٢٠١٨ ــ قال أبو زرعة : وشريح القاضي : شريح بن الحارث ، يكنى : أبا أمية .

وشريح ، أبو المقدام ، هو : شريح بن هانئ .

٢٠١٩ ــ حدثني أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق : أنّ شريحاً أجاز شهادته وحده في وصية .

٢٠٢٠ ــ حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا زهير بن معاوية قال :

---

(١) عثام بن علي بن هَجَر العامري ، أبو علي الكوفي (ت ١٩٥ هـ) ، روى له البخاري والأربعة . التهذيب : ١٠٥/٧ ــ ٦ .

(٢) النص في كتاب العلم لأبي خيثمة : ص ١١٨ رقم ٣٨ وفيه زيادة في السند « العامري » لعثام بن علي ، وفي المتن تأخير كلمة « قط » .

(٣) قرقيسياء : بلدة يصب عندها نهر الخابور بنهر الفرات في الشام . معجم البلدان (ط بيروت) : ٣٢٨/٤ ــ ٩ .

(٤) ذكره ابن حجر عن الحسن بن الحر عن القاسم ، ولم يذكر : « ما رأيت حارثيا » ، التهذيب : ٣٣٠/٤ .

حدثنا أبو إسحاق قال : رأيت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه ، يخطب ١٣٤/ب يوم / الجمعة ، وكان أبيض اللحية ، أصلع .

٢٠٢١ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: أعطيت الجعل في زمن معاوية ، أربعين درهماً .

٢٠٢٢ ــ وقال أحمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة قال : سألت أبا إسحاق : أنت أكبر أم الشعبي ؟ قال : الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين .

٢٠٢٣ ــ حدثنا أبو نعيم قال : سمعت يونس بن أبي إسحاق قال : كان أبو الصديق الناجي[١] يجيء الى أبي إسحاق .

٢٠٢٤ ــ قال أبو زرعة : أبو إسحاق أكبر من أبي البختري ، واسمه : عمرو بن عبد الله .

٢٠٢٥ ــ حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : ما رأيت شريف قوم كان أفضل من الأحنف[٢] .

٢٠٢٦ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت على الأحنف مطرف خز .

٢٠٢٧ ــ حدثني أحمد بن شبويه عن سليمان بن صالح قال : حدثني ابن المبارك قال : قيل للاحنف بن قيس : بأي شيء سَوّدك قومك ؟ قال : لو عاب الناس الماء ، لم أشربه .

---

(١) أبو الصديق الناجي : بكر بن عمرو وقيل ابن قيس (ت ١٠٨ هـ) روى عن جمع من الصحابة ، روى له أصحاب الكتب الستة ، التهذيب : ٤٨٦/١ .

(٢) ذكره ابن حجر عن الحسن ، التهذيب : ١٩١/١ .

٢٠٢٨ ــ حدثني سليمان بن حرب قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ــ الثقة المأمون ــ عن حميد بن هلال عن الأحنف بن قيس قال: خرجنا مع أبي موسى وفداً الى عمر •

٢٠٢٩ ــ فحدثني أحمد بن شبويه عن سليمان بن صالح قال : حدثني ابن المبارك عن معمر قال : سمعت قتادة يقول : قدم الأحنف بن قيس على عمر ، فخطب عنده ، فأعجبه منطقه ، فقال : كنت أخشى أن تكون منافقاً عالماً ، وأرجو أن تكون مؤمناً ، فانْحَدِرْ الى مِصْرِكَ •

٢٠٣٠ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثني سليمان بن صالح قال : وحدثني عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم أنه كان أحنف الرجلين جميعاً •

قال جرير : وحدثني محمد بن يعقوب/ أن أم الأحنف كانت امرأة ١٣٥/أ باهلية وكانت ترتجز به وهو فيحجرها ، قالت :

[والله[1]] لولا حنف في رجله ما أدرك في ولدانهم من مثله[2]

٢٠٣١ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لقد أدركت في هذا المسجد

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ، انظر الهامش التالي •

(٢) ذكر ابن سعد هذا البيت في ترجمة الأحنف (الطبقات : ٧ ــ ١/ ٦٦ ــ ٦٩) بهذا الشكل :

والله لو حنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله

وذكره ابن منظور بشكل آخر ، لسان العرب مادة « حنف » ، وقد اقتبس ابن عساكر هذا النص عن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، وعنده : محمد بن أبي يعقوب ، وسقطت منه كلمة « قالت » ، تاريخ دمشق (خم) : ١٩٩/٥ •

عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ما منهم من أحد يحدث بحديث إلا ودّ أنّ أخاه كفاه الحديث ، ولا يُسأل عن فتيا ، إلا ودّ أنّ أخاه كفاه الفتيا .

٢٠٣٢ ـ قال أبو نعيم : قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى في الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

٢٠٣٣ ـ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : دخلنا على عليّ وواكلته ، وشاربته ، وعملنا له .

٢٠٣٤ ـ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن عبد الكريم عن زياد[1] بن أبي مريم قال :

إن كان سعيد بن جبير يستحي أن يحدث ، وأنا حاضر[2] .

٢٠٣٥ ـ قال ابن أبي عمر : قال سفيان[3] : (عن زياد بن أبي مريم قال : سعيد بن جبير يستحي أن يحدث وأنا حاضر .

٢٠٣٦ ـ قال ابن أبي عمر : قال سفيان :)[4] قال ابن سيرين : ما رأيت قوماً سود الرؤوس أفقه من أصحاب عبد الله .

٢٠٣٧ ـ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن أيوب أخبره محمد :

---

(١) انظر ترجمة زياد بن أبي مريم في التهذيب : ٣/٣٨٤ ـ ٥ .

(٢) كتب الناسخ في الحاشية : « معاد » أمام هذا الخبر ، وانظر الهامش التالي .

(٣) هذا الخبر كتبه الناسخ في الحاشية ، ويبدو أنه الخبر السابق نفسه ، إلا أنه عن سفيان عن زياد بن أبي مريم ، وذاك فيه عبد الكريم واسطة بينهما ، أو أن يكون هناك سقط .

(٤) ما بين القوسين من الحاشية .

أنّ أبا الشعثاء كان مسلماً عند الدرهم[1] •

٢٠٣٨ ــ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : قال لي عمرو بن دينار : قال لي أبو الشعثاء : كانت لي ناقة أقف عليها بعرفة ، ما يسرني أن لي كل بعير بعرفة سواها ، أعطيت بها مائتي دينار فأبيت أن أبيعها ، اسمها جروة •

قال عمرو : قلت له : لو كنت عندك لبعتها عليك •

قال عمرو : وقال لي أبو الشعثاء : كتب الحكم بن أيوب نفراً على القضاء فكنت أحدهم ــ أي عمرو ــ فلو بليتُ بشيء منه ركبتُ راحلتي ، ثم ذهبتُ في الأرض •

قال عمرو : قال لي أبو الشعثاء يوما : / ما أملك من الدنيا ١٣٥/ب إلا حماراً[2] •

٢٠٣٩ ــ حدثنا غير واحد ، منهم : جنادة بن محمد عن سفيان عن عمرو قال : أخبرني عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند جابر بن زيد لأوسعهم علماً بما في كتاب الله •

٢٠٤٠ ــ حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي قال : حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب قال : سمعت إبراهيم يقول : لقد سألني هذا الفتى ــ يعني حماداً ــ عن مثل ما سألني عنه أهل الكوفة •

يتلوه حديث أحمد بن شبويه عن النضر بن شميل عن ابن عون •

في الجــزء العاشر

والحمد لله رب العالمين ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم •

---

(١) كذا النص في الأصل ، وهو غامض •

(٢) في الأصل : « حمار » من غير نصب على التنوين •

العاشر
من
التاريخ

رواية

أبي الميمون بن راشد

تصنيف

أبي زرعة بن عمرو



بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٧/أ

(أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال :)
أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال :

٢٠٤١ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا النضر بن شميل : عن ابن عون قال : رأيت حمادا يسأل إبراهيم من كتابه ، فانتهره ، قال : يا أبا عمران ، انما هي أطراف[١] .

٢٠٤٢ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر [قال] : قلت لحماد بن أبي سليمان : كنت رأساً في السنّة ، فصرت ذنباً في البدعة ، قال : لأن أكون ذنباً في الخير ، أحبّ اليّ من أن أكون رأساً في الشر .

٢٠٤٣ ــ سمعت أبا نعيم يقول : كان حماد مرجئاً[٢] .

٢٠٤٤ ــ حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت حفص بن غياث يقول : كان حماد أفقه من الحكم .

٢٠٤٥ ــ حدثني محمد بن الصبّاح قال : حدثنا شريك عن أبي صخرة قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم في ألواح .

٢٠٤٦ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا النضر بن شميل

---

(١) انظر كتاب العلم لأبي خيثمة : ص ١٤١ رقم ١٣٥ والنص فيه أوضح وبإسناد آخر .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ٣٢ أ .

عن ابن عون قال: نحل ذر[1] الإرجاء، (فلقيته)[2] فحلف لي، واعتذر.

٢٠٤٧ ــ سمعت أبا نعيم يقول : كان ذر مرجئاً .

٢٠٤٨ ــ حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عبيد الله عن سفيان[3] عن الأعمش قال : رأيت زيد بن وهب ، وأنس بن مالك ، وشقيق بن سلمة يصفرون لحاهم .

٢٠٤٩ ــ حدثنا أحمد بن خالد الوهبي قال : حدثنا اسرائيل[4] عن الوليد بن أبي هاشم (عن زيد بن زايد)[5] عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبلغني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً ، فاني احب أن أخرج إليكم ، وأنا سليم الصدر[6] .

٢٠٥٠ ــ حدثني أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير قال: سمعت الأعمش يقول: كنت إذا سمعت من زيد بن وهب[7]

---

(١) ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، روى له أصحاب الكتب الستة ، الاكمال : ٣٣٣/٣ ، التهذيب : ٢١٨/٣ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٢٤٤/١ .

(٢) كلمة « فلقيته » من الحاشية .

(٣) في الأصل : (سيبان) وكتب الناسخ فوقها : (سفيان) للتوضيح .

(٤) في الأصل : (اسرايل) وهو إسرائيل بن يونس السبيعي .

(٥) ما بين القوسين من الحاشية ، وهي غير واضحة ، صوبناه من التهذيب : ١٥٦/١١ ، وانظر ترجمة زيد فيه في : ٤١٣/٣ .

(٦) روى الإمام أحمد جزءاً من هذا الحديث عن حجاج عن إسرائيل .. الى آخر الإسناد ، المسند : ٢٨٥/٥ ــ ٦ رقم ٣٧٥٩ (ط شاكر) و ٣٩٦/١ (ط اولى) .

(٨) زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، صحابي (ت ٩٦ هـ) ، روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٥٨ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ٣٧٢/١ ، التهذيب : ٤٢٧/٣ . الجرح والتعديل: ١ ــ ٥٧٤/٢ ، الإصابة : ٥٦٧/١ .

حديثاً ، لم يضرّك أن لا تسمعه / من صاحبه[1] . ١٣٧/ب

٢٠٥١ ـ حدثنا عفان قال : حدثنا همام عن أبي جمرة ـ قال أبو زرعة : ـ واسمه : نصر بن عمران الضّبعي .

٢٠٥٢ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال : قال لي ابن عباس : أقم عندي أجعل لك سهما في مالي .
قال شعبة : فقلت له : ولم قال ذلك ؟ للرؤيا التي رأيت ؟

٢٠٥٣ ـ حدثنا أحمد بن شبويه قال : حدثنا علي بن الحسين عن أبيه قال : حدثني عبد الله بن بريدة قال : دخلت مع أبي على معاوية .

٢٠٥٤ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن مسعر عن محارب بن دثار قال : صحبنا القاسم بن عبد الرحمن في سفر ، فغلبنا بثلاث : بطول الصمت ، وكثرة الصلاة ، وسخاء النفس[2] .

٢٠٥٥ ـ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون قال : لقيت ثلاثة ، كأنهم اجتمعوا فتواصوا : ابن سيرين بالبصرة ، ورجاء بن حيوة بالشام ، والقاسم بن محمد بالمدينة .

٢٠٥٦ ـ حدثني عباس العنبري قال : حدثنا أبو داود عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : الضحاك لم يلق ابن عباس ، إنما لقي سعيد ابن جبير ، فأخذ عنه التفسير .

---

(١) رواه الإمام أحمد عن يحيى الى آخر الإسناد : (وكان زيد بن وهب اذا حدثك حديثا لم يضرك الا تسمعه من الذي حدث عنه) ، العلل : ١/٤٠٨ رقم ٢٧٤١ ، ورواه باسناد آخر برقم ٢٧٤٢ ، وذكره ابن حجر عن زهير ، وفيه أن الكلام موجّه من الأعمش الى زهير ، التهذيب : ٣/٤٢٧ .
(٢) ذكره ابن حجر عن مسعر عن محارب ، وفيه أن السفر كان الى بيت المقدس . التهذيب : ٨/٣٢٢ .

٢٠٥٧ ــ قال ابن أبي عمر عن سفيان عن صدقة قال : سمعت مجاهداً يقول: ما رأيت مسجدا أحرى أن نسمع فيه علماً ــ لم نسمعه ــ من مسجد الكوفة .

٢٠٥٨ ــ حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم قال : رأيت المغيرة بن شعبة ركب[١] نجيباً له ، فخطب عليه في يوم عيد .

٢٠٥٩ ــ قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة قال : أخبرنا أبو إسحاق الشيباني[٢] قال: دخلت مع الشعبي المسجد ، فأراد أن يجلس ، فقال : انظر ، هل ترى أبا حصين[٣] ؟

٢٠٦٠ ــ فحدثني هشام بن عمار عن ابن عيينة قال : سمعت أبا حصين يقول : لقد رأيتني / وما يصطلي بناري ، ثم قد صار ينخس لي بالقصب . ١٣٨/أ

٢٠٦١ ــ قال محمد بن أبي عمر : عن سفيان بن عيينة عن مسعر قال : قلت لأبي حصين : لم رددت جائزة وهب بن جابر ، ألفي درهم ؟ قال : الحياء والتكرم .

---

(١) النجيب ، نوع من الإبل ، القوي منها والخفيف السريع الحركة ، لسان العرب مادة « نجب » .

(٢) أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان اختلف في اسم أبيه ، روى له أصحاب الكتب الستة ، توفي سنة ١٤١ ، طبقات خليفة : ص ١٦٥ ، التهذيب : ١٩٧/٤ ــ ٨ . التذكرة : ١٥٣/١ ، تاريخ البخاري : ٢ ــ ١٧/٢ ــ ١٨ .

(٣) أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي (ت ١٢٨ هـ) روى له أصحاب الكتب الستة ، طبقات خليفة : ص ١٥٩ ، التهذيب : ١٢٦/٧ ــ ٨ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٢/ ٢٤٠ ــ ٢٤١ .

٢٠٦٢ ــ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مالك بن مغول قال : قال أبو حصين : لو رأيتهم ، لاحترق كبدك[1] .

٢٠٦٣ ــ وقال ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن مسعر قال : جاءنا عبد الكريم فأطفنا به .

٢٠٦٤ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قلت لعبد الملك بن أبجر : من أفضل من رأيت بالكوفة ؟ فلم يخبرني ، وقال : يرحم الله طلحة .

٢٠٦٥ ــ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : قلت لمسعر : من أفضل من رأيت ؟ قال : عمرو بن مرة .

٢٠٦٦ ــ قال محمد بن أبي عمر : إن سفيان حدثهم عن الأعمش قال : دعوني الى إياس ، فكان كلما حدث بحديث ، وصله بآخر .

٢٠٦٧ ــ وقال محمد بن أبي عمر عن سفيان قال : حدثني أيوب قال : كنت جالساً مع قيس بن مسلم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن علي خلفنا ــ أو أمامنا ــ فالتفت إليه محمد بن علي فقال : يا قيس ، كيف أنت ؟ إني لم آتك حتى أخبرني عمرو .

٢٠٦٨ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قلت لأيوب : إن إسماعيل حدثنا عن محمد بحديث ، أتحفظه ؟ قال : انه ليعزّ علي أن أسمع لمحمد حديثاً لا أحفظه . أو نحو ذا .

٢٠٦٩ ــ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان بن عيينة : قال أيوب : قال لنا عكرمة : ألا أخبركم بأحاديث قصار ، سمعناها من أبي هريرة .

---

(١) كذا في الأصل ومن المعلوم ان الكبد مؤنث وقد يذكر . انظر لسان العرب مادة « كبد » .

٢٠٧٠ ـ قـال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قـال أيوب : جالسنا عكرمة ، فقال : يحسن حسنكم مثل هذا ؟ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : وقال أيوب مرة : جاءنا عكرمة ، فكنا نسأله ، فقـال : يحسن حسنكم مثل هذا ؟

٢٠٧١ ـ قال محمد بن أبي عمر : وقال سفيان بن عيينة : حدثنا ١٣٨/ب أيوب / وكان من أوثق من رأينا في زمانه .

٢٠٧٢ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال ابن عيينة : قال أيوب : لا تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره .

٢٠٧٣ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : وسئل أيوب عن المملوك يتصدق بالرغيف ، فلم يفتِ فيه ، وقال : أنا لا أحسن أفتي في رغيف ،فكيف تسألوني ؟

٢٠٧٤ ـ وقال محمد بن أبي عمر : قال سفيان بن عيينة : وسمعت أيوب يقول لبحر السقاء(١) : أنت كاسمك .

٢٠٧٥ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : وكان أيوب يجلس مع عمرو بن دينار يسمر معه ، فاذا قام عمرو ، دخل الطواف ، فأدخل معه ، فيقول لي : أرأيت ؟ لولا أنا كنت تطوف ؟ فأقول: لا ، فيقول لي: سل ، فيحدثني ، ثم يقول لي : اذهب . . فأنقلب .

٢٠٧٦ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قلت لعاصم : إن أيوب يحدث عنك ؟ قال : مازال إخواني لي مكرمين .

٢٠٧٧ ـ قال أبو زرعة : وشهر بن حوشب ، يكنى : أبا الجعد ،

---

(١) بحر السقاء : بحر بن كنيز الباهلي ، أبو الفضل البصري (ت ١٦٠ هـ) مضعّف ، روى له ابن ماجة ، التهذيب ١/٤١٨ ـ ٩ .

مـات سـنة مائـة ، أو قبلهـا بسنة مـن أهـل دمشق[1] .

٢٠٧٨ ــ وأخبرني أحمد بن شبويه عن النضر بن شميل قال : سئل ابن عون عن حديث شهر بن حوشب ، قال : دعـوا شهرا فإنَّ شهراً قد تركوه . يعني طُعِن .

٢٠٧٩ ــ وحدثني أحمد بن شبويه : حدثنا عبد العزيز بـن أبي رزمة[2] (قال : جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد ، وعبـد الرحمن بن مهدي . وذكر قوماً من أهل الحديث ، فقيل له :)[3] يا أبا عبد الرحمن : لِمَ تركتَ الحسن بن دينـار[4] ؟ قـال : تركتـه[5] اخواننا هؤلاء[6] .

٢٠٨٠ ــ قال أبو زرعة : وسمعت أبا نعيم ، لا يعجبه ما قال عبد الله بن المبارك في الحسن بن صالح[7] ، وقال : يتكلم في الحسن بن

---

(١) اقتبسه ابن عساكر عن طريق ابن الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٥/٢ ب .
(٢) انظر ترجمته في التهذيب : ٣٣٦/٦ .
(٣) ما بين القوسين من الحاشية .
(٤) الحسن بن دينار أو الحسن بن واصل التميمي ، أبـو سعيـد البصري ، مضعف . المجروحين من المحدثين : ٢٢٦/١ ، ميزان الاعتدال : ٤٨٧/١ ــ ٩ ، التهذيب : ٢٧٥/٢ ــ ٢٧٦ .
(٥) في الأصل : تركت . والتصويب من كتاب المجروحين من المحدثين : ٢٢٦/١ .
(٦) اقتبسه ابن حبان عن محمد بن المنذر عن أبي زرعة . المجروحين من المحدثين : ٢٢٦/١ ، وفيه : (محمد بن شبويه) و : (جلس ابن المبارك) . خطأ مطبعي ، وسقطت منه عبارة : (وذكر قوماً من اهل الحديث) .
(٧) الحسن بن صالح الهمداني الثوري (١٠٠ ــ ١٦٩ هـ) . روى له أصحاب الكتب الستة . طبقـات خليفـة : ٣٩٥/١ . التهذيب : ٢٨٥/٢ ــ ٩ .

صالح ، وقد روى عن عمرو بن عبيدة ، وإسماعيل بن مسلم[1] !؟.

٢٠٨١ ـ قال أبو زرعة : وسمعت أبا نعيم يقول : قال ابن المبارك: كان الحسن بن صالح لا يشهد الجمعة ، وأنا رأيته شهد الجمعة ، في آخر جمعة اختفى فيها[2] .

وقال لنا : كان الأئمة عندنا : الحسن ، وسفيان . وشريك .

٢٠٨٢ ـ فأخبرني أحمد بن أبي / الحواري قال : سمعت وكيعاً ١٣٩/أ يقول : لايبالي من رأى الحسن بن صالح ان لايرى الربيع بن خيثم[3].

٢٠٨٣ ـ حدثني سليمان بن حرب ، قال : حدثنا سعيد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب[4] عن الحسن قال : رأيت عثمان يتوضأ ، وغلام يصب عليه من إبريق .

٢٠٨٤ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد : الرجل يحدث بالحديث ، فلا يألوا في الزيادة والنقصان ، فقال : وأيّنا يطيق ذلك[5].

---

(١) اقتبسه ابن حجر ، وفيه : « رأيت أبا نعيم » بدل : « سمعت.. » ويسمى الحسن بن صالح : « ابن حي » ، وفيه : « وتكلم في » بدل « يتكلم في » . التهذيب : ٢٨٩/٢ .

(٢) اقتبسه ابن حجر ، وفيه « وأنا رأيته شهد الجمعة في اثر جمعة اختفى منها » . التهذيب : ٢٨٩/٢ .

(٣) ذكره ابن حجر عن وكيع . التهذيب : ٢٨٧/٢ .

(٤) شعيب بن الحبحاب الأزدي ولاء ، أبو صالح البصري (ت١٣١هـ) روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، طبقات خليفة : ص ٢١٦ ، التهذيب : ٣٥٠/٤ . تاريخ البخاري : ٢ — ٢١٧/٢ — ٢١٨ .

٢٠٨٥ ــ حدثنا محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال : سألني رجاء بن حيوة ، عن الحسن ، فقال : يا أبا عون ، ما هذا الذي يبلغنا عن الحسن في القدر ؟ قلت : إنهم ليكذبون، فاكتفى بها .

٢٠٨٦ ــ فأخبرني يحيى بن مياح[1] قال : حدثنا عفان عن حماد ابن زيد عن أيوب قال: وعظت الحسن في القدر، حتى خوفته بالسلطان.

٢٠٨٧ ــ حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال : حدثنا سهل بن هاشم عن خالد بن طليق[2] قال : قال الحسن في أهل الأهواء : لم يدركوا ما طلبوا ، ولا رجعوا الى ما تركوا .

٢٠٨٨ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا النضر بن شميل عن هشام قال : ما رأيت أحدا أفضل من الحسن ، ولا أورع من ابن سيرين .

٢٠٨٩ ــ حدثني أحمد بن شبويه قال : حدثنا عبدان عن حماد ابن زيد عن ابن عون قال : قال ابن سيرين لرجل في شيء سأله عنه : لا أعلم به بأساً ، ثم قال له : إني لم أقل لك : لا بأس به ، انما قلت : لا أعلم به بأساً .

٢٠٩٠ ــ حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال : كان علم عطاء في المناسك ، وكان علم إبراهيم في الصلاة ، وكان علم صاحبنا في كلّ . يعني الحسن .

١٣٩/ب ٢٠٩١ ــ وحدثني / محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن

---

(١) يحيى بن مياح : قال الذهبي : « يحيى بن مياح ، عن عفان وعنه أبو زرعة الدمشقي » ، المشتبه : ٦٢١/٢ . الاكمال : ٢٧٩/٢ .

(٢) تبصير المنتبه : ٨٦٦/٣ ، المشتبه : ٤٢١/٢ .

رجاء بن أبي سلمة قال : سمعت يونس بن عبيد يصف الحسن . وابن سيرين ، فقال : اما الحسن . فاني لم أر رجلا أقرب قولاً من فعل من الحسن ، وأما ابن سيرين ، فانه لم يعرض له أمران في دينه . الا أخذ بأوثقهما •

٢٠٩٢ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا بُريد بن عبد الله بن أبي بردة قال : رأيت الحسن دخل يوم الجمعة ، وابن هبيرة يخطب على المنبر ، فصلّى ركعتين في مؤخر المسجد ، ثم جلس •

٢٠٩٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا خالد الحذاء عن أنس بن سيرين قال : كانت أم ولد لآل أنس بن مالك ، قد استحيضت ، فأمروني أن أسأل ابن عباس ، فسألته فقال : اذا رأت الدم البحراني ، أمسكت عن الصلاة •

٢٠٩٤ ـ قال أبو زرعة : فسمعت أحمد بن حنبل يحتجّ بهذه القصة ، ويردّ بها ما روي عن أنس بن مالك : أن الحيض عشر ، مما رواه الجلد بن أيوب[1] ، وقال : لو[2] كان هذا عن أنس بن مالك لم يؤمر أنس بن سيرين [أن] يسأل ابن عباس •

٢٠٩٥ ـ قال أبو زرعة : قلت لأبي عبد الله ، أحمد بن حنبل : فحديث معاوية بن قرّة عن أنس في الحيض ، صحيح ؟ فلم يره صحيحاً ، اذ ردّوا المسألة الى ابن سيرين يسأل لهم ابن عباس ، كذلك قال لي ، ولم يدفع لقاء ابن سيرين ابن عباس ، ومسألته •

٢٠٩٦ ـ وقال : حدثنا أميّة بن خالد قال : سمعت شعبة يقول :

---

(١) الجلد بن أيوب ، بصري مضعف ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، تاريخ البخاري : ١ ـ ٢/٢٥٦ ، ميزان الاعتدال : ١/٤٢٠ ـ ٤٢١ •
(٢) في الأصل : (ولو) •

قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد ــ يعني ابن سيرين ــ يثبت عن ابن عباس ، إنما سمعه من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة .

٢٠٩٧ ــ قال أبو زرعة : والحسن ولد لسنتين من خلافة عمر ، ومات هو ومحمد بن سيرين في خلافة هشام بن عبد الملك سنة عشر ومائة .

١٤٠/أ ٢٠٩٨ ــ حدثنا آدم انه سمع شعبة بن الحجاج يقول ــ في حديث ذكره ــ : عياض بن حمار(١) قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٠٩٩ ــ حدثني عقبة بن مكرم العمي قال : حدثنا غندر عن شعبة ــ في حديثه ــ قال : ثابت بن الضحاك ، كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

٢١٠٠ ــ قال عقبة بن مكرم : قال غندر : قال شعبة : ومالك بن الحويرث هو أبو سلمان .

٢١٠١ ــ وقال عقبة بن مكرم : قال غندر : قال شعبة : أبو بشر العنبري هو ختن عبد الحميد بن لاحق .

٢١٠٢ ــ وحدثني عقبة بن مكرم قال : حدثنا الوليد بن خالدقال: كان أيوب يرسل الى هشام بن أبي عبد الله في الحفظ عن يحيى بن أبي كثير ، والى سليمان بن المغيرة في حميد بن هلال .

قلت له : فما كان يحيى بن سعيد يقول في همّام ، وحمّاد بن

---

(١) عياض بن حمار المجاشعي ، صحابي ، روى لـه اصحاب الكتب الستة ، البخاري في غير الصحيح . الاستيعاب : ١٢٣٢/٣ ، الاكمال : ٥٤٧/٢ ــ ٨ ، المشتبه : ١٧٠/١ ، تبصير المنتبه : ٢٦٠/١ ، الاصابة : ٤٨/٣ ، التهذيب : ٢٠٠/٨ . تاريخ البخاري: ٤ ــ ١٩/١ .

سلمة ؟ قال : كان لا يعجبانه ، ومات وهو على ذلك • قال : فأما عبد الرحمن بن مهدي فكان حسن الرأي في همام ، وحدثنا عنه • قلت له : فما تقول المشيخة ، في حرب بن شداد ، وأبان ، وعلي بن المبارك ؟ قال: قالوا خيراً •

٢١٠٣ ـ قال عقبة بن مكرم : وبلغني عن يحيى بن سعيد أنه كان يرسل الى الوليد بن خالد في شيء من حديث شعبة ، وكان عنده عن شعبة ستة آلاف ، وكان من المعدودين •

٢١٠٤ ـ قال أبو زرعة : وسألت عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدي[1] القاضي عن ولد وابصة ، فقال لي :

كان ولد وابصة : عقبة ، وسالم (وعبد الرحمن ، وعمرو ، وأكبرهم عقبة وسالم)[2] •

قال : ومات سالم في آخر خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان غلاما شابا ، في خلافة عثمان بن عفان رحمة الله عليه •

٢١٠٥ ـ قال أبو زرعة : وحدثني عبد السلام بن عبد الرحمن القاضي قال : حدثنا أبي عن جدي / قال : ١٤٠/ب كان سالم بن وابصة والي الرقة ثلاثين سنة ، فكان يسر بنا ونحن صبيان على بغلة شهباء عليه رداء أصفر ، يصلي بالناس الجمعة •

٢١٠٦ ـ قال أبو زرعة : وحدثني عبد السلام بن عبد

---

(١) عبد السلام بن عبد الرحمن الأسدي، أبو الفضل الرقي (ت٢٤٧هـ) تولى قضاء بغداد في ايام المتوكل ، وكان قاضياً على الرقة ، روى عنه مسلم وأبو داود . تاريخ بغداد : ٥٢/١١ ـ ٥٣ ، الأنساب (مادة الوابصي) : ٥٧٥ ب ، التهذيب : ٣٢٢/٦ ـ ٣ •

(٢) ما بين القوسين من الحاشية •

الرحمن : ان وابصة بن (معبد ، هو : وابصة بن)[1] عبيدة . قال : يقال : ابن معبد ، ويقال : ابن عبيدة[2] .

---

(١) ما بين القوسين من الحاشية .

(٢) كتب في الأصل ما يلي : « آخر الجزء السابع الكبير من اجزاء ابي زرعة رحمة الله ، وهو آخر السادس عشر من فروع ابن راشد . اول السابع عشر من فروع ابن راشد ، وهو آخره » .

ذكر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتابعين بالشام ومن بعدهم من العلماء

٢١٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : سمعت أبا مسهر يقول : توفي أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، سنة ثلاث عشرة[١] .

٢١٠٨ ـ وأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم ـ أبو سعيد ، دحيم[٢] ـ عن الوليد بن مسلم قال : فتحت دمشق سنة أربع عشرة في رجب[٣] .

٢١٠٩ ـ فأخبرني محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن علاق عن يزيد بن عبيدة قال : فتحت دمشق سنة أربع عشرة ، واليرموك سنة خمس عشرة[٤] .

٢١١٠ ـ وحدثني محمد بن عايذ عن أبي مسهر قال : قرأت في كتاب يزيد بن عبيدة : توفي معاذ بن جبل ، وأبو

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٥ ب .
(٢) في الأصل : « رحيم » خطأ وهو « دحيم » لقب عبد الرحمن بن إبراهيم .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٥ ب من غير إسناد .
(٤) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٧ ، والإسناد هناك عن محمود بن خالد عن محمد بن عايذ عن الوليد بن مسلم . وقد ذكر ابن عساكر بعد اقتباسه النص : « حدثنيه عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد ابن مسلم وغيره بهذه القصة . ثم أعاده في موضع آخر عن محمود عن الوليد ، ولم يذكر ابن عايذ » ، تاريخ دمشق : ١/٤٩٣ .

عبيدة بن الجراح سنة سبع عشرة[1] .

٢١١١ ـ قال أبو زرعة : فسمعت أبا مسهر يقول : حدثني يحيى ابن حمزة عن عروة بن رويم قال : توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل[2] .

٢١١٢ ـ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة قال : توفي معاذ بن جبل بقصير خالد[2] .

٢١١٣ ـ فأخبرني عبد الرحمن بن / إبراهيم عن ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال : أسلم معاذ وهو ابن ثماني عشرة سنة[2] . ١٤١/أ

٢١١٤ ـ وحدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : مات أبو الدرداء ، وكعب الأحبار في خلافة عثمان[3] .

٢١١٥ ـ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال : مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان بسنتين[3] .

٢١١٦ ـ وسمعت أبا مسهر يقول : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : توفي فضالة بن عبيد في خلافة معاوية ، فحمل معاوية سريره ،

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ١٦ أ من غير ان يذكر وفاة معاذ ، ثم ذكر وفاة معاذ في الصفحة نفسها بعد بضعة أسطر ، وقد اقتبسه الخولاني عن طريق أبي الميمون ، تاريخ داريا : ص ١١٤ وابن عبد البر ، وفيه : « زيد بن عبيدة » وان الوفاتين كانتا سنة تسع عشرة وهو خطأ ، الاستيعاب : ١٤٠٥/٣ .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٦ أ .

(٣) مضى هذان الخبران في الورقة : ١٦ أ في نص واحد والوفاتان في وقت واحد .

ل لعبد الله ــ ابنــه ــ : أعقبني ، أي بني ، فإنك لــم تحمــل
ه مثله[1] .

٢١١٧ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة عن رجاء
أبي سلمة قال : قبر عبادة بن الصامت ببيت المقدس[2] .

٢١١٨ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن
سلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أن أبا أيوب الأنصاري مات
غزاة يزيد بن معاوية القسطنطينية[3] .

٢١١٩ ــ قال أبو زرعة : أغزاهم معاوية ابنه يزيد بن معاوية هذه
غزاة سنة خمس وخمسين ، وحضرها أبو ثعلبة الخُشني .

٢١٢٠ ــ وحدثنا أبو مسهر ، ومحمد بن معاذ قالا : حدثنا سعيد
بن عبد العزيز : ان أبــا مسلم الخولاني توفي بأرض الروم ، وعلى
الناس بُسر بن أبي أرطأة بحمة بُسر[4] .

قال أبو زرعة : في خلافة معاوية .

٢١٢١ ــ فحدثني محمد بن عثمان قال : حدثنا إسماعيل بــن
عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن سعيد بن هانيء قال : قال
معاوية : إنما المصيبة ؛ كل المصيبة لموت أبي مسلم الخولاني ، وكريب
ابن سيف الأنصاري[4] .

٢١٢٢ ــ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن شعيب

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٧ أ .
(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٧ ب .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٧ ب وفيه زيادة .
(٤) مضى في الورقة : ١٧ ب وقد علقنا عليه هناك .

عن سعيد بن عبد العزيز : أنّ عمر استعمل كريب بن سيف الأنصاري على قضاء الأردن[1] .

١٤١/ب ٢١٢٣ — وحدثني أبو النضر ، إسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا خالد بن يزيد المري عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نُسي قال : رأيت جماعةً على رجل يحدثهم في خلافة عبد الملك ، قلت : من هذا ؟ قالوا : عقبة بن عامر الجهني[2] .

٢١٢٤ — قال أبو زرعة : فذكرت ذلك لأحمد بن صالح بدمشق سنة سبع عشرة ومائتين فأنكره ، وقال : توفي عقبة بن عامر في خلافة معاويـــة[2] .

٢١٢٥ — حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن عمير بن هانيء قال : توفي أبو هريرة سنة ستين أو قبلها بسنة[3] .

٢١٢٦ — وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم : أن سهل بن الحنظلية توفي في صدر خلافة معاوية[3] .

٢١٢٧ — فأخبرني هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريـــم الأنصاري : أن سهل ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة[3] .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٧ ب وفيـــه : « محمد بن سعيد » خطأ وقد صححناه هناك .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٧ ب .

(٣) مضى في الورقة : ١٨ ب .

٢١٢٨ ـ وسمعت أبا مسهر يقول : أقام مروان بن الحكم ستة أشهر ، ثم توفي بدمشق •

٢١٢٩ ـ حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال : قتل ربيعة الجرشي براهط[١] •

قال أبو زرعة : راهط كانت سنة خمس وستين •

٢١٣٠ ـ وأخبرني محمد بن معاذ عن أبيه عن الهيثم بن عمران انه سمع إسماعيل بن عبيد الله ، يذكر أن الضحاك بن قيس ، وهمام ابن قبيصة ـ وذكر الألهاني ـ وابن ثور السلمي ، قتلوا براهط[٢] •

٢١٣١ ـ حدثنا معن بن الوليد عن أبيه عن جده قال : ولد يحيى ابن يحيى الغساني يوم راهط •

٢١٣٢ ـ حدثني يزيد بن عبد ربه قال : قال إسماعيل بن عياش : مات أبو أمامة سنة إحدى وثمانين[٣] •

٢١٣٣ ـ حدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا عبد الرزاق بن عمر عن إسماعيل بن عبيد الله أنه حضر أنس بن مالك ، عند الوليد بن عبد / الملك سنة ثنتين وتسعين •

٢١٣٤ ـ فحدثنا أبو مسهر قال : حدثني ابن سماعة قال : حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله قال : قدم أنس بن مالك على الوليد ابن عبد الملك •

٢١٣٥ ـ وحدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة قال : توفي سعيد بن المسيب ليالي الوليد بن عبد الملك[٤] •

---

(١) مضى في الورقة : ١٩ أ .
(٢) مضى الخبر في الورقة : ١٩ ا بتفصيل اكثر .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٠ أ .
(٤) مضى في الورقة : ٢١ أ .

٢١٣٦ ــ وحدثني يزيد بن عبد ربه قال : توفي عبد الله بن بسر المازني[١] في خلافة سليمان بن عبد الملك[٢] .

٢١٣٧ ــ قال أبو زرعة : هذا قبل سنة مائة . وهو آخر رجل توفي بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

٢١٣٨ ــ وأخبرني محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة قال : قلت للاحوص بن حكيم : أبو أمامة آخر من توفي عندكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : آخر من توفي عندنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : عبد الله بن بُسر[٣] .

٢١٣٩ ــ وحدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبيه قال : شهدت جنازة هانيء بن كلثوم بالسافرية ، الى جانب الرملة[٤] .

٢١٤٠ ــ فحدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة قال : قال عمر ابن عبد العزيز : عند الله أحتسب صحبة هانىء بن كلثوم الجيش .

٢١٤١ ــ وحدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل قال : توفي القاسم بن محمد في ولاية يزيد بن عبد الملك[٥] .

٢١٤٢ ــ وحدثني محمد بن أبي أسامة قال : قال ضمرة : قال

---

(١) في الأصل : « المازي » .
(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٥ ب ، والورقة : ٢١ أ .
(٣) مضى في الورقة : ٢٠ ب ، مع اختلاف بسيط .
(٤) مضى في الورقة : ٢١ أ .
(٥) مضى في الورقة : ٢١ أ مع تحديد السنة .

سلمة بن واصل : توفي أبو قلابة بالشام[1] .

قال أبو زرعة : نرى ذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك .

٢١٤٣ ـ وحدثني محرز عن أبيه قال : توفي زريق بن حيان ـ جده ـ في خلافة يزيد بن عبد الملك ، بأرض الروم ، قال : وكان اسمه سعيد بن حيان ، فلقبه عبد الملك : زريق[2] .

٢١٤٤ ـ حدثني يزيد بن عبد ربه قال : قرأت في ديوان / ١٤٢/ب العطاء :

مات خالد بن معدان ، وعبد الأعلى بن عدي سنة أربع ومائة[3] .

٢١٤٥ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: توفي مكحول بعد الجرّاح[4] .

٢١٤٦ ـ حدثنا محمود بن خالد عن أبي مسهر قال : عام الجرّاح سنة ثنتي عشرة ومائة ، جاء قتله في شهر رمضان[4] .

٢١٤٧ ـ حدثني أبي قال : حدثنا عبد الله بن راشد عن خاله ـ وقد أدرك مكحولاً ـ قال : توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة[4] .

---

(١) مضى في الورقة : ٢١ أ عن ضمرة ، وقد اقتبس الخولاني هذا النص والذي بعده عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، وفيه زيادة : « قال أبو زرعة : قدم أبو قلابة الشام في خلافة عبد الملك » . تاريخ داريا : ص ٦٢ . واقتبسهما ابن عساكر عن طريق الأكفاني عن الكتاني عن راوي الكتاب ، تاريخ دمشق (خم) : ٤٣١/٥ ب .

(٢) مضى في الورقة : ٢١ أ وقد علقنا عليه هناك . وقد اقتبس ابن حجر هذا النص في ترجمة « زريق » بعد دمجه بالخبر السابق . التبذيب : ٢٧٣/٣ ـ ٤ .

(٣) مضى هذا النص في الورقة : ٢١ أ .

(٤) مضى في الورقة : ٢١ ب .

٢١٤٨ ــ وحدثنا سليمان قال : توفي مكحول سنة ثلاث ع
ومائـــة[١] .

٢١٤٩ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العز
قال : توفي أبو عبد رب الزاهد قبل الجراح[٢] .

٢١٥٠ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد : أن أبا الأزه
أوصى أن تحلق عانته بعد موته .

فقال مكحول : كانت هذه من كنوز أبي الأزهر .

٢١٥١ ــ فحدثني هشام عن محمد بن شعيب عن يحيى بن الحار
قال : اسم أبي الأزهر : المغيرة بن فروة .

٢١٥٢ ــ وحدثني عبد الله بن ذكوان عن ابن أبي السائب عـ
أبيه قال : قال مكحول : رحم الله أبا الأزهر، إن كانت هذه لمن كنوز

٢١٥٣ ــ قال أبو زرعة : فأبو عبد رب ، وأبو الأزهر ، ماتا ق
مكحول ، على ما حكاه لنا أبو مسهر عن سعيد .

٢١٥٤ ــ حدثني سليمان قال : سمعت يحيى بن أكثم يسأل أبـ
مسهر عن وفاة سليمان بن موسى ، فلم يجب في ذلك بشيء ، فقلت له
حدثنا عبد الله بن كثير القارىء عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
قدم سليمان بن موسى على هشام بن عبد الملك الرصافة ، فسقاه طبيـ
لهشام شربة دواء ، فقتله ، فسقى هشام ذلك الطبيب من ذلك الدواء
فقتلـــه[٣] .

---

(١) مضى في الورقة : ٢١ ب ــ ٢٢ أ .

(٢) مضى في الورقة : ٢٢ أ .

(٣) مضى هذا النص في الورقة : ٢٢ ب .

٢١٥٥ ــ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : الذي لا أشك ، أنّ سليمان بن موسى توفي سنة خمس عشرة ومائة[١] .

٢١٥٦ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد[٢] بن عطية / بن قال : توفي أبي ــ وهو ابن أربع ومائة ــ سنة إحدى وعشرين ئـة[٣] . ١٤٣/أ

٢١٥٧ ــ حدثني محمود بن خالد أنه سمع مروان بن محمد ل : قتل ربيعة بن يزيد بالمغرب في جيش كلثوم بن عياض .

٢١٥٨ ــ قال أبو زرعة : خرج هذا الجيش ــ فيما حدثني هشام الهيثم بن عمران ــ في آخر خلافة هشام بن عبد الملك ، يريد الجيش ج ــ على ما حدثني يحيى بن صالح ــ من مخرج معاوية بن صالح نة ثلاث وعشرين ومائة الى المغرب[٤] .

٢١٥٩ ــ قال أبو زرعة : فقتل ربيعة بن يزيد في آخر خلافة هشام نة ثلاث وعشرين ومائة .

٢١٦٠ ــ وأخبرني هشام قال : قتل عمير بن هانىء سنة سبع عشرين ومائة[٥] .

٢١٦١ ــ قال أبو زرعة : وقرأت في كتاب عبد الله بن عاذ ــ أعطانيه ابنه ــ عن الهيثم بن عمران قال :

---

١) مضى في الورقة : ٢٢ ب .
٢) كتب الناسخ في الحاشية مشيراً الى هذا الاسم ما يلي : « صوابه : سعد » . انظر فيما مضى الورقة : ٢٢ ب .
٣) مضى في الورقة : ٢٢ ب مع تقديم وتأخير في النص .
٤) مضى في الورقة : ٢٢ ب مع اختلاف بسيط .
٥) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٣ أ من غير أن يسمي شيخه .

قتل الصقر بن حبيب المُري عمير بن هانيء[1] .

٢١٦٢ ــ فحدثني[2] محرز بن محمد قال : حدثنا مروان بن محمد قال : حدثني أبي قال : رأيت في أيام زامل رأس عمير بن هانيء العنسي ، وقد أُدخل به محمولاً على رمح ، فقلت : ويلك ــ لحامله ــ لو تدري رأس من تحمل[3] ؟

٢١٦٣ ــ قال أبو زرعة : وأيام زامل هي بعد موت يزيد بن عبد الملك في سنة سبع وعشرين ومائة[4] .

٢١٦٤ ــ وحدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني إبراهيم بن أبي شيبان قال : مات اسماعيل بن عبيد الله قبل دخول عبد الله بن علي دمشق بثلاثة أشهر سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢١٦٥ ــ وحدثني هشام بن عمار قال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : كنت أسمع يونس بن ميسرة بن حلبس ، وهو أعمى يسأل الله الشهادة ، قال : فكنت أعجب ، قال : فلما دخلت دمشق ، مدخل عبد

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٣ ا وفيه : « السفر بن حبيب » وقد علقنا عليه هناك .

(٢) كتب الناسخ في الهامش ما يلي : « قال ابن فطيس : عمير بن هانيء العنسي من أهل داريا » . وهي زيادة ليست من الأصل ، لأن ابن فطيس هذا هو احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم القرشي ولاء الوراق الثقة المعروف بحسن خطه وقد توفي سنة ٣٥٠ هـ ، مختصر تاريخ ابن عساكر : ٢/٥٢ ــ ٥٣ وهناك آخران من دمشق والاندلس يعرفون بهذا اللقب .

(٣) اقتبسه الخولاني عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، ولم يذكر : « العنسي » وقدم كلمة « لحامله » على « ويلك » ، تاريخ داريا : ص ٦٥ .

(٤) اقتبسه الخولاني عن أبي الميمون عن أبي زرعة ، تاريخ داريا : ص ٦٥ ، واقتبسه ابن حجر ، التهذيب : ٨/١٥٠ .

الله بن علي قتل يومئذ ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة[1] .

٢١٦٦ ــ قال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل: متى / مات مروان بن إسماعيل بن عبيد الله ؟ قال : حدثني بكر بن عبد العزيز قال : قتل مروان بن إسماعيل بن عبيد الله مدخل عبد الله ابن علي دمشق سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

١٤٣/ب

٢١٦٧ ــ حدثني عبد الملك بن الأصبغ قال : قلت لمنبّه بن عثمان: لم تسمع من أبي وهب شيئاً[2] ــ صاحب مكحول ــ ؟ قال : ذاك مات مدخل عبد الله بن علي دمشق[3] .

٢١٦٨ ــ حدثني معن بن الوليد بن هشام عن أبيه قال : مات يحيى بن يحيى الغساني سنة ثلاث وثلاثين ومائة[4] .

٢١٦٩ ــ حُدِّثت عن ضمرة عن ابن عطاء قال : وُلد أبي سنة خمسين من التاريخ[5] .

٢١٧٠ ــ فحدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن ابن عطاء قال : توفي عروة بن رويم ، وعطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة .

٢١٧١ ــ قال أبو زرعة : وقرأت في بعض الكتب : مات يزيد بن يزيد بن جابر سنة ثلاث وثلاثين ومائة[5] .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٣ ب ــ ٢٤ أ مع اختلاف بسيط .
(٢) أبو وهب : عبيد الله بن عبيد الكلاعي الدمشقي (ت ١٣٢ هـ) ، روى له أبو داود وابن ماجة ، التهذيب : ٣٠/٧ . تاريخ البخاري : ٣ ــ ٤٠٢/١ .
(٣) ذكر ابن حجر هذا النص عن منبه باختصار . التهذيب : ٣٥/٧ .
(٤) مضى هذا النص في الورقة ٢٣ ب ، وفيه زيادة مولد يحيى .
(٥) مضى في الورقة : ٢٣ ب .

٢١٧٢ ــ حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح قال : كان أسد بن وداعة قديماً ، مرضياً[١] .

٢١٧٣ ــ فحدثني سليمان البهراني قال : قتل أسد بن وداعة سنة ست وثلاثين ومائة[٢] .

٢١٧٤ ــ قال أبو زرعة : وسألت عمرو بن عبد العظيم بن عمرو ابن مهاجر عن تاريخ موت عمرو بن مهاجر ، فقال : حدثني عمي[٣] محمد بن مهاجر قال : توفي عمرو بن مهاجر سنة تسع وثلاثين ومائة[٤] .

٢١٧٥ ــ قال أبو زرعة : ومات محمد بن مهاجر ، أخو عمرو سنة سبعين ومائة .

٢١٧٦ ــ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمود بن خالد عن أبي مسهر ، أنهما سمعاه يقول : ولد يزيد بن أبي مالك سنة ستين[٥] .

٢١٧٧ ــ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال : كانوا أربعة اخوة أصغرهم يزيد[٦] .

---

(١) مضى في الورقة : ٢٣ ب .

(٢) مضى في الورقة : ٢٣ ب من غير أن يذكر اسم شيخه ، وقد اقتبسه يعقوب بن سفيان ، وقد ذكر الإسناد كاملا كما يلي : « حدثني عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي قالا (كذا وهو خطأ من الناسخ إذ ظن أنهما اثنان) أخبرنا سليمان بن عبد الحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدي مجاهد بن سليمان : ان أسد بن وداعة قتل ... » ؛ المعرفة والتاريخ (خم) ق ٣ ب .

(٣) كذا والصواب انه عم أبيه ، أو ان الحرف (عن) ساقط بعد كلمة « عمي » .

(٤) مضى في الورقة ٢٣ ب وهو كما هبنا ، وقد علقنا عليه هناك .

(٥) مضى في الورقة : ٢٣ ب ــ ٢٤ أ .

(٦) مضى في الورقة : ٢٤ أ .

٢١٧٨ ـ قال أبو زرعة : وأخوه الوليد بن [أبي] مالك يحدث عنه من أصحابنا : الزبيدي ، ويحدث عنه : مسعر بن كدام .

١٤٤/أ ٢١٧٩ ـ حدثنا أبو نعيم قال : / حدثنا مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن أبي الدرداء قال : اني لأوتر وراء عسود والإمام في الصلاة .

٢١٨٠ ـ حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : حدثنا عسير بن المغلس قال : حدثني أيوب أبو منصور قال : سمعت عمرو بن قيس يقول : قال لي الحجاج : متى كان مولدك يا أبا ثور ؟ قلت : عام الجماعة سنة أربعين . قال : وهي مولدي .

٢١٨١ ـ قال : فمات الحجاج سنة خمس وتسعين ، ومات عمرو بن قيس الكندي سنة أربعين ومائة[1] .

٢١٨٢ ـ حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرملة سنة أربع وأربعين ومائة، قال: ورأيته يصفر لحيته[2] .

٢١٨٣ ـ حدثنا يزيد بن عبد ربه قال : مات الزبيدي سنة ست وأربعين ومائة[3] .

٢١٨٤ ـ قال أبو زرعة : وأرى لسليمان بن حبيب بقاء الى أن قتل الوليد بن يزيد لأنه كان مع الوليد بن يزيد ، قاضياً له الى سنة ست وعشرين ومائة .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة ٢٤ أ وفيه الخبر عن محمود بن خالد وغيره عن يزيد بن عبد ربه . أي بالواسطة .

(٢) مضى في الورقة : ٢٤ أ مع اختلاف بسيط .

(٣) مضى في الورقة : ٢٤ أ .

٢١٨٥ ــ أخبرني محمد بن معاذ عن أبيه عن الهيثم بن عمران ، بهذه القصة .

٢١٨٦ ــ وحُدِّثْتُ عن أبي مسهر عن كلثوم بن زياد قال : كان سليمان بن حبيب قاضي الخلفاء الى أن جاء قتل الوليد بن يزيد .

٢١٨٧ ــ حدثني أحمد بن صالح قال : مات عمرو بن الحارث سنة ثمان وأربعين ومائة .

٢١٨٨ ــ حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : مات يحيى بن أبي عمر السيباني سنة ثمان وأربعين ومائة[١] .

٢١٨٩ ــ حدثني محمد بن عثمان التنوخي قال : قد رأيت الوضين ابن عطاء . وكنت أمرّ عليه[٢] .

٢١٩٠ ــ وقال لي محمد بن عثمان : مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومائة[٣] .

٢١٩١ ــ قال محمد بن عثمان : ورأيت أبا معيد[٤] فلم أسمع منه شيئاً ، وسمعت من الهيثم بن حميد عنه .

٢١٩٢ ــ حدثت عن ضمرة قال : هلك إبراهيم بن أبي عبلة سنة ١٤٤/ب إحدى أو اثنتين وخمسين / ومائة[٥] .

---

(١) مضى في الورقة : ٢٤ ب مع تحديد سنته ، وفيه « الشيباني » وهو خطأ .

(٣،٢) مضيا في الورقة ٢٤ ب باسناد واحد ، وقد علقنا عليه هناك .

(٤) أبو معيد : حفص بن غيلان الدمشقي ، روى له النسائي وابن ماجة ، مضعف . المشتبه : ٥٩٩/٢ ، ميزان الاعتدال : ٥٦٨/١ ، التهذيب : ٤١٨/٢ ــ ٩ .

(٥) مضى في الورقة : ٢٤ ب عن محمد بن ابي اسامة عن ضمرة .

٢١٩٣ ــ حدثني إسحاق بن سويد قال : هو ابراهيم بن شمر بن يقظان العقيلي[١] .

٢١٩٤ ــ حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا مسهر يقول :
مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سنة أربع وخمسين ومائة[١] .

٢١٩٥ ــ قلت لعبد الله بن يزيد القارىء ــ وقد حدثنا عن ثور ، وابن جابر ــ : أيّ سنة مات ثور بن يزيد ، قال : قبل ابن جابر ، قلت : بسنة ؟ قال : نحو ذلك ، قلت فأيّ سنة مات ابن جابر ؟ قال : سنة خمس وخمسين ومائة[٢] .

١٢٩٦ ــ قال أبو زرعة : وسألت أبا سفيان النصري ، عبيد الله بن سنان ــ وحدثني أنّ جدتي أم أبي أرضعته ــ قلت : أيّ سنة مات محمد بن عبد الله الشعيثي النصري ؟ قال لي : قد رأيته ، وجالسته ، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير[٣] .

٢١٩٧ ــ قال أبو زرعة : وحدثني محمد بن العلاء بن زهير ــ وقد أدرك المشيخة ، الأوزاعي وغيره ــ قال : مات أبو حفص ، عثمان ابن أبي العاتكة ، وقد رأيته يقصّ على الناس ، قلت : متى مات ؟

---

(١) مضى في الورقة : ٢٤ ب .
(٢) مضى في الورقة : ٢٤ ب ــ ٢٥ أ ، مع اختلاف بسيط وقد اقتبسه الخطيب عن طريق أبي الفضل عن محمد بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي زرعة ، تاريخ بغداد : ٢١٣/١٠ ــ ٤ .
(٣) مضى في الورقة : ٢٥ أ ، بغير كلمة : « لي » .

قال : مات وعلينا الفضل بن صالح ــ ولينا سنة تسع وأربعين ومائة ، ولينا تسع سنين ــ مات في ولاية الفضل بن صالح[1] .

٢١٩٨ ــ وحدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة قال : ولد الأوزاعي سنة ثمانٍ وثمانين[2] .

٢١٩٩ ــ فسمعت أبا مسهر يقول : هلك الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

٢٢٠٠ ــ وحدثني سليمان بن عبد الحميد البهراني عن يحيى بن صالح قال : مات شعيب بن أبي حمزة ، وحريز بن عثمان وأبو مهدي سعيد بن سنان سنة ثلاث وستين ومائة[3] .

٢٢٠١ ــ وحدثني ابن سلمة بن العيار ــ لقيته مع أبي مسعود فقال : هذا ابن لسلمة بن العيار ، فدنوت منه ، فقلت : أيّ سنة مات أبوك ــ قال : مات أبي سنة ثلاث وستين ومائة[4] .

٢٢٠٢ ــ قلت لمحمد بن المبارك : سمعت من سلمة بن العيّار ؟ قال : لا ، مات قديما / وقد رأيته في حمام الراهب ، ولم أسمع منه شيئاً[5] . ١١/أ

٢٢٠٣ ــ وقال أبو مسهر : نعي إلينا ابن ثوبان بحضرة ابن زبر ، وسعيد بن عبد العزيز فاسترجع سعيد بن عبد العزيز[6] .

---

(١) مضى في الورقة : ٢٥ ب باختصار وهو أوضح مما هاهنا .
(٢) مضى في الورقة : ٢٥ أ .
(٣) مضى في الورقة : ٢٧ أ .
(٤) مضى في الورقة ٢٧ أ باختصار .
(٥) مضى في الورقة : ٢٧ أ وفيه أن المبتدىء بالحديث محمد بن المبارك .
(٦) مضى في الورقة : ٢٧ أ وفيه أن الكلام مأخوذ عن أبي مسهر .

٢٢٠٤ ـ وسمعت أبا مسهر يقول : مات سعيد بن عبد العزيز سنة سبع وستين ومائة .

٢٢٠٥ ـ وحدثني محمد بن عثمان قال : رأيت خليد بن دعلج سنة ثلاث وستين ومائة[1] .

٢٢٠٦ ـ وحدثني محمد بن العلاء قال : ممات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومائة .

٢٢٠٧ ـ وحدثني أبو حارثة قال : حدثني ابن عراك قال : مات خالد بن يزيد بعد سعيد بن عبد العزيز بنحو من سنة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة ، يكنى : أبا هاشم[2] .

٢٢٠٨ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر أنه سمعه يقول : ولد يحيى بن حمزة سنة ثلاث ومائة .

٢٢٠٩ ـ فحدثني سليمان قال : مات يحيى بن حمزة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

٢٢١٠ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم أنه سمع أبا مسهر يقول : ولد خالد بن أبي مالك سنة خمس ومائة .

٢٢١١ ـ فحدثني سليمان : أنّ خالد بن أبي مالك مات سنة [خمس وثمانين][3] ومائة .

٢٢١٢ ـ حدثني محمد بن عثمان قال : مات سعيد بن بشير سنة ثمانٍ وستين ومائة .

٢٢١٣ ـ حدثني يزيد بن عبد ربه قال : ولد إسماعيل بن عياش

---

(١) مختصر تاريخ دمشق : ١٧٢/٥ .

(٢) مضى في الورقة : ٤٨ أ عن ابن عراك مباشرة .

(٣) فراغ في الأصل والزيادة من التهذيب : ١٢٧/٣ .

سنة ست ومائة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة .

٢٢١٤ ـ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت سويد بن عبد العزيز يقول : ولدت سنة ثمانٍ ومائة .
ومات سنة أربع وتسعين ومائة، وصلى عليه منصور بن المهدي[١] .

٢٢١٥ ـ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعت محمد ابن شعيب يقول : ولدت سنة ست عشرة ومائة .
ومات سنة مائتين[٢] .

٢٢١٦ ـ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : صدقة بن خالد ، وعمر بن عبد الواحد ، وشعيب بن إسحاق لِدَةٌ ، ولدوا سنة ثماني عشرة ومائة[٣] .

١٤٥/ب ٢٢١٧ ـ قال أبو زرعة : فحدثني هشام قال : مات صدقة بن خالد سنة ثمانين ومائة[٤] .

٢٢١٨ ـ وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم : أنّ شعيب بن إسحاق مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وعمر بن عبد الراحد سنة مائتين[٥] .

٢٢١٩ ـ حدثني يزيد بن عبد ربه قال : سمعت بقيّة بن الوليد يقول : ولدت سنة عشر ومائة .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٨ ب وعليه التعليق .
(٢) مضى في الورقة : ٢٨ ب .
(٣) مضى في الورقة : ٢٨ ب ولم يذكر كلمة : « لدة » .
(٤) مضى في الورقة: ٢٨ب . وقد اقتبسه ابن عساكر تاريخ دمشق (خ م): ٥/١٤٩ أ .
(٥) مضى في الورقة : ٢٨ ب ولم يذكر أبو زرعة شيخه وإنما قال : « حدثني أصحابنا » .

٢٢٢٠ ـ فحدثني وليـد بن عتبة قـال : مـات بقيّة سنة ست وتسعين ومائة(١) .

٢٢٢١ ـ وحدثني الوليد بن عتبة ، وعبد الرحمن بن إبراهيم قالا: حدثنا ابن بنت الوليد بن مسلم قال : ولد الوليد بن مسلم سنة تسع عشرة ومائة(٢) .

٢٢٢٢ ـ قال أبو زرعة : وخرج الوليد بن مسلم حاجاً سنة أربع وتسعين ومائة ، فلم يرجع إلينا ، مات منصرفة من الحج بذي المروة ، في استقبال سنة خمس وتسعين ومائة .

٢٢٢٣ ـ حدثني وليد بن عتبة قال : سمعت الفريابي يقـول : ولدت سنة عشرين ومائة(٣) .

٢٢٢٤ ـ قال أبو زرعة : ونُعي إلينـا الفريابي(٤) في سنة ثنتي عشرة ومائتين ، وكنا نختلف مع أبي الى الوليد بن النضر ، ومحمد بن خالد بن حازم بالرملة سنة إحدى عشرة ومائتين ، والفريابي يومئـذ بـاقٍ .

٢٢٢٥ ـ قال أبو زرعة : ونُعي الينا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج سنة اثنتي عشرة ومائتين ، وشهدت جنازة زيد بن يحيى بـن عبيد بباب الصغير بعد المغرب سنة سبع ومائتين ، ومـات مروان سنة عشر ومائتين ، مدخل السلطان دمشق ، بعده بقليل(٥) .

---

(١) مضى في الورقة : ٢٨ ب .
(٢) مضى في الورقة : ٢٩ أ وكذلك الخبر الذي بعده .
(٣) مضى في الورقة : ٢٩ أ .
(٤) أضاف الناسخ في الحاشية مشيرا الى هذا المكان : « يقول : ولدت » وهذه الاضافة خطأ من الناسخ إذ ظن انه الخبر السابق .
(٥) مضت هذه الأخبار في الورقة : ٢٩ أ وفاة أبي المغيرة وزيد فقط متفرقة ، ووفاة مروان في الورقة : ٢٩ ب .

٢٢٢٦ — وسمعت منبّه بن عثمان يقول : كنت حبل عام الجرّاح، يريد سنة اثنتي عشرة ومائة[١] .

٢٢٢٧ — وحدثني وليد بن عتبة قال : ولد مروان بن محمد سنة سبع وأربعين ومائة[٢] .

٢٢٢٨ — قال أبو زرعة : وكنت عند أحمد بن خالد الوهبي بحمص في جمادى سنة أربع عشرة ومائتين ، فتوفي في أول سنة خمس عشرة ومائتين .

٢٢٢٩ — قال أبو زرعة : وشهدت جنازة محمد بن المبارك في شوال سنة خمس عشرة ومائتين / وصلى عليه أبو مسهر ، فلما فرغ من الصلاة ، أثنى عليه ، وقال : يرحمه الله ، فانه لم يزل[٣] .

١٤٦/أ

٢٢٣٠ — ومات محمد بن معاذ بن عبد الحميد — يحدث عن سعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير — في النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومائتين .

٢٢٣١ — ومات يَسرة[٤] بن صفوان اللخمي سنة خمس عشرة [ومائتين][٥] .

٢٢٣٢ — مات محمد بن المبارك الصّوري ، ومحمد بن معاذ بن

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢١ ب و ٢٨ ب .
(٢) مضى في الورقة : ٢٩ ب مع وفاته .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة ٢٩ أ .
(٤) يَسرة بن صفوان اللخمي الدمشقي (ت ٢١٥ هـ) روى عنه البخاري ، تاريخ البخاري : ٤ ٤٢٨/٢ ، التهذيب : ٣٧٧/١١ — ٨ . المشتبه : ٦٦٩/٢ .
(٥) ذكر ابن حجر في ترجمة يسرة : (وذكره أبو زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بدمشق ، وقال : مات سنة خمس عشرة ومائتين) . التهذيب : ٣٧٨/١١ .

عبد الحميد ، ويسرة بن صفوان اللخمي ، وأحمد بن خالد الوهبي ، كلهم في سنة خمس عشرة ومائتين •

٢٢٣٣ ـ و [مات] هشام بن إسماعيل العطار سنة سبع عشرة ومائتين •

٢٢٣٤ ـ قال أبو زرعة : وشهدت جنازة محمد بن بكار بن بلال منصرفه من الحج في استقبال سنة ست عشرة ومائتين[١] •

٢٢٣٥ ـ وحدثني محمد بن عثمان قال : ولد أبو مسهر سنة أربعين ومائة ، ومات بالعراق سنة ثماني عشرة ومائتين[٢] •

٢٢٣٦ ـ وحدثنا محمد بن عثمان قال : ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة[٣] •

ومات سنة أربع وعشرين [ومائتين][٣] •

٢٢٣٧ ـ وحدثني سليمان البهراني قال : سمعت علي بن عياش يقول : ولدت سنة ثلاث وأربعين [ومائة][٤] • ومات سنة تسع عشرة ومائتين[٤] •

٢٢٣٨ ـ قال سليمان : وسمعت يحيى بن صالح يقول : ولدت سنة سبع وثلاثين ومائة • ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[٥] •

٢٢٣٩ ـ قال [أبو زرعة] : وسمعت أبا اليمان يقول : ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة[٦] • ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين •

---

(١) مضى في الورقة : ٢٩ أ •
(٢) مضى في الورقة ٢٩ ب وفيه أن الوفاة من قول أبي زرعة •
(٣) مضى في الورقة : ٢٩ ب •
(٤) مضى في الورقة : ٢٩ ب •
(٥) مضى في الورقة : ٢٩ ب وفيه ان الوفاة من قول أبي زرعة •
(٦) مضى في الورقة : ٢٩ ب •

٢٢٤٠ ــ قال أبو زرعة : وشهدت جنازة عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي المفتي في سنة ثلاث عشرة ومائتين[١] .

٢٢٤١ ــ وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة[٢] .

ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ــ قال أبو زرعة : ــ وصلى عليه مالك بن طوق[٣] .

٢٢٤٢ ــ وحدثنا هشام بن عمار قال : ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة[٣] .

ومات سنة خمس وأربعين ومائتين .

٢٢٤٣ ــ قال أبو زرعة : ومات عمرو بن أبي سلمة ــ صاحب الأوزاعي ــ سنة أربع عشرة ومائتين[٣] .

٢٢٤٤ ــ [قال أبو زرعة :] ورأيت سوّار بن عمارة / في سنة أربع عشرة ومائتين يُصلي على يحيى بن معين بالرملة ، مات بعد رحيل يحيى عنه بيسير[٤] . ١٤٦/ب

٢٢٤٥ ــ قال أبو زرعة : ومات محمد بن زرعة الرعيني سنة ست عشرة ومائتين ، ومات معن بن الوليد بن هشام سنة ثمان عشرة ومائتين، ومات صفوان بن صالح سنة سبع وثلاثين ومائتين[٥] .

---

(١) مضى في الورقة : ٢٩ ب ، وفيه توضيح أن عبد الوهاب يقال له : « وهب » .
(٢) مضى في الورقة : ٢٩ ب .
(٣) مضى في الورقة : ٣٠ أ .
(٤) مضى في الورقة : ٣٠ أ باختلاف .
(٥) وفاة صفوان مضت في ق ٣٠ ب وفيها أن وفاته كانت سنة ٢٣٩ هـ ووفاة الرعيني بعد ذلك، وذكر وفاة معن قبل سنة عشرين ومائتين.

٢٢٤٦ ــ قال أبو زرعة : وحدثني أنّ مولده سنة ثمانٍ أو تسع وستين ومائة[١] .

٢٢٤٧ ــ ومات وليد بن عتبة في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين ، ومات عباس بن عثمان المعلم في سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وولد سنة ست وسبعين ومائة[٢] .

٢٢٤٨ ــ وحدثني أحمد بن أبي الحواري أنه ولد سنة أربع وستين ومائة .

ومات مدخل رجب سنة ست وأربعين ومائتين[٣] .

٢٢٤٩ ــ وأخبرني عبد الله بن ذكوان قال : ولدت في يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة .

ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين[٤] .

٢٢٥٠ ــ وحدثني محمود بن خالد قال : ولدت في شهر رمضان سنة ست وسبعين [ومائة][٥] .

ومات في شوال سنة تسع وأربعين ومائتين .

٢٢٥١ ــ وحدثني سليمان بن عبد الحميد البهراني قال : مات حيوة بن شريح ، ويزيد بن عبد ربه في سنة أربع وعشرين ومائتين[٦] .

٢٢٥٢ ــ قال أبو زرعة : ولد محمد بن عايذ الكاتب سنة خمسين ومائة ، ومات سنة أربع وثلاثين ومائتين[٦] .

---

(١) مضى في الورقة ٣٠ ب .
(٢) مولد ووفاة الوليد بن عتبة مضت في الورقة : ٣٠ ب .
(٣) مضى في الورقة : ٣٠ ب مع تحديد سنّه .
(٤) مضى في الورقة : ٣٠ ب مع تحديد سنّه .
(٥) مضى في الورقة : ٣٠ ب ولم يذكر وفاته .
(٦) مضى في الورقة ٣٠ ب .

٢٢٥٣ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني كامل بن سلمة بن رجاء ابن حيوة قال :

قال هشام بن عبد الملك : مَنْ سيدُ أهل فلسطين ؟ قالوا : رجاء بن حيوة ، قال : فمن سيد أهل الأردن ؟ قالوا : عبادة بن نُسي ، قال : فمن سيد أهل دمشق ؟ قالوا : يحيى بن يحيى الغساني ، قال : فمن سيد أهل الجزيرة ؟ قالوا : عدي بن عدي الكندي ، قال : يالكندة[١] !

٢٢٥٤ ـ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مغيرة (بن مغيرة)[٢] الرملي ـ عندنا هاهنا بدمشق ـ قال : قال مسلمة بن عبد الملك : إنّ في كندة لثلاثة ، إنّ الله عز وجل لينزّل بهم الغيث ، وينصر بهم على الأعداء :

١٤٧/أ رجاء بن حيوة ، وعبادة / بن نُسي ، وعدي بن عدي[٣] .

٢٢٥٥ ـ حدثنا [أبو] مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال :

قال رجاء بن حيوة ـ أو عدي بن عدي ـ : أنا من الذين أنعم الله عليهم بالإسلام ، وعدادي في كندة[٣] .

٢٢٥٦ ـ حدثني هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة عن برد بن سنان قال :

قال مكحول لعدي بن عدي : يا أبا فروة .

٢٢٥٧ ـ وحدثني أبي قال : حدثنا ضمرة قال : رجاء بن حيوة ، يكنى : أبا المقدام .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٢ ب .
(٢) ما بين القوسين من الحاشية .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة : ٤٢ ب .

٢٢٥٨ ــ قال أبو زرعة : وعمرو بن قيس ، يكنى : أبا ثور •

٢٢٥٩ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : كان العلماء بعد معاذ بن جبل : عبد الله بن مسعود : ، وأبو الدرداء ، وزيد بن ثابت ، ثم كان بعد زيد بن ثابت : ابن عمر ، وابن عباس ، ثم كان بعد هذين : سعيد بن المسيب •

٢٢٦٠ ــ فحدثني أبي قال : حدثنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال : كان سعيد بن المسيب أفقه التابعين[1] •

٢٢٦١ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني عقبة ــ صاحب الأوزاعي ــ عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه قال : لقد رأيتنا عند سعيد بن المسيب ، وانه لا يتكلم من العصر الى المغرب •

٢٢٦٢ ــ قال أبو زرعة : حدث عن سعيد بن المسيب من أهل هذه الناحية : مكحول ، وحسان بن عطية وثابت بن ثوبان ، ويحيى بن الحارث ، وإسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وأبو منيب الجُرشي •

٢٢٦٣ ــ قال أبو زرعة : ومحفوظ بن علقمة ، رجل نبيل ، يدل على درجته أن جعله ثور بن يزيد بينه وبين خالد بن معدان •

٢٢٦٤ ــ فحدثني هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن محفوظ بن علقمة عن خالد بن معدان قال : اذا انتاطت[2] المغازي[3] •

---

(١) مضى في الورقة : ٥٨ ب .

(٢) انتاطت : جاء في لسان العرب مادة « نوط » : « اذا انتاطت المغازي » أي بعدت .

(٣) كذا في الاصل ، والنص مبتور وغرض المؤلف من ايراده اثبات رواية ثور بن يزيد عن محفوظ بن علقمة كما هو بيّن في الخبر الذي قبله .

٢٢٦٥ ــ قال أبو زرعة : وروى عن محفوظ بن علقمة من أجلّة أهل طبقته : الوضين بن عطاء ، وثور بن يزيد ، ونصر بن علقمة .

٢٢٦٦ ــ قال أبو زرعة : والوليد بن عبد الرحمن الجرشي[١] ، قديم ، جيد الحديث ، من أهل حمص ، عامل هشام / بن عبد الملك على ١٤٧/ب خراج الغوطة ، أدرك أبا أمامة ، وروى عنه .

حدّث عنه من الأجلّة : يونس بن ميسرة ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وخالد بن دهقان .

٢٢٦٧ ــ فحدثني هشام بن عمار قال : حدثنا أيوب بن حسان الجرشي عن الأوزاعي عن خالد بن دهقان قال : أول من أحدث الدراسة بدمشق : هشام بن إسماعيل المخزومي . وبفلسطين : الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

٢٢٦٨ ــ وحدثني محمود بن خالد قال : حدثنا الهيثم بن عمران قال : رأيت الوليد بن عبد الرحمن يخضب بالحمرة ، وقد أدرك أبا أمامة ، وجُبير بن نُفير .

٢٢٦٩ ــ حدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء ابن أبي سلمة قال :

قال عمر بن عبد العزيز : ما أعلم أحداً من الناس أكثر صلاة من عراك بن مالك .

٢٢٧٠ ــ فحدثني أبي قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول :

كان علي بن عبد الله بن عباس يسجد في كل يوم وليلة ألف سجدة[٢] .

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمته : « وقال أبو زرعة الدمشقي ، في الطبقة الثالثة : قديم جيد » . التهذيب : ١١/١٤٠ ــ ١٤١ .

(٢) هذه من مبالغات السلف رحمهم الله . إذ كيف توفر له الوقت للقيام بذلك بل كيف عدها ؟ .

٢٢٧١ ــ وحدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : ما كان أبي يعدل بعراك بن مالك أحداً .

٢٢٧٢ ــ حدثني محمد بن وزير قال : حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال :

كان علي بن عبد الله بن عباس يركع في كل يوم وليلة ألف ركعة.

٢٢٧٣ ــ قال أبو زرعة : منزل علي بن عبد الله بن العباس : دمشق ، وبها داره ، توفي في خلافة هشام سنة ثماني عشرة ومائة ، ومولده سنة أربعين .

٢٢٧٤ ــ حدثني محمد بن عثمان التنوخي قال : حدثنا إسماعيل ابن عياش عن عمرو بن مهاجر قال : كان مع عمر بن عبد العزيز : سالم ابن عبد الله بن عمر ، وأبو قلابة ، ومحمد بن كعب ، وعراك بن مالك ، وابن شهاب .

حكايات

٢٢٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة قال : سمعت علي بن عياش يقول : كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من خيار الناس ، وكنت أنا وعثمان بن دينار[١] من ألزم الناس له ، وكان ضنينا بالحديث / وكان يعدنا ١٤٨/أ [بالمجلس][٢] فنقيم نقتضيه اياه ، فاذا فعل . فانما كتابه بيده ، ما يأخذه أحد .

٢٢٧٦ ــ كان من صنف آخر في العبادة ، واعتزل الناس ، كان يصلي ثم يخرج . وكان من كتّاب هشام بن عبد الملك على نفقاته . وكان الزهري معهم بالرصافة[٣] .

٢٢٧٧ ــ فحدثني أحمد بن حنبل قال : رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة كتباً مقيّدة مضبوطة ، ورفع من ذكره[٣] .

٢٢٧٨ ــ وحدثني علي بن عياش قال : سمعت شعيب بن أبي حمزة قال لبقيّة : يا أبا محمد قد مجلت يدي من العمل[٤] .

٢٢٧٩ ــ قال أبو زرعة : قلت لعلي بن عياش : وما كان يعمل ؟ قال : كانت له أرض يعالجها بيده[٤] .

---

(١) في الورقة : ٦٧ أ : « وكنت أنا وعثمان وابن دينار ... » .

(٢) الزيادة من الورقة : ٦٧ اعلاه .

(٣) مضى بكامله في الورقة : ٦٧ أ ــ ب .

(٤) مضى في الورقة ٦٧ ب .

٢٢٨٠ ــ وحدثني علي بن عياش قال : لما حضرت شعيب بن أبي حمزة الوفاة قال : اعرضوا عليّ كتبي ، فعرض عليه كتاب نافع ، وأبي الزناد[1] .

٢٢٨١ ــ فحدثني أبو اليمان قال : كان شعيب بن أبي حمزة عَسِراً في الحديث ، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة ، فقال : هذه كتبي ، وقد صححتها ، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها ، ومن أراد أن يعرض فليعرض ، ومن أراد أن يسمعها من ابني ، فليسمعها ، فانه قد سمعها مني[1] .

٢٢٨٢ ــ قال أبو زرعة : ورأيت أبا اليمان أحسن رأياً في بشر بن شعيب ، من علي بن عياش[1] .

٢٢٨٣ ــ فحدثني علي بن عياش قال : قال لي عثمان بن دينار : سل بشر بن شعيب عن حديث أبيه : أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية[2] . ما التحنث ؟ قال : فسألته ، فقال أنتم أعلم بأبي مني[3] .

٢٢٨٤ ــ فحدثنا علي بن عياش ، وسأله رجل : كان بشر بن شعيب يحضر معكم عند أبيه ؟ فقال لنا علي : قيل لشعيب بن أبي حمزة:

---

(١) مضى في الورقة ٦٧ ب .
(٢) هو حديث الصحابي حكيم بن حزام ، سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ، عن امور كان يتحنث بها في الجاهلية هل له فيها أجر ؟ فأجابه الرسول : « أسلمت على ما أسلفت من خير » ، انظر مسند الإمام أحمد (مسند حكيم بن حزام) ط ١ : ٣/٤٠٢ ، صحيح مسلم باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعده (ط صبيح ١٩٦٠): ١ ٧٩ ــ ٨٠ . ورواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب في كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحربي ... وكتاب الأدب باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم وعن شيخين غيره في كتاب الزكاة باب من تصدق في الشرك ثم أسلم ، وكتاب العتق باب عتق المشرك.
(٣) مضى في الورقة : ٦٧ ب باختصار ، وفيه « عثمان بن كثير » .

مـا لبشـر لا يحضـر معنـا ؟ قـال : شغـله الطب[١] .

٢٢٨٥ ــ سمعت أبا مسهر يقول : عبد الله بن سالم الأشعري ، من أهل حمص .

٢٢٨٦ ــ فحدثني الهيثم بن خارجة قال : سمعت يحيى بن حسان قال : ما رأيت بالشام مثل عبد الله بن سالم[٢] .

٢٢٨٧ ــ قال أبو زرعة : قلت لأبي اليمان : ما تقول في سلمة بن كلثوم ؟ قال : ثقة ، كان يقاس بالأوزاعي[٢] .

/ب ٢٢٨٨ ــ حدثني وليد / بن عتبة قال : سمعت مروان بن محمد يقول : ما أدركت أحداً أفضل من عبيد بن أبي السائب .

٢٢٨٩ ــ حدثني عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي قـال : أدركت ثلاث طبقات : إحداها[٣] طبقة سعيد بن عبد العزيز ، ما رأيت فيهم أخشع من مروان بن محمد .

٢٢٩٠ ــ حدثني عايذ بن محمد السلمي بخبر الذي[٤] قـال : رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتى الأوزاعي مسلّماً عليه في منزل عون بن حكيم ، قال : فرأينا الأوزاعي مُجِلاً له ، معظّماً[٥] .

٢٢٩١ ــ فحدثنا أبو مسهر : أن صدقة بن خالد حدثه عن الوليد ابن سليمان بن أبي السائب عن أخيه عبد العزيز ــ وكان في صحابة عمر ابن عبد العزيز ــ قال : وكان معنا أبو قلابة .

---

(١) مضى في الورقة : ٦٧ ب .
(٢) مضى في الورقة : ٧٠ ب .
(٣) في الأصل : « احدها » .
(٤) في الأصل : كأنها : الذمي ، وانظر الهامش الخامس ادناه .
(٥) مضى في الورقة : ٧٠ ب ــ ٧١ أ بتفصيل اكثر ، والإسناد فيه : حدثني عايذ بن محمد بن عايذ السلمي عن أبيه عن الوليد : « ... » .

٢٢٩٢ ـ قال أبو زرعة : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن حديث حدثنيه محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن الأوزاعي عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم : كل ما ردّت عليك قوسك[1] .

فقال : ما لسعيد بن المسيب وأبي ثعلبة !؟ ولم يعجبه ، قال : وليس هذا بشيء .

٢٢٩٣ ـ قال أبو زرعة : وأصل هذا الحديث بالشام عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب .

حدثنيه محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي[2] .

٢٢٩٤ ـ قلت لأبي عبد الله ، أحمد بن حنبل : فان ضمرة يحدث عن الثوري عن عبد الله بن دينار : عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : من ملك ذا رحم فهو حر[3] . فردّه ردّاً شديداً .

٢٢٩٥ ـ قلت لأبي عبد الله ، أحمد بن حنبل ، فان ضمرة يحدث

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسند أبي ثعلبة باسنادين ليس فيهما سعيد بن المسيب ولا عمرو بن شعيب . المسند : ١٩٤/٤ - ١٩٥ وهما من زيادات ابنه عبد الله في المسند .

(٢) مضى ما يقاربه في الورقة : ١٧٤ .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد باسناد عن سمرة بن جندب ، المسند : ١٥/٥ ، و ١٨/٥ وفيه زيادة « محرم » ويلاحظ أنهما من زيادات ابنه عبد الله في المسند ، ورواه ابن ماجة عن راشد بن سعيد الرملي وعبيد بن الجهم عن ضمرة الى آخر الاسناد : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » السنن : ٨٤٤/٢ رقم ٢٥٢٥ ورواه أيضا باسناد آخر عن سمرة بن جندب ، السنن : ٢ ٨٤٣ رقم ٢٥٢٤ ، ورواه كذلك أبو داود بعدة أسانيد عن سمرة وابن عمرو عن الحسن مرسلا السنن : ٣٥١/٢ ، كتاب العتق باب فيمن ملك ذا رحم محرم ، ورواه الترمذي ، كتاب الاحكام : ٢٨ .

عن ابن شوذب عن ثابت : عن أنس : رأيت القاتل يجـر نسعته[1] .
فقال : أخاف أن يكون هذا مثل هذه .

٢٢٩٦ ــ قال أبو زرعة : قال لي أحمد بن حنبل : بلغني أن ضمرة كان شيخاً صالحاً[2] .

---

(١) رواه مسلم باسنادين عن وائل بتفصيل كثير ، الصحيح ، كتاب القسامة : ١١/١٧٢ ــ ٤ بشرح النووي . ورواه أبو داود بعدة أسانيد عن أبي هريرة ووائل بن حجر وعلقمة بن وائل بتفصيل ، السنن : ٢/٤٧٨ كتاب الديات باب الامام يأمر بالعفو في الدم . رواه النسائي بعدة أسانيد عن ابي هريرة ووائل وانس كتاب القسامة [باب] القود و [باب] ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة ابن وائل فيه وكتاب آداب القضاة [باب] إشارة الحاكم على الخصم بالعفو السنن : ٨/١٣ ــ ١٧ ، ٢٤٤ ــ ٥ ورواه ابن ماجة عن أبي هريرة وانس ، وحديث أنس من طريق ضمرة الخ ، السنن كتاب السنن كتاب الديات باب العفو عن القاتل ٢/٨٩٧ ــ ٨ .

(٢) مضى هذا النص بكامله في الورقة : ٧٤ أ ــ ب ، وانظر العلل : ١/٣٨٠ رقم ٢٥٣٣ .

ومن ذكـر أبي عمرو الأوزاعي ، وأخباره

٢٢٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني محمد بن شعيب قال : قلت لأمية / بن يزيد بن أبي عثمان ، في الأوزاعي : أين هو من مكحول ؟ قال : هو عندنا أرفع من مكحول .

١٤٩

٢٢٩٨ ـ قال أبو زرعة : والأوزاعي يحدث عن أئمة من أهل الحجاز منهم :

عطاء بن أبي رباح ، والزهري ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث وعكرمة بن خالد ، ومحمد بن علي ـ أبو جعفر ـ ، ومحمد بن المنكدر وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وعثمان بن سليمان بن أبي حثمة ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب[1] ، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي .

ومن الشام : الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، والقاسم بن مخيمرة ، وميمون بن مهران[2] .

٢٢٩٩ ـ قال أبو زرعة : فحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو خليد[3] عن الأوزاعي قال : رأيت الزهري ، ومحمد بن

---

(١) في الأصل : « حيطب » خطأ . وهو المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، طبقات خليفة : ص ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، التهذيب : ١٠/١٧٨ ـ ٩ ، تاريخ البخاري : ٤ ـ ٢/٧ .

(٢) اقتبس ابن عساكر هذا النص وذكره عن أبي زرعة في ترجمة الأوزاعي ، تاريخ دمشق (خ الظاهرية) ٩/٣٧ أ .

(٣) هو أبو خليد عتبة بن حماد ، مضت ترجمته .

المنكدر ، جالسين في المسجد الحرام ما معهما ثالث يطلب العلم .

٢٣٠٠ ــ وحدثني دحيم قال : حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي قال :

كان عطاء من أرضى الناس عند الناس ، وما كان ينهد الى مجلسه إلا سبعة أو ثمانية .

٢٣٠١ ــ قال أبو زرعة : وروى الأوزاعي عن أهل الكوفة :

الحكم ، وحماد ، والقاسم بن مخيمرة ، وعبدة بن أبي لبابة[١] .

ومن أهل البصرة : قد دخل على محمد بن سيرين ، وسمع من قتادة[٢] .

٢٣٠٢ ــ فحدثني محمد بن أبي أسامة قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين اللخمي ــ قتل بسناده (كذا) في خلافة هشام ــ قال : أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه في سنة ثلاث عشرة ومائة[٣] .

٢٣٠٣ ــ فحدثنا أبو مسهر قال : حدثني هقل بن زياد قال : أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة ، أو نحوها[٤] .

---

(١) مضى ذكر القاسم بن مخيمرة في من سمع منه الأوزاعي من أهل الشام ، ذلك لانه كوفي الأصل نزل الشام . انظر طبقات خليفة : ص ١٥٧ ، ٣١١ .

(٢) بعد أن ذكر ابن عساكر هذه الأسماء وتلك من الذين روى الأوزاعي عنهم ، قال : « وهذا الذي ذكره أبو زرعة من شيوخ الأوزاعي قليل من كثير » . تاريخ دمشق (خ الظاهرية) : ٣٧/٩ أ .

(٣) اقتبسه ابن عساكر ، واسم الموضع غير واضح عنده أيضا ، تاريخ دمشق (خم) : ٢٩/٧ أ ــ ب .

(٤) ذكره يعقوب بن سفيان عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر المعرفة والتاريخ (خم) : الورقة ١١ أ .

٢٣٠٤ ـ وحدثني الوليد بن عتبة قال : حدثنا / الوليد بن مسلم ١٤٩/ب ـ : قال لي سعيد بن عبد العزيز : هل رأيت أبا عمرو الأوزاعي ؟قلت: م ، قال : فاقتد به ، فلنعم المقتدى به .

قال أبو زرعة : وقد حدث سعيد بن عبد العزيز عن الأوزاعي .

٢٣٠٥ ـ حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن شعيب عن سعيد بن د العزيز قال : أما أبو[1] عمرو الأوزاعي فيقول : يغتسل ، ويعيد لواته من أحدث نَوْمَةٍ ، إذا رأى في ثوبه جنابة ، ووجد أثر احتلام .

٢٣٠٦ ـ حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا الوليد بن سلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : كنا نسمع الحديث ، فنعرضه على صحابنا ، كما يعرض الدرهم الزائف ، فما عرفوا منه أخذنا ، وما نكروه منه تركنا[2] .

٢٣٠٧ ـ حدثني وليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : أعربوا الحديث ، فان القوم كانوا عرباً[3] .

٢٣٠٨ ـ فحدثني هشام قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : لا بأس باصلاح اللحن والخطأ في الحديث[3] .

٢٣٠٩ ـ وحدثني عبد الله بن ذكوان قال : حدثنا بقيّة قال : سمعت الأوزاعي يقول : تعلم ما لا يؤخذ به ، كما تتعلم ما يؤخذ[3] به .

٢٣١٠ ـ حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : قدمت البصرة بعد موت الحسن بأربعين

---

(١) في الأصل : « ابن » وهو ليس خطأ .
(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٥ ب ـ ٢٦ أ .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٥ ب .

ليلة ، ودخلت على محمد بن سيرين في مرضه . فسلّمنا عليه قياما[1] .

٢٣١١ ــ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمرو بن أبي سلمة قال : قلت للأوزاعي في المناولة أقول فيها : حدثنا . فقال إن كنت حدثتك ، فقل . فقلت : أقول : أخبرنا ؟ قال : لا . فقلت : فكيف أقول؟ قال : قل : عن أبي عمرو ، وقال أبو عمرو[2] .

٢٣١٢ ــ فحدثني عبد الله بن ذكوان قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : قال الأوزاعي : يعمل بها ، ولا يتحدث بها .

٢٣١٣ ــ فحدثني صفوان بن صالح ، والوليد بن عتبة انهما سمعا عمر بن عبدالواحد قال: نظر الأوزاعي في كتابي / فقال لي : اروه عني[2] . ١٥٠

٢٣١٤ ــ فحدثني صفوان قال : حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال : دفع الي يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال : اروها عني ، ودفع اليّ الزهري صحيفة فقال : اروها عني[1] .

٢٣١٥ ــ حدثني إسحاق بن خالد الخُتّلي قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال : قلت للاوزاعي : يا أبا عمرو : الحسن ، أو رجل عن الحسن ؟ قال : رجل عن الحسن . قلت : فنافع ، أو رجل عن نافع ؟ قال : رجل عن نافع ،قلت: عمرو بن شعيب ، أو رجل عن عمرو بن شعيب ؟ قال : عمرو بن شعيب[3] .

٢٣١٦ ــ قال أبو زرعة : لا يصح عندنا للأوزاعي عن نافع شيء .

وقد سمعت أبا مسهر يقول : حدثني ابن سماعة قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثني رجل عن نافع .

---

(١) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٥ ب .

(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ١٢٦ أ .

(٣) يقصد في سؤاله للأوزاعي هل تروي عن هؤلاء مباشرة أم بالواسطة، فيجيبه الأوزاعي . وقد مضى هذا الخبر في الورقة : ١٢٦ أ .

٢٣١٧ ــ حدثني يزيد بن محمد قال : حدثنا محمد بن عثمان
ل : سألت سعيد بن بشير عن الأوزاعي ، فقال : ما رأيت أحداً أشبه
هل العلم منه .

قال : وسألته عن الوضين بن عطاء ، فقال : كان صاحب منطق .

قال : وسألته عن يزيد بن أبي مالك ، فقال : كان
ساحب كتب[1] .

٢٣١٨ ــ حدثني علي بن الحسن النسائي قال : حدثنا محمد بن
عمْيَر قال : سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : لو قيل لي اختر للامة
لاخترت الأوزاعي[2] .

٢٣١٩ ــ حدثنا أبو مسهر قال : حدثني صدقة بن خالد قال :
رأيت على الأوزاعي قلنسوة سوداء في أيام ابن سراقة[3] .

٢٣٢٠ ــ حدثني عبد الله بن ذكوان قال : حدثنا ابن أبي السائب
عن أبيه قال : حدثنا الأوزاعي بقول مكحول : ما أحرص ابن أبي مالك
على القضاء ؟ فقال : لقد كُنْتَ ممن شدَّدَ لي رأيي .

قال أبو زرعة : أريدَ على القضاء في أيام يزيد بن الوليد ، فامتنع
الأوزاعي رحمة الله عليه ، جلس لهم مجلساً واحداً[4] .

٢٣٢١ ــ حدثني الوليد بن عتبة قال : قلت للفريابي : كان
الأوزاعي يحفظ ؟ قال : نعم .

٢٣٢٢ ــ حدثني محمود بن خالد / قال : حدثنا الوليد بن مسلم ١٥٠/ب

---

(١) مضى هذا الخبر بكامله في الورقة : ٢٦ أ .
(٢) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٦ أ .
(٣) مضى هذا الخبر في الورقة : ٢٧ أ وفيه : « ابن شراقة » خطأ .
(٤) اقتبسه الذهبي ، مع اختلاف بسيط ، تاريخ الاسلام : ٢٣٢/٦ .

قال : كنتَ اذا رأيتَ الأوزاعي لم تكبر به حتى يتكلم ، فاذا تكلم جل ، وملأ القلب •

٢٣٢٣ ـ حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني عمرو بن شعيب ، ومكحول جالس •

٢٣٢٤ ـ حدثني محمود بن خالد قال : حدثنا عبد الله بن كثير القارىء عن الأوزاعي قال : حدثني عبدة بن أبي لبابة عن عطاء بن أبي رباح قال :

إنما أحدث الناس العمرة من بعد الحج من هلال المحرم في زمان عبد الملك بن مروان •

٢١٢٥ ـ قال أبو زرعة : مسرّة بن معبد ، شيخ لنا قديم ، من أهل فلسطين ، قد سمع من سالم بن عبد الله بن عمر ، حدث عنه من الأجلّة : ضمرة ، ووكيع •

٢٣٢٦ ـ قال أبو زرعة : فذكرت لعبد الرحمن بن إبراهيم بعض حديثه ، فقال : قد حَدَّثَ عنه وكيع بحديث فأخطأ • قلت له : وما هو ؟ قال : حدث عنه ، عن سليمان بن موسى : لا يؤكل اللحم حتى تمضي له ثالثة أو تمسّه النار • وانما هو : مسرة عن الزهري •

قلت له : حدثناه سوّار بن عمارة قال : حدثنا مسرة بن معبد عن الزهري ، وسليمان بن موسى : لا يؤكل اللحم حتى تمضي له ثالثة ، أو تمسه النار •

وحدثناه الوليد بن النضر عن مسرة بن معبد عن الزهري فقط •

قال أبو زرعة : فقد أصابوا جميعا •

٢٣٢٧ ـ قال أبو زرعة : قولهم في حديث زيد بن أسلم : من أدرك ركعة . اختلف فيه الثقات ، وكلهم قد أصاب .

٢٣٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا أبو غسان ، محمد بن مطرف قال : حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار :

عن أبي هريرة : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى سجدة واحدة من العصر قبل غروب الشمس ، ثم صلى ما بقي بعد غروب الشمس ، فلم تفته العصر ، ومن صلى سجدة / من الصبح قبل طلوع الشمس ، ثم صلاها بعد طلوع الشمس فلم تفته الصبح[1] . ١٥١/أ

٢٣٢٩ ـ حدثنا محمد بن المبارك قال : حدثنا ابن عياش عن زيد بن أسلم عن الأعرج :

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس ، وصلى الأخرى بعد طلوع الشمس ، فقد أدرك . ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ، والأخرى بعدما غربت الشمس ، فقد أدرك .

٢٣٣٠ ـ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة قالا :

---

(١) وردت هذه الأحاديث في مسند الإمام احمد بالأرقام : ٧٢١٥ / ٧٢٨٢/٧٤٥١/٧٤٥٣/٧٥٢٩/٧٧٨٥ في الأجزاء والصفحات : ١٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، و ١٣/٨/١٩٣ ـ ٤/٢٧٠ ـ ١ و ٢٠٩/١٥ وليس في إسنادها كلها « زيد بن أسلم » ، وانظر فيما يخص هذا الحديث ورواية زيد له. التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد (مخطوط القادرية) الورقة : ٢٠٤ أ ـ ٢١٠ أ .

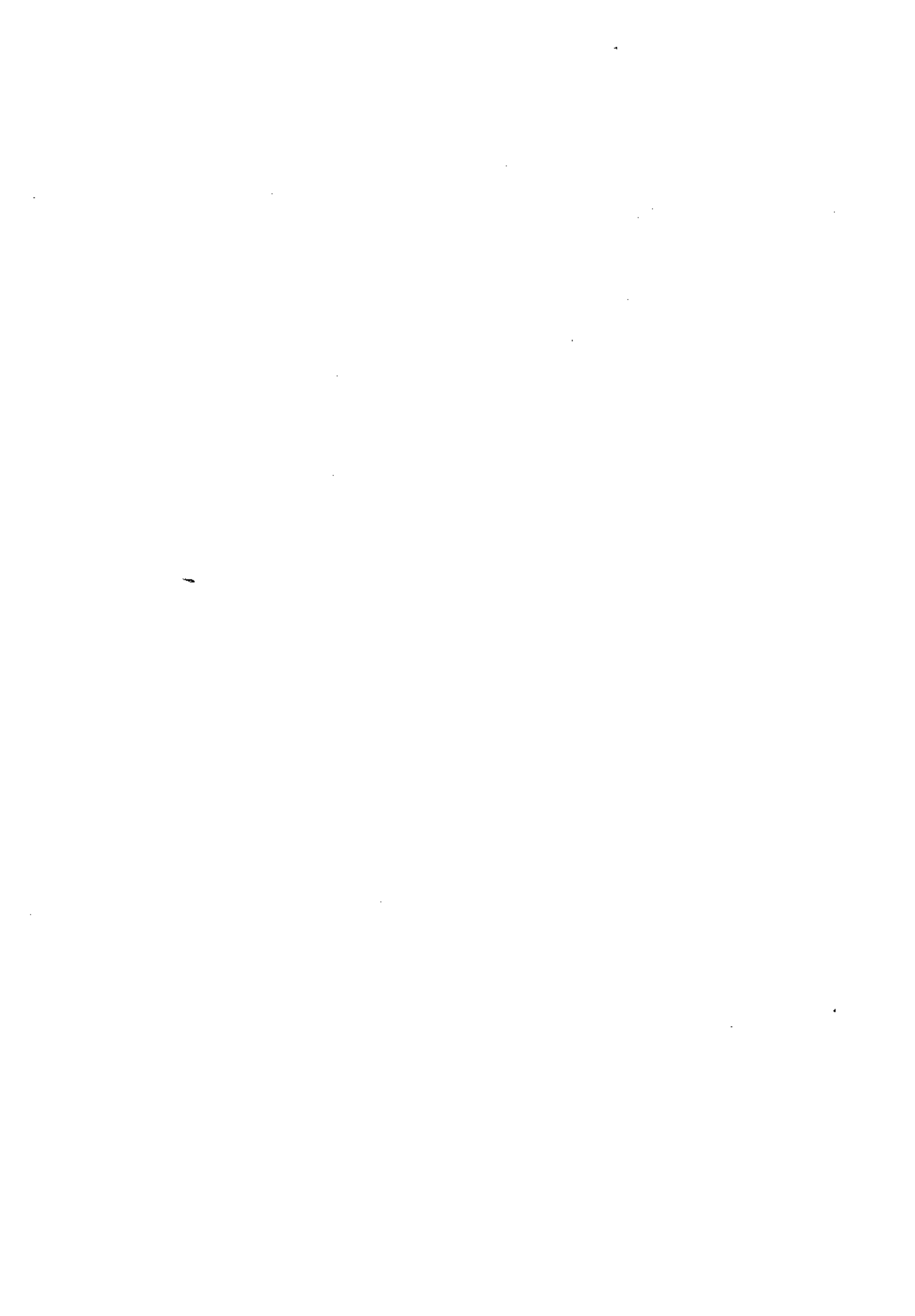
حدثنا الوليد بن مسلم قال : وأخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، وبسر بن سعيد ، والأعرج : عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ، فقد أدركها •

تم الكتاب وكمل ، وهذا آخره

والحمد لله رب العالمين ، حمدا كثيرا دائما ، أبدا .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قوبل بحسب الطاقة فصحّ بحمد الله وعونه . والحمد لله رب العالمين



الفهارس العامة



١ - فهرس الموضوعات

٣ - فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآيـة	الصفحة والسطر
١	الفاتحة	١	الحمد لله ربِ العالمين	٥٠٩ : ١٢
٢	البقرة	٣٢	لا علم لنا إلا ما علّمتنا	٤٤٠ : ١٠
٢	البقرة	٢٢٦	للذين يؤلون مـن نسائهم تربص أربعة أشهر	٤٤٩ : ٢٢—٢٣
	البقرة	٢٥٥		
٣	آل عمران	٢	الحي القيوم	٦١٧ : ١ ، ١٦
٤	النساء	٥٤	أم يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله	٥٦٩ : ٨ — ٩
٤	النساء	٨٧	الله لا إله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا	١٩٢ و ٢٣٦
	المائدة	٦	يا أيهـا الذين آمنـوا إذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الـى المرافق	٦٣٢ : ١ — ٢

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآيــة	الصفحة والسطر
٩	التوبة	٢٥		١٧ : ١٣
٩	براءة			٥٩٠ : ٤٠، ٢١
١٩	مريم	٨٤	ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهــم أزا	٤٠٠ : ٨ — ٩
٢٨	القصص	٦١	أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه	٦٥٣ : ١١
٢٨	القصص	٧٦	إن الله لا يحب الفرحين	٣٥٦ : ٦
٣٧	الصافات	٦١	لمثل هذا فليعمل العاملون	٤٢٩ : ١٠ـ١١
٧٦	الدهر	١ـ٣	هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ...	٣٧٢:٦ـ١٧،٧ـ٢٠
٧٦	الدهر	٢٠ـ٢٨	إن هذه تذكــرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا..	٣٧٢:٨،٢١ـ٢٤
١١٢	الاخلاص	١	قل هو الله أحد	٦٠٥:١١/٦٠٦:٤
١١٣	الفلق	١	قل أعوذ برب الفلق	٥٠٠:١٠،١٨/ ٦٠٥:١٢
١١٤	الناس	١	قل أعوذ برب الناس	٦٠٥ : ١٢ـ١٣
	النمل	١٢٠	انّ إبراهيم كان أمة قانتاً	٦٤٨ : ١١

٣- فهرس الأحاديث النبوية

أولاً : الأحاديث القولية

★ حرف الألف ★

★ حرف الباء ★

★ حرف التاء ★

★ حرف الثاء ★

★ حرف الحاء ★

حتى يذوقنّ العسيلة — ٤٦٠ : ١٢ — ٣

حجي واشترطي — ٤٥٨ — ١١

★ حرف الخاء ★

الخلافة بعدي ثلاثون سنة — ٤٥٧ : ١

★ حرف الراء ★

رأيت القاتل يجر نسعته — ٤٦٠ / ٧١٩

رأيت ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وكان ذلك سابقاً من الله فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل — ٤٥٦ : ٦ — ٧

رب أعني ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تسكر عليّ واهدني ويسّر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً مخبتاً راهباً أواهاً منيباً — ٤٦٦ : ٣ — ٦

★ حرف السين ★

سموها زينب — ٦٣٦ : ٣

★ حرف الشين ★

شهدت مع عمومتي حلف المطيّبين — ١٤٣ : ٣ — ٤

★ حرف العين ★

عليكم بالقرآن وانكم سترجعون الى ناس يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث

★ حرف اللام ★

★ حرف الميم ★

★ حرف الهاء ★

ثانياً : الاحاديث غير القولية

★ حرف الهمزة ★

★ حرف الدال ★

★ حرف الراء ★

★ حرف السين ★

★ حرف الشين ★

★ حرف العين ★

★ حرف الغين ★

★ حرف القاف ★

★ حرف الكاف ★

★ حرف اللام ★

★ حرف الميم ★

★ حرف النون ★

نبيء رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً

١ : ١٤٧

★ حرف الواو ★

ولد النبي ﷺ يوم الفيل

٥ : ١٤٢

ولي غسل النبي ﷺ وإجنانه أربعة دون الناس : العباس وعلي والفضل وصالح مولى رسول الله ﷺ فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن

٣ : ١٥٧

٤ ـ فهرس الأشعار

أنصاف الابيات

٥ - فهرس مشايخ أبي زرعة

أولاً: الرواية المباشرة

★ حرف الألف ★

أبو أيوب = سليمان بن حرب

أبو أيوب = سليمان بن عبد الرحمن

★ حرف الباء ★

البذشي = نوح بن حبيب

البزاز = الحسن بن الصباح

البزاز = سعيد بن سليمان

البزاز = محمد بن الصباح

البصري = سليمان بن حرب

البصري = سوار بن عبد الله

البصري = عباس بن عبد العظيم

البصري = عبيد الله بن عمر بن ميسرة

البصري = عفان بن مسلم

البصري = عقبة بن مكرم العمي

البصري = هوذة بن خليفة

بعض أصحابنا ٥٥٠ : ١٥ / ٥٧٠ : ٥

بعض أهل العلم ١٨٦ : ٦ / ٢٥٣ : ٧ / ٤٣٠ : ١ / ٥٠٨ : ٧ / ٥٩٥ : ١٠

بعض الكتب ٦٩٦ : ١٦ / ٢٥٤ : ١٣

بعضهم ٤٧٩ : ١٢

البغدادي = أحمد بن يونس بن المسيب

البغدادي = خلف بن هشـــام

البغدادي = داود بن عمرو بن المسيب

البغدادي = سريج بن يونس

البغدادي = عمر بن محمد الناقــد

البغدادي = الفضل بن سهل

البغدادي = منصور بن أبي مزاحم

البغدادي = يحيى بن معين

البكائي = علي بن عياش أبو الحسن

أبو بكر الحميدي = عبد الله بن الزبير
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد

ابن أبي بكرة = هوذة بن خليفــة

البلوي = إسحاق بن ابراهيم بن سويد

البهراني = الحكم بن نافع أبو اليمان

البهراني = سليمان بن عبد الحميد

البهراني = عبد الله بن أحمد بن ذكــوان

البيروتي = العباس بن الوليد بن مزيــد

البيروتي = عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى

★ حرف التــاء ★

التركي = منصور بن أبي مزاحم

التغلبي = أحمد بن عبد الله بن ميمون

التميمي = أحمد بن عبد الله بن يونس

التميمي = سوار بن عبد الله

التميمي = الفضل بن دكين

التنوخي = عبيد الله بن النضر

أبو توبة = الربيع بن نافع الطرسوسي

★ حرف الثاء ★

الثقفي = صفوان بن صالح بن صفوان

الثقفي = هوذة بن خليفة

★ حرف الجيم ★

الجبلي = عبيد بن حبان

الجذامي = الحسن بن عبد العزيز

الجرجسي = يزيد بن عبد ربه

الجروي = الحسن بن عبد العزيز

الجزري = محرز بن عبد الله

الجشمي = عبيد الله بن عمر بن ميسرة

أبو جعفر الأسدي = محمد بن الصلت

أبو جعفر بن الأصبهاني = محمد بن سعيد

أبو جعفر البزاز = محمد بن الصباح

أبو جعفر الطبري = أحمد بن صالح

★ حرف الحـاء ★

★ حرف الخاء ★

أبو الخير الرحبي = محمد بن داود

★ حرف الـدال ★

داود بن عمرو بن المسيب أبو سليمان الضبي البغدادي ٣٨ : ٨ ، ٥٤٠ : ١ ، ١٢ ــ ١٥ « ترجمته »

ابن أبي داود = محمد

دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم

الدمشقي = أحمد بن عبد الله بن ميمون

الدمشقي = إسحاق بن ابراهيم بن يزيد

الدمشقي = صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي

الدمشقي = عبد الأعلى بن مسهر

الدمشقي = عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو

الدمشقي = عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل

الدمشقي = عبد الله بن أحمد بن ذكوان

الدمشقي = محمد بن بكار بن بلال

الدمشقي = محمد بن عايذ

الدمشقي = محمد بن الوليد بن هبيرة

الدمشقي = محمود بن إبراهيم بن سميع

الدمشقي = هشام بن خالد

الدمشقي = الوليد بن عتبة

الدمشقي = يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي

الدمشقي = يزيد بن محمد بن عبد الصمد

الدمشقي = يسرة بن صفوان

الدولابي = محمد بن الصباح

★ حرف الذال ★

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد

★ حرف الراء ★

الرازي = محمد بن إدريس بن المنذر

الربعي = سوّار بن عمارة

الربيع بن نافع الطرسوسي أبو توبة الحلبي ٣٦ : ١٣/١٢٤ : ١٠ — ١١/ ٤٩٠ : ١ ، ١٦ — ١٩ « الترجمة »

أبو رجاء = محرز بن عبد الله

رجل ٤٦٥ : ١٢ « سمعت رجلا قال لأبي نعيم » / ٥٠٥ : ١٤ / ٤٦٧ : ١١ « سمعت رجلا قال لسفيان »

رجل من ولد بلال بن سعد السكوني ٢٥٠ : ١

الرحبي = محمد بن داود

الرقي = عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر

الرقي = علي بن الحسن النسائي

الرملي = إسحاق بن ابراهيم بن سويد

الرملي = سوّار بن عمارة

الرملي = الوليد بن النضر

أبو سعيد = عبدة بن عبد الرحيم

أبو سعيد = عبيد الله بن عمر بن ميسرة

سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري أبو عثمان المصري ٣٧ : ١ – ٦ ، / ١٧٩ : ١ ، ١٢ – ١٥ « ترجمة » / ٣٩١ : ٣ ، ١١ / ٥٥٥ : ١ / ٦١٩ : ٦ ، ٢٣

سعيد بن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد

سعيد بن منصور بن شعبة المروزي المجاور أبو عثمان ٤٠ : ٣ – ٤ ، ١٥٢ : ٨ ، ٢٠ – ٢٤ « ترجمة » / ١٥٣ : ١ / ١٨٢ : ٣ / ٢٤٥ : ٢ ، ٣٠٤ : ١١ ، ١٤ / ٤٠٧ : ٤ / ٤٤١ : ٥ ، ٢١ – ٢٢ / ٤٧٦ : ٥ / ٤٨ : ٧ / ٤٩٦ : ٢ / ٦١٥ : ٣ / ٦٣٥ : ٩ / ٦٧٧ : ٩ / ٦٨٢ : ١٢

أبو سعيد الوهبي = أحمد بن خالد

أبو سفيان النصري = عبيد الله بن سنان

السلامي = هشام بن خالد

ابن سلمة بن العيار ٢٧٢ : ١٧ ، ٧٠٣ : ١٠ ، ١١

السلمي = عايذ بن محمد بن عايذ

سليمان ٢٠٤ : ٨ / ٦٩٥ : ١ ، ١٤ / ٧٠٤ : ١٢ ، ١٦ / ٧٠٨ : ١

سليمان البهراني = سليمان بن عبد الحميد

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشجي أبو أيوب البصري

★ حرف الشين ★

★ حرف الصاد ★

★ حرف الضاد ★

★ حرف الطـاء ★

★ حرف الظـاء ★

★ حرف العين ★

١٣، / ٣٢٣ : ١٣ / ٣٢٤ : ٦، ١٠ / ٣٢٥ : ١، ٥، ١١ / ٣٢٦ :
٥، ٩، ١٢، ١٦ / ٣٢٧ : ٢، ١١ / ٣٢٨ : ٨ / ٣٢٩ : ٤، ٧ /
٣٣ : ١٣ / ٣٣١ : ٧ / ٣٣٢ : ٩ / ٣٣٣ : ١، ٦ / ٣٣٤ : ٧ / ٣٣٧ :
٥، / ٣٣٩ : ٢، ١٨ / ٣٤٠ : ١ / ٣٤١ : ١، ١٣ / ٣٤٢ : ٢، ٧،
١ / ٣٤٣ : ٢، ٨ / ٣٤٤ : ١، ٥ / ٣٤٥ : ٧ / ٣٤٦ : ١٣، ١٦ /
٣٤ : ٢، ٥، ٨، ١٥ / ٣٤٨ : ١٠ / ٣٤٩ : ٧، ١٠ / ٣٥٣ : ٥، ١١
٣٥ : ٩ / ٣٥٥ : ٣، ٧، ١٠، ١٦، ٢١ / ٣٥٦ : ٤، ٧، ١٠ /
٣٥ : ٩، ١٢، ١٥، ٢٣ / ٣٥٨ : ٩، ١٥ / ٣٦٠ : ٦، ١١، ١٤ / ٣٦١:
١٠، ١٣، ١٦، ٢٢ / ٣٦٢ : ١، ٥، ١٩ / ٣٦٣ : ٢، ٦، ١٠، ١٣ /
٣٦ : ١، ٤، ١٠ / ٣٦٥ : ١، ٥، ٨، ١٠ / ٣٦٩ : ١٠ / ٣٧٠ : ٣، ٨،
١، ١٨ / ٣٧٣ : ٧ / ٣٧٤ : ٣، ٩ / ٣٧٥ : ٥، ٩، ١١، ١٣ / ٣٧٦: ٢،
١، ١٧، ٢١ / ٣٧٧ : ٣، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٧ / ٣٧٨ : ١، ٧، ١٠،
١، ١٦، ١٩ / ٣٧٩ : ١، ٤ / ٣٨٠ : ٦ / ٣٨١ : ١، ١١،
١ / ٣٨٢ : ٧، ١٠، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٣ / ٣٨٣ : ٣، ٧، ١٢، ١٣، ٢٢
٢ / ٣٨٤ : ١، ٣، ١١، ١٢، ١٦ / ٣٧١ : ٨ / ٣٨٥ : ٣، ٥، ٧، ٩ / ٣٨٦:
٣، ٥، ٨، ١١، ١٤ / ٣٨٧ : ٦، ٧، ١٨ / ٣٨٨: ٥، ٧، ١٦ / ٣٩٢:
١ / ٣٩٣ : ١٦ / ٣٩٥ : ١، ١٣ / ٣٩٦ : ١، ٤، ١٥ / ٣٩٧ : ١٢،
٣ / ٣٩٤ : ١٢ / ٤٠٠ : ٤، ٥، ١٠ / ٤٠١: ٧ / ٤٠٣ : ٣، ٨ / ٤٠٤ :
١ / ٤١٠ : ١٠ / ٤١١ : ٢١ / ٤١٥ : ١٧ / ٤٢١ : ١٨ / ٤٢٣:
١ / ٤٣٥ : ٦، ١٠ / ٤٣٧ : ١٤ / ٤٤٠ : ١٣ / ٤٤٦ : ١٢ / ٤٤٧ :
١٤ / ٤٤٨ : ٣، ٢٠ / ٤٦٨ : ٦ / ٤٧٠ : ١٧ / ٤٧٥ : ٤ / ٥٠٢ :
١١، / ٥٥٥ : ١٧ / ٥١٧ : ٧ / ٥١٩ : ١٢ / ٥٢٨ : ٨ / ٥٤٣: ٣ /

أبو عمرو الأموي = الحارث بن مسكين

عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر ٢٥٥ : ١٣ - ١٤ ، ٢٥/ ٥ : ٦٩٧

عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري والد أبي زرعة ٢٠٠ : ٧ / ٢١٧ : ٦ / ٢٤٤ : ٤ / ٢٤٦ : ٧ / ٣٧٣ : ١١ / ٣٧٤ : ١١ / ٤٠٣ : ١٥ / ٤١١ : ١١ / ٤٣٩ : ٣ / ٥١٥ : ١٦ / ٥٨٠ : ١ / ٦٠٤ : ٣ / ٦٩٤ : ١٣ / ٧١١ : ١٩ / ٧١٢ : ٦ / ٧١٣ : ١٩ / ٧٢٢ : ٥

أبو عمرو الفوزي = الخطاب بن عثمان

عمرو بن محمد = عمر بن محمد الناقد

العمي = عقبة بن مكرم

العنبري = عباس بن عبد العظيم

★ حرف الغين ★

الغساني = عبد الأعلى بن مسهر

الغساني = معن بن الوليد بن هشام

الغطفاني = أحمد بن عبد الله بن ميمون

الغطفاني = يحيى بن معين

غير واحد ٢٨٧ : ٢ / ٦٧٢ : ١٢

★ حرف الفاء ★

الفراديسي = اسحاق بن ابراهيم بن يزيد

الفردوسي = اسحاق بن ابراهيم بن يزيد

أبو الفضل البيروتي = العباس بن الوليد بن مزيد

٦١٠ : ٣ / ٦١٦ : ٩ / ٦١٧ : ١٩ / ٦٢١ : ٧ / ٦٢٥ : ١١ ،
١٣ / ٦٢٦ : ١ ، ٣ ، ٦ ، ٨ / ٦٢٧ : ١٢ / ٦٢٩ : ٥ ، ٧ /
٦٣٠ : ١١ ، ١٤ / ٦٣١ : ١ / ٦٣٢ : ١٤ ، ١٦ / ٦٣٣ :
٣ ، ٤ ، ٧ ، ٩ / ٦٣٦ : ١١ / ٦٣٧ : ٢٠ / ٦٣٨ : ٤ ، ٧ ،
٩ ، ١٤ ، ١٦ / ٦٣٩ : ٥ ، ١٣ ، ١٥ / ٦٤٠ : ١ ، ٤ / ٦٤٤ :
١٥ / ٦٤٥ : ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ / ٦٤٦ : ١١ / ٦٤٧ : ١ ،
١٤ / ٦٤٨ : ٩ / ٦٥٠ : ١١ ، ١٤ ، ١٦ / ٦٥٣ : ٤ ، ٦ /
٦٥٤ : ٣ ، ١٠ ، ٢١ / ٦٥٥ : ٦ ، ١٧ ، ١١ / ٦٥٦ : ٣ / ٦٦٠ :
١٤ / ٦٦١ : ٩ / ٦٦٢ : ٧ / ٦٦٣ : ٩ / ٦٦٥ : ٣ ، ٥ ،
١٦ / ٦٦٧ : ٨ ، ١٦ / ٦٦٨ : ٣ ، ١٤ / ٦٦٩ : ٣ ، ٨ ، ١٥ /
٦٧٠ : ١٥ / ٦٧١ : ٤ / ٦٧٥ : ١٢ / ٦٧٦ : ٢ / ٦٧٩ : ١ /
٦٨١ : ١٠ / ٦٨٢ : ٣ / ٦٨٤ : ٥ / ٧٠٠ : ٣

أبو الفضل الرقي = عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر

الفضل بن سهل الأعرج البغدادي أبو عثمان (ت ٢٣٢ هـ) ٤١٧ :
١١ / ٦٠٩ : ١ ، ٤

أبو الفضل العنبري = عباس بن عبد العظيم

الفوزي = الخطاب بن عثمان

★ حرف القاف ★

القارىء = عبد الله بن يزيد

أبو القاسم الحمصي = خالد بن خلي الكلاعي

أبو القاسم الدمشقي = محمود بن ابراهيم بن سميع

أبو القاسم الدمشقي = يزيد بن محمد بن عبد الصمد

قاضي حمص = أحمد بن خالد الوهبي

القاضي = خالد بن خلي الكلاعي
القاضي = عبد الرحمن بن ابراهيم
القاضي = عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر
القرشي = محمد بن المبارك الصوري
القرشي = محمد بن مصفى بن بهلول
القلانسي = محمد بن الوليد بن هبيرة
القواريري = عبيد الله بن عمر بن ميسرة
القومسي = نوح بن حبيب

★ حرف الكاف ★

كاتب الليث = عبد الله بن صالح الجهني أبو صالح
أبو كريب = محمد بن العلاء بن كريب
الكفرسوسي = محمد بن عثمان التنوخي
الكلاعي = خالد بن خلي
الكندي = أحمد بن خالد الوهبي
الكوفي = أحمد بن عبد الله بن يونس
الكوفي = أحمد بن يونس بن المسيب
الكوفي = خليل بن زياد المحاربي
الكوفي = عمر بن حفص بن غياث
الكوفي = الفضل بن دكين
الكوفي = محمد بن سعيد بن الأصفهاني
الكوفي = محمد بن الصلت بن الحجاج
الكوفي = محمد بن عبد الله بن نمير
الكوفي = محمد بن العلاء بن كريب

★ حرف اللام ★

★ حرف الميم ★

محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المجاور المكي

ت ٢٤٣) ٢٤ : ٣ / ٣٩ : ١٧ – ١٨ / ١٤٥ : ٤ ، ٢٠ – ٢٢
ترجمة » / ٢٣٣ : ١ / ٢٤١ : ١ / ٢٩١ : ٥ / ٤٠١ : ١٠ /
٤٣٠ : ١ / ٤٣٧ : ١ / ٤٥٠ : ٢ ، ٧ / ٤٥١ : ٤ ، ٦ / ٤٩٤ :
٠ / ٥٠٦ : ١١ / ٥٠٧ : ٧ / ٥٠٨ : ٣ / ٥١٠ : ٧ ، ١٨ / ٥١١ :
٤ / ٥١٢ : ١ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ / ٥١٣ : ٤ ، ١٠ ، ١٣ /
٥١٤ : ٣ ، ٨ ، ١٤ / ٥١٥ : ٣ / ٥١٦ : ١١ / ٥١٧ : ١ / ٥٢١ :
٧ ، ١٠ ، ١٦ / ٥٢٢ : ١ ، ١١ ، ١٥ / ٥٢٣ : ٣ / ٥٢٥ :
١ ، ١٤ / ٥٢٦ : ٢ / ٥٢٩ : ١ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٣ / ٥٣٣ :
٤ – ٥ ، ١٣ / ٥٣٤ : ١١ ، ١٤ ، ١٧ / ٥٣٥ : ٢ ، ٦ ، ١١ ،
١٥ ، ١٨ / ٥٣٦ : ٢ ، ٥ ، ٩ / ٥٣٧ : ٢ ، ٧ / ٥٤١ : ١٣ /
٥٤٦ : ١٠ ، ١٤ ، ١٩ / ٥٤٧ : ٥ / ٥٤٨ : ١ ، ٢ ، ٦ / ٥٤٩ :
٦ ، ٩ ، ١١ / ٥٥٠ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ / ٥٥١ : ٢ / ٥٥٢ :
٦ / ٥٥٣ : ٦ ، ١٢ / ٥٥٤ : ٣ / ٥٥٥ : ٢ / ٥٥٧ : ١٢ ،
١٥ / ٥٥٨ : ١ / ٥٥٩ : ١ / ٥٦٣ : ١٢ / ٥٦٨ : ١٠ ، ١٥ /
٥٧٢ : ٨ ، ١٢ / ٥٧٣ : ٢٠ / ٥٧٤ : ٣ ، ١٢ / ٥٧٨ :
٩ / ٥٧٩ : ١٧ / ٥٨٢ : ٨ / ٥٨٧ : ١ ، ٦ ، ١١ / ٦٢٧ :
١٠ / ٦٤٩ : ١٥ / ٦٥٠ : ٤ ، ٧ / ٦٥٥ : ١ / ٦٥٦ :
١٠ / ٦٥٧ : ١٦ / ٦٥٩ : ٦ / ٦٦٠ : ١٦ ، ١٨ / ٦٦١ : ٢ ،
٥ ، ١٣ / ٦٦٢ : ٧ / ٦٦٣ : ٥ ، ١١ ، ١٦ / ٦٦٤ : ٥ ،
١٠ ، ١٥ / ٦٦٥ : ١٨ / ٦٦٧ : ٩ ، ١٢ / ٦٧١ : ٩ ، ١٢ ،
١٦ / ٦٧٢ : ٢ / ٦٧٨ : ١ ، ٧ ، ١٢ / ٦٧٩ : ٣ ، ٥ ،

★ حرف النــون ★

الناقد = عمر بن محمد

النخعي = عمر بن حفص بن غياث

النسائي = زهير بن حرب

النسائي = علي بن الحسن

أبو نصر = منصور بن أبي مزاحم

النصري = عبيد الله بن سنان

النصري = عمرو بن عبد الله بن صفوان

أبو النضر = اسحاق بن ابراهيم

نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي الفارض المروزي أبو عبد الله (ت ٢٢٨ هـ) ٤١٥ : ٦ / ٥١٥ : ١٠ / ٦١٢ : ١٤ / ٦٢١ : ١٠ / ٦٢٢ : ٨

أبو نعيم = الفضل بن دكين

ابن أخي أبي نعيم = محمد بن زاهر

ابن نمير = محمد بن عبد الله

النهدي = مالك بن اسماعيل

نوح بن حبيب القومسي أبو محمد البذشي

٢٤ : ٣ - ٤ / ٤١٣ : ٢ ، ١٩ ، ٢١ - ٢٤ « ترجمة » / ٤٩٦ : ١٠ ، ١٧ / ٥٨٣ : ٤ / ٦١٤ : ١٤

★ حرف الهــاء ★

الهاشمي = عبد الله بن معاوية بن يحيى

الهاشمي = محمد بن الوليد بن هبيرة

★ حرف الـواو ★

ثانياً _ الرواية غير المباشرة

آدم بن أبي إياس المروزي ثم العسقلاني ، أبو الحسن (ت ٢٢١ هـ)
٣٠٤ : ٤ / ٦٤٤ : ٤ ، ٦ ، ٩

أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الطبري (١٧٠ – ٢٤٨ هـ)
٤٣٨ : ٩ / ٥٨٢ : ١٣ – ١٤

أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه الخزاعي المروزي ، أبو الحسن
(١٧٠ – ٢٣٠ هـ) ٥٠٤ : ٤

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ، أبو عبد الله
(١٥٨ – ٢٤١ هـ) ٣٠١ : ٥ ، ١٠ / ٣٠٤ : ٦ / ٣٠٥ : ٢ /
٣٩٦ : ٢ / ٤١١ : ٨ / ٤٤٣ : ٢ / ٤٤٤ : ١١ / ٤٥١ : ١٤ /
٤٦٣ : ٨ – ٩ / ٤٧٨ : ٧

اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي المدني
أبو عبد الله (ت ٢٢٦) ١٤٢ : ١ / ٤٠٦ : ٤

الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي ولاء ، المصري ،
أبو عمرو (١٥٤ – ٢٥٠ هـ) ٤٠٥ : ١١ / ٤٢٨ : ١

حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي ، أبو القاسم ٥٠٥ : ٥

زهير بن حرب النسائي ، أبو خيثمة (١٦٠ – ٢٣٤ هـ)
٤٩٤ : ٢١/٥٨٧ : ١٧ / ٦٢١ : ٤

الفضل بن دكين التيمي أبو نعيم الكوفي٢٩٥ : ٥ / ٥٨٢ : ٣
محمد بن عايذ بن عبد الرحمن الكاتب ، أبو عبد الله (١٥٠ – ٢٣٣ هـ) ١٦٨ : ٧ ، ١٥–١٩ «ترجمة» / ١٧٥ : ٧ ، ١٨ / ٤٤٦ : ٨ / ٦٨٨ : ١٨ ، ٢١

محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ، أبو عبد الرحمن (ت ٢٣٤ هـ) ٦٦٦ : ٧

محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي (أبو الجماهر) أبو عبد الرحمن (١٤٠ – ٢٢٤ هـ) ٢٥٧ : ٨ / ٢٥٩ : ٩ / ٢٦٦ : ٥

مسرة بن معبد ٧٢٥ : ١٨ ، ٢١

منبه بن عثمان الدمشقي (ت ٢١٢ هـ) ٢٤٦ : ٤ – ٥ / ٦٩٨ : ٦

نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي الفارضي المروزي ، أبو عبد الله ت ٢٢٨هـ) ٤٠٩ : ١٠

الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي ، أبو العباس (١٧٦ – ٢٤٠) ٢٨٧ : ٣ – ٤

يحيى بن صالح الوحاظي الشامي الحمصي ، أبو زكريا (١٣٧ – ٢٢٢ هـ) ٢٧٢ : ١١ / ٥٠٧ : ١٣

يحيى بن معين بن عون المري الغطفاني ولاء البغدادي ، ، أبو زكريا (١٥٨ – ٢٣٣ هـ) ٢٨٢ : ١ / ٣٠٥ : ٦ – ٧ / ٣٨٧ : ١٨ ، ٢٠ / ٤٦٣ : ٦ / ٤٦٦ : ١٢ / ٥٠٣ : ٨ / ٥٠٤ : ٣ / ٥٥٨ : ٨ / ٥٧٠ : ٣

يزيد بن عبد ربه الزبيدي الجرجسي الحمصي ، أبو الفضل (١١٠ – ٢٢٤ هـ) ٢٥٦ : ١٨

٦ـ فهرس الاعلام والاسانيد

★ حرف الألف ★

الانصاري – أبو سعيدبن أبي فضالة
الانصاري = سليمان بن عبد الله
الانصاري = عباد بن تميم بن غزية
الانصاري = عبد الله بن يزيد ابن زيد بن حصين
الانصاري = عطاء بن صهيب النجاشي
الانصاري = عمر بن خلدة
الانصاري = عمرو بن أخطب
الانصاري = عمرو بن الحارث ابن يعقوب
الانصاري = عمرو بن سالم أبو عثمان
الانصاري = عمرو بن مهاجر بن دينار
الانصاري = عمرو بن يحيى ابن عمارة
الانصاري = عمير بن سعد
الانصاري = كريب بن سيف
الانصاري = مجمع بن يعقوب بن مجمع
الانصاري = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

الانصاري = محمد بن مهاجر
الانصاري = محمود بن الربيع
الانصاري = مروان بن عثمان ابن أبي سعيد
الانصاري = موسى بن يوسف
الانصاري = نصر بن أحمد بن محمد بن خميس
الانصاري = هشام بن عامر
الانصاري = يحيى بن سعيد
الانصاري = يزيد بن السكن
الانصاري = يزيد بن أبي مريم
الانماري = أبو فالج
الانماطي = حجاج بن المنهال
ابن أبي أنيسة = زيد
الاهوازي = عبد الله بن أحمد ابن موسى
الاودي = عبد الله بن إدريس
الاودي = عمرو بن ميمون
الاوزاعي = شيبة بن الاحنف
الاوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن يحمد
الاوزاعي = مغيث بن سمي
الاوزاعي = نهيك بن يريم

★ حرف البـاء ★

البصري = حميد بن هلال بن هبيرة
البصري = حي بن هانىء
البصري = خالد بن مهران الحذاء
البصري = خلاس بن عمرو الهجري
البصري = داود بن أبي هند
البصري = روح بن عبادة بن العلاء
البصري = زياد بن الربيع
البصري = سعيد بن جمهان
البصري = سعيد بن أبي عروبة
البصري = سليمان بن طرخان
البصري = شعيب بن الحبحاب
البصري = شيبان بن عبد الرحمن
البصري = الضحاك بن مخلد
البصري = أبو العالية ، البراء
البصري = عبد الرحمن بن مهدي
البصري = عبد الكريم بن أبي المخارق
البصري = عبد الله بن شوذب
البصري = عبد الله بن عون
البصري = عثمان بن أبي رواد
البصري = عقبة بن وساج
البصري = علي بن الحكم البناني
البصري = علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة
البصري = عمران بن حدير
البصري = عمران بن ملحان
البصري = عمرو بن الهيثم ابن قطني
البصري = قتادة بن دعامة
البصري = قزعة بن يحيى
البصري = لاحق بن حميد
البصري = محمد بن إبراهيم بن أبي عدي
البصري = محمد بن بكر عثمان
البصري = محمد بن ثابت العبدي
البصري محمد بن جعفر الهذلي
البصري = مخلد بن حسين
البصري = مشاش
البصري = مطرف بن عبد الله بن الشخير
البصري = معاذ بن العلاء بن عمار المازني
البصري = معاذ بن هشام
البصري = معمر بن راشد
البصري = مؤمل بن إسماعيل

★ حرف الثاء ★

★ حرف الحاء ★

★ حرف الخـاء ★

★ حرف الدال ★

الدمشقي = سليمان بن حبيب المحاربي
الدمشقي = سليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي = سليمان بن موسى
الدمشقي = شرحبيل بن مسلم
الدمشقي = شعيب بن إسحاق
الدمشقي = العباس بن سالم ابن جميل
الدمشقي = عبد الرحمن بن ثوبان
الدمشقي = عبد الرحمن بن عبد الله ابن راشد
الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو ابن عبد الله
الدمشقي = عبد الرحمن بن محمد ابن العباس
الدمشقي = عبد الرحمن بن نمر اليحصبي
الدمشقي = عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر
الدمشقي = عبد الرزاق بن عمر الثقفي
الدمشقي = عبد العزيز بن الوليد
الدمشقي = عبد الله بن راشد

الدمشقي = عبد الله بن عامر
الدمشقي = عبد الله بن عبيد
الدمشقي = عبد الله بن كثير
الدمشقي = عبد الواحد بن عبد الله بن بسر
الدمشقي = عتبة بن حماد بن خليد
الدمشقي = عثمان بن حصن بن علاق
الدم قي = أبو عثمان بن سنة الخزاعي
الدمشقي = عثمان بن مسلم
الدمشقي = عمر بن عبد الواحد
الدمشقي = عمر بن مهاجر
الدمشقي = عمرو بن أبي سلمة
الدمشقي = عمير بن هانىء
الدمشقي = القاسم بن عبدالرحمن
الدمشقي = محمد بن شعيب
الدمشقي = محمد بن عبد الله ابن أحمد
الدمشقي = محمد بن عبد الله بن محمد القيسي
الدمشقي = محمد بن الوليد

★ حرف الزاي ★

★ حرف السين ★

(*) لا يتضح أي سفيان هذا ، والسبب أن كلًا من شيخه وتلميذه لهما رواية عن السفيانين. ولذلك فاني ذكرت اسم الشيخ والتلميذ بالتفصيل.

★ حرف الشين ★

★ حرف الصـــاد ★

★ حرف الضـاد ★

★ حرف الطـاء ★

★ حرف الظـاء ★

★ حرف العين ★

٢١ – ٢٢ / ٣٠٥ : ٢١ /
٣١٣ : ٢٠ / ٣١٦ : ١٤ ،
١٩ – ٢٠ / ٣١٧ : ٢٢ /
٣١٨ : ١٨ / ٣٢٣ : ٣ ،
١٩ / ٣٢٩ : ٢٣ / ٣٣٦ :
٢٣ / ٣٣٧ : ١٦ / ٣٣٨ :
٢١ / ٣٤١ : ١٨ / ٣٤٢ :
١٥ / ٣٤٣ : ١٥ ، ٢٢ / ٣٤٤ : ١٩ /
٣٤٦ : ٢٣ / ٣٤٧ : ٢٠ /
٣٥٣ : ٢٠ / ٣٦٩ : ١٦ /
٣٧١ : ١٦ / ٣٧٢ : ١٥ / ٣٧٩ : ١٩ /
٣٨٠ : ١٤ / ٣٨٦ : ١٦ ،
٢٣ / ٣٨٧ : ١٥ / ٣٩٧ :
١٨ / ٣٩٩ : ١٨ / ٤٠٢ :
٢٥ / ٤٠٧ : ١٤ ، ٢٠ /
٤٠٨ : ١٧ – ١٨ ، ١٩ –
٢٠ / ٤٠٩ : ٢١ / ٤١٠ : ٢٢ / ٤٢٠ :
٢١ / ٤٢٢ : ١٥ ، ٢٢ / ٤٢٧ : ٢ /
٤٣٥ : ١٨ / ٤٣٦ : ٢٤ / ٤٣٨ :
١٨ / ٤٣٩ : ١٥ ، ١٧ ،
١٩ / ٤٤٣ : ١٩ ، ٢٢ /
٤٤٦ : ٢٢ / ٤٤٨ : ١٧ – ١٨ /

٤٥٧ : ١٩ / ٤٦٩ : ٢٤ / ٤٧١ :
١٩ / ٤٧٣ ، ١٨ / ٤٧٥ :
١٧ / ٤٧٧ : ٢٢ / ٤٨٩ :
٤ / ٤٩٨ : ١٥ / ٥٠٦ :
١٧ / ٥٢٦ : ٢٢ / ٥٣٨ :
١١ / ٥٤٧ : ١٧ – ١٨ /
٥٥١ : ١٣ / ٥٥٤ : ١٢ –
١٣ / ٥٦٤ : ٢٠ / ٥٧٢ :
٢٦ / ٥٧٦ : ٢٠ / ٥٨٥ :
١٩ / ٥٨٩ : ١٧ / ٥٩١ :
١٩ ، ٢١ / ٥٩٤ : ٢١ ،
٢٢ / ٥٩٧ : ١٢ / ٦٠١ :
٣ ، ١٣ / ٦٠٣ : ٢٣ /
٦٠٦ : ١٨ / ٦٠٧ : ٢١ /
٦١٢ : ٢٠ / ٦١٩ : ١٦ /
٦٢٢ : ٢١ ، ٢٣ / ٦٢٤ : ١٧
٦٣٩ : ١٨ / ٦٤١ : ٢١ /
٦٤٧ : ٢٣ – ٢٤ / ٦٦٢ :
١٥ / ٦٦٣ : ١٧ / ٦٦٤ :
١ ، ٢٠ ، ٢٤ / ٦٦٤ : ٢٠
/ ٦٧٠ : ٢٢ – ٢٣ / ٦٧٥ :
٢ / ٦٨١ : ١٢ – ١٣ /
٦٨٩ : ١٨ / ٦٩٤ : ١٦ ،

★ حرف الغين ★

★ حرف الفاء ★

★ حرف الكاف ★

الكوفي = الركين بن الربيع
الكوفي = زكريا بن أبي زائدة
الكوفي = زهير بن معاوية
الكوفي = زيد الحجام
الكوفي = زيد بن وهب
الكوفي = سالم بن أبي حفصة
الكوفي = سالم بن رافع
الكوفي = سعد بن طارق
الكوفي = سفيان بن سعيد
الكوفي = سلمان الأشجعي
الكوفي = سليمان بن مهران
الكوفي = سماك بن حرب
الكوفي = شقيق بن سلمة
الكوفي = شيبة بن نعامة
الكوفي = صالح بن موسى
الكوفي = عامر بن عبد الله
الكوفي = عبد الرحمن بن عبد الله
الكوفي = عبد الله بن إدريس
الكوفي = عبد الله بن عقيل
الكوفي عثام بن علي
الكوفي = عثمان بن عاصم
الكوفي = عمرو بن عثمان

الكوفي = عون بن عبد الله
الكوفي = العيزار بن حريث
الكوفي = عيسى بن قرطاس
الكوفي = قيس بن الربيع
الكوفي = القاسم بن معن
الكوفي = قبيصة بن عقبة
الكوفي = ليث بن أبي سليم
الكوفي = مالك بن مغول
الكوفي = محمد بن خازم
الكوفي = محمد بن سعيد
الكوفي = محمد بن سوقة
الكوفي = مسعر بن كدام
الكوفي = مسلم بن عمران
الكوفي = مطرف بن طريف
الكوفي = موسى بن سلمة
الكوفي = هلال بن يساف
الكوفي = وكيع بن الجراح
الكوفي = الوليد بن عبد الله
الكوفي = يزيد بن أبي زياد
الكوفي = يونس بن أبي إسحاق
كيسان المقبري ، أبو سعيد
٤٧٨ : ٤ - ٧

★ حرف الميم ★

٧ ، ١١ ، ٢٢ / ٤١٠ : ٢ ،
٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ / ٤١١ :
١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ،
١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ /
٤١٢ : ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٦ ،
٢٣ / ٤١٣ : ٣ ، ٧ ، ١٠ ،
١٣ ، ١٦ / ٤١٤* : ١ ،
٣ ، ٧ – ٨ ، ١١ ، ١٤ ،
١٨ / ٤١٥ : ١ ، ٤ ، ٧ ،
١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، –
١٨ / ٤١٦ : ٣ ، ٦ ، ٨ ،
١٢ ، ١٧ / ٤١٧ : ١ ، ٤ ،
١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ /
٤١٨ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ،
١٣ ، ١٦ ، ١٩ / ٤١٩ :
٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ / ٤٢١ :
٤ – ٥ / ٤٣١ : ٨ / ٤٣٢ :
٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩ /
٤٣٣ : ٦ / ٤٣٤ : ١٧ ،
١٨ / ٤٣٥ : ٣ ، ٦ ، ١٣ ،
١٦ / ٤٣٦ : ٢ ، ٩ ، ١٢ ،
١٤ / ٤٣٧ : ٢ / ٤٥٠ :
٨ / ٤٥٥ : ٤ ، ٢٣ / ٤٥٦ :
٤ ، ٩ ، ١٢ / ٤٥٩ : ٣ ،
٤ / ٤٦٤ : ١٦ / ٥٠٤ :
٦ ، ١٢ / ٥٠٥ : ٧ / ٥٠٨ :
٧ – ٨ ، ١١ ، ١٣ / ٥٠٩ :
١ ، ٧ / ٥١٢ : ٨ ،
١٥ / ٥١٧ : ٢٠ ، ٢١ /
٥١٩ : ١٣ ، ١٥ ، ١٧ –
١٨ / ٥٢٠ : ٢ ، ٥ ، ٧ /
٥٢١ : ٨ ، ١٠ ، ٢٢ /
٥٢٤ : ٨ / ٥٢٩ : ٥ ،
١٤ ، ١٥ / ٥٣٤ : ٥ ،
٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ / ٥٣٥ :
٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٦ / ٥٣٦ :
١ ، ٣ ، ٦ ، ١١ / ٥٣٧ :
٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ / ٥٣٨ :
١ – ٢ ، ٧ / ٥٤٥ : ٢ /
٥٤٦ : ١٤ / ٥٥٣ : ٧ ،
١٣ ، ١٤ ، ٢٤ / ٥٥٤ :
١ ، ٤ / ٥٥٦ : ١٢ / ٥٥٩ :
٢ / ٥٦٣ : ٤ / ٥٦٥ : ٢ ،
٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ / ٥٦٧ :

المدني = عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد الخطاب
المدني = عبد الرحمن بن حميد ابن عبد الرحمن
المدني = عبد الرحمن بن هرمز
المدني = عبد العزيز بن محمد
المدني = عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد
المدني = عبد الله بن زياد بن سمعان
المدني = عبد الله بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عامر
المدني = عبد الله بن محمد ابن عقيل
المدني = عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
المدني = عبيد الله بن عمر ابن حفص
المدني = عطاف بن خالد
المدني = عمر بن أبي سلمة
المدني = فليح بن أبي المغيرة
المدني = القاسم بن عباس بن محمد بن معتّب
المدني = محمد بن زياد القرشي
المدني = محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل
المدني = محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير
المدني = مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج
المدني = مروان بن عثمان بن أبي سعيد
المدني = معن بن عيسى بن يحيى
المدني = نافع بن جبير
المدني = نافع مولى ابن عمر
المدني = الوليد بن أبي الوليد
المديني = أبو موسى
المذبوح = عبد الرحمن بن قيس
المذحجي = أبو عبيد (حاجب سليمان بن عبد الملك)
المذحجي = قيس بن الحارث
المذحجي = عمرو بن ميمون الأودي

٨ / ١١٠ : ٤ / ١٤١ : ١٠
– ١١ / ١٥٩ : ١٥ / ١٧٠ :
١٨ / ١٧٣ : ١٧ / ١٩٩ :
٢٣ / ٢٠٧ : ٢٠ / ٢١٤ :
٢٤ / ٢١٧ : ١٧ / ٢٢١ :
٢٣ / ٢٢٢ : ٢٠ / ٢٢٥ :
٢٨ / ٢٢٦ : ٢٣ / ٢٣٩ :
١٤ / ٢٤٠ : ٢٥ / ٢٤١ :
١٧ / ٢٥٠ : ١٩ / ٢٧٩ :
١٥ ، ٢٢ / ٢٨٠ : ١٧ /
٣٠٥ : ٢١ / ٣٢٣ : ١٩ /
٣٢٩ : ٢٣ / ٣٣٦ : ٢٢ /
٣٣٧ : ١٦ / ٣٣٨ : ٢١ /
٣٤١ : ١٧ / ٣٤٣ : ١٤ ،
٢٢ / ٣٤٤ : ١٩ ، ٢١ /
٣٤٥ : ٢٣ / ٣٤٦ : ٢٣ /
٣٤٧ : ٢٠ / ٣٥٢ : ٢٠ /
٣٥٣ : ٢٢ / ٣٦٩ : ١٦ /
٣٧١ : ١٥ / ٣٧٢ : ١٥ /
٣٧٥ : ١٩ / ٣٨٠ : ١٤ /
٣٨٦ : ٢٣ / ٣٩٥ : ١٦ /

١٨ ، ٢٤ / ٣٩٩ : ٢٣ /
٤٠٨ : ١٧ / ٤٠٩ : ٢١ /
٤١٠ : ٢٢ / ٤٢٠ : ٢١ /
٤٢٩ : ١٨ / ٤٤٦ : ٢٢ /
٤٤٨ : ١٧ / ٤٦٠ : ١٦ /
٤٧٣ : ٢٠ ، ٢٣ / ٤٧٥ :
١٧ / ٤٧٧ : ٢٢ / ٤٩٨ :
١٥ / ٥٢٦ : ٢٠ / ٥٥٤ :
١٢ / ٥٦٤ : ٢٠ / ٥٧٦ :
٢٠ / ٥٨٢ : ١٧ / ٥٨٥ :
١٩ / ٥٨٩ : ١٧ / ٥٩١ :
١٩ ، ٢١ / ٥٩٤ : ٢١ /
٦٠٣ : ٢٣ / ٦٠٦ : ١٨ /
٦٠٧ : ٢١ / ٦١٢ : ٢٠ /
٦١٩ : ١٦ / ٦٢٢ : ٢٣ /
٦٢٤ : ١٧ / ٦٣٩ : ١٨ /
٦٤٧ : ٢٣ / ٦٦٢ : ١٥ /
٦٦٤ : ٢٣ / ٦٧٠ : ٢٢ /
٦٨١ : ١٢ / ٦٩٤ : ١٨

ابن هبيرة ٦٨٤ : ٦

أبو هبيرة = محمد بن الوليد

مولى سهل ابن الحنظلية = يزيد
ابن أبي مريم
مولى عائشة بنت عثمان = أبو الزناد
مولى عائشة بنت قدامه بن
مظعون = عمر بن حسين
مولى ابن عباس = شعبة بن الحجاج
مولى العباس بن عبد المطلب =
قثم بن لؤلؤة
مولى ابن عباس = عكرمة البربري
مولى عبد الرحمن بن حميد =
سليمان بن سالم
مولى عبدالله بن الحارث = أبو إسحاق
مولى عبد الله بن الحارث =
مقسم بن بجرة
مولى بني عبد المطلب = عبد
الرحمن بن هرمز
مولى عثمان = تركان
مولى عثمان = معروف بن خربوذ
مولى عثمان بن عفان = عقيل
ابن خالد
مولى آل عثمان بن عفان = غيلان
مولى عدي بن النجار = عبد الله
ابن خباب

مولى بني عذرة = ابن أبي نجيلة
مولى عمر بن عبيد الله = سالم
ابن أبي أمية
مولى ابن عمر = نافع
مولى بني عنس = خالد بن عبد الله
مولى غطفان - ذكوان
مولى ابن غيلان الثقفي = عبد
الرحمن أبو عبد رب الزاهد
مولى قدامة بن مظعون = عمر
ابن حسين
مولى قدامة بن مظعون = محمد
ابن زياد
مولى بني ليث = أبو الأحوص
مولى ابن مخرمة بن المطلب =
محمد بن إسحاق
مولى بني مخزوم = عبدالله بن سرجس
مولى بني مخزوم = وهيب بن الورد
مولى معاذ بن عفراء = مصرع
مولى معاوية = كيسان
مولى ميمونة = سليمان بن يسار
مولى بني هاشم = إبراهيم
مولى بني هاشم = العباس بن
عبد الرحمن

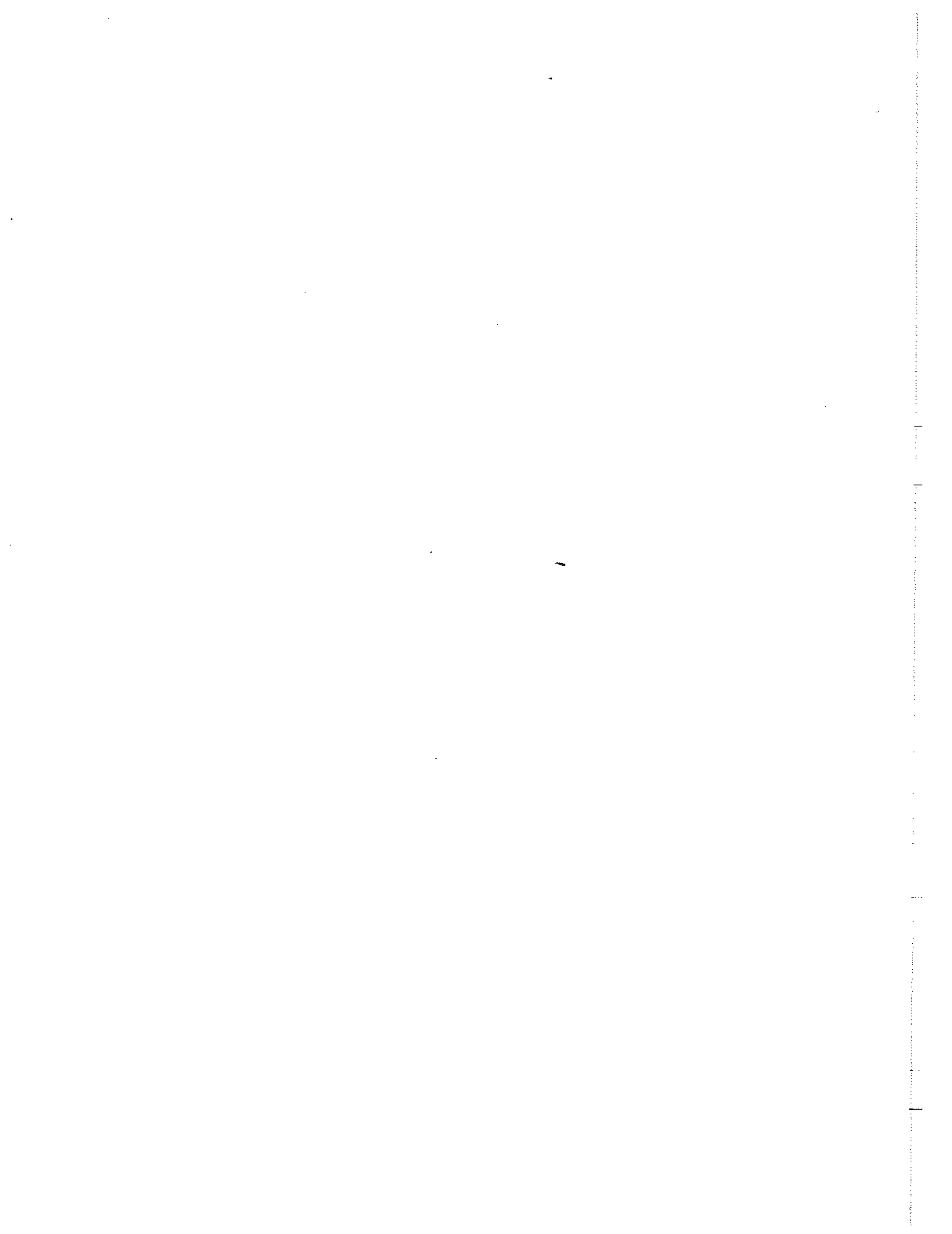
★ حرف النون ★

★ حرف الهاء ★

★ حرف الواو ★

★ حرف اليـاء ★

* * *



٧ ـ فهرس الأماكن

★ حرف الألف ★

★ حرف البـاء ★

★ حرف التاء ★

★ حرف الجيم ★

★ حرف الحاء ★

★ حرف الخاء ★

★ حرف الدال ★

١٧ / ٢٨ : ٨ / ٣٠ : ٨ ،
١٠ ، ١١ ، ١٤ / ٣٤ :
٩ / ٣٦ : ٨ / ٣٧ : ٣ /
٤٠ : ١٩ / ٤٣ : ٨ ، ١٢ /
٤٦ : ١٢ ، ١٦ ، ١٧ /
٦٣ : ٢ / ٦٥ : ١٠ /
٦٧ : ٥ / ٨٢ : ٨ ، ١٥ ،
١٧ ، ١٩ / ٨٣ : ١ ، ٧ ،
١٥ / ٨٤ : ٨ ، ٩ ، ١٤ ،
١٥ / ٨٥ : ١١ / ٨٦ :
١٣ / ٨٧ : ٧ / ١٠٦ :
١٧ / ١٠٩ : ٦ / ١٢٢ :
٩ / ١٤١ : ٩ ، ١٦ /
١٦٨ : ٢١ / ١٧٠ : ١٤ /
١٧٢ : ٤ / ١٧٣ : ٨ ،
١٠ ، ١٢ ، ١٤ / ١٧٥ :
٤ ، ٨ ، ١٥ / ١٧٧ : ١٥ /
١٩١ : ٥ / ١٩٢ : ٥ /
١٩٣ : ٤ / ١٩٤ : ١٢ /
١٩٨ : ٤ / ١٩٩ : ٣ ،
٩ ، ١٧ ، ٢٠ / ٢٠٠ :
١٤ / ٢٠١ : ٣ ، ١٠ /
٢٠٣ : ٢٠ / ٢٠٤ : ١٢ /
٢١٧ : ٩ / ٢٢٠ : ٨ ،
٢٤ / ٢٢١ : ١٥ ، ٢٠ /
٢٢٢ : ٣ ، ٧ / ٢٢٣ :
١٠ / ٢٢٤ : ٢ ، ٧ / ٢٢٨ :
٥ / ٢٣١ : ١٤ / ٢٣٤ :
٣ / ٢٣٩ : ٩ ، ٢٣ / ٢٤٠ :
١٩ / ٢٤١ : ٩ ، ١٢ /
٢٤٩ : ١١ / ٢٥٠ : ٢٢ /
٢٥٤ : ٤ / ٢٧٥ : ١٨ /
٣٢٤ : ١٥ / ٣٢٥ : ١٨ /
٣٢٧ : ٣ / ٣٤٣ : ٢٥ /
٣٧٣ : ٣ / ٣٧٤ : ١٥ /
٣٧٥ : ٧ / ٣٩٥ : ٨ /
٣٩٦ : ٦ ، ٩ / ٣٩٧ :
٨ / ٣٩٨ : ٦ / ٤٠٨ :
٢ / ٤٠٩ : ١٦ / ٤١١ :
٢٣ / ٤١٢ : ٧ / ٤٣٧ :
٢٢ / ٤٤٥ : ١٧ / ٤٤٧ :
١١ / ٤٧٤ : ٢٤ / ٤٩٧ :
٥ / ٥٠١ : ٢٠ / ٥٠٢ :
٢ ، ١٢ / ٥٠٣ : ١٥ /

★ حرف الـذال ★

★ حرف الراء ★

★ حرف الزاي ★

★ حرف السين ★

★ حرف الشين ★

★ حرف الصاد ★

★ حرف الضاد ★

★ حرف الطاء ★

★ حرف العين ★

★ حرف الغين ★

★ حرف الفاء ★

★ حرف القاف ★

★ حرف الكاف ★

★ حرف الميم ★

★ حرف النـون ★

★ حرف الهـاء ★

★ حرف الـواو ★

★ حرف اليـاء ★



المصادر والمراجع

تحوي هذه القائمة على المصادر التي رجعت اليها أكثر من مرة ، أما ما رجعت اليه لمرة واحدة فلم اذكره هنا وذكرت التفصيلات عنه في موضعه .

المخطوطات :

● ابن أبي العقب ، أبو القاسم علي بن يعقوب الهمداني الدمشقي (ت ٣٠٣ هـ)

١ - حديثه ، مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٢٧٩) .

● ابن حذلم : أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي (ت ٣٤٧ هـ) .

٢ - حديثه ، مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (مجموع ١٠١) .

● ابن رجب الحنبلي : أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٠ هـ)

٣ - شرح علل الترمذي ، مخطوط مصور في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد رقم (٢٩) .

● أبو زرعة الدمشقي : عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري (ت ٢٨١ هـ) .

٤ ـ التاريخ ، مخطوط مصور عن نسخة مكتبة محمد الفاتح باستنبول رقم (٤٢١٠) .
٥ ـ الفوائد ، مخطوط مصور عن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق الجزء الثاني (مجموع ١٥)

• ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)
٦ ـ التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد مخطوط في المكتبة القادرية ببغداد .

• أبو عروبة الحراني : الحسين بن محمد بن مودود السلمي (ت٣١٨هـ)
٧ ـ حديثه : مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (مجموع ٩٤) .

• ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ)
٨ ـ تاريخ مدينة دمشق ، مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٩ تاريخ) والنسخة المصورة المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد عن نسخة أحمد الثالث باستنبول
٩ ـ المعجم المشتمل على شيوخ الائمة النبل ، مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد عن نسخة المتحف البريطاني

• الخليلي : أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت٤٤٦ هـ)
١٠ ـ الارشاد الى معرفة علماء البلاد (اختصار السلفي ٥٩٧ هـ) نسخة مصورة يحتفظ بها الأستاذ أكرم العمري .

• الذهبي : ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ)
١١ ـ تاريخ الاسلام ، مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد رقم (٥٨٨٨)

● الرداني : أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الفاسي المكي (ت ١٠٩٤ هـ)

١٢ - صلة الخلف بموصول السلف ، مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد رقم (٦٢٧٥)

● السلمي : أبو الحسن علي بن طاهر النحوي الدمشقي (ت ٥٠٠ هـ)

١٣ - كتاب الجهاد ، مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (بمجموع ٦٠)

● السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ)

١٤ - الانساب ، مخطوط نشره عن طريق التصوير مرجليوث .

● الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (٧٦٤ هـ)

١٥ - الوافي بالوفيات : مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد

● الفارسي : يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)

١٦ - التاريخ والمعرفة ، مخطوط مصور يحتفظ به الاستاذ أكرم العمري .

● مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)

١٧ - الكنى والاسماء ، مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد عن نسخة الظاهرية

المصادر المطبوعة

● ابن الابار : محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي (٦٥٨ هـ)

المعجم في اصحاب الامام أبي علي الصدفي ، الطبعة المصورة مكتبة المثنى ببغداد

● ابن أبي حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ)
تقدمة المعرفة ، ط ١ دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ـ الدكن ، الهند ١٩٥٢ م
الجرح والتعديل ، ٤ جـ في ٨ أقسام ، دائرة المعارف العثمانية الهند ١٩٥٥ م
● ابن أبي يعلى : القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الحسين الفراء (٥٢٦ هـ)
طبقات الحنابلة ، ٢ جـ تحقيق محمد حامد الفقي ، القاهرة ١٩٥٢ م .
● ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ)
أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٥ جـ الطبعة المصورة عن طبعة القاهرة .
الكامل في التاريخ ، ١٣ جـ ، ط ٢ ، دار بيروت ١٩٦٥ م .
اللباب في تهذيب الانساب، ٣ جـ ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٧ هـ.
● ابن الاثير : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني (ت ٦٠٦ هـ)
النهاية في غريب الحديث والاثر ، ٥ جـ تحقيق الزاوي والطناحي ، القاهرة ١٩٦٣ م
● ابن بدران : عبد القادر بن أحمد الدومي الحنبلي (ت ١٩٢٧ م)
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ٧ جـ دمشق ١٣٣٣ – ١٣٥٢ هـ
● ابن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ١٢ ج الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب .

● ابن الجزري : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ)
غاية النهاية في طبقات القراء ٣ ج باعتناء برجستراسر ، القاهرة ١٩٣٢م.

● ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)
صفوة الصفوة ٤ ج حيدر آباد ، الهند ١٣٥٥ – ١٣٥٧ هـ .

● ابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)
كتاب المجروحين من المحدثين ، ج ١ تصحيح عزيز بك القادري حيدر آباد ١٩٧٠ م

● ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)
الاصابة في تمييز الصحابة ، ٤ ج القاهرة ١٩٣٩ م .
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ،تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المحاسن ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م .
تهذيب التهذيب ، ١٢ ج الطبعة المصورة عن طبعة الهند .

● ابن حزم ، أبو محمد علي بن محمد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ)
حجة الوداع ، تحقيق الدكتور ممدوح حقي ، بيروت ١٩٦٤ م .
جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٢ .

● ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي (ت ٢٤١ هـ)
كتاب العلل ومعرفة الرجال ،ج ١ تحقيق طلعت قوج ييكت واسماعيل جراغ ، أنقرة ١٩٦٣ م .

المسند ، ٦ جـ الطبعة المصورة عن الطبعة المصرية الاولى ، وطبعة أحمد محمد شاكر صدر منها ١٥ جزءاً ، دار المعارف القاهرة .

● ابن خير الاشبيلي : أبو بكر محمد بن خير بن عمر الاموي (ت ٥٧٥ هـ)

فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين ، تحقيق فرنشسكه ، الطبعة المصورة .

● ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسين (ت ٣٢١ هـ)

جمهرة اللغة ، ٤ جـ الطبعة المصورة عن الطبعة الهندية

● ابن رجب الحنبلي : زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب (ت ٧٩٥ هـ)

الاستخراج لاحكام الخراج ، تحقيق عبد الله الصديق ، القاهرة ١٩٣٤ م .

● ابن سعد : محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ)

كتاب الطبقات ، ٩ جـ الطبعة المصورة عن الطبعة الاوربية ، وطبعة دار صادر بيروت ١٩٥٨ م .

● ابن طولون : شمس الدين محمد بن طولون (ت ٩٥٣ هـ)

قضاة دمشق ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥٩ م .

● ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)

الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٤ جـ تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة (د ت)

الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠ هـ

الاستذكار في علماء الامصار ، ج ١ تحقيق منصور حفني ناصف ، القاهرة ١٩٧٠ م

التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد ، جـ ١ تحقيق العلوي والبكري ، والرباط ١٩٦٧ م .

جامع بيان العلم وفضله ، ٢ جـ تحقيق عبد الرحمن عثمان ، القاهرة ١٩٧٠ م .

● ابن عبد الحكم : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢٥٧ هـ)

فتوح مصر وأخبارها ، الطبعة المصورة عن الطبعة الاوربية .

● ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ)

تاريخ مدينة دمشق : جـ ١ تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥١ م ، الجزء الثاني بتحقيقه أيضاً دمشق ١٩٥٥ م ، الجزء العاشر تحقيق محمد أحمد دهمان دمشق ١٩٦٣ م .

● ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)

شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٨ ج مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ

● ابن الفرضي : أبو الوليد عبد الله بن محمد الازدي الاندلسي (ت ٤١٣ هـ)

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس ٢ ج نشر عزة العطار القاهرة ١٩٥٤ م .

● ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)

المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، دار الكتب القاهرة ١٩٦٠ م .

● ابن القيسراني : أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧ هـ)
الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ، الطبعة المصورة مكتبة المثنى ببغداد

● ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)
الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق أحمد محمد شاكر — القاهرة (د . ت)
البداية والنهاية ، ١٤ ج القاهرة ١٣٤٨ — ١٣٥٨ هـ .

● ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)
السنن ، ٢ ج تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة ١٩٥٣ م .

● ابن ماكولا : الامير أبو النصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ)
الاكمال في رفع الارتياب في المؤتلف والمختلف عن الاسماء والكنى والانساب ، صدر منه ٦ ج تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر آباد ، الهند ١٩٦٢ — ١٩٦٦ م

● ابن منظور : جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الافريقي (ت ٧١١ هـ)
لسان العرب ، ١٥ ج دار صادر بيروت ١٩٥٥ م .

● ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ)
السيرة النبوية ، ٤ ج تحقيق السقا ورفاقه ط ٢ القاهرة ١٩٥٥ م .

● أبو خيثمة : زهير بن حرب النسائي (ت ٢٣٤ هـ)
كتاب العلم ، تحقيق ناصر الدين الالباني ، دمشق ١٩٦٥ ضمن مجموع بعنوان من كنوز السنة

● أبو نعيم الاصبهاني : أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ)
حلية الأولياء وطبقات الاصفياء ، ١٠ ج القاهرة ١٩٣٣ م .

● البخاري : أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)
الجامع الصحيح ، ٩ ج مكتبة محمد علي صبيح القاهرة (د . ت)
التاريخ الكبير ، ٤ ج ٨ أقسام ط ١ دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ١٣٥٨ – ١٣٦٢ هـ .

● البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت ٤٨٧ هـ)
معجم ما استعجم : ٤ ج تحقيق مصطفى السقا ط ١ القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ م .

● البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ)
أنساب الاشراف ، ج ١ تحقيق محمد حميد الله ط ١ دار المعارف القاهرة ١٩٥٩ م .
فتوح البلدان ،تحقيق عبد الله وعمر أنيس الصباغ ، بيروت ١٩٥٧م.

● البلوي : أبو محمد عبد الله بن محمد المديني (ت بعد ٣٢٠ هـ)
سيرة أحمد بن طولون تحقيق محمد كرد علي ، دمشق ١٣٥٨ هـ .

● الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤١٥ هـ)
معرفة علوم الحديث ، تحقيق الدكتور معظم حسين ، دار الكتب القاهرة ١٩٣٧ م .

● الخزرجي : صفي الدين أحمد بن عبد الله (ت بعد ٩٢٣ هـ)
خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ١٣٢٣ هـ

● الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)

تاريخ بغداد ، ١٤ ج ط ١ مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٣١ م .
تقييد العلم ، تحقيق الدكتور يوسف العش ، دمشق ١٩٤٩ م .
الكفاية في معرفة الرواية ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ١٣٥٧ هـ .
كتاب الفقيه والمتفقه ، تصحيح اسماعيل الانصاري ط٢ الرياض ١٣٨٩هـ .
الموضح لأوهام الجمع والتفريق ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، دائرة المعارف العثمانية الهند ١٩٥٩ م .

● الخولاني : القاضي عبد الجبار بن مهنا (ت بعد ٣٧٥ هـ)
تاريخ داريا ، تحقيق سعيد الافغاني ، دمشق ١٩٥١ م .

● خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ)
كتاب الطبقات ، تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ ، وتحقيق سهيل زكار ٢ جـ دمشق ١٩٦٦ م .

● الدولابي : أبو بشر محمد بن احمد بن حماد (ت ٣١٠ هـ)
الكنى والاسماء ، ٢ جـ حيدر آباد الهند ١٣٢٢ هـ .

● الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ)
تاريخ الاسلام ، طبع منه ٦ جـ مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٧ - ١٣٦٩ هـ
تذكرة الحفاظ ، ٤ جـ الطبعة المصورة عن طبعة الهند بيروت
سير أعلام النبلاء ، طبع منه ٣ جـ تحقيق ١ - الدكتور صلاح الدين المنجد ٢ - ابراهيم الابياري ٣ - محمد اسعد طلس .. دار المعارف - القاهرة .
العبر في خبر من غبر ، ٥ جـ الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ م .

معرفة القراء الكبار ، ٢ جـ تحقيق محمد سيد جاد الحـــق القاهرة ١٩٦٩ م .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ٤ جـ تحقيق عـــلي محمد البجاوي القاهرة ١٩٦٣ م

المشتبه في الرجـال ، ٢ جـ تحقيق عـــلي محمد البجاوي ، القاهرة ١٩٦٣ م .

● الربعي : أبو الحسن علي بن محمد الربعي المالكي (ت ٤٤٤ هـ)

فضائل الشام ودمشق تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجـــد دمشق ١٩٥٠ م .

● السخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)

الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ تحقيق فرانز روزنثال طبع ضمن ترجمة الدكتور صالح العلي لكتابه عـــلم التاريخ عند المسلمين ، بغداد ١٩٦٣ م .

● السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ)

الانساب ، طبع منه ٦ جـ تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، الهنـد ١٩٦٣ — ١٩٦٦ م .

● الصفدي صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ)

الوافي بالوفيات ، طبع منه ٨ أجزاء (جماعة المستشرقين الالمان)

أمراء دمشق في الاســـلام ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٥

● الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠ هـ)

المعجم الصغير ، طبع حجر ــ الهند .

● الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت ٣١٠ هـ)
تاريخ الرســـل والملوك : ١٠ ج تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٢ - ١٩٧٠ م . والطبعة المصورة عن طبعة دي خوية ٣ سلاسل ١٥ ج
تفسيره (جامع البيان في تأويل القرآن) تحقيق محمود محمد شاكر ظهر منه ١٦ ج دار المعارف القاهرة .

● الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١ هـ)
شرح معاني الآثار ، ٤ ج ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، القاهرة (د.ت)
مشكل الآثار ، ٤ ج الطبعة المصورة عن طبعة الهند (١٣٣٣ هـ) .

● العليمي : مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٢٨ هـ)
المنهج الاحمد في تراجم رجال الامام أحمد ، ٢ ج تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٣٨٣ - ١٣٨٤ هـ .

● عياض : القاضي أبو الفضل عياض بن موسى السبتي اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)
الالماع لمعرفة أصول الرواية والســماع ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٧٠ م

● النابلسي : أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عثمان (ت ٧٩٨ هـ)
طبقات الحنابلة ، المكتبة العربية دمشق ١٣٥٠ هـ .

● اليافعي : أبو محمد عبد الله بن أسعد اليماني (ت ٧٦٨ هـ)
مرآة الزمان وعبرة اليقظان ، ٤ ج الطبعة المصورة عن طبعة الهند .

● ياقوت : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ)
معجم البلدان : ٦ ج الطبعة المصورة عن طبعة وستنفلد ، وطبعة دار صادر بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧ م . في ٥ أجزاء .

المراجع الحديثة :

- الالباني : محمد ناصر الدين

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) دمشق ١٩٧١ .

- الزركلي : خير الدين

الاعلام ، ١٠ جـ ط ٢ القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م .

- الكتاني : محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ)

الرسالة المستطرفة ، ط ٣ دمشق ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤

- كحالة : عمر رضا

معجم المؤلفين ، ١٥ جـ ط ١ دمشق ١٩٥٩ م .

- المنجد : الدكتور صلاح الدين

أعلام التاريخ والجغرافية

المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة ، القاهرة ١٩٥٦ م .

المجلات

- الابحاث : المجلد (١٢) العدد (٣) السنة (١٩٥٩ م)

مخطوطات عربية في مكاتب استنبول لم تطبع بعد هلموت ريتر

- مجلة معهد المخطوطات العربية : المجلد ٢) العدد (١) السنة (١٩٥٦ م)

المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة — الدكتور صلاح الدين المنجد ..

المراجع الأجنبية (المعربة) :

● بروكلمان ، كارل

تاريخ الادب العربي ، ترجم منه (٣) أجزاء الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، ط ١ دار المعارف ١٩٥٩ — ١٩٦٢م ، ولا يزال معظمه بالالمانية .

● سزكين ، فؤاد :

تاريخ التراث العربي ، ترجم منه ثلث المجلد الأول إلى العربية الدكتور فهمي أبو الفضل، القاهرة ١٩٧١ م ، ولا يزال معظمه بالالمانية .

● حتي ، فليب :

تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين (مترجم الى العربية) ، ٢ ج بيروت

* * *

تصويبات

الصفحة	السطر	
٢٩	٩	تنشئته
٥٠	٢٢	عُمِرّوا
٦٩	١	محمد بن مصفى
٩٠	٢١	كثيراً
١٠٥	٤	ولكنه لم ينتبه
١٠٥	٦	الاصطلاح
١١٧	٣	ابن أبي حاتم
١٤٤	٣	رُدُّوهُ إليّ
١٤٩	١٤	أبو عمرو
١٥١	١١	معاذ بن أبي هشام ابن أبي عبد الله
١٥٥	٢٠	محمد بن سيرين
١٦٤	٨	عامر بن عبد الله ابن الزبير
١٧٦	١٨	أبو عبد الرحمن المصري
١٧٩	١٨ و ٢٠	امرىء القيس
١٨٠	١٢	همذان
١٨٥	٢١	أبو داود
٢١٩	١٩	عطاء بن عبد الله
٢٢٤	١٩	: وكذا جاء
٢٢٤	١٢	السيباني (٦)
٢٣٢	٢٥	عباد بن تميم
٢٣٩	١٦	أبو معيد الدمشقي
٢٤٠	٢٢	الأبرش
٢٥٩	١٢	يحيى بن أبي عمرو
٢٦٠	١	الوهبي (٢)
٢٦٠	٢	ومائة (١)
٢٨١	١٢	فيما يأتي
٢٨١	٢١	روى له
٢٨٦	٢٠	سعيد بن الحكم
٢٩٧	١١	عون (٧)
٣٠٢	٢٠	الضرير الكوفي

٣١٠ : ٣ أكثم بن أبي الجون
٣١٠ : ١٦ اقتبسه ابن
٣١٢ : ٢ المسيب (٢)
٣١٧ : ١ عمّن
٣٢٠ : ٨ عن أبي عبد الملك
٣٢٨ : ١٨ أبو وهب عبيدالله
٣٢٩ : ١٦ حبيب بن مسلمة
٣٣٦ : ٤ يقول
٣٣٦ : ١٣ يحذف السطر
ويوضع مكانه :
٦٦١ : حدثنا أبو
زرعة قال حدثني محمد
بن أبي أسامة قال
٣٤٦ : ١١ عن عمرو بن أبي سلمة
٣٥٧ : ١٧ أبو عبيد المذحجي
٣٥٥ : ٣ - ٤ تحذف عبارة
(قال حدثنا أبو
مسهر) لانها
مكررة
٣٦٤ : ١٧ روى له مسلم
٣٦٤ : ضابىء الجذامي

٣٧٢ : ٢١ الآية ٣٠
٣٧٥ : ١٤ روى أبو داود
٤٠٢ : ١٩ أبو قطن عمرو بن
الهيثم
٤٠٥ : ٩ و ١٩ الأشج
٤١٢ ينقل السطر ٢٢ الى
مكان السطر ٢١
٤١٣ : ٢١ القومسي
٤٢١ : ٣ عمرو بن مهاجر
٤٣٠ : ١-٢ عمر بن حسين
٤٣٧ : ١٣ لا تنكله التجارب
٤٣٨ : ٢ عبيد الله بن عمر
٤٤٣ : ٢١ الخطيب
٤٤٩ : ٢٠ هو الحسن
٤٥٠ : ١٨ القردوسي
٤٦٠ : ٢١ والبخاري
٤٦٣ : ١٤ روى له البخاري
٤٦٣ : ١٧ بكتابة
٤٧٢ : ١٤ عبد الكريم أبي أمية
٤٧٨ : ٢٢ (٤) الكنى لمسلم
٤٧٩ : ٢٢ عمار بن أبي معاوية

٤٨٠ : ٢٣ الكنى لمسلم
٤٩٤ : ١ معاوية بن حديج
٤٩٥ : ٩ عن ابن شهاب
٤٩٦ : ١٤ الربيع بن عميلة
٤٩٧ : ١ القاسم بن معن
٤٩٩ : ٢٢ طارق بن محاسن أو مخاشن
٥٠٩ : ١٢ الحمد لله
٥١٠ : ٩ إضافة (أبو الزبير) ثالثة
٥٢٤ : ٨ أم صُبَيَّة
٥٢٤ : ٢٣ في الأصل
٥٣٩ : ٢ في مجالسة العلماء
٥٤٦ : ١١ لايحدث عن رسول الله
٥٤٨ : ١٤ التيمي
٥٥٥ : ٨ تحذف عبارة (كنا نختلف نحن ورجال إلى عمران بن حصين) ويوضع مكانها (عن أبي بردة قال كتبت حديث أبي، فقال ألا)

٥٥٦ : ٢٠ رواه الامام أحمد عن يزيد
٥٦٥ : ١٨ موسى بن علي بن رباح
٥٦٧ : ٦ حدثنا غندر (٢)
٥٦٩ يضاف السطر التالي بعد السطر السابع : ١٥٧٨ - وقال محمد ابن أبي عمر عن ابن عيينة أنه لما تحدث
٥٧١ : ١٤ أم عاصم بن عمر
٥٧٤ : ٥ الجعرانة
٥٧٧ : ١٩ وهو حسين
٥٨٥ : ١٥ خيراً (٤)
٥٨٥ : ١٨ زكريا (٥)
٥٨٦ : ٢٣ حاجب سليمان بن عبد الملك
٦٠١ : ٢٢ عبد الله بن فيروز
٦١١ : ٢٥ عبد الملك بن عبد العزيز
٦١٧ : ١ الحي القيوم
٦٢١ : ١١ أبي زكريا
٦٢٤ : ١٤ رأيت أبا التياح

٦٣١ : ١٣ ينقل هذا السطر إلى
ما بعد السطر ٢٢
ويعطى الرقم (٣)
ويغير الرقم (٣) إلى (٤)
٦٣٢ : ١٧ عن النزال بن سبرة
٦٣٥ : ٤ جزء الزبيدي
٦٣٦ : ١١ قال حدثنا مسعر عن
ثابت
٦٤٢ : ١٢ عمر بن محمد
٦٥٣ : ٣ شهد مع علي
٦٥٥ : ٤ و ٦٥٧ : ٥ و ٦٦٣ :
١٣ و ٦٨٢ : ٨
الربيع بن خثيم
٦٥٩ : ١٢ سويد بن غفلة أبو
أمية
٦٩٧ : ١٤ السقر بن حبيب
٧٠١ : ٨ مات يحيى بن أبي
عمرو
٧٢٥ : ٢٠ أو تمسه النار
٧٩٦ : ٨ بعد الرقم ١٦١ : ١ إضافة
٢٢٢ : ١٨
٨٠٠ : ١٧ بعد يحيى بن صالح
إضافة : يحيى بن
عبد الله بن بكير
٢٤٤ : ١٠ / ٢٧٦ :
١٢
٨٠٧ : ٢٢ ع ١ إضافة الرقمين
٢٤ : ١٤
٨٦٨ : ٦ ع ١ سعيد بن عبد
الرحمن بن حسان
٥٨٦ : ٥
٨٩٦ : ٤ ع ٢ عاتكة بنت عبد
الملك ٣٤٧ : ١٣
٨٩٧ : ١٦ ع ٢ إضافة عبارة
وانظر : أبو معاوية
٩١٩ : بعد السطر ٥ في ع ١
إضافة :
عبد الله بن سعد الانصاري
الحرامي ٦٠٩ : ٦ ، ٨
عبد الله بن سعد بن
خيثمة ٦٠٩ : ٩
وشطب الأرقام (٦٠٩ :
٦ ، ٨) من السطر ٩

وصف الجزء الاول من اجزاء « تاريخ ابي زرعة الدمشقي » من نسخة قديمة

في إحدى رحلاتي الى استنبول للاطلاع على المخطوطات التي تضمها مكتباتها الكثيرة الزاخرة ، وجدت في مكتبة بايزيد العامة جزءاً مخطوطاً من « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » برقم (١٠٤٧) ، فقرأت فيه سويعات دونت فيها بعض الملاحظات ونقلت ما على المخطوط من سماعات ، فيما يلي وصف موجز له عسى أن يتيسر لي الحصول على صورة له[١] والكتابة المفصلة عنه .

★ ★ ★

إن المخطوط عبارة عن الجزء الاول من التاريخ فقط — وهو يمثل عُشر الكتاب — وهو في (٢٠) ورقة ، وهو جزء كامل لم ينقصه شيء ، ومسطرته (١٨ — ٢٠) سطراً في الصفحة ، ولم يذكر عليه تاريخ نسخه ولا اسم الناسخ ، ولكن كُتب عليه سماع مؤرخ في ذي القعدة سنة (٤٠١ هـ) وهو اقدم السماعات المدونة عليه ، والذي يؤسف له أن ورقة الصقت على وجه الورقة الاولى كلها من الجزء ، فغطت تلك الورقة على ما لعله يكون قد كتب على

(١) في دار الكتب الظاهرية نسخة مصورة من هذه المخطوطة برقم (ميك ١٦٥) .

تلك الصفحة من كتابات كعنوان الكتاب واسناده - أوأسانيده - والسماعات والتملكات وغيرها من الملاحظات التي جرت عادة القراء بكتابتها على المخطوطات فحُرمنا بذلك من معلومات ضرورية كانت ستيسر علينا كثيراً من الصعاب التي تكتنف البحث وتحتاج الى الجهد والوقت والفكر .

ولحسن الحظ فان هناك بعض السماعات المهمة المدونة على وجه الورقة الاخيرة وظهرها من الجزء نفسه ، إضافة الى معلومات أخرى قليلة دونت في بداية المخطوط وتضاعيفه . ولنبدأ من الورقة الاولى ثم نستمر الى آخرها ، فنصف ما يلفت الانتباه .

★ ★ ★

الورقة الاولى : لقد أُلصقَ على وجه الورقة الاولى ورقة فغطت على ما كتب عليها كما سبقت الاشارة الى ذلك ، وقد كتب على هذه الورقة الجديدة العنوان ورقم الكتاب وواقفه .

اما ظهر هذه الورقة ، وهي (١ ب) فقد بدأت بما يلي :

لا اله إلا الله عدة للقاء الله .

بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم .

أول التاريخ ، ذكر مولد النبي صلى الله عليه [١]

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد البزاز [٢]

---

(١) كذا في الأصل من غير اتمام الصلاة .

(٢) كتب هذا السطر مع كلمة « قال » في أول السطر التالي مستدركاً ومحشوراً بين السطرين .

قال : اخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي فيما قرىء عليه وانا اسمع قال : حدثنا أبو زرعة ...»
ثم شرع بمادة الكتاب .

وفي الجهة اليمنى من الصفحة ، كتب في الحاشية بجوار البسملة السند الآتي :

« واخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : اخبرنا أبو الميمون بن راشد . . » .

ثم كتب في الجهة ذاتها سماع طمست أكثر كلماته ، وقد استطعت قراءة الكلمات التالية فقط :

« قرىء جميعه على ...... وسمعه ...... أخي على ...... في الاحد ...... » .

ذلك ما كان في هذه الورقة .

★ ★ ★

وفي تضاعيف المخطوطة وجدت كلمة « بلغ » وهي تدل على المقابلة أو السماع في عدة صفحات انظر مثلاً الورقة (٤ آ) والورقة (١٠ آ) ، ووجدت في الورقة (٤ آ) العلامات « لا ...... إلى » قد وضعت على العنوان الموجود فيها وقد تكلمت عنها في الدراسة التي كتبتها للمخطوطة .

ووجدت الناسخ قد كتب في الورقة (١٢ ب) العبارة التالية :
« تم الجزء الاول من اجزاء أبي الميمون رحمه الله » في الحاشية

مقابل النص الذي يذكر وفاة الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري عند اسوار القسطنطينية .

★ ★ ★

الورقة الأخيرة من الجزء وهي الورقة (٢٠) وقد وجدتها مملوءة بالسماعات المهمة ، ففي وجهها أي (٢٠ آ) كتب الناسخ ختام الجزء كما يلي :

« آخر الجزء الأول من اجزاء أبي زرعة .

ويتلوا (كذا) هذا أول الجزء الثاني من اجزاء أبي زرعة ،

وأوله من اخبار عبد الله بن بشر ،

في أول الجزء الثاني من اجزائنا أيضاً ، ان شاء الله .

والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً دائماً أبداً .

وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً .

وحسبنا الله ونعم الوكيل . » .

وتحت ذلك كُتب البلاغ الآتي :

« فرغ من نســـخه وسماعه عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري الخفاف » .

ثم كتب بعد ذلك في هذه الصفحة سماعان قديمان ، كان السماع الأول على الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد البزاز [١] وتاريخه في ذي القعدة سنة (٤٠١ هـ) وأما السماع الثاني ـ وأكثر

(١) ومن بين من سمعه عليه الخفاف صاحب البلاغ الذكور اعلاه .

كلماته غير واضحة - فقد كان على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر .

وأما الورقة (٢٠ ب) فقيها سماع على الشيخ أبي محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد البزاز وقد كتبه بيده وتاريخه هو ذو العقدة سنة (٤٠١ هـ) وهو تكرار للسماع السابق المذكور في الصفحة السابقة (اي ٢٠ آ) وفي هذا السماع تصريح بان الكتاب يتكون من عشرة أجزاء .

ثم بعده سماع على الشيخ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي في المسجد الجامع وتاريخه هو ذو الحجة سنة (٤٥٦ هـ) .

وسماع ثالث على الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الحنائي في المسجد الجامع بدمشق وذلك في شهر ربيع الآخر سنة (٤٩٤ هـ) .

وأما السماع الرابع - وهو الاخير - فقد كان على الشيخ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الاكفاني في ذي القعدة سنة (٥٠٩ هـ) وقد نص فيه على المعارضة بنسخة الكتاني التي كان الاكفاني قد سمعها منه في نوبتين إحداهما في ذي القعدة سنة (٤٥٩ هـ) والثانية في شعبان سنة (٤٦٤ هـ) أي قبل وفاته بما يقرب من ثلاث سنوات .

وتوجد في هذه الصفحة أيضاً إجازة كتبت في الحاشية طولياً وهي :

« اجاز ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي

شيخنا الحافظ أبي (كذا) الحسن المقدسي رضي الله عنه . » .

★ ★ ★

تبين لنا مما سبق قدم النسخة وقيمتها ، وانهـــا نسخة جليلة القدر ذات شأن اثري وعلمي بالرغم من أن تاريخ النسخ لم يدون عليها ، لانها تعود ـ في الاقل ـ الى بداية القرن الخامس الهجري ، اذ انها قرئت في ذي القعدة سنة (٤٠١ هـ) [١] كما تقدم .

والسماعات المدونة عليها لها قيمتها في معرفة تداول الكتاب ودراسته واتصال سنده من جيل الى آخر ، ولكن فقدان اجزاء الكتاب الاخرى والتي تبلغ تسعة اعشاره وفيها بقية السماعات ، جعل هذه السماعات متفرقة لا يربط بينها رابط ويصعب معها رسم شجرة نسب لهذه المخطوطة .

وقبل ان اترك القلم ارى لزاماً علي ان اجيب على سؤال يلح علي ويفرض نفسه هنا ، وهو ماهي العلاقة بين هذه النسخة والنسخة المخطوطة الاخرى من هذا الكتاب ـ وهي كاملة في عشرة اجزاء ـ المحفوظة في المكتبة السليمانية العامة برقم (٤٢١٠ محمد الفاتح) ؟ أو هل أن نسخة السليمانية منسوخة عن نسخة بايزيد ؟ في الحق ليس

(١) ذلك تاريخ قراءة المخطوطة ولاشك أن نسخها قد أخذ وقتاً قبل ذلك ليس بالقصير ، ويبدو لي ـ وأنا بصدد دراسة المخطوط ـ أن النسخ كان في حياة أبي الميمون بن راشد المتوفى سنة (٣٤٧ هـ) رواي الكتاب عن مصنفه والذي انتشرت روايته عنه ، وهذا الظن يستند الى ما اضيف الى اسناد الكتاب وروايته في اول الجزء من رواة كما اشير الى ذلك أعلاه .

من السهل الاجابة الآن على هـذا السؤال اذ ان الكتاب ، واقصد النص المحقق لتاريخ أبي زرعة الدمشقي والذي قام به كاتب هذه السطور – ليس بين يدي لأنه في المطبعة ، ولكن اقنـــع نفسي بالجواب الآتي :

يبدو لي أن النسخة الكاملة من التاريخ والمحفوظة في المكتبة السليمانية العامة لم تنسخ عن هذه النسخة ، وانما نسخت عن نسخة نسخت عن هذه النسحة وهي نسخة الكتاني التي أشير اليها في أحد السماعات ، بدليل وجود كلام الكتاني المذكور في متن نسخة السليمانية – قد اشرت الى كلام الكتاني في أول النص المحقق – ونسخة بايزيد نسخت في فترة متقدمة جداً من حياة الكتاني ولا يمكن أن يكون في متنها كلامه ، اللهم الا اذا كان قـــد كَتَبَ تعليقه في حاشية هذه النسخة – نسخة بايزيد – ثم ادخلت فيما بعد عندما نسخت عنها النسخة في المتن .

المحتـــوى

٢٠٧٠ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قال أيوب : جالسنا عكرمة ، فقال : يحسن حسنكم مثل هذا ؟ قال ابن أبي عمر : قال سفيان : وقال أيوب مرة : جاءنا عكرمة ، فكنا نسأله ، فقال : يحسن حسنكم مثل هذا ؟

٢٠٧١ ـ قال محمد بن أبي عمر : وقال سفيان بن عيينة : حدثنا أيوب / وكان من أوثق من رأينا في زمانه . ١٣٨/ب

٢٠٧٢ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال ابن عيينة : قال أيوب : لا تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره .

٢٠٧٣ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : وسئل أيوب عن المملوك يتصدق بالرغيف ، فلم يفتِ فيه ، وقال : أنا لا أحسن أفتي في رغيف ،فكيف تسألوني ؟

٢٠٧٤ ـ وقال محمد بن أبي عمر : قال سفيان بن عيينة : وسمعت أيوب يقول لبحر السقاء[1] : أنت كاسمك .

٢٠٧٥ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : وكان أيوب يجلس مع عمرو بن دينار يسمر معه ، فاذا قام عمرو ، دخل الطواف ، فأدخل معه ، فيقول لي : أرأيت ؟ لولا أنا كنت تطوف ؟ فأقول: لا ، فيقول لي: سل ، فيحدثني ، ثم يقول لي : اذهب . . فأنقلب .

٢٠٧٦ ـ قال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قلت لعاصم : إن أيوب يحدث عنك ؟ قال : مازال إخواني لي مكرمين .

٢٠٧٧ ـ قال أبو زرعة : وشهر بن حوشب ، يكنى : أبا الجعد ،

---

(١) بحر السقاء : بحر بن كنيز الباهلي ، أبو الفضل البصري (ت ١٦٠ هـ) مضعّف ، روى له ابن ماجة ، التهذيب : ٤١٨/١ ـ ٩ .